تفسير القرآن

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

١٢٦-٢١١هـ

التحقيق:

الدكتور مصطفى مسلم محمد

الجزء الأول

مكتبة الرشيد
الرياض

تفسير القرآن

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

الطبعــة الأولى

١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م



مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

ص. ب. ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

تفسير القرآن

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

١٢٦ - ٢١١ هـ

تحقيق

الدكتور مصطفى مسلم محمد

الجزء الأول

مكتبة الرشد

الرياض


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونسترشده ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وأصحابه البررة الميامين ، الذين حملوا إلينا الشريعة السمحاء صافية نقية ، وبذلوا في سبيل حمايتها المهج والأرواح ..

وبعد :

فإن التراث الإسلامي ، لا يزال يحتاج إلى كثير من الجهد لإحيائه وإبرازه ، ووضعه بين يدي طلاب العلم والمعرفة ، وعلى الرغم مما حقق ونشر فإن ما تزخر به بطون المكتبات في العالم الإسلامي ومكتبات الغرب والشرق شيء كثير .

ولقد أحسنت الجامعات في العالم الإسلامي حين وجهت طلاب الدراسات العليا لتحقيق هذه المخطوطات وإحياء التراث الإسلامي العظيم .

ولقد أردت أن أساهم في هذا المضار على قلة بضاعتي وضيق وقتي فوقع اختياري على كتاب تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق الصنعاني ، ومن وجهة نظري أن هذا التفسير جدير بالاهتمام والعناية وذلك للأسباب التالية :

١ - تقدم عصرمؤلفه ، فقد توفي الإمام عبد الرزاق عام ٢١١ هـ أي أنه متقدم على ابن جرير الطبري بقرن كامل . توفي ابن جرير عام ٣١٠ هـ .

٢ - إن تفسير الإمام عبد الرزاق قد وصل إلينا مسنداً من غير تحريف

وتبديل ، وقد بينت ذلك في مبحث نسبة التفسير إلى مؤلفه .

٣ - إن هذا التفسير يعطينا صورة عن لون التفسير في هذا العصر ، حيث كان طابع التفسير بالمأثور هو السائد ، ولا شيء غيره . كما أن الأسانيد كانت هي العمدة في النقل ، وكان يكتفى في التفسير بما ثبت لدى المفسر من أقوال مرفوعة إلى الرسول ﷺ ، أو مسندة إلى الصحابة والتابعين ، ولم يكن المفسر يتكلف تفسير كل كلمة أو كل آية . كما أن التفسير اللغوي أو النحوي لم يكن منتشراً .

٤ - إن مكانة عبد الرزاق في علم الرواية ، وهو إمام موثوق يضفي على هذه الأقوال التي أوردها في تفسيره قيمة علمية كبيرة .

كل هذا حملني على القيام بتحقيق تفسيره ، أرجو أن أكون بذلك قد ساهمت بجهد المقل في خدمة الكتاب العزيز ، وأن يجعله الله سبحانه وتعالى لي ذخراً ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

د. مصطفى مسلم محمد

ترجمة الإمام عبد الرزاق الصنعاني

مولده ونشأته :

الإمام عبد الرزاق بن همام بن نافع .

يكنى أبا بكر .

ولد بصنعاء اليمن [1] عام ١٢٦ هـ ، في عائلة علم وفضل وصلاح ، فقد كان والده همام بن نافع يروي الحديث عن سالم بن عبد الله وغيره [2] ، من أمثال عكرمة مولى ابن عباس ، ووهب بن منبه ، وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف ، وقيس بن يزيد الصنعاني [3] ، وعبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر بن الخطاب [4] .

---

(١) انظر ترجمته في : المعارف لابن قتيبة ص ٢٢٦ .
- الفهرست لابن النديم جـ ١ ص ٢٢٨ .
- شذرات الذهب لابن العماد جـ ٢ ص ٢٧ .
- ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٦ .
- تذكرة الحفاظ للذهبي جـ ١ ص ٣٣١ .
- كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي جـ ٦ ص ٣٨ .
- تهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٦ ص ٣١٠ .
- الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٥ ص ٥٤٨ .
- البداية والنهاية لابن كثير جـ ١٠ ص ٢٦٥ .
- مفتاح السعادة طاش كبرى زادة جـ ١ ص ٤١٥ .
- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي جـ ٥ ص ٥٦٦ .
- الأعلام للزركلي جـ ٤ ص ١٢٦ .
- تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين جـ ١ ص ١٤٤ .

(٢) المعارف لابن قتيبة ص ٢٢٦ والطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٥ ص ٥٤٨ .

(٣) تهذيب التهذيب جـ ١١ ص ٦٧ .

(٤) التهذيب جـ ٦ ص ١٤٩ .

نشأ الإمام عبد الرزاق في اليمن ، حيث كانت وجهة كثير من العلماء والأئمة إليها في نهاية القرن الأول وبداية القرن الثاني الهجري ، إما لطلب العلم ، حيث استوطنها بعض كبار الأئمة من أمثال معمر بن راشد ووهب بن منبه . أو هاجر إليها بعضهم بسبب الاضطرابات السياسية التي وقعت في بلاد الرافدين وما وراء النهرين في أواخر العهد الأموي وبداية العهد العباسي .

ولم يذكر المصنفون رحلات الإمام عبد الرزاق سوى رحلته إلى الشام للتجارة ، واجتمع فيها بكبار أئمتها ، وأخذ عنهم حديثهم ، من أمثال الإمام الأوزاعي وغيره .

ورحلته إلى الحجاز وكان في أواخر حياته ، كما يؤخذ من كلامه نفسه وسيأتي .

ولازم الإمام عبد الرزاق من هاجر الى اليمن واستوطنها ، أو جاء إلى اليمن طالباً للعلم ، فقد ذكر أنه جالس معمر بن راشد سبع سنين [1] ، وفي رواية ابن أبي حاتم ثماني سنين ، وكان يبلغ يومئذ من العمر عشرين سنة .

كما التقى بعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قبل ذلك وأخذ منه الحديث .

وبعد أن اشتهر عبد الرزاق ، وذاع صيته في العالم الإسلامي ، شُدت إليه الرحال ، وسنجد من بين تلاميذه الذين قصدوه لأخذ الحديث عنه أئمة الحديث من أمثال إسحاق وأحمد ويحي بن معين وغيرهم . مما يشهد له برسوخ قدمه في هذا العلم .

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي جـ ١ ص ٣٦٤ .
وتهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٦ ص ٣١٠ وما بعدها .

شيوخه :

أخذ الإمام عبد الرزاق العلم من أئمة أعلام في عصرهم ، ذكر المصنفون جملة منهم :

- أبوه همام بن نافع .
- وعمه وهب .
- وعن معمر بن راشد الذي سكن اليمن ، وعدّه علي بن المديني وأبو حاتم فيمن دار الإسناد عليهم ، ولما شعر أهل اليمن أنه يريد مغادرتهم قالوا قيدوه فزوجوه فأقام [1] .
- وسفيان الثوري .
- وسفيان بن عيينة .
- وعكرمة بن عمار .
- ومالك إمام دار الهجرة .
- وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن عمر العمريان .
- وزكريا بن إسحاق المكي .
- وجعفر بن سليمان .
- ويونس بن سليم الصنعاني .
- وابن أبي رواد .
- وإسماعيل بن عياش .

(١) تهذيب التهذيب جـ ١ ص ٣٤٣ .

- وإسرائيل .
- وهشام بن حسان .
- وعبد الله بن سعيد بن أبي هند .
- وعبد الرحمن بن بوذويه .
- وثور بن يزيد .
- وابن جريج .
- وأيمن بن نابل ، وخلق كثير غيرهم [1] .

تلاميذه :

وبعد أن اشتهر الإمام عبد الرزاق ، وذاع صيته ، ضربت إليه أكباد الإبل كما توقع له شيخه معمر بن راشد . وقصده بعض كبار الأئمة في عصرهم ، نذكر منهم :

- الإمام أحمد بن حنبل .
- الإمام يحيى بن معين .
- إسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي .
- وأحمد بن صالح .
- والرمادي .

---

(١) انظر تذكرة الحفاظ جـ ١ ص ٣٦٤ .
ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٧ .
وتهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٠ .

- وإسحاق بن إبراهيم الدبري .
- ومحمد بن يحيي الذهلي .
- وإبراهيم بن موسى .
- وعبد الله بن محمد المسندي .
- وسلمة بن شبيب .
- وعمرو الناقد .
- وابن أبي عمر .
- وإسحاق بن منصور .
- والكوسج .
- وأحمد بن يوسف السلمي .

وغيرهم كثير ..

وروى عنه وكيع وأبو أسامة وهما من أقرانه ، وروى عنه ابن عيينة ومعتمر بن سليمان وهما من شيوخه [1] .

(١) انظر في ذلك الجرح والتعديل لابن أبي حاتم جـ ٦ ص ٣٨ .
وتذكرة الحفاظ للذهبي جـ ١ ص ٣٦٤ .
وتهذيب التهذيب لابن حجر جـ ٦ ص ٣٤٠ وما بعدها .

أقوال العلماء فيه :

شهد بسعة علم الإمام عبد الرزاق الصنعاني القريب والبعيد ، وأثنوا على ضبطه وعدالته ، وخرجوا له في الصحاح والسنن .

إلا أن رجلاً أطبقت شهرته الآفاق ، وانتشر علمه ، وجاب تلاميذه الأقطار ، لابد أن يتعرض لبعض الأقوال سواء أكانت هذه الأقوال تتعلق بحفظه وضبطه ، أو تتعلق بعدالته ، وسنورد جملة من هذه الأقوال ، لنخرج من حصيلتها بالتعرف على مكانة الرجل في قلوب الناس .

ونبدأ بقول شيخه معمر بن راشد فيه ، فهو أعرف الناس به ، حيث لازمه عبد الرزاق فترة تزيد عن سبع سنوات :

- ذكر الذهبي في ميزان الاعتدال وابن حجر في تهذيب التهذيب : « قال ابن أبي السري عن عبد الوهاب بن همام : كنت عند معمر ، فقال : يختلف إلينا أربعة :

رباح بن زيد ، ومحمد بن ثور ، وهشام بن يوسف ، وعبد الرزاق . فأما رباح فخليق أن يغلب عليه العبادة ، وأما هشام فخليق أن يغلب عليه السلطان ، وأما ابن ثور فكثير النسيان ، وأما عبد الرزاق فإن عاش فخليق أن تضرب إليه أكباد الإبل . قال ابن أبي السري : فوالله لقد أتعبها » [١] .

- قال الإمام أحمد : كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر [٢] .

- وقال الذهبي عنه : وثّقه غير واحد ، وحديثه مخرج من الصحاح ، وله ما ينفرد به ، وكان رحمه الله من أوعية العلم ، ولكنه ما هو في حفظ وكيع وابن مهدي [٢] .

---

(١) التهذيب جـ ٦ ص ٣١١ .

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي جـ ١ ص ٣٦٤ وتهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٠ .

- وقال عنه ابن العماد الحنبلي : روى عن معمر وابن جريج وطبقتهما ورحل الأئمة إليه إلى اليمن ، له أوهام مغمورة في سعة علمه [1] .

- وقال ابن الجوزي في مناقب الإمام أحمد بن حنبل : قال أبو يعقوب : ما رُحِل إلى أحد بعد رسول الله ﷺ ما رُحِل إلى عبد الرزاق [2] ، وهو يقصد أئمة الحديث والفقه أمثال :

الشاذكوني ، وابن المديني ، ويحي بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وإسحاق ابن راهويه ، وغيرهم .

- وقال ابن أبي حاتم : حدثنا عبد الرحمن [3] أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال : سمعت يحي بن معين ، وسئل عن أصحاب الثوري فقال : أما عبد الرزاق والفريابي وعبيد الله بن موسى ، وأبو أحمد الزبيري ، وأبو عاصم ، وقبيصة وطبقتهم ، فهم كلهم في سفيان قريباً بعضهم من بعض . وهم دون يحي بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وابن مبارك وأبي نعيم [4] .

- وقال : حدثنا عبد الرحمن أخبرنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي ، قال : سمعت يحي بن معين يقول : كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف [4] .

وقال : حدثنا عبد الرحمن قال : سمعت أبا زرعة يقول : ابن ثور وهشام ابن يوسف وعبد الرزاق أحفظهم [4] .

(١) شذرات الذهب جـ ٢ ص ٢٧ .

(٢) مناقب الإمام أحمد بن حنبل ص ٩٧ .

(٣) هو عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أبو محمد النيسابوري أحد الأئمة الذين صارت إليهم رئاسة الحديث بنيسابور توفي سنة ٢٦٠ هـ . انظر التهذيب جـ ٦ ص ١٤٤ .

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي جـ ٦ ص ٣٨ وما بعدها .

ـ قال عباس الدوري عن ابن معين : كان عبد الرزاق أثبت في حديث معمر عن هشام بن يوسف وكان هشام في ابن جريج أقرأ للكتب ، وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني قال لي هشام بن يوسف : وكان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا ، قال يعقوب : وكلاهما ثقة [1] .

وإلى جانب هذه الشهادة من كبار الأئمة في علم عبد الرزاق وضبطه وعدالته فقد وجدت أقوال تذكر مآخذ عليه .

وباستقراء هذه الأقوال نجد أن ما وجهوه إلى عدالته يعود السبب فيه إلى ما نقموا عليه من تشيع . وسنفرد بحثاً خاصاً في ما قيل فيه ، وما نسب إليه من أقوال ، وما روى من أحاديث في هذا الشأن .

أما ما وجهوا إليه من مطاعن في علمه وضبطه فيعود إلى سببين :

أولهما : أنه أورد أحاديث في فضائل آل البيت انفرد بها ، ولوحظ عليه في بعضها أنه كان يدلس .

ثانيهما : أنه عمي في آخر عمره ، فكان يروي من حفظه ، فلم يكن في الضبط على ما كان عليه الحال قبل ذلك ، أو كانوا يدخلون عليه أحاديث فيرويها من غير أن يدري . وسنفصل القول في السبب الثاني بعض التفصيل ، وأترك الحديث عن السبب الأول لأورده عند الحديث عن تشيعه للعلاقة بينهما .

ـ لقد ثبت أن عبد الرزاق كف بصره في آخر حياته في حدود المائتين للهجرة تقريباً ، كا يؤخذ من كلام الإمام أحمد عنه ، فصار يحدث من حفظه . وربما اختلط عليه الحديث ؛ لذا فرّق الأئمة بين روايته قبل المائتين

(١) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١١ وما بعدها .

وروايته بعد المائتين . كما أن بعضهم فرّق بين روايته من كتبه ، وبين روايته من حفظه .

ـ قال الإمام أحمد : حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البصريين ، وكان يتعاهد كتبه وينظر فيها باليمن ، وكان يحدثهم حفظاً بالبصرة [١] ـ أي كان معمر يحدث البصريين من حفظه ـ .

ـ قال أبو زرعة الدمشقي : قلت لأحمد : من أثبت في ابن جريج ؟ عبد الرزاق أو البرساني ؟ قال : عبد الرزاق . وقال أيضاً : أخبرني أحمد أخبرنا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ، من سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع [٢] .

ـ وقال الأثرم : سمعت أحمد يسأل عن حديث : النار جبار ، فقال : ومن يحدث به عن عبد الرزاق ؟ قلت : حدثني أحمد عن شبّوبة ، قال : هؤلاء سمعوا بعدما عمي ، كان يلقن ، فلقنه وليس هو في كتبه ، كان يلقنها بعدما عمي [٣] .

وإذا كان هؤلاء الأئمة الأثبات قد ميزوا بين مرحلتين من حياة الرجل فإننا نجد هناك من الرواة من أجمل الكلام ، ولم يذهب إلى هذا التفصيل ، مما جعل بعض الرواة يحمل هذا الكلام على حياته كلها ، ويشكك في ضبط الرجل وربما في عدالته ، وهذه بعض الأقوال التي لم تفصل بهذا الصدد .

ـ روى ابن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل قال : حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان

---

(١) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٢ .

(٢) المرجع السابق . وميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٨ .

(٣) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٢ .

المعمري ؟ فقال : عبد الرزاق أحب إليَّ ، قلت : فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق ؟ قال : عبد الرزاق أحبّ إليَّ ، قلت : فما تقول في عبد الرزاق ؟ قال : يكتب حديثه ولا يحتج به [1] .

وهكذا جاء القول بعدم الاحتجاج به على الإجمال . ولا شك أن هذا غير دقيق في مثل هذا الإمام ، وزاد بعضهم على مثل ذلك . فقال أبو زرعة عبيد الله : حدثنا عبد الله المسندي قال : ودعت ابن عيينة ، قلت : أريد عبد الرزاق ، قال : أخاف أن يكون من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا [2] .

- قال العباس العنبري لما قدم صنعاء : لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وإنه لكذاب ، والواقدي أصدق [2] منه .

- وقال الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني أنه قال : حدثنا عباس العنبري عن زيد بن المبارك قال : كان عبد الرزاق كذاباً ، يسرق الحديث ، وعن زيد : قال : لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه [3] .

وهذه الأقوال مدفوعة بضدها تماماً من الذين عاصروا عبد الرزاق وعاشروه وأخذوا عنه ؛ لذا نجد الذهبي يعقب على قول العباس بن عبد العظيم العنبري بقوله :

هذا ما وافق العباسَ عليه مسلمٌ ، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتجون به

(١) الجرح والتعديل جـ ٦ ص ٣٩ .
(٢) ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٧ .
(٣) المرجع السابق . وتهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٥ .

إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى [١] .

وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب : وهو مردود على قائله [٢] .

ومما يدفع به قول العباس العنبري ما قاله محمد بن إسماعيل الفزاري : بلغني ونحن بصنعاء أن أحمد - يعني ابن حنبل - ويحي - يعني ابن معين - تركا حديث عبد الرزاق ، فدخلنا غم شديد ، فوافيت ابن معين في الموسم ، فذكرت له فقال : يا أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق ما تركنا حديثه [٣] .

وهذا يدل على رسوخ قدم الإمام عبد الرزاق في الصدق والأمانة والضبط عند من أخذ عنه ، وعلى ما يبدو أن شائعة ترك الإمامين أحمد بن حنبل ويحي بن معين لحديث عبد الرزاق كانت بعد أن تحدث الناس عن تشيعه وسنجد فيا بعد أن تشيعه كان من باب المحبة القلبية التي لا تتجاوز إلى الأقوال أو الطعن ، بل حتى إلى التفضيل .

قال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة ، كتب عنه أحاديث مناكير وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به ، وذكره ابن حاتم في الثقات ، وقال : كان ممن يخطىء إذا حدث من حفظه ، على تشيع فيه ، وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر [٤] .

- وقال الإمام البخاري : ما حدث عنه عبد الرزاق من كتابه فهو أصح [٥] .

---

(١) ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٧ .

(٢) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٥ .

(٣) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٤ .

(٤) التهذيب جـ ٦ ص ٣١٤ .

(٥) ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٦ .

- قال إبراهيم بن عباد الدبري : كان عبد الرزاق يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث [1] .

- قال الدارقطني : ثقة ، لكنه يخطىء على معمر في أحاديث .

- وقال عبد الله بن أحمد : سمعت يحي يقول : رأيت عبد الرزاق بمكة يحدث ، فقلت له : هذه الأحاديث سمعتها ؟ قال : بعضها سمعتها ، وبعضها عرضاً ، وبعضها ذكره ، وكل سماع . ثم قال يحي : ما كتبت عنه من غير كتابه سوى حديث واحد [2] .

- قال الإمام أبو عمرو بن الصلاح - عقيب قول أحمد : « من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لا شيء » - : وجدت أحاديث رواها الطبراني عن الدبري عن عبد الرزاق استنكرتها ، فأحلت أمرها على ذلك [2] .

من كل ذلك نخلص إلى القول : إن ما أخذ على الإمام عبد الرزاق من وجود أخطاء في الأحاديث ، وما أصابه من شيء من سوء الحفظ بعدما عمي وكان يروي من حفظه ، كل ذلك لا يؤثر على جانب الضبط عنده ، وخاصة أن العلماء قد فرّقوا بين ما رواه قبل المائتين ومن كتابه ، وبين ما رواه من حفظه بعد المائتين ، فيبقى هو الإمام الثقة لدى جهابذة علم الحديث .

☆ ☆ ☆

---

(١) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٤ .

(٢) ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٦ .

ما قيل في تشيُّعه :

أما ما قيل في تشيعه فهناك جانبان نحاول توضيحها في هذا الشأن :

الأول : ما صدر عنه من أقوال بحق بعض الصحابة ونقلت عنه مما فهم منه أنه كان يتشيع للإمام علي رضي الله عنه .

الثاني : الأحاديث التي نقلها في فضائل آل البيت والأحاديث التي رواها في مثالب خصوم علي رضي الله عنه وعن صحابة رسول الله ﷺ جميعاً .

أما الجانب الأول :

وهو ما صدر عنه من أقوال تدل على تشيعه فمن ذلك :

- ما رواه ابن حجر في تهذيب التهذيب : وقال جعفر الطيالسي : سمعت ابن معين ، قال : سمعت من عبد الرزاق كلاماً استدللت به على ما ذكر عنه من المذهب ، فقلت له : إن أستاذيك الذين أخذت عنهم ثقات ، كلهم أصحاب سنّة معمر ومالك وابن جريج والثوري والأوزاعي ، فعمن أخذت هذا المذهب ؟ قال : قدم علينا جعفر بن سليمان الضبعي [1] ، فرأيته فاضلاً حسن الهدي فأخذت هذا عنه [2] .

- وقال ابن أبي خيثمة سمعت يحي بن معين ، وقيل له : قال أحمد : إن

---

(١) جعفر بن سليمان الضبعي روى عنه عبد الرزاق والثوري وابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من أئمة الحديث ، كان معروفاً بتشيعه ولكنه ليس بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من الأئمة خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها فالاحتجاج بخبره جائز ، قال عنه ابن المديني : هو ثقة عندنا ، وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه ، إنما ذكرت عنه شيعيته ، وأما حديثه فستقيم . التهذيب جـ ٢ ص ٩٨ وأخرج له البخاري في الأدب المفرد ، ومسلم في صحيحه ، وأصحاب السنن الأربعة .

(٢) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٣ .

عبد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع ، فقال : كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه مائة ضعف ، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله .

- وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي : هل كان عبد الرزاق يتشيع ويفرط في التشيع ؟ فقال : أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً ، ولكن كان رجلاً يعجبه أخبار الناس (١) .

- قال ابن عدي : لعبد الرزاق أصناف وحديث كثير ، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه ، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع ، وقد روى أحاديث في الفضائل لم يتابع عليها ، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم ، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به (٢) .

- قال أبو داود : وكان عبد الرزاق يعرض بمعاوية (٣) .

- وقال العقيلي : حدثني أحمد بن زكير الحضرمي ، حدثنا محمد بن إسحاق ابن يزيد البصري ، سمعت مخلداً الشعيري يقول : كنت عند عبد الرزاق ، فذكر رجل معاوية ، فقال : لا تقذر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان (٤) .

- وقال العقيلي أيضاً : سمعت علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول : كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق ، فأكثر عنه ، ثم حرق كتبه ، ولزم محمد بن ثور ، فقيل له في ذلك ، فقال : كنا عند عبد الرزاق فحدثنا

---

(١) انظر هذه الروايات في ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٨ .

(٢) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٣ .

(٣) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٤ .

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي جـ ٢ ص ١٢٨ .

بحديث ابن الحدثان [1] ، فلما قرأ قول عمر رضي الله عنه لعلي والعباس رضي الله عنهما : فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك ، وجاء هذا يطلب ميراث امرأته من أبيها . قال عبد الرزاق : انظر إلى هذا الأنوك يقول : من ابن أخيك ، من أبيها ! لا يقول رسول الله ﷺ . قال زيد بن المبارك : فقمت فلم أعد إليه ولا أروي عنه .

قال الذهبي بعد أن ساق الخبر السابق : في هذه الحكاية إرسال ، والله أعلم بصحتها ولا اعتراض على الفاروق رضي الله عنه فيها ، فإنه تكلم بلسان قسمة التركات [1] .

ولقد ذكر الرواة عن الإمام عبد الرزاق ما يناقض هذه الأقوال وخاصة فيما يتعلق بالشيخين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فمن ذلك :

- ذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب : وقال عبد الله بن أحمد : سمعت سلمة بن شبيب يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر ، رحم الله أبا بكر وعمر وعثمان . ومن لم يحبهم فما هو مؤمن . وقال : أوثق أعمالي حبي إياهم [2] .

- وقال أبو بكر بن زنجويه ، سمعت عبد الرزاق يقول : الرافضي كافر [3] .

- وقال أبو داود : سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول : سمعت عبد الرزاق وسئل : أتزعم أن علياً كان على الهدى في حروبه ؟ قال : لا ها الله ، إذا يزعم علي أنها فتنة ، وأتقلدها له هذا [4] .

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي جـ ٢ ص ١٢٨ . والأنوك : الأحمق . انظر النهاية لابن الأثير جـ ٥ ص ١٢٩.

(٢) انظر التذكرة للذهبي جـ١ ص ٣٦٤ تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٣ .

(٣) ميزان الاعتدال : جـ ٢ ص ١٢٩ .

(٤) تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٤ .

هذه الروايات تبين موقف الإمام عبد الرزاق من الصحابة رضوان الله عليهم ، والرواية الأخيرة تدل على أنه كان يتوقف حتى في الحكم على ما جرى بين علي وخصومه ، ومادام أن علياً كان يعتبرها فتنة فلا يمكن أن يقال : إن الصواب في جانب وإن الجانب الآخر على الباطل . وإنما توقف عبد الرزاق - وكما هو قول جماهير أهل السنّة والجماعة - ؛ لأن كلاً منهم مجتهد يبتغي الحق . وهذه الروايات إن ثبتت فتبين مدى إنصاف الرجل ، حيث لم يدفعه تشيعه لآل البيت أن يغالي فيهم أو ينتقص من موقف خصومهم .

أما الجانب الثاني :

وهو ما يتعلق بروايته أحاديث في فضائل آل البيت وأحاديث ذكرها في مثالب غيرهم .

فقد ذكر بعض الرواة أحاديث عن الإمام عبد الرزاق قالوا : إنه انفرد بها ولم يتابع ، من ذلك :

- قال الذهبي في ميزان الاعتدال : أوهى ما أتى به حديث أحمد بن الأزهر - وهو ثقة - أن عبد الرزاق حدثه خلوة من حفظه ، أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نظر إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة ، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني . قلت - أي : الذهبي - : مع كونه ليس بصحيح فمعناه صحيح سوى آخره ، ففي النفس منها شيء . وما اكتفى بها حتى زاد : وحبيبك حبيب الله ، وبغيضك بغيض الله ، والويل لمن أبغضك . فالويل لمن أبغضه هذا لا ريب فيه . بل الويل لمن يغض منه أو غض من رتبته ، ولم يحبه كحب نظائره أهل الشورى رضي الله عنهم أجمعين [1] .

---

(١) ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٨ ، ١٢٩ .

ومن ذلك أيضاً ما ذكره الذهبي أيضاً : عن محمد بن سهل بن عسكر قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : ذكر الثوري ، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة ، قال رسول الله ﷺ : « إنْ ولوا علياً فهادياً مهدياً » ، فقيل لعبد الرزاق : سمعتَه عن الثوري ؟ قال : حدثنا النعمان بن أبي شيبة ويحي بن العلاء عنه .

النعمان فيه جهالة ، ويحي بن العلاء هالك . لكن رواه أحمد في مسنده عن شاذان عن عبد الحميد الفراء عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق .

ورواه زيد بن الحباب عن فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق . وروي من وجه آخر عن أبي إسحاق فهو محفوظ عنه ، وزيد شيخه ما علمت فيه جرحاً . والخبر فمنكر [1] .

يتبين مما تقدم أن هذه الرواية وإن كانت منكرة ، كما حكم عليها الذهبي لم ينفرد عبد الرزاق بها ولكن الملحظ أنه دلس في روايته عن الثوري .

- ومن ذلك ما قاله أبو الصلت الهروي - وهو الآفة - أنبأنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قالت فاطمة عليها السلام : يا رسول الله ، زوجتني عائلاً لا مال له ، قال : « أما ترجين أن الله اطلع إلى أهل الأرض فاختار منها رجلين ، فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك » [1] .

هذه بعض الروايات التي انفرد بها عبد الرزاق ، أو روايات ضعيفة توبع عليها ، ولكنها لم تتقو ، وقد تساهل فيها عبد الرزاق ؛ لأنها في فضائل علي رضي الله عنه أو مناقب آل البيت .

(١) ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٨ ، ١٢٩ .

ومما نقل عنه في مثالب خصوم علي رضي الله عنه .

ما رواه ابن عدي ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا ابن راهويه ، حدثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً : إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه .

قال : وحدثناه محمد بن سعيد بن معاوية بنصيبين ، حدثنا سليمان بن أيوب الصريفيني ، حدثنا ابن عيينة .

وحدثناه محمد بن العباس الدمشقي ، عن عمار بن رجاء عن ابن المديني عن سفيان .

وحدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، حدثنا أحمد بن الفرات ، حدثنا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ابن جدعان نحوه [1] .

من كل ما تقدم من أقوال متعارضة نسبها الرواة إلى الإمام عبد الرزاق ومن خلال الروايات التي رواها في فضائل علي وآل البيت رضي الله عنهم أو رواها في مثالب غيرهم ، من كل ذلك نخرج بالنتائج التالية :

١ - إن الإمام عبد الرزاق كان يتشيع لآل البيت ويحبهم محبة كبيرة ، ولكن ذلك لم يدفعه إلى ما ذهب إليه غلاة الشيعة من تجريح في الصحابة أو رد أحاديثهم ، بل كان في مواقفه معتدلاً ، وآثاره مليئة بالروايات عن الصحابة جميعاً .

٢ - إن حبه لآل البيت وللإمام علي رضوان الله عليهم ، جعله يتساهل في بعض الأحاديث التي وردت في فضائلهم ، وربما علم الضعف في بعض رواتها إلا أنه كان ينقلها من باب أنها في الفضائل . ولم يثبت عنه أنه اختلق شيئاً

(١) ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٩ .

من ذلك حاشاه من هذا .

٣ - إن محبته لآل البيت جعلته ينساق مع عاطفته أحياناً ، فيعرض بخصومهم أو تفلت منه فلتات لسان في شأنهم .

أما إذا كان في موقف الفتيا وإصدار الحكم والرأي ، فكان الثقة الثبت المدقق ، وقد وجدناه عندما سئل عن الحكم في الخلاف بين علي وخصومه : أتزعم أن علياً كان على الهدى في حروبه ؟ فقال : لا ها الله ، إذا يزعم علي أنها فتنة ، وأتقلدها له هذا .

أي إن علياً نفسه اعتبرها فتنة بين المسلمين ولم يحكم على خصومه بالضلال وأنه على الحق المحض ، فكيف أزعم أنه كان على الهدى وخصومه على الباطل . وهذا منتهى الإنصاف من الرجل وهو موقف أهل السنّة والجماعة .

٤ - إن جل ما يؤخذ عليه هو هذا التساهل في نقل الروايات الخاصة بآل البيت وهذه روايات معدودة بعضها قد توبع عليها ، وبعضها انفرد بها ، ولم يأت بشيء من عند نفسه . وإن ذلك لم يؤثر في مكانة عبد الرزاق عند المحدثين .

وخلاصة القول : إن الإمام عبد الرزاق الصنعاني هو الإمام الثقة الثبت روى له أئمة الحديث ، والهنات التي ذكرت عنه لم تؤثر على عدالته وضبطه بشكل عام ، لذا نجد أن الإمام البخاري يروي له في صحيحه وكذلك الإمام مسلم في صحيحه ، كما أخرج له أصحاب السنن جميعاً ، وكفى بذلك تزكية وتوثيقاً للإمام عبد الرزاق . ورداً على من بالغ - من غير حجة مقبولة - في التشنيع عليه واتهامه بالباطل ، ولعل الإمام عبد الرزاق شعر في آخر حياته بحملة بعض الناس عليه وتشهيرهم به مما جعله يشعر بالمرارة والألم في نفسه . فقد نقل الذهبي في ميزان الاعتدال :

عن أبي بكر المقري قال : حدثنا المفضل الجندي ، سمعت سلمة بن شبيب يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : أخزى الله سلعة لا تنفق إلا بعد الكبر والضعف ، حتى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كتب عنه ، فإما أن يقال : كذاب ، فيبطلون علمه ، وإما أن يقال : مبتدع فيبطلون عمله ، فما أقل من ينجو من ذلك [1] .

وفاته :

قضى الإمام عبد الرزاق إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعلم حفظاً وتدويناً ونشراً . قال ابن سعد : مات في نصف شوال سنة إحدى عشرة ومائتين وعاش خمساً وثمانين سنة [2] .

ولم يذكر خلاف بين العلماء في تاريخ وفاة الإمام عبد الرزاق .

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : وقال البخاري وغير واحد : مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

* * *

(١) ميزان الاعتدال : جـ ٢ ص ١٢٩ .
(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد جـ ٥ ص ٥٤٨ .
وتذكرة الحفاظ جـ ١ ص ٣٦٤ .
تهذيب التهذيب جـ ٦ ص ٣١٤ .
ميزان الاعتدال جـ ٢ ص ١٢٩ .
مفتاح السعادة جـ ٢ ص ٧٨ .
معجم المؤلفين لكحالة جـ ٥ ص ٢١٩ .

آثاره العلمية :

ذكر العلمـاء أن الإمـام عبـد الرزاق صنف الكتب الكثيرة ، ولكن التي خصوها بالذكر هي :

- السنن في الفقه .
- المغازي .
- تفسير القرآن .
- الجامع الكبير في الحديث (لعله يقصد به المصنف) .
- تزكية الأرواح عن مواقع الإفلاح .
- كتاب الصلاة .
- الأمالي في آثار الصحابة [1] .

* * *

(١) انظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة جـ ٥ ص ٢١٩ .
وهدية العارفين لإسماعيل باشاً البغدادي جـ ٥ ص ٥٦٦ .
وكشف الظنون لحاجي خليفة جـ ١ ص ٤٥٢ .
كتاب الصلاة والأمالي ذكرهما سزكين في تاريخ التراث جـ ١ ص ١٤٤ وقال إنهما موجودان في المكتبة الظاهرية .

نسبة التفسير إلى مؤلفه الإمام عبد الرزاق الصنعاني

لم يشك أحد في نسبة هذا التفسير الذي بين أيدينا إلى مؤلفه عبد الرزاق الصنعاني ومما يؤكد النسبة هو :

١ ـ أن أغلب هذه الروايات التي وردت في هذا التفسير بأسانيدها من عبد الرزاق إلى التابعين والصحابة والمرفوع إلى رسول الله ﷺ أغلب هذه الروايات وردت بنفس الأسانيد في تفسير ابن جرير الطبري ، وكتاب الدر المنثور ، وسأذكر فيما بعد أنني جعلت الكتابين المذكورين كمرجعين مساعدين للنسختين المخطوطتين .

٢ ـ كل من ترجم للإمام عبد الرزاق نسب إليه تفسيره للقرآن الكريم ، وربط بعضهم بين تفسيره وبين تفسير معمر بن راشد وقالوا : إنه نسخة معدلة عنه . انظر في ذلك مثلاً تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين جـ ١ ص ١٤٤ .

٣ ـ هناك أسانيد متصلة من الإشبيلي إلى الإمام عبد الرزاق يبين طرق نقل التفسير وقراءته بالسند إلى مؤلفه . وفيما يلي نص كلام الإشبيلي :

كتاب تفسير القرآن ، لعبد الرزاق بن همام رحمه الله .

حدثني به الشيخ الإمام أبو عمر أحمد بن عبد الله بن صلح الأزدي رحمه الله قراءة مني عليه في مسجده بإشبيلية ، قال : حدثني به الفقيه المشاور أبو محمد عبد الله بن إسماعيل بن خزرج قراءة عليه ، قال : حدثني به الفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن يزيد اللخمي الإشبيلي ويعرف بابن الأحدب قال : حدثني به الفقيه الراوية أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الباجي عن أبي عمر أحمد بن خلد بن يزيد ، عن محمد بن عبد السلام الخشني عن سلمة بن شبيب النيسابوري ، عن عبد الرزاق بن همام مؤلفه رحمه الله .

وحدثني به أيضاً الشيخ الإمام أبو بكر يحيى بن موسى بن عبد الله ، قراءة مني عليه في مسجد بقرطبة حرسها الله ، قال : حدثني به الشيخ أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن بشير المعافري ، قراءة مني عليه والشيخ الفقيه أبو علي حسين بن محمد بن أحمد الغساني ، سماعاً مني عليه ، قالا : حدثنا أبو العاصي حكم بن محمد بن الحكم الجذامي ، قال أبو علي : قرأته عليه ، قال : حدثنا به أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق المخزومي البغدادي ، وأبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقري قالا : نا أحمد بن عمرو بن جابر الحافظ الرملي عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق بن همام .

قال أبو العاصي : وأخبرني به أبو الوليد هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسي - يعرف بابن الحصار - قال : نا أبو الحسن علي بن العباس بن أبي عياش الغزي بغزة - مدينة من عمل الشام - في ربيع الآخر سنة ٣٤١ ، قال : أخبرني به محمد بن حماد الطهراني بمدينة عسقلان في صفر سنة ٢٧٠ ، قال عبد الرزاق بن همام .

قال أبو علي الغساني : وقرأته أيضاً على أبي عمر أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، قال : نا به أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون ، قال : نا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، قال : نا محمد بن عبد السلام الخشني قال : نا سلمة بن شبيب ، قال عبد الرزاق بن همام ، قال شيخنا أبو بكر يحيى بن موسى بن عبد الله ، وحدثني به أيضاً أبو بكر حازم بن محمد بن حازم المخزومي عن القاضي بقرطبة أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث ، عن أبي بكر إسماعيل ابن بدر عن محمد بن عبد السلام الخشني بسنده المتقدم قبل هذا .

وحدثني به أيضاً شيخنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي ، رحمه الله ، إذناً ومشافهة قال : حدثني به أبي رحمه الله وأبو مروان عبد الملك بن سراج بن عبد الله ، قالا : حدثنا به أبو محمد مكي بن أبي طالب المقري ، رحمه الله ، عن

أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق المخزومي البغدادي وعبد المنعم ابن عبيد الله بن غلبون المقري ، قالا : حدثنا به أحمد بن عمرو بن جابر الحافظ الرملي ، عن محمد بن حماد الطهراني ، عن عبد الرزاق مؤلفه .

وحدثني به الشيخ أبو محمد بن عتاب ، رحمه الله إجازة قال : حدثني به مكي بن أبي طالب المقري بالسند المتقدم ، وحدثني به أيضاً أبي أبو عبد الله رحمه الله ، قراءة عليه وأنا أسمع قال : قرأت على أبي بكر عبد الرحمن بن أحمد التجيبي ، قال : حدثنا أبو بكر إسماعيل بن بدر قال : نا محمد بن عبد السلام الخشني ، قال أبي رحمه الله .

وحدثني به أيضاً أبو بكر التجيبي وأبو القاسم خلف بن يحي قراءة عليه وأنا أسمع قال : حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا أحمد ابن خلد ، قال : حدثنا الخشني محمد بن عبد السلام عن أبي سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق رحمه الله [1] .

وبهذا يظهر لنا أن رواية كتاب التفسير تمت عن اثنين من تلاميذ عبد الرزاق هما سلمة بن شبيب ، ومحمد بن حماد الطهراني .

* * *

(١) انظر هذه الأسانيد في كتاب (فهرست ما رواه عن شيوخه) لمؤلفه أبي بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي . المتوفى سنة / ٥٧٥ / هـ.ط دار الآفاق الجديدة .

تفسير عبد الرزاق والإسرائيليات

إن مما أخذ على التفسير بالمأثور هو اهتمامه بالسند وبأقوال السلف وتساهلهم في مضمون كثير من الأخبار التي يروونها .

والإمام عبد الرزاق الصنعاني الذي سلك طريقة المحدثين وتتبع أقوال السلف في معاني الآيات وأسباب النزول ورواها بأسانيدها ، قد روى من جملة ما روى بعض الروايات عن وهب بن منبه وكعب الأحبار وابن جريج وغيرهم من الذين عرفوا برواية الإسرائيليات . وعلى الرغم من أن الإمام عبد الرزاق لم يكثر من رواية الإسرائيليات هذه ، وتجنب ما فيه خدش بعصمة الأنبياء عليهم السلام ، فنجده في قصة داود عليه السلام وتسور المحراب عليه يختار من تلك القصص أسلمها وأقربها إلى القبول ، وكذلك في قصة أيوب عليه السلام ، وقصة يوسف عليه السلام .

وكذلك تجنب رواية الإسرائيليات التي تتنافى مع العقيدة وظاهر الشريعة إلا أنه لم يسلم من إيراد بعض القصص الإسرائيلي الذي لا نستسيغ روايته عقلاً ، كما أورد في سورة البقرة قصة هاروت وماروت ، وفي سورة (قٓ) وغيرها . وقد نبهت أثناء التحقيق على مواطن هذه الإسرائيليات ، وكنا نتمنى على الإمام عبد الرزاق أن يجتنب هذه الروايات ، ولعل عذره في ذلك ـ كما أعذر العلماء من بعده ابن جرير ـ أنه يروي الأسانيد في هذه الروايات ، وعلى القارىء أن يتنبه إلى الأسانيد وإلى الأقوال وإلى من نسبت .

ولعل الله يقيض للتفسير بالمأثور بعامة وكتاب ابن جرير بخاصة من ينبه إلى مثل هذه الإسرائيليات إلى جانب بيان الصحيح من السقيم من الأقوال المنسوبة إلى الصحابة أو التابعين ، ليأخذها القارىء وهو مطمئن القلب إلى نسبتها إلى أصحابها .

وصف المخطوطة

للمخطوطة نسختان إحداهما نسخة أنقرة وقد رمزنا لها بحرف (ق) والنسخة الثانية نسخة دار الكتب المصرية وقد رمزنا لها بحرف (م) .

ـ أما نسخة أنقرة (ق) والموجودة في مكتبة (صائب) تحت رقم / ٤٢١٦ / فيقول عنها فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي : إنها كتبت في القرن السادس الهجري تقريباً ، وليس على النسخة ما يشير إلى تاريخها .

وتقع النسخة في / ١١٠ / ورقات / ٢٢٠ / صفحة من الحجم الكبير ، وفيها نقص من أولها في حدود ملزمة ، تقارب / ١٢ / صفحة . ويمكن البدء بالقراءة فيها من تفسير قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ من سورة البقرة .

كما أن في ثناياها نقصاً من قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ﴾ في سورة المائدة إلى قوله تعالى : ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ من السورة نفسها .

وسقطت الصفحة الأخيرة منها والتي تشتمل على تفسير سورة الفلق والناس . وقد أكملنا النقص من نسخة (م) بالمقارنة بما في الطبري من روايات عبد الرزاق وهذه النسخة دقيقة وعليها تعليقات تشرح بعض معاني الكلمات أو تعرف ببعض الرجال أحياناً .

ـ أما النسخة الثانية (م) والموجودة في دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم ١ / ٤٠ تفسير ٢٤٢ ، فتقع في ١٧٨ ورقة أي ٣٥٦ صفحة من الحجم الوسط وقد كتبت عام / ٧٢٤ / هـ بيد محمد بن بكر بن عمر المعروف بناصر الدين ابن المقنع .

وقد أصاب البلل بعض الصفحات الأول منها ، وتتضح القراءة بشكل

جيد من الصفحة السابعة من قوله تعالى : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنْۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم ﴾ من سورة البقرة . وباقي الأوراق سليمة إلى آخر القرآن الكريم إلا الصفحة الأخيرة حيث أصاب البلل قسماً من تفسير سورة الفلق . ويوجد نقص في النسخة من قوله تعالى : ﴿ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ﴾ من سورة البقرة إلى قوله تعالى : ﴿ .. فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا ﴾ من سورة النساء . وقد أكملنا النقص من نسخة (ق) بالمقارنة بما في تفسير الطبري .

جاء في نهاية تفسير سورة النساء في نسخة (م) .

(كمل الجزء الأول من تفسير عبد الرزاق بن همام ، رواية محمد بن عبد السلام الخشني عن سلمة بن شبيب ، والحمد لله منتهى رضاه ، وأقصى ما يجب من حمده ، وصلواته التامة على محمد رسوله) .

ومن المعلوم أن سلمة بن شبيب هو أحد تلاميذ عبد الرزاق قال عنه الحاكم هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه . توفي سنة / ٢٤٧ / ويؤخذ من هذا الكلام أن هذه النسخة نقلت عن طريق السند المتصل به (سلمة بن شبيب) وقد تقدم في مبحث نسبة التفسير إلى مؤلفه ذكر الإشبيلي طريقاً أخرى هي عن محمد بن حماد الطهراني عن عبد الرزاق .

كما يقدر حجم التفسير في هذه النسخة ـ على ضوء الكلام المذكور هنا ـ بما يقارب خمسة أجزاء .

وختمت هذه النسخة بعد تفسير سورة الناس بقول الكاتب :

هنا كمل الكتاب بحمد الله وعونه ، وصلواته التامة الزاكية على سيدنا محمد

خاتم النبيين ورسول رب العالمين وعلى آلـه وأزواجـه الطيبين ، ورضي الله عن أصحـابـه الكرام الخيرة المنتجبين ، وذلـك عقب جمـادى الآخرة سنـة أربع وعشرين وسبعمائة على يـد العبـد المقصر محمـد بن بكر بن عمر المعروف بنـاصر الدين المقنع غفر الله له ولمن قرأه ولجميع المسلمين آمين .

* * *

عملي في التحقيق

١ ـ إن عدم توفر أكثر من نسختين من المخطوطة جعلني أتحمل عبئاً إضافياً في التدقيق وبخاصة أن النسختين فيهما نقص من أولهما . واضطررت للرجوع إلى تفسير الطبري وتفسير الدر المنثور لنقل الروايات الثابتة فيها عن عبد الرزاق وهكذا استخرجت منها ما يتعلق بتفسير سورة الفاتحة والقسم المحذوف من سورة البقرة ، وقد أشرت إلى ذلك في مواطنها .

٢ ـ اعتمدت طريقة النص المختار في تحقيق النص ، فحيثما وجدت النص الذي يتلاءم مع السياق في إحدى النسختين أثبته وأشرت إلى الفرق في الثانية .

ـ في كل موطن جزمت بسقوط كلمة أو رواية من إحدى النسخ قلت بالجزم سقطت من (   ) أما إن كان الوجهان صحيحين ، أي : أن العبارة تستقيم في النسختين بالرغم من اختلاف الجملة قلت في (   ) كذا ، من غير جزم بتضعيف ما في النسخة الأخرى .

ـ هذا في حال ترجيح إحدى النسختين على الأخرى وفي ترجيح إحداهما برواية الطبري أو الدر المنثور فقد ذكرت ذلك في الحاشية مشيراً إلى وجه الترجيح .

ـ في حال اختلاف رواية الطبري أو الدر عن رواية النسختين أثبت ما ورد في الطبري أو الدر في الحاشية . وكذلك في حال اختلاف رواية الحديث عن رواية بعض الكتب المستخرجة منه ، أشرت إلى هذا الفرق .

٣ ـ لاحظت أن أغلب روايات تفسير عبد الرزاق مروية عند الطبري

بأحد طريقين ، أحدهما قول الطبري : حدثنا الحسن قال : أخبرنا عبد الرزاق ...

والثانية قوله : حدثنا ابن عبد الأعلى قال : حدثنا محمد بن ثور عن معمر ...

فيلتقي مع الطريقة الأولى في معمر .

وكثيراً ما يذكر الطبري إحدى الطريقتين ثم يذكر الأخرى فيقول بمثله .

٤ - عزوت الآيات التي وردت في غير موطنها من التفسير ، وخرجت الأحاديث المسندة إلى رسول الله ﷺ . وشرحت الكلمات الغريبة وعلقت على بعض العبارات المبهمة ، كما نبهت على الإسرائيليات التي أوردها عبد الرزاق في تفسير بعض الآيات .

بالإضافة إلى النقط والفواصل التي تساعد القارىء على وضوح العبارة وفهمها ووضعت الفهارس الضرورية في نهاية الكتاب .

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم .

☆ ☆ ☆

تفسير سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ قال : يوم يدين الله العباد بأعمالهم .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بديل العقيلي قال : أخبرني عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي ﷺ وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بني القين فقال : يا رسول الله من هؤلاء ؟ قال : « المغضوب عليهم وأشار إلى اليهود »[1] .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بديل العقيلي قال : أخبرني عبد الله بن شقيق أنه أخبره من سمع النبي ﷺ وهو بوادي القرى وهو على فرسه وسأله رجل من بني القين فقال : يا رسول الله من هؤلاء ؟ قال : « هؤلاء الضالون ، يعني النصارى »[1] .

☆ ☆ ☆

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده جـ ٥ ص ٣٢ .

سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ الٓمٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

حدثنا الحسن بن يحي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى﴾ يقول : لا شك فيه .

حدثنا الحسن بن يحي قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴾ حتى بلغ : ﴿ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴾ ، قال : هذه في المنافقين .

حدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ ﴾ قال : المشركون .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ﴾ هي لا إله إلا الله ، أضاءت لهم ، فأكلوا بها وشربوا وأمنوا في الدنيا ، ونكحوا النساء ، وحقنوا بها دماءهم ، حتى إذا ماتوا ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أنبأنا معمر عن قتادة : ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ ﴾ قال : المطر .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ﴿ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعۡدٌ وَبَرۡقٌ ﴾ يقول : أخبر عن قوم لا يسمعون شيئاً إلا ظنوا أنهم هالكون فيه ، حذراً من الموت ، والله محيط بالكافرين ثم ضرب لهم مثلاً آخر ، فقال : ﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ ﴾ يقول : هذا المنافق إذا كثر ماله وكثرت ماشيته وأصابته عافية قال : لم يصبني منذ دخلت في ديني هذا إلا خير . ﴿ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ ﴾ يقول : إذا ذهبت أموالهم ، وهلكت مواشيهم ، وأصابهم البلاء ، قاموا متحيرين.

وقد روي عن قتادة أنه كان يتأول قوله : ﴿ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ ﴾ حذراً من الموت ، حدثنا بذلك الحسن بن يحي قال : حدثنا عبد الرزاق : أنبأنا معمر عنه .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّن مِّثۡلِهِۦ ﴾ يقول : بسورة مثل هذا القرآن .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أنبأنا عبد الرزاق ؛ قال: أنبأنا ابن عيينة عن مسعر عن عبد الملك الزراد عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود في قوله : ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ ﴾ قال : حجارة الكبريت جعلها الله كما شاء .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : قال الحسن : ﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ ﴾ قال : يشبه بعضه بعضاً ، ليس فيه مرذول .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أنبأنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ مُتَشَٰبِهًاۖ ﴾ قال : مشتبهاً في اللون ومختلفاً في الطعم .

حدثني المثني قال : حدثنا إسحاق قال : حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن أبي نجيح عن مجاهد ويحي بن سعيد ﴿ مُتَشَٰبِهًاۖ ﴾ قالا : في اللون والطعم .

حدثنا الحسن بن يحي قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة ﴿ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًاۖ ﴾ قال : يشبه ثمر الدنيا ، غير أن ثمر الجنة أطيب .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لا يبلن ولا يتغوطن ولا يحضن ولا يلدن ولا يمنين ولا يبزقن .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ ﴾ قال : طهرهن الله من كل بول وغائط وقذر ومن كل مأثم .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : لما ذكر الله العنكبوت والذباب ، قال المشركون ما بال العنكبوت والذباب يذكران ! فأنزل الله : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ ﴾ .

وحدثني الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن

ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال : خلق الأرض قبل السماء فلما خلق الأرض ثار منها دخان ، فذلك حين يقول : ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ . قال : بعضهن فوق بعض ، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض .

وحدثنا الحسن بن يحي قال : أنبأنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾ قال : بعضهن فوق بعض ، بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام .

حدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا ﴾ قال : كان الله أعلمهم إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها وسفكوا الدماء ، فذلك قوله : ﴿ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا ﴾

حدثنا الحسن بن يحي قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ﴾ قال : التسبيح التسبيح .

حدثنا الحسن بن يحي قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ قال : التقديس : الصلاة .

(١) وحدثنا الحسن بن يحي قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾ قال : علمه اسم كل

---

(١) من هنا بدأت المقابلة بين النسخة المصرية (م) وبين ما ورد في الطبري من روايات عن عبد الرزاق في التفسير . ولازال النقص مستمراً في نسخة (ق) نسخة أنقرة .

شيء ، هذا بحر وهذا جبل [1] ، وهذا كذا وهذا كذا ، لكل شيء ، ثم عرض تلك الأسماء على الملائكة ﴿ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴾ قال : أسرّوا بينهم ، فقالوا : يخلق الله ما يشاء ، فلن يخلق الله خلقاً إلا ونحن أكرم عليه منه .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : أخبرني شيخ : أن ابن عباس قال في قوله : ﴿ يَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ قال : خلق الله آدم من أديم الأرض يوم الجمعة بعد العصر فسماه آدم ، ثم عهد الله فنسي ، فسماه الإنسان . قال ابن عباس : فلله ، يقول : فبالله ، ما غابت الشمس حتى أهبط من الجنة .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : أخبرنا عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ قال : « خلق الله آدم من أديم الأرض كلها [فجاء بنو آدم على قدر الأرض جاء] [2] منهم الأبيض والأسود والأحمر [وبين ذلك] [2] والسهل والحزن والخبيث والطيب » [3] .

عبد الرزاق قال : نا معمر وأخبرني عوف أيضاً عن قسامة عن أبي موسى

---

(١) في الطبري (هذا جبل) مقدم على (هذا بحر) .

(٢) ما بين المعكوفتين من رواية الطبري والدر المنثور . وفي (م) طمس غير واضح .

(٣) الحديث من رواية أبي داود في كتاب السنة جـ ٧ ص ٦٢ والترمذي قال : حسن صحيح . في تفسير سورة البقرة ص ٢٧٣ .

ورواه الإمام أحمد في مسنده جـ ٤ ص ٤٠٠ ، ٤٠٦ .

أن الله حين أهبط آدم من الجنة إلى الأرض علمه صنعة كل شيء ، وزوده من ثمار الجنة ، فثماركم هذه من ثمار الجنة ، غير أن هذه تتغير وتلك لا تتغير .

.... (١) عن أبيه قال : لما خلق الله آدم أراد أن ..... (١) .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن عبد العزيز ثني وعبيد عن عبيد بن عمير قال : قال آدم لربه ـ وذكر خطيئته ـ (٣) رب أرأيت خطيئتي التي عصيتك بها ، أشيء كتبته علي قبل أن تخلقني أم شيء ابتدعته من نفسي ؟ قال : بل شيء كتبته عليك قبل أن أخلقك ، قال فكما كتبته علي فاغفره لي ، قال : فذلك قوله : ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ ، وهو قوله : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (٤) .

عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ ﴾ هو قوله : ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ (٤) .

عبد الرزاق قال وحدثنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال : كان بنوا إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه وبالبر . وهم (٣) يخالفون ذلك ، فعيرهم الله به .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ

(١) طمس في (م) ولم أجد الرواية في الطبري ولا في الدر .

(٢) جاءت رواية الطبري هكذا (قال آدم يا رب خطيئتي التي أخطأتها ...) .

(٣) كلمة (وهم) غير موجودة في رواية الطبري .

(٤) الأعراف الآية ٢٣ .

عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : فضلوا على عالم ذلك الزمان .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه عن جده ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنتم تتمون [1] سبعين أمة ، أنتم خيرها وأكرمها على الله .

عبد الرزاق قال : معمر وقال الكلبي : أنتم خير الناس للناس .

عبد الرزاق قال : نا عمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ لو جاءت بكل شيء لم يقبل منها .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ رِجْزًا ﴾ قال : عذاباً .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أبي إسحق الهمداني عن عمرو بن ميمون الأودي في قوله : ﴿ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴾ قال : لما خرج [موسى ببني إسرائيل بلغ ذلك] [2] فرعون فقال : لا تتبعوهم حتى يصيح الديك [قال فوالله ما صاح ليلتئذ ديك] [2] حتى أصبحوا فدعا بشاة فذبحت ثم قال : لا [أفرغ من كبدها حتى يجتمع] [2] إليَّ ستمائة ألف من القبط ، فلم يفرغ من كبدها [حتى اجتمع إليه ستمائة ألف] [2] من القبط ثم سار موسى بمن معه ، فلما أتى [البحر قال له رجل من أصحابه ـ يقال له] [2] يوشع بن نون : أين أمرك ربك يا

---

(١) في رواية الطبري (إنكم وفيتم ..) .
رواه الإمام أحمد في مسنده جـ ٥ ص ٣ ، ٥ .
ورواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن . جـ ٤ ص ٢٩٤ .
(٢) ما بين المعكوفتين مطموس في (م) وأثبتناها من رواية الطبري .

موسى ؟ [قال : أمامك ، يشير إلى البحر ، فأقحم يوشع] (١) فرسه في البحر حتى بلغ الغمر فذهب به [ثم رجع ، فقال : أين أمرك ربك] (١) يا موسى ؟ فوالله ما كذبت ولا كذبت ، فقال ذلك ثلاث مرات ، [ثم أوحى الله ـ جل ثناؤه ـ إلى موسى) (١) أن اضرب بعصاك البحر ، فضربه فانفلق [﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾] (١) مثل جبل نخلة ، ثم سار موسى ومن معه ، وأتبعهم فرعون في طريقهم حتى إذا تتاموا فيه أطبقه الله عليهم ، فذلك قوله : [﴿ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾] (١) قال معمر : وقال قتادة قال : كان مع موسى ستمائة ألف ، وأتبعه فرعون على ألفي ألف ومائتي ألف حصان .

عبد الرزاق نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ * ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ﴾ قال : أخذتهم الصاعقة ، أي : ماتوا ثم بعثهم الله تعالى [ليكملوا بقية آجالهم] (٢) .

عبد الرزاق قال : معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ ﴾ قال : كانوا اثني عشر سبطاً لكل سبط عين .

عبد الرزاق نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴾ قال : كان المن ينزل عليهم مثل الثلج ، والسلوى طير كانت تحشرها عليهم ريح الجنوب .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ ﴾ قال : بيت المقدس ، ثم قال : ﴿ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا

(١) ما بين المعكوفتين مطموس في (م) وأثبتناها من رواية الطبري .

﴿ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ ﴾ . إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة في قوله : ﴿ حِطَّةٌ ﴾ ، قال : لا إله إلا الله .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن وقتادة : أي : احطط عنا خطايانا ، فدخلوا على غير الجهة التي أُمروا بها ، دخلوا متزحفين على أوراكهم ، وبدلوا قولاً غير الذي قيل لهم ، فقالوا : حبة في شعيرة .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله : ﴿ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ ﴾ قال : الصابئون قوم بين اليهود والمجوس ليس لهم دين .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ ﴾ قال : ملوا طعامهم ، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه مثل ذلك ، فقالوا : ﴿ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة والحسن : الفوم : الخبز .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ قالا : يعطون الجزية عن يدٍ وهم صاغرون .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ ﴾ قال : الطور : الجبل ، اقتلعه الله فرفعه فوقهم ، فقال : ﴿ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَـٰكُم بِقُوَّةٍ ﴾ ، والقوة : الجد ، وإلا قذفته عليكم ، قال : فأقروا بذلك أنهم يأخذون ما أوتوا بقوة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة والكلبي في قوله : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ ﴾ قالا : نهوا عن صيد الحيتان في يوم

السبت ، فكانت تشرع إليهم يوم السبت بلوا بذلك [1] فاصطادوها فجعلهم الله قردة خاسئين .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ خَٰسِئِينَ ﴾ قال : صاغرين .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً ﴾ ، قال : لما بين يديها من ذنوبهم ، وما خلفها من الحيتان ، وموعظة للمتقين بعدهم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني : أن رجلاً من بني إسرائيل كان له ذو قرابة ، هو وارثه ، فقتله ليرثه ، ثم ذهب به فألقاه إلى باب قوم آخرين ، ثم أصبح يطلب بدمه ، فهموا أن يقتتلوا ، حتى لبست الطائفتان السلاح ، فقال رجل : أتقتتلون وفيكم نبي الله موسى ؟ فكف بعضهم عن بعض ، ثم انطلقوا إلى موسى ، فذكروا له شأنهم ، فأوحى الله إليه أن يذبحوا بقرة ، فلو اعترضوا بقرة فذبحوها أجزأت عنهم ، فسألوا وشددوا ، فشدد الله عليهم ، فقالوا : ﴿ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ ۚ ؟ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : الفارض : الهرمة . يقول : ليست بالهرمة ولا بالبكر ، ﴿ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ . ﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا ﴾ .

---

(1) في رواية الطبري (بلوا بذلك فاعتدوا فاصطادوها) .

قال معمر : قال قتادة : هي الصافي لونها ، ﴿ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَاهِيَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا ﴾ ، ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ﴾ يقول : لا عيب فيها وأما ﴿ لَّا شِيَةَ فِيهَا ﴾ فيقول : لا بياض فيها ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾[1] .

عبد الرزاق قال معمر : قال الزهري وقتادة : فالبقرة إن شئت ذبحت وإن شئت نحرت .

قال معمر : قال أيوب في حديثه عن ابن سيرين عن عبيدة قال : لم يجدوا هذه البقرة إلا عند رجل واحد ، فباعها بوزنها ذهباً ، أو بملء مسكها[2] ذهباً ، قال : فذبحوها ، ثم ضربوا المقتول ببعض لحمها .

قال معمر : قال قتادة : ضربوه بلحم الفخذ ، فعاش وقال : قتلني فلان ، قال عبيدة : فلم يرث ، ولم نعلم قاتلاً ورث بعده .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : حدثت أن يهودياً كان يحدث ناساً من الأنصار في مجلس عظيم أن سيأتيهم نبي ، فلما جاءهم آمنوا به إلا ذلك اليهودي .

عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو معشر المدني عن محمد بن كعب القرظي في قوله : ﴿ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ قال : لغلاء ثمنها .

---

(١) في رواية الطبري : (فذبحوها وما كادوا يفعلون) قال : لغلاء ثمنها ، وستأتي هذه الرواية بعد قليل .

(٢) مسكها : أي جلدها .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : لو أخذ بنو إسرائيل أدنى بقرة لأجزأت عنهم ولولا [1] أنهم قالوا : ﴿وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ﴾ ما وجدوها .

عبد الرزاق قال ابن عيينة : وأخبرني محمد بن سَوَقة عن عكرمة قال : ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ ﴾ قال : قست قلوبهم من بعد ما أراهم الله الآية ، فهي كالحجارة أو أشد قسوة ، ثم عذر الحجارة [2] ، فقال : ﴿ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ ﴾ قال : كانوا يقولون : إنه سيكون نبي فجاء بعضهم لبعض فقالوا : أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحتجوا به عليكم ؟

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ ﴾ قال : أمثال البهائم ، لا يعلمون شيئاً ، قال : إلا أماني . قال : يتمنون على الله الباطل وما ليس لهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَوَيۡلٌ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ، ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ﴾

(١) في رواية الطبري : (ولولا قولهم ...) .

(٢) في رواية الطبري (ثم عذر الحجارة ، ولم يعذر شقي ابن آدم فقال : وإن من الحجارة ....) .

قال : كان ناس من بني إسرائيل كتبوا [١] كتباً ليتأكلوا بها الناس ، ثم قالوا : هذه من عند الله وما هي من عند الله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً ﴾ قال : أياماً معدودة بما أصبنا في العجل ، قال الله : ﴿ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدًا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ ﴾ قال : السيئة : الشرك ، والخطيئة : الكبائر .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن أبي بكر [٢] عن عكرمة في قوله : ﴿ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ ﴾ قال : كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد ﷺ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ ﴾ قال : هو جبريل ﷺ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ ﴾ قال : هو كقوله : ﴿ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٍ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَقَلِيلًا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴾ قال : لا يؤمن منهم إلا قليل .

---

(١) في رواية الطبري (كتبوا كتاباً بأيديهم ليتأكلوا بها الناس ...) .

(٢) في رواية الطبري (عن أبي بكير عن عكرمة ...) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الكلبي قال : لا يؤمنون إلا بقليل مما في أيديهم ، ويكفرون بما وراءه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال : كانوا يقولون : وإنه سيأتي نبي ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأُشْرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ﴾ قال : أشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم .

عبد الرزاق قال : معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة في قوله : ﴿ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ قال : قال ابن عباس : قال أبو جهل : لئن رأيت محمداً يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « لو فعل لأخذته الملائكة عياناً » (١) قال : وقال ابن عباس : لو تمنى اليهود الموت لماتوا ، ولو خرج الذين يباهلون النبي لرجعوا لا يجدون أهلاً ولا مالاً .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ قال : قالت اليهود : إن جبريل يأتي محمداً وهو عدونا ، لأنه يأتي بالشدة والحرب والسَّنة ، وإن ميكائيل ينزل بالرخاء والعافية والخصب ،

---

(١) رواه البخاري في تفسير سورة (اقرأ) جـ ٦ ص ٨٩ .
والترمذي في تفسير سورة (اقرأ) جـ ٥ ص ١١٤ وقال : هذا الحديث حسن صحيح .

فجبريل عدونا ، فقال : ﴿ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة قال : كتبت الشياطين كتباً فيها كفر وشرك ، ثم دفعت تلك الكتب تحت كرسي سليمان فلما مات سليمان استخرج الناس تلك الكتب فقالوا : هذا علم كتمناه سليمان ، فقال الله ﴿ وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ ، يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة والزهري عن عبيد الله قال : كانا ملكين من الملائكة فأهبطا ليحكما بين الناس ، وذلك أن الملائكة سخروا من أحكام بني آدم ، فتحاكمت إليهما امرأة فحابيا لها ، ثم ذهبا يصعدان ، فحيل بينهما وبين ذلك ، وخيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ، فاختارا عذاب الدنيا .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : فكانا يعلمان الناس السحر ، فأخذ عليهما أن لا تعلما أحداً حتى تقولا ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي : لا يعلّمان إلا الفرقة ، قال وأخذ عليهما أن لا يعلّما أحداً حتى يتقدما إليه ويقولا له (١) : ﴿ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال : ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب ، فقيل لهم :

---

(١) في (م) يقولا إليه فيقول .

اختاروا ملكين فاختاروا هاروت وماروت ، قال : فقال لهما : إني أرسل رسلي إلى الناس وليس بيني وبينكما رسول ، انزلا ولا تشركا بي شيئاً ولا تزنيا ولا تسرقا ، قال عبد الله بن عمر قال كعب : فما استكملا يومهما الذي أنزلا فيه ، حتى عملا ما حرم الله عليهما .

عبد الرزاق قال : نا ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان عن ابن عباس أن المرأة التي فتن بها الملكان مسخت فهي هذه الكوكب الحمراء يعني الزهرة [1] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة ﴿ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ﴾ أي : ليس له في الآخرة جنة [2] عند الله .

قال معمر وقال الحسن : ليس له دين .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ قال : ثواب من عند الله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم قال : سئل المختار الكذاب : هل يرى هاروت وماروت اليوم أحد ؟ قال أما منذ انفلت بابل اليفاتها [3] الآخرة فإن أحداً لم يرهما .

عبد الرزاق قال : نا معمر والكلبي في قوله : ﴿ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْ ﴾ قال : كانوا يقولون : راعنا سمعك ، قال : فكان اليهود يأتون فيقولون مثل ذلك يستهزئون ، فقال الله : لا تقولوا راعنا

(١) هذه من روايات بني إسرائيل التي دست في التفاسير ، ونسبت إلى بعض الصحابة رضوان الله عليهم ترويجاً لها ، لم يصح رفع شيء منها إلى النبي ﷺ .
(٢) في رواية الطبري (ليس له في الآخرة حجة عند الله) ومعنى الخلاق : الحظ والنصيب .
(٣) الكلمة غير واضحة في (م) ولم أجد الرواية في الطبري ولا في الدر .

وقولوا انظرنا .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة والكلبي في قوله : ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا ﴾ قال : كان الله تعالى ذكره ينسي نبيه ما شاء وينسخ ما شاء .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : وأما قوله : ﴿ نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ يقول : آية فيها تخفيف ، فيها رخصة [1] ، فيها أمر ، فيها نهي .

عبد الرزاق قال : نا هشيم ، قال : أخبرني يعلى بن عطاء ، قال : حدثني القاسم بن قائف الثقفي ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : ما ننسخ من آية أو تنساها [2] ، قال : فقلت : إن سعيد بن المسيب يقرؤها أو ننسها ، قال : فقال سعد : إن القرآن لم ينزل على ابن المسيب ولا على آل المسيب ، قال الله ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ ، قال : ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري في قوله : ﴿ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال : هو كعب بن الأشرف .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ قال : نسختها قوله : ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ .

(١) في رواية الطبري (فيها رحمة) .

(٢) في رواية الطبري (أو تنسها) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ﴾ قال : هو بختنصر وأصحابه خربوا بيت المقدس ، وأعانته على ذلك النصارى ، قال الله : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ ﴾ وهم النصارى لا يدخلون المسجد إلا مسارقة إن قدر عليهم عوقبوا ﴿ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ﴾ قال : يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال قتادة عن ابن المسيب : صلوا بمكة وبعدما قدموا المدينة ستة عشر شهراً نحو بيت المقدس ، قال معمر : وقال الزهري : ثمانية عشر شهراً .

عبد الرزاق قال : نا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال : لما قدم رسول الله ﷺ صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهراً ، أو قال : سبعة عشر شهراً ، وكان يحب أن تحول نحو الكعبة فنزلت : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ فيه فصرف إلى الكعبة ، فمر رجل صلى مع رسول الله ﷺ على نفر من الأنصار ، وهم يصلون نحو بيت المقدس ، فقال : رسول الله ﷺ قد صلى إلى الكعبة ، فانحرفوا نحو الكعبة قبل أن يركعوا وهم في صلاتهم [1] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة ومنصور بن المعتمر عن ابن مسعود في قوله : ﴿ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ ﴾ قال : حق تلاوته أن تحل حلاله ،

---

(١) رواه البخاري جـ ٥ ص ١٥٠ .
ورواه مسلم جـ ٢ ص ٦٥ ، وأبو داود قسماً منه جـ ١ ص ٤٧٣ .
ورواه الترمذي جـ ١ ص ٢١٤ وقال عنه حديث حسن صحيح . والنسائي جـ ١ ص ٢٤٣ .

وتحرم حرامه ، ولا يحرف عن مواضعه [1] .

عبد الرزاق قال معمر عمن سمع الحسن في قوله : ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾ قال : ابتلاه بذبح ولده ، وبالنار ، وبالكواكب والشمس والقمر .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال قتادة : قال ابن عباس : ابتلاه الله بالنار .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ ﴾ قال : ابتلاه الله بالطهارة ؛ خمس في الرأس وخمس في الجسد ، في الرأس : السواك والاستنشاق والمضمضة وقص الشارب وفرق الرأس ، وفي الجسد خمسة : تقليم الأظافر ، وحلق العانة ، والختان ، والاستنجاء عند الغائط والبول ، ونتف الإبط .

سعيد بن منصور عن إسماعيل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴾ قال : البهائم .

ـ إذا اشتد الأرض ، قالت البهائم : هذا من أجل عصاة بني آدم ، لعن الله عصاتهم [2] .

عبد الرزاق قال : نا معمر وأخبرني الحكيم بن أبان عن القاسم بن أبي بزة عن ابن عباس مثله .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن محمد بن المسيب عن أبي صالح عن ابن

---

(١) في رواية الطبري (أن يحل حلاله ويحرم حرامه ولا يحرفه عن مواضعه) .

(٢) في رواية الدر : إن البهائم إذا اشتدت عليهم السنة قالت هذا من أجل عصاة بني آدم . لعن الله عصاة بني آدم .

عباس مثله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال : لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمون ، فأما في الدنيا فقد ناله الظالم ، وأمن به ، وأكل وأبصر وعاش .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى ﴾ قال : مقامه عرفة وجمع ومنى ، ولا أعلمه إلا وقد ذكر مكة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال : لا يقضون منه وطراً .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ قال : من الشرك وعبادة الأوثان .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري في قوله : ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا ﴾ قال : قال النبي ﷺ : إن الناس لم يحرموا مكة ولكن الله حرمها ، فهي حرام إلى يوم القيامة ، وإن أعتى الناس على الله ثلاثة : رجل قتل في الحرم ، ورجل قتل غير قاتله ، ورجل أخذ بنحول أهل الجاهلية (١) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ ﴾ قال :

(١) روى البخاري قسماً منه جـ ٢ ص ١٥٧ في باب فضل الحرم . ومسلم قسماً منه جـ ٢ ص ١٠٩ وأبو داود قسماً جـ ٢ ص ٤٣٤ . وروى القسم الأخير من الحديث الإمام أحمد في مسنده جـ ٢ ص ١٨٧ . والمراد بـ (نحول أهلية الجاهلية) العدواة والبغضاء .

القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله ﷺ : « ليت شعري ما فعل أبواي ، ليت شعري ما فعل أبواي ، ثلاث مرات » فنزلت : ﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ ، قال : فما ذكرهما حتى توفاه الله (١) .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن أبي الهذيل عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال : يحجون ثم يحجون لا يقضون منه وطراً .

عبد الرزاق قال : نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله : ﴿ مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ ﴾ قال : الحج كله مقام إبراهيم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ قال : أرنا منسكنا وحجنا .

عبد الرزاق قال : حدثني الثوري عن ابن جريج عن عطاء ﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ﴾ قال : مذابحنا .

عبد الرزاق قال : نا ابن أبي التيمي عن كثير بن زياد قال : سألت الحسن عن الحنيفية فقال : هو حج هذا البيت ، قال ابن التيمي وأخبرني جرير عن الضحاك بن مزاحم مثله .

---

(١) رواه ابن جرير في تفسيره ، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة .
وقد أورد الترمذي وأبو داود والنسائي قصة استئذان الرسول ﷺ زيارة أمه فأذن له ، واستأذن في الدعاء لها فمنع .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قالا : صلى جبريل بإبراهيم الظهر والعصر بعرفات ، ثم وقف به ، حتى إذا غربت الشمس دفع به فصلى به المغرب والعشاء بجمع ، ثم صلى الفجر كأسرع ما صلى أحد من المسلمين .

عبد الرزاق قال معمر وقال أيوب : قال ابن أبي مليكة : صلى به صلاة معجلة ، ثم وقف به ، حتى إذا كان كأفضا ما يصلي أحد من المسلمين .

قال معمر وقال أيوب : ثم وقف به حتى إذا كان كالصلاة المؤخرة ، دفع به ، ثم رمى الجمرة ، ثم ذبح ثم حلق ، ثم أفاض به إلى البيت ، وقال الله لنبيه : ﴿ ثُمَّ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ أَنِ ٱتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : وقد تكون حنيفية في شرك ، ومن الحنيفية الختان وتحريم نكاح الأم والبنت والأخت ولكن الله قال : ﴿ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ قال : دين الله .

قال : وحدثنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ قال : الشهادة النبي مكتوباً عندهم ، هو الذي كتموا.

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة قال في قوله [1] : ﴿ أُمَّةً

(١) إلى هنا انتهى النقص من نسخة أنقرة ، ومن هنا بدأت المقابلة بين النسختين ، نسخة أنقرة ويرمز لها بـ (ق) والنسخة المصرية ويرمز لها بـ (م) أما الزيادات والتصويبات من الطبري والدر فيشار إليها بأسماء الكتب .

وَسَطًا ﴾ قال : عدولاً ، لتكون [1] هذه الأمة شهداء على الناس أن الرسل قد بلَّغتهم ، ويكون الرسول على هذه الأمة شهيداً ، أن قد بلَّغ ما أُرسل به .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن زيد بن أسلم أن قوم نوح يقولون يوم القيامة : لم يبلّغنا نوح ، قال : فيدعى نوح فيسأل : هل بلغتهم ؟ قال : فيقول : نعم ، قد بلغتهم ، فيقال [2] : من شهودك ؟ فيقول أحمد [3] وأمته . فيدعون فيسألون فيقولون : نعم قد بلَّغهم . قال [4] : فيقول قوم نوح : وكيف تشهدون علينا ولم تدركونا ؟ قال : فيقولون : قد جاءنا نبي فأخبرنا أنه [5] قد بلَّغكم ، وأنزل عليه أنه [5] قد بلَّغكم فصدقناه [6] ، فيصدق نوح ويكذبون [7] . قال : ﴿ لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ ﴾ .

عبد الرزاق وقال معمر وقال زيد بن أسلم : إن الأمم يقولون يوم القيامة : والله لقد كادت هذه الأمة أن يكونوا أنبياء كلهم لما يرون الله أعطاهم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۗ ﴾ . قال : كبيرة حين حولت القبلة إلى المسجد

---

(١) في (م) لتكن .
(٢) في (م) فيقول .
(٣) كلمة (أحمد) مكررة في (م) .
(٤) كلمة (قال) من (ق) .
(٥) في (م) أن .
(٦) في (م) بزيادة (قال) .
(٧) رواه البخاري جـ ٨ ص ١٥٦ .

الحرام فكانت كبيرة إلا على الذين هدى الله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ . قال : كان النبي ﷺ يقلب وجهه إلى السماء ، يحب أن يصرفه الله تعالى إلى الكعبة حتى صرفه الله تعالى إليها .

عبد الرزاق قال : نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن يحيي بن قمطة قال : رأيت عبد الله بن عمرو جالساً في المسجد الحرام بإزاء الميزاب ، فتلا هذه الآية : ﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ﴾ فقال : هذه القبلة هذه القبلة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال : نحو المسجد الحرام ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ أي : تلقاءه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ قال : هي صلاتهم إلى بيت المقدس ، وصلاتهم إلى الكعبة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ ﴾ قال [1] : هم مشركو العرب . قالوا ـ حين صرفت القبلة إلى الكعبة ـ : قد رجع إلى قبلتكم فيوشك أن يرجع إلى دينكم . قال الله تعالى : ﴿ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف

(١) في (م) قالا .

عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكانت من المهاجرات الأول ، في قوله : ﴿ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ﴾ قال : غشي على عبد الرحمن بن عوف عشية ظنوا أن نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين [1] بما أمرت أن تستعين من الصبر والصلاة ، قال : فلما أفاق قال : أغشي [2] علي ؟ قالوا : نعم ، قال : صدقتم إنه أتاني ملكان في غشيتي هذه ، فقالا [3] : انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين ، قال : فانطلقا بي ، فلقيهما ملك آخر ، فقال : أين تريدان ؟ قالا [4] : نحاكمه إلى العزيز الأمين ، قال : فأرجعاه ، فإن هذا ممن كتبت لهم السعادة وهم في بطون أمهاتهم ، وسيمتع الله به بنيه ما شاء [5] الله . قال : فعاش شهراً ثم مات .

عبد الرزاق قال نا : معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾ قال : إن أرواح الشهداء في صور طير بيض .

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي : في صور طير خضر تأكل من ثمار الجنة وتأوي إلى قناديل تحت العرش .

عبد الرزاق : نا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال : «إن نسمة المسلم [6] طير يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعها الله إلى جسده» .

---

(١) في (م) لتستعين .
(٢) في (م) غشي بدون همزة الاستفهام .
(٣) في (م) فقالوا .
(٤) في (م) قال .
(٥) في (م) ما شاء من غير لفظ الجلالة .
(٦) في (م) المؤمن .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري عن الأعرج في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال : قال أبو هريرة : إنكم لتقولون أكثر أبو هريرة عن النبي ﷺ ، والله الموعد ، وإنكم لتقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون عن رسول الله ﷺ بهذه الأحاديث ؟ [وما بال الأنصار لا يحدثون عن رسول الله بهذه الأحاديث] [1] إن أصحابي من المهاجرين كانت تشغلهم صفقاتهم في الأسواق وإن أصحابي من الأنصار كانت تشغلهم أرضوهم والقيام عليها ، وإني كنت امرءاً مسكيناً ، وكنت أكثر مجالسة النبي ﷺ ، أحضر إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا . وإن النبي ﷺ حدثنا يوماً فقال من يبسط ثوبه حتى أفرغ من حديثي ثم يقبضه إليه فإنه لن ينسى شيئاً سمعه مني أبداً ، قال فبسطت ثوبي أو قال نمرتي فحدثنا فقبضت إلي فوالله ما نسيت شيئاً سمعته منه [2] ، وايم الله لولا آية في كتاب الله ، ما حدثتكم بشيء أبداً ، ثم تلا : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ ﴾ الآية كلها [3] .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : بلغني عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : من سئل عن علم عنده فكتمه أتي به يوم القيامة ملجماً بلجام من نار [4] .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) كلمة (منه) من (ق) .

(٣) رواه مسلم في صحيحه في فضائل الصحابة جـ ٧ ص ١٦٧ رواه الترمذي في العلم جـ ٤ ص ١٣٨ وأبو داود في العلم جـ ٥ ص ٢٥١ . وأحمد جـ ٢ ص ٢٦٣ .

(٤) في (م) النار .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّـٰعِنُونَ ﴾ قال : الملائكة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴾ قال : هو الوصل الذي كان بينهم في الدنيا .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ ﴾ قال : هذا مثل ضربه الله (١) تعالى للكافر يقول : مثل هذا الكافر كمثل هذه البهيمة التي تسمع الصوت ولا تدري ما يقال لها ، فكذلك الكافر يقال له ولا ينتفع بما يقال له .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال ما ذبح لغير الله مما لم يسم عليه (٢) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري قال : الإهلال أن يقول باسم المسيح .

عبد الرزاق قال : نا معمر عمن سمع الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾ قال : غير باغ فيها ولا معتد (٣) فيها ، يأكلها وهو غني عنها .

قال معمر وقال الكلبي : غير باغ في الأرض ، يقول : اللص يقطع الطريق ، ولا عاد على الناس .

---

(١) لفظ الجلالة من (ق) .

(٢) في (م) به .

(٣) في (م) ولا معتدي بإثبات الياء .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ قال : ما أجرأهم عليها !

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة قال : كانت اليهود تصلي قِبلَ المغرب والنصارى قبلَ المشرق فنزلت : ﴿ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ قال : أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر .

عبد الرزاق قال : نا معمر في قوله تعالى : ﴿ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ ﴾ قال : البأساء : البؤس ، والضراء : الزمانة في الجسد ، وحين البأس : قال : حين القتال .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ﴾ قال : لم يكن لمن قبلنا [1] دية ، إنما كان القتل أو العفو [2] ، فنزلت هذه الآية في قوم كانوا أكثر من غيرهم ، فكانوا إذا قتل من الحي الكثير عبد قالوا : لا نقتل [3] به إلا حراً ، وإذا قتلت منهم امرأة [4] قالوا : لا نقتل بها إلا رجلاً ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ وَٱلۡعَبۡدُ بِٱلۡعَبۡدِ وَٱلۡأُنثَىٰ بِٱلۡأُنثَىٰۚ ﴾ .

(١) في (م) قبل .
(٢) في (م) والعفو .
(٣) في (م) (يقتل) بالياء التحتية . (إلا حرّ) بالرفع .
(٤) في (م) قتل . بحذف تاء التأنيث .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وابن عيينة عن عمرو بن دينار عن مجاهد [1] عن ابن عباس قال : كان القصاص في بني إسرائيل ولم تكن الدية ، فقال الله تعالى لهذه الأمة : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ (بِٱلْعَبْدِ) [2] وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ قال : فالعفو أن يقبل الدية في العمد ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال : يتبع الطالب بمعروف ، ويؤدي إليه [3] المطلوب بإحسان ﴿ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ﴾ مما كتب على من كان قبلكم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة : ﴿ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ قال : يتبع الطالب بالمعروف ويؤدي إليه المطلوب بإحسان .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ ﴾ قال : إذا قتل الرجل عمداً ، ثم أخذت منه الدية فقد عفي له عن القتل .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ قال : هو القتل بعد أخذ الدية ، يقول : من قتل بعد أن يأخذ الدية فعليه [4] القتل ، لا تقبل منه الدية .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : لا أعافي

---

(١) في (ق) سقط اسم مجاهد .

(٢) سقطت كلمة (بالعبد) من (ق) .

(٣) كلمة (إليه) من (ق) .

(٤) في (م) فعليه أن القتل ، بزيادة (أن) ، ولا معنى لها في السياق .

أحداً قتل (١) بعد أخذ الدية .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾ قال : جعل الله في القصاص حياة إذا ذكره (٢) الظالم المعتدي كف عن القتل .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ خَيْرًا (٣) ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ قال : دخل علي بن أبي طالب على مولى لهم وهو في الموت فقال له : ألا أوصي ، فقال له : قال الله تبارك وتعالى : ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ ﴾ وليس له كبير شيء .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري قال : جعل الله الوصية حقاً مما قل منه أو كثر .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قال (٤) نسخ الوالدين منها ، وترك الأقربين ممن (٥) لا يرث .

عبد الرزاق قال : نا (٦) الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال : ذكر عنده طلحة والزبير (٧) ، فقيل : كانا يشددان في الوصية ، فقال وما

(١) سقطت كلمة (قتل) من (م) رواه أبو داود في الديات جـ ٦ ص ٣٠٦ .
(٢) في (م) ذكر . بدون هاء الضمير .
(٣) في (م) (حين الوصية) وهو تصحيف في هذا الموطن ، وهي آية المائدة .
(٤) قال من (ق) .
(٥) في (م) مما .
(٦) في (م) قال قال الثوري .
(٧) في (ق) وزبير .

عليهما ألا يفعلا [1] ، توفي النبي ﷺ فما أوصى ، وأوصى أبو بكر ، فإن أوصى فحسن ، وإن لم يوص فلا بأس .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَمَا سَمِعَهُۥ ﴾ قال : من بدل الوصية بعدما سمعها فإن إثم ما بدل عليه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ (قال هو الرجل يوصي) [2] فيحيف في وصيته ، فيردها الولي إلى الحق والعدل .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ قال هو الرجل يوصي لولد ابنته .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أبان عن النخعي في قوله تعالى : ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ . قال ألف درهم إلى خمس مائة درهم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ ﴾ قال : كتب الله تعالى شهر رمضان على الناس كما كتبه على الذين من قبلهم ، وقد كان كتب على الناس قبل أن ينزل شهر رمضان صوم ثلاثة أيام من كل شهر .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ قال : كانت في الشيخ الكبير والمرأة

---

(١) في (م) أن لا يفعلوا .

(٢) [قال هو الرجل يوصي] هذه الزيادة غير موجودة في (م) .

الكبيرة يطيقان الصوم وهو شديد عليهما ، فرخص لهما أن يفطرا ويطعما ، ثم نسخ ذلك بعد ، فقال : ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ .

قال معمر وأخبرني من سمع سعيد بن جبير ومجاهداً وعكرمة كانوا يقرؤونها (**وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقونه**) يقول : يكلفونه ، الذين يكلفون الصوم ولا يطيقونه ، فيطعمون ويفطرون .

عبد الرزاق قال معمر وأخبرني ابن طاوس عن أبيه مثل ذلك .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : أخبرني ثابت البناني أن أنس بن مالك كبر حتى كان لا يطيق الصوم ، فكان يفطر ويطعم .

عبد الرزاق قال : نا ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عباد عن [1] جعفر عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها كانت تقرؤها (**وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقونه**) .

عبد الرزاق قال : نا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقرؤها (**وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقونه**) ، قال ابن جريج وكان مجاهد يقرؤها كذلك أيضاً .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ ﴾ قال : كان الناس قبل هذه الآية إذا رقد أحدهم من الليل رقدة لم يحل له طعام ولا شراب ولا أن يأتي امرأته [2] إلى الليلة المقبلة ، فوقع بذلك بعض [3] المسلمين ، فمنهم من أكل بعد

---

(١) في (ق) محمد بن عباد بن جعفر .

(٢) في (م) امرأة .

(٣) في (م) البعض بزيادة اللام والسياق يمنعها .

هجعة وشرب ، ومنهم من وقع على أهله . فرخص الله تعالى لهم .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : الرفث غشيان النساء .

عبد الرزاق قال : نا معمر وأخبرني إسماعيل بن شروس عن عكرمة مولى ابن عباس أن رجلاً - قد سماه [1] لي فنسيته - من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار جاء ليلة وهو صائم فقالت له امرأته لا تنم حتى نصنع لك طعاماً ، فنام ، فجاءت ، فقالت : نمت والله ، قال لا والله ما نمت ، قالت : بلى والله ، فلم يأكل تلك الليلة شيئاً وأصبح صائماً يغشى عليه . فأُنزلت الرخصة فيه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عمن سمع الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ قال : هو الولد .

عبد الرزاق قال : نا معمر وقال قتادة : ﴿ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ قال [2] : الرخصة التي كتبت لكم .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة قال : أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء ابن أبي رباح قال : قلت لابن عباس كيف تقرأ هذه الآية ﴿ وَٱبْتَغُواْ ﴾ [3] أو اتبعوا ؟ (قال) أيهما شئت ، عليك بالقراءة الأولى .

(١) في (م) سماها بضمير المؤنث وما بعده يخالفه حيث قال : فنسيته ؟!

(٢) كلمة (قال) من (ق) .

(٣) في (م) قلت لابن عباس : كيف تقرأ هذه الآية : (وابتغوا أو ابتغوا) وهو تصحيف لأن الخلاف بين القراء في (ابتغوا ، اتبعوا) فالابتغاء بمعنى الطلب ، والاتباع بمعنى الانقياد والطاعة . وليس الخلاف في وجود الواو مع (ابتغوا) كما تفيد رواية (م) ، وقد رجح الطبرى وغيره رواية (وابتغوا) . أما قراءة (واتبعوا) فهي قراءة الحسن ومعاوية بن قرة . وهي قراءة شاذة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ ﴾ ، قال : كان الناس إذا اعتكفوا خرج الرجل فيباشر أهله ، ثم يرجع إلى المسجد ، فنهاهم الله تعالى عن ذلك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ ﴾ قال : لا تدل [1] بمال أخيك إلى الحاكم وأنت تعلم أنك ظالم فإن قضاءه لا يحل لك شيئاً كان حراماً عليك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ ﴾ قال : هي مواقيت لهم في حجهم وصومهم وفطرهم ونسكهم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري قال : كان أناس من الأنصار إذا أهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء شيء يتحرجون من ذلك ، فكان الرجل يخرج مهلاً بالعمرة ، فتبدوا له الحاجة بعدما يخرج من بيته ، فيرجع [2] فلا يدخل من باب الحجرة من أجل سقف البيت ، لا يحول بينه وبين السماء فيقتحم الجدار من ورائه ، ثم يقوم من [3] حجرته فيأمر بحاجته ، فتخرج إليه من بيته حتى بلغنا أن النبي ﷺ أهلّ زمان الحديبية بالعمرة فدخل إلى حجرته فدخل على أثره رجل من الأنصار من بني سلمة ، فقال له النبي ﷺ : « إني أحمس » [4] .

(١) في (ق) لا تدلي . بإثبات الياء .

(٢) كلمة (فيرجع) من (ق) .

(٣) في (م) (في حجرته) .

(٤) أصل الرواية في البخاري من حديث البراء جـ ٥ ص ١٥٧ .

عبد الرزاق قال : نا معمر وقال الزهري وكانت قريش وحلفاؤها الحمس لا يبالون ذلك ، فقال الأنصاري وأنا أحمس ، يقول وأنا على دينك ، قال [1] فأنزل الله تعالى [2] : ﴿ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ الآية .

عبد الرزاق قال : نا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن قال : سأل أصحاب النبي ﷺ النبي ﷺ ، فقالوا : أين ربنا ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [3] . الآية .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ﴾ قال : يقول : الشرك أشد من القتل .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُقَـٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال : نسخها قوله تعالى : ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [4] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَـٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ قال : حتى لا يكون شرك .

عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَـٰتُ قِصَاصٌ ﴾ قال : كان

(١) كلمة (قال) من (م) .

(٢) أصل الرواية في البخاري من حديث البراء جـ ٥ ص ١٥٧ .

(٣) رواه الترمذي من حديث النعمان بن بشير جـ ٤ ص ٢٧٩ .

(٤) سورة التوبة الآية (٥) .

هذا في سفر الحديبية ، صد المشركون النبي ﷺ وأصحابه عن البيت في الشهر الحرام ، فقاضوا يومئذ المشركين قضية أن لهم أن يعتمروا في العام المقبل في هذا الشهر الذي صدوهم فيه ، فجعل الله تعالى لهم شهراً حراماً يعتمرون فيه مكان شهرهم الذي صدوا فيه ، فلذلك قال : والحرمات قصاص .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ قال : يقول : لا تمسكوا بأيديكم عن النفقة في سبيل الله .

عبد الرزاق قال معمر وأخبرني أيوب [1] عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال : هي في الرجل يصيب الذنب العظيم ، فيلقي بيديه ويرى أنه قد هلك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة وعمن سمع عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى : ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ قال : هما واجبتان الحج والعمرة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ ﴾ قال : إذا أحصر الرجل من مرض أو كسر أو شبه ذلك ، بعث بهديه ومكث على إحرامه حتى يبلغ الهدي محله ، وينحر ثم قد حل ، ويرجع إلى أهله ، وعليه الحج والعمرة جميعاً وهدي أيضاً ، قال : فإن وصل إلى البيت من وجهه ذلك فليس عليه إلا الحج من قابل .

---

(١) سقط اسم (أيوب) من (م) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة [١] نحو ذلك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ ﴾ قال : أمر النبي ﷺ كعب بن عجرة أن يصوم ثلاثة أيام [٢] .

عبد الرزاق قال معمر : أخبرني أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : مر النبي ﷺ على كعب بن عجرة وهو يوقد تحت قدر وهوام رأسه تتساقط عليه قال [٣] أتؤذيك هذه الهوام يا كعب ؟ قال : نعم يا نبي الله ، فأمره أن يحلق رأسه وينسك نسكاً أو يصوم ثلاثة أيام [٤] أو يطعم فَرَقاً [٥] بين ستة مساكين [٦] .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : أخبرني داود بن أبي هند عن الشعبي عن كعب بن عجرة أنه قال : بين كل مسكينين صاع أو نسك . قال معمر [٧] وقال قتادة : والنسك شاة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ ﴾ قال : يقول : [٨] إذا

(١) كلمة عن قتادة من (ق) .
(٢) رواه البخاري من حديث عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة جـ ٥ ص ١٥٨ .
ورواه الإمام أحمد في مسنده من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة جـ ٤ ص ٢٤١.
وأبو داود جـ ٢ ص ٣٦٦ .
والترمذي جـ ٤ ص ٢٨١ وقال حديث حسن صحيح .
(٣،٤،٨) طمس في (ق) والتوضيح من (م) .
(٥) الفرق : بفتحتين مكيال ، يقال : إنه يسع ستة عشر رطلاً . كما ذكره صاحب المصباح في مادة : فرق .
(٦) انظر التخريج السابق للحديث .
(٧) (قال معمر) من (ق) .

أمنت حين تحصر من كسرك من وجعك فعليك أن تأتي البيت فتكون متعة لك إلى قابل ، ولا حل لك [١] حتى تأتي البيت .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال : صيام ثلاثة أيام يعني أيام العشر من حين يحرم ، آخرها يوم عرفة .

عبد الرزاق قال : نا معمر وقال الزهري عن سالم عن ابن عمر : صوم ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة ، فمن فاته ذلك صام أيام التشريق فإنها من أيام الحج ، وسبعة إذا رجع إلى أهله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ قال : قال ابن عباس : يا أهل مكة لا متعة لكم إنما يجعل أحدكم بينه وبين مكة وادياً ثم يهل .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . قال : هي لأهل الحرم .

عبد الرزاق قال معمر [٢] وقال الزهري : من كان على يوم أو نحوه فهو كأهل مكة .

عبد الرزاق قال معمر وأخبرني من سمع عطاء بن أبي رباح يقول : من كان أهله دون الميقات فهو كأهل مكة ، يقول : لا يتمتع .

---

(١) طمس في (ق) والتوضيح من (م) .

(٢) (قال معمر) من (ق) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَـٰتٌ ﴾ قال : شوال وذو القعدة وذو الحجة ﴿ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ ﴾ قال ابن أبي نجيح : قال مجاهد : والفرض الإهلال .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري وقتادة وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد : قال : الرفث غشيان النساء ، والفسوق : المعاصي ، واختلفوا في الجدال ، فقال الزهري وقتادة : هو الصخب والمراء وأنت محرم ، وقال مجاهد : لا جدال فيه ، قد بين الله الحج فليس فيه شك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال : كان أناس من أهل اليمن يخرجون بغير زاد إلى مكة ، فأمرهم الله أن يتزودوا وأخبرهم أن خير الزاد التقوى .

عبد الرزاق قال : نا عمر بن ذر قال : سمعت مجاهداً يقول كانوا يحجون ولا يتزودون ، فرخص لهم في الزاد ، وكانوا يحجون ولا يركبون فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ ﴿ وَتَزَوَّدُوا۟ [فَإِنَّ][1] خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ .

عبد الرزاق قال : حدثني أبي عن عكرمة قال : هذا السويق والدقيق .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : كانوا يحجون بغير زاد فأمروا [2] أن يتزودوا فقال : وتزودوا ، ثم قال : فإن [1] خير الزاد التقوى .

(١) سقطت من (ق) .

(٢) في (م) فقال وتزودوا .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال : هو الكعك والسويق .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عبد الملك عن الشعبي قال : هو التمر والسويق .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ قال : كانوا [1] إذا أفاضوا من عرفات لم يتجروا بتجارة ولم [2] يعرضوا على [3] كسب ولا ضالة [4] ، فأحل الله لهم ذلك ، فقال [4] : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد ، قال : سمعت أبا الزبير يقرأ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ في مواسم الحج .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : كان ذو المجاز وعكاظ متجراً للناس في الجاهلية ، فلما كان الإسلام كرهوا ذلك حتى نزلت : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ في مواسم الحج .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَاذْكُرُوا اللَّهَ

---

(١) في (ق) الكلمة مطموسة والتوضيح من (م) .

(٢) في (م) ولا .

(٣) في (م) بكسب .

(٤) في (ق) الكلمة مطموسة والتوضيح من (م) .

﴿ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال : المشعر الحرام جمع كله ، قال معمر وقال أيوب عن ابن أبي مليكة : سمع ابن الزبير يقول : الجمع [1] كله موقف وارتفعوا عن بطن محسر ، وعرفة كلها موقف ، وارتفعوا عن بطن عُرُنَة [2] .

قال عبد الرزاق : قال معمر عن الزهري : قال : كان الناس يقفون بعرفة إلا قريشاً وأحلافها وهم الحمس ، فقال بعضهم لبعض لا تعظموا إلا الحرم فإنكم إن عظمتم غير الحرم أوشك الناس أن يتهاونوا بحرمكم ، فقصروا عن مواقف الحق [3] فوقفوا بجمع ، فأمرهم الله تعالى أن يفيضوا من حيث أفاض الناس من عرفات ، فلذلك قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر وأخبرني أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو أن جبريل عليه السلام وقف بإبراهيم عليه السلام بعرفات .

قال معمر وأخبرني سليمان التيمي أنه سمع نعيم بن أبي هند قال : لما وقف جبريل بإبراهيم بعرفة قال : عرفت ، فسميت عرفات .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ ﴾ قال : كانوا إذا قضوا مناسكهم اجتمعوا فافتخروا وذكروا آباءهم وأيامها ، فأمروا أن يجعلوا مكان ذلك ذكر الله تعالى فيذكرونه كذكر آبائهم أو أشد ذكراً .

---

(١) في (م) جمع كلها موقف .

(٢) في (ق) شكلت عرنة بضم العين والراء ، وضبطها ابن منظور في لسان العرب بفتح الراء .

(٣) في (ق) الحق ، وفي (م) الخلق . ولم ترد الرواية في الطبري ورواية الدر المنثور تؤيد رواية (ق) لذا أثبتناها ، كما أن السياق يقتضيه لأن التعبير جاء بـ (الناس) دلالة على موقف إبراهيم عليه السلام والناس من غير قريش .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ قال : في الدنيا عافية وفي الآخرة عافية .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : قال رجل : اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي [1] في الدنيا فمرض مرضاً حتى أضني [2] على فراشه فذكر للنبي ﷺ شأنه ، فأتاه [3] النبي ﷺ فقيل له : إنه دعا بكذا وكذا ، فقال النبي ﷺ لا طاقة لأحد بعقوبة الله ، ولكن قل ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار . فقالها ، فما لبث إلا أياماً أو قال يسيراً حتى [4] برأ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير قال : أتى رجل إلى ابن عباس فقال : إني أجرت نفسي من قوم فتركت لهم أجرتي [5] ، أو قال : بعض أجرتي [5] ، ويخلوا بيني وبين المناسك ، قال ابن عباس : هذا من الذين قال الله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ

(١) كلمة (لي) من (ق) .
(٢) معنى أضنى : اشتد مرضه .
(٣) في (م) فجاءه .
(٤) رواه مسلم من حديث ابن أبي عدي جـ ٨ ص ٦٧ .
والإمام أحمد في مسنده من حديث ابن أبي عدي يوصله إلى أنس مع تقديم وتأخير في اللفظ جـ ٣ ص ١٠٧ .
(٥) في (م) أجري .

﴿ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ﴾ قال هي أيام التشريق : ﴿ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾ . يقول : رخص الله تعالى أن ينفروا في يومين منها إن شاءوا ، ومن تأخر إلى اليوم [1] الثالث فلا إثم عليه لمن اتقى ، قال قتادة : يرون أنه مغفور له .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ ﴾ قال : هو المنافق .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴾ قال : جَدِلٌ بالباطل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال أخبرني [ابن جريج عن] [2] ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : كان أبغض الرجال إلى رسول الله ﷺ الألد الخصم [3] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ﴾ قال : الحرث الحرث ، والنسل نسل كل شيء .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ﴾ قال : هم المهاجرون والأنصار .

---

(١) في (م) يوم الثالث .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من (م) .

(٣) في (م) الألد الخصام .

رواه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها جـ ٥ ص ١٥٩ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال : يأتيهم الله في ظلل من الغمام ، وتأتيهم الملائكة عند الموت .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾ قال : كانوا على الهدى جميعاً ، فاختلفوا ، فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ، وكان أول نبي بعث نوح عليه السلام (١) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً ﴾ قال : ادخلوا في الإسلام جميعاً ، ولا تتبعوا خطوات الشيطان ، يقول : خطاياه .

عبد الرزاق قال نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ فَوْقَهُمْ ﴾ قال فوقهم في الجنة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦ ﴾ قال : قال النبي ﷺ : « نحن الآخرون الأولون يوم القيامة . نحن أول الناس دخولاً الجنة بَيْدَ أنهم أُوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له ، فالناس لنا تبع فيه ، غداً لليهود وبعد غد للنصارى (٢) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال

(١) هكذا ورد تفسير الآية ﴿كان الناس أمة واحدة﴾ قبل تفسير الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ﴾ . في كلتا النسختين .

(٢) روى البخاري الشطر الأول من حديث أبي هريرة جـ ١ ص ٢١١ .
ومسلم جـ ٣ ص ٦ .

النبي ﷺ : نحن الآخرون السابقون يوم القيامة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه [1] من بعدهم ، فهذا يومهم الذي فرض عليهم ، فاختلفوا فيه ، فهدانا الله له ، فهم لنا فيه تبع ، غداً لليهود وبعد غد للنصارى [2] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَا ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ ﴾ قال : قال النبي ﷺ : نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ، نحن أول الناس دخولاً الجنة ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، وأوتيناه من بعدهم ، فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق ، فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه ، الناس فيه لنا تبع ، غداً لليهود وبعد غد للنصارى [2] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ ﴾ قال : نزلت في يوم الأحزاب ، أصاب النبي ﷺ وأصحابه يومئذ بلاء وحصر فكانوا كما قال الله عز وجل : ﴿ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ ﴾ .

عبد الرزاق قال [3] : نا معمر عن الزهري قال : لما كان يوم الأحزاب حصر النبي ﷺ وأصحابه بضع عشرة ليلة ، حتى خلص إلى كل امرىء منهم الكرب ، وحتى قال النبي ﷺ ـ كما قال ابن المسيب ـ : « اللهم أنشدك عهدك ووعدك ، اللهم إنك إن تشاء لا تعبد » فبينا هم على [4] ذلك أرسل النبي ﷺ

(١) (وأوتيناه من بعدهم) سقطت من (م) .

(٢) انظر تخريج الحديث في الصفحة السابقة .

(٣) سبب سوق الإمام عبد الرزاق هذه الرواية الطويلة هنا هو البأساء والضراء الذي أصاب المسلمين يوم الأحزاب ، وقد ورد في بعض الأقوال أن الآية نزلت بسبب غزوة الأحزاب .

(٤) في (م) كذلك .

إلى عيينة بن حصن بن بدر : أرأيت إن جعلت لك ثلث ثمر الأنصار أترجع بمن معك من غطفان ، وتخذل بين الأحزاب ، فأرسل إليه عيينة : إن جعلت لي الشطر فعلت : فأرسل النبي ﷺ إلى سعد بن عبادة وسعد بن معاذ فقال : « إني أرسلت إلى عيينة ، فعرضت عليه أن أجعل له ثلث ثمركم ويرجع بمن معه من غطفان ، ويخذل بين الأحزاب ، فأبى إلا الشطر » . فقالا : يا رسول الله إن كنت أُمرت بشيء فامض لأمر الله . قال : « لو كنت أُمرت بشيء ما استأمرتكما ، ولكن هذا رأي أعرضه عليكما » . قالا : فإنا لا نرى أن نعطيهم إلا السيف . قال ابن أبي نجيح قالا : فوالله يا رسول الله ، لقد كان يمر في الجاهلية يجر صرمه [١] في عام السنة حول المدينة ما يطيق أن يدخلها ، أفالآن حين [٢] جاء الله بالإسلام نعطيهم ذلك ؟

عبد الرزاق قال معمر قال الزهري قال النبي ﷺ : « فنعما إذاً » [٣] . فبينما هم كذلك إذ جاءهم نعيم بن مسعود الأشجعي - وكان يأمنه الفريقان جميعاً [٤] وكان موادعاً - فقال : إني كنت عند عيينة وأبي سفيان إذ جاءتهم رسل بني قريظة أن اثبتوا فإنا سنخالف المسلمين إلى بيضتهم . فقال النبي ﷺ : « فلعلنا أمرناهم بذلك » ، وكان نعيم رجلاً لا يكتم الحديث ، فقام بكلمة [٥] النبي ﷺ فجاء عمر ، فقال : يا رسول الله إن كان هذا أمر من أمر [٦] الله فأمضه ، وإن كان رأياً منك فشأن [٧] بني قريظة وقريش أهون

(١) يجر صرمه في عام السنة : أي يجر فقره في عام القحط ، يقال أصرم الرجل أي : افتقر .
(٢) في (م) لما .
(٣) في (م) فنعم إذن .
(٤) كلمة (جميعاً) من (ق) .
(٥) في (م) (فقام بكلمة الحديث) وما أثبتناه أوضح .
(٦) في (م) (أمر من الله) .
(٧) في (م) (فإن شأن) .

من أن يكون لأحد عليك فيه مقال ، فقال النبي ﷺ على الرجل : « ردوه » فردوه فقال : « انظر الذي ذكرناه [1] لك فلا تذكره لأحد » ، فكأنما أغراه به ، فانطلق حتى أتى عيينة وأبا سفيان فقال : هل سمعتم محمداً يقول قولاً إلا كان حقاً ؟ قالوا [2] : لا ، قال : فإني لما ذكرت له شأن بني قريظة ، قال : فلعلنا أمرناهم بذلك ، فقال أبو سفيان : سنعلمكم ذلك إن كان مكراً . فأرسل إلى بني قريظة : إنكم قد أمرتونا أن نثبت ، وأنكم ستخالفون المسلمين إلى بيضتهم فأعطونا بذلك رهينة . قالوا : إنها قد دخلت ليلة السبت ، وإنا لا نقضي في السبت شيئاً ، قال أبو سفيان : أنتم في مكر من بني قريظة ، فارتحلوا فأرسل الله عليهم الريح ، وقذف في قلوبهم الرعب ، فأطفأت نيرانهم وقطعت أرسان خيولهم ، وانطلقوا منهزمين من غير قتال ، قال : فذلك حين قال الله تعالى : ﴿ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ قال : فندب [3] النبي ﷺ أصحابه في طلبهم ، فطلبوهم حتى بلغوا حمراء الأسد ثم رجعوا ، قال : فوضع النبي ﷺ عنه لأمته واغتسل واستجمر ، فناداه جبريل عذيرك من محارب [4] ، ألا أراك قد وضعت اللأمة ولم تضعها الملائكة فقام النبي ﷺ فزعاً ، فقال لأصحابه : « عزمت عليكم لا تصلوا صلاة [5] العصر حتى تأتوا بني قريظة ».

فغربت الشمس قبل أن يأتوهم ، فقالت طائفة من المسلمين إن النبي ﷺ

---

(١) في (م) انظروا الذي ذكرنا لك فلا تذكروه لأحد .

(٢) في (م) فقالوا .

(٣) كلمة (فندب) من (ق) .

(٤) معنى قوله (عذيرك من محارب) : أي هات من يعذرك في أمر الحرب وهي كلمة عتاب مع تلطف . انظر ابن الأثير ، جـ ٣ ص ١٩٧ ط دار الإحياء .

(٥) كلمة (صلاة) من (م) .

لم يرد أن تدعوا الصلاة فصلوا ، وقالت طائفة والله إنا لفي عزيمة النبي ﷺ وما علينا بأس . فصلت طائفة إيماناً واحتساباً وتركت طائفة إيماناً واحتساباً ، فلم يعنف النبي ﷺ واحداً من الفريقين ، وخرج النبي ﷺ فمر[1] بمجالس بينه وبين بني قريظة . فقال : هل مر بكم من أحد ؟ فقالوا : مرّ علينا دحية الكلبي على بغلة شهباء تحته قطيفة ديباج ، فقال النبي ﷺ : « ليس ذلك بدحية ، ولكنه جبريل أرسل إلى بني قريظة ليزلزلهم ، ويقذف في قلوبهم الرعب ، قال : فحاصرهم النبي ﷺ ، قال : وأمر أصحابه أن يستروه بالحجف حتى يسمعهم كلامه ، ففعلوا ، فناداهم : « يا أخوة القردة والخنازير » قالوا : يا أبا القاسم ما كنت فاحشاً . قال[2] : فحاصرهم حتى نزلوا على حكم سعد ابن معاذ ، وكانوا حلفاءه ، فحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم ، وتسبى ذراريهم ونساؤهم ، وزعموا أن النبي ﷺ قال[3] : أصاب الحكم ، وكان حيي بن أخطب استجاش المشركين على النبي ﷺ ، فجاء إلى بني قريظة فاستفتح عليهم ليلاً فقال سيدهم : إن هذا رجل مشئوم فلا يشئمنكم[4] ، فناداهم حيي : يا بني قريظة ألا تستحيون ألا تلحقوني ألا تضيفوني فإني جائع[5] مقرور ، فقالت بنو قريظة : والله لنفتحن له فلم يزالوا حتى فتحوا له ، فلما دخل معهم أطمعهم قال : يا بني قريظة جئتكم في عز الدهر ، جئتكم في عارض[6] برد لا

---

(١) كلمة (فمر) من (ق) .

(٢) قوله (قال فحاصرهم) من (ق) .

(٣) كلمة (قال) من (ق) .

(٤) في (م) فلا يسامتكم ومعناها : أي لا يقصدكم ويصل إليكم يقال : سمت وتسمته إذا قصد نحوه .
لسان العرب جـ ٢ ص ٤٦ ط دار صادر .
أما رواية (يشئمنكم) أي لا يصل شؤمه إليكم .

(٥) معنى مقرور أي : مصاب بالقر وهو البرد .

(٦) معنى (عارض برد) : يقصد الجيش العظيم ، شبهه بالسحاب الذي يسد الأفق .

يقوم لسبيله شيء . فقال له سيدهم : أتعدنا عارضاً برداً ؟ تنكشف عنا وتدعنا عند بحر دايم لا يفارقنا ؟ إنما تعدنا الغرور ، قال : فواثقهم وعاهدهم لئن انقضت جموع الأحزاب أن يجيء حتى يدخل معهم أطمهم فأطاعوه حينئذ في الغدر بالنبي ﷺ وبالمسلمين ، فلما فض الله جموع الأحزاب انطلق حتى إذا كان بالروحاء ذكر العهد والميثاق الذي أعطاهم ، فرجع حتى دخل معهم أطمهم ، فلما قتلت بنو قريظة أتى ملبوباً [1] إلى النبي ﷺ فقال حيي للنبي [2] ﷺ : أما والله ما لمت نفسي في عداوتك ولكنه من يخذل الله يخذل . فأمر به النبي ﷺ فضربت عنقه [3] .

عبد الرزاق قال معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ﴾ قال : شديد عليكم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري وعن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس قال : لقى وافد بن عبد الله عمرو بن الحضرمي في أول ليلة من رجب وهو يرى أنه من جمادى فقتله وهو أول قتيل من المشركين ، فعير المشركون المسلمين ، قالوا : أتقتلون في الشهر الحرام فأنزل الله تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ ﴾ يقول وكفر بالله والمسجد الحرام ، يقول : وصد عن المسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر من قتلكم عمرو بن

(١) في (م) مكتوفاً .

(٢) قوله (للنبي ﷺ) من (ق) .

(٣) هذه الرواية المطولة لم يذكرها أصحاب السنن بهذا السياق ، ورواها أصحاب كتب السير انظر مثلاً السيرة الحلبية جـ ٢ ص ٦٤٠ ومختصر سيرة ابن هشام ص ٢١٤ . والبداية والنهاية جـ ٤ ص ١٠٢ مع اختلاف في السياق .

الحضرمي ، والفتنة ، يقول : والشرك الذي أنتم فيه أكبر من ذلك أيضاً ، قال الزهري : وكان النبي[١] ﷺ فيما بلغنا يحرم القتال في الشهر الحرام ، ثم أحل له بعد .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة عن رجل عن مجاهد في قوله : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ﴾ قالا : لما نزلت هذه الآية شربها بعض الناس وتركها بعضهم ، حتى نزل تحريمها في سورة المائدة . قال قتادة : والميسر القمار .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ليث عن مجاهد وسعيد قالا : الميسر القمار كله ، حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : أخبرني يزيد بن أبي زياد عن أبي[٢] الأحوص قال : سمعت ابن مسعود يقول : إياكم وزجراً بالكعبين . أو قال بالكعبتين فإنهما من الميسر .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قُلِ[٣] ٱلْعَفْوَ ﴾ قال : هو الفضل .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ قال يقول : لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ، فتعرفون فضل الآخرة على الدنيا .

---

(١) قوله (النبي ﷺ) من (ق) .

(٢) كلمة (أبي) سقطت من (م) .

(٣) في (م) (خذ العفو ، وليست في آية سورة البقرة) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة قال[1] : لما نزلت : ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ اعتزل الناس اليتامى فلم يخالطوهم في مأكل[2] ولا مشرب ولا مال ، فشق ذلك على الناس ، فسألوا النبي ﷺ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَـٰتِ ﴾ قال : المشركات ممن ليس من أهل الكتاب ، وقد تزوج حذيفة يهودية أو نصرانية .

عبد الرزاق قال معمر عن الزهري وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ قال : لا يحل لك[3] أن تنكح يهودياً ولا نصرانياً ولا مشركاً من غير دينك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ قُلْ هُوَ أَذًى ﴾ قال : قذر . وقوله تعالى : ﴿ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ۚ ﴾ يقول : طئوهنّ غير حيّض .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : كانت العرب تبرك نساءها وكانت اليهود تعيرهم يقولون إذا ولد لأحدهم ولد كان أحول ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ ﴾ .

(١) كلمة (قال) من (م) .

(٢) في (م) مأكول ولا مشروب .

(٣) كلمة (لك) من (ق) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن (١) خيثم عن ابن (١) شابط عن حفصة بنت عبد الرحمن عن أم سلمة أن امرأة (٢) سألتها عن الرجل يأتي امرأته منحنية ، فسألت أم سلمة رسول الله ﷺ فقال : ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ (٣) . صماماً واحداً .

[محمد بن كثير قال : نا عبد الله بن وافد قال : حدثني طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله : ﴿ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ﴾ قال : التسمية عند الجماع .] (٤) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال : هو الرجل يحلف في الأمر الذي لا يصلح له ، فإذا كلم في ذلك قال : إني قد حلفت ، فيجعل يمينه عرضة لذلك فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة في قوله تعالى : ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال : قالت : هم القوم يتدارءون في الأمر ، يقول (٥) هذا لا والله ، وبلى والله ، وكلا والله ، يتدارءون في الأمر ، لا يعقد عليه قلوبهم .

---

(١) كلمة (ابن) من (ق) .

(٢) في (م) عن أم سلمة أنها سألت عن الرجل .

(٣) رواه مسلم من حديث سفيان الثوري جـ ٤ ص ١٥٦ .
وأبو داود من حديث سفيان الثوري جـ ٣ ص ٨٠ .
والترمذي من حديث سفيان الثوري جـ ٤ ص ٢٨٤ .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من (ق) وأثبتناه من (م) .

(٥) في (م) يقولون .

عبد الرزاق قال : نا معمر وقال الحسن وقتادة : هو الخطأ غير العمد كقول الرجل : والله إن هذا لكذا وكذا ، وهو يرى أنه صادق ولا يكون كذلك .

عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن يحيي بن أبي كثير عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال : قال النبي ﷺ : « لا يتلجج أحدكم باليمين في أهله ، فهو إثم ، له عند الله من الكفارة التي أمر الله بها »[1] .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال : هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذلك وليس كذلك ، ﴿ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَٰنَ ﴾ قال : أن تحلف على الشيء وأنت تعلمه .

عبد الرزاق قال : نا هشيم[2] عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِىٓ أَيْمَٰنِكُمْ ﴾ قال : هو الرجل يحلف على الحرام فلا يؤاخذه الله بتركه .

عبد الرزاق قال : نا هشيم[2] عن مغيرة عن إبراهيم قال : هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينساه .

---

(١) رواه البخاري قال، حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي ﷺ جـ ٧ ص ٢١٧ بلفظ (من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثماً ليبر يعني الكفارة) .
ومسلم جـ ٥ ص ٨٨ مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(٢) في (م) هشام عن ابن بشير ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

عبد الرزاق قال : رأيت ابن المبارك يقرأ على معمر التفسير[1] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ ﴾ قال : هو الرجل يحلف على الأمر الذي[2] لا يصلح ثم يعتل بيمينه ، يقول الله تعالى : ﴿ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا ﴾ خير من أن تمضي على ما لا يصلح .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة عن علي بن أبي طالب وعن عطاء الخراساني عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عثمان وزيد أنهم قالوا في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ﴾ قالوا : الإيلاء تطليقة ، وهي أملك بنفسها ، وعليها العدة لغيره .

عبد الرزاق قال معمر وقال الزهري : هي واحدة وهو أملك برجعتها .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ .

قال : كانت المرأة تكتم حملها حتى تجعله لرجل آخر ، فنهاهن الله تعالى عن ذلك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ ﴾ قال : أحق بردهن في العدة .

(١) كلمة (التفسير) من (ق) .

وجاء في (ق) بعد كلمة التفسير ما يلي (سلمة قال سمعت أبا عبد الرحمن المقري يقول : إذا مسحت برأس اليتيم فامسح إلى قفاه ، وإذا مسحت من له أبوان فامسحه إلى قدام) . وهذا الكلام في هذا الموضع لا معنى له ولا مناسبة ، ولذا فقد حذفناه .

(٢) كلمة (الذي) من (م) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ﴾ قال : للرجال درجة في الفضل على النساء .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة ، قال : كان الطلاق ليس له وقت حتى أنزل الله تعالى : ﴿ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ﴾ فالثالثة إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن إسماعيل بن سميع عن أبي رَزين قال : قال رجل : يا رسول الله أَسْمَعُ اللهَ يقول : الطلاق مرتان ، فأين الثالثة قال : التسريح بإحسان [1] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾ قال : لا يحل للرجل أن يختلع [2] امرأته إلا أن يؤتي [3] ذلك منها ، فأما أن تكون أن [4] يؤتى ذلك منه يضارها حتى تختلع منه فإن ذلك لا يصلح ، ولكن إذا نشزت فأظهرت له البغضاء وأساءت عشرته فقد حل له خلعها .

---

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ، ونسبه إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور ، وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود في ناسخه وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والبيهقي وابن أبي حاتم وابن مردويه .
انظر الدر جـ ١ ص ٢٧٧ .
إلا أنني لم أجد الرواية في مسند الإمام أحمد بعد البحث .
ورواه ابن جرير في تفسيره جـ ٢ ص ٢٧٨ .

(٢) في (م) أن يخلع .

(٣) في (م) ألا أن يؤتوا .

(٤) كلمة (أن) من (م) وفيها تؤتى بتاء التأنيث .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا ﴾ قال : هو الرجل يطلق امرأته فإذا بقي من عدتها يسير راجعها يضارها بذلك ويطول عليها ، فنهاهم الله تعالى عن ذلك ، فأمرهم [١] أن يمسكوهن بمعروف ، أو يسرحوهن بمعروف .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ قالا : نزلت في معقل بن يسار ، كانت أخته تحت رجل ، فطلقها حتى إذا مضت عدتها جاء رجل فخطبها فعضلها معقل بن يسار ، وأبى أن ينكحها إياه ، فنزلت فيها هذه الآية ، يعني به الأولياء ، يقول : لا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا ﴾ يقول : لا ترم به إلى أبيه ضراراً ، ﴿ وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ﴾ يقول : ولا الوالد فينتزعه منها ضراراً إذا رضيت من أجر [٢] الرضاع بما ترضى به غيرها ، وهي أحق به إذا رضيت بذلك ، وعلى وارث الصبي [٣] مثل ما على أبيه إذا كان قد هلك أبوه ولم يكن له مال ، فإن على الوارث أجر الرضاع .

عبد الرزاق قال : نا ابن جريج أن عمرو بن شعيب أخبره أن سعيد بن المسيب أخبره أن عمر بن الخطاب قال في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ

(١) لفظ الجلالة من (م) .

(٢) في (م) (من أجل الرضاع) باللام ، وما أثبتناه أصح لاقتضاء السياق .

(٣) في (م) الوصي . وهو تصحيف .

﴿ مِثْلُ ذَٰلِكَ ﴾ قال : وقف بني عم [1] منفوس بني عمه كلالة بالنفقة عليه مثل العاقلة فقالوا : لا مال له ، قال : ولو . فوقفهم بالنفقة عليه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال : هو الرجل يعرض للمرأة عدتها ، فيقول : والله إنك لجميلة وإن النساء لمن حاجتي وإنك لإلى خير إن شاء الله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ قال : مواعدة السر أن يأخذ عليها عهداً أن تحبس نفسها عليه ولا تنكح غيره .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا ﴾ قال : هو الفاحشة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري في قوله : ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ ﴾ قال : متعتان إحداهما يقضي بها السلطان [2] ، والأخرى حق على المتقين ، فمن طلق قبل أن يدخل ويفرض فإنه لم [3] يؤخذ بالمتعة ، ومن طلق بعدما يدخل أو يفرض فالمتعة حق عليه ، قال معمر وأخبرني أيوب عن نافع أن ابن عمر قال : لا متعة لها إذا فرض لها .

---

(١) وردت هذه الرواية في الطبري أيضاً ومعناها :
إن عمر رضي الله عنه حبس بني عم المولود في نفقته ، وكان المولود كلالة أي لا والد له ، فالنفقة واجبة على العصبة كوجوب الدية على العاقلة .

(٢) كلمة (يقضي بها السلطان) مطموسة في (ق) وقد أثبتناها من (م) .

(٣) كلمة (لم) من (م) والسياق يقتضيها .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ فَنِصۡفُ مَا فَرَضۡتُمۡ ﴾ قال : لها نصف الصداق ولا متعة لها .

عبد الرزاق قال : نا معمر وقال الزهري لكل مطلقة متعة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب وأيوب عن ابن سيرين عن شريح وابن أبي نجيح عن مجاهد قالوا : الذي بيده عقدة النكاح الزوج .

قال معمر وقال الحسن : هو الولي .

عبد الرزاق عن معمر وقال الزهري : هو الأب ، وقوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ ﴾ يعني المرأة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾ قال : مطيعين .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانًاۖ ﴾ قال : إذا أطلت على المسلمين الأعداء فقد حل لهم أن يصلوا قِبَلَ أي جهة كانوا ، رجالاً أو ركباناً ، يومؤن إيماء ركعتين .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : تجزىء ركعة إذا لم يستطع غيرها .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَصِيَّةً لِّأَزۡوَٰجِهِم ﴾ قال : نسخها الميراث للمرأة الربع أو الثمن ، وقوله تعالى : ﴿ مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ ﴾ قال : نسخها العدة أربعة أشهر وعشراً .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى :

﴿ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ﴾ قال : حتى تنقضي العدة .

عبد الرزاق قال ابن جريج وقال مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ﴾ قال : هو النكاح الحلال الطيب .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ قال : فروا من الطاعون ، ﴿ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُوا۟ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ ﴾ ليكملوا [١] بقية أيامهم .

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي : كانوا ثمانية آلاف .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة عن [٢] عكرمة فروا من القتال .

عبد الرزاق قال : نا معمر وعن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا ﴾ قال : وكان من سبط لم يكن فيه نبوة ولا ملك .

فقال : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِي ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ﴾ .

قال عبد الرزاق : قال معمر : فأما قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ قال قتادة : كان نبيهم الذي بعد موسى يوشع بن نون ، قال وهو أحد الرجلين اللذين أنعم الله عليهما ، قال : وأحسبه أيضاً قال : هو فتى موسى .

(١) طمس في (ق) والتوضيح من (م) .

(٢) (عن عكرمة) من (ق) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن زيد بن أسلم قال لما [1] نزلت : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ قال : جاء ابن الدحداحة [2] إلى رسول الله ﷺ فقال : يا نبي الله ألا أرى ربنا يستقرضنا مما أعطانا لأنفسنا وإن لي أرضين [3] أحدهما بالعالية والأخرى بالسافلة وإني قد جعلت خيرهما صدقة ، قال وكان النبي ﷺ يقول : « كم من عذق [4] مذلل لابن الدحداحة في الجنة » [5] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال : تحمله حتى تضعه في بيت طالوت : ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ أي : وقار ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ

---

(١) كلمة (لما) من (ق) .

(٢) في (م) ابن الدحداح ، وفي رواية الطبري أبو الدحداح وفي الإصابة لابن حجر : (ثابت بن الدحداح) بن نعيم بن غنم بن إياس ، حليف الأنصار .
ويقال ثابت بن الدحداحة ويكنى أبا الدحداح وأبا الدحداحة .
وقال الواقدي في غزوة أحد حدثني عبد الله بن عمار الحطمي قال : أقبل ثابت بن الدحداحة يوم أحد فقال : يا معشر الأنصار إن كان محمد قتل فإن الله حي لا يموت فقاتلوا عن دينكم ، فحمل بمن معه من المسلمين فطعنه خالد فأنفذه فوقع ميتاً ، قال الواقدي وبعض أصحابنا يقول : إنه جرح ثم برأ من جراحته ومات بعد ذلك على فراشه ، مرجع النبي ﷺ من الحديبية فالله أعلم . انظر الإصابة جـ ١ ص ١٩١ وجـ ٤ ص ٥٩ ط الحلبي .

(٣) طمس في (ق) والتوضيح من (م) .

(٤) العذق : الغصن الذي يحمل التمر أو عنقود التمر .
المذلل : القريب المنال .

(٥) رواه ابن أبي حاتم من حديث عبد الله بن مسعود .
وفي رواية مسلم : كم من عذق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح ، أو قال شعبة لأبي الدحداح . انظر صحيح مسلم جـ ٣ ص ٦١ .
ورواه الإمام أحمد مع اختلاف في السياق انظر المسند جـ ٣ ص ١٤٦ .

هَـٰرُونَ ﴾ قال : فالبقية عصا موسى والرضراض من الألواح .

عبد الرزاق قال : [1] نا الثوري عن بعض أشياخهم قال : تحمله الملائكة قال : تسوقه على عجلة على بقرة .

عبد الرزاق قال : نا عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه يقول : إن أرميا لما خرب بيت المقدس وحرقت الكتب وقف في ناحية الجبل : ﴿ قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ﴾ ثم رد الله من ردّ من بني إسرائيل على رأس سبعين سنة من حين أماته الله ، فعمروها ثلاثين سنة تمام المائة ، فلما تمت المائة رد الله روحه ، وقد عمرت وهي على حالها الأولى قال : فجعل ينظر إلى العظام كيف تلتئم بعضها إلى بعض ، ثم نظر إلى العظام تكسى عصباً ولحماً ، ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ فقال الله تعالى : ﴿ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ قال : وكان طعامه تيناً في مكتل وقلّة فيها ماء ، قال : ثم سلط الله عليهم الوصب ، فلما أراد أن يردّ عليهم التابوت أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائهم ، إما دانيال وإما غيره ، إن كنتم تريدون أن يرفع الله [2] عنكم المرض فأخرجوا عنكم هذا التابوت ، قالوا : بآية ماذا ؟ قال : بآية أنكم تأتون ببقرتين صعبتين لم تعملا عملاً قط ، فإذا نظرتا إليها وضعتا بأعناقهما للنير ، حتى يشد عليهما ، ثم يشد التابوت على عَجَلٍ ، ثم يعلق على البقرتين ثم تخليان ، فتسيران من حيث يريد الله أن يبلغها ، ففعلوا ذلك ، ووكل الله بها أربعة من الملائكة يسوقونها ، فسارت البقرتان بها سيراً

(١) طمس في (ق) والتوضيح من (م) .
(٢) لفظ جلالة من (ق) .

سريعاً ، حتى إذا بلغتا طرف القدس كسرتا سيرهما ،وقطعتا حبالهما ، وتركتاها وذهبتا ، فنزل إليها داود ومن معه ، فلما رأى داود التابوت حجل [1] إليها فرحاً بها ، قال : فقلنا لوهب بن منبه : ما حجل إليها ؟ قال : شبيهاً بالرقص فقالت له امرأته : لقد خففت حتى كاد الناس أن يمقتوك لما صنعت ، فقال : أتبطئيني عن طاعة [2] ربي ،لا تكونين لي زوجة بعدها أبداً ففارقها [3] .

قال عبد الرزاق : قال بكار وسمعت وهباً يقول : لما رد الله بني إسرائيل إلى مدينتهم وكان بختنصّر أحرق [4] التوراة ، أمر الله ملكاً فجاء بغرفة من نور فقذفها في [5] في عزير فنسخ التوراة حرفاً بحرف حتى فرغ منها .

قال : ونا بكار بن عبد الله قال : سألنا وهب بن منبه عن تابوت موسى ما كان فيها ، وما كانت فقال : كانت نحواً من ثلاثة أذرع في ذراعين ، فقلنا : ما كان فيها ؟ قال : عصا موسى والسكينة ، فقيل له : ما السكينة ؟ قال : روح من الله تعالى يتكلم ، إذا اختلفوا في شيء تكلم فأخبرهم ببيان [6] ما يريدون .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن علي

(١) معنى حجل إليها : قال في لسان العرب الحجل : أن يرفع رجلاً ويقفز على الأخرى من الفرح . قال ويكون بالرجلين إلا أنه قفز وليس بمشي جـ ١١ ص ١٤٤ ط صادر .

(٢) في (م) طلقة ولا معنى له ، وهو تصحيف .

(٣) كلمة (ففارقها) من (ق) .

(٤) في (م) قد حرق التوراة .

(٥) كلمة (في) الثانية من (ق) أي في فم عزير .

(٦) في (م) شأن ما يريدون .

قال : السكينة لها وجه كوجه الإنسان ، ثم هي بعد ريح هفافة .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لها جناحان [1] وذنب مثل ذنب الهرة .

عبد الرزاق : وسألت الثوري عن قوله تعالى : ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ ﴾ قال : منهم من يقول : البقية قفيز من منّ ورضراض [2] الألواح ، ومنهم من يقول : العصا والنعلان .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ ﴾ قال : هو نهر الأردن وفلسطين ﴿ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ﴾ قال : كان الكفار يشربون فلا يروون ، وكان المسلمون يغترفونه غرفة ، فيجزئهم ذلك .

نا عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً ﴾ إن النبي ﷺ قال لأصحابه يوم بدر : « أنتم بعدة أصحاب طالوت ثلاثة مائة » [3] .

عبد الرزاق قال معمر عن قتادة : وكان مع النبي ﷺ يوم بدر ثلاث مائة وبضعة عشر .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَيَّدْنَٰهُ

(١) في (م) لها حاجبان .

(٢) رضراض من الألواح : فتاتها .

(٣) رواه الإمام أحمد جـ ٤ ص ٢٩٠ مع اختلاف في السياق .

﴿ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِۗ ﴾ قال : هو جبريل عليه السلام .

عبد الرزاق عن قتادة والحسن في قوله تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ ﴾ قال : نعسة .

نا عبد الرزاق قال : نا معمر قال : أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌۚ ﴾ قال : إن موسى سأل الملائكة : هل ينام ربنا تبارك وتعالى ؟ قال :[1] فأوحى الله تعالى إلى الملائكة ، وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثاً ، فلا يتركوه ينام ، ففعلوا ذلك ، ثم أعطوه قارورتين قال : فأمسكها ، ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما ، قال : فجعل ينعس وهما في يديه ، في كل يد واحدة ، فجعل ينعس وينبه[2] وينعس وينبه ، حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرهما . قال عبد الرزاق : قال معمر : إنما هو مثل ضربه الله له ، يقول : فكذلك السماوات والأرض في يديه ، يقول : فكيف ينعس !

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَاۚ ﴾ قال : لا يثقل عليه شيء .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِۖ ﴾ قال : كانت العرب ليس لها دين ، فأكرهوا على الدين بالسيف ، قال : ولا يكره اليهودي ولا النصراني ولا المجوسي إذا أعطوا الجزية .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : سمعت مجاهداً

---

(١) كلمة (قال) من (م) .

(٢) في (م) وينتبه .

يقول لغلام له نصراني : يا جرير أسلم ، ثم قال : هكذا كان يقال لهم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الكلبي وقتادة في قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ ﴾ قالا : هو جبار اسمه نمرود ، وهو أول من تجبر في الأرض ، فحاج إبراهيم في ربه أن آتاه الملك ، أي [١] أن آتى الله الجبار الملك ، ﴿ إِذْ قَالَ [٢] إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ﴾ فقال ذلك الجبار ، فأنا أحيي وأميت ، يقول : أنا أقتل من شئت وأحيي من شئت .

عبد الرزاق قال : نا بكار بن عبد الله قال : سمعت وهب بن منبه يحدث قال : لما خرج أو قال : برز طالوت لجالوت ، قال جالوت : أبرزوا إلي من يقاتلني فإن قتلني فلكم ملكي ، وإن قتلته فلي ملككم ، فأتى [٣] داود إلى طالوت فقاضاه إن قتله بأن ينكحه ابنته ويحكمه في ملكه ، قال : فألبسه طالوت سلاحه ، فكره داود أن يقاتله بسلاح ، وقال : إن الله لم ينصرني عليه ، لم يغن السلاح شيئاً [٤] ، فخرج إليه بالمقلاع وبمخلاة فيها أحجاره ، ثم برز إليه فقال جالوت : أنت تقاتلني ؟ قال داود : نعم ، قال : ويلك ما خرجت إليّ إلا كما يخرج للكلب بالمقلاع والحجارة ، لأبددن لحمك ولأطعمنه اليوم السباع والطير [٥] فقال له داود : بل أنت عدو الله شر من الكلب ، فأخذ داود حجراً فرماه بالمقلاع فأصاب [٦] بين عينيه ، حتى نفذت [٧] في

(١) كلمة (أي) من (م) .
(٢) في (م) (فقال له إبراهيم) .
(٣) في (م) فأتى بداود .
(٤) كلمة (شيئاً) من (ق) .
(٥) كلمة (والطير) من (ق) .
(٦) في (م) فأصابه .
(٧) في (م) نفذ .

دماغه ، فصرع جالوت وانهزم من معه ، واحتز داود رأسه ، فلما رجعوا إلى طالوت ادعى الناس قتل جالوت ، فمنهم من يأتي بالسيف وبالشيء من سلاحه أو جسده ، وخبأ داود رأسه ، فقال طالوت : من جاء برأسه فهو الذي قتله ، فجاء به داود ، ثم قال لطالوت : أعطني ما وعدتني ، فندم طالوت على ما شرط له ، وقال : إن بنات الملوك لابد لهن من صداق ، وأنت رجل جريء شجاع فاجعل لها صداقاً ثلاث مائة غلفة (١) من أعدائنا ، وكان يرجو بذلك أن يقتل داود (٢) فغزا داود فأسر ثلاث مائة وقطع غلفهم (١) وجاء بها ، فلم يجد طالوت بداً من أن يزوجه ، فزوجه ، ثم أدركته الندامة ، فأراد قتل داود ، فهرب منه إلى الجبل ، فنهض إليه طالوت فحاصره ، فلما كان ذات ليلة سلط النوم على طالوت وحرسه (٣) ، فهبط إليهم داود فأخذ إبريق طالوت الذي يشرب به ويتوضأ ، وقطع شعيرات من لحيته وشيئاً من هدب ثيابه ، ثم رجع داود إلى مكانه ، فناداه أن تعاهد حرسك (٣) فإني لو شئت أن أقتلك البارحة فعلت بآية أن هذا إبريقك وشيء من شعر لحيتك وهدب ثيابك ، وبعث به إليه ، فعلم طالوت أنه لو شاء قتله فعطفه ذلك عليه ، فأمنه وعاهده (٤) الله ألا يرى منه بأساً ، ثم انصرف ثم كان في آخر أمر طالوت ، أنه كان يدس لقتله ، وكان طالوت لا يقاتل عدواً إلا هزم حتى مات . قال بكار : وسئل وهب وأنا أسمع : أنبياً كان طالوت يوحى إليه ؟

---

(١) في (م) حلقة ، وفي رواية الطبري (غلفة) بالغين كما في (ق) ، وهي الجلدة التي تقطع في الختان .

(٢) قوله (فغزا داود) من (م) .

(٣) في (م) حريم بدل حرس . وفي رواية الطبري مثل الذي أثبتناه والسياق يقتضيه .

(٤) في (م) : وعاهد الله . بدون هاء الضمير .

فقال : لا ، لم يأته وحي ، ولكن كان معه نبي يوحى إليه ، يقال له اسمويل يوحى إليه ، هو الذي ملّك طالوت[1] .

حديث نمرود :

عبد الرزاق قال : نا معمر عن زيد بن أسلم أن أول جبار كان في الأرض نمرود ، قال : وكان الناس يخرجون يمتارون من عنده الطعام ، فخرج إبراهيم يمتار[2] مع من يمتار ، قال : فإذا مرّ به الناس قال : من ربكم ؟ قالوا : أنت حتى مرّ به إبراهيم ، قال : من ربك ؟ قال : ﴿ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ ﴾ قال : أنا أحيي وأميت ، قال إبراهيم : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ ﴾ قال : فرده[3] بغير طعام ، قال : فرجع إبراهيم إلى أهله ، فمرّ على كثيب رمل أعفر . فقال : ألا آخذ من هذا ، فآتي به أهلي فتطيب[4] نفوسهم حين أدخل عليهم ، فأخذ منه فأتى أهله قال : فوضع متاعه ثم نام ، قال : فقامت امرأته إلى متاعه ففتحته ، فإذا هو بأجود طعام رآه أحد ، فصنعت له منه ، فقربته إليه ، وكان عهده بأهله أنه ليس عندهم طعام ، فقال : من أين هذا ؟ فقالت : من الطعام الذي جئت به ، فعرف أن الله رزقه ، فحمد الله ، ثم بعث الله تعالى إلى الجبار ملكاً أن آمن بي وأتركك على ملكك ، قال : فهل رب غيري ؟ قال : فجاءه الثانية ، فقال له ذلك فأبى عليه ، ثم أتاه الثالثة فأبى عليه ، فقال له الملك ، فاجمع جموعك إلى ثلاثة أيام ، قال : فجمع الجبار جموعه ،

(١) هكذا جاءت قصة طالوت متأخرة عن مكانها من السورة ، في النسختين .

(٢) في (م) يمتاره ، ومعناها يشترون من عنده الطعام ، أو يأتون به ليبيعوه عليه .

(٣) في (م) فرد .

(٤) في (م) فتطيب أنفسهم .

قال : فأمر الله الملك ، ففتح عليه باباً من البعوض ، قال : فطلعت الشمس فلم يروها من كثرتها ، قال فبعثها الله تعالى عليهم ، فأكلت لحومهم وشربت دماءهم ، فلم تبق إلا العظام ، والملك كما هو ، لم يصبه من ذلك شيء ، قال فبعث الله عليه بعوضة فدخلت في منخره ، فمكث أربع مائة سنة يضرب رأسه بالمطارق ، وأرحم الناس به من جمع يديه ثم ضرب بهما رأسه ، وكان جباراً أربع مائة سنة فعذبه الله أربع مائة سنة كملكه ، ثم أماته الله ، وهو الذي كان بنى صرحاً إلى السماء فأتى الله بنيانه من القواعد ، وهو الذي قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ قال : هو عزير : مرّ على قرية خربة فتعجب فقال : ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ ﴾ أول النهار فلبث مائة عام ثم بعثه في آخر النهار فقال : كم لبثت ، قال : يوماً أو بعض يوم ، قال : بل لبثت مائة عام .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَتَسَنَّهْ ﴾ قال : لم يتغير .

عبد الرزاق قال : سمعت هشام بن حسان يحدث عن محمد بن سيرين أن زيد بن ثابت كان يقرؤها ﴿ كَيْفَ نُنشِزُهَا ﴾ (١) .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ﴾ قال : قال ابن عباس : ما في القرآن آية أرجى في نفسي منها .

(١) في (م) ننشرها ، بالراء المهملة وهما قراءتان سبعيتان .

قال عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة لأزداد يقيناً .

قال عبد الرزاق : قال معمر وقال الكلبي : ليطمئن قلبي أن قد استجيب لي .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال : فمزقهن ، قال : أمر أن يخلط الدماء بالدماء والريش بالريش ، ثم يجعل على كل جبل منهن جزءاً .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى :﴿ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾ قال : بلغنا أن أول ما خلق من عزير خلق عيناه ، فكان ينظر إلى عظامه كيف يجتمع إليه وإلى لحمه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ﴾ قال : نقياً ليس عليه شيء .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال : ثقة من أنفسهم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال سمعت ابن عباس يقول : ﴿ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ قال : إنما قيل له ذلك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ ﴾ قال : هي الأرض المستوية التي لا تعلو فوق الماء ، وقال مجاهد : هي الأرض المرتفعة المستوية .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَطَلٌّ ﴾ قال : الطل : النَّدا .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ قال : هذا مثل ضربه الله تعالى ، فقال : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ﴾ يقول : قد ذهبت جنته عند أحوج ما كان ، حين كبرت سنه ، وضعف عن الكسب وله ذرية ضعفاء لا ينفعونه ، وأصاب [1] جنته ريح فيها سموم ، وكان الحسن يقول : صر : برد ، فاحترقت : فذهبت أحوج ما كان إليها ؛ فلذلك يقول : أيود أحدكم أن يذهب عمله أحوج ما كان إليه .

عبد الرزاق قال : نا عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ﴾ قال : نزلت في علي ، كانت معه أربعة دراهم ، فأنفق بالليل درهماً ، وبالنهار درهماً ، وسراً درهماً ، وعلانية درهماً [2] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ قال لا تعمد إلى رذالة مالك فتتصدق منه [3] . قال : ﴿ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ﴾ يقول :

(١) في (م) فأصابت .

(٢) ورد تفسير هذه الآية متقدماً على ترتيبها في المصحف .

(٣) من هنا يوجد نقص في نسخة (م) إلى أوائل سورة النساء . وقد اعتمدنا في هذا القسم على =

إلا أن يُهضم لكم منه .

عبد الرزاق : نا الثوري قال : قال مجاهد : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ قال : تطيعون .

عبد الرزاق عن رجل عن عمار الدهني عن أبي جعفر في قوله تعالى : ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ يعني الزكاة المفروضة ﴿ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ ﴾ يعني التطوع .

قال عبد الرزاق : نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ ﴾ قال : إن للملك لمّة وللشيطان لمة ، فلمة الملك إيعاد بالخير وتصديق بالحق ، فمن وجدها فليحمد الله ، ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق ، فمن وجدها فليستعذ بالله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ ﴾ ، قال : الحكمة : القرآن والفقه في القرآن .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال : حصروا أنفسهم للغزو ، فلا يستطيعون تجارة .

﴿ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ ﴾ ، عبد الرزاق عن معمر عن مجاهد قال : ﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَاهُمْ ﴾ قال : التخشع .

= نسخة (ق) وقارناها بما ورد في الطبري .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ﴾ قال : هو التخبيل الذي يتخبطه الشيطان من الجنون .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال : سمعت عطاء الخراساني يقول : إن عبد الله بن سلام قال : يؤذن يوم القيامة للبر والفاجر في القيام ، إلا أكلة الربا ، لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾ قال : لا تأب أن تشهد إذا دعيت إلى الشهادة .

عبد الرزاق قال معمر ، وكان الحسن يقول مثل ذلك ويقول : جمعت الأمرين ، لا تأب إن كانت عندك شهادة أن تشهد بها ، ولا تأب إذا دعيت إلى الشهادة أن تشهد بها .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا۟ ﴾ قال : إذا كانوا قد شهدوا .

قال : وقال جابر الجعفي عن مجاهد : الشاهد بالخيار ما لم يُشْهَد .

عبد الرزاق قال : حدثنا ابن جرير عن عطاء ومجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ ، قال : واجب على الكاتب أن يكتب ، ولا شهيد ، قال : إذا كان قد شهد قبل هدا .

عبد الرزاق قال معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال : لا يضار كاتب ، فيكتب ما لم يمل عليه ، ولا شهيد يقول : فيشهد بما لم يُشهد عليه .

عبد الرزاق قال : نا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ يقول : أن يؤديا ما قبلهما .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : كان عمر يقرأ : ولا يضارَرْ كاتب ولا شهيد .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال : نسخها قوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ ﴾ الآية .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله : ﴿ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ ، إذا دعي الرجل فقال : لي حاجة .

عبد الرزاق قال : نا معمر والثوري وابن عيينة عن ابن شبرمة عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ قال : لا بأس به إذا أمنته ألا تكتب ولا تشهد . ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ قال ابن عيينة عن ابن شبرمة قال الشعبي : إلى هذا انتهى . ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ﴾ قال : لا بأس إذا أمنته ألا تكتب ولا تشهد .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أيوب عن ابن سيرين في قوله تعالى : ﴿ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ قال : خاصم رجل إلى شريح في دين يطلبه ، فقال آخر يعذر صاحبه : إنه معسر ، وقد قال الله عز وجل : ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ فقال شريح : هذه كانت في الربا ، وإنما كان الربا في الأنصار ، وإن الله تعالى يقول : ﴿ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ ﴾

ولا والله لا يأمر الله بأمر ثم نخالفه ، احبسوه إلى جنب هذه السارية حتى يوفيه .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ قال : برأس المال .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال سمعت الزهري يقول : إن ابن عمر قرأ : ﴿ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ فبكى وقال : إنا لمؤاخذون بما نحدث به أنفسنا ، فبكى حتى سمع نشيجه ، فقام رجل [1] من عنده ، فأتى ابن عباس ، فذكر له ذلك ، فقال : يرحم الله ابن عمر ، لقد وجد المسلمون نحواً مما وجد حتى نزلت بعدها : ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : سمعت هشاماً يحدث عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : تجوّز الله لهذه الأمة عن الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ ﴾ قال : بلغني أن الله تجاوز لهذه الأمة عن نسيانها وما حدثت به نفسها .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا ﴾ قال : لا تحمل علينا عهداً وميثاقاً ﴿ كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ ﴾ يقول : كما غلظ على الذين من قبلنا .

(١) سيأتي اسم الرجل وهو مجاهد .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن صاحب له عن أبي قلابة قال : إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة ، ثم وضعه على عرشه ، أو قال : في عرشه . وكان خواتم البقرة من ذلك الكتاب . قال : ومن قرأ خاتمة البقرة لم يدخل الشيطان بيته ثلاثاً .

عبد الرزاق قال معمر ، وأخبرني من سمع الحسن يقول : كان مما منّ الله تبارك وتعالى به على نبيه أنه قال : وأعطيتك خواتم سورة البقرة وهي من كنوز عرشي .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن عاصم بن بهدلة عن علقمة بن قيس قال : من قرأ خواتم سورة البقرة في ليلة أجزأت عنه قيام تلك الليلة .

عبد الرزاق حدثني الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه [1] .

عبد الرزاق قال : نا جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال : كنت عند ابن عمر فقرأ : ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ قَدِيرٌ ﴾ فبكى ، قال : فانطلقت حتى أتيت على ابن عباس ، قلت : يا أبا عباس ، كنت عند ابن عمر آنفاً ، فقرأ هذه الآية فبكى ، قال : أيةُ آية ؟ قال : قلت : ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ ﴾ إلى ﴿ قَدِيرٌ ﴾ قال : فضحك ابن

(١) رواه البخاري من حديث أبي مسعود جـ ٦ ص ١٠٤ .
ورواه مسلم عنه أيضاً جـ ٣ ص ١٩٨ .
ورواه الجماعة بطرق متعددة .

عباس وقال : يرحم الله ابن عمر ، أو ما يدري فيما أنزلت وكيف أنزلت ، إن هذه الآية حين أنزلت غمّت أصحاب رسول الله ﷺ غماً شديداً ، أو غاظتهم غيظاً شديداً ، وقالوا : يا رسول الله هلكنا ، إنما كنا نؤخذ بما تكلمنا ، فأما ما تعقل قلوبنا ليست بأيدينا . فقال لهم رسول الله ﷺ : « قولوا سمعنا وأطعنا » . قال فنسختها[1] هذه الآية : ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ ﴾ إلى : ﴿ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ﴾ قال : فتجوز لهم عن حديث النفس . وأخذوا بالأعمال .

☆ ☆ ☆

(١) جاء ذكر نسخ الآية في صحيح البخاري جـ ٥ ص ١٦٥ بغير هذا السياق .

من سورة آل عمران وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ ﴾ قال : المحكم ما يعمل به ، ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ ﴾ قال معمر : وكان قتادة إذا قرأ هذه الآية : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ﴾ قال : إن لم تكن الحرورية أو السبئية ، فلا أدري من هم ، ولعمري لقد كان في أصحاب بدر والحديبية ، الذين شهدوا مع رسول الله ﷺ بيعة الرضوان ، من المهاجرين والأنصار خَبَرٌ لمن استخبر وعبرة لمن اعتبر ، لمن كان يعقل أو يبصر ، إن الخوارج خرجوا وأصحاب رسول الله ﷺ يومئذ كثير بالمدينة وبالشام وبالعراق ، وأزواجه يومئذ أحياء ، والله إنْ خرج منهم ذكر ولا أنثى حرورياً قط ، ولا رضوا الذي هم عليه ، ولا ما لؤوهم فيه ، بل كانوا يحدثون بعيب رسول الله ﷺ إياهم ، ونعته الذي نعتهم به ، وكانوا يبغضونهم بقلوبهم ، ويعادونهم بألسنتهم ، ويشتد والله أيديهم [1] عليهم إذا لقوهم ، ولعمري لو كان أمر الخوارج هدى لاجتمع ، ولكنه كان ضلالة فتفرق ، وكذلك الأمر إذا كان من عند غير الله وجدت فيه اختلافاً كثيراً ، فقد ألاصوا [2] هذا الأمر منذ زمان طويل ، فهل أفلحوا فيه يوماً قط ، أو أنجحوا ، يا سبحان الله ! كيف لا يعتبر آخر هؤلاء القوم بأولهم ، إنهم لو كانوا

(١) في الطبري (وتشتد والله عليهم أيديهم) .

(٢) معنى (ألاص الأمر) حركه وأداره لينتزعه . (لسان العرب جـ ٧ ص ٨٩) .

على حق أو هدى قد أظهره الله وأفلجه [1] ونصره ، ولكنهم كانوا على باطل فأكذبه الله تعالى وأدحضه ، فهم كما رأيتم خرج منهم قرن أدحض الله حجتهم وأكذب أحدوثتهم وأهراق دماءهم ، وإن كتموه [2] كان قرحاً في قلوبهم ، وغماً عليهم ، وإن أظهروه أهراق الله دماءهم ، ذاكم والله دين سَوْءٍ فاجتنبوه ، فوالله إن اليهودية لبدعة ، وإن النصرانية لبدعة ، وإن الحرورية لبدعة ، وإن السبئية لبدعة ، ما نزل بهن كتاب ولا سنهن نبي .

عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي ﷺ قرأها ، فقال : إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله ، فاحذروهم [3] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان ابن عباس يقرؤها : [وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إلاَّ اللهُ ويَقُولُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ آمَنَّا بِهِ] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِى فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم [3] مِّثْلَيْهِمْ رَأْىَ ٱلْعَيْنِ ﴾ قال : يضعفون عليهم ، فقتلوا منهم سبعين ، وأسروا سبعين يوم بدر .

---

(١) في رواية الطبري (أفلحه) بالحاء المهملة .
ومعنى : أفلجه : غلّبه وفضله وجعله يفوز على غيره . (لسان العرب جـ ٢ ص ٣٤٧) .

(٢) في رواية الطبري (وإن كتموا) .

(٣) رواه البخاري في التفسير جـ ٥ ص ١٦٦ مع اختلاف في اللفظ .
رواه ابن ماجه في المقدمة ٧ . وأبو داود جـ ٧ ص ٤ بلفظ : (يتبعون متشابهه) .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٢٩١ .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَا ﴾ قال : ذلك يوم بدر التقى المسلمون والكفار .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ ﴾ قال : هي المطهمة الحسان ، قال حبيب وقال سعيد بن جبير هي : الراعية يعني السائمة .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ ﴾ قال : شية الخيل في وجوهها .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ ﴾ قال : هو نقصان أحدهما في الآخر .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتُخْرِجُ[1] ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ ﴾ قال : يخرج الحي من هذه النطفة الميتة ، ويخرج هذه النطفة الميتة من الحي ، قال معمر ، وقال الحسن : يخرج المؤمن من الكافر ، والكافر من المؤمن .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري : أن النبي ﷺ دخل على بعض نسائه ، فإذا عندها[2] امرأة حسنة الهيئة ، فقال : « من هذه ؟ » قالت :

---

(١) في (ق) (يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي) بالياء التحتانية في الموضعين وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٢٠٣.

(٢) في رواية الطبري (فإذا بامرأة حسنة النغمة) ، وفي (ق) فإذا عندها امرأة حسنة الهيئة . وقد أثبتنا نص (ق) مع حذف الباء لعدم انسجامها مع كلمة عندها .

إحدى خالاتك ، قال : « إن خالاتي بهذه البلدة لغرائب ، وأي خالاتي هذه ؟ » قالت [1] : بنت الأسود بن عبد يغوث ، قال : « سبحان الله [2] الذي يخرج الحي من الميت » وكانت امرأة صالحة وكان أبوها كافراً [3] .

عبد الرزاق نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ ﴾ قال : لا يحل للمؤمن أن يتخذ كافراً ولياً في دينه . وقوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ﴾ إلا أن يكون بينك وبينه قرابة فتصله لذلك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : ذكر الله تعالى أهل بيتين صالحين ، ورجلين صالحين ، ففضلهما الله على العالمين فكان محمد ﷺ من آل إبراهيم .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عمرو عن الحسن أنه قرأ : ﴿ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ قال : من رأفته بهم أن حذرهم نفسه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾ قال : نذرت ولدها للكنيسة ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ ﴾ وإنما كانوا يحررون الغلمان قالت :

(١) في رواية الطبري (قالت ابنة الأسود ....) .

(٢) في رواية الطبري (قال سبحان الذي) .

(٣) أخرجه ابن سعد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه مع اختلاف في اللفظ انظر الدر جـ ٢ ص ١٥ .

﴿ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « ما من مولود يولد إلا الشيطان يمسه ، فيستهل صارخاً من مسّة الشيطان إياه إلا مريم وابنها » . ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم : ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[1] .

عبد الرزاق قال : نا المنذر بن النعمان الأفطس أنه سمع وهب بن منبه يقول : لما ولد عيسى عليه السلام أتت الشياطين إبليس ، فقالوا : أصبحت الأصنام قد نكست رؤوسها ، فقال : هذا[2] حادث حدث ، مكانكم ، وطار حتى جاء خافقي الأرض ، فلم يجد شيئاً ، ثم جاء[3] البحار فلم يقدر على شيء ، ثم طار أيضاً فوجد عيسى قد ولد عند مذود حمار ، فإذا الملائكة قد حفت حوله فرجع إليهم ، فقال : إن نبياً قد ولد البارحة ، وما حملت أنثى قط ولا وضعت إلا وأنا بحضرتها إلا هذه ، فايأسوا[4] من أن تعبد الأصنام بعد هذه الليلة ، ولكن ائتوا بني آدم من قبل الخفة والعجلة .

---

(١) أخرجه الشيخان . في البخاري : قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : .... (جـ ٥ ص ١٦٦) وهو السند المذكور هنا نفسه ومسلم جـ ٧ ص ٩٦ .

(٢) في رواية الطبري فقال : هذا في حادث فقال مكانكم .

(٣) في رواية الطبري : ثم جاء البحار ، وفي (ق) ثم جاب .

(٤) في رواية الطبري فأيسوا بصيغة الماضي ، وفي (ق) فايأسوا بصيغة الأمر . وهو المناسب لما بعده : ولكن ائتوا .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾ قال : وجد عندها ثمرة في غير زمانها ، ﴿ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ ﴾ قال : أطيلي الركود ، السكون في الصلاة .

قال الثوري وقال ليث عن مجاهد : كانت تصلي حتى ترم قدماها .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال جاء غلمان إلى يحيى بن زكريا ، فقالوا : اذهب بنا نلعب ؛ فقال : ما للعب خلقت ، قال : وذلك قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ ﴾ قال : شافهته الملائكة بذلك ، ﴿ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ قال : إيماء ، وكانت عقوبة عوقب بها إذ سأل الآية بعد مشافهة الملائكة إياه بما بشرته به .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال : يعني بعيسى بن مريم ﴿ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ﴾ قال : الحصور الذي لا يأتي النساء .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : كان أبو هريرة يحدث أن النبي ﷺ قال : « خير النساء

ركبن الإبل صالح نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه لزوج في ذات يده » . قال أبو هريرة ولم تركب مريم بعيراً قط [١] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « خير نساء ركبن الإبل ، خيار نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره وأرعاه لزوج في ذات [٢] يده » .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ ﴾ قال : أطيعي ربك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة ابنة خويلد وفاطمة ابنة محمد » [٣] .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ ﴾ قال : تساهموا على مريم ، أيهم يكفلها ، فقرعهم زكريا .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ ﴾ قال : الأكمه الأعمى .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة : ﴿ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ﴾ قال : أنبئكم بما تأكلون من المائدة ، وما

---

(١) رواه البخاري جـ ٤ ص ١٣٩ .
وروا مسلم جـ ٧ ص ١٨٢ .

(٢) انظر التخريج السابق للحديث .

(٣) تفرد به الترمذي وصححه جـ ٥ ص ٣٦٧ .

تدخرون منها ، قال : وكان أخذ عليهم في المائدة حين نزلت أن يأكلوا ولا يدخروا ، فادخروا وخانوا ، فجعلوا خنازير حين ادخروا ، فذلك قوله تعالى : ﴿ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴾[1] .

قال معمر ذكره قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ ﴾ قال : إني متوفيك من الأرض .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن ثابت البناني قال : رفع عيسى بن مريم وعليه مدرعة وخفا راع[2] وخذافة يحذف بها الطير .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ ﴾ قال : بلغني أن النبي ﷺ خرج ليداعي أهل نجران ، فلما رأوه هابوا وفرقوا فرجعوا .

قال معمر وقال قتادة : لما أراد النبي ﷺ أن يباهل أهل نجران أخذ بيد حسن وحسين ، وقال لفاطمة : « اتبعينا » ، فلما رأى ذلك أعداء الله[3] رجعوا .

---

(١) الآية (١١٥) من سورة المائدة .

(٢) المدرعة : ضرب من الثياب ، ولا تكون إلا من الصوف . والخذافة : المقلاع . والمحذفة : المقلاع وشيء يرمى به . انظر لسان العرب . جـ ٨ ص ٨٢ ، ٦١ .

(٣) رواه الحاكم في مستدركه عن علي بن عيسى بمعناه ، ثم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ورواه أبو داود الطيالسي عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي مرسلاً .

عبد الرزاق قال : نا معمر قال أخبرني عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال : قال ابن عباس : لو خرج الذين يباهلون النبي ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلاً ولا مالاً .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ ﴾ قالا : قال بعضهم لبعض : أعطوهم الرضى بدينهم أول النهار واكفروا آخره ، فإنه أجدر أن يصدقوكم ويعلموا أن قد رأيتم فيهم ما تكرهون ، وهو أجدر أن يرجعوا عن دينهم .

عبد الرزاق : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ ﴾ . قال : القنطار مائة رطل من ذهب أو ثمانون ألف درهم من ورق ، قال معمر وقال الكلبي : القنطار ملء مَسْك ثور ذهباً .

عبد الرزاق قال : أنا عمر بن حوشب عن عطاء الخراساني قال : سئل ابن عمر ، كم القنطار ؟ قال : سبعون ألفاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ﴾ قال : تقتضيه إياه .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ ﴾ قال : ليس علينا في المشركين سبيل ، يعنون من ليس من أهل الكتاب .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن صعصعة بن

معاوية أنه سأل ابن عباس ، فقال : إنا نصيب في الغزو[1] من أموال أهل الذمة الدجاجة والشاة ، قال ابن عباس : فتقولون ماذا ؟ قالوا : نقول : ليس علينا بأس في ذلك ، قال : هذا كما قال أهل الكتاب : ﴿ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ ﴾ ، إنهم إذا أدوا الجزية لم تحلل لكم أموالهم إلا بطيب أنفسهم .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ قال : هي اليمين الفاجرة يقتطع بها الرجل مال أخيه ، واليمين الفاجرة من الكبائر وتلا ابن المسيب : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عبد الملك بن أعين عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : « ما من رجل يقتطع مالاً بيمين فاجرة إلا لقي الله عليه غضبان »[2] .

قال عبد الرزاق وأخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قول الله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ[3] ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَـٰبٍ وَحِكْمَةٍ ﴾ قال : أخذ الله ميثاق النبيين أن يصدق بعضهم بعضاً ، ثم قال : ﴿ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ﴾ قال : فهذه الآية لأهل الكتاب ، أخذ الله ميثاقهم أن يؤمنوا لمحمد ويصدقوه .

(١) في رواية الطبري : في العرف أو العذق ـ الشك من الحسن ـ .
وما أثبتناه من (ق) وهو متسق مع السياق .

(٢) أخرجه البخاري من حديث الأعمش جـ ٧ ص ٢٢٨ . ومسلم عنه أيضاً جـ ١ ص ٨٥ .
وأبو داود جـ ٤ ص ٣٥٤ .

(٣) في (ق) (آتيناكم) وهي قراءة نافع . انظر كتاب السبعة في القراءات ص ٢١٤ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن منصور بن المعتمر عن أبي رزين في قوله تعالى : ﴿ كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ ﴾ قال : حلماء علماء .

قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا ﴾ قال : أما المؤمن فأسلم طوعاً ، وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله ، قال : فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا .

عبد الرزاق : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾ قال : هم أهل الكتاب ، كانوا يجدون محمداً ﷺ مكتوباً في كتابهم ، ويستخفون به ، فكفروا بعد إيمانهم به . قال معمر وقال الكلبي : هم قوم ارتدوا بعد إيمانهم .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد قال : جاء الحارث بن سويد فأسلم مع النبي ﷺ ، ثم كفر الحارث ، فرجع إلى قومه فأنزل الله تعالى فيه القرآن ﴿ كَيۡفَ يَهۡدِي ٱللَّهُ قَوۡمٗا كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ﴾ إلى ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾ فحملها إليه رجل من قومه فقرأها عليه ، قال : فقال الحارث : والله إنك ما علمتُ لصدوق ، وإن رسول الله ﷺ لأصدق منك ، وإن الله لأصدق الثلاثة ؛ قال فرجع الحارث فأسلم فحسن إسلامه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا ﴾ قال : ازدادوا كفراً حتى [1] حضرهم الموت فلم تقبل توبتهم حين

(١) في (ق) حين حضرهم الموت ، وما أثبتناه من رواية الطبري وهو أصح .

حضرهم الموت .

قال معمر ، وقال مثل ذلك عطاء الخراساني .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب وغيره أنه لما نزلت : ﴿ لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ جاء زيد بن حارثة بفرس له كان يحبها ، فقال : هذه في سبيل الله ، فحمل النبي ﷺ عليها أسامة بن زيد ، فكأنّ زيداً وجد في نفسه ، فلما رأى ذلك منه النبي ﷺ قال : أمّا الله فقد قبلها (١) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ قال : اشتكى إسرائيل عِرْقَ النساء ، فقال : إنِ اللهُ شفاني لأحرّمنّ العروق فحرّمها .

عبد الرزاق قال معمر : قال الكلبي : قال إسرائيل : إنِ اللهُ شفاني لأحرّمنّ أطيب الطعام والشراب أو قال : أحب الطعام والشراب إليّ ، فحرم لحوم الإبل وألبانها .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان إسرائيل أخذه عرق النساء ، فكان يبيت له زقاء فجعل لله عليه إن شفاه ألا يأكل العروق ، فأنزل الله تعالى : ﴿ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ﴾ قال سفيان : له زقاء قال : صياح .

قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ

(١) أخرجه ابن أبي حاتم عن محمد بن المنكدر .

لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ﴾ قال : أول بيت وضعه الله في الأرض ، فطاف به آدم ومن بعده ، قال قتادة : وبكة ، يبك الناس بعضهم بعضاً ، الرجال والنساء ، يصلي بعضهم بين يدي بعض ويمر بعضهم بين يدي بعض ، لا يصلح ذلك إلا بمكة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقتادة في قوله تعالى : ﴿ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ ﴾ قالا : مقام إبراهيم من الآيات البينات .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ ﴾ قال : كان ذلك في الجاهلية ، فأما اليوم فإن سرق فيه وأُخذ [1] قطع ، ولو قَتل فيه قُتل ، ولو قُدر على المشركين فيه قُتلوا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ ﴾ قال : بلغني أن النبي ﷺ سئل عن الحج فقال : « الزاد والراحلة » [2] .

عبد الرزاق قال : أنا هشام عن الحسن عن النبي ﷺ مثله .

عبد الرزاق قال معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ

---

(١) في رواية الطبري (فإن سرق فيه أحد قطع وإن قتل فيه قتل) .

(٢) رواه الحاكم من حديث قتادة عن أنس .. ثم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . انظر جـ ١ ص ٤٤٢ .

ورواه ابن ماجه من حديث إبراهيم يزيد الخوزي المكي ، وفيه مقال ورواه الترمذي جـ ٢ ص ١٥٤ بسند فيه الخوزي أيضاً .

قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم ... ثم قال وإبراهيم بن يزيد هو الخوزي المكي قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه .

﴿ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : كفره الجحود به والزهادة فيه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَفَرَ ﴾ قال : هو من إن حج لم يره براً ، وإن قعد لم يره مأثماً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ قال : يطاع فلا يعصى ، ثم نسخها ﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال : كان جماع قبائل الأنصار بطنين : الأوس والخزرج ، وكان بينهما في الجاهلية حرب ودماء وشنآن ، حتى منَّ الله عليهما بالإسلام وبالنبي ﷺ ، فأطفأ الله الحرب التي كانت بينهم وألّف بينهم بالإسلام قال : فبينا رجل من الأوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان ، ومعهما يهودي جالس فلم يزل يذكرهما أيامهما ، والعداوة التي بينهما ، حتى استبا ، ثم اقتتلا قال : فنادى هذا قومه ، وهذا قومه ، فخرجوا بالسلاح ، وصف بعضهم لبعض ، قال : ورسول الله ﷺ يومئذ شاهد بالمدينة ، فجاء رسول الله ﷺ ، فلم يزل يمشي بينهم إلى هؤلاء وإلى هؤلاء يسكنهم (١) حتى رجعوا ووضعوا السلاح ، قال فأنزل الله تعالى (٢) في القرآن في ذلك : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ

(١) في رواية الطبري ليسكنهم .

(٢) في رواية الطبري (فأنزل الله تعالى القرآن في ذلك) وهو أوضح .

يَرُدُّوكُم ﴾ إلى قوله : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴾[1] .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله في قوله تعالى : ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ قال : يطاع فلا يعصى ، ويشكر فلا يكفر ، ويذكر فلا ينسى .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ ﴾ قال : بعهد الله وبأمره .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال : لقي النبي ﷺ ستة نفر من الأنصار ، فآمنوا به وصدقوه ، وأراد أن يذهب معهم ، فقالوا : يا رسول الله إن بين قومنا حرباً ، وإنا نخاف إن جئت على حالك هذه أن لا يتهيأ الذي تريد ، فواعدوه[2] من العام المقبل ، وقالوا : نذهب يا رسول الله لعل[3] الله يصلح تلك الحرب ، قال[4] : ففعلوا ، فأصلح الله تلك الحرب ، وكانوا يرون أنها لا تصلح أبداً ، وهو يوم بعاث ، فلقوه من العام المقبل سبعين رجلاً قد آمنوا به ، فأخذ منهم[5] النقباء اثني عشر رجلاً فذلك حين يقول الله عز وجل : ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله قال : النقباء كلهم من الأنصار : سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وهو

(١) ذكره أصحاب التفاسير كابن جرير والقرطبي ، ولم يخرجه أصحاب السنن .

(٢) في رواية الطبري (فوعدوه العام المقبل) .

(٣) في الطبري (فلعل الله أن يصلح) .

(٤) في رواية الطبري (فذهبوا ففعلوا) .

(٥) في رواية الطبري (عليهم) بدل منهم .

من بني ساعدة وسعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوف وسعد بن ربيع وأسعد ابن زرارة من بني النجار وأسيد بن حضير من بني عبد الأشهل وعبادة بن الصامت وعبد الله بن رواحة وأبو الهيثم بن التيهان وعبد الله بن عمرو أبو جابر بن عبد الله من بني سلمة والبراء بن معرور من بني سلمة ورافع بن ملك الزرقي .

عبد الرزاق قال : نا إسرائيل عن سماك بن جرير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال : هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ يقول في قوله تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال : أنكم تتمون سبعين أمة ، أنتم خيرها وأكرمها على الله تعالى [1] .

عبد الرزاق قال معمر : وقال الكلبي : أنتم خير الناس للناس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال : بعهد من الله وعهد من الناس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُسَوِّمِينَ ﴾ قال : سيماها صوف في نواصيها وأذنابها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا ﴾ قال : من وجههم هذا .

---

(١) رواه الترمذي وقال حديث حسن جـ ٤ ص ٢٩٤ . ط دار الفكر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه قال : نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق ، عليهم عمائم صفر ، وكان على الزبير يومئذ عمامة صفراء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن رباعية رسول الله ﷺ أصيبت يوم أحد ، أصابها عتبة بن أبي وقاص وشجه في جبهته ، فكان سالم مولى أبي حذيفة يغسل عن النبي الدم ، والنبي ﷺ يقول : « كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم » ، فأنزل الله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ (1) .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن منصور قال : بلغني أنها نزلت ﴿ لَيْسُوا۟ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴾ فيما بين المغرب والعشاء .

عبد الرزاق قال : أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : ﴿ إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا ﴾ قال : نحن هم بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب أن لو لم تكن (2) ، لقول الله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري وعن عثمان الجزري عن مقسم أن

(1) رواه مسلم من حديث أنس جـ ٥ ص ١٧٩ .
ورواه الترمذي من حديثه أيضاً وقال هذا حديث حسن صحيح جـ ٤ ص ٢٩٥ .
ورواه البخاري معلقاً جـ ٥ ص ٣٥ مع اختلاف في السياق .
(2) في رواية الطبري (وما نحب أن لو لم تكن همتا) وهو أوضح .

النبي ﷺ دعا على عتبة بن أبي وقاص يوم أحد حين كسر رباعيته ودمى[1] وجهه : فقال : « اللهم لا يحل عليه الحول حتى يموت كافراً » ، فما حال عليه الحول حتى مات كافراً إلى النار[2] .

عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن يعقوب بن عاصم قال : الذي دمى وجه رسول الله ﷺ يوم أحد رجل من هذيل ، يقال له : عبد الله بن القمئة ، فكان حتفه أن سلط الله تعالى عليه تيساً ، فنطحه حتى قتله .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ لعن في صلاة الفجر بعد الركوع الآخرة فقال : « اللهم العن فلاناً وفلاناً » ناساً من المنافقين ، فأنزل الله تعالى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾[3] الآية .

عبد الرزاق قال : أنا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن رجل من أهل الشام ، يقال عبد الجليل عن عم له عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ أن النبي ﷺ قال : « من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه ، ملأه الله أمناً وإيماناً »[4] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ

---

(١) في رواية الطبري (ووثأ وجهه) والوثء : الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب إلى العظم من غير أن ينكسر . كما في لسان العرب جـ ١ ص ١٩٠ .

(٢) رواه أصحاب السير ، انظر السيرة الحلبية في غزوة أحد جـ ٢ ص ٥١٣ .

(٣) رواه البخاري من حديث سالم عن أبيه بلفظ قريب جـ ٥ ص ١٧١ .
والنسائي من حديث سالم عن أبيه جـ ٢ ص ٢٠٣ .

(٤) رواه أبو داود جـ ٧ ص ١٦٤ والترمذي جـ ٣ ص ٢٥١ وقال : حسن غريب .

﴿ ٱلنَّاسِۗ ﴾ قال : ذكر للنبي ﷺ شدة رجل وقوته فقال : « ألا أخبركم بأشد منه ، رجل شتمه أخوه فغلب نفسه وشيطان صاحبه ، ثم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي فلان كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك » (١) .

عبد الرزاق قال : نا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال : سمعت الحسن قرأ هذه الآية : ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ ﴾ إلى ﴿ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ ، ثم قرأ : ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ﴾ إلى ﴿ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴾ قال : إن هذين النعتين نعت رجل واحد .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن منصور عن أبي سلمة أن النبي ﷺ قال : « ما عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً » (٢) .

عبد الرزاق قال : نا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال : بلغني أن إبليس حين نزلت هذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ﴾ بكى عدو الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ ﴾ إتيان الذنب عمداً إصرار حتى يتوب ، وتلاها قتادة ،

(١) معنى الحديث وأصله في الصحيحين واللفظ عند الشيخين : ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب .
انظر البخاري في الأدب جـ ٧ ص ٩٩ .
ومسلم في البر جـ ٨ ص ٣٠ .
وأحمد في المسند جـ ٢ ص ٢٣٦ .

(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده جـ ١ ص ١٩٣ .

قال : قدماً قدماً في معاصي الله ، لا تنهاهم مخافة الله حتى جاءهم أمر الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ ﴾ قال : كانوا يتمنون أن يلقوا المشركين [1] أن يقاتلوهم ، فلما لقوهم يوم أحد ولوا .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر عن الزهري أن الشيطان صاح بأعلى صوته يوم أحد أن محمداً قتل ، قال كعب بن مالك : فكنت أول من عرف النبي ﷺ ، عرفت عينيه من تحت المغفر ، فناديت بصوتي الأعلى هذا رسول الله ﷺ : فأشار إليّ أن اسكت فأنزل الله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ﴾ الآية [2] .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن بيان عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ قال : بيان من العمى ، وهدى من الضلالة ، وموعظة من الجهل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ قال : علماء كثير .

قال معمر ، وقال قتادة : جموع كثير ، قال ابن عيينة ، وأخبرني الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله قال : هم الألوف .

---

(١) في رواية الطبري (كانوا يتمنون أن يلقوا المشركين فيقاتلوهم) .

(٢) رواه أصحاب السير ، البداية والنهاية جـ ٤ ص ٣٥ انظر مختصر سيرة ابن هشام ص ١٨٣ ، والسيرة الحلبية جـ ٢ ص ٥١٧ .

عبد الرزاق قال : أنا عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾ يقول : إذ تقتلونهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ﴾ : أن النبي ﷺ قال يوم أحد حين غزا أبا سفيان وكفار قريش : « إني رأيت كأني لبست درعاً حصينة ، فأولتها المدينة ، فاجلسوا في صمعكم ، وقاتلوا من ورائه ، وكانت المدينة قد شبكت البنيان فهي كالحصن » فقال رجل ممن لم يشهد بدراً : يا رسول الله اخرج بنا إليهم فلنقاتلهم ، وقال عبد الله بن أبي بن سلول : نعم ما رأيت يا رسول الله ؟ إنا والله ما نزل بنا عدو قط فخرجنا إليه إلا أصاب فينا ، ولا ثبتنا في المدينة وقاتلنا من ورائها إلا هزمنا عدونا ، فكلمه ناس من المسلمين ، فقالوا : يا رسول الله ، اخرج بنا إليهم ، فدعا بلأمته فلبسها ، ثم قال : « ما أظن الصرعى إلا ستكثر منكم ومنهم إني أرى في النوم بقراً منحورة ، فأقول : بقر والله خير ، فقال رجل : يا رسول الله بأبي وأمي فاجلس بنا ، قال : « إنه لا ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن يضعها حتى يلقى البأس » ، فقال : « فهل من رجل يدلنا بالطريق فيخرجنا على القوم من كثب » فانطلَقتْ به الأدلاء بين يديه ، حتى إذا كان بالواسط من الجبّانة انخذل عبد الله بن أبي بن سلول بثلث الجيش أو قريب من ثلث الجيش ، وانطلق النبي ﷺ حتى لقيهم بأحد وفاجؤوهم ، فعهد النبي ﷺ إلى أصحابه إن هم هزموهم ألا يدخلوا لهم حجراً ، ولا يتبعوهم ، فلما التقوا هزموهم وعصوا النبي ﷺ ، وتنازعوا الغنائم ، ثم صرفهم الله ليبليهم كما قال ، وأقبل المشركون ، وعلى خيلهم خالد بن الوليد بن المغيرة ، فقتل من المسلمين سبعون رجلاً ، وأصابتهم جراح شديدة ، وكسرت

رباعية النبي ﷺ ، ووثيء [1] بعض وجهه ، حتى صاح الشيطان بأعلى صوته : قتل محمد ، قال كعب بن مالك : فكنت أول من عرف النبي ﷺ ، عرفت عينيه من تحت المغفر فناديت بصوتي الأعلى : هذا رسول الله ، فأشار إليّ أن اسكت ، ثم كف الله المشركين ، والنبي ﷺ وأصحابه وقوف ، فنادى أبو سفيان بعدما مثل ببعض أصحاب النبي ﷺ ، وجدعوا ، ومنهم من بقر بطنه فقال أبو سفيان : إنكم ستجدون في قتلاكم بعض المثل ، وإن ذلك لم يكن عن ذوي رأينا ولا ساداتنا ، ثم قال أبو سفيان : أعل هبل ، فقال عمر ابن الخطاب : الله أعلى وأجل ، فقال أبو سفيان : انعمت فعال عنها ، قتلى بقتلى بدر ، فقال عمر : لا يستوي القتل ، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار ، قال أبو سفيان : لقد خبنا إذن ، ثم انصرفوا راجعين ، وندب النبي ﷺ أصحابه في طلبهم بعدما أصابهم القرح ، فطلبوهم حتى بلغوا قريباً من حمراء الأسد ثم رجع النبي ﷺ [2] .

قال معمر عن قتادة : وكان فين طلبهم عبد الله بن مسعود ، وذلك حين يقول الله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ غَمَّۢا بِغَمٍّ ﴾ قال : الغم الأول : الجراح والقتل ، والغم الآخر حين سمعوا أن النبي ﷺ قد قتل ، فأنساهم الغم الآخر ما أصابهم من الجراح والقتل ، وما كانوا يرجون من

(١) تقدم معنى الوثء انظر الصفحة رقم (١٣٢) .

(٢) أحداث غزوة أحد وردت في الصحاح والسنن مع اختلاف في السياق ، انظر مثلا :

- صحيح البخاري جـ ٥ ص ٢٨ وما بعدها .

- وصحيح مسلم جـ ٥ ص ١٧٨ وما بعدها .

الغنيمة ، وذلك حين يقول : ﴿ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ﴾ .

عبد الرزاق : أنا معمر في قوله تعالى : ﴿ أَمَنَةً نُّعَاسًا ﴾ قال : ألقى الله عليهم النعاس ، فكان ذلك أمنة لهم ، قال : وذكر أن أبا طلحة قال : ألقي علي النعاس يومئذ ، فكنت أنعس حتى يسقط سيفي من يدي .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ﴾ قال : ظن أهل الشرك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ﴾ قال : أن يغله أصحابه ، ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال قتادة : كان النبي ﷺ إذا غنم مغنماً بعث منادياً فنادى : ألا لا يغلن رجل مخيطاً فما دونه ، ألا لا يغلن رجل بعيراً ، فيأتي به على ظهره يوم القيامة له رغاء ، ألا لا يغلن رجل فرساً ، فيأتي به يوم القيامة على ظهره له حمحمة [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن زيد بن أسلم قال : جاء عقيل بن أبي طالب بمخيط [2] ، فقال لامرأته ؛ خيطي بهذه ثيابك ، قال : فبعث النبي ﷺ منادياً : ألا لا يغلن رجل إبرة [3] فما دونها ، فقال عقيل لامرأته : ما

(١) رواه ابن ماجه في باب الجهاد مع اختلاف في اللفظ .
والإمام أحمد في مسنده بمعناه جـ ٣ ص ٤٩٨ .
(٢) طمس في (ق) والتوضيح من الطبري .
(٣) طمس في (ق) والتوضيح من الطبري .

أرى إبرتك إلا قد فاتتك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : أنا همام [1] قال : سمعت أبا هريرة قال : قال النبي ﷺ : « غزا نبي من الأنبياء ، فقال : لا يغزون معي رجل تزوج امرأة لم يبن بها ، ولا رجل له غنم ينتظر ولادتها ، ولا رجل يبني بناء لم يفرغ منه ، فلما أتى المكان الذي يريده وجاءه عند العصر ، قال للشمس : إنك مأمورة وإني مأمور ، اللهم احبسها علي ساعة . فحبست له ساعة حتى فتح الله عليه ، قال : وزعموا أنها لم تحبس لأحد قبله ولا بعده ، ثم وضعت الغنيمة ، فجاءت النار فلم تأكلها ، فقال : إن فيكم غلولاً فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل ، قال : فلزقت يده بيد رجلين أو ثلاثة ، قال : فقال : إن منكم الغلول ، قال : فأخرجوا رأس بقرة من ذهب ، فألقوه في الغنيمة فجاءت النار فأكلتها ، قال : فقال رسول الله ﷺ : « فلم تحل الغنيمة لأحد قبلنا وذلك أن الله رأى ضعفنا فطيبها [2] لنا » .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن مطرف عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : ﴿ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ﴾ قال : من لم يغل ، ﴿ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال : كمن غل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : أصيب المسلمون يوم أحد مصيبة ، فكانوا قد أصابوا مثلها يوم بدر ممن قتلوا وأسروا ، فقال الله تعالى :

(١) طمس في (ق) والتوضيح من الطبري .

(٢) رواه البخاري في باب النكاح ـ الشطر الأول من الحديث ـ انظر جـ ٦ ص ١٣٩ .
وأحمد في مسنده جـ ٢ ص ٣١٨ .
ومسلم جـ ٥ ص ١٤٥ بالسند نفسه والألفاظ نفسها .

﴿ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ ﴾ . قال : بلغنا أن أرواح الشهداء في صور طير بيض تأكل من ثمار الجنة ، قال معمر ، وقال الكلبي : في صور طير خضر ، تسرح في الجنة وتأوي إلى قناديل تحت العرش .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : سألنا عبد الله بن عمر عن هذه الآية : ﴿ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴾ قال : قال : أرواح الشهداء عند الله كطير خضر ، لها قناديل معلقة بالعرش ، تسرح في الجنة حيث شاءت ، قال : فاطلع إليهم ربك اطلاعة ، فقال : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ؟ قالوا : ربنا ألسنا نسرح في الجنة في أيها شئنا ! ثم اطلع إليهم الثانية ، فقال : هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ؟ فقالوا : ربنا ألسنا نسرح في الجنة في أيها شئنا ! ثم اطلع إليهم الثالثة ، فقال هل تشتهون من شيء فأزيدكموه ؟ فقالوا : ربنا تعيد أرواحنا في أجسادنا ، فنقاتل في سبيلك ، فنقتل مرة أخرى قال : فسكت عنهم .

عبد الرزاق قال : أخبرني ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي عبيدة عن عبد الله أنهم قالوا في الثالثة حين قال : هل تشتهون شيئاً فأزيدكموه ؟ قالوا : تقرىء نبينا عنا السلام ، وتخبره أن قد رضينا ورضي عنا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك قال :

قالت أم مبشر لكعب بن مالك ـ وهو شاك ـ (اقرأ) (١) على ابني السلام ، تعني مبشراً ، فقال : يغفر الله لك يا أم مبشر ، أو لم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ ؟ : « إنما نسمة المسلم طير تعلق في شجر الجنة يرجعها الله إلى جسده يوم القيامة » ، قالت : ضعفت (٢) فأستغفر الله (٣) .

عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾ قال : حتى يميز الكافر من المؤمن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ قال : يطوقونه في أعناقهم يوم القيامة .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : كانت بدر متجراً في الجاهلية ، فخرج ناس من المسلمين يريدونه ، فلقيهم ناس من المشركين ، فقالوا لهم : إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ، فأما الجبان فرجع ، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال وأهبة التجارة ، وقالوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، قال : وأتوهم فلم يلقوا أحداً ، فأنزل الله تعالى فيهم : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة وأخبرني زكريا عن الشعبي عن عبد الله ابن عمرو قال : هي كلمة إبراهيم حين ألقي في البنيان يعني النار حسبنا الله

(١) زيادة يقتضيها السياق وهي من مسند الإمام أحمد .
(٢) في مسند الإمام أحمد : صدقت . وهو أنسب .
(٣) رواه النسائي في الجنائز ١١٧ وفي الموطأ الجنائز .
وابن ماجه في الزهد .
وأحمد في المسند جـ ٣ ص ٤٥٥ .

ونعم الوكيل .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن منصور عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ ﴾ قال : طوق من نار .

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : يجيء ماله يوم القيامة ثعباناً [1] ، فينقر رأسه ، ويقول : أنا مالك الذي بخلت بي ،فينطوي [2]على عنقه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : لما أنزل الله تعالى : ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ قالت اليهود : إنما يستقرض الفقير من الغني ، فأنزل الله تعالى : ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي الجحاف عن مسلم البطين قال : سأل الحجاج جلساءه عن هذه الآية : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ فقام رجل إلى سعيد بن جبير يسأله فقال : وإذ أخذ الله ميثاق أهل الكتاب ـ اليهود ـ لتبيننه للناس محمداً ﷺ . ولا يكتمونه فنبذوه ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ ﴾ قال : بكتمانهم محمداً ﴿ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ ﴾ قال : قولهم نحن على دين إبراهيم .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة أن علقمة

(١) في (ق) ثعبان بالرفع ، وما أثبتناه من الطبري ، والسياق يقتضيه .

(٢) في (ق) فينطوي بي ، وما أثبتناه من الطبري ، ويقتضيه السياق .
ومعنى ينطوي : أي يلتف عليه .

ابن وقاص أخبره أن مروان قال لرافع بوابه : اذهب يا رافع إلى ابن عباس فقل له : لئن كان كل امرىء منا فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل يعذب ، لنعذبن أجمعين ، فقال ابن عباس : وما لكم ولهذه ، إنما دعا النبي ﷺ يهود ، فسألهم عن شيء فكتموه إياه ، وأخبروه بغيره ، فأروه أن قد استجابوا لله بما أخبروه عنه مما سألهم ، وفرحوا بما أتوا من كتمانهم إيّاه ثم قرأ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ الآية [1] .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن رجل عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ﴾ قال : هذه خاصة لمن لا يخرج منها .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله قال : ما من نفس برة ولا فاجرة إلا والموت خير لها ، ثم قرأ عبد الله : ﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴾ وقرأ هذه الآية : ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ ﴾ الآية .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ﴾ قال : هو كعب بن الأشرف ، وكان يحرض المشركين على النبي ﷺ وأصحابه في شعره ، ويهجو النبي ﷺ وأصحابه ، فانطلق إليه خمسة نفر من الأنصار ، فيهم محمد بن مسلمة ورجل آخر ، يقال له : أبو عبس ، فأتوه وهو في مجلس قومه بالعوالي ، فلما رآهم ذعر منهم ، وأنكر شأنهم ، وقالوا :

(١) رواه البخاري جـ ٥ ص ١٧٤ ، ورواه الترمذي جـ ٤ ص ٣٠٠ وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح .

جئناك لحاجة ، قال : « فليدن إليّ بعضكم فليحدثني بحاجتـه » ، فجـاءه رجل منهم ، فقال : جئناك لنبيعك أدرعاً عنـدنـا لنستنفق بهـا ، قـال : « والله لئن فعلتم لقد جُهدتم ، منـذ نزل لكم هـذا الرجل » فواعـدوه أن يـأتوه عشـاء حين يهدأ عنهم الناس ، فأتوه فنادوه ، فقـالت امرأتـه : مـا طرقـك هؤلاء سـاعتهم هذه لشيء مما تحب ، قال : إنهم قد حدّثوني بحـديثهم وشـأنهم ، قـال معمر عن أيوب عن عكرمة : إنه أشرف عليهم فكلمهم ، فقـال : مـا ترهنوني ؟ أترهنوني أبنـاءكم ؟ وأرادوا أن يبيعهم تمراً ، فقـالـوا : إنـا نستحي أن تعيّر أبنـاؤنـا ، فيقـال : هـذا رهينـة وسق وهـذا رهينـة وسقين ، فقـال : أترهنوني نسـاءكم ؟ فقالوا : أنت أجمل الناس ولا نأمنك ، وأي امرأة تمتنع منك لجمـالـك ، ولكنـا نرهنك سلاحنـا ، فقـد علمت حـاجتنـا إلى السلاح اليوم ، فقـال : نعم ايتوني بسلاحكم ، واحتملوا ما شئتم ، قالوا : فانزل إلينا نأخذ عليك وتـأخـذ علينـا ، فذهب ينزل ، فتعلقت به امرأته فقالت : أرسل إلى أمثالهم من قومك فيكونوا معك ، فقال : لو وجدني [1] هؤلاء نائماً ما أيقظوني ، قالت : فكلمهم من فوق البيت فأبى عليها ، قال : فنزل إليهم يفوح ريحه ، قالوا : مـا هـذه الريح يـا أبا فلان ؟ قال : هذا عطر أم فلان لامرأته ، فدنا إليه بعضهم ليشتم رأسه ، ثم اعتنقه ، ثم قال : اقتلوا عدو الله فطعنه أبو عبـس في خاصرته ، وعلاه محمد بن مسلمة بالسيف فقتلوه ، ثم رجعوا فـأصبحت اليهود مـذعورين ، فجـاءوا النبي ﷺ ، فقالوا : قتل سيدنا غيلة ، فـذكّرهم النبي ﷺ صنيعـه ومـا كان يحرض عليهم ، ويحرض في قتالهم ، ويؤذيهم به ، ثم دعـاهم أن يكتب بينـه وبينهم [2]

(١) في (ق) والطبري (لو وجدوني هؤلاء نائماً) .

(٢) قصة مقتل كعب بن الأشرف في صحيح البخاري جـ ٥ ص ٢٥ .

وفي صحيح مسلم جـ ٥ ص ١٨٤ . أمـا خبر دعوتهم إلى كتـابـة صلح فقـد ذكره أصحـاب السير ، منهم الواقدي في المغازي جـ ١ ص ١٩٢ ط عالم الكتب .

صلحاً ، قال : وكان ذلك الكتاب مع علي بعد .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : إن أهل خيبر أتوا النبي ﷺ وأصحابه ، فقالوا : إنا على رأيكم وهيئتكم وإنا لكم ودّ ، فأكذبهم الله وقال : ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوا وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت رجلاً من ولد أم سلمة زوج النبي ﷺ يقول : قالت أم سلمة : يا رسول الله ، لا أسمع ذكر النساء في الهجرة بشيء ، فأنزل الله تعالى : ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ﴾[1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾ قال : نزلت في النجاشي وأصحابه ممن آمن بالنبي ﷺ ، واسم النجاشي أصحمة ، قال الثوري : اسم النجاشي أصحمة ، قال ابن عيينة : هو بالعربية عطية .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ يقول : صابروا المشركين ورابطوا في سبيل الله .

☆ ☆ ☆

(١) رواه الترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٠٤ .

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ ﴾ قال : هو قول الرجل أنشدك الله والرحم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : « اتقوا الله وصلوا الأرحام »[1].

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ قال : إثماً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال : قلت لها : قول الله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قالت : يا ابن أختي هي اليتيمة التي تكون في حجر وليها ، فيرغب في مالها وجمالها ، ويريد أن ينكحها بأدنى من صداقها ، فنهوا عن أن ينكحوهن حتى يقسطوا لهن في إكمال الصداق ، وأمروا أن ينكحوا ما سواهن من النساء .

نا عبد الرزاق : أنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ قال : خاف الناس ألا يقسطوا في اليتامى فنزلت : ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم ﴾ يقول : ما

(١) ورد الأمر بصلة الرحم بغير هذا اللفظ ، ورواه مسلم في صحيحه جـ ٨ ص ٧ ، والترمذي في باب البر جـ ٣ ص ٢١٧ .

أحل لكم مثنى وثلاث ورباع ، وخافوا في النساء مثل الذي خفتم في اليتامى ألا تقسطوا فيهن .

عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴾ قال : ألا تميلوا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا ﴾ . قال : السفهاء : ابنك السفيه وامرأتك السفيهة ، وقوله : قياماً ، قال : قيام عيشك ، وقد ذكر أن النبي ﷺ قال : اتقوا الله في الضعيفين (١) : اليتيم والمرأة (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى : ﴿ وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ قال : يقول : اختبروا اليتامى ، ﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا ﴾ يقول : لا تسرف فيها ولا تبادر أن يكبر ، ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ ﴾ .

نا عبد الرزاق : قال : أنا معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد قال : جاء رجل إلى ابن العباس فقال : إن في حجري أموال يتامى ، وهو يستأذنه أن يصيب فيها ، قال ابن عباس : ألست تبغي ضالتها ؟ قال : بلى ، قال : ألست تهنيء جرباها ؟ قال : بلى ، قال : ألست تلوط (٣) حياضها ؟ قال : بلى ، قال : ألست تفرط (٤) عليها يوم وردها ؟ قال : بلى . قال : فأصب من

(١) إلى هنا انتهى النقص من (م) .
(٢) رواه الإمام أحمد في مسنده جـ ٣ ص ٤٣٩ مع اختلاف في اللفظ .
(٣) معنى لاط الحوض : طينه ، لسان العرب جـ ٧ ص ٩٤ .
(٤) معنى تفرط عليها : أي تتقدمها لتملأ لها الحياض .

رسلها ، يعني من لبنها .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن يحي بن سعيد عن القاسم بن القاسم ابن محمد قال : جاء أعرابي إلى ابن عباس فقال : إن في حجري يتامى وإن لهم إبلاً ولي إبل ، وأنا أمنح [1] في إبلي ، وأفقر [2] ، يعني ظهرها ، فماذا يحل لي من ألبانها ؟ قال : إن كنت تبغي ضالتها، وتهنأ جرباها ، وتلوط حياضها وتسقي عليها ، فاشرب غير مضر بنسل ، ولا ناهك [3] في الحلب .

نا عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في هذه الآية : ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال : ما سد الجوع ، ووارى العورة ، ليس بلبس الكتان ولا الحلل .

نا عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعن حماد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال : هو القرض ، قال الثوري وقاله الحكم أيضاً ، ألا ترى أنه يقول : ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ ﴾ يعني الوصيّ .

نا عبد الرزاق قال : سمعت هشاماً يحدث عن محمد بن سيرين عن عبيدة في قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال : هو

---

(١) معنى أمنح في إبلي ، أي أعطي المحتاج ناقتي ، وأجعل له وبرها وولدها ولبنها وهي المنيحة . لسان العرب جـ ٢ ص ٦٠٧ .

(٢) معنى (أفقر) أي : أعير ظهرها للحمل والركوب ، وفي لسان العرب جـ ٥ ص ٦٢ . أفقرت فلاناً بعيراً ، إذا أعرته بعيراً يركب ظهره في سفر ثم يرده ... مأخوذ من ركوب فقار الظهر .

(٣) معنى ناهك : أي : غير مبالغ فيه . لسان العرب جـ ١٠ ص ٥٠٠ .

عليه قرض .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة مثله ، قال معمر : سمعت هشاماً يقول : سألت الحسن عن قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ﴾ قال : ليس بقرض .

نا عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة قال : أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء وعكرمة قالا : يضع يده [1] .

نا عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر العبسي قال : جاء إلى عبد الله رجل من همدان على فرس أبلق ، فقال : إن عمي أوصى إلي بتركته ، وإن هذا من تركته أفأشتريه ، قال : لا ، ولا تستقرض من أموالهم شيئاً .

نا عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة قال : أخبرني عمرو بن دينار عن الحسن العرني قال : قال رجل للنبي ﷺ : إن في حجري يتيماً أفأضربه ؟ قال : « مما كنت منه ضارباً ولدك » ، قال : أفأصيب من ماله ؟ قال : « بالمعروف غير متأثل [2] مالاً ، ولا واقٍ مالك بماله » [3] .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن الحسن العُرَني مثله .

---

(١) في الطبري (قالا : تضع يدك مع يده) ، والمعنى: إذا كان فقيراً فأكل من مالهم يجعل نفسه كأحدهم .

(٢) معنى متأثل : أي : جامع ، والتأثل اتخاذ أصل المال .

(٣) أبو داود في الوصايا جـ ٤ ص ٢٥٣ بلفظ مختلف .

والنسائي جـ ٦ ص ٢٥٦ في باب الوصايا مع اختلاف في اللفظ .

نا عبد الرزاق : أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن الزبير بن موسى عن الحسن العرني عن النبي ﷺ مثله .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : كانوا لا يورّثون النساء فنزلت : ﴿ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ ﴾ .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن والزهري في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ قالا : هي محكمة ، وذلك عند قسمة ميراث الميت .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن هشام بن عروة أن أباه أعطاه من ميراث المصعب حين قسم ماله .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن ابن المسيّب قال : نسخها الميراث والوصية ، وقال الكلبي مثل ذلك .

نا عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال : هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم .

نا عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة أن أسماء ابنة عبد الرحمن بن أبي بكر والقاسم بن محمد أخبراه أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قسم ميراث أبيه عبد الرحمن وعائشة حية ، قال : فلم يدع في الدار مسكيناً ، ولا ذا قرابة إلا أعطاه من ميراث أبيه ، قال : وتلا : ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ الآية ، قال القاسم : فذكرت

ذلك لابن عباس فقال : ما أصاب ، ليس ذلك له إنما ذلك للوصية [١] ، وإنما هذه الآية في الوصية يريد الميت أن يوصي لهم .

نا عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا ﴾ قال : يحضرهم المساكين واليتامى فيقولون : اتق الله وصلهم وأعطهم ، ولو كانوا هم لأحبوا أن يبقوا [٢] لأولادهم ، قال حبيب وقال مقسم : الذين يقولون اتق الله ، وأمسك عليك مالك ، ولو كان ذا قربة لأحب أن يوصي لهم .

نا عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا۟ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا ﴾ قال : إذا حضرت وصية فأمره بما كنت آمراً به نفسك مما تتقرب به إلى الله تعالى ، وخف في ذلك ما كنت خائفاً على ضعفة لو تركتهم بعدك ، فاتق الله ، وقل قولاً سديداً ، سدده [٣] إن ذاع .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن يعلى بن نعمان قال أخبرني من سمع ابن عمر يقول : التوبة مبسوطة للعبد ما لم يسق ، ثم قرأ ابن عمر : ﴿ وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٔـٰنَ ﴾ قال : [٤] ثم قال : وهل حضور إلا السوق .

---

(١) في (م) الوصية .

(٢) في (م) يبقوهم .

(٣) في (م) فسدده .

(٤) سقطت (قال ثم قال) من (م) .

نا عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي ٱلْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلْمَوْتُ ﴾ قال : نسختها الحدود .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله عز وجل : ﴿ وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ قال : نسختها الحدود .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَـٰلَةٍ ﴾ قال : اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ فرأوا أن كل شيء عصي به تعالى فهو جهالة ، عمداً كان وغير ذلك .

نا عبد الرزاق : نا الثوري عن صالح عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿ ٱلْفَـٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمْ ﴾ قال : الزنا .

نا عبد الرزاق قال الثوري وقال غيره : الخروج [1] من المعصية .

نا عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن رجل عن الضحاك قال : ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ ﴾ قال : كل شيء قبل الموت فهو قريب .

نا عبد الرزاق : أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُوا۟ ٱلنِّسَآءَ كَرْهًا ﴾ قال : نزلت في ناس من الأنصار كانوا إذا مات الرجل منهم فأملك الناس بامرأته وليّه ، فسكها حتى تموت فيرثها ، فنزلت فيهم .

[نا عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ﴾ يقول : لا ينبغي لك أن تحبس امرأتك ضراراً حتى تفتدي منها] [2] .

(١) قوله : الخروج من المعصية : أي : خروج الزوجة من بيت زوجها من غير إذنه معصية .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر قال أخبرني سماك بن الفضل عن ابن البيلماني [1] قال : نزلت هاتان الآيتان ، إحداهما في أمر الجاهلية والأخرى في الإسلام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ ﴾ . قال : هو [2] النشوز .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن عطاء الخراساني أن الرجل كان إذا أصابت امرأته فاحشة أخذ ما ساق إليها ، وأخرجها فنسخ ذلك الحدود .

نا عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴾ قال : هو ما أخذ الله تعالى للنساء [3] على الرجال ، فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، قال : وقد كان ذلك يؤخذ عند عقدة النكاح .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن عمران بن حصين في قوله تعالى : ﴿ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ ﴾ قال : هي مما حرم الأم ، قال : وقال مسروق بن الأجدع وسئل عنها ، فقال : إنها مبهمة فدعها ، قال معمر : وكان الحسن والزهري يكرهانها .

نا عبد الرزاق نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كرهها أيضاً .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : حرّم الله

(١) في (م) السلياني، وما أثبتناه من (ق) والطبري .

(٢) في (م) هذا .

(٣) سقطت كلمة (النساء) من (م) .

اثنتي عشرة امرأة ، وأنا أكره ثنتي عشرة ، الأمة وأمها وبنتها والأختين يجمع بينهما ، والأمة إذا وطئها أبوك ، والأمة إذا وطئها ابنك ، والأمة إذا زنت ، والأمة في عدة غيرك ، والأمة لها زوج .

قال النخعي وكان ابن مسعود يقول : بيعها طلاقها ، واكره أمتك [1] مشركة ، وعمتك من الرضاعة ، وخالتك من الرضاعة .

نا عبد الرزاق : أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال : هنّ ذوات الأزواج ، حرم الله تعالى نكاحهن إلا ما ملكت يمينك فبيعها طلاقها ، قال معمر وقال الحسن مثل ذلك .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : أحل الله لك أربعاً في أول السورة ، وحرم عليك نكاح كل محصنة بعد الأربع إلا ما ملكت يمينك ، قال معمر : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ﴾[2] قال : فزوجك مما ملكت يمينك ، يقول حرم الله الزنا ، لا يحل لك أن تطأ امرأة إلا ما ملكت يمينك .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن أبي الخليل أو غيره أو عن أبي سعيد الخدري قال : أصبنا سبايا من سبي يوم أوطاس [3] لهن أزواج فكرهنا أن نقع عليهن ولهن أزواج ، فسألنا النبي ﷺ فنزلت ، ﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ

(١) في (م) أمة .
(٢) الآية ٥٢ من سورة الأحزاب.
(٣) كان يوم أوطاس عام ثمان ، أي : بعد فتح مكة ، وأوطاس وادٍ في ديار هوازن .

مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ ﴾ فاستحللناهن بملك اليمين [١] .

معمر عن قتادة عن شريح في قوله تعالى : ﴿ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ﴾ قال : لا بأس بالربيبة ولا بالأم إذا لم يكن دخل بالمرأة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : ولا يحل للرجل ابنة ربيبته ولا بأس بامرأة الرجل وربيبته .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ ﴾ قال : هو النكاح] [٢] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ﴾ قال : في أمر النساء .

قال : ليس يكون الإنسان في شيء أضعف منه في أمر النساء . قال [٣] يريد عند الوطء إنه أضعف ما يكون الرجل بعد ، أليس كذلك قال سلمة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ ﴾ الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة [٤] ، وأكل مال اليتيم ، واليمين الفاجرة ، والفرار من الزحف .

---

(١) رواه مسلم جـ ٤ ص ١٧٠ .
ورواه الترمذي جـ ٤ ص ٣٠٢ .
وأبو داود جـ ٣ ص ٧٢ .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٣) في رواية (م) تقدم كلمة (قال سلمة) ، وفي (ق) تأخرت كما هو واضح .

(٤) في (م) المحصنات .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قيل لابن عباس : الكبائر سبع ، قال : هي إلى السبعين أقرب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق عن وبرة عن عامر أبي الطفيل عن عبد الله بن مسعود قال : أكبر الكبائر ، الإشراك بالله ، والأمن من مكر الله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس [1] من روح الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن نجيح عن مجاهد أن عمر بن الخطاب قال : أنا فئة كل مسلم .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن عبيد الثقفي استعمله عمر بن الخطاب على جيش ، فقتل في أرض فارس هو وجيشه ، فقال عمر لو انحاز إلي كنت لهم فئة .

قال معمر عن قتادة : إنهم كانوا يرون أن ذلك في يوم بدر ، ألا ترى أنه يقول : ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا ﴾ [2] .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن رجل عن ابن مسعود قال : خمس آيات في سورة النساء لهن أحب إلي من الدنيا جميعاً : ﴿ إِن تَجْتَنِبُوا۟ كَبَآئِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَمَن

---

(١) في (م) والإياس .

(٢) أورد الإمام عبد الرزاق هذه الروايات المتعلقة بالقتال هنا ، بمناسبة الكلام على (التولي يوم الزحف) الذي يعتبر كبيرة من الكبائر التي ورد ذكرها في قوله تعالى : ﴿ **إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ...** ﴾ الآية .

يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُواْ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُوْلَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ (١) أُجُورَهُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن شيخ من أهل مكة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ ﴾ قال : كانت النساء يقلن ليتنا كنا رجالاً فنجاهد كما يجاهد الرجال ، ونغزو في سبيل الله ، فقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي : لا تتمن زوجة أخيك ، ولا مال أخيك وسل الله أنت من فضله .

عبد الرزاق قال : أنا عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قالت أم سلمة : يا رسول الله ، أيغزو الرجال ولا نغزو ؟ وإنما لنا نصف الميراث فنزلت : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍۚ ﴾ (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَٰلِيَ ﴾ قال : الموالي الأولياء ، الأب ، أو الأخ ، أو ابن الأخ ، أو غيره من العصبة .

(١) نؤتيهم ، ويؤتيهم قراءتان سبعيتان .

(٢) رواه الترمذي جـ ٤ ص ٣٠٣ وابن أبي حاتم .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ ﴾ قال : هم الأولياء ، ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال : كان هذا حلفاً في الجاهلية ، فلما كان الإسلام أمروا أن يؤتوهم نصيبهم من النصر والولاء والمشورة ، ولا ميراث .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ[1] أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال : كان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل ، فيقول : دمي[2] دمك وهدمي هدمك ، وترثني وأرثك ، وتطلب بي وأطلب بك ، فلما جاء الإسلام بقي منهم ناس ، فأمروا أن يؤتوهم نصيبهم من الميراث ، وهو السدس ثم نسخ ذلك بالميراث فقال : ﴿ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾[3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : صك رجل امرأته فأتت النبي ﷺ ، فأراد أن يقيدها منه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾[4] قال معمر : وسمعت الزهري يقول : إن رجلاً جرح امرأته أو شجها لم يكن عليه في ذلك قود ، وكان عليه العقل ، إلا أن يغدو[5] عليها فيقتلها ، فيقتل بها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَانِتَاتٌ ﴾ قال : مطيعات .

---

(١) عاقدت وعقدت قراءتان سبعيتان . وفي النسختين (عاقدت). انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٢٣٣.

(٢) في (م) (ذمتي ذمتك وعزمي عزمك) .

(٣) سورة الأنفال . الآية (٧٥) .

(٤) رواه ابن جريج وابن أبي حاتم من طرق عن الحسن البصري ، وأسنده ابن مردويه .

(٥) في (م) يعدوها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن وقتادة ﴿ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ ﴾ قالا : إذا خاف نشوزها وعظها ، فإن أقبلت [1] وإلا هجر مضجعها ، فإن أقبلت [1] وإلا ضربها ضرباً غير مبرح ، ثم قال : ﴿ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾ قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الكلبي : ليس الهجر في المضاجع أن يقول لها : هُجْراً ، والهجر أن يأمرها أن تفيء ويرجع إلى مضجعها .

عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال قلت لعطاء : فاضربوهن ، قال : ضرباً غير مبرح ، قال ابن جريج إلى قوله : ﴿ فَلَا تَبْغُوا۟ عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ﴾ قال : العلل .

عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن رجل عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِى ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ قال : يهجرها بلسانه ، ويغلظ لها بالقول ، ولا يدع جماعها .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن خصيف عن عكرمة قال : إنما الهجران بالمنطق ، أن يغلظ [2] لها وليس بالجماع .

وقال الثوري في قوله تعالى : ﴿ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ ﴾ قال : أتت الفراش وهي تبغضه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله تعالى : ﴿ حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِۦ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال : شهدت علياً

---

(١) في (م) قبلت بدون الهمزة في الموضعين .

(٢) في (م) يغلظ بالقول ولا يدع الجماع .

وجاءته امرأة وزوجها ، مع كل واحد منهم فئام[1] من الناس ، وأخرج هؤلاء حكماً وهؤلاء حكماً ، فقال علي للحكمين : أتدريان ما عليكما ؟ إنّ عليكما إن رأيتما أن تفرقا ففرقا ، وإن رأيتما أن تجمعا جمعتما ، فقال الزوج : أما الفرقة فلا ، قال علي : كذبت ، لا والله لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله لك وعليك ، قالت المرأة : رضيت بكتاب الله لي وعليّ .

قال : أنا معمر عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : إن شاء الحكمان فرقا ، وإن شاءا أن يجمعا جمعا .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن : يقول يحكمان في الاجتماع ، ولا يحكمان في الفرقة .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال : بُعِثْتُ أنا ومعاوية بن أبي سفيان حكمين ، قال معمر : بلغني أن عثمان بعثهما ، فقيل لهما : إن رأيتما أن تجمعا جمعتما ، وإن رأيتما أن تفرقا فرقتما .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قالا : هو جارك وهو ذو قرابتك ، ﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾ جارك من قوم آخرين ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ صاحبك في السفر ﴿ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ الذي يمر عليك وهو مسافر .

عبد الرزاق قال نا الثوري عن أبي هاشم عن مجاهد قال : ﴿ إن

(١) الفئام : الجماعة .

يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ ﴾ يقول : يوفق الله بين الحكمين .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي بكير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ قال : الرفيق في السفر .

قال الثوري وقال أبو الهيثم عن إبراهيم هي : المرأة .

نا عبد الرزاق : أنا معمر قال : تلا قتادة : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا ﴾ قال : لأن تفضل حسناتي سيئاتي بمثقال ذرة أحب إلي من الدنيا وما فيها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبان بن أبي عياش عن أبي العالية قال : جئت إلى أبي هريرة فقلت : بلغني أنك قلت : إن الحسنة تضاعف ألف ألف ضعف قال أبو هريرة : لم أقل ذلك ، لم تحفظوا ، ولكن قلت : تضاعف الحسنة ألفي ألف ضعف .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : « يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان » ، قال أبو سعيد : فمن شاء فليقرأ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ ﴾ (1) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : أخبرني رجل عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : أرأيت أشياء تختلف علي من القرآن ؟ قال : ما هو ؟ أشك في القرآن ؟ قال : ليس بشك ولكن

---

(1) أصله في الصحيحين من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري . انظر البخاري جـ ١ ص ١١ وجـ ٧ ص ٢٠٢ ومسلم جـ ١ ص ١١٧ .

اختلاف ، قال : فهات ما اختلف عليك من ذلك ، قال : أسمع الله حيث [1] يقول : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ وقال : ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ فقد كتموا قال : وماذا ؟ قال : اسمعه يقول : ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ وقال : ﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ وقال : ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ حتى بلغ : ﴿ طَائِعِينَ ﴾ وقال في الآية الأخرى : ﴿ السَّمَاءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ﴾ ثم قال : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴾ قال : اسمعه يقول : ﴿ كَانَ اللَّهُ ﴾ ما شأنه يقول : وكان الله ؟ فقال ابن عباس : أما قوله : ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴾ فإنهم لما رأوا يوم القيامة أن الله يغفر لأهل الإسلام ، ويغفر الذنوب ، ولا يغفر شركاً ولا يتعاظمه ذنب أن [2] يغفره ، جحد المشركون ، فقالوا : والله ربنا ما كنا مشركين ، رجاء أن يغفر لهم ، فختم على أفواههم وتكلمت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ، فعند ذلك يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ، ولا يكتمون الله حديثاً ، وأما قوله : ﴿ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴾ فإنه إذا [3] نفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ، فلا أنساب بينهم [4] عند ذلك ، ولا يتساءلون ، ثم

(١) كلمة (حيث) سقطت من (م) .

(٢) كلمة (أن) سقطت من (م) .

(٣) كلمة (إذا) سقطت من (م) .

(٤) كلمة (بينهم) سقطت من (م) .

نفخ فيه أخرى ، فإذا هم قيام ينظرون ، وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون . وأما قوله : ﴿ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ فإن الأرض خلقت قبل السماء وكانت السماء دخاناً ، فسواهن سبع سماوات في يومين بعد خلق الأرض ، وأما قوله : ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ﴾ فيقول : جعل فيها جبلاً ، جعل فيها نهراً ، جعل فيها شجراً ، جعل فيها بحوراً [1] .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر قال : أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : فخلق الله الأرض قبل السماء ، فثار من الأرض دخان ثم خلقت السماء بعد .

وأما قوله والأرض بعد ذلك دحاها فيقول : مع ذلك دحاها ، و (مع) و (بعد) سواء في كلام العرب ، قال ابن عباس ، وأما قوله : ﴿ كَانَ اللَّهُ ﴾ فإن الله كان ، ولم يزل كذلك ، وهو كذلك عزيز حكيم عليم قدير لم يزل كذلك ، فما اختلف عليك من القرآن ، وهو شبه ما ذكرت لك ، وإن الله لم ينزل شيئاً إلا قد أصاب به الذي أراد ، ولكن الناس لا يعلمون .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : جاء رجل إلى عكرمة فقال : أرأيت قول الله تعالى : ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴾ وقوله : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال : إنها مواقف ، فأما موقف منها فتكلموا واختصموا ، ثم ختم الله على أفواههم ، فتكلمت أيديهم وأرجلهم ، فحينئذ لا ينطقون .

---

(١) رواه البخاري تعليقاً جـ ٦ ص ٣٥ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾ قال : كانوا يجتنبون السكر عند حضور الصلوات ، ثم نسخت في تحريم الخمر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة وابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ ﴾ قالا : هو الرجل يكون في السفر ، فتصيبه الجنابة فيتيمم ويصلي .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال أخبرني عبد الكريم الجزيري عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال : هو المار[1] في المسجد .

عبد الرزاق : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ ﴾ كما تقول : اسمع غير مسموع منك .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة قال : كانت اليهود تقول للنبي ﷺ : راعنا سمعك يستهزئون بذلك وكانت في اليهود قبيحة . قال الله تعالى : ﴿ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ ﴾ واللي تحريكهم ألسنتهم بذلك ﴿ وَطَعْنًا فِى ٱلدِّينِ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ ﴾ قال : نحول وجوههم قبل ظهورهم ﴿ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ﴾ قال : قال يقول : أو نجعلهم قردة .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال الحسن : ﴿ نَّطْمِسَ وُجُوهًا ﴾

(١) في (م) هو الممر .

يقول : نطمسها عن الحق بردها على أدبارها على ضلالتها ﴿ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِ ﴾ قال : يقول : أو نجعلهم قردة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال : لا يؤمن منهم إلا قليل ، قال معمر وقال الكلبي : لا يؤمنون إلا بقليل مما في أيديهم .

معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ﴾ قال : هم اليهود والنصارى ، قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه ، وقالوا : لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ قال : الفتيل الذي في شق النواة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ قال : الجبت الشيطان ، والطاغوت الكاهن ، قال معمر وقال الكلبي : هما كاهنان جميعاً : كعب بن الأشرف ، وحيي بن أخطب .

معمر عن أيوب عن عكرمة أن كعب بن الأشرف انطلق إلى المشركين من كفار قريش ، فاستجاشهم (١) على النبي ﷺ ، وأمرهم أن يغزوه ، وقال : أنا معكم نقاتله ، فقالوا : إنكم أهل كتاب وهو صاحب كتاب ، ولا نأمن أن يكون هذا مكراً منكم (٢) ، فإن أردت أن نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين

(١) استجاشهم بمعنى حرضهم على قتاله .

(٢) في (م) بينكم .

وآمن [1] بها ، ففعل ، ثم قالوا : أنحن أهدى أم محمد ؟ نحن ننحر الكوم [2] ونسقي اللبن على الماء ، ونصل الرحم ، ونقري الضيف ، ونطوف بهذا البيت ، ومحمد قطع رحمه ، وخرج من بلده . قال : بل أنتم خير وأهدى . فنزلت فيه : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ سَبِيلًا ﴾ .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أيوب وعكرمة يقول : الجبت والطاغوت صنمان .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ قال : هو المسلم يكون في المشركين ، فيقتله المؤمن ولا يدري ، ففيه عتق رقبة ، وليست له دية [3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ قال : النقير : الذي في وسط النواة من ظهرها .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال : رأى موسى رجلاً متعلقاً بالعرش ، فغبطه بمكانه فسأل عنه ، فقال أخبرك بعمله : كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ، ولا

---

(١) في (م) وتؤمن بها .

(٢) الكوم : جمع كوماء ، والناقة الكوماء : الناقة الضخمة السنام ، وبعير أكوم من باب أحمر . انظر المصباح جـ ٢ ص ٢٠٧ .

(٣) هكذا ورد تفسير هذه الآية متقدماً عن مكان الآية في الترتيب .

يمشي بالنميمة ، ولا يعق والديه ، قال : يا رب ومن يعق والديه ؟ قال : الذي يستسب لهما ، فيُسبان ، ولا يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ قال : هم العلماء .

قال : أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن عصاني فقد عصا الله ، ومن أطاع أميري فقد أطاعني ، ومن عصا أميري فقد عصاني »[1] .

عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾ قال : هم أهل الفقه والعلم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن وقتادة قالا في قوله تعالى : ﴿ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا ﴾ : إن رجلاً خرج من قرية ظالمة إلى قرية صالحة ، فأدركه الموت في الطريق ، فناء بصدره إلى القرية الصالحة ، قالا : فما تلاقاه إلا بذلك ، فأصبحت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فأمروا أن يقدروا بين أقرب القريتين إليه ، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر ، وقال بعضهم : قرب الله إليه الصالحة ، فتوفاه ملائكة الرحمة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قالا : يقول : لاتبعتم الشيطان كلكم ، وأما قوله : إلا قليلاً ، فهو كقوله : لعلمه

(١) متفق عليه من حديث أبي هريرة . انظر البخاري جـ ٤ ص ٨ ومسلم جـ ٦ ص ١٣ .

الذي يستنبطونه منهم إلا قليلاً [1] .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ قال : إلى الله : إلى كتابه ، وإلى رسوله : إلى سنة نبيه ﷺ .

عبد الرزاق : أنا معمر عن ابن الكلبي : أن ناساً من أهل مكة كتبوا إلى أصحاب النبي ﷺ أنهم قد أسلموا ، وكان منهم كذباً ، فلقوهم ، فاختلف فيهم المسلمون ، فقالت طائفة : دماؤهم حلال ، وقالت طائفة : دماؤهم حرام ، فأنزل الله تعالى : ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْ.. ﴾ قال معمر : قال قتادة : أهلكهم بما كسبوا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ﴿ فَإِنِ ٱعْتَزَلُوكُمْ ﴾ قال : نسخها : ﴿ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَٰقٌ ﴾ قال : هو المعاهَدُ .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال : ليس لقاتل مؤمن توبة إلا أن يستغفر الله .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم ، قال :

---

(١) معنى العبارة : (إلا قليلاً) استثناء من أولي الأمر العالمين بالاستنباط ، وفي حاشية الجمل نقلاً عن السمين : الوجه الثالث في الاستثناء : أنه مستثنى من فاعل أذاعوا ، أي : أظهروا أمر الأمن أو الخوف إلا قليلاً ، الرابع أنه مستثنى من فاعل (لعلمه) أي : لعلمه المستنبطون منهم إلا قليلاً ... الجمل جـ ١ ص ٤٠٦ .

بينهما ثماني سنين ، التي في النساء [1] بعد التي في الفرقان .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن أبي الزناد ، قال : سمعت رجلاً يحدث خارجة بن زيد ، قال : سمعت أباك في هذا المكان بمنى يقول : نزلت الشديدة بعد الهينة ، قال : أراه قال : بستة أشهر ، يعني : ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ بعد ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن الأعمش عن إبراهيم ، قال : كل شيء في القرآن تحرير رقبة مؤمنة ، قال : الذي قد صلى ، وما لم تكن مؤمنة فتجزيه ما لم يصل [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال : الرجل المؤمن يكون في العدو من المشركين فيقتله المسلم ولا يعلم ، فإنه يعتق رقبة وليس [3] عليه دية .

قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ قال : بلغني أن رجلاً [4] من المسلمين أغار

(١) يشير الضحاك إلى أن آية سورة النساء متأخرة عن آية سورة الفرقان بثماني سنوات ، فآية النساء محكمة وفيها التشديد على قاتل المؤمن .
والمراد بآية النساء هي (ومن يقتل مؤمناً متعمداً ...) آية ٩٣ من سورة النساء .
وآية الفرقان هي : (.... ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ... إلا من تاب وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات) الآيات ٦٨ ـ ٧٠ من سورة الفرقان .

(٢) أي أن الرقبة إذا وصفت بالإيمان فلا يجزىء فيها إلا أن تكون بالغة عاقلة مؤمنة قد صلت وصامت ، وفي المواضع التي لم توصف بالإيمان فيجزىء فيها الصغيرة .

(٣) في (م) ولا يكون عليه دية .

(٤) في تفسير ابن جرير ذكر اسم القاتل : محلم بن جثامة ، واسم المقتول عامر بن الأضبط . وكانت بينهما إحنة في الجاهلية .

على رجل من المشركين ، فحمل عليه فقال له المشرك : إني مسلم ، لا إله إلا الله ، فقتله بعد أن قالها ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال للذي قتله : « وقد قال : لا إله إلا الله ، قال وهو يعتذر : يا نبي الله ، إنما قالها متعوذاً ، وليس كذلك ، قال النبي ﷺ : فهلا شققت عن قلبه » ثم مات قاتل الرجل ، فقبر ، فلفظته الأرض ، فذكر للنبي ﷺ فأمرهم أن يعيدوه ، ثم لفظته ، فأمرهم أن يعيدوه ، ثم لفظته الأرض ، فعل ذلك ثلاث مرات ، فقال النبي ﷺ : « إن الأرض قد أبت أن تقبله ، فألقوه في غار من الغيران » ، قال معمر : وقال بعضهم : إن الأرض لتقبل من هو شر منه ، ولكن الله جعله لكم عبرة (١) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذويب عن زيد بن ثابت ، قال : كنت أكتب لرسول الله ﷺ فقال : « اكتب : (لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) فجاء عبد الله ابن أم مكتوم ، فقال : يارسول الله ، إني أحبّ الجهاد في سبيل الله ، ولكن بي من الزمانة ما قد ترى ، وذهب بصري ، قال زيد : فثقلت فخذ رسول الله ﷺ على فخذي حتى خشيت أن ترضها ، ثم قال : اكتب (٢) : ﴿ لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ » .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى : ﴿ وَمَن

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ، جـ ٤ ص ٤٣٨ مع اختلاف يسير .

(٢) كلمة (اكتب) من (ق) .

رواه البخاري جـ ٤ ص ٢١١ مع اختلاف يسير ، وأبو داود جـ ٣ ص ٣٦٧ . والترمذي جـ ٤ ص ٣٠٨ . والإمام أحمد مع اختلاف وزيادة .

يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ﴾ قالا : متحولاً .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال : لحق ناس من المسلمين رجلاً في غُنَيْمة فقال : السلام عليكم ، فقتلوه وأخذوا غنيمته فنزلت فيه : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ قال : كان ابن عباس يقرؤها : السلام[1] ﴿ تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ غنيمة .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : أنا عبد الله بن كثير عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ ﴾ تستخفون بإيمانكم ، كما استخفى هذا الراعي بإيمانه .

قال ابن جريج وأخبرني عبد الكريم أن مقسماً مولى عبد الله بن الحارث أخبره أن ابن عباس أخبره قال : لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إليها .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ﴾ قال : مخرجاً ﴿ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ قال : طريقاً إلى المدينة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : لما نزلت : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ

---

(١) أي كان يقرؤها بالمد ، والقراءة السبعية الاخرى (السلم) بدون مد. انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٢٣٦.

تَوَفَّىٰهُمُ (١) ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال رجل من المسلمين ، وهو مريض يومئذ : والله مالي من عذر ، إني لدليل بالطريق وإني لموسر ، فاحملوني ، فحملوه فأدركه الموت في الطريق ، فنزل فيه : ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو قال : سمعت عكرمة يقول : كان الناس من أهل مكة (٢) قد شهدوا أن لا إله إلا الله ، قال : فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم ، فقتلوا ، فنزلت فيهم : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ إلى ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ ، قال : فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة ، قال : فخرج ناس من المسلمين حتى إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون ، فأدركوهم ، فمنهم من أعطى الفتنة ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة ، فقال رجل من بني ضمرة ـ وكان مريضاً ـ : أخرجوني إلى الروح فأخرجوه ، حتى إذا كان بالحصحاص (٣) مات ، فأنزل الله فيه : ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ الآية وأنزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ﴾ إلى ﴿ رَّحِيمٌ ﴾ .

(١) بإثبات التائين في النسختين. والقراءات المتواترة للكلمة في سورة النساء بتاء واحدة.
(٢) في (م) كان ناس بمكة .
(٣) في هامش (ق) الحصحاص موضع بذي طوى . وفي لسان العرب اسم موضع ، وفي (م) الخضخاض ، وفي الطبري كما أثبتناه .

قال عبد الرزاق : قال ابن عيينة ، وأخبرني محمد بن إسحاق في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ قال : هم خمسة فتية من قريش : [1] علي بن أمية ، وأبو قيس بن الفاكه ، وزمعة بن الأسود ، وأبو العاص بن منبه ، قال : ونسيت الخامس .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد ، قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا ﴾ قال : قال ابن مسعود : إن للصلاة وقتاً كوقت الحج .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ ﴾ يقول : فإذا اطمأننتم في أمصاركم فأتموا الصلاة ، قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُجَـٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ قال : اختان رجل عن عم له درعاً فَفُقِدَت [2] ، فقذف بها يهودياً ، كان يغشاهم ، فجادل عن الرجل قومه فكأنّ النبي ﷺ [3] عذره ، ثم لحق بأرض الشرك ، فنزله فيه : ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ ﴾ .

(١) في هامش (ق) يعلى وفي النسخ وفي الطبري علي .
وفي السيرة النبوية لابن كثير : (وقد ذكر ابن إسحاق فيمن قتل يوم بدر مع المشركين ، ممن كان مسلماً ، ولكنه خرج معهم تقية منهم لأنه كان فيهم مضطهداً قد فتنوه عن إسلامه جماعة منهم ، الحارث بن زمعة بن الأسود ، وأبو قيس بن الفاكهة ، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة ، وعلي بن أمية بن خلف ، والعاص بن منبه بن الحجاج) . السيرة النبوية جـ ٢ ص ٤٥٦ ط البابي .

(٢) كلمة (ففقدت) من (ق) .

(٣) رواه الترمذي في حديث طويل جـ ٤ ص ٣١٠ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ﴾ قال : التبتيك[1] في البحيرة والسائبة ، كانوا يبتكون آذانها لطواغيتهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾ قال : دين الله .

عبد الرزاق قال : أنا أبو جعفر الرزاي عن الربيع بن أنس قال : إن من تغيير خلق الله الخصاء .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان قال : أخبرني شبيل أنه سمع شهر ابن حوشب قرأ هذه الآية : ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾ ثم قال : الخصاء منه ، قال : فأمرت أبا التياح ، فسأل الحسن عن الخصاء خصاء الغنم ، فقال : لا بأس به .

عبد الرزاق قال : أخبرني عمي وهب بن نافع عن القاسم بن أبي برّة ، قال أمرني مجاهد أن أسأل عكرمة في قوله تعالى : ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾ قال : هو الخصاء ، فأخبرت مجاهداً ، فقال أخطأ ، ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾ قال : دين الله .

قال عبد الرزاق وأخبرني المثنى بن الصباح عن القاسم مثله .

الثوري عن قيس بن مسلم عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ ﴾ قال : دين الله .

---

(١) التبتيك : هو التقطيع .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن جابر الجعفي ، قال معمر وأخبرني أيضاً رجل أصدقه عن إسماعيل بن أبي خالد عن رجل من فقهاء أهل [١] الكوفة عن أبي بكر الصديق أنه قال : يا نبي الله كيف الصلاح [٢] مع هذه الآية : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ فقال : يا أبا بكر ألست تحزن ، ألست تمرض ألست تنصب [٣] ، ألست تصيبك اللأواء ؟ قال : بلى ، قال : فذلك فما تجزون [٤] به .

عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الملك بن عبيد في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ قال : ذكر عن خالد بن ربيع [٥] عن ابن مسعود أنه قال : إن الله اتخذ صاحبكم خليلاً .

عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ﴾ قال : كانت اليتيمة تكون في حجر الرجل فيها [٦] دمامة فيرغب عنها [٧] أن يَنكحها ، ولا يُنكحها رغبة في مالها ، قال معمر وقال الكلبي : كانوا في الجاهلية لا يورثون النساء ولا الولدان الأطفال ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ ۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى

(١) كلمة (أهل) من (ق) .

(٢) في (م) و(ق) (الصلاح) وفي تفسير ابن كثير (الفلاح) بالفاء .

(٣) (ألست تنصب) من (ق) .

(٤) رواه الإمام أحمد جـ ١ ص ١١ ، ورواه الترمذي بألفاظ مختلفة جـ ٤ ص ٣١٤ .
ورواه الحاكم عن طريق سفيان الثوري عن إسماعيل .

(٥) في هامش (ق) ربعي .

(٦) كلمة (فيها دمامة) من (ق) .

(٧) كلمة (عنها) من (ق) .

﴿ لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ ﴾ . قال : الميراث .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن الأعمش عن يشيع الكندي في قوله تعالى : ﴿ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ قال : جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فقال : كيف تقرأ هذه الآية ﴿ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴾ وهم يقتلون ، قال علي ادنه ، فالله يحكم بينكم يوم القيامة ، ولن يجعل الله للكافرين يوم القيامة على المؤمنين سبيلاً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وعن سليمان بن يسار أن رافع بن خديج قال في قوله تعالى : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا ﴾ قال : كانت تحته امرأة قد خلا من سنها ، فتزوج عليها شابّة ، فآثر الشابة عليها ، فأبت امرأته الأولى أن تقر على ذلك ، فطلقها تطليقة ، حتى إذا بقي من أجلها يسير ، قال : إن شئت راجعتك وصبرت على الأثرة وإن شئت تركتك حتى يخلو أجلك ، قالت : بل راجعني وأصبر على الأثرة ، فراجعها وآثر عليها الشابة فلم تصبر على الأثرة ، فطلقها وآثر عليها الشابة ، حتى إذا بقي من أجلها يسير ، قال لها مثل قوله الأول ، فقالت : راجعني وأصبر ، قال فذلك (الصلح) الذي بلغنا أن الله تعالى أنزل فيه ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة مثل حديث الزهري ، وزاد : فإن أضر[1] بها الثالثة فإن عليه أن يوفيها حقها أو يطلقها.

(١) في (م) أضرها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله تعالى : ﴿ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْۖ ﴾ قال : في المودة كأنه يعني الحب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِۚ ﴾ قال : كالمسجونة [١] ، كالمحبوسة .

معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ ﴾ قال : تدخل في شهادتك ما يبطلها ، أو تعرض عنها ، فلا تشهد بها [٢] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ﴾ قال : هؤلاء اليهود ، آمنوا بالتوراة ثم كفروا بها ، ثم ذكر النصارى ، فقال : ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً ، يقول : آمنوا بالإنجيل ثم كفروا به ، ثم ازدادوا كفراً بمحمد ﷺ .

عبد الرزاق قال : سمعت المثنى بن الصباح يحدث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ ﴾ الآية ، قال : ضاف [٣] رجل رجلاً ، فلم يؤد إليه حق ضيافته ، فلما خرج أخبر الناس ، فقال : ضفت فلاناً ، فلم يؤد إلي حق ضيافتي ، فذلك جهر بالسوء ، إلا من ظلم ، حين لم يؤد الآخر حق [٤] ضيافته .

---

(١) كلمة (كالمسجونة) من (ق) .

(٢) في (م) فلا تشهدها .

(٣) في (م) أصناف .

(٤) في (م) من .

عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ﴾ قال : ألقى شبهه على رجل من الحواريين فقتل ، وكان عيسى عرض ذلك عليهم ، فقال : أيكم ألقي عليه شبهي وله الجنة ، فقال رجل منهم : عليّ .

عبد الرزاق : معمر عن الكلبي وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال : قبل موت عيسى ، إذا نزل آمنت به الأديان كلها .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل بن يونس عن فرات القزاز عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ قال : لا يموت منهم أحد حتى يؤمن بعيسى قبل أن يموت .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ ﴾ قال : هو قوله : كن ، فكان .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري وقتادة في قوله تعالى : ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ قالا : من ليس له ولد ولا والد .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق الهمذاني عن عمرو بن شرحبيل في قوله تعالى : ﴿ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ قال : ما رأيتهم إلا قد تواطئوا أن الكلالة من لا ولد له ولا والد .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال نزلت : ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ ﴾ والنبي ﷺ في مسير له ، وإلى جنبه حذيفة بن اليمان ، فبلغها النبي ﷺ حذيفة ، وبلغها حذيفة عمر وهو يسير

خلف حذيفة ، فلما استخلف عمر سأل حذيفة عنها ورجا أن يكون عنده تفسيرها ، فقال له حذيفة : والله إن ظننت أن إمارتك تحملني على أن أحدثك منها ما لم أكن أحدثك ، قال عمر : لم أرد هذا رحمك الله [١] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا قرأ : ﴿ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا۟ ﴾ قال : من بينت له في الكلالة ، فلم تبين لي .

عبد الرزاق قال : أخبرني يحيى بن يعلى [٢] عن الكلبي عن شهر بن حوشب قال : عرضنا الحجاج أعطياتنا بطابة ، وعليّ ثياب لي رثة . وتحتي فرس لي رثة فقال لي : يا شهر ما لي أرى ثيابك رثة وفرسك رثة ؟ قال : فقلت : أما فرسي فقد ابتعتها ولم آل ، وأما ثيابي فبحسب المرء [٣] ما وارى عورته ، قال : لا ، ولكني أراك تكره لباس الخز ، قال : قلت : ما أكره ، قال : فأمر لي بقطعة من خز وكساء خز وعمامة من خز ، ثم قال : يا شهر آية من كتاب الله ما قرأتها إلا اعترض في نفسي منها شيء ، قول الله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ﴾ وأنا أوتى بالأسارى فأضرب أعناقهم ، فلا أسمعهم يقولون شيئاً قال : قلت : إنها رفعت إليك على غير وجهها ، إن النصراني إذا خرجت نفسه أو قال روحه ، ضربته الملائكة من قبله ودبره ، فقالوا : أيْ خبيث ، إن المسيح ابن مريم الذي زعمت أنه الله وأنه ابن الله وأنه ثالث ثلاثة ، عبد الله وروحه وكلمته ، فيؤمن به ،

---

(١) رواه ابن جرير بطرق أخرى ، وهذه الطريق منقطعة بين ابن سيرين وحذيفة ، وفي رواية ابن جرير (والله إنك لأحمق إن كنت ظننت ...) .

(٢) في (م) العلا .

(٣) في (م) الرجل .

حين لا ينفعه إيمانه ، وإن اليهودي إذا خرجت نفسه ، ضربته الملائكة من قبله ودبره ، وقالوا : أي خبيث ، إن المسيح الذي زعمت أنك قتلته ، عبد الله وروحه وكلمته ، فيؤمن به ، حين لا ينفعه إيمانه فإذا كان عند نزول عيسى آمنت به أحياؤهم كما آمنت به موتاهم ، فقال : من [1] أين أخذتها ؟ قال : قلت : من محمد بن علي ، قال : لقد أخذتها من معدنها . قال شهر : وايم الله ما حدثتنيه إلا أم سلمة ، ولكني أحببت أن أغيظه [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر في قوله تعالى : ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ﴾ [3] يقول : نعمة ، يقولون : هذه من عند الله ، وإن تصبهم سيئة يقول : مصيبة . يقولون : هذه من عندك . قال : يقول : كل من عند الله ، النعم والمصائب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر في قوله تعالى : ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ قال : كان الحسن يقول : ما أصابك من نعمة فمن الله ، وما أصابك من سيئة ، يقول : من مصيبة ، فمن نفسك ، يقول : بذنبك ثم قال : ﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ﴾ النعم والمصائب [4] .

☆ ☆ ☆

(١) في (م) فقال ممن أخذتها .

(٢) هل هذا يؤثر في عدالة شهر بن حوشب ، أو أنه من باب التورية الجائزة ؟!
وقد اختلف في توثيقه والطعن فيه . انظر تهذيب التهذيب جـ ٤ ص ٣٧١ .

(٣) هكذا جاء تفسير هذه الآية في نهاية السورة متأخرة عن موضعها . والتزمنا بإبقائها كما وردت في مكانها من التفسير .

(٤) كتب في نهاية تفسير هذه الآية في نسخة (م) :
((كمل الجزء الأول من تفسير عبد الرزاق بن همام رواية محمد بن عبد السلام الخشني عن سلمة بن شبيب والحمد لله منتهى رضاه ، وأقصى ما يحب من حمده ، وصلواته التامة على محمد رسوله)) .

سورة المائدة وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

نا عبد الرزاق [1] قال عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ قال : بالعهود ، وهي عقود الجاهلية ، الحلف .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ ﴾ قال : الأنعام كلها ﴿ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ .

عبد الرزاق : قال معمر وقال قتادة : إلا الميتة ، وما لم يذكر اسم الله عليه .

عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن الشعبي قال : لم ينسخ من سورة المائدة غير هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق : أنا عمر [2] بن حبيب عن ابن أبي نجيح عن عكرمة أن عمر ابن الخطاب قال : نزلت يوم عرفة سورة المائدة ، ووافق يوم الجمعة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ليث عن شهر بن حوشب قال : نزلت سورة المائدة على رسول الله ﷺ وهو واقف بعرفة على راحلته ، فتنوخت

(١) في (م) انا الخشني قال : نا سلمة بن شبيب قال : نا عبد الرزاق .

(٢) في (ق) انا عمر ، وفي الهامش كتب ابن حبيب ، وفي (م) انا عمر ، وفي الطبري : انا معمر. والراجح هو عمر بن حبيب المكي ، سكن اليمن ، روى عن عمرو بن دينار وعطاء والزهري ... وروى عنه رياح بن زيد ومسلم بن خالد وابن عيينة وعبد الرزاق وسعد بن الصلت . وثقه أحمد وابن حبان وغيرهما . تهذيب التهذيب جـ ٧ ص ٤٣١ .

لأن [1] لا تدق ذراعها [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ﴾ قال منسوخ ، كان الرجل في الجاهلية إذا خرج من بيته يريد الحج تقلد [3] من السمر ، فلم يعرض له أحد ، وإذا [4] تقلد قلادة شعر لم يعرض له أحد ، وكان المشرك يومئذ لا يصد عن البيت ، فأمروا ألا يقاتلوا في الشهر الحرام ولا عند البيت ، فنسخها [5] قوله تعالى : ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾ . التوبة (٥) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ ﴾ قال : يعني أنصاب أهل الجاهلية .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ﴾ قال : هي للمشركين يلتمسون فضل [6] الله ورضوانه بما يصلح لهم في [7] دنياهم .

---

(١) في (م) أن لا .

(٢) رواه الإمام أحمد من حديث شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد ، ولم يذكر أنه كان واقفاً بعرفة ، والرواية الأخرى تقول : إنه كان في مسير .
انظر المسند جـ ٦ ص ٤٥٥ مع اختلاف يسير .

(٣) في (م) يقلد .

(٤) في (م) أو تقلد ، وفي الطبري : فإذا رجع تقلد قلادة شعر .

(٥) في (م) نسختها .

(٦) في (م) يلتمسون فضلاً من ربهم ورضواناً .

(٧) كلمة (في) من (ق) .

عبد الرزاق معمر عن قتادة قال : المنخنقة : التي تموت في خناقها ، والموقوذة : التي توقذ فتموت ، والمتردية : التي تردى فتموت ، والنطيحة : التي تنطح فتموت . وقال : ﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ من هذا كله ، فإذا وجدها [١] تطرف عينها أو تحرك أذنها من هذا كله ، منخنقة أو موقوذة أو مترديه [٢] أو نطيحة أو ما أكل السبع فهي لك حلال .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : سمعت رجلاً من أهل المدينة يزعم أن رجلاً سأل [٣] أبا هريرة عنها ، فقال : إذا طرفت بعينيها ، أو تحرك أذناها [٤] فلا بأس بها .

قال : وسئل زيد بن ثابت ، فقال : إن الميتة تتحرك .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ﴾ قال : كان الرجل إذا أراد الخروج في سفر كتب في قدح : هذا يأمر بالمكوث ، وكتب في آخر : هذا يأمر بالخروج ، وجعل معها منيحاً [٥] ، لم يكتب فيه شيئاً ، ثم استقسم بها حين يريد أن يخرج ، فإن خرج الذي يأمر بالخروج خرج ، وقال : لا يصيبني في سفري هذا إلا خير ، وإن خرج الذي يأمر بالمكوث مكث ، وإن خرج الآخر أجالها ثانية حتى يخرج أحد القدحين .

(١) في (م) وجدتها .
(٢) سقطت كلمة (أو مترديه) من (م) .
(٣) في (م) يسأل .
(٤) في (م) أذنها .
(٥) المنيح هو : أحد القداح الأربعة التي ليس لها غنم ولا غرم ، قاله اللحياني . لسان العرب جـ ٢ ص ٦٠٧ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ قال : أخلص الله لهم دينهم ، ونفى الله المشركين عن البيت ، وبلغنا أنها نزلت يوم عرفة ، ووافق يوم جمعة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ ﴾ قال : مخمصة : مجاعة ، غير متجانف لإثم : غير متعرض لإثم [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ قال : أخبرني ليث أنه سمع مجاهداً ، وسئل عن الصقر والبازي والفهد وما يصطاد به من السباع ، فقال : هذه كلها جوارح .

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن [2] الشعبي عن عدي بن حاتم قال : قلت : يا رسول الله إن أرضي أرض صيد ، قال : إذا أرسلت كلبك وسميت فكل ما أمسك عليك كلبك وإن قتل ، فإن [3] أكل منه فلا تأكل ، فإنه إنما أمسك على نفسه ، فإذا أرسلت كلبك فخالطته أكلب لم تسم عليها ، فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتلته » [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة عن قوله تعالى : ﴿ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾ قال : اللمس باليد ، قال معمر

(١) في (ق) (قال مخمصة غير متعمد متجانف لإثم ، قال في مجاعة غير متعرض لإثم) .
والعبارة مضطربة وما أثبتناه من (م) وهو أوضح .
(٢) كلمة (عن) من (م) .
(٣) في (م) وإذا أكل .
(٤) أصل الحديث في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم مع زيادة فيه .
انظر البخاري جـ ٦ ص ٢٢٠ . ومسلم جـ ٦ ص ٥٦ .

وقال قتادة قال ابن عباس : هو الجماع ، ولكن الله يعف ويكني .

معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ نزل منزلاً ، وتفرق الناس في العضاة يستظلون تحتها ، فعلق النبي ﷺ سلاحه بشجرة ، فجاء أعرابي إلى سيفه ، فأخذه فسله ، ثم أقبل على النبي ﷺ ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : « الله » ، قال الأعرابي مرتين أو ثلاثاً : من يمنعك مني ؟ والنبي ﷺ يقول : « الله » فشام [1] الأعرابي السيف ، ودعا النبي ﷺ أصحابه فأخبرهم خبر الأعرابي ، وهو جالس إلى جنبه [2] لم يعاقبه ، قال معمر : وكان قتادة يذكر نحو هذا ، ويذكر أن قوماً من العرب أرادوا أن يفتكوا بالنبي ﷺ ، فأرسلوا هذا الأعرابي ، ويتأول : ﴿ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الآية .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ ﴾ قال : هم اليهود والنصارى ، أغرى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَعَزَّرْتُمُوهُمْ ﴾ قال : نصرتموهم .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ﴾ قال : نسخها قوله تعالى : ﴿ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ

---

(١) شام السيف : أغمده .

(٢) قصة الأعرابي واسمه غورث بن الحارث ثابتة في الصحيح .
انظر البخاري في الجهاد جـ ٣ ص ٢٣٠ وفي المغازي جـ ٥ ص ٥٥ .
ورواه مسلم في باب الفضائل جـ ٧ ص ٦٢ .

﴿ ٱلْأَخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ﴾ . التوبة (٢٩) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا ﴾ قال : في بعض الحروف (١) (يخافون الله ، الله أنعم عليهما) .

عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ ﴾ قال : ذبائحهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ ﴾ يقول : على خيانة وكذب وفجور .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ قال : كان بين عيسى ومحمد خمس مائة سنة وستون سنة ، قال معمر وقال الكلبي : خمس مائة سنة وأربعون سنة (٢) .

عبد الرزاق:معمر عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ﴾ قال : ملّكهم الخدم ، قال معمر وقال قتادة : وكانوا أول من ملك الخدم .

عبد الرزاق قال عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْأَرْضَ ٱلْمُقَدَّسَةَ ﴾ قال : هي الشام .

(١) أي في بعض القراءات ، وفي الطبري ... في بعض الحروف (يخافون الله أنعم الله عليهما) . وهي قراءة شاذة .

(٢) في هامش (م) كان بين آدم ونوح ألفا سنة ومائتا سنة ، ومن نوح إلى إبراهيم ألف سنة ومائة واثنتان وأربعون سنة ، ومن إبراهيم إلى موسى خمس مائة وخمسون سنة ومن موسى إلى داود خمس مائة وتسع وتسعون سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ ﴾ قال : تسموا بقرية يقال لها ناصرة ، وكان عيسى بن مريم ينزلها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ ﴾ قال : هما هابيل وقابيل ، قال : كان أحدهما صاحب زرع والآخر صاحب ماشية فجاء أحدهما بخير ماله وجاء أحدهما بشر ماله ، فجاءت النار فأكلت قربان أحدهما ، وهو هابيل ، وتركت قربان الآخر ، فحسده وقال : لأقتلنك ، وأما قوله : ﴿ إِنِّىٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِى وَإِثْمِكَ ﴾ فيقول : بإثم قتلي وإثمك ، وأما قوله : ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا ﴾ فإنه قتل غراب غراباً ، فجعل يحثو عليه ، فقال : ابن آدم الذي قتل أخاه حين رآه : ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ ﴾ الآية .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن : قال رسول الله ﷺ : « إن ابني آدم ضربا لهذه الأمة مثلاً ، فخذوا بالخير منهما »[1] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : الربانيون قال : هم فوق الأحبار ، هم الفقهاء العلماء .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن منصور عن الحكم أو غيره ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَكُم مُّلُوكًا ﴾ قال : الزوجة والخادم والبيت .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ

(١) قال ابن كثير : رواه ابن المبارك عن عاصم الأحول عن الحسن .

﴿ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ قال : هم أطول منا أجساماً وأشد قوة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : تلا قتادة : ﴿ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا ﴾ فقال : عظم والله أجرها ، وعظم والله وزرها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والكلبي وعطاء الخراساني في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا ﴾ قالوا : هذا اللص الذي يقطع الطريق فهو محارب ، قالوا : فإن قتل وأخذ مالاً صلب[1] ، وإن قتل ولم يأخذ مالاً قتل ، وإن أخذ مالاً ولم يقتل قطعت يده ورجله ، وإن أخذ قبل أن يفعل شيئاً من ذلك نفي ، وأما قوله تعالى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ ﴾ فهذه لأهل الشرك خاصة ، فمن أصاب من المشركين شيئاً من المسلمين ، وهو لهم حرب ، فأخذ مالاً وأصاب دماءً[2] ثم تاب من قبل أن يقدر عليه أهدر عنه ما مضى .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ قال : نفيه أن يطلب فلا يقدر عليه ، كلما سمع به في أرض طلب .

---

(١) في (م) (فإن قتل فأخذ مالا قتلت ، وإن قتل ولم يأخذ ما لا قتل) وهو تحريف وما أثبتناه من (ق) وتؤيده رواية الطبري .

(٢) في (م) (دما) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَٱبۡتَغُوٓاْ إِلَيۡهِ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾ قال : القربة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : حدثنا رجل من مزينة ونحن جلوس عند ابن المسيب عن أبي هريرة قال : زنى رجل من اليهود وامرأة ، فقال بعضهم لبعض : اذهبوا بنا إلى النبي فإنه نبي بعث بتخفيف ، فإن أفتانا بفتيا دون الرجم قبلناها ، واحتججنا بها عند الله ، وقلنا فتيا نبي من أنبيائك ، فقال : فأتوا النبي ﷺ وهو جالس في المسجد في أصحابه ، فقالوا : يا أبا القاسم : ما ترى في رجل وامرأة منهم زنيا ، فلم يكلمهم كلمة حتى أتى بيت مدراسهم[1] ، فقام على الباب فقال : أنشدكم[2] بالله الذي أنزل التوراة على موسى[3] بن عمران ما تجدون في التوراة على من زنا إذا أحصن ؟ قالوا : يحمّم ويجبّه ، قال : والتجبيه[4] أن يحمل الزانيان على حمار وتقابل أقفيتهما ، ويطاف بهما ، قال : وسكت شاب منهم ، فلما رآه النبي ﷺ سكت : ألظّ به النشيدة[5] [[6] فقال اللهم إذ نشدتنا ، فإنا نجد في التوراة الرجم ، فقال النبي ﷺ : « فما أول ما ارتخصتم أمر الله » ، قال : زنى رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ، ثم زنى رجل آخر في أثرة من الناس فأراد

(١) المدراس : هي الكنيس لليهود ، أو مكان دراستهم .
في لسان العرب : المدراس والمدرس : هو الموضع الذي يدرس فيه . جـ ٦ ص ٨٠ .

(٢) في (م) أشندكم . وهو تصحيف .

(٣) كلمة (بن عمران) من (م) .

(٤) في (م) (البحينة) وهو تصحيف .

(٥) في رواية الطبري (النشدة) .
ومعنى ألظّ به النشيدة : ألحّ عليه في الطلب والسؤال .

(٦) بداية السقط من (ق) وقد نقلنا النقص من (م) .

رجمه ، فحال قومه دونه وقالوا : لا ترجم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه ، فاصطلحوا على هذه [1] العقوبة بينهم . قال النبي ﷺ : « فإني أحكم بما في التوراة » ، فأمر بها فرجما [2] . قال الزهري : فبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ ﴾ فكان النبي منهم .

نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : شهدت رسول ﷺ حين أمر برجمهما ، فلما رجما ، رأيته يجافي بيده عنها ؛ ليقيها الحجارة [2] .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ قال : نزلت في النجاشي وأصحابه ، إذ جاءتهم مهاجرة المؤمنين .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ ﴾ قال : شهيداً عليه .

نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري في قوله : ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ﴾ إن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطأة : إذا جاءك أهل الكتاب فاحكم بينهم بما في كتاب الله .

نا عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن عكرمة قال نسخت هذه الآية : ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ ﴾ بقوله : ﴿ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ ﴾ .

---

(١) في (م) فأصلحوا هذه ، والمثبت من الطبري .

(٢) أخرجه الشيخان في حديث طويل عن عبد الله بن عمر . انظر البخاري جـ ٨ ص ٢٢ . ومسلم جـ ٥ ص ١٢٢ . وأبو داود جـ ٦ ص ٢٦٠ . والترمذي جـ ٢ ص ٤٤٦ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَكۡلِهِمُ ٱلسُّحۡتَۚ ﴾ قال : الرِّشا .

نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سئل ابن عباس عن قوله : ﴿ وَمَن لَّمۡ يَحۡكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ قال : هي كفر ، قال ابن طاوس : وليس كمن كفر بالله وملائكته ورسله .

نا عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال : سأل رجل حذيفة عن هؤلاء الآيات (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ، فأولئك هم الظالمون ، فأولئك هم الفاسقون) قال : فقيل ذلك في بني إسرائيل . قال : نِعمِ الأخوة لكم بنو إسرائيل إن كانت لهم كل مُرة ولكم كل حلوة ، فلا والله لتسألن طريقهم قِدَّ الشراك .

نا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : نزلت هؤلاء الآيات في بني إسرائيل ورضي لهذه الأمة بها .

نا عبد الرزاق نا الثوري عن زكريا عن الشعبي قال : الأولى للمسلمين والثانية لليهود والثالثة للنصارى .

نا عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن رجل عن طاوس قال : ﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾ قال : كفر لا ينقل عن الملة ، قال : وقال عطاء : كفر دون كفر ، وظلم دون ظلم ، وفسوق دون فسوق .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾ قال : نزلت في أناس من أصحاب رسول الله ﷺ ، أرادوا أن يتخلوا

من الدنيا ويتركوا النساء ، منهم علي بن أبي طالب وعثمان بن مظعون .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : أراد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ أن يرفضوا الدنيا ويتركوا النساء ويترهبوا ، فقام رسول الله ﷺ ، فغلظ فيهم المقالة ، ثم قال : « إنما هلك من كان قبلكم بالتشديد ، شددوا فشدد عليهم ، فأولئك بقاياهم الديار والصوامع ، اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وحجوا واعتمروا ، فاستقيموا يستقم لكم ، قال ونزلت فيهم : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ [1] .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ قال : الدين واحد ، والشريعة مختلفة .

نا عبد الرزاق قال : نا الثوري عن أبي إسحاق عن التيمي عن ابن عباس في قوله : ﴿ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ قال : سبيل وسنّة .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن يحي بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن زيد بن ثابت في قوله :﴿ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴾ قال : مداً لكل مسكين .

نا عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان العبسي عن سعيد بن جبير ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ ﴾ قال : قوتهم .

نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن الأشعري كسا ثوباً ثوباً المساكين .

---

(١) أصل الرواية في الصحيحين من حديث أنس . البخاري جـ ٦ ص ١١٦ . مسلم جـ ٤ ص ١٢٩ .

نا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر كان إذا حلف على شيء لم يأثم ، حتى نزلت كفارة اليمين .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل حلف كاذباً لم يكن ، قال : هو أعظم من الكفارة .

نا عبد الرزاق عن معمر : وأنا أرى فيه الكفارة ويتوب .

نا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق الهمداني قال : في حرف ابن مسعود فصيام ثلاثة أيام متتابعات ، قال أبو إسحاق : فكذلك نقرؤها .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ ﴾ قال : تناله أيديكم بأخذكم إياهن من فروخهن وأولادهن ، قال : ورماحكم ما رميت أو طعنت .

نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ كما تطعم المرء من أهلك .

نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ قال : يحكم عليه بهدي إن وجده وإلا قوّم الهدي طعاماً ، ثم قوّم الطعام صياماً ، فكان كل إطعام مسكين صيام يوم .

قال عبد الرزاق : قال معمر وقال الزهري ﴿ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال : هذا في العمد ، وهو في الخطأ سنّة .

نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : متعمداً لقتله ناسياً لإحرامه .

نا عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : لا يحكم على صاحب العمد إلا مرة واحدة ، ومن عاد فينتقم الله منه .

نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن طاوس قال : يحكم عليه في العمد وليس عليه في الخطأ شيء ، والله ما قال الله إلا ومن قتله منكم متعمداً .

نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ ﴾ قال : صيده ما اصطدت منه ، وطعامه ما اصطدت منه مملوكاً في سفرك .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال ابن عمر : طعامه ما قذف ، وصيده ما اصطدت .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن أبا بكر قال : الحيتان كلها ذكي حية وميتة .

قال قتادة : وما طفا على الماء فليس به بأس .

نا عبد الرزاق عن معمر عن يحي بن أبي كثير قال : سئل النبي ﷺ عن البحر ، فقال : « هو الذي حلال ميتته طهور ماؤه »[1] .

نا عبد الرزاق عن الثوري على علي بن أبي ... عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن بني إسرائيل لما وقع منهم النقص جعل الرجل

(١) رواه أبو داود في كتاب الطهارة جـ ١ ص ٨١ بلفظ : الطهور ماؤه ، الحل ميتته ، وكذلك في رواية الترمذي .
انظر الترمذي في باب الطهارة جـ ١ ص ٤٧ وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وكذلك النسائي في الطهارة جـ ١ ص ١٧٦ .

إذا رأى أخاه على الذنب نهاه عنه ، فإذا كان من الغد لم يمنعه ما رأى منه أن يكون خليطه وأكيله وشريبه ، فضرب الله بقلوب بعضهم على بعض وأنزل فيهم القرآن] (١) ﴿ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ حتى بلغ : ﴿ وَفِي ٱلۡعَذَابِ هُمۡ خَٰلِدُونَ ﴾ قال : وكان النبي ﷺ متكئاً ، فجلس ، ثم قال : « كلا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على (٢) يدي الظالم فتأطروه على الحق أطراً » (٣) .

عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ قال : لما نزلت آية الحج ، قال رجل : أكل عام ، قال : « لو قلت ذلك لوجبت ولما قمتم بها » (٤) .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي الزبير عن مولى لأبي بكر الصديق قال : كل دابة في البحر قد ذبحها الله لك فكلها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألوا النبي ﷺ فأكثروا عليه ، فقام مغضباً مستشيطاً ، فقال : « سلوني ، فوالله لا تسألوني اليوم عن شيء ما دمت في مقامي هذا إلا حدثتكم به ، فقام رجل فقال : من أبي يا رسول الله ؟ فقال : أبوك حذافة » ، واشتد غضب النبي ﷺ فقال : « سلوني » ، فلما رأى ذلك الناس منه كثر بكاؤهم ، فجثا عمر على ركبتيه .

---

(١) نهاية النقص من نسخة (ق) وقد أثبتناه من (م) .

(٢) في (م) (حتى يأخذ على الظالم فيأطره على الحق) .

(٣) رواه الإمام أحمد جـ ١ ص ٣٩١ . وقريب منه رواية أبي داود جـ ٦ ص ١٨٦ .
والترمذي جـ ٤ ص ٣١٨ ، وقال حسن غريب .

(٤) رواه الترمذي جـ ٢ ص ١٥٤ ، من حديث أبي البختري .
روى قريباً منه مسلم في صحيحه جـ ٤ ص ١٠٢ .
وأبو داود جـ ٢ ص ٢٧٥ مع اختلاف في اللفظ .

عبد الرزاق قال معمر وأخبرنا الزهري عن أنس بن مالك قال : فجثا عمر على ركبتيه وقال : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً ، فقال النبي ﷺ : « أولى ، أما والذي نفسي بيده لقد صورت لي الجنة والنار[1] آنفاً في عرض هذا الحائط ، فلم أر كاليوم في الخير والشر »[2] .

عبد الرزاق عن معمر وقال الزهري فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : فقالت أم عبد الله بن حذافة : ما رأيت ولداً قط أعق منك ، أكنت تأمن أن تكون أمك قارفت ما قارف أهل الجاهلية فتفضحها على رؤوس الناس قال : والله لو ألحقني بعبد أسود للحقته ، قال معمر : وإنما لحقه بأبيه الذي كان له .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال نزلت : ﴿ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾ في رجل قال : يا رسول الله من أبي ؟ قال : « أبوك فلان » .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ قال : البحيرة من الإبل التي تمنع درها للطواغيت ، والسائبة من الإبل ما[3] كانوا يسيبونها لطواغيتهم ، والوصيلة من الإبل ما[3] كانت الناقة تبكر بأنثى ثم تثني بأنثى فيسمونها الوصيلة ، يقولون وصلت اثنتين[4] ليس بينهما ذكر ،

(١) كلمة (النار) من (ق) .

(٢) أخرجاه في الصحيحين مع اختلاف في اللفظ .

انظر البخاري جـ ٨ ص ٩٤ . ومسلم جـ ٧ ص ٩٢ .

(٣) كلمة (ما) من (م) .

(٤) في (م) ابنين وهو تصحيف .

وكانوا يجدعونها لطواغيتهم ، والحامي الفحل من الإبل كان يضرب الضراب المعدودة ، فإذا بلغ ذلك قيل : هذا حام حمي ظهره ، فترك ، فيسمّوه الحامي .

عبد الرزاق : قال معمر وقال قتادة : إذا ضرب عشراً .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه [١] في النار ، وهو أول من سيّب السوائب وغير عهد إبراهيم [٢] .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لأعرف أول من سيّب السوائب وأول من غيّر عهد إبراهيم [٣] ، قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال : عمرو بن يحي أخو بني كعب ، لقد رأيته يجر قصبه في النار يؤذي بريحه [٤] أهل النار ، وإني لأعرف أول من بحّر البحائر ، قالوا : من هو يا رسول الله ؟ قال : رجل من بني مدلج ، كانت له ناقتان ، فجدع آذانها ، وحرّم ألبانها ، ثم شرب ألبانها بعد ذلك ، ولقد رأيته في النار [٥] . هو وهما في النار تعضانه بأفواهها ، وتخبطانه بأخفافها [٦] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : البحيرة من الإبل كانت الناقة إذا

---

(١) في (م) : قصته . وهو تصحيف .

(٢) (وغير عهد إبراهيم) من (ق) . هذا الحديث رواه الشيخان : البخاري جـ ٥ ص ١٩١ . ومسلم جـ ٨ ص ١٥٥ ، مع اختلاف وزيادات .

(٣) في (م) : دين إبراهيم .

(٤) في (م) : ريحه .

(٥) في (م) : ولقد رأيته وهما في النار .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير انظر الدر جـ ٢ ص ٣٣٨ .

نتجت خمسة بطون فإن كان الخامس ذكراً كان للرجال دون النساء ، وإن كانت أنثى بتكوا آذانها ، ثم أرسلوها فلم يجزوا لها وبراً [١] ، ولم يشربوا لها لبناً ولم يركبوا لها ظهراً ، فإن كانت ميتة فهم فيه [٢] شركاء الرجال والنساء ، وأما السائبة فإنهم كانوا يسيبون بعض إبلهم ، فلا تمنع حوضاً أن تشرع فيه ولا مرعى أن ترعى فيه ، والوصيلة : الشاة ، كانت إذا ولدت سبعة بطون فإن كان السابع ذكراً ذبح وأكله الرجال دون النساء ، وإن كانت أنثى تركت ، وإن كان ذكراً وأنثى ، قالوا : وصلت أخاها ، فترك لا يذبح .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ﴾ يعني الشام على بني إسرائيل ﴿ يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ لا يأوون إلى قرية ، فعند ذلك أظلهم الله بالغمام وأنزل عليهم المن والسلوى ، وفي تيههم ذلك ضرب موسى بعصاه الحجر ، فكان يتفجر منه اثنتا عشرة عيناً لكل سبط منهم عين ، قال : وكان يحملونه ، فإذا ضربه بعصاه تفجرت .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن بني إسرائيل كانت تشب معهم ثيابهم إذا كانوا صغاراً في تيههم لا تبلى] [٣] .

[عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال : كنا عند عبد الله بن مسعود ، فأتى عبد الله بضرع فتنحى رجل ، فقال

---

(١) في رواية الطبري : (فلم ينحروا لها ولداً) .

(٢) في (م) : فيها .

(٣) جاء تفسير هذه الآية ورقمها / ٢٦ / من سورة المائدة ، متأخرة عن مكانها في النسختين ، وقد أثبتناها حيث وردت في تفسير عبد الرزاق .

عبد الله : ادن ، فقال : إني كنت حرمت الضرع ، قال : فتلا عبد الله ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾ كل وكفّر] [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سمعت ابن المسيب يقول : ﴿ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ ﴾ قال : مسلمين ﴿ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾ قال : من أهل الكتاب .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن ﴿ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ ﴾ قال : من المسلمين [٢] .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أن ابن مسعود سأله رجل عن قوله تعالى : ﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾ فقال : إن هذا ليس بزمانها ، إنها اليوم مقبولة ، ولكنه قد أوشك أن يأتي زمانها ، تأمرون بالمعروف فيصنع بكم كذا وكذا ، أو قال : فلا يقبل منكم ، فحينئذ ﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل قال : كنت في خلافة عثمان بالمدينة [٣] في حلقة فيهم أصحاب النبي ﷺ ، فإذا فيهم شيخ يسندون إليه ، فحسبت أنه أبي بن كعب فقرأ رجل ﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ ﴾ فقال الشيخ : إنما تأويلها في آخر الزمان .

---

(١) وجاء تفسير هذ الآية ورقها / ٨٧ / من المائدة متأخرة عن مكانها أيضاً .

(٢) والمعنى اثنان ذوا عدل من حيّكم ، أو اثنان من مسلمين من غير حيّكم ، فعلى هذا القول الشهادة على الوصية محصورة في المسلمين .

(٣) في (م) في المدينة .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ ﴾ قال : خرج مولى لقريش تاجراً ، فأصابه قدره ، ومعه رجلان من أهل الكتاب فدفع إليهما ماله وكتب وصيته ، فذهبا بالوصية والمال إلى أهله ، فكتما بعض المال ، فقال أهله : هل تجر صاحبنا بعدنا بتجارة ، قالا : لا ، قالوا : فهل استهلك من ماله شيئاً ؟ قالا : لا . قالوا : فإنه قد خرج من عندنا بمال فقدنا بعضه ، فاتها عليه ، فاستحلفا في[1] دبر الصلاة .

عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة ، في قوله تعالى : ﴿ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ قال : استحلفا بعد العصر ، ثم عثر بعد عليهما فوجد عندهما إناء ، قال : أحسبه من فضة ، كان مما خرج به الميت معه ، فأقام أهله البينة ، أن هذا للرجل ، وأنه خرج به معه ، وحلف رجلان من أولياء الميت على ذلك .

عبد الرزاق قال معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ ﴾ قال : قذف في قلوبهم .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : الحواري : الوزير .

عبد الرزاق عن المنذر بن النعمان أنه سمع وهب بن منبه يقول في قوله تعالى : ﴿ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا ﴾ قال : أنزل عليهم أقرصة من شعير وأحوات ، فحدثت به عبد الصمد بن معقل قال : سمعت وهباً يقول ، وقيل له وما كان ذلك يغني عنهم ؟ قال : لا شيء

(١) كلمة (في) من (ق) .

ولكن الله تعالى حشا بين أضعافهن البركة ، فكان قوم يأكلون ، ثم يخرجون ويجيء آخرون فيأكلون ، ثم يخرجون حتى أكلوا [1] جميعهم وأفضلوا منها .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ﴾ فيفزعون فيقولون : لا علم لنا .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ متى تكون ؟ قال قتادة : يوم القيامة ، ألا ترى أنه يقول : هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال : الحفيظ عليهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ فقال : والله ما كانوا طعانين ولا لعانين .

* * *

(١) في (م) أكل .

سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر قال : يقال : إن سورة الأنعام أنزلت جملة واحدة معها من الملائكة ما بين السماء والأرض لهم زجل بالتسبيح .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن فضيل الرقاشي ، قال : سمعت أبا الحجاج مجاهداً في الحجر يقول : نزل مع سورة الأنعام خمس مائة ملك يزفونها ويحفونها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى : ﴿ قَضَىٰٓ أَجَلًاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ﴾ قالا : قضى أجل الدنيا من يوم خلقك إلى أن تموت ، وأجل مسمى عنده يوم القيامة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قِرۡطَاسٖ ﴾ يقول : في صحيفة ﴿ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا ﴾ يقول [2] : في صورة آدمي ﴿ وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي عن

---

(١) البسملة من (م) ، ثم ذكر : أرنا الخشني قال : نا سلمة بن شبيب قال : أنا عبد الرزاق .

(٢) في (م) يقول أتى في صورة آدمي .

سلمان في قوله تعالى : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ﴾ أن سلمان قال : إنا نجد في التوراة : أن الله خلق السماوات والأرض ثم خلق أو جعل مائة رحمة قبل أن يخلق الخلق ، ثم خلق الخلق فوضع بينهم رحمة واحدة ، وأمسك عنده تسعاً وتسعين رحمة ، قال : فبها يتراحمون ، وبها يتعاطفون ، وبها يتباذلون ، وبها يتزاورون ، وبها تحن الناقة ، وبها تثج[1] البقرة ، وبها تيعر[2] الشاة وبها تتابع الطير ، وبها تتابع الحيتان في البحر ، فإذا كان يوم القيامة جمع تلك الرحمة إلى ما عنده ، ورحمته أوسع وأفضل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴾ يقول : لو أنزلنا ملكاً ثم لم يؤمنوا به ، لعجل لهم العذاب .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن الله تعالى لما خلق الخلق لم يعطف شيء على شيء حتى خلق الله مائة رحمة ، فوضع بينهم رحمة واحدة ، فعطف بعض الخلق على بعض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال عبد الله بن عمرو بن العاص : إن لله مائة رحمة ، فأهبط منها إلى الأرض رحمة واحدة ، فتراحم بها الجن والإنس والطير والبهائم وهوام الأرض .

عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة مولى ابن عباس حسبت أنه أسنده يقول : إن الله تبارك وتعالى يُخْرِجُ يوم القيامة من النار مثل أهل الجنة ، قال الحكم : لا أعلمه إلا قال : مثليْ أهل الجنة ، فأما مثل فلا أشك ، مكتوب هاهنا - وأشار الحكم إلى نحره - عتقاء الله ، فقال رجل : يا

---

(١) معنى تثج : يدر لبنها ويسيل .

(٢) معنى تيعر الشاة : أي تصيح .

أبا عبد الله أفرأيت قول الله تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ﴾ قال : ويلك أولئك أهلها الذين هم أهلها .

عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « لما قضى الله الخلق كتب في كتابه عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت غضبي » [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ﴾ أن النبي ﷺ قال : بلغوا عن الله ، فمن بلغته آية من كتاب الله فقد بلغه أمر الله .

عبد الرزاق سمعت الأوزاعي يحدث عن حسان [2] بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » [3] .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود عن أبيه ، قال : رحم الله من سمع حديثاً فبلغه ، فرب مبلَّغ أوعى من سامع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ قال : ينهون عن القرآن وعن النبي ﷺ ، ويتباعدون عنه.

(١) أخرجاه في الصحيحين انظر البخاري في التوحيد جـ ٨ ص ١٨٧ . ومسلم في التوبة جـ ٨ ص ٩٥.

(٢) في (م) حبان بن عطية ، وهو تصحيف ، انظر تهذيب التهذيب جـ ٢ ص ٢٥١ .

(٣) رواه البخاري جـ ٤ ص ١٤٥ ، وأبو داود جـ ٥ ص ٢٥٤ . والترمذي جـ ٤ ص ١٤٧ .

عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عمّن سمع ابن عباس يقول في قول الله تبارك وتعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ قال : نزلت في أبي طالب ، قال : كان ينهى المشركين أن يؤذوا محمداً ﷺ ، وينأى عما جاء به محمد ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ قال : يحشر الله الخلق كلهم يوم القيامة البهائم والدواب والطير وكل شيء ، فيبلغ من عدل الله تعالى يومئذ أن الله يأخذ للجمَّاء من القرناء ، ثم يقول كوني تراباً ، قال : فلذلك يقول الكافر يا ليتني كنت تراباً .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش ذكره عن أبي ذر قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ انتطحت عنزان ، فقال النبي ﷺ : « أتدرون فيما انتطحتا ؟ » قالوا : لا ندري ، قال : « لكنّ الله يدري وسيقضي بينهما » [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ﴾ قال : اليهود والنصارى ، يعرفون رسول الله ﷺ في كتابهم [2] ، كما يعرفون أبناءهم .

عبد الرزاق عن معمر وقال قتادة : ﴿ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ ﴾ قال : مقالتهم .

قال معمر : وقد سمعت من يقول : معذرتهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱنظُرْ كَيْفَ

(١) رواه الإمام أحمد جـ ٥ ص ١٧٣ .

(٢) كلمة (في كتابهم) من (ق) .

﴿ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴾ عن آياتنا قال : يعرضون عنها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ قال : في الكتاب الذي عنده .

عبد الرزاق عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ﴾ قال : من أعمالهم .

قال : وقال في قوله تعالى : ﴿ سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴾ قال : ساء ما يعملون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ قال : يعلمون أنك رسول ، ولكنهم يجحدون ، قال : وأما قوله تعالى : ﴿ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال : سرباً ﴿ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ ، يعني الدرج [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ ﴾ قال عيينة بن حصن للنبي ﷺ : إن سرّك أن نتبعك فاطرد عنك فلاناً وفلاناً ، فإنه قد آذاني ريحهم ، يعني بلالاً وسلماناً وصهيباً ، وناساً من ضعفاء المسلمين ، فأنزل [2] الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ ﴾ ،

(١) في (م) المدرج .

(٢) من المعلوم أن سورة الأنعام مكية ، وإسلام عيينة بن حصن كان بعد الهجرة فلعل طلبه طرد فقراء المسلمين وقع ، ولكن لم يكن سبباً لنزول الآية ، وقد وقع مثل هذا الطلب من زعماء قريش في المرحلة المكية ، فالأنسب أن تكون الآية نزلت بعد طلب القرشيين إبعاد الضعفاء من المسلمين . وآية الكهف مثلها ، إلا إذا قيل بتأخر نزول الآيتين عن آيات السورة .

قال : نا عبد الرزاق وأنزل في عيينة ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ﴾ إلى ﴿ فُرُطًا ﴾ [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ناساً من كفار قريش قالوا للنبي ﷺ : إن سرّك أن نتبعك فاطرد عنك فلاناً وفلاناً ناساً من ضعفاء المسلمين ، فقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾ وقال : ﴿ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ ﴾ [٢] يقول : ابتلينا بعضهم ببعض .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : [﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ يقول : الطير أمة ، والإنس أمة ، والجن أمة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى] [٣] : ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ﴾ قال : ما عملتم بالنهار ﴿ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ ﴾ في النهار ، والبعث : اليقظة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال : خالق السماوات والأرض ، وقال في قوله تعالى : ﴿ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ ﴾ قال : من يصرف عنه العذاب ، وقال في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ [٤] أَكِنَّةً أَن

(١) سورة الكهف الآية (٢٨) .

(٢) رواه الحاكم في مستدركه من طريق سفيان وقال على شرط الشيخين ، كما أخرجه ابن حبان في صحيحه .

(٣) في (م) تأخرت هذه الرواية عن التي تليها .

(٤) في (م) (في أكنة) بزيادة في ، وهو غير موجود في الآية .

يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًاۚ ﴾ يقول : يسمعونه بآذانهم ، ولا يعون[1] منه شيئاً ، كمثل البهيمة التي تسمع القول ، ولا تدري ما يقال لها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ الرخاء وسعة الرزق . ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ﴾ قال : يلي قبضها الرسل ثم ترفعها إليه ، يقول : إلى ملك الموت .

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي : وإن ملك الموت هو الذي يلي ذاك فيرفعه ، إن كان مؤمناً إلى ملائكة الرحمة ، وإن كان كافراً إلى ملائكة العذاب .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن منصور عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا ﴾ قال : تتوفاه الرسل ، ويقبض منهم ملك الموت الأنفس .

عبد الرزاق عن الثوري قال وأخبرني الحسن بن عبد الله بن إبراهيم قال : هم أعوان ملك الموت .

عبد الرزاق عن الثوري أخبرني رجل عن مجاهد قال : جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست يتناول من حيث يشاء ، وجعلت له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم .

---

(١) في (م) : (ولا يوعون) .

عبد الرزاق قال أخبرني محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن مجاهد قال : ما من أهل بيت شعر ولا مدر إلا وملك الموت يطوف بهم في كل يوم مرتين .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري[1] عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب في قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ قال : راقب خباب بن الأرت وكان بدرياً[2] ليلة النبي ﷺ وهو يصلي ، حتى إذا كان في الصبح قال له : يا نبي الله لقد رأيتك الليلة تصلي صلاة ما رأيتك صليت مثلها ، قال : « أجل ، إنها صلاة رغب ورهب ، سألت ربي فيها ثلاث خصلات فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألته ألا يهلكنا بما أهلك به الأمم فأعطاني ، وسألته ألا يسلط علينا عدواً فأعطاني ، وسألته ألا يلبسنا شيعاً فمنعني »[3] .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني أيوب عن قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي[4] عن شداد بن أوس يرفعه إلى النبي ﷺ : « إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوى لي منها ، وإني أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر ، وإني سألت ربي ألا يهلك أمتي بسنة بعامّة ، وألا يسلط عليهم عدواً فيهلكهم بعامة ولا

---

(١) في (م) (إبراهيم) بدل الزهري .

(٢) في (م) (وكان يدور) . وهو تصحيف .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الفتن جـ ٨ ص ١٧٢ مع اختلاف في اللفظ . ورواه الإمام أحمد جـ ٥ ص ١٠٨ .

(٤) في (م) : (عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان وكان معمر يقول عن أبي أسماء عن شداد بن أوس يرفعه إلى النبي ﷺ) وسيأتي التنبيه على هذا في آخر الرواية .

يلبسهم شيعاً ولا يذيق بعضهم بأس بعض ، فقال : يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ، وإني أعطيك لأمتك ألا أهلكهم بسنة بعامة [1] ، ولا أسلط عليهم عدواً من سواهم فيهلكهم بعامة ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ، وبعضهم يقتل بعضاً ، وبعضهم يسبي بعضاً [2] ، قال : فقال النبي ﷺ : إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ، وإذا [3] وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة » [4] .

قال عبد الرزاق سمعت غير معمر يقول عن أبي أسماء عن ثوبان وكان معمر يقول عن أبي أسماء عن شداد بن أوس .

عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر ابن عبد الله يقول : لما نزلت على النبي ﷺ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال النبي ﷺ : « أعوذ بوجهك » . ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ قال النبي ﷺ : « أعوذ بوجهك » ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ قال : « هذه أهون » [5] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

---

(١) في (م) عامة .

(٢) من أول الحديث إلى قوله (ويسبي بعضهم بعضاً) رواه مسلم في صحيحه . انظر كتاب الفتن جـ ٨ ص ١٧١ .

(٣) في (م) فإذا .

(٤) رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق وقال ابن كثير عن هذه الرواية في تفسيره ليس في شيء من الكتب الستة (يقصد التتمة) وإسناده جيد قوي ، تفسير ابن كثير جـ ٢ ص ١٤١ ط الحلبي . والشطر من الحديث رواه مسلم كما أشرنا إلى ذلك .

(٥) رواه البخاري من حديث جابر بن عبد الله جـ ٥ ص ١٩٣ والترمذي جـ ٤ ص ٢٢٧ .

﴿ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ﴾ قال : نهاه الله تعالى أن يجلس مع الذين يخوضون في آيات الله يكذبون بها ، فإن نسي فلا يقعد بعد الذكر مع القوم الظالمين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا ﴾ نسخها قوله : ﴿ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ﴾ قال : لو جاءت بملء الأرض ذهباً [١] لم يقبل منها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ [قال : أضلته الشياطين في الأرض حيران] [٢] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر ورجل عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ حَيْرَانَ ﴾ قال : هذا مثل ضربه الله للكافر ، يقول : الكافر حيران يدعوه المسلم إلى الهدى فلا [٣] يجيب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال : خبئ إبراهيم من جبار من الجبابرة فجعل الله له في أصابعه رزقاً ، فإذا مص أصبعاً من أصابعه وجد فيها رزقاً ، فلما خرج أراه الله ملكوت السماوات والأرض ، فكان ملكوت

(١) في (م) ذهباً أو ورقاً .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٣) في (م) فلم يجب .

السماوات الشمس والقمر والنجوم ، وملكوت الأرض الجبال والشجر والبحار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ قال : بشرك .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أن ابن مسعود قال : لما نزلت ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ كبر ذلك على المسلمين ، فقالوا : يا رسول الله ، ما ها هنا أحد إلا وهو يظلم نفسه ، فقال النبي ﷺ : « ليس ذاكم[1] أما سمعتم قول لقمان لابنه : ﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ »[2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ يعني قوم محمد ﷺ ، ثم قال : ﴿ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا۟ بِهَا بِكَـٰفِرِينَ ﴾ يعني النبيين الذين قص الله عليهم[3] ثم قال : ﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ ۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ ﴾ ، قال : هي مكة .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال قتادة : بلغني أن الأرض دحيت من مكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ ﴾[4] قال : نزلت في مسيلمة .

---

(١) في (م) ذلكم .

(٢) رواه أصحاب السنن بألفاظ فيها اختلاف انظر الترمذي مثلاً جـ ٤ ص ٣٢٧ . وأصله عند البخاري من حديث ابن مسعود مع اختلاف في اللفظ . انظر : البخاري جـ ٥ ص ١٩٣ . ورواه أحمد عنه أيضاً .

(٣) كلمة (عليهم) من (م) .

(٤) في (ق) ثم قال .

عبد الرزاق عن معمر ، قال : أخبرني [١] الزهري أن النبي ﷺ قال : « بينما أنا نائم رأيت كأن في يديّ سوارين من ذهب ، فكبر ذلك عليّ فأوحى الله إلي أن أنفخهما فنفختهما فطارا ، فأولت ذلك كذاب اليمامة وكذاب صنعاء العنسي » [٢] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ قال : ما كان بينكم [٣] من الوصل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ﴾ قال : تفلق [٤] الحب والنوى عن النبات .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ﴾ قال : الصبح .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ﴾ قال : يدوران [٥] بحساب .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ﴾ قال : مستقر في الرحم ، ومستودع في الصلب] [٦] .

(١) في (م) الثوري .
(٢) رواه البخاري في كتاب التعبير جـ ٨ ص ٨١ مع اختلاف في السياق .
ومسلم في الرؤيا جـ ٧ ص ٥٨ والترمذي في الرؤيا جـ ٣ ص ٣٧٠ .
(٣) في (م) بينهم .
(٤) في (م) ما تفلق من النوى عن النبات .
(٥) في (م) في حساب .
(٦) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن إبراهيم قال : قال عبد الله : مستقرها في الدنيا ، ومستودعها في الآخرة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، قال : قال ابن مسعود : إذا كان أجل الرجل بأرض أتيت له إليها حاجة ، فإذا بلغ أقصى أثره قبض ، فتقول الأرض يوم القيامة ، هذا ما استودعتني .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن البراء في قوله تعالى : ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ قال : قريبة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ قال : قنوان : عذوق[1] النخلة ، يقول : دانية متهدلة ، يعني متدلية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَنْعِهِۦٓ ﴾ قال : ونضجه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ ﴾ قال : خرصوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان المسلمون يسبون أصنام الكفار ، فيسب[2] الكفار الله عدواً بغير علم ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : (وَلِيَقُولُوا

(١) في (م) عروق النخل ، وهو تصحيف .

(٢) في (م) فيسبوا الكفار .

دارست) [1] قال : دارست أهل الكتاب .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن (**دَرَسَتْ**) يقول : تقادمت ، امّحت .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة (**دَرَسَتْ**) قرئت [2] وتُعلمت .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : أخبرني عمرو بن كيسان أن ابن عباس كان **يقرؤها** : (**دارست**) تلوْتَ [3] ، خاصمت جادلت ، قال عمرو : وسمعت ابن الزبير يقول : إن صبياناً [4] ها هنا يقرؤون : (دارست) وإنما هي (دَرَسَتْ) ، ويقرؤون : (**وحرْم على قرية أهلكناها**) وإنما هي : ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ ﴾ ، ويقرأون : ﴿ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ وإنما هي حامية ، قال عمرو وكان ابن عباس يخالفه في كلهن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ ﴾ قال : إن من الجن شياطين ، ومن الإنس شياطين ﴿ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر وقال قتادة : بلغني أن أبا ذر قام يصلي يوماً فقال النبي ﷺ : « تعوذ ياأبا ذر من شياطين الإنس والجن ». فقال : يانبي الله،

---

(١) في (م) (درست) وهما قراءتان . سبعيتان وكذلك قراءة (دَرَسَتْ) انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٢٦٤.

(٢) في (م) قرأت .

(٣) في (م) فتلوت .

(٤) في (م) إن ناساً ، ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

وإن من الإنس لشياطين ؟ قال النبي ﷺ : « نعم » (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن منصور أن ابن مسعود قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن » ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا ، ولكنّ الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني (٢) إلا بخير » .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ﴾ قال : مبيناً ، قال : وقوله : ﴿ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ ﴾ قال : يبين الآيات ، وقوله تعالى : ﴿ قَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ يقول : قد بين لكم ما حرم عليكم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ﴾ قال : جادلهم المشركون في الذبيحة ، فقالوا : أمّا ما قتلتم بأيديكم فتأكلونه ، وأما ما قتل الله فلا تأكلونه ، يعني الميتة ، فكانت هذه مجادلتهم إياه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ﴾ قال : سرّه وعلانيته .

عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر قال : سئل النبي ﷺ : أي المؤمنين أكيس ؟ قال : « أكثرهم ذكراً

(١) هذا السند فيه انقطاع بين قتادة وأبي ذر .
ورواه الإمام أحمد متصلاً عن وكيع عن المسعودي عن أبي عمر الدمشقي عن عبيد بن الحسحاس عن أبي ذر . جـ ٥ ص ١٧٨ .

(٢) رواه مسلم جـ ٨ ص ١٣٩ والترمذي في الرضاع جـ ٢ ص ٣١٩ والنسائي في النساء جـ ٧ ص ٧٢ والدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣٠٦ وأحمد جـ ١ ص ٢٥٧ مع اختلاف في السياق .

للموت وأحسنهم لما بعده استعداداً » ، قال : وسئل النبي ﷺ عن هذه الآية : ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ قالوا : كيف يشرح صدره يا رسول الله ؟ قال : « نور يقذف فيه فيشرح له ويفسح » ، قالوا : فهل لذلك من أمارة يعرف بها ؟ قال : « الإنابة إلى [1] دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل لقاء الموت » [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني والكلبي في قوله تعالى : ﴿ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا ﴾ قالا : ليس للخير فيه منفذ ، ﴿ كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ يقولان : مثله كمثل الذي لايستطيع أن يصّعد في السماء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ﴾ قال : قد أضللتم كثيراً من الجن والإنس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًا ﴾ في الدنيا يتبع بعضهم بعضاً في النار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا ﴾ قال : كانوا يعزلون من أموالهم شيئاً فيقولون هذا لله ، وهذا لأصنامهم التي يعبدون ، فإن ذهب بعير مما جعلوا لشركائهم يخالط [3] ما جعلوا لله ردوه ، وإن ذهب شيء مما جعلوا لله

---

(١) في (م) الدار .

(٢) ذكر ابن كثير روايات متعددة في تفسير الآية ، وقد أوردها ابن جرير أيضاً ويقول ابن كثير عنها فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضاً والله أعلم .

(٣) في (م) فخالط .

يخالط شيئاً مما جعلوا [١] لشركائهم تركوه ، فإن أصابتهم سنة أكلوا مما جعلوا لله وتركوا ما جعلوا لشركائهم ، فقال الله تعالى : ﴿ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَرْثٌ حِجْرٌ ﴾ قال : حرام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا ﴾ قال : ما في بطون البحائر ، يعني ألبانها ، وكانوا يجعلونه للرجال دون النساء .

عبد الرزاق : معمر عن ابن طاوس عن أبيه ومعمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾ [قالا : هو الزكاة] [٢] .

[عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ﴾] [٢] قال : عند [٣] الزرع يعطي القُبض ، وعند الصرام يعطي القبض ، ويتركهم [٤] يتبعون آثار الصرام .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال : كانوا يعلقون [٥] العذق عند الصرام ، فيأكل منه الضيف ومن مر به .

عبد الرزاق عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ حَمُولَةً

---

(١) في (م) جعلوه .

(٢) ما بين المعقوفات سقط من (م) .

(٣) في (م) عمر . وهو تصحيف .

(٤) في (م) ويتركون يبتغون .

(٥) في (م) يعقلون . وهو تصحيف .

وَفَرۡشٗاۚ ﴾ قال : الحمولة : ما حمل عليه منها ، والفرش : حواشيها يعني صغارها .

عبد الرزاق : قال معمر ، وقال قتادة : وكان غير الحسن يقول : الحمولة : الإبل والبقر ، والفرش : الغنم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ ﴾ قال : يقول : سلهم ﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ ﴾ أي : أني لم أحرم عليهم شيئاً من هذا ، قال : ﴿ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾ وذكر من الإبل والبقر نحو ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ قال : كان [1] أهل الجاهلية يستحلون أشياء ويحرمون أشياء ، فقال : لا أجد شيئاً فيما كنتم تستحلون إلا هذا ، يقول : إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير ، فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال تلا هذه الآية : ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ ﴾ فقال ابن عباس : ما خلا هذا فهو حلال .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : لولا هذه الآية : ﴿ أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا ﴾ لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود .

---

(١) كلمة (كان) من (ق) .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها قُبِلَ منه »[1] .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا ﴾ الآية ، قال : لا تزال التوبة مبسوطة ما لم تطلع الشمس من مغربها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا ﴾ قال : حرم الله[2] الدم ما كان مسفوحاً ، فأما لحم يخالطه دم فلا بأس به .

معمر وعن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ﴾ قال: الإبل والنعام ، ظفر يد البعير ورجله ، والنعام أيضاً كذلك ، قال : وحرم عليهم من الطير البط وشبهه ، كل شيء ليس مشقوق الأصابع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوِ ٱلْحَوَايَآ ﴾ قال : هو البقر .

عن معمر في قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ﴾ قال : سرها وعلانيتها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى

(١) ذكره ابن جرير بهذا السند ، ونقله عنه ابن كثير ثم قال : لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة .
أما أحاديث طلوع الشمس من مغربها فذلك قبل قيام الساعة ، فالروايات الواردة في ذلك في الصحيحين .

(٢) في (م) حرّم الدم .

ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ ﴾ [قال[1] : من أحسن] في الدنيا تم الله ذلك له في الآخرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ قال : تأتيهم الملائكة بالموت ﴿ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ ﴾ يوم القيامة ﴿ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ﴾ قال : آية موجبة ، طلوع الشمس من مغربها ، أو ما شاء الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ ﴾ قال : هم اليهود والنصارى .

عبد الرزاق عن معمر عن عامر بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي قال : قال رسول الله ﷺ : « إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرةُ[2] سبعون عاماً ، لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه »[3] .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الشعبي ، قال : قالت عائشة : إذا خرج أول الآيات طرحت الأقلام ، وحبست الحفظة ، وشهدت الأجساد على الأعمال .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَنُسُكِى ﴾ قال : وذبيحتي .

(١) (قال من أحسن) سقط من (م) .
(٢) في (م) مسيرته .
(٣) رواه الترمذي جـ ٥ ص ٢٠٤ ضمن حديث طويل وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد جـ ٤ ص ٢٤٠ مع اختلاف في اللفظ .

[عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ صَلَاتِي وَنُسُكِي ﴾ قال : ذبيحتي] [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ قال : أول المسلمين من هذه الأمة .

عبد الرزاق عن أبان بن أبي عياش أن [٢] رجلاً سأل ابن مسعود : ما الصراط ؟ قال : تركنا محمد في أدناه ، وطرفه في الجنة ، وعن يمينه جوادّ ، وعن شماله جوادّ ، وثمَّ رجال يدعون من مرّ بهم ، فمن أخذ على تلك [٣] الجواد انتهت به إلى النار ، ومن أخذ على الصراط انتهى به إلى الجنة ، ثم قرأ ابن مسعود ﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا ﴾ .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) في (ق) أتى . وهو تصحيف .

(٣) في (م) في ذلك .

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ ﴾ قالا : لا يكن في صدرك شك منه] (1) .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ﴾ قال : خلق الإنسان في الرحم ، ثم صور ، فشق سمعه وبصره وأصابعه .

عبد الرزاق عن معمر ، وقال قتادة : خلق آدم ، ثم صور ذريته بعده .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ قال : من دنياهم وآخرتهم حتى يكذبوا بالآخرة ، وحتى أطغيهم في دنياهم ، وعن أيمانهم : من قبل حسناتهم حتى أعجبهم بها ، وعن شمائلهم : من قبل شهواتهم .

[عبد الرزاق قال : انا معمر عن قتادة : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ قال : كما بدأهم فخلقهم ، ولم يكونوا شيئاً ، ثم ذهبوا ، ثم نعيدهم] (1) .

عبد الرزاق : قال معمر وقال الكلبي : كما خلقهم كذلك يعودون ، من خلقه مؤمناً وكافراً أعاده كما بدأه .

---

(1) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن وقاء بن إياس عن مجاهد قال : يبعث المؤمن مؤمناً والكافر كافراً .

عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَدَتْ [1] لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا ﴾ قال : كانا لا يريان سوآتهما ، فقال آدم : يارب ، أرأيت إن تبت فاستغفرت [2] ، قال : إذاً أدخلك الجنة ، وأما إبليس فلم يستغفر ، إنما [3] سأل النظرة ، فأعطي كل واحد [4] منهما الذي سأل .

عبد الرزاق قال : أنا عمر بن عبد الرحمن بن درية [5] قال : سمعت وهب ابن منبه يقول : لما أسكن الله تعالى آدم الجنة وزوجته ، ونهاه عن الشجرة ، وكانت شجرة غصونها متشعب بعضها في بعض ، وكان لها ثمر تأكلها الملائكة لخلدهم [6] وهي الشجرة التي نهى الله تعالى عنها آدم وزوجته ، فلما أراد إبليس أن يستزلهما دخل في جوف الحية ، وكانت الحية لها أربع قوائم كأنها بختية من أحسن دابة خلقها الله ، فلما دخلت الحية الجنة خرج من جوفها إبليس ، فأخذ من الشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته ، فجاء بها إلى حواء ، فقال : انظري إلى هذه الشجرة ، ما أطيب ريحها ؟ وأطيب طعمها وأحسن لونها ! فأخذتها [7] حواء فأكلت منها ، ثم ذهبت إلى آدم ، فقالت : انظر إلى

---

(١) في (م) فبدت ، وآية الأعراف ليس فيها فاء .

(٢) في (م) فأستغفرك .

(٣) كلمة (إنما) من (م) .

(٤) في (ق) أحد .

(٥) في (م) دريد وهو تصحيف ، انظر كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي جـ ٦ ص ١٢١ .

(٦) في (م) لخلودهم .

(٧) (فأخذتها حواء) من (ق) .

هذه الشجرة ، ما أطيب ريحها ، وأطيب طعمها ، وأحسن لونها ! فأكل منها آدم ، فبدت لهما سوءاتهما ، فدخل آدم في جوف الشجرة ، فناداه ربه : يا آدم أين أنت ؟ قال : أنا هذا يا رب ؟ قال : ألا تخرج ؟ قال : أستحيي منك يارب ، قال : ملعونة الأرض التي خُلقْتَ منها لعنةً تتحول ثمارها شوكاً [1] ، قال : ولم تكن في الجنة ولا في الأرض شجرتان أفضل من الطلح والسدر ، ثم قال : يا حواء أنت التي [2] غررت عبدي ، إنك لا تحملين حملاً إلا حملته كرهاً ، فإذا أردت أن تضعي ما في بطنك أشرفت على الموت مراراً ، وقال للحية : أنت التي دخل الملعون في جوفك حتى غر عبدي ، ملعونة أنت لعنةً تتحول قوائمك في بطنك ولا يكون لك رزق إلا التراب ، أنت عدوة بني آدم وهم أعداؤك ، حيث لقيت أحداً منهم أخذت بعقبه ، وحيثما لقيك شدخ رأسك ، قال عمر : فقيل لوهب : فهل كانت الملائكة تأكل ؟ قال : يفعل الله ما يشاء [3] .

عبد الرزاق عن عمر [4] بن عبد الرحمن قال : سمعت وهباً على المنبر يقول : إني وجدت في كتاب الله أن الله يقول : إني مني الخير وأنا خلقته [5] وقدرته لخيار خلقي ، فطوبى لمن قدرته له ، وإني مني الشر ، وأنا خلقته وقدرته لشرار خلقي ، فويل لمن قدرته له .

---

(١) في (م) شوكها .

(٢) في (م) الذي .

(٣) هذه الروايات من الإسرائيليات ، كما هو واضح من إسنادها إلى وهب بن منبه وهو من أقطاب الإسرائيليات .

(٤) في (م) عن محمد بن عبد الرحمن وهو تصحيف عن عمر السابق .

(٥) كلمة (خلقته) من (ق) .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، أن العرب كانت تطوف بالبيت عراة إلا الحمس ، قريشاً وأحلافها ، فمن جاء من غيرهم وضع ثيابه وطاف في ثوبي أحمس ؛ فإنه يحل له أن يلبس ثيابه ، فإن لم يجد من يعيره من الحمس ، فإنه يلقي ثيابه ويطوف عرياناً ، وإن طاف في ثياب نفسه ألقاها إذا قضى طوافه ، يحرمها ، فيجعلها حراماً عليه ؛ فلذلك قال الله تعالى : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال : الشملة من الزينة .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ قال : أحل الله تعالى الأكل والشرب ما لم يكن إسرافاً ولا مخيلة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ قال : هي للمؤمنين خالصة في الآخرة لا يشاركهم فيها الكفار، فأما في الدنيا فقد شاركوهم.

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ قال : ينالهم نصيبهم في الآخرة بأعمالهم التي عملوا وسلفوا (١) في الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ قال : حتى يدخل البعير في خرق الإبرة .

---

(١) في (م) واسلفوا .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين أو حُصَين [١] ـ يشك أبو بكر ـ عن إبراهيم عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ قال : زوج الناقة ، يعني الجمل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ قال : قال علي بن أبي طالب : إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير من الذين قال الله تعالى : ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسرائيل أبي موسى قال سمعت الحسن يقول قال علي : فينا والله أهل بدر نزلت [٢] ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ﴾ الآية .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ ﴾ قال : كل شيء مرتفع ، قال معمر ، وقال قتادة : هو السور الذي بين الجنة والنار .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال قتادة : قال ابن عباس : أهل الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم على سور بين الجنة والنار ، لم يدخلوها وهم يطمعون .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله [٣] بن أبي زيد قال : سمعت ابن

(١) في (م) (أو حسين) بالسين ، والإشكال الأول في شكل الحركة هل حصين بفتح الحاء وكسر الصاد ، أو بضم الحاء وفتح الصاد .
(٢) في (م) أنزلت .
(٣) في (م) عبد الله . وفي رواية الطبري كما أثبتناه .

عباس يقول : الأعراف الشيء المشرف .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ قال : والله ما جعل الله ذلك الطمع في قلوبهم إلا لكرامة يريدها بهم .

[عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ ﴾ قال : نتركهم كما تركوا لقاء يومهم هذا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ قال : هذا مثل ضربه الله تعالى في المؤمن والكافر] .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ ﴾ قالا : تأويله : عاقبته] [(١)] .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي الطفيل قال : قالت : ثمود لصالح [(٢)] : ائتنا بآية إن كنت من الصادقين ، فقال لهم صالح : اخرجوا إلى هضبة من الأرض . فخرجوا ، فإذا هي تمخض كما تمخض الحامل ثم إنها انفرجت فخرج من وسطها الناقة ، فقال لهم صالح : ﴿ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ، فلما ملوها

---

(١) هذه الرواية في (م) متقدمة على الروايتين قبلها .

(٢) في (م) يا صالح .

عقروها ، فقال لهم : ﴿ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ﴾ .

قال عبد العزيز : وحدثني رجل آخر : أن صالحاً قال لهم : إن آية أن يأتيكم العذاب ، أن تصبحوا غداً حمراً ، واليوم الثاني صفراً ، واليوم الثالث سوداً ، قال : فصبحهم العذاب ، فلما رأوا ذلك تحنّطوا واستعدوا .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : لما عقرت ثمود الناقة ذهب فصيلها حتى صعد تلاً ، فقال : يارب أين أمي ؟ ثم رغا [1] رغوة ، فنزلت الصيحة فأخمدتهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن صالحاً قال لهم حين عقروا الناقة : تمتعوا ثلاثة أيام بقية آجالكم [2] ، ثم قال لهم : إن آية هلاككم أن تصبح وجوهكم غداً مصفرة ، ثم تصبح اليوم الثاني محمرة ، ثم تصبح اليوم الثالث مسودة ، فأصبحت كذلك ، فلما كان اليوم الثالث أيقنوا بالهلاك فتكفنوا وتحنطوا ، ثم أخذتهم الصيحة فأهمدتهم .

عبد الرزاق عن معمر وقال قتادة : قال عاقر الناقة لهم : لا أقتلها حتى ترضوا أجمعون ، فجعلوا يدخلون على المرأة في خدرها ، فيقولون : أترضين ؟ فتقول : نعم ، والصبي حتى رضوا أجمعون فعقروها .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، قال : لما مرّ النبي ﷺ بالحجر ، قال : لا تسألوا الآيات ،

---

(١) في (م) دعا دعوة ، وهو تصحيف . والرغوة : صوت الإبل .

(٢) في (م) آجالهم .

فقد سألها قوم صالح ، فكانت ترد من هذا الفج ، وتصدر من هذا الفج ، فعتوا عن أمر ربهم ، فعقروها ، وكانت تشرب ماءهم ، ويشربون لبنها يوماً ، فعقروها ، فأخذتهم صيحة أهمد الله من تحت أديم السماء منهم ، إلا رجلاً واحداً ، كان في حرم الله ، قيل : يا رسول الله ، من هو ؟ قال : أبو رغال ، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه [1] .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني إسماعيل بن أمية أن النبي ﷺ مرّ بقبر أبي رغال ، فقال : أتدرون من هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا قبر أبي رغال ، قالوا : ومن هو [2] أبو رغال ؟ قال : رجل من ثمود ، كان في حرم الله فمنعه حرم الله عذاب الله ، فلما خرج أصابه ما أصاب قومه من الهلكة ، فدفن هاهنا ، ودفن معه غصن من ذهب ، قال : فنزل القوم فابتدروه بأسيافهم فبحثوا عنه فاستخرجوا الغصن [3] .

قال عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الزهري : أبو رغال أبو ثقيف .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن [4] ابن عمر قال : لما مر النبي ﷺ بالحجر ، قال : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم ، إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل الذي [5] أصابهم ثم قنّع رأسه ،

(١) رواه الإمام أحمد جـ ٣ ص ٢٩٦ .

وقال ابن كثير في تفسيره عند ذكر هذا الحديث : (هذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة ، وهو على شرط مسلم) . انظر تفسير ابن كثير جـ ٢ ص ٢٢٧ ط الحلبي .

(٢) كلمة (هو) من (م) .

(٣) رواه أبو داود عن يحي بن معين جـ ٤ ص ٢٧٢ مع اختلاف طفيف في السياق .

(٤) كلمة (عن) من (م) .

(٥) في (م) (ما) .

وأسرع السير حتى أجاز الوادي [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ قال : في الباقين في عذاب الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ﴾ يقول : يبتغون السبيل عوجاً عن [2] الحق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ ﴾ قال : ربنا اقض بيننا وبين قومنا بالحق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ قال : كأن لم يعيشوا فيها [3] ، كأن لم ينعّموا فيها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ ﴾ قال : مكان الشدة الرخاء ﴿ حَتَّىٰ عَفَوا ﴾ يقول : حتى سرّوا بذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴾ قال : تحولت حية عظيمة ، قال معمر ، وقال غيره : مثل المدينة .

---

(١) رواه الإمام أحمد جـ ٢ ص ٥٨ . وأصله في الصحيحين .
انظر البخاري جـ ٥ ص ١٣٥ . ومسلم جـ ٨ ص ٢٢١ .

(٢) في (م) من .

(٣) كلمة (فيها) في الموضعين من (ق) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ﴾ فألقى عصاه ، فتحولت حية ، فأكلت سحرهم كله .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : كانوا سحرة في أول النهار ، وشهداء في آخر النهار ، يعني حين قتلوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ﴾ (١) قال : يعنون موسى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلطُّوفَانَ ﴾ قال : أرسل الله عليهم الماء ، حتى قاموا فيه قياماً ، ثم كشف عنهم ، فلم ينتهوا وأخصبت بلادهم خصباً لم تخصب مثله ، فأرسل الله عليهم الجراد فأكلته إلا قليلاً فلم يؤمنوا ، فأرسل الله عليهم القمل ، وهي الدبا (٢) أولاد الجراد فأكلت ما بقي من زرعهم ، فلم يؤمنوا ، فأرسل الله عليهم الضفادع ، فدخلت عليهم بيوتهم ، ووقعت في آنيتهم وفرشهم ، فلم يؤمنوا ، ثم أرسل الله تعالى عليهم الدم ، فكانوا إذا أراد أحدهم أن يشرب ماء تحوّل الماء دماً ، قال الله تعالى : ﴿ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ ﴾ ﴿ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ ﴾ يقول : العذاب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ قال : التي بارك فيها الشام .

(١) هذه الآية من سورة طه ، وورد تفسيرها في سورة الأعراف سهواً .

(٢) الدبا : قال في لسان العرب : هو مقصور الجراد قبل أن يطير ، وقيل نوع يشبه الجراد .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن فرات القزاز قال : سمعت الحسن يقول : ﴿ مَشَـٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَـٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ يقول : مشارق الشام ومغاربها .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سنان بن أبي سنان عن أبي واقد الليثي قال : خرجنا مع النبي ﷺ قبل حنين ، فمررنا بسدرة فقلنا : يا رسول الله ، اجعل لنا هذه ذات أنواط ، كما للكفار ذات أنواط ، وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدرة ويعكفون حولها ، فقال النبي ﷺ : « الله أكبر ، هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى : ﴿ ٱجْعَل لَّنَآ إِلَـٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ﴾ قال : إنكم تركبون سنن الذين من قبلكم » (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن حذيفة بن اليمان قال : لتركبن سنن بني إسرائيل حذو القذة بالقذة ، وحذو الشراك بالشراك ، حتى لو فعل رجل من بني إسرائيل كذا وكذا لفعله رجل من هذه الأمة ، فقال رجل : قد كان في بني إسرائيل قردة وخنازير ، قال : وهذه الأمة ستكون فيها قردة وخنازير .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « لتتبعن سنن بني إسرائيل شبراً بشبر وذراعاً بذراع ، حتى لو دخل رجل من بني إسرائيل جحر ضب لاتبعتموه فيه » (٢) .

---

(١) رواه الإمام أحمد جـ ٥ ص ٢١٨ .

(٢) رواه الشيخان انظر البخاري جـ ٨ ص ١٥١ .
ومسلم جـ ٨ ص ٥٧ .
وأحمد جـ ٣ ص ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ﴾ قال : ذو القعدة ، ﴿ وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ ﴾ قال : بعشر ذي الحجة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَعَلَهُۥ دَكًّا ﴾ قال : دكّ بعضه بعضاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ قال : منازلهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا ﴾ قال : استعاروا حلياً من آل فرعون ، فجمّعه (١) السامري ، فصاغ منه عجلاً فجعله الله جسداً لحماً ودماً ، له خوار .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : تلا أبو قلابة : ﴿ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴾ قال : هو جزاء كل مفتر يكون إلى يوم القيامة أن يذله الله تعالى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ﴾ قال : أيْ رب إني أجد (٢) في الألواح أمة هي خير الأمم ، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي ، قال : تلك أمة أحمد ، [قال : أيْ رب ، إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون

(١) في (م) فحمله .

(٢) كلمة (إني أجد) من (م) .

السابقون يوم القيامة فاجعلهم أمتي ، قال : تلك أمة أحمد] [١] . قال : أي رب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم حكمتهم في صدورهم ، وكانوا يقرؤون نظراً ، فاجعلهم أمتي ، قال : تلك أمة أحمد ، قال : أي رب ، إني أجد في الألواح أمة يأخذون صدقاتهم يأكلونها في بطونهم ، ويؤجرون عليها ، فاجعلها أمتي ، قال : تلك أمة أحمد .

عبد الرزاق: قال معمر ، وقال قتادة : وكان من قبل يقربون صدقاتهم ، فإن تقبلت منهم جاءت النار فأكلتها ، وإن لم تقبل منهم تركت حتى [٢] جاءت السباع فأكلتها ، فقال : أي رب إني أجد في الألواح أمة هم الشافعون المشفوع لهم ، فاجعلهم أمتي ، قال : تلك أمة أحمد ، قال : رب إني أجد في الألواح أمة هم المستجيبون المستجاب لهم ، فاجعلهم أمتي ، قال : تلك أمة أحمد ، قال : أي رب ، إني أجد في الألواح أمة يقاتلون أهل الضلال حتى يقاتلوا [٣] المسيح الدجال فاجعلهم أمتي ، قال : تلك أمة أحمد ، قال : فألقى موسى الألواح ، قال : أي [٤] رب اجعلني منهم ، قال : إنك لن تدركهم ، قال الله تعالى : ﴿ يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَـٰلَـٰتِى وَبِكَلَـٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴾ قال : فرضي نبي الله ، قال : وزيد ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾ .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٢) كلمة (حتى) من (م) .
(٣) في (ق) حتى يقاتلون .
(٤) في (م) يارب .

قال : أخبرني يحي بن أبي كثير عن نوف البكالي قال : لما انطلق موسى بوفد بني إسرائيل ، فناجاه ربه ، قال : فإني أجعل السكينة في قلوبهم وأجعلهم يقرؤون التوراة عن ظهر ألسنتهم ، وأجعل لهم الأرض مساجد يصلون حيث أدركتهم الصلاة ، إلا عند مرحاض أو حمام ، قال : فقالوا : لا نصلي إلا في الكنيسة ولا نستطيع أن نحمل السكينة في قلوبنا ، فاجعلها لنا في تابوت ، ولا نستطيع أن نقرأ التوراة عن ظهر ألسنتنا ، قال : ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ ﴾ حتى بلغ ﴿ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ قال : فقال موسى : رب جئتك بوفد بني إسرائيل فجعلت وفادتهم لغيرهم ، قال : فقال موسى : اجعلني نبيهم ، قال : نبيهم منهم ، قال : يارب فاجعلني منهم ، قال : إنك لن تدركهم ، قال : فقيل له : ﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴾ قال : فكان نوف يقول : الحمد لله الذي حفظ غيبكم ، وأخذ بسهمكم ، وجعل وفادة بني إسرائيل لكم .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عيسى بن ميمون عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : تبت إليك من أن أسألك الرؤية .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن قال أخبرني جرير بن جابر الخثعمي أنه سمع كعب الأحبار يقول : لما كلم الله موسى كلمه بالألسنة كلها قبل لسانه ، فطفق موسى يقول : والله يارب ما أفقه هذا حتى كلمه آخر ذلك بلسانه بمثل [1] صوته ، فقال موسى : هذا يارب كلامك ، قال

---

(١) في (م) مثل .

الله تعالى : لو كلمتك كلامي لم تكن [1] شيئاً ، أو قال : لم تستقم له . قال : أي رب هل من خلقك شيء يشبه كلامك ؟ قال : لا وأقرب خلقي شبه كلامي أشد ما يسمع الناس من الصواعق [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ قال : تبنا إليك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ قال : قال ابن عباس : هم ثلاث [3] فرق : الفرقة التي وعظت ، والموعوظة [4] ، قال : والله أعلم ما فعلت الفرقة الثالثة ، وهم الذين قال الله : ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر وقال الكلبي : هما فرقتان ، الفرقة التي وعظت والتي قالت : ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ﴾ هي الموعوظة [5] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِعَذَابٍ بَئِيسٍ ﴾ قال : وجيع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ﴾

(١) في (م) تك .

(٢) هذه من الروايات الإسرائيلية كما هو واضح من سندها إلى كعب الأحبار ، وهو من أقطاب الإسرائيليات .

(٣) في (ق) ثلاثة .

(٤) كلمة (والموعوظة) من (ق) .

(٥) في (م) الموعظة .

قال : بعث عليهم هذا الحي من العرب فهم في عذاب منهم إلى يوم القيامة .

عبد الرزاق عن معمر قال أخبرني عبد الكريم بن مالك الجزري عن ابن المسيب أنه كان يستحب أن يتعب الأنباط في الجزية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال : يأخذونه إن كان حلالاً وإن كان حراماً ، قال : وإن فاتهم عرض مثله قال : إن جاءهم حلال أو حرام أخذوه ، قال ابن جريج في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ ﴾ قال : فلما نسوا موعظة المؤمنين إياهم ، الذين قال الله تعالى : ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ .

عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال : يعملون بالمعاصي ، ويقولون سيغفر لنا .

قال عبد الرزاق : قال ابن جريج[1] حدثني رجل عن عكرمة قال : جئت ابن عباس يوماً ، وإذا هو يبكي ، والمصحف في حجره ، قال : فأعظمت أن أدنو منه ، قال : ثم لم أزل على ذلك حتى تقدمت فجلست فقلت : ما يبكيك يا أبا عباس جعلني الله فداك ، قال : هؤلاء الورقات ، وإذا هو في سورة الأعراف ثم قال : هل تعرف أَيْلة ، قال : قلت : نعم ، قال : فإنه كان بها حيّ من يهود سيقت الحيتان إليهم يوم السبت ثم غاصت فلا يقدرون عليها حتى يغوصوا عليها بعد كدٍّ ومؤنة شديدة ، فكانت تأتيهم

(١) في هامش (ق) جبير .

يوم السبت شرعاً بيضاً سماناً كأنها الماخض[1] فتبطح[2] ظهورها لبطونها بأفنيتهم وأبوابهم ، فكانوا كذلك برهة من الدهر ، ثم إن الشيطان أوحى إليهم ، فقال : إنما نهيتم عن أكلها يوم السبت فخذوها فيه ، وكلوها في غيره من الأيام ، فقالت ذلك طائفة منهم ، وقالت طائفة : بل نهيتم عن أكلها وأخذها وصيدها في يوم السبت ، فكانوا كذلك حتى جاءت الجمعة المقبلة ، فغدت بأنفسها وأبنائها ونسائها ، واعتزلت طائفة ذات اليمين ، ونهت ، واعترضت طائفة ذات الشمال وسكتت ، فقال الأيمنون : ويلكم[3] الله الله ، ننهاكم عن الله ألا[4] تتعرضوا لعقوبة الله ، وقال الأيسرون : ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ۙ اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال الأيمنون : ﴿ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ إن ينتهوا فهو أحب إلينا ألا يصابوا ولا يهلكوا ، وإن لم ينتهوا فمعذرة إلى ربهم[5] فمضوا على الخطيئة ، فقال الأيمنون : يا أعداء الله قد فعلتم والله لا نبايتنكم[6] الليلة في مدينتكم ، والله ما نرى أن تصبحوا حتى يصيبكم الله بخسف أو قذف أو بعض ما عنده من العذاب ، فلما أصبحوا ضربوا عليهم الباب ، ونادوا فلم يجابوا ، فوضعوا سلماً ، فأعلوا بسور المدينة رجلاً ، فالتفت إليهم ، فقال : أي عباد الله قرود

---

(١) الماخض : الناقة التي أخذها المخاض لتضع ، شبهت الحيتان بها لسمنها وكبرها .

(٢) في (م) فتنطح . وهو تصحيف .

(٣) في (م) وكلم . وهو تصحيف .

(٤) في (م) لا .

(٥) في (م) ربكم .

(٦) في (ق) يتأتينكم . وهو تصحيف وما أثبتناه من (م) ورواه الطبري ومعناه لا نبيت الليلة في مدينتكم .

والله تعاوى ، لها أذناب ، قال : ففتحوا أولئك [١] عليهم فدخلوا عليهم ، فعرفت القرود أنسباءها [٢] من الإنس ، ولا تعرف [٣] الإنس أنسباءها [٢] من القرود ، فجعلت القرود تأتي نسيبها من الإنس ، فتشم ثيابه وتبكي ، فيقول ألم أنهكم عن كذا وعن كذا ؟ فتقول برأسها : بلى ، ألم ننهكم عن كذا ؟ فتقول برؤوسها : بلى ، ثم قرأ ابن عباس : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ ، وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ ﴾ أليم وجيع ، قال : فأرى الذين نهوا نجوا ، ولا أرى الآخرين ذكروا ، ونحن نرى أشياء ننكرها فلا نقول شيئاً ، قال : قلت : أي جعلني الله فداك [٤] ، قد كرهوا ما هم عليه ، وخالفوهم وقالوا : لم تعظون قوماً الله مهلكهم ، قال : فأمر لي ، فكسيت بردين غليظين .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال : مسح الله على صلب آدم ، فأخرج من صلبه ما يكون من ذريته إلى يوم القيامة ، وأخذ ميثاقهم أنه ربهم فأعطوه ذلك ، فلا تسأل أحداً كافراً ولا غيره من ربك ؟ إلا قال : الله .

وقال معمر وكان الحسن يقول [٥] مثل ذلك .

---

(١) كلمة (أولئك) من (ق) .

(٢) في (م) والطبري (أنسابها) .

(٣) في (م) (ولم) .

(٤) في النسختين كما أثبتنا وفي رواية الطبري : (قلت : أي جعلني الله فداك ألا ترى أنهم قد كرهوا ما هم عليه) وهو أوضح .

(٥) كلمة (يقول) من (ق) .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ قال : وسعت في الدنيا البر والفاجر ، وهي يوم القيامة للذين اتقوا خاصة .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِيٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ قال : هو أمية بن أبي الصلت قال معمر وقال قتادة : واختلفوا [1] فيه ، يقول بعضهم : بلعم ، ويقول بعضهم أمية بن أبي الصلت .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا ﴾ قال : هو بلعم بن آبر [2] .

عبد الرزاق قال الثوري وأخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال : هو أمية ابن أبي الصلت .

معمر عن الكلبي قال : بينا أمية بن أبي الصلت ومعه ابنتان له إذ فزعت إحداهما فصاحت عليه ، قال : ما شأنك ؟ قالت : رأيت نسرين كشطا سقف البيت فنزل أحدهما إليك ، فشق بطنك ، والآخر واقف على ظهر البيت فناداه ، فقال : أوعى قال : وعى ، قال أزكى ، قال [3] : أبىٰ ، قال أمية ذلك خير أريد بأبيكما فلم يقبله .

(١) في (ق) يختلف فيه .
(٢) في (م) بن أبي . وهو تصحيف .
(٣) (قال أبى) من (ق) .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال : مال إلى الدنيا ، ركن إليها ، ﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ﴾ فكذلك الكافر هو ضال إن وعظته أو لم تعظه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ﴾ يقول : في آياته [1] ، قال : يشركون .

عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴾ [قال هذه الأمة يهدون بالحق وبه يعدلون] [2] .

عبد الرزاق عن عبد الصمد بن مغفل أنه سمع وهباً يقول في قوله تعالى : ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾ قال : كتب له أن [3] لا تشرك بي شيئاً من أهل السماء ولا من أهل الأرض ، فإن كل ذلك خلقي ، ولا تحلف باسمي ، فإن من حلف باسمي كاذباً فإني لا أزكيه ، ووقِّرْ والديك [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ ثَقُلَتْ ﴾ فلا تقل علمها [5] على السماوات والأرض ، أنهم لا يعلمون .

---

(١) في (ق) (وذر الذين يلحدون في آياتنا) يقول في أسمائه . وهو خطأ ، وما أثبتناه من (م) .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٣) كلمة (أن) من (م) .

(٤) تتمة الرواية في الدر : ووقِّر والديك فإنه من وقر والديه مددت له في عمره ووهبت له ولداً يبره ، ومن عق والديه قصرت له في عمره ، ووهبت له ولداً يعقه .

(٥) في (م) قالا : ثقلت على أهل السماء وأهل الأرض أنهم لا يعلمون ، ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن : إذا جاءت ثقلت على أهل السماء وأهل الأرض يقول : كبرت عليهم .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ يقول : كأنك عالم بها .

قال عبد الرزاق وقال معمر ، وقال قتادة : وقالت قريش يا محمد إن بيننا وبينك قرابة ، فأسرر إلينا متى تقوم الساعة ، قال الله تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾ يقول : كأنك حفي بهم [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي وقتادة ، ﴿ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا ﴾ قالا : كان آدم لا يولد له ولد إلا مات ، فجاءه الشيطان ، فقال : إن شرط أن يعيش ولدك هذا فسمه عبد الحارث ، ففعل فأشركا في الاسم ولم يشركا في العبادة .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن : إنما عنى به ذرية آدم من أشرك منهم بعده .

عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ ﴾ قال : خذ ما عفا لك من أخلاقهم ﴿وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ ﴾ يقول : بالمعروف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِخْوَٰنُهُمْ

---

(١) معنى كأنك حفي عنها : أي كأنك أكثرت المسألة عنها فأنت عالم بها ، وقيل كأنك فرح بسؤالهم عنها انظر لسان العرب جـ ١٤ ص ١٨٨ .

﴿ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ﴾ قال : إخوان الشياطين يمدهم [1] الشيطان في الغي ﴿ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾ قال : الآصال العشي .

عبد الرزاق عن ابن عيينة قال سمعت صدقة يحدث عن السدي قال : هذا من المفصول [2] المفصل قوله تعالى : ﴿ جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا ﴾ في شأن آدم وحواء ، ثم قال : ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ عما يشرك المشركون ، فلم يعنهما [3] .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن أبي المرادي قال : بلغنا أنه لما نزلت ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ قال رسول الله ﷺ لجبريل : « ما هذا ؟ قال : لا أدري حتى أسأل العالم ، قال : فأتاه جبريل فقال : يا محمد إن الله يأمرك أن تعفو عمن ظلمك ، وتعطي من حرمك وتصل [4] من قطعك » .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا

(١) في (م) قال : إخوان الشياطين يمدونهم في الغي .

(٢) في رواية الطبري : (قال هذا من الموصول والمفصول) .

(٣) والمراد بقول السدي السابق وقوله (فلم يعنهما : أن الحديث عن آدم وحواء عليهما السلام انتهى عند قوله : (جعلا له شركاء فيما آتاهما) . ثم فصل الكلام وانتقل إلى الحديث عن مشركي العرب واستأنف الكلام فقال : (فتعالى الله عما يشركون) . أي فتعالى الله عما يشرك به مشركو العرب من عبدة الأوثان .

(٤) في (م) وتوصل . والحديث رواه ابن جرير من طرق أخرى وقال ابن كثير عنه إنه مرسل على كل حال ، وقد روى له شواهد من وجوه أخر وروي مرفوعاً عن جابر وقيس بن سعد بن عبادة أسندهما ابن مردويه .

ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ ﴾ قال : هلا تلقيتها من ربك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَوۡلَا ٱجۡتَبَيۡتَهَاۚ ﴾ قال : يقول قتادة : لولا [١] جئت بها من نفسك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ﴾ قال : كان الرجل يأتي وهم في الصلاة ، فيسألهم كم صليتم ؟ كم بقي ؟ فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ﴾ .

عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الكلبي : كانوا يرفعون أصواتهم في الصلاة حين يسمعون ذكر الجنة والنار فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن جابر [٢] بن عبد الله قال : وجب الإنصات في اثنتين : في الصلاة ويوم الجمعة .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم عن مجاهد قال : هذا في الصلاة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : لا بأس إذا قرأ الرجل [٣] في غير صلاة أن يتكلم .

---

(١) في (ق) لو جئت .

(٢) في (م) عن مجاهد . وفي رواية الطبري : ـــ عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن جابر عن مجاهد قال : وجب الإنصات .

(٣) في (م) إذا قرىء القرآن في غير الصلاة .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث [1] عن مجاهد أنه كره إذا مرّ الإمام بآية خوف أو آية رحمة [2] أن يقول أحد ممن خلفه شيئاً . قال : السكوت .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا ﴾ قال : غلاماً .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَمَرَّتْ بِهِۦ ﴾ قال : استمرت به ، وقال غيره : فمرت به ، يقول : تمارت به ، لا تدري أحبلى هي أم لا .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن حيان بن عمير عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ ﴾ قال : يقول الله تعالى : إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي ، وإذا ذكرني عبدي وحده ذكرته وحدي ، وإذا ذكرني في ملأ ذكرته في أحسن منهم وأكرم .

* * *

(١) كلمة (عن ليث) من (ق) .
(٢) في (م) أو آية عذاب .

سورة الأنفال

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن القاسم بن محمد ، قال : قال ابن عباس : كان عمر إذا سئل عن شيء ، قال : لا آمرك ولا أنهاك ، قال : ثم يقول ابن عباس : والله ما بعث الله نبيه ﷺ إلا زاجراً آمراً محلاً [(١)] محرماً ، قال [(٢)] : فسلط [(٣)] على ابن عباس رجل من أهل العراق ، فسأله عن الأنفال ، فقال ابن عباس : كان الرجل ينفّل فرس الرجل وسلبه ، فأعاد عليه ، فقال مثل ذلك ، ثم أعاد عليه [(٤)] ، فقال ابن عباس أتدرون ما مثل هذا ؟ مثل صبيغ [(٥)] الذي ضربه عمر ، قال : وكان عمر ضربه حتى سالت الدماء على عقبيه [(٦)] أو قال : على [(٧)] رجليه ، فقال : أمّا الله [(٨)] فقد انتقم لعمر منك .

عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ : « من قتل قتيلاً فله كذا وكذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا وكذا » وكانوا قتلوا سبعين وأسروا سبعين ، فجاء أبو اليَسَر [(٩)] بن عمرو بأسيرين [(١٠)] ، فقال : يا رسول الله إنك وعدتنا من قتل

(١) في الطبري (محللاً) .
(٢) في الطبري (قال القاسم) .
(٣) في (م) فسلك ، وهو تصحيف .
(٤) في الطبري : ثم أعاد عليه حتى أغضبه .
(٥) في (م) صنيع ، وهو تصحيف .
(٦) في (م) عقبه .
(٧) كلمة (على) من (م) .
(٨) في (م) أما والله قد انتقم لعمر منك .
(٩) في (م) أبو البشر .
(١٠) كلمة (بأسيرين) من (ق) .

قتيلاً فله كذا ، ومن أسر أسيراً فله كذا ، وقد جئت بأسيرين ، فقام سعد بن عبادة فقال : يا رسول الله إنا لم تمنعنا [1] زهادة في الأجر [2] ولا جبن عن العدو ، ولكنا قمنا هذا المقام خشية أن يقتطعك المشركون ، وإنك إن تعط هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء ، قال : فجعل هؤلاء يقولون ، وهؤلاء يقولون ، فنزلت : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ قال : فسلموا [3] الغنيمة لرسول الله ﷺ ، قال نزلت : ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ ﴾ الآية [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي قال : لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ : « من جاء برأس فله كذا وكذا ، ومن جاء بأسير فله كذا وكذا » ، فلما هزم المشركون تبعهم ناس من المسلمين [وبقي مع النبي ﷺ ناس] [5] ، فقال الذين بقوا مع النبي ﷺ : يا نبي الله ، والله ما منعنا أن نصنع كما صنع هؤلاء وأن نتبعهم ضعف بنا ولا تقصير ولكنا كرهنا أن نعريك وندعك وحدك ، قال : فتدارءوا [6] في ذلك فأنزل الله تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ ۖ ﴾ ثم أخبر الله تعالى بمواضعها [7] فقال : ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم

(١) في (م) تسعنا ، وهو تصحيف .
(٢) في (م) الآخرة .
(٣) في (م) وسلموا .
(٤) رواه عبد بن حميد وابن مردويه عن ابن عباس انظر الدر جـ ٣ ص ١٦٠ .
(٥) قوله : (وبقي مع النبي ﷺ ناس) من (ق) .
(٦) في (م) فتمادوا .
(٧) في (م) بمواضعها .

﴿ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ (١) الآية.

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾ قال معمر وقال قتادة : هي المغانم .

عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني أيوب عن عكرمة أن أبا سفيان أقبل من الشام في عير قريش ، وخرج المشركون مغوثين (٢) لعيرهم ، وخرج النبي ﷺ يريد أبا سفيان وأصحابه ، فأرسل رسول الله ﷺ رجلين من أصحابه عيناً طليعة ينظران بأي ماء هو ، فانطلقا حتى إذا علما علمه وأُخبرا خبره جاءا سريعين ، فأخبرا النبي ﷺ ، وجاء أبو سفيان حتى (٣) نزل على الماء الذي كان به الرجلان ، فقال لأهل الماء : هل أحسستم أحداً من أهل يثرب ؟ قالوا : لا ، قال : فهل مرّ بكم أحد ؟ (٤) قالوا : ما رأينا إلا رجلين من أهل كذا وكذا ، قال أبو سفيان (٥) : فأين كان مناخهما ؟ فدلوه عليه ، فانطلق حتى أتى بعر إبلهما ففتته فإذا فيه نوى ، فقال : أنىّ لبني (٦) فلان النوى ! هذه نواضح أهل يثرب ، فترك الطريق وأخذ سيف (٧) البحر ، وجاء الرجلان فأخبرا النبي ﷺ خبره ، فقال : أيكم أخذ هذه الطريق ؟ فقال أبو بكر : هم بماء كذا وكذا ونحن بماء كذا وكذا ، فيرتحل فينزل ماء كذا وكذا ،

(١) رواه الإمام أحمد عن عبادة بن الصامت مع اختلاف في السياق .
انظر جـ ٥ ص ٣٢٢ مع اختلاف في السياق .
(٢) في (م) (معونون) .
(٣) في (م) فنزل .
(٤) كلمة (أحد) من (ق) .
(٥) (قال أبو سفيان) من (ق) .
(٦) (أنى لبني فلان النوى) من (ق) .
(٧) في (م) (وأخذ بسيف جانب البحر) .

ونتزل نحن ماء كذا وكذا ، ثم ينزل ماء كذا وكذا وننزل ماء كذا وكذا ، ثم نلتقي بماء كذا وكذا ، فكأنا [١] فرسا رهان ، فسار [٢] النبي حتى نزل بدراً ، فوجد على ماء بدر بعض رقيق [٣] قريش ممن خرج يغيث أبا سفيان ، فأخذهم أصحابه ، فجعلوا يسألونهم [٤] ، فإذا صدقوهم ضربوهم ، وإذا كذبوهم تركوهم ، فمر بهم النبي ﷺ وهم يفعلون ذلك ، فقال : « إن صدقكم ضربتموه وإن كذبكم تركتموه » [٥] ، ثم دعا واحداً منهم ، فقال : « من يطعم القوم ؟ » فقال : فلان وفلان فعدد رجالاً يطعمهم كل رجل يوماً ، قال : فكم ينحر لهم ؟ قال [٦] : عشرة من الجزر ، فقال النبي ﷺ : [الجزور بمائة وهم ما بين الألف والتسع مائة . فلما جاء المشركون صافوهم ، وكان النبيّ ﷺ] [٧] قد استشار قبل ذلك في قتالهم ، فقام أبو بكر يشير عليه ، فأجلسه النبي ﷺ ، ثم استشارهم [٨] ، فقام عمر يشير عليه ، فأجلسه النبي ﷺ ، ثم استشارهم ، فقام سعد بن عبادة فقال : يا نبي الله والله لكأنك تعرض بنا منذ اليوم ، لتعلم ما في نفوسنا ، والذي نفسي بيده لو ضربت أكبادها حتى تبلغ برك الغماد من ذي يمن لكنا معك ، فوطن النبي ﷺ وأصحابه على الصبر والقتال ، وسرّ بذلك منهم ، فلما التقوا سار في قريش عتبة بن ربيعة ،

---

(١) في (م) (فرسي رهان) بدون كانا .

(٢) في (م) فخرج .

(٣) كلمة (رقيق) من (ق) .

(٤) طمس في (ق) والمثبت من (م) .

(٥) في (م) إن صدقوكم ضربتموهم وإن كذبوكم تركتموهم .

(٦) في (م) فقال .

(٧) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٨) في (م) ثم استشار .

فقال : أي قوم أطيعوني اليوم ، ولا تقاتلوا محمداً وأصحابه ، فإنكم إن قاتلتموه لم تزل بينكم إحنة ما بقيتم وفساد ، لا يزال الرجل منكم [1] ينظر إلى قاتل أخيه وقاتل ابن عمه . فإن يك ملكاً أكلتم في ملك أخيكم ، وإن يك نبياً فأنتم أسعد الناس به ، وإن يك كاذباً كفتكموه ذؤبان العرب ، فأبوا أن يسمعوا مقالته ، وأبوا أن يطيعوه فقال : أنشدكم الله في هذه الوجوه التي كأنها المصابيح أن تجعلوها أنداداً لهذه الوجوه التي كأنها عيون الحيات ، فقال أبو جهل : لقد ملأت سحرك رعباً ، ثم سار في قريش فقال : إن عتبة بن ربيعة إنما يشير عليكم بهذا لأن ابنه مع محمد ومحمد ابن عمه ، فهو يكره أن يقتل ابنه وابن عمه ، فغضب عتبة بن ربيعة فقال : أي مصفر استه ، ستعلم أينا أجبن وألأم [2] وأقتل لقومه اليوم ، ثم نزل ونزل معه أخوه شيبة بن ربيعة وابنه الوليد بن عتبة فقالوا [3] : أبرز إلينا أكفاءنا ، فثار [4] ناس من الأنصار من بني الخزرج ، فأجلسهم النبي ﷺ ، فقام علي وحمزة وعبيدة بن الحارث بن عبد المطلب [5] بن عبد مناف ، فاختلف كل رجل منهم وقرينه ضربتين ، فقتل كل رجل منهم صاحبه ، وأعان حمزة علياً على قتل [6] صاحبه فقتله ، وقطعت رجل عبيدة ، فمات بعد ذلك ، وكان أول قتيل قتل يومئذ من المسلمين مهجع [7] مولى عمر بن الخطاب ، ثم أنزل الله تعالى نصره وهزم

---

(١) كلمة (منكم) من (ق) .

(٢) في (م) وألّم وأفشل .

(٣) في (م) فقال أبرزوا .

(٤) في (م) فقام .

(٥) في (ق) بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف .

(٦) كلمة (قتل) من (ق) .

(٧) في (م) منجع ، والمثبت هو الصحيح ، كما في البداية لابن كثير .

عـدوه ، وقتـل أبـو جهـل بن هشـام ، فـأخبر بقتلـه النبي ﷺ ، فقـال : « أفعلتم ؟ » قالوا : نعم يا نبي الله ، فسر بذلك ، وقال : « إن عهـدي بـه وفي ركبتيه [1] حوَرٌ ، فاذهبوا فانظروا هل ترون ذلـك » [2] فنظروا فرأوه ، وأسر يومئذ ناس من قريش ، ثم أمر النبي ﷺ بـالقتلى فجروا حتى ألقوا في القليب ثم أشرف عليهم النبي ﷺ ، فقال : « أي عتبة بن ربيعـة أي أميـة بن خلف ـ فجعل يسميهم رجلاً رجلاً ـ هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ » فقالوا : يا نبي الله أو يسمعون ما تقول [3] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : قال عمر بن الخطـاب : كيف يسمع ـ يـا نبي الله ـ قوم أموات ؟ قـال النبي ﷺ : « مـا أنتم بـأعلم بمـا أقول منهم ، أي [4] أنهم قد رأوا أعمالهم » [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة أن النبي ﷺ بعث يومئذ زيـد ابن حارثة بشيراً يبشر أهل المدينة ، فجعل ناس لا يصدقونـه ويقولون : والله مـا رجع هـذا إلا فـالاً [5] ، وجعـل يخبرهم بـالأسرى ، ويخبرهم بمن قتـل ، فلم يصدقوه حتى جيء بالأسارى مقرّنين في قدٍ ، ثم وافاهم [6] النبي ﷺ [7] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعن عثمان الجزري عن مقسم قالا : فادى

(١) في (م) ركبته .

(٢) كلمة (ذلك) من (م) .

(٣) انظر أحداث غزوة بدر في مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ٢٢٠ ومـا بعـدهـا والبخـاري في كتـاب المغازي جـ ٥ ص ٢ وما بعدها .

(٤) كلمة (أي) من (ق) .

(٥) في (م) فاراً .

(٦) في (م) ثم فاداهم ، وهو تصحيف .

(٧) إرسال زيد بن حارثة بالبشارة ذكره أصحاب السير انظر البداية والنهاية : جـ ٣ ص ٣٠٤ .

النبي ﷺ أسارى بدر ، وكان فداء كل رجل منهم أربعة آلاف ، وقتل عقبة ابن أبي معيط قبل الفداء ، قام[1] إليه علي فقتله ، فقال : يا محمد فمن للصبية ؟ قال : النار[2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُرۡدِفِينَ ﴾ قال : متتابعين .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ ﴾ قال : كانت بينهم وبين القوم رملة يوم بدر ، وكانت أصابتهم جنابة وليس عندهم ماء ، فألقى الشيطان في قلوبهم من ذلك شيئاً ، فأنزل الله عليهم من السماء ماء فطهرهم به وأذهب عنهم ما ألقى الشيطان ، وثبّت به أقدامهم حين أصاب الرملة الغيث ، فكان أشد لها فذلك قوله تعالى : ﴿ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ ﴾ ﴿ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴾ .

عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قيل للنبي ﷺ حين فرغ من بدر : عليك العير ليس دونها شيء ، قال : فناداه العباس لا يصلح[3] ، فقال له النبي ﷺ : « لِمَ ؟ » قال : لأن الله وعدك إحدى الطائفتين ، وقد أعطاك ما وعدك ، قال : « صدقت »[4] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ

---

(١) في (م) أمر النبي ﷺ علياً فقتله .

(٢) أبو داود ـ الجهاد جـ ٤ ص ٢٣ .

(٣) في (م) لا يصبح .

(٤) الترمذي ـ تفسيرة سورة الأنفال جـ ٤ ص ٢٢٩ وما بعدها .

رَمَيْتَ ﴾ قال : رماهم يوم البدر بالحصباء .

قال معمر : وأخبرني أيوب عن عكرمة قال : ما وقع من الحصباء منها شيء إلا في عين رجل .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ قال : استفتح أبو جهل بن هشام فقال : اللهم أينا كان أفجر بك [١] وأقطع للرحم فأحنه اليوم ، يعني محمداً ونفسه ، فقال الله تعالى : ﴿ إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ ﴾ فضربه ابنا عفراء عَوْذٌ ومعوذٌ وأجهز [٢] عليه عبد الله بن مسعود .

عبد الرزاق عن الثوري في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ ﴾ عن عاصم عن أبي رزين قال : قال عبد الله بن مسعود [٣] : النعاس في الصلاة من الشيطان ، والنعاس في القتال أمنة من الله تعالى .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ﴾ قال : جاء أبي بن خلف الجمحي [٤] بعظم حائل ، فقال : آلله يحيي هذا يا محمد وهو رميم - وهو يفت العظم ؟ فقال النبي ﷺ : « يحييك ثم يبعثك ثم يدخلك النار » ، فلما كان يوم أحد ، قال : لئن رأيت محمداً لأقتلنّه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « بل أنا

---

(١) كلمة (بك) من (ق) .

(٢) في (ق) وأجاز . والمثبت من (م) .

(٣) في (ق) عبد الله ، والمعروف عند المحدثين إذا أطلق عبد الله انصرف إلى ابن مسعود ، وهو المثبت في (م) .

(٤) كلمة (الجمحي) من (ق) .

أقتله [١] إن شاء الله » [٢] .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ قال : هي كقوله : ﴿ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر قال الكلبي : يحول بين المؤمن وبين الكفر ، ويحول بين الكافر وبين الإيمان .

[عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ ﴾ ، قال : بين المؤمن وبين الكفر ، وبين الكافر وبين الإيمان] [٣] .

عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبي روّاد عن الضحاك بن مزاحم ، قال : سمعته قال : يحول بين المرء وقلبه ، قال يحول بين الكافر وطاعة الله ، وبين المؤمن ومعصية الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّقُواْ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ أن الزبير بن العوام قال : لقد نزلت وما نرى أحداً منا بها [٤] أو يقع بها ، قال : ثم خلفنا حتى أصابتنا خاصة.

(١) في (م) بل أنا قاتله .

(٢) رواه الحاكم في مستدركه جـ ٢ ص ٣٢٧ بألفاظ قريبة من هذه ، ومناسبة هذه الرواية الآية الكريمة ﴿ **وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى** ﴾ أن رسول الله ﷺ رماه في أحد فأصابه بخدش فكان في ذلك مقتله ، فالرماية في الحقيقة كانت من الله .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من (م) .

(٤) أي أن أحداً منا واقع بها الآن وسيقع بها في المستقبل ، وفي (م) (وما نرى أحداً أمن بها ...) .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي أو قتادة أو كلاهما في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ أنها في يوم بدر ، كانوا يومئذ يخافون أن يتخطفهم الناس ، فآواهم الله وأيدهم بنصره .

عبد الرزاق قال : أخبرني أبي عن وهب في قوله تعالى : ﴿ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ قال : فارس .

[عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال : نجاة .

عبد الرزاق عن الثوري عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال : مخرجاً] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال : تشاوروا فيه ليلة وهو بمكة ، فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق ، وقال بعضهم : بل اقتلوه وقال بعضهم : بل أخرجوه ، فلما أصبحوا رأوا علياً ، فرد الله تعالى مكرهم .

قال معمر وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم أن علياً حين تشاوروا في النبي ﷺ تلك الليلة بات على فراش النبي ﷺ ، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسونه ويحسبون أن علياً هو النبي ﷺ حتى أصبح ، ورد الله تعالى مكرهم .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من (م) .

عبد الرزاق قال : سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار ، أمر علي بن أبي طالب فنام في مضجعه ، وبات المشركون يحرسونه فإن رأوه نائماً حسبوا أنه النبي ﷺ فتركوه ، فلما أصبحوا وثبوا إليه ، وهم يحسبون أنه النبي ﷺ ، فإذا هم بعلي ، فقالوا أين صاحبك ؟ قال : لا أدري ، قال : فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ قال : لو أراد الله أن يعذبهم أخرجك من بين أظهرهم ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ ، يقول : ما كان الله معذبهم وهم لا يزال رجل منهم يتوب ويدخل في الإسلام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾ قال : المكاء : التصفير ، والتصدية : التصفيق .

عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ الْفُرْقَانِ ﴾ قال : يوم بدر ، فرق الله بين الحق والباطل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا ﴾ قال : شفير الوادي الأدنى (١) وهم بشفير الوادي الأقصى ﴿ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ﴾ يقول : أبو سفيان وأصحابه أسفل منهم .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِذْ

(١) كلمة (الأدنى) من (ق) .

يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ قال : أراهم الله تعالى إياه في منامه قليلاً فأخبر النبي ﷺ بذلك أصحابه وكان تثبيتاً لهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ﴾ قال : سلم أمره فيهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ﴾ قال : ريح الحرب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَٰرِهِم بَطَرًا ﴾ قال : هم قريش : أبو جهل وأصحابه الذين خرجوا يوم بدر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال الكلبي : إن سراقة بن مالك تمثل به [1] الشيطان ، وقال : ﴿ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَّكُمْ ﴾ فاثبتوا ، فلما رأى الملائكة ، نكص على عقبيه ﴿ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكُمْ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ ﴾ فذلك منه كذب ، فذكروا أنهم أقبلوا على سراقة بعد ذلك فأنكر أن يقول شيئاً من ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ ﴾ ، [قال هم قوم لم يشهدوا القتال يوم بدر فسمّوا منافقين .

---

(١) في (م) له .

عبد الرزاق عن معمر وقال الكلبي : هم قوم كانوا أقروا بالإسلام بمكة ثم خرجوا مع المشركين يوم بدر فلما رأوا المسلمين ، قالوا : غر هؤلاء دينهم] [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾ قال : أنذر بهم من خلفهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ ﴾ قال : للصلح ، ونسختها قوله تعالى : ﴿ **اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم** ﴾ [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ ، قال : كان فرض عليهم إذا لقي عشرون مائتين ألا يفروا ، وأنهم إن لم يفروا غلبوا ، ثم خفف الله عنهم فقال : ﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ ﴾ فيقول : لا ينبغي أن يفر ألف من ألفين فإنهم إن صبروا لهم غلبوهم .

عبد الرزاق عن الثوري عن جويبر عن الضحاك في قوله تعالى : ﴿ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ﴾ الآية . قال : هذا واجب عليهم ألا يفرّ واحد منهم عن عشرة .

---

(١) ما بين المعقوفتين من (م) .

(٢) وتسمى هذه آية السيف وقد أكثر العلماء في ذكر الآيات المنسوخة بها والتحقيق أنها نسخت آيات معينة ، أما مثل هذه ﴿ إن جنحوا للسلم ﴾ ، فالراجح أنها محكمة ويجوز للإمام أن يطبق مضمونها إن رأى المصلحة في ذلك .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن عطاء مثل ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ ﴾ قال : سبق من الله خير لاهل بدر .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال الأعمش ، سبق من الله أن أحل لهم الغنيمة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيْءٍ ﴾ قال : كان المسلمون يتوارثون بالهجرة ، وآخى بينهم النبي ﷺ فكانوا يتوارثون بالإسلام وبالهجرة [1] ، وكان الرجل يسلم ولا يهاجر فلا يرث أخاه ، فنسخ ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴾ قال : كان ناس [2] من المشركين يأتون فيقولون لا نكون مع المسلمين ولا مع الكفار ، فأمرهم الله تعالى إما أن يدخلوا مع المسلمين وإما أن يلحقوا بالكفار .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ أخذ على رجل دخل في الإسلام فقال : تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان ، وأنك لا ترى نار مشرك إلا وأنت له حرب [3] .

---

(١) في (م) والهجرة بدون باء .

(٢) في (م) أناس .

(٣) نسبه ابن كثير إلى الطبري فقط .

[عبـد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قـال : قـال رسـول الله ﷺ : « إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فـأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنـة في الأرض وفساد عريض ، كان يقرؤها : عريض] [1] .

عبد الرزاق : قال معمر : وقولـه تعـالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال : يقال إنها سورة واحدة ، الأنفال والتوبة فلـذلـك لم يكتب بينهما (بسم الله الرحمن الرحيم) قال ابن جريج عن عطاء يقولون : إن الأنفـال والتـوبـة سـورة واحـدة فلـذلـك لم يكتب بينهما (بسم الله الرحمن الرحيم) .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين تأخـر في (م) عن الرواية التي بعدها .
وروى الحديث ابن ماجه في النكاح .
والترمذي جـ ٢ ص ٢٧٤ في باب النكاح .
ومناسبة ذكر عبد الرزاق لهذه الرواية هنا هو القراءة الواردة في الرواية (وفسـاد عريض) وإن كان مجال السياق مختلفاً ففي سورة الأنفال السياق في الموالاة أما في الحديث فـالسيـاق في خطر رد الخاطب صاحب الدين والخلق .

سورة التوبة وهي مدنية

نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى : ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ قال : لما قفل النبي ﷺ زمان حنين اعتمر من الجعرانة وأمَّر أبا بكر على تلك الحجة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن أبا هريرة كان يحدث أن أبا بكر أمر أبا هريرة أن يؤذن ببراءة في ناس معه ، قال أبو هريرة : ثم تبّعنا[1] النبي ﷺ علياً ، وأمره أن يؤذن ببراءة وأبو بكر على الموسم كما هو ، أو قال : على هيئته .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي قال : أمرت بأربع : أمرت ألا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك ، ولا يطوف رجل بالبيت عرياناً ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وأن أتم إلى كل ذي عهد عهده .

عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة مثله أيضاً .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾ . قال : نزلت في شوال ، فهي أربعة أشهر : شوال ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة والكلبي : عشرون من ذي الحجة والمحرم

(١) في (م) ثم أتبعنا .

وصفر وربيع الأول وعشر[1] من ربيع الآخر . وكان ذلك العهد الذي كان بينهم .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي أنها كانت هذه الأربعة الأشهر لمن [2] كان بينه وبين النبي ﷺ عهد دون الأربعة ، فجعل له عهد أكثر من الأربعة الأشهر ، فهو الذي أمر أن يتم له عهده ، فقال : أتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ قال : إنما سمي الحج الأكبر ؛ لأنه حج أبو بكر الحجة التي حجها فاجتمع فيها المسلمون والمشركون ، ووافق أيضاً [3] عيد اليهود والنصارى فلذلك سمي الحج الأكبر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال عطاء : يوم عرفة يوم الحج الأكبر .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث بن علي (عن) قال : الحج الأكبر يوم النحر .

معمر وقال الزهري : يوم النحر الحج الأكبر .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن أهل الجاهلية كانوا يسمون الحج الأصغر العمرة .

---

(١) جاءت الرواية في (م) كالتالي :
(وقال قتادة والكلبي هي عشر من ذي الحجة والمحرم وصفر وربيع الأول وعشرون من ربيع الآخر) وهذا تصحيف بين (عشر من وعشرون) وما أثبتناه هو الصحيح لأن الإعلان لهم كان يوم عرفة وقيل يوم النحر فالباقي ، من ذي الحجة عشرون يوماً ، وتنتهي الأشهر الأربعة في عشر من ربيع الآخر .

(٢) في (م) فمن .

(٣) في (م) ذلك .

عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الحج الأكبر يوم عرفة .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : أدبار النجوم ركعتان قبل الفجر ، وأدبار السجود ركعتان من [1] بعد المغرب ، والحج الأكبر يوم النحر .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق قال : سألت عبد الله بن شداد عن الحج الأكبر والحج الأصغر ، فقال : الحج الأكبر يوم النحر ، والحج الأصغر العمرة .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : سألت أبا جحيفة عن الحج الأكبر قال : فقال : يوم عرفة . فقلنا ، أمن عندك هذا أم من أصحاب محمد ﷺ ؟ قال : كل ذلك ، قال : فسألت عبد الله بن شداد ، فقال : الحج الأكبر يوم النحر ، والحج الأصغر العمرة .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : أفضل أيام الحج يوم عرفة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال : سمعت عبد الله ابن أبي أوفىٰ يقول : الحج الأكبر يوم يوضع فيه الشعر ، ويهراق فيه الدماء [2] ويحل فيه الحرام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَـٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ ﴾ قال : هو

(١) كلمة (من) من (ق) .

(٢) في (م) الدم .

يوم الحديبية ، قال : فلم يستقيموا ، نقضوا عهدهم ، أعانوا بني بكر حلفاء قريش على خزاعة حلفاء النبي ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ . قال : الإلّ : الحلف ، والذمة : العهد .

عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : إلاًّ ولا ذمة ، لا يراقبون الله تعالى ولا غيره .

أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ﴾ قال : أبو سفيان بن حرب ، وأمية بن خلف ، وعتبة بن ربيعة ، وأبو جهل بن هشام ، وسهيل بن عمرو ، وهم الذين نكثوا عهد الله وهمّوا بإخراج الرسول ، وليس والله كما يتأول أهل الشبهات والبدع والفِرى على الله تعالى وعلى كتابه (١) .

عبد الرزاق معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَلِيجَةً ﴾ قال : هو الكفر والنفاق أو أحدهما .

معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن النعمان بن بشير أن رجلاً قال : ما أبالي ألا أعمل عملاً بعد الإسلام ، إلا أن أسقي الحاج ، وقال آخر : ما أبالي ألا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر ، وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ، وذلك يوم الجمعة ، ولكن إذا صلى الجمعة دخلنا عليه ، فنزلت : ﴿ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ ﴾ إلى قوله : ﴿ لَا يَسۡتَوُۥنَ

(١) في حاشية (ق) (أي الخوارج ونحوهم الذين يؤولون القرآن العظيم) .

عِندَ ٱللَّهِ ﴾ .

معمر عن عمرو عن الحسن قال : لما نزلت : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ﴾ في علي وعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك ، فقال عباس : ما أراني إلا تاركاً سقايتنا فقال رسول الله ﷺ : « أقيموا سقايتكم فإن لكم فيها خيراً » (١) .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي قال : نزلت في علي وعباس تكلما في ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال لما نزلت : ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ قال العباس : ما أراني إلا تاركاً سقايتنا ، فقال النبي ﷺ : « أقيموا سقايتكم فإن لكم فيها خيراً » (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن كثير بن عباس بن عبد المطلب عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾ قال : لما كان يوم حنين التقى المسلمون والمشركون ، فولى المسلمون يومئذ ، فلقد رأيت النبي ﷺ وما معه أحد (٢) إلا أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذاً بغرز رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ لا يألو ما أسرع نحو المشركين ، قال : فأتيت حتى أخذت بلجامه وهو على بغلة له (٣) شهباء ، فكففتها ، فقال : « يا عباس ناد أصحاب السمرة » قال : فناديت ، وكنت رجلاً صيّتاً ، فناديت بصوتي الأعلى : أين أصحاب السمرة ؟! فأقبلوا كأنهم الإبل إذا حنت

(١) نسبه ابن كثير في تفسيره إلى عبد الرزاق ، ولم أجده في غيره من كتب الصحاح والسنن .
(٢) كلمة (أحد) من (ق) .
(٣) كلمة (له) من (ق) .

إلى أولادها ، يقولون : يا لبيك يا لبيك . وأقبل المشركون فاقتتلوا والمسلمون ، ونادت [1] الأنصار : يا معشر الأنصار ، يا معشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة في بني الحارث بن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج ، فنظر النبي ﷺ وهو على بغلته كالمتطاول إلى قتالهم ، فقال : « هذا حين حمي الوطيس » ، ثم أخذ بيده من الحصباء ، فرماهم بها ، ثم قال : « انهزموا ورب الكعبة انهزموا ورب الكعبة » ، مرتين ، قال : فوالله مازلت أرى أمرهم مدبراً وحدّهم [2] كليلاً حتى هزمهم الله ، فكأني أنظر إلى النبي ﷺ يركض خلفهم على بغلة له [3] .

قال الزهري ، وأخبرني ابن المسيب أنهم أصابوا يومئذ ستة آلاف سبي ، قال الزهري : وأخبرني عروة أنهم جاءوا مسلمين بعد ذلك إلى النبي ﷺ فقالوا : يا نبي الله أنت خير الناس ، وأنت أبر الناس ، وقد أُخِذت [4] أبناؤنا ونساؤنا وأموالنا . قال : إن عندي من ترون ، وإن خير القول أصدقه ، قال : فاختاروا مني إما ذراريكم ونساءكم وإما أموالكم ، فقالوا : ما كنا نعدل بالأحساب شيئاً ، فقام النبي ﷺ خطيباً ، فقال : « إن هؤلاء قد جاءوا مسلمين ، وإنا قد خيرناهم بين الذراري والأموال ، فلم يعدلوا بالأحساب شيئاً ، فمن كان [5] عنده شيء فطابت نفسه أن يرده فبسبيل ذلك ، ومن أبى فليعطنا ، وليكن قرضاً علينا حتى نصيب شيئاً فنعطه مكانه » ، قالوا : يا

---

(١) في (م) وناديت الأنصار ، وما أثبتناه أصح ؛ لأن الأنصار تنادوا فيما بينهم .

(٢) في (م) وجدهم .

(٣) رواه مسلم في الجهاد جـ ٥ ص ١٦٧ . وأحمد جـ ١ ص ٢١٧ .

(٤) في (م) أخذت أبناءنا ـ بالبناء للفاعل .

(٥) في (ق) كانت .

نبي الله رضينا وسلمنا ، قال : « إني لا أدري ، لعل فيكم من لم يرض فأمروا عرفاءكم فليرفعوا ذاكم إلينا » ، فرفعت [1] إليه أن قد رضوا وسلموا [2] .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ قال : لا أعلم قتادة إلا قال : النجس الجنابة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وبلغني أن حذيفة لقي النبي ﷺ فأخذ النبي ﷺ بيده ، فقال حذيفة : يا رسول الله ، إني جنب ، فقال النبي ﷺ : « إن المؤمن لا ينجس » [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَبْلُ ﴾ قال : ضاهت النصارى قول اليهود من قبل ، فقالت النصارى المسيح ابن الله ، كما قالت اليهود عزير ابن الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَقْرَبُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ قال : إلا صاحب الجزية أو عبد لرجل من المسلمين .

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا۟

(١) في (م) فرفعوا .

(٢) رواه النسائي في باب الهيبة بأطول مما ذكر هنا ، انظر جـ ٦ ص ٢٦٢ وأحمد جـ ٢ ص ١٨٤ ، ٢١٨ .

(٣) رواه البخاري في الغسل جـ ١ ص ٧٤ من حديث أبي هريرة .
وأخرجه مسلم من حديث حذيفة وأبي هريرة جـ ١ ص ١٩٤ .
وأبو داود في الطهارة جـ ١ ص ١٥٧ من حديث حذيفة ، وأبي هريرة .
والترمذي في الطهارة جـ ١ ص ٧٩ من حديث أبي هريرة وحذيفة .

﴿ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ ﴾ قال : لا (١) ، إلا أن يكون عبداً أو أحداً من أهل الذمة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ صالح عبدة الأوثان على الجزية إلا من كان (٢) من العرب منهم ، وقبل النبي ﷺ الجزية (٣) من أهل البحرين وكانوا مجوساً (٤) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ قال : أغناهم الله بالجزية الجارية شهراً فشهراً ، وعاماً فعاماً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ قال : لا يمسه في الآخرة إلا المطهرون ، فأما في الدنيا فقد مسه الكافر النجس والمنافق الرجس .

عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال : سأل رجل حذيفة فقال : يا أبا عبد الله أرأيت قوله : ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ﴾ أكانوا يعبدونهم ؟ قال : لا ، ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه ، وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه.

(١) كلمة (لا) من (ق) .

(٢) في (م) إلا من كان منهم .

(٣) في (م) من أهل البحرين الجزية .

(٤) أصل الحديث في البخاري جـ ٤ ص ٦٢ باب الجزية ، عن عمرو بن أوس مع اختلاف في اللفظ .

وأبو داود في الخراج والإمارة جـ ٤ ص ٢٥١ مثل حديث البخاري .

والترمذي في السير جـ ٣ ص ٧٣ ، باب ما جاز في أخذ الجزية من المجوس ، مثل حديث البخاري .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ ﴾ قال أبو ذر : بشّر أصحاب الكنوز بكيٍّ في الجباه ، وكيٍّ في الجنوب ، وكيٍّ في الظهور .

عبد الرزاق أنا الثوري قال : أنا أبو حصين عن أبي الضحى عن جعدة [1] ابن هبيرة عن علي في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ ﴾ قال : أربعة آلاف درهم فما دونها نفقة ، وما فوقها كنز .

عبد الرزاق عن الثوري [2] عن منصور عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال : نزلت هذه الآية ﴿ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ قال المهاجرون : فأي المال نتخذ ؟ قال عمر : فإني أسأل النبي ﷺ عنه ، قال : فأدركته على بعيري ، فقلت : يا رسول الله ، إن المهاجرين قالوا : أي المال نتخذ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لساناً ذاكراً ، وقلباً شاكراً ، وزوجة مؤمنةً تعين أحدكم على دينه » [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ذكر لنا [4] أن رسول الله ﷺ كان يقول : « من فارق الروح جسده وهو بريء من ثلاث دخل الجنة ، الكنز والغلول والدَّيْن » [5] .

---

(١) في (م) جعفر بن هبيرة وهو تصحيف .

(٢) في (م) عبد الرزاق عن منصور .

(٣) الترمذي في كتاب التفسير جـ ٤ ص ٣٤١ . وابن ماجه في النكاح .
وأحمد جـ ٥ ص ٢٧٨ ، ٢٨٢ .

(٤) في (م) له .

(٥) رواه ابن ماجه في الصدقات ١٢ .
والدارمي في البدع جـ ٢ ص ٢٦٢ وفي رواية الدارمي (الكِبْر) بدل (الكنز) .
وأحمد جـ ٥ ص ٢٧٦ وفيه (الكبر) أيضاً .
والترمذي في السير جـ ٢ ص ٦٧ وفيه (الكبر) أيضاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة قال : توفي رجل من أهل الصفة ، فوجد في إزاره دينار ، فقال النبي ﷺ : « كيّة » ، ثم توفي آخر ، فوجد في إزاره ديناران ، فقال النبي ﷺ : « كيّتان » (١) ، قال معمر : كانوا يأكلون عند رسول الله ﷺ ، فما بالهم يرفعون شيئاً !

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : بلغني أن الكنز يتحول يوم القيامة شجاعاً أقرع ، يتبع صاحبه وهو يفر منه ، يقول : أنا كنزك ، لا يدرك منه شيئاً إلا أخذه .

عبد الرزاق قال أنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل يوم القيامة صفائح من نار ، فكوى بها جنبه وجبهته وظهره ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، حتى يقضى بين الناس ثم يرى سبيله ، وإن كانت إبلاً إلا بُطح بها بقاع قرقر ، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، تطؤه بأخفافها ، حسبته قال : وتعضه بأفواهها - يرد أولها على آخرها ، حتى يقضى بين الناس ، ثم يرى سبيله ، وإن كانت غنماً فكمثل ذلك إلا أنه قال : (٢) تنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها » (٣) .

---

(١) رواه الإمام أحمد جـ ١ ص ١٠١ ، جـ ٥ ص ٢٥٢ .

(٢) كلمة (قال) من (م) .

(٣) رواه مسلم في الزكاة جـ ٣ ص ٧٠ بأطول من هذا . وأبو داود في الزكاة جـ ٢ ص ٢٤٨ .
الدارمي في الزكاة جـ ١ ص ٣٨٠ مختصراً .
والنسائي في الزكاة جـ ٥ ص ١٢ باختصار ومع اختلاف في اللفظ .

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان له مال فلم يؤد حقه جعل له [1] يوم القيامة شجاع أقرع ، لفيه زبيبتان يتبعه حتى يضع يده فيه ، فلا يزال يقضمها حتى يقضى بين الخلائق » [2] .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن رجلين بينه وبين ابن مسعود عن ابن مسعود قال : من كسب طيباً خبثه منع الزكاة ، ومن كسب خبيثاً لم تطيبه الزكاة .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان ، قال : أخبرني ابن أبي سليمان [3] عن يزيد الرقاشي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : لا صلاة إلا بزكاة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان يقال : إن الزكاة قنطرة بين الناس [4] وبين الجنة ، فمن أدى زكاته قطع القنطرة .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ ﴾ قال : فرض الله الحج في ذي الحجة ، وكان المشركون يسمون الأشهر ذا الحجة والمحرم وصفر وربيع وربيع وجمادى وجمادى ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذا القعدة وذا الحجة ، ثم يحجون فيه مرة أخرى ، ثم يسكتون عن المحرم ، فلا يذكرونه ، ثم يعدون

(١) كلمة (له) من (ق) .
(٢) البخاري في الزكاة جـ ٢ ص ١١٠ مع اختلاف في اللفظ .
وتفسير سورة آل عمران جـ ٥ ص ١٧٢ .
والنسائي في الزكاة جـ ٥ ص ٣٨ .
(٣) في (م) سلمى .
(٤) في (م) (النار) .

فيسمون صفر صفر ، ثم يسمون رجب جمادي الآخرة ، ثم يسمون شعبان رمضان ورمضان شوال ، ثم يسمون ذا القعدة : شوالاً ، ثم يسمون ذا الحجة ذا القعدة ، ثم يسمون المحرم ذا الحجة ، ثم يحجون فيه ، واسمه عندهم ذو الحجة ، ثم عادوا كمثل هذه القصة ، فكانوا يحجون في كل سنة في كل شهر عامين حتى وافق حجة أبي بكر الآخرة من العامين في ذي القعدة ، ثم حج النبي ﷺ حجته التي حج فوافق ذا الحجة ، فذلك حين يقول النبي ﷺ في خطبته : « إن الزمان قد استدار لهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض »(١) .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله : ﴿ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ ﴾ قال : هو الغار الذي في الجبل الذي يسمى ثوراً ، مكث النبي ﷺ فيه وأبو بكر ثلاث ليال .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ قال : نشاطاً وغير نشاط .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا ﴾ قال : هي غزوة تبوك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ ﴾ يقول : لأسرعوا ، خلالكم : بينكم ، يبغونكم الفتنة بذلك .

---

(١) انظر هذه الرواية في خطبة حجة الوداع . في البخاري في التفسير جـ ٥ ص ٢٠٤ . ومسلم في القسامة جـ ٥ ص ١٠٧ . وأبو داود في المناسك جـ ٢ ص ٤٠٧ . ومعنى قوله : (فكانوا يحجون في كل سنة في كل شهر عامين) أي : يحجون حجتين فيجعلونها في ذي القعدة في عامين متتاليين ، ثم ينتقلون إلى ذي الحجة فيحجون فيه حجتين في عامين أيضاً ، ثم ينتقلون إلى المحرم فيحجون فيه حجتين في عامين وهكذا .... .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ﴾ قال : إن رجلاً قال للنبي ﷺ : ائذن لي ولا تفتني ، فإني أخاف على نفسي الفتنة ، إن بنات الأصفر صباح الوجوه وإني أخشى [١] الفتنة على نفسي [٢] ، فقال الله تعالى : ﴿ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ﴾ قال معمر : بلغني أنه الجدّ [٣] بن قيس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ قال : يطعن عليك .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي سعيد الخدري ، قال : بينا رسول الله ﷺ يقسم قَسْماً إذ جاءه ابن ذي الخويصرة التيمي فقال : اعدل يا رسول الله ، فقال : « ويلك [٤] ! ومن يعدل إذا لم أعدل » ! قال عمر : يا رسول الله ائذن لي فيه [٥] فأضرب عنقه ، فقال : « دعه ، فإن له أصحاباً يحتقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فينظر في قذذه [٦] فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصيّه [٧] فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في رصافه [٨] فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصله فلا يرى فيه شيء ، قد سبق

(١) في (م) أخاف .
(٢) رواه أحمد جـ ٦ ص ٢٢ ، جـ ٥ ص ٢٥ . وابن ماجه في الفتن ٢٥ .
(٣) في (ق) جد بن قيس بدون أل .
(٤) في (م) ويحك .
(٥) كلمة (فيه) من (ق) .
(٦) القذذ : ريش السهم ، كما في لسان العرب .
(٧) نصيه : عوده ، وفي رواية البخاري ومسلم نضيه ، بالضاد المعجمة وهو العود أيضاً .
(٨) الرصاف : العقبة التي تلوي موضع الفوق .

الفرث والدم [١] ، آيتهم رجل أسود إحدى يديه أو قال : على إحدى يديه مثل ثدي المرأة ، أو مثل البضعة ، تَدَرْ دَرُ [٢] ، يخرجون على حين فترة من الناس » قال : فنزلت فيه [٣] : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ ، قال أبو سعيد : أشهد أني سمعت هذا من رسول الله ﷺ ، وأشهد أن علياً حين قتلهم [٤] وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله ﷺ [٥] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال : الفقير من به زمانة ، والمسكين الصحيح المحتاج .

عبد الرزاق قال : أنا معمر : نا الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحل الصدقة إلا لخمس [٦] : العامل عليها : أو لرجل اشتراها بماله ، أو غارم ، أو غاز في

(١) هذا مثل ضربه رسول الله ﷺ لسرعة خروجهم من الدين كالسهم الذي ينفذ ، ولا يعلق به شيء من الدم .
(٢) تَدَرْ دَرُ : أي ترجرج تجيء وتذهب .
(٣) كلمة (فيه) من (م) .
(٤) كان ذلك في حربه مع الخوارج ، وقد استبشر المسلمون عند رؤية ذلك ، وعلموا أنهم على حق في قتالهم .
(٥) انظر هذه الرواية في وصف الخوارج . كتب الصحاح والسنن :
البخاري أدب جـ ٧ ص ١١١ . مسلم زكاة جـ ٣ ص ١١٢ . أحمد جـ ٣ ص ٥٦ .
(٦) في (م) لخمسة . أي : من الأغنياء .

سبيل الله ، أو مسكين تصدق عليه منها [1] فأهدى منها لغني » [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن يحي بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة : أن امرأة أهدت لها رِجلَ شاةٍ تُصدق بها عليها ، فأمرها النبي ﷺ أن تقبلها [3] .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني محمد بن أبي زياد أنه سمع أبا هريرة يقول : كنا عند رسول الله ﷺ وهو يقسم تمراً من تمر الصدقة ، والحسن بن علي في حجره ، فلما فرغ حمله النبي ﷺ على عاتقه ، فسال لعابه على خد رسول الله ﷺ ، فرفع النبي ﷺ إليه رأسه ، فإذا تمرة في فيه ، فأدخل النبي ﷺ يده فانتزعها منه ، ثم قال له : أما علمت أن الصدقة لا تحل لآل محمد [4] .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي جهضم سالم البصري [5] عن رجل عن ابن عباس قال : نهانا رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - أن ننزي حماراً على فرس ، وأمرنا أن نسبغ الوضوء ، ولا نأكل الصدقة [6] .

---

(١) في (م) بها فأهداها الغني .

(٢) رواه أبو داود في الزكاة جـ ٢ ص ٢٣٥ مع تقديم وتأخير في اللفظ .
وابن ماجه جـ ١ ص ٥٩٠ والموطأ جـ ١ ص ٢٦٨ .

(٣) رواه أحمد جـ ٦ ص ٣٠٨ .

(٤) أصل الحديث في الصحيحين مع اختلاف في اللفظ باختصار :
البخاري في الزكاة جـ ٢ ص ١٣٥ . ومسلم في الزكاة جـ ٣ ص ١١٧ .
ورواه أحمد جـ ٢ ص ٤٧٩ جـ ٤ ص ٣٤٨ والدارمي في الزكاة جـ ١ ص ٣٨٦ مختصراً .

(٥) في (م) النصري .

(٦) الترمذي في الجهاد جـ ٣ ص ١٢٢ . والنسائي في الطهارة جـ ١ ص ٨٩ .
وأحمد جـ ١ ص ٧٨ .

عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب قال : حدثتني أم كلثوم ابنة علي قال : وأتيتها بصدقة كان أُمِر بها ، فقالت : أخذت [١] شيئاً ؟ فإن ميمون أو مهران مولى النبي ﷺ : أخبرني أنه مرّ على النبي ﷺ ، فقال : « يا ميمون ، أو قال : يا مهران ، إنا أهل بيت نهينا عن الصدقة وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكل [٢] الصدقة » [٣] .

عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن حيان التيمي ، قال : سمعت زيد ابن أرقم ، وقيل له : من آل محمد ؟ قال : من حُرِمَ الصدقة ، قال : قيل : من ؟ قال : آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب قال : ليس المسكين بالذي لا مال له ، ولكن المسكين الأخلق الكسب [٤] .

عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْغَـٰرِمِينَ ﴾ قال : من احترق بيته ، وذهب السيل بماله ، وأدان على عياله .

عبد الرزاق عن معمر عن هارون بن رئاب عن كنانة العدوي قال :

---

(١) في (م) لا آخذ شيئاً .

(٢) في (م) فلا تأكلوا .

(٣) رواه أبو داود في الزكاة ، وذكر أن اسم المولى أبو رافع . انظر أبو داود جـ ٢ ص ٢٤٤ ، وكذلك ذكره الترمذي في الزكاة وان اسم المولى أبو رافع جـ ٢ ص ٨٤ .

(٤) في النهاية في غريب الحديث والأثر : رجل أخلق من المال : أي خلو عار ... ومنه حديث عمر : ليس الفقير الذي لا مال له ، إنما الفقير الأخلق الكسب . أراد أن الفقر الأكبر إنما هو فقر الآخرة ، وأن فقر الدنيا أهون الفقر ، ومعنى وصف الكسب بذلك أنه وافر منتظم ، لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص ، وهو مثل للرجل الذي لا يصاب في ماله ولا ينكب ، فيثاب على صبره ، فإذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيراً .

كنت جالساً عند قبيصة بن المخارق إذ جاءه نفر من قومه ، يستعينونه في نكاح رجل من قومه ، فأبى أن يعطيهم شيئاً ، فانطلقوا من عنده ، قال كنانة : فقلت له : أنت سيد قومك ، أتوك يسألونك ، فلم تعطهم شيئاً ، قال : لو عصبه بقد [1] حتى يفحل لكان خيراً له من أن يسأل في هذا ، وسأخبرك عن ذلك [2] : إني تحملت بحمالة في قومي ، فأتيت النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله إني تحملت بحمالة في قومي وأتيتك لتعينني فيها ، قال : بل [3] نحملها عنك يا قبيصة ، ونؤديها إليهم من الصدقة » ، ثم قال : « إن المسألة حرمت إلا في ثلاث : في رجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله ، فيسأل حتى يصيب قواماً من عيشه ، ثم يمسك ، وفي رجل أصابته حاجة حتى [4] يشهد له ثلاثة نفر من ذوي الحجا من قومه ، أن المسألة قد حلت له ، فيسأل حتى يصيب القوام من العيش ثم يمسك ، وفي رجل تحمل بحمالة فيسأل [5] حتى إذا بلغ أمسك ، وما كان غير ذلك فإنه سحت يأكله صاحبه سحتاً » [6] .

عبد الرزاق عن معمر عن يحي بن أبي كثير أن المؤلفة قلوبهم من بني هاشم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، ومن بني أمية أبو سفيان بن حرب ، ومن بني مخزوم الحارث بن هشام وعبد الرحمن بن يربوع ، ومن بني جمح صفوان بن أمية ، ومن بني عامر ابن لؤي سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد

(١) القد : السير من الجلد ونحوه .
(٢) كلمة (عن ذلك) من (ق) .
(٣) في (م) بلى . وهو تصحيف .
(٤) كلمة (حتى) من (ق) .
(٥) كلمة (فيسأل) من (ق) .
(٦) رواه مسلم في الزكاة جـ ٣ ص ٩٧ مختصراً .
وأبو داود في الزكاة جـ ٢ ص ٢٣٧ .

العزى ، ومن بني أسد بن عبد العزى حكيم بن حزام ، ومن بني سهم عدي بن قيس ، ومن بني فزارة عيينة بن حصن بن بدر ، ومن بني تميم الأقرع بن حابس ، ومن بني نصر مالك بن عوف ، ومن بني سليم العباس بن مرداس ، ومن ثقيف العلاء بن جارية ، أعطى النبي ﷺ كل رجل منهم مائة ناقة ، إلا عبد الرحمن بن يربوع وحويطب بن عبد العزى ، فإنه أعطى كل واحد منهما خمسين ناقة [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال صفوان بن أمية : لقد أعطاني رسول الله ﷺ ما أعطاني ، وإنه لأبغض الناس إليّ . فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إليّ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ﴾ قال : بينما النبي ﷺ في غزوة تبوك ، وركب من المنافقين يسيرون [2] بين يديه ، فقالوا : أيظن هذا أن تفتتح قصور الروم وحصونها ، فأطلع الله تبارك وتعالى نبيه ﷺ على ما قالوا ، فقال : « عليّ بهؤلاء النفر » ، فدعاهم ، فقال : « أقلتم كذا وكذا ؟ » فحلفوا : ما كنا إلا نخوض ونلعب [3] .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال الكلبي : كان رجل منهم لم يمالئهم في الحديث يسير مجانباً لهم فنزلت : ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً﴾

(١) كلمة (ناقة) من (م) .

انظر الرواية في البداية والنهاية جـ ٤ ص ٣٦٠ مختصرة .

(٢) في (م) يستهزئون ، وهو تصحيف .

(٣) رواه أصحاب السير انظر السيرة الحلبية جـ ٣ ص ١٠٢ .

فسمي طائفة [1] وهو واحد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ قال : يقبضون أيديهم عن كل خير .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَٱسْتَمْتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمْ ﴾ قال : بدينهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ﴾ قوم لوط ائتفكت [2] بهم أرضوهم فجعل عاليها سافلها .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ بالحدود ، أقم عليهم حدود الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ ﴾ قال : نزلت في عبد الله بن أبي ابن سلول .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ قال : تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله ، وكان ماله ثمانية آلاف دينار ، فتصدق بأربعة آلاف ، فقال ناس من المنافقين : إن عبد الرحمن لعظيم الربا ، فقال الله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ ﴾ ، وكان لرجل من الأنصار صاعان من تمر ،

---

(١) في (م) فسماه طائفة وهو وحده .

(٢) ائتفكت بهم : أي انقلبت .

فجاء بأحدهما ، فقال ناس من المنافقين : إن كان الله لغنياً [1] عن صاع هذا ، وكان المنافقون يطعنون عليهم ويستهزؤن [2] بهم ، فقال الله جل ثناؤه : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لما نزلت : ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ فقال النبي ﷺ : « لأزيدن عن سبعين » ، فقال الله عز وجل : ﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾ [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ قال : هي غزوة تبوك .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا ﴾ قال : يضحكوا قليلاً في الدنيا ، وليبكوا كثيراً في الآخرة في نار جهنم ، جزاء بما كانوا يكسبون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ

(١) في (م) إن الله لغني .

(٢) في (م) ويسخرون منهم .

(٣) أصل الحديث في البخاري مع بعض الزيادات في الجنائز .
انظر جـ ٢ ص ٧٦ وفي التفسير جـ ٥ ص ٢٠٦ .
وأورده ابن جرير بعدة أسانيد والترمذي جـ ٤ ص ٣٤٢ .
ورواه النسائي في الجنائز جـ ٤ ص ٣٦ .

أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا ﴾ قال : أرسل عبد الله بن أبي بن سلول وهو مريض إلى النبي ﷺ ، فلما دخل عليه النبي ﷺ ، قال له : « أهلكك حب يهود » ، قال له : يا رسول الله إنما أرسلت إليك تستغفر لي ، ولم أرسل إليك لتؤنبني ، ثم سأله عبد الله أن يعطيه قميصه يكفّن فيه ، فأعطاه إياه ، وصلى عليه النبي ﷺ ، وقام على قبره ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ قال : الذين صلّوا القبلتين جميعاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ قال : فما بال أقوام يتكلفون علم الناس ، قال : فلان في الجنة وفلان في النار ، فإذا سألت أحدهم عن نفسه ، قال : لا أدري ، لعمري لأنت بنفسك أعلم منك بأعمال الناس ، ولقد تكلفت شيئاً ما تكلفته الأنبياء قبلك ، قال نبي الله نوح : ﴿ وَمَا عِلْمِى بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾[2] وقال نبي الله شعيب : ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴾[3] وقال لنبيه : ﴿ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ .

---

(١) أصل الرواية في البخاري جـ ٥ ص ٢٠٦ .
والترمذي جـ ٤ ص ٣٤٢ .
(٢) سورة الشعراء الآية (١١٢) .
(٣) سورة هود الآية (٨٦) .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلْخَوَالِفِ ﴾ قالا : مع النساء .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد [1] في قوله تعالى : ﴿ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ قال : القتل والسباء .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال الحسن : عذاب الدنيا وعذاب القبر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾ قال : هم نفر ممن تخلف عن غزوة تبوك ، منهم أبو لبابة ومنهم جدّ بن قيس ثم تيب عليهم ، قال قتادة : وليسوا بالثلاثة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال : كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك ، قال الزهري : فربط نفسه بسارية ، ثم قال : والله لا أحل نفسي منها ، ولا أذوق طعاماً ولا شراباً [حتى أموت أو يتوب الله عليّ . قال : فمكث سبعة أيام لا يذوق فيها طعاماً ولا شراباً] [2] حتى كان يخر مغشياً عليه ، قال : ثم تاب الله عليه ، فقيل له : قد تيب عليك يا أبا لبابة ، فقال : والله لا أحل نفسي حتى يكون رسول الله ﷺ هو يحلني ، قال : فجاء النبي ﷺ فحله بيده ، ثم قال أبو لبابة : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهجر داري [3] في قومي التي أصبت فيها الذنب ، وأن أختلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال : « يجزيك الثلث يا أبا لبابة » [4].

(١) كلمة (مجاهد) من (ق) .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٣) في (م) دار قومي .

(٤) ذكر ابن كثير وغيره من أهل السير أن أبا لبابة إنما ربط نفسه بالسارية بسبب إشارته إلى بني قريظة أنهم إن نزلوا على حكم رسول الله فالذبح وأشار إلى عنقه .
بينما ذكر ابن جرير وعبد الرزاق أن سبب ربطه نفسه هو تخلفه عن الغزوة فلينظر .

معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ قال : إن الله يقبل الصدقة إذا كانت من طيب ، ويأخذها بيمينه ، وإن الرجل ليتصدق [1] بمثل اللقمة ، فيربيها الله كما يربي أحدكم فصيله أو مهره ، فتربو في كنف [2] الله ، أو قال في يده حتى تكون مثل أحد .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن قتادة عن عبد الله بن مسعود قال : ما تصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الله ، قبل أن تقع في يد السائل [وهو يضعها في يد السائل] [3] ، ثم قرأ : ﴿ أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال : هم الثلاثة الذين تخلفوا .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا ﴾ قال : هم حي يقال لهم بنو غنم .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال : الذين بنى فيهم المسجد الذي أسس على التقوى بنو عمرو بن عوف ، قال : وفي قوله تعالى : ﴿ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ أبو عامر الراهب ،

(١) في (م) ليتصدق .
(٢) في (م) كف .
(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

انطلق إلى الشام ، فقال الذين بنوا مسجداً ضراراً [1] : إنما بنيناه ليصلي فيه أبو عامر .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي الزناد عن خارجة [2] بن زيد قال : أحسبه عن أبيه قال : مسجد النبي ﷺ أسس [3] على التقوى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ قال : شك في قلوبهم ﴿ إِلَّا أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾ يقول : إلى أن يموتوا .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما نزلت : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا ﴾ قال النبي ﷺ : « يا معشر الأنصار ، ما هذا الطهور الذي أثنى الله عليكم فيه » [4] ؟ قالوا : إنا لنستطيب بالماء إذا جئنا من الغائط] [5] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال : لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية ، فقال : « أي عم ، قل : لا إله إلا الله ، كلمة أحاج لك بها عند الله » ، قال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ، فلم يزالا يكلمانه حتى قال [6] آخر شيء كلمهم به : أنا على ملة

---

(١) في (م) مسجد الضرار .

(٢) في (م) حارثة .

(٣) في (م) الذي أسس .

(٤) في (م) منه .

(٥) هذه الرواية متقدمة على سابقتها في (م) .
رواه الإمام أحمد مع اختلاف في اللفظ انظر جـ ٣ ص ٤٢٢ .

(٦) في (م) كان .

عبد المطلب ، فقال النبي ﷺ : « لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك » ، فنزلت : ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُ ﴾ ونزلت فيه : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [1] .

[عبد الرزاق قال معمر ، وقال قتادة : تبين له حين مات وعلم أن التوبة قد انقطعت عنه] [2] .

عبد الرزاق عن الزهري قال : لما قبض النبي ﷺ كاد بعض أصحابه أن يوسوس ، فكان عثمان بن عفان ممن كان كذلك ، فمر به عمر بن الخطاب فسلم عليه ، فلم يجبه ، فأتى عمر أبا بكر ، فقال : ألا ترى عثمان مررت به فسلمت فلم يرد علي ، قال : فانطلق بنا إليه ، قال : فمرّوا به فسلما عليه فرد عليهما ، فقال له أبو بكر : ما شأنك مر بك أخوك آنفاً فسلم عليك فلم ترد عليه ؟ قال : لم أفعل [3] ، قال عمر : بلى قد فعلت ، ولكنها نخوتكم يا بني أمية ، فقال له أبو بكر : أجل قد فعل ، ولكنه أمر ما شغلك عنه ، قال : فإني كنت أذكر رسول الله ﷺ ، وأذكر أن الله قبضه قبل أن أسأله عن نجاة هذا الأمر ، فقال أبو بكر : فإني قد سألته عن ذلك ، فقال عثمان : فداك أبي وأمي فأنت أحق بذلك ، فقال أبو بكر : قلت : يا رسول الله ، ما نجاة هذا الأمر الذي نحن فيه ؟ قال : فقال : « من قبل مني الكلمة التي عرضتها على

(١) رواه البخاري في المناقب جـ ٤ ص ٢٤٧ .
وأحمد جـ ٥ ص ٤٣٣ والنسائي في الجنائز جـ ٤ ص ٩٠ .
(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٣) في (م) قال ما فعلت .

عمي فردّها علي فهي له نجاة »[١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴾ قال : الأواه : رحيم[٢] .

قال معمر : قال عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : الأواه : الرحيم .

عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن مجاهد قال : الأواه : المؤمن[٣] .

عبد الرزاق عن الثوري عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال : الموقن[٣] هو الأواه .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ ﴾ قال : خرجوا في غزوة تبوك الرجلان والثلاثة على بعير واحد ، وخرجوا في حر شديد ، فأصابهم يوماً عطش شديد ، حتى جعلوا ينحرون إبلهم فيعصرون أكراشها ويشربون ماءها ، فكان ذلك عسرة من الماء وعسرة من الظهر وعسرة من النفقة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿مَخْمَصَةٌ﴾ قال : هو الجوع .

عبد الرزاق عن معمر عن من سمع عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى

(١) انظر الرواية في : مسند الإمام أحمد جـ ١ ص ٦ .

(٢) في (م) الرحيم .

(٣) في (م) الموفق . ورواية الطبري توافق ما أثبتناه .

﴿ ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ ﴾ قال : خلفوا عن التوبة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ﴾ قال : كافة ويدعون النبي ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ ﴾ قال : يتفقه الذين خرجوا مما يريهم الله من الظهور على المشركين والنصر ، ولينذروا (١) قومهم إذا رجعوا إليهم .

[عبد الرزاق عن معمر وقال قتادة : ليتفقه الذين قعدوا مع النبي ﷺ ، ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ، قال : ينذر الذين خرجوا إذا رجعوا إليهم] (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ [قال : يبتلون بالغزو في كل عام مرة أو مرتين] (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ قال : حريص على من لم يسلم أن يسلم .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد في قوله : ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ

(١) في (م) ولينذروا قومهم ، قال ينذرهم الذين خرجوا إذا رجعوا إليهم . وهذه الرواية اختلطت في (م) بما بعدها .

(٢) هذه الرواية ساقطة من (م) .

رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال : لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية ، قال : وقال النبي ﷺ : « إني خرجت من نكاح ، ولم أخرج من سفاح » [1] .

* * *

(١) قال ابن كثير في تفسيره : (قال ﷺ : خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح) وقد وصل هذا من وجه آخر قال الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي في كتابه الفاصل بين الراوي والواعي ... قال : قال رسول الله ﷺ : خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يمسني من سفاح الجاهلية شيء ....
انظر تفسير ابن كثير جـ ٢ ص ٤٠٣ .

سورة يونس (وهي مكية) [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق [2] عن معمر في قوله تعالى : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ قال : إذا مسهم الضر في البحر أخلصوا لله الدعاء [3] .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة في قوله تعالى : ﴿ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ قال : هيا شرا هيا ، قال سفيان : تفسيره يا حي يا قيوم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَازَّيَّنَتْ ﴾ قال : أنبتت وحسنت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ ﴾ قال : كأن لم تنعم بالأمس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَىٰ دَارِ السَّلَامِ ﴾ قال : الله هو السلام ، والدار : الجنة .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة يرفعه إلى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : قيل لي : لتنم عينك وليعقل قلبك ولتسمع أذنك ، فنامت عيني وعقل قلبي وسمعت أذناي ، ثم قيل لي : سيد ابتنىٰ داراً ، وصنع مأدبة ، وأرسل

---

(١) قوله : (وهي مكية) من (ق) .

(٢) في (م) أخبرنا محمد بن عبد السلام قال : نا سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مخلصين له الدين ﴾ .

(٣) في (م) النية .

داعياً ، فمن أجاب الداعي دخل الدار ، وأكل من المأدبة ، ورضي عنه السيد ، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ، ولم يأكل من المأدبة ، ولم يرض عنه السيد ، فالله السيد ، والدار الإسلام ، والمأدبة الجنة ، والداعي محمد عليه السلام [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾ قال : الحسنى : الجنة ، والزيادة : فيما بلغنا ـ النظر إلى وجه الله .

عبد الرزاق عن معمر عن عوف عن أبي رجاء [2] العطاردي عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ : فلا أدري أقال في المنام أم لا ، وكان منامه وحياً ـ رأيت كأن رجلاً شق أحد شدقيه حتى [3] سقط لحيه ، ويتحول إلى الشق الآخر فيشقه ويلتئم هذا ، ثم يعود إليه أيضاً فيشقه ، فقلت من هذا ؟ قال : هو الذي يكذب الكذبة تطير في الآفاق . قال : رأيت رجلاً يُرضخ رأسُهُ بحجر ، فكلما رضخ رضخة ثأت [4] الحجر أو تدأت [5] ، ثم يعود رأسه فيرضخ قال : فقلت من هذا ؟ قيل كان ينام عن الصلاة ، ولا يصلي

(١) رواه البخاري في كتاب الاعتصام جـ ٨ ص ١٣٩ . مع اختلاف في السياق واللفظ والترمذي في الأمثال جـ ٤ ص ٢٢٣ .
والدارمي في المقدمة جـ ١ ص ٧ .

(٢) في (م) عن أبي أوفى .

(٣) في (م) حتى ينفك لحيه .

(٤) معنى ثأت : في لسان العرب (الثأي : الإفساد ، وقيل هي الجراحات والقتل ونحوه من الإفساد .

(٥) معنى تدأت : في لسان العرب (الدأي الفقار ما بين الكتفين) والمعنى أصابت الحجر منه هذا الموضع .

من الليل شيئاً [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني عبد الرحمن بن البيلقاني ، قال : ما من ليلة إلا ينزل ربكم إلى السماء الدنيا ، وما من سماء إلا وله فيها كرسي ، فإذا نزل إلى سماء خرّ أهلها سجوداً ، حتى يرفع ، فإذا أتى إلى السماء الدنيا تأططت [2] ، وترعدت [3] من خشية الله ، وهو باسط يديه يقول : من يدعني أجبته ، ومن يتوب [4] إلي أتوب عليه ، ومن يستغفرني فأغفر له ومن يسألني فأعطيه ، ومن يقرض غير عدوم ولا ظلوم .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق الهمداني [5] عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال :

« إن الله تبارك وتعالى يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر نزل إلى هذه السماء فنادى يقول : هل من مذنب يتوب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من داع ؟ هل من سائل ؟ إلى الفجر » [6] .

---

(١) رواه البخاري في الجنائز جـ ٢ ص ١٠٤ . في حديث طويل مع اختلاف في الألفاظ وأحمد جـ ٥ ص ٨ ، ٩ ، ١٤ .

(٢) معنى تأططت : أي صوتت ، وأصل الأطيط صوت الأقتاب .

(٣) في (م) وتزعزعت .

(٤) في (م) من يتب إلي أتب عليه . والوجهان جائزان الجزم على أن (من) شرطية وعدم الجزم على أن (من) موصولة .

(٥) كلمة الهمداني من (ق) .

(٦) رواه البخاري في الدعوات : جـ ٧ ص ١٤٩ باختصار . والتوحيد جـ ٨ ص ١٩٧ .
ومسلم في صلاة المسافرين جـ ٢ ص ١٧٦ مختصراً وقريباً من لفظ البخاري .
والترمذي في الدعوات : جـ ٥ ص ١٨٨ قريباً من لفظ الشيخين .
وأبو داود جـ ٧ ص ١٢٢ .

عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : الحسنى : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مُظْلِمًا ﴾ قال : ظلمة من الليل .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾ قال : أنى تصرفون .

عبد الرزاق عن الحسن [1] في قوله تعالى : ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ ﴾ قال : فضله الإسلام ، ورحمته القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال : البشارة عند الموت ، قال معمر ، وقال الزهري : البشارة عند الموت .

عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير يرويه عن النبي ﷺ :﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ ، قال : الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ﴾ قال : لا يكبر أمركم عليكم ، ثم اقضوا ما أنتم قاضون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ

---

(١) في (م) عن قتادة بدل (الحسن) ، وما في الطبري يؤيد ما أثبتناه .

(٢) رواه البخاري في التعبير جـ ٨ ص ٦٩ بلفظ مختلف .
والترمذي في الرؤيا جـ ٣ ص ٣٦٤ . والدارمي في الرؤيا جـ ٢ ص ١٢٣ .
وأحمد جـ ٢ ص ٢٦٩ ، جـ ٥ ص ٣٠٩ .

﴿ أَمْوَٰلِهِمْ ﴾ قال : بلغنا أن حروثاً[1] لهم صارت حجارة .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع ميمون بن مهران يقول : لما قال فرعون : ﴿ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ أخذ جبريل حمأة البحر فضرب بها فاه ، مخافة أن تدركه رحمة الله تعالى.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ ﴾ قال : لما غرّق الله تعالى فرعون لم تصدق طائفة من الناس بذلك فأخرجه الله تعالى ليكون عظة وآية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ﴾ قال : نحو القبلة .

عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ قال : لا تسلط علينا فيقتلونا .

عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ قال : كان موسى يدعو وهارون يؤمّن ، فذلك قوله : ﴿ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ ﴾ قال : بوأهم الله تعالى الشام وبيت المقدس .

---

(١) الحروث : جمع حرث مثل فلس وفلوس ، وحرث الرجل المال جمعه ، وحرث الأرض أثارها للزراعة . المصباح المنير .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال : بلغنا أن النبي ﷺ قال : « لا أشك ولا أسأل »[1] .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي السليل عن قيس بن عباد أو غيره قال : قالت بنو إسرائيل : لم يمت ـ يعنون فرعون ـ قال : فأخرجه الله تعالى إليهم ينظرون إليه ، مثل الثور الأحمر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ قال : حقت عليهم سَخِطَةُ الله بما عصوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال : بلغنا أنهم خرجوا فنزلوا على تل ، وفرقوا بين كل بهيمة وولدها ، فدعوا الله تعالى أربعين ليلة حتى تاب عليهم ، وفي حرف ابن مسعود ﴿ فَلَوْلَا ﴾ يقول : فهلا .

عبد الرزاق عن ابن طاوس عن أبيه أن يونس لما نبذ بالعراء أنبت الله عليه[2] شجرة من يقطين ، قال : فأيبسها الله تعالى ، قال : فحزن ، قال : فقال : أتحزن على شجرة أيبستها[3] ، ولا تحزن على مائة ألف أو يزيدون ، أردت أن أهلكهم ؟.

---

(١) لم أجده في شيء من كتب السنن . ونسبه ابن كثير وغيره إلى قتادة .

(٢) كلمة (عليه) من (ق) .

(٣) في (م) يبّستها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي لأحد أن يقول : إني خير من يونس بن متّى - نسبه إلى أمه - [1] أصاب ذنباً ثم اجتباه ربه [2] .

* * *

(١) في (م) نسبه الله إلى أمه .

(٢) رواه الإمام أحمد جـ ١ ص ٣٤٨ .

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلت ﴾ قال : أحكمها الله عن الباطل وفصلها ، يقول : بيّنها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال : إلى الموت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ ﴾ قال : أخفى ما يكون إذا أسر في نفسه شيئاً ، وتغطى بثوبه فذلك أخفى ما يكون ، والله تعالى مطلع على ما في نفوسكم ، يعلم ما تسرون وتعلنون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ ﴾ قال : هذا بدء خلقه قبل أن يخلق السماء والأرض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ ﴾ قال : مستقرها في الرحم ومستودعها في الصلب .

عبد الرزاق عن إبراهيم [1] عن ليث عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس :

(١) في (م) عن ابن التيمي . وهو إبراهيم بن يزيد التيمي . انظر : تهذيب التهذيب . وفي الطبري عن ابن التيمي كما في (م) .

﴿ وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ قال : مستقرها حيث تأوي ، ومستودعها حيث تموت .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال : سئل ابن عباس عن قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ على أي شيء كان الماء ؟ قال : على متن الريح .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ قال : إلى أجل معدود .

عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ ﴾ قال : إلى أجل معدود [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴾ قال : من كان إنما همه الدنيا أن يطلبها إياها [2] أعطاه الله مالاً ، وأعطاه فيها ما يعيش به ، وكان ذلك قصاصاً له بعمله ، قال : وهم فيها لا يبخسون ، يقول : لا يظلمون .

عبد الرزاق عن معمر عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن كعب القرظي أنّ النبي ﷺ قال : « من أحسن من محسن فقد وقع أجره على الله في عاجل الدنيا وآجل الآخرة » [3] .

---

(١) هذه الرواية لم ترد في (م) وجاءت مكررة في (ق) .

(٢) كلمة (إياها) من (ق) ، ورجحنا الرواية التي أثبتتها لما فيها من التأكيد على طلبه للدنيا وعدم مجاوزتها إلى غيرها .

(٣) رواه ابن جرير في تفسيره عن طريق محمد بن ثور عن معمر انظر تفسير الطبري جـ ١٢ ص ٩ .

عبد الرزاق عن الثوري عن عيسى عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ ممن لا تقبل منه جوزي به ، يعطى ثوابه في الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ قال : لسانه هو الشاهد منه ، قال معمر : قال الكلبي : جبريل شاهد من الله .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم في قوله : ﴿ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ قال : محمد ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ ﴾ قال : جبريل .

عبد الرزاق عن معمر قال قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ﴾ قال : الكفار أحزاب كلهم على الكفر .

عبد الرزاق عن معمر قال أخبرني أيوب عن سعيد بن جبير قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولا نصراني فلا يؤمن بي إلا دخل النار »(1) ، قال : فجعلت أقول : فأين تصديقها من كتاب الله (2) ؟ وقلّ ما سمعت حديثاً عن النبي ﷺ (3) إلا وجدت له تصديقاً في القرآن ، حتى وجدت هذه : ﴿ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾ فالأحزاب : الملل كلها [﴿ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ﴾ قال :

(1) رواه مسلم في الإيمان جـ ١ ص ٩٣ .
(2) في (م) في كتاب الله .
(3) (عن النبي ﷺ) من (ق) .

الكفار أحزاب كلهم على الكفر] [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ قال : لا تيأس ولا تحزن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﴾ قال : الإخبات التخشع والتواضع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ [2] قال : الأشهاد الخلائق ، أو قال : الملائكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴾ قال : ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا خيراً فينتفعوا به ، ولا يبصروا خيراً فيأخذوا به .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا ﴾ قال : بعين الله تعالى ووحيه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ﴾ ، قال : ما يحملك على ذم آلهتنا إلا أنه قد أصابك منها سوء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ذكر لنا أن الغراب بعث لينظر إلى الأرض ، فرأى جيفة فوقع عليها ، فبعثت الحمامة فجاءت بورق الزيتون فأعطيت الطوق الذي في عنقها ، وخضاب رجليها .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ ﴾

---

(1) هذه الزيادة من (م) .

(2) هذه الآية من سورة غافر ، أما التي في سورة هود فهي ﴿ ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ﴾

قال : الخوف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمْ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ ﴾ قال : بقية آجالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ قال : نجاه الله برحمة منه (١) ، ونجاه من خزي يومئذ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عباس قال : لو صعدتم على القارة (٢) لرأيتم عظام الفصيل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَصْبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾ (٣) قال : ميتين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ قال : نضيج .

عبد الرزاق عن معمر وقال الكلبي : الحنيذ الذي يحنذ في الأرض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ ﴾ قال : كانوا إذا نزل لهم ضيف (٤) فلم يأكل من طعامهم ظنوا أنه لم يأت بخير ، وأنه يحدّث نفسه بشر ، قال : ثم حدثوه عند

(١) في (م) نجاه الله برحمته منهم .

(٢) في (م) لو صعدتم على القارد رأيتم . ورواية الطبري مثل التي أثبتها .
والقارة : اسم الجبل الذي صعد عليه فصيل الناقة هرباً من القوم بعد عقر أمه .

(٣) جاء تفسير هذه الآيات غير مرتب في تفسير عبد الرزاق وقصة ثمود متأخرة عن قصة نوح في ترتيب السورة كما هو معلوم .

(٤) في (م) الضيف .

ذلك لما جاؤوه ، فضحكت امرأته عند ذلك تعجباً من غفلة القوم ، وما أتـاهم من العذاب ، فبشروها بإسحاق بعد الذي كان من أمره ، ومن وراء إسحاق يعقوب .

عبـد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قـولـه تعـالى : ﴿ فَضَحِكَتْ ﴾ قال : ضحكت حين راعوا إبراهيم مما رأت من الروع بإبراهيم .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة فضحكت تعجباً مما فيه لوط من الغفلة وما أتاهم من العذاب .

عَنْ [نـا سلمـة عن إبراهيم بن الحكم قـال حـدثني أبي عكرمـة في قـولـه : ﴿ فَضَحِكَتْ ﴾ قال : فحاضت] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ قال : أمرهم لوط أن يتزوجوا من النسـاء ، وقـال : هن أطهر لكم .

قال معمر : وبلغني مثل ذلك عن مجاهد .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة قـال : كنت عنـد الحسن فقـال : ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ لعمر الله (٢) مـا هو ابنـه ، قـال : قلت يـا أبـا سعيد يقول الله تعالى : ﴿ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ ﴾ وتقول ليس بـابنـه ، قال : أقرأت قوله : ﴿ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ قـال : قلت : إنـه ليس من أهلك الذين وعدتك أن أنجيهم معك ولا يختلف أهل الكتـاب أنـه ابنـه ،

(١) هـذه الروايـة من (م) وهي غير مـوجـودة في (ق) وفي الطبري ذكرت الروايـة عن غير عبد الرزاق .

(٢) في (م) لعمر والله ، وهو تصحيف .

قال : إن أهل الكتاب يكذبون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وغيره عن عكرمة عن ابن عباس قال : هو ابنه غير أنه خالفه في العمل والنية ، قال : وقال عكرمة في بعض الحروف : (إنه عمل عملاً غير صالح) ، فالخيانة تكون على غير باب [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال حذيفة : جاءت الملائكة لوطاً وهو يعمل في أرض له ، فقالوا : إنا متضيفوك الليلةَ ، فانطلق معهم فلما مشى معهم ساعة التفت إليهم فقال : أما تعلمون ما يعمل أهل هذه القرية ؟ ما أعلم على وجه الأرض أهل قرية شراً منهم [2] ، ثم مشى ساعة [3] فقال : أما تعلمون ما يعمل أهل هذه القرية ؟ ما أعلم على وجه الأرض أهل قرية شراً منهم ، قال ذلك ثلاث مرات ، وكانوا أمروا ألا يعذبوهم حتى يشهد عليهم ثلاث مرات ، فلما دخلوا عليه ذهبت عجوز السوء فأتت قومها ، فقالت : تضيف لوط الليلة قوم ما رأيت قوماً قط أحسن وجوهاً منهم ، قال : فجاءوا يسرعون ، فعالجهم [4] لوط على الباب ، قال : فقام ملك فلزّ [5] الباب يقول : فسدّه ، واستأذن جبريل ربه في عقوبتهم فأذن له ، فضربهم جبريل

---

(١) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما ﴾ في سورة التحريم .
فالخيانة في العقيدة وليست في العلاقة الزوجية .

(٢) في (م) أشر منهم ، وأشر خلاف القياس .

(٣) في (م) ثم مر ساعة .

(٤) في (م) فعاجلهم .

(٥) في (م) فقام ملك فملك الباب يقول سده . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

بجناحه فتركهم عمياً ، فباتوا بشر ليلة ، ثم قالوا : ﴿ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓاْ إِلَيۡكَۖ فَأَسۡرِ بِأَهۡلِكَ بِقِطۡعٖ مِّنَ ٱلَّيۡلِ وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمۡۚ ﴾ قال : فبلغنا أنها سمعت صوتاً فالتفتت فأصابها حجر وهي شاذة من القوم ، معلوم مكانها ، قال قتادة : وبلغنا أن جبريل أخذ بعروة القرية الوسطى ، ثم ألوى بها إلى السماء حتى سمع أهل السماء ضواغي (١) كلابهم ، ثم دمدم بعضها على بعض ، فجعل عاليها سافلها ، ثم تبعتهم الحجارة .

قال معمر ، وقال قتادة : وبلغنا أنهم كانوا أربعة آلاف ألف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ ﴾ قال : حين أخبروه أنهم أرسلوا إلى قوم لوط وأنهم ليسوا إياه يريدون .

[عبد الرزاق قال معمر وقال آخرون : بُشِّر بإسحاق] (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ﴾ قال : إنه (٣) قال لهم يومئذ : أرأيتم إن كان فيهم خمسون من المسلمين ، قال : إن كان فيهم خمسون لم نعذبهم . قال : أربعون ؟ قالوا : أربعون ، قال : وثلاثون ؟ قالوا : وثلاثون ، قال : عشرون ؟ قال : حتى بلغوا عشرة ، قال : فإن كان فيهم عشرة ؟ قال : ما قوم لا يكون فيهم عشرة فيهم خير .

(١) ضواغي كلابهم : جمع ضاغية وهي الصائحة ، لسان العرب جـ ١٤ ص ٤٨٥ .
(٢) ما بين المعكوفتين سقطت من (م) .
(٣) في (م) إذ .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، قال : بلغني أنه كان في قرية لوط أربعة آلاف ألف إنسان أو ما شاء الله من ذلك] [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ قال : شديد .

عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار أن عبيد بن عمير كان إذا ذكر [2] النار قال : أوّه أوّه ، وذلك في قوله : ﴿ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ ﴾ قال : يسرعون إليه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال : بطائفة من الليل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى : ﴿ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قالا : من طين ﴿ مُّسَوَّمَةً ﴾ قالا : مطوقة بها نضحٌ من حمرة ﴿ مَّنضُودٍ ﴾ يقول : مصفوفة قال : ﴿ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ يقول : لم يبرأ منها ظالم بعدهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من عمل عمل قوم لوط رجم إن كان محصناً ، فإن كان بكراً جلد مائة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثله قال : يرجم إن كان محصناً ويجلد إن كان بكراً ، ويغلظ عليه في الحبس والنفي .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقطت من (م)
(٢) في (م) كان إذا اذكى النار .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : أول ما اتهم بالأمر القبيح - يعني عمل قوم لوط - على عهد عمر ، اتهم به رجل ، فأمر عمر بعض شباب قريش ألا يجالسوه .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في الذي يأتي البهيمة قال : يجلد مائة أحصن أو لم يحصن .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : من قذف رجلاً ببهيمة جلد حد الفرية .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي عامر الهمداني عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : ما بغت امرأةُ نبيٍّ قط ، وقوله : ﴿ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ ﴾ الذين وعدتك أن أنجيهم معك .

عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان ابن قتة قال : سمعت ابن عباس يسأل وهو إلى جنب الكعبة عن قول الله تعالى : ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ فقال : أما أنه ليس بالزنا ، ولكن كانت هذه تخبر الناس أنه مجنون ، وكانت هذه تدل على الأضياف ، قال ثم قرأ ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾ .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ ﴾ قال : مسألتك إياي عمل غير صالح] [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

﴿مِّنكُم بِبَعِيدٍ﴾ قال : إنما كانوا حديثي عهد قريب بعد قوم نوح وعاد وثمود .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال : طاعة الله خير لكم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال : حظكم من الله خير لكم .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش في قوله تعالى : ﴿ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ ﴾ قال : أقراءتك .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال العشيرة] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ ﴾ قال : يعني خير الدنيا وزينتها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ يقول : لا تسيروا .

قال معمر وقال قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِىٓ ﴾ لا يجرمنكم شقاقي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ﴾ قال : لم تراقبوه في شيء ، إنما تراقبون قومي ، واتخذتم الله

---

(١) ما بين المكوفتين سقطت من (م)

وراءكم ظهرياً لا تخافونه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَآ ﴾ يقول : كأن لم يعيشوا فيها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ قال : فرعون يقدم قومه يوم القيامة ، يقول : يمضي بين أيديهم [1] حتى يهجم بهم على النار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قال : أعززتم [2] قومكم واغتررتم بربكم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴾ قال : لعنة في الدنيا وزيدوا فيها لعنة في الآخرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ قال : قائمة : خاوية على عروشها ، وحصيد : مستأصلة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴾ قال : غير تخسير .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ ﴾ إلى قوله : ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ ﴾ قال : الله أعلم بثنياه ، وذكر لنا أن ناساً يصيبهم سفع من النار بذنوب أصابوها ، ثم يدخلهم

(١) في (م) يمضي بهم .
(٢) في (م) عزّزتم .

الله الجنة .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله أو أبي سعيد الخدري أو رجل من أصحاب محمد ﷺ في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ قال : هذه الآية تأتي على القرآن كله ، يقول : حيث كان في القرآن ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ تأتي عليه ، قال : وسمعت أبا مجلز يقول : هو جزاؤه ، فإن شاء الله تجاوز عن عذابه .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عمن سمع ابن عباس يقول : ﴿ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ قال : الورد : الدخول .

عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴾ قال : ما يصيبهم من خير أو شر .

عبد الرزاق عن معمر عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ قال : ضرب رجل على كفل امرأة ، ثم أتى النبي ﷺ فسأله وأبا بكر وعمر[1] ، فكلما سأل رجلاً منهم عن كفارة ذلك ، قال : أمغزية[2] هي ؟ قال : نعم ، قال : لا أدري ، حتى أنزل الله تعالى : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ .

(١) سقطت كلمة (وأبا بكر وعمر) من (م) .
(٢) في هامش (ق) يريد زوجها غاز .
ورواه الإمام أحمد . جـ ٢ ص ٤١٤ ، ٤٨٤ . جـ ١ ص ٤٠٢ ، ٤٠٧ .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود مثله ، قال معمر عن قتادة هي الصبح والعصر ، ﴿ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال : هي المغرب والعشاء ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ ﴾ قال : صلاة الفجر ، وصلاة العصر (١) ﴿ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال : المغرب والعشاء ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ ﴾ قال : الصلوات ﴿ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ﴿ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال : الصلوات الخمس ، والباقيات الصالحات : الصلوات الخمس .

عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب ، أنه سمع إبراهيم ابن يزيد يحدث عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود ، قال جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني أخذت امرأة في البستان ففعلت بها كل شيء غير أني لم أجامعها ، قبلتها ولزمتها ، ولم أفعل غير ذلك ، فافعل بي ما شئت ، فلم يقل له رسول الله ﷺ شيئاً فذهب الرجل ، فقال عمر بن الخطاب : لقد ستر الله عليه لو ستر على نفسه ، فأتبعه (٢) رسول الله ﷺ بصره فقال : ردوه علي ، فردوه عليه ، فقرأ عليه ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ

(١) في (ق) وصلاة العشاء ، وفي هامش (ق) العشي ، وذلك تكرار لصلاة العشاء مع تفسير ﴿ زلفاً من الليل ﴾ حيث فسرت بالمغرب والعشاء . بينما في (م) كما أثبتناه (العصر) .

(٢) في (م) فأشخص رسول الله بصره .

﴿ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ إلى ﴿ ذِكْرَىٰ لِلذَّاكِرِينَ ﴾ قال : فقال معاذ بن جبل : أله وحده أم للناس كافة [1] يا نبي الله ؟ قال : « بل للناس كافة » [2] .

عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن يحي بن جعدة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ذكر امرأة وهو جالس مع النبي ﷺ ، فاستأذنه لحاجة ، فذهب في طلبها فلم يجدها ، فأقبل الرجل يريد أن يبشر النبي ﷺ بالمطر ، فوجد المرأة جالسة على غدير ، فدفع في صدرها وجلس بين رجليها ، فصار ذكره مثل الهدبة ، فقام نادماً حتى أتى النبي ﷺ فأخبره بما صنع ، فقال له النبي ﷺ : « استغفر ربك وصل أربع ركعات » ، ثم تلا عليه : ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ﴾ الآية [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن رجلاً كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة ويشدد على نفسه ، ويقنّط الناس من رحمة الله تعالى ، ثم مات فقال : أي رب ، مالي عندك ؟ قال : النار ، قال : أي رب فأين عبادتي واجتهادي ؟ قال : فيقول : إنك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا ، فأنا أقنطك اليوم من رحمتي .

معمر عن زيد بن أسلم قال : كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر ، فجاء الطائر فألقى بنفسه في حجر الرجل مع فرخه ،

---

(١) كلمة (كافة) من (م) .

(٢) رواه مسلم في التوبة جـ ٨ ص ١٠٢ . وأبو داود في الحدود جـ ٦ ص ٢٧٨ . والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٥٢ مع اختلاف يسير في اللفظ .

(٣) رواه أحمد جـ ١ ص ٣٦٦ . !؟

فأخذه الرجل ، فقال النبي ﷺ : « عجبتم [1] لهذا الطائر جاء فألقى نفسه في أيديكم رحمة لولده ، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه » [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال : للرحمة خلقهم .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن جعفر عن عكرمة عن ابن عباس [3] قال : ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ﴾ قال : إلا أهل رحمته ، فإنهم لا يختلفون ولذلك خلقهم .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة : قال : إن الله تعالى لما لعن إبليس سأله النظرة ، فقال : وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه ، فقال الله تعالى : وعزتي لا أحجب توبتي عن عبدي حتى تخرج نفسه .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن عبيد عن الحسن قال : للاختلاف خلقهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ ﴾ قال : في هذه السورة .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ ﴾ قال : في هذه السورة .

* * *

(١) في (ق) عجبت ، وما أثبتناه من (م) .
(٢) رواه أبو داود في الجنائز جـ ٤ ص ٣٧٣ .
(٣) كلمة (ابن عباس) من (ق) .

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴾ قال : بين الله تعالى رشده وهداه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ﴾ قال : الكواكب أخوته ، والشمس والقمر أبواه . قال معمر : وقال بعض أهل العلم : أبوه وخالته .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن عبد الله بن شداد بن الهادي قال : كان بين رؤيا يوسف وتعبيرها أربعون سنة ، وذلك أقصى منتهى الرؤيا .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أبي عثمان عن سلمان قال : كان بين رؤيا يوسف وتعبيرها أربعون سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ ﴾ قال : كان أكبر إخوته ، وكان ابن خالة يوسف ، فنهاهم عن قتله .

عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي قال : لا تقصص رؤياك على امرأتك ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس ، وقال : صلى النبي ﷺ الصبح ، ثم انفتل إليهم فقال : من رأى منكم رؤيا صالحة فليحدثنا بها (١) .

(١) رواه البخاري في التعبير جـ ٨ ص ٨٤ ضمن حديث طويل .
ومسلم الرؤيا جـ ٧ ص ٥٦ . وأبو داود ـ السنة جـ ٧ ص ٢٢
والترمذي في الرؤيا جـ ٣ ص ٣٧٢ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ ﴾[1] قال : بئر بيت المقدس ، بئر في بعض نواحيها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ ﴾[2] قال : نسعى ونلهو .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ ﴾ قال : كان دم سخلة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴾ قال : أوحى الله تعالى إلى يوسف وهو في الجب أن سينبئهم بما صنعوا به ، وهم لا يشعرون ، فذلك الوحي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ ﴾ قال : كان ذلك الدم كذباً[3] ، لم يكن دم يوسف .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عامر الشعبي ، قال : كان في قميص يوسف ثلاث آيات ، الشق والدم وإلقاؤه على وجهه ، يعني أباه[4] ﴿ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ ﴾ قال : في غير جزع .

---

(١) في النسختين (غيابات) بالجمع وهي قراءة نافع .

(٢) في النسختين (نرتع ونلعب) بالنون فيهما وهي قراءة أبي عمرو وابن عامر .

(٣) في (م) كاذباً .

(٤) (يعني أباه) من (ق) .

عبد الرزاق عن الثوري عن بعض أصحابه قال : يقال : ثلاث من الصبر : أن لا تحدث بوجعك ، ولا بمصيبتك ، ولا تزكي نفسك .

عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت أن يعقوب النبي عليه السلام كان قد سقط حاجباه ، فكان يرفعهما بخرقة ، فقيل له : ما هذا ؟ فقال : طول الزمان وكثرة الأحزان ، فأوحى الله تعالى إليه : يا يعقوب أتشكوني ، قال : يارب خطيئة أخطأتها فاغفرها لي .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسرائيل عن رجل عن فاطمة بنت الحسين عن النبي ﷺ أنه قال : من أصيب بمصيبة فذكرها ، فاسترجع كان له من الأجر مثله حين أصيب [1] أول ما أصيب بها فاسترجع [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن الجحشي أن النبي ﷺ قال لحمنة بنت جحش : قولي : إنا لله وإنا إليه راجعون ، فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، قال : قتل أخوك عبد الله بن جحش ، قالت : يرحمه الله ، ثم قال لها أيضاً : قولي : إنا لله وإنا إليه راجعون ، [فقالت ذلك ، فقال : قتل حمزة بن عبد المطلب قالت : يرحمه الله ، ثم قال لها : قولي : إنا لله وإنا إليه راجعون] [3] فقالت ذلك ، فقال : قتل زوجك مصعب بن عمير [4] فصاحت

(١) في (م) أصيب بها .
(٢) الموطأ في الجنائز جـ ١ ص ٢٣٦ . وفي الباب حديث أم سلمة .
رواه مسلم وأبو داود والترمذي وغيرهما .
أحمد جـ ٣ ص ٣١٧ ، جـ ١ ص ٢٠١ .
وابن ماجه في الجنائز جـ ١ ص ٥٠٩ .
(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٤) في (ق) المصعب بن عمير .

وبكت ، فعجب النبي ﷺ وقال : إن الزوج ليقع من المرأة موقعاً لا يقعه شيء [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ﴾ قال : دلا دلوه [2] فتشبث الغلام بالدلو ، فلما خرج قال : يا بشراي هذا غلام ، قال قتادة : بشرهم واردهم حين وجد يوسف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله ﴿ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً ﴾ قال : أسروا بيعه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾ قال : ظلم وهم السيارة الذين باعوه بعشرين درهماً ، وكانوا فيه من الزاهدين .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ قال : تقول بعضهم هلم لك .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : قال عكرمة : تهيّأت لك .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل قال : قال ابن مسعود : قد تسمعت القراءة فسمعتهم مقاربين ، فاقرؤوا كما علمتم ، وإياكم والتنطع والاختلاف ، فإنما هو كقول أحدهم : هلم ، وتعال ، ثم قرأ عبد الله ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ قال : فقلت : يا أبا عبد الرحمن إن ناساً يقرؤونها (**هَيْتُ**[3] **لك**) فقال عبد الله : إني أن أقرأها كما علمت أحب إلي .

---

(1) رواه ابن ماجه في الجنائز جـ ١ ص ٥٠٧ مع اختلاف في السياق . وأصحاب السير . انظر البداية والنهاية جـ ٤ ص ٤٦ .

(2) قوله : (قال دلا دلوه) من (ق) .

(3) بضم التاء قراء ابن كثير .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا ﴾ قال : جلس منها مجلس الرجل من امرأته ، حتى رأى صورة يعقوب في الجَدْر[1] . قال معمر : قال قتادة : بل رأى صورة يعقوب في الجدر[1] فقال : يا يوسف أتعمل عمل الفجار وأنت مكتوب من الأنبياء ؟ فاستحيا منه .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حصين[2] عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ﴿ لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَـٰنَ رَبِّهِۦ ﴾ قال : يعقوب ضرب بيده على صدره فخرجت شهوة يوسف من أنامله .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يعقوب مثّل له .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن يونس عن الحسن قال : رأى يعقوب عاضاً على يده .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة ، قال شهدت ابن عباس وهو يُسأل عن همّ يوسف ما بلغ قال : حلّ الهِمْيَان ، وجلس منها مجلس الخاتن[3] ، فنودي يا ابن يعقوب أتزني ؟! فتكون كالطائر وقع ريشه فذهب يطير ، فلا ريش له[4] .

(١) في (م) الجدار .

(٢) في هامش (ق) أبو حصين اسمه عمر بن عاصم .

(٣) في (م) الخائن .

(٤) هذه الروايات تتنافى مع عصمة الأنبياء ، ولا تستبعد أن تكون قد تسربت إلى التابعين ومن بعدهم من مسلمة أهل الكتاب ، فتكون من الإسرائيليات التي تساهل بعض السلف في نقلها ، ونحن ننزه سيرة الأنبياء عليهم السلام من مثل ذلك ، ولعل أفضل تفسير يليق بهذا المقام ما ذكره بعض المفسرين أن همها كان إقناعه بما تريد ، وكان همه بها ردعها وتذكيرها بالله واليوم الآخر ثم الفرار منها للنجاة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ ﴾ قال : استبق هو والمرأة ﴿ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال : رجل حكيم من أهلها .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ﴾ قال : ذو لحية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾ قال : استبطنها حبها إياه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ قال : بلغنا أنه كان يلي عملاً من أعمال الملك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾ قال : طعاماً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ قال : جعلن يحززن أيديهن ولا يشعرن بذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ قال : قطعن أيديهن حتى ألقينها (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾

---

(١) هذه مبالغة في تصوير التقطع ، والصورة التي يتحقق بها معنى التقطع ما ذكر في الرواية السابقة من أنهن حززن أو جرحن أيديهن وهن غافلات عن ذلك .

قال : قلن : ملك من الملائكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ ﴾ قال : الآيات حزّهن أيديهن وقد القميص .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ ﴾ قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : « لو لم يستعن يوسف على ربه ما لبث في السجن كل ما لبث »(١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴾ قال : بلغنا أنه لبث في السجن سبع سنين .

عبد الرزاق : أن عمران أبا الهذيل الصنعاني قال : سمعت وهب بن منبه يقول : أصاب أيوب البلاء سبع سنين ، ولبث يوسف في السجن سبع سنين ، وعذب بخت نصر حوّل في السباع سبع سنين .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه ، ـ والله يغفر له ـ حين سئل عن البقرات العجاف والسمان ، ولو كنت مكانه ، ما أخبرتهم حتى أشرط عليهم أن يخرجوني ولقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه ـ والله يغفر له ـ حين أتاه الرسول ، ولو كنت مكانه لبادرتهم الباب ، ولكنه أراد أن يكون له العذر ، ولولا أنه قال الكلمة التي قال ما لبث في السجن طول ما لبث »(٢) .

---

(١) رواه ابن جرير عن طريق الحسن وابن عباس وبطرق أخرى عن قتادة .
انظر تفسير الطبري جـ ١٢ ص ١٣٢ ولم أجده في الكتب الستة .

(٢) أخرج البخاري جزءاً من الرواية في صحيحه جـ ٤ ص ١١٩ في الأنبياء .
وجـ ٨ ص ٧١ في التعبير . =

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ﴾ قال : أخلاط أحلام ، ﴿ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس : ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ قال بعد حين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾ قال : بعد نسيانه .

قال معمر ، وقال الحسن : بعد حين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ ﴾ قال : أما السمان فسنون فيها خصب ، وأما السبع العجاف فسنون مجدبة [(١)] لا تنبت شيئاً ، وأما قوله ﴿ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ فيقول يأكلن ما كنتم اتخذتم [(٢)] فيهن من القوت (إلا قليلاً مما كنتم تحصنون) ، قال قتادة : فزاده الله علم سنة لم يسألوه عنها ، فقال : ﴿ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴾ قال : يعصرون الأعناب والثمار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْـَٔـٰنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ قال : تبين الحق .

= ورواه أيضاً مسلم في كتاب فضائل الصحابة جـ ٧ ص ٩٨ .
والإمام أحمد جـ ٦ ص ٣٢٦ .

(١) في (م) مخذية . وهو تصحيف .

(٢) سقطت كلمة (اتخذتم) من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ ﴾ قال : هو قول يوسف ، قال : بلغنا أن الملك - حين قال ما قال -[1] اذكر همّك ، قال : ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ لَهُ مُنكِرُونَ ﴾ قال : لا يعرفونه .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ قال : إلا أن تغلبوا حتى لا تطيقوا ذلك][2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ﴾ قال : كانوا قد أوتوا صورة وجمالاً ، فخشي عليهم أنفس الناس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ السِّقَايَةَ ﴾ قال : مشربة الملك ، إناؤه ، قال : وصواع الملك ، إناء الملك الذي يشرب فيه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴾ قال : حميل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا

(١) في (م) قال هذا قال .

(٢) هذه الرواية سقطت من (م) .

مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ قال : كان كلما فتح متاع رجل استغفر تائباً مما صنع ، حتى بقي متاع الغلام ، فقال : ما أظن هذا أخذ شيئاً ، قالوا : بلى فاستبره [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي قال : أخبروه بما يحكم به في بلادهم أنه من سرق أُخِذَ عبداً ، فقالوا : ﴿ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ ﴾ وأما قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ ﴾ قال : كان حكم الملك أن من سرق ضاعف عليه الغرم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ ﴾ قال : لم يكن ذلك في دين الملك أن يأخذ من سرق [2] عبداً ، ﴿ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ ﴾ قال : كانوا أخبروه بما يحكم في بلادهم أنه من سرق ضعف عليه الغرم ولم يؤخذ عبداً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ ﴾ قال : ذكر لنا أنه سرق صنماً ، كان لجده أبي أمه ، فعيّروه بذلك ﴿ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ أسر هذا القول .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير قال : كنا عند ابن عباس فحدث حديثاً ، فتعجب رجل فقال : الحمد لله ، فوق كل ذي

---

(١) استبره : أي تأكد من براءته .

(٢) في (م) : لم يكن ذلك في دين الملك أن من يسرق أخذ عبداً .

علم عليم ، فقال ابن عباس : بئس ما قلت ! الله العليم ، وهو فوق كل عالم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَبِيرُهُمْ ﴾ قال : هو روبيل الذي أشار عليهم ألا يقتلوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴾ قال : يقولون [1] ما كنا نظن أن ابنك يسرق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ ﴾ قال : يا حزنا على يوسف .

نا عبد الرزاق عن الثوري عن سفيان بن زياد العصفري عن سعيد بن جبير قال : لم يعط أحد غير هذه الأمة الاسترجاع ، ألا تسمعون [2] إلى قول يعقوب يا أسفا على يوسف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ قال : كظم على الحزن ، فلم يقل شيئاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ ﴾ قال : لا تزال تذكر يوسف ﴿ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ قال : حتى تكون هرماً ﴿ أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴾ قال : من الميتين .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار رفعه

---

(١) في (م) يقول .

(٢) في (ق) ألا تسمعوا .

إلى النبي ﷺ قال : من بثّ لم [1] يصبر ، ثم قرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ﴾ قال : من رحمة الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ قال : لولا أن تسفهون تهرمون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال : يسيرة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة قال : سمعت ابن عباس وسئل عن قوله تعالى : ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ قال : رثة المتاع ، خلق الحبل والغرارة [3] والشيء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ قال : على السرير ، ﴿ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ﴾ قال : كانت تحية [4] الناس يومئذ أن يسجد بعضهم لبعض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴾ قال : لا يُسْأَلُ أحد من المشركين :

(١) في (م) و (ق) فلم ، وما أثبتناه من رواية الطبري .
(٢) رواه ابن جرير أيضاً عن مسلم بن يسار ولم أجده في كتب السنن والصحاح .
(٣) الغرارة : واحدة الغرائر التي للتبن ـ أي الجوالق ـ .
(٤) سقطت كلمة (تحية) من (م) .

من ربك ؟ إلا قال : الله تعالى ، وهو يشرك في ذلك .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : سمعت ابن عباس يقول : ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ ﴾ قال : لما خرجت العير[1] هاجت ريح فجاءت يعقوب بريح قميص يوسف . فقال : ﴿ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴾ يقول : تسفهون ، قال : فوجد ريحه من مسيرة ثمانية أيام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ ، قال : غاشية وقيعة ، تغشاهم من عذاب الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ ﴾ ممن كذبهم من قومهم أن يصدقوهم ، وظنت الرسل أن من قد آمن بهم من قومهم قد كذبوهم ، جاءهم نصر الله عند ذلك .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن شبرمة ، قال : أخبرني تميم بن حذام قال : قرأت على ابن مسعود القرآن فلم يأخذ علي إلا حرفين ، قال قرأت : ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴾ مشددة فقال : ﴿ كُلٌّ أَتَوْهُ ﴾ مخففة ، وقرأت عليه ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ ﴾ مشددة فقال ﴿ كُذِبُواْ ﴾ مخففة[2].

عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن الحسن ، قال : كنت مع عمران بن حصين فمر رجل يقرأ على قوم سورة يوسف ، فاشتهى عمران قراءته ،

---

(١) كلمة العير من (ق) .

(٢) قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر (كَذَّبوا) بتشديد الذال والباقون بتخفيفها . انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٣٥١ .

فجلس ، فلما فرغ سألهم [١] ، فقال عمران : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وأخذ بيدي فقال : اذهب بنا فإني [٢] سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اقرأوا القرآن واسألوا الله به ، فإنه [٣] سيأتي أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس » [٤] .

* * *

(١) أي كان يتسول بالقراءة ، كما يظهر من تتمة الرواية .

(٢) كلمة (فإني) من (ق) .

(٣) في (ق) فإني .

(٤) رواه الترمذي في فضائل القرآن جـ ٤ ص ٢٥١ .

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ ﴾ قالا : رفعها بغير عمد ترونها ، قال معمر وقال قتادة : قال ابن عباس : رفع السماء بغير عمد ترونها ، يقول : لها عمد ولكن لا ترونها ، يعني الأعماد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ ﴾ قال : قرى متجاورات .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ ﴾ قال : صنوان النخلة التي يكون في أصلها نخلتان وثلاث أصلهن واحد قال : وكان بين عمر بن الخطاب وبين العباس قول ، فأسرع إليه العباس ، فجاء عمر النبي ﷺ ، فقال : يانبي الله ألم تر عباساً فعل بي وفعل بي ، فأردت أن أجيبه ، فذكرت مكانه منك ، فكففت عنه ، فقال : يرحمك الله إن عم الرجل صنو أبيه (١) .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد أن النبي ﷺ قال : لا تؤذوني في العباس ، فإنه بقية آبائي ، وإن عم الرجل صنو أبيه (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ

---

(١) رواه مسلم في الزكاة مختصراً جـ ٣ ص ٦٨ .
وأبو داود في الزكاة جـ ٢ ص ٢٢٣ .
والترمذي في المناقب جـ ٥ ص ٣١٩ .

﴿بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِ﴾ قال : بالعقوبة قبل العافية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ ﴾ قال : العقوبات .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾ قال : نبي يدعوهم إلى الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَغِيضُ ٱلۡأَرۡحَامُ وَمَا تَزۡدَادُۚ ﴾ قال : الغيض السقط ، وما تزداد فوق التسعة الأشهر ، قال معمر ، وقال سعيد بن جبير : إذا رأت المرأة الدم على الحمل فهو الغيض للولد يقول نقصان في غذاء الولد ، وهو زيادة في الحمل .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَسَارِبُۢ بِٱلنَّهَارِ ﴾ قالا : ظاهر ذاهب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ ﴾ قال : ملائكة يتعاقبونه بالليل والنهار ، يحفظونه من أمر الله ، أي : بأمر الله .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ يَحۡفَظُونَهُۥ ﴾ أي من أمر الله ، فإذا جاء القدر خلوا عنه .

عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة قال : اجتمعنا - أصحاب علي - فقلنا لو حرسنا أمير المؤمنين ،

فإنه محارب ولا نأمن عليه أن يغتال ، قال : فبتنا عند باب [١] حجرته حتى خرج لصلاة الصبح قال: فقال : ما شأنكم ؟ فقلنا له : حرسناك يا أمير المؤمنين ، فإنك محارب وخشينا أن تغتال فحرسناك ، فقال أفمن أهل السماء تحرسوني أم من أهل الأرض ؟ قال : فقلنا : بل من أهل الأرض ، وكيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء قال : فإنه لا يكون في الأرض شيء حتى يقدر في السماء [٢] وليس من أحد إلا وقد وكل به ملكان ، يدفعان عنه ويكلآنه حتى يجيء قدره ، فإذا جاء قدره خليا بينه وبين قدره .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ قال : خوفاً للمسافر ، وطمعاً للمقيم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴾ قال : إذا تمحل - يعني الهلال - يقول فهو شديد ، قال معمر ، وقال قتادة : شديد الحيلة .

عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم عن مجاهد قال : الرعد ملك يزجر السحاب بصوته .

عبد الرزاق عن فضل عن ليث عن مجاهد قال : الرعد ملك [٣] .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ ﴾

---

(١) كلمة (باب) سقطت من (م) .

(٢) في (م) حتى يقدر في السماء شيء .

(٣) مثل هذه الروايات لم يصح رفع شيء منها إلى الرسول ﷺ وهي إما نتاج ثقافة القائل العامة ، أو من الإسرائيليات . وظاهرة البرق وكيفيتها أصبحت من الظواهر الطبيعية المعلومة الأسباب والنتائج . وقول الزهري هو الموقف الجيد حيث لم يتعرض لبيان شيء لم يعرفه .

قال : سألت الزهري عن الرعد ما هو ؟ فقال : الله أعلم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ﴾ قال : شهادة أن لا إله إلا الله .

[عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ﴾ قال : لا إله إلا الله] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ ﴾ قال : كباسط يديه إلى الماء ، فليس الماء ببالغ فاه مادام باسطاً كفيه لا يقبضهما ، ﴿ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴾ قال : هذا مثل ضربه الله لمن اتخذ من دون الله إلهاً أنه غير نافعه ، ولا يدفع عنه شيئاً حتى يموت على ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا ﴾ قال : الكبير بقدره ، والصغير بقدره .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ ﴾ قال : ربا فوق الماء الزبد ، قال : ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ﴾ قال : هو الذهب ، إذا أدخل النار بقي صفوه ، وذهب ما كان من كدر ، فهذا مثل ضربه الله للحق والباطل ﴿ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ﴾ قال : يتعلق بالشجر فلا يكون شيئاً ، فهذا مثل الباطل ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ، فهذا يخرج النبات وهو (٢)

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) في (م) وهذا .

مثل الحق .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ﴾ قال : المتاع الصفر والحديد] [1] .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان في قوله تعالى : ﴿ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ ﴾ قال : أخبرني عمرو بن مالك ، قال : سمعت أبا الجوزاء يقول في قوله تعالى : ﴿ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴾ قال : المناقشة بالأعمال [2] .

عبد الرزاق عن جعفر [3] عن أبي عمران الجوزي قال : تلا هذه الآية [4] : ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ ﴾ على دينكم ﴿ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾ الجنة [5] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود ، قال : جنات عدن : بطنان الجنة يعني بطنها [6] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال : هذه كلمة عربية ، يقول الرجل : طوبى لك إن أصيب [7] خيراً .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٢) في (م) في الأعمال .
(٣) في (م) عن معمر بدل جعفر ، وفي الطبري عن جعفر بن سليمان ، وهو يؤيد ما أثبتناه .
(٤) في (م) قال في هذه الآية .
(٥) في (م) فنعم عقبى الدار : النجاة من النار . وفي الطبري الجَنة من النار .
(٦) هكذا في (ق) و (م) والرواية غير موجودة في الطبري . وفي الدر المنثور : أخرج عبد الرزاق والفريابي ... عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله جنات عدن قال : بطنان الجنة يعني وسطها .
(٧) في (م) أن أصبت خيراً .

عبد الرزاق عن معمر عن الأشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة : قال طوبى : شجرة في الجنة ، يقول الله لها : تفتقي لعبدي [1] عما يشاء ، فتتفتق [2] له عن الخيل بسرجها ولجمها ، وعن الإبل برحالتها وأزمتها وعما شاء من الكسوة .

عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول : إن الرجل ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لوناً ، وإن الرجل منهم ليرى وجهه في وجه زوجته ، وإنها [3] لترى وجهها في وجهه ، وإنه ليرى وجهه في نحرها ، وإنها لترى وجهها في نحره وإنه ليرى وجهه في معصمها ، وإنها لترى وجهها في ساعده ، وإنه ليرى وجهه في ساقها ، وإنها لترى وجهها في ساقه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال : يقول أهل الجنة انطلقوا بنا إلى السوق ، قال : فينطلقون إلى كثبان مسك فيجلسون عليها ، وتهب [4] عليهم تلك الريح ثم يرجعون .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴾ قال : الخير .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن كفار قريش قالوا للنبي ﷺ : أذهب عنا جبال تهامة حتى نتخذها زرعاً ، وتكون لنا أرضين ، وأحي لنا فلاناً

(١) في (م) بصيغة الجمع في (لعبادي عما شاءوا ، لهم) .

(٢) في (م) تبتقي ، فتتبتق ، وهو تصحيف .

(٣) في (م) مع أنها .

(٤) سقطت كلمة (تهب) من (م) .

وفلاناً ، حتى يخبرونا أحق ما تقول[١] ، فقال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ ٱلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ ٱلْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ يقول : لو كان فعل ذلك بشيء من الكتاب[٢] فيما مضى لكان ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا۟ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ قال : يعني النبي ﷺ تحل[٣] قريباً من دارهم .

عبد الرزاق عن معمر وقال الحسن : تحل القارعة قريباً من دارهم .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ ٱللَّهِ ﴾ قال : فتح مكة][٤] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال : الله تعالى قائم على كل نفس .

عبد الرزاق معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِلَيْهِ مَتَابِ ﴾ قال : إليه مصير كل عبد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ قال ابن عباس : هو القرآن ، كان الله يمحو ما يشاء

(١) رواه أصحاب السير انظر السيرة النبوية لابن كثير جـ ١ ص ٤٨٠ .
(٢) في (م) شيء من الكهان . وهو تصحيف .
(٣) أي إما أن تنزل بهم القارعة ، أو تنزل أنت يا محمد بساحتهم وفي ذلك عقوبة لهم .
(٤) ما بين المعكوفتين غير موجودة في (م) .

ويثبت وينسي نبيه ﷺ ما شاء وينسخ[1] ما شاء ، ويثبت ما شاء ، وهو المُحْكَم[2] ﴿ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال : جملة الكتاب وأصله .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ﴾ قال : إلا الشقاوة والسعادة والحياة والموت .

عبد الرزاق عن معتمر[3] عن أبيه عن عكرمة قال : الكتاب كتابان : كتاب يمحو الله منه ما يشاء ويثبت ، وعنده الأصل أم الكتاب .

عبد الرزاق عن معتمر[4] عن أبيه قال : سئل ابن عباس عن أم الكتاب ، فقال : قال كعب : خلق الله الخلق وعلم ما هم عاملون ، ثم قال لعلمه : كن كتاباً فكان كتاباً .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وعن ابن طاوس عن أبيه قال : لقي عيسى بن مريم إبليس ، فقال : أما علمت أنه لا يصيبك إلا ما قدر لك ؟ قال : نعم ، فقال إبليس فأوف[5] بذروة هذا الجبل فتردَّ منه فانظر أتعيش أم لا ؟ قال : قال ابن طاوس عن أبيه ، فقال : أما علمت أن الله قال : لا يجربني عبدي فإني أفعل ما شئت ؟ قال : وأما الزهري فقال : إن العبد لا يبتلي ربه ، ولكن الله يبتلي عبده ، قال : فخصمه .

---

(١) (وينسخ ما شاء) غير موجودة في (م) .
(٢) في (م) وهو المُحْكَم .
(٣) في (م) عن معمر ، ورواية الطبري تؤيد (ق) حيث ورد فيها المعتمر بن سليمان عن أبيه .
(٤) في (م) جبير وهو تصحيف .
(٥) في (م) فارق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : من كذّب بالقدر ، فقد كذّب بالقرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ قال : كان عكرمة يقول : هو قبض الناس .

قال معمر ، وقال الحسن : هو ظهور المسلمين على المشركين .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد : ننقصها من أطرافها ، قال : الموت موت علمائها وفقهائها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال : كان منهم عبد الله بن سلام ، وسلمان الفارسي ، وتميم الداري ، قال معمر وقال الحسن : ومن عند الله علم الكتاب [1] .

* * *

(١) في (م) وقال الحسن عند الله علم الكتاب .

سورة إبراهيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ قال : بنعم الله .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبيد عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ ﴾ قال : بنعم الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ قال : ردوا على الرسل ما جاءت به .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال في قوله تعالى : ﴿ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ ﴾ قال : هكذا ، ورد يده على فيه [1] ، قال : غيظاً ، وعض يده .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَفْتَحُواْ ﴾ قال : استنصرت الرسل على قومها ﴿ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ عن الحق معرضاً عنه [2] أبى أن يقول : لا إله إلا الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴾ قال : ماء يسيل من بين جلده ولحمه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ ﴾ قال : ما أنا بمغيثكم .

---

(١) في (م) في فيه . (٢) في (م) معرض عنه ، والنصب على الحالية ويجر على الوصف وكلاهما صحيح .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ قال : يذكرون أنها النخلة ﴿ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾ قال : تؤكل ثمارها في الشتاء والصيف ، قال معمر ، وقال الحسن : ما بين الستة الأشهر والسبعة .

عبد الرزاق عن معمر عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال : الشجرة الطيبة النخلة ، والشجرة الخبيثة الحنظلة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ ﴾ قال : استؤصلت من فوق الأرض ما لها من قرار .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال : لا إله إلا الله ، ﴿ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ المسألة في القبر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ قال : بلغنا أن هذه الأمة تبتلي [1] في قبورها ، فيثبت الله المؤمن في قبره حين يسأل.

[عبد الرزاق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل أن ابن الكوّاء سأل علياً ، قال : من الذين ﴿ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ ؟ قال : الأفجران ، وقال : قريش أو قال : أهل مكة ، بنو مخزوم ، وبنو أمية وكفيتهم يوم بدر] [2] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء ، قال : سمعت

(١) في (م) تسأل .   (٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

ابن عباس يقول : هم والله ﴿ ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ﴾ فقال : قريش أو قال : أهل مكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ ﴾ قال : هم قادة المشركين يوم بدر ، ﴿ وَأَحَلُّواْ قَوۡمَهُمۡ دَارَ ٱلۡبَوَارِ جَهَنَّمَ يَصۡلَوۡنَهَاۖ ﴾ هي دارهم في الآخرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ ﴾ قال : لم تسألوه كل الذي آتاكم ، قال معمر ، وقال الحسن : آتاكم من كل الذي سألتموه .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ ﴾ قال : مكة ، لم يكن بها زرع يومئذ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ ﴾ قال : تنزع إليهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُهۡطِعِينَ ﴾ قال : مسرعين ﴿ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ ﴾ قال : المقنع : الذي يرفع رأسه شاخصاً بصره [1] لا يطرف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ﴾ قال : ليس فيها [2] شيء ، خرجت من صدورهم فنشبت في حلوقهم.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ﴾ قال : ذلك حين دعوا لله ولداً ، وقال في آية

(١) كلمة بصره من (ق) .
(٢) قوله (ليس فيها شيء) من (ق) .

أخرى ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴾ قال معمر عن الحسن : ما كان مكرهم لتزول منه الجبال .

عبد الرزاق : قال معمر ، وأخبرني الكلبي : أن نمرود عمد إلى صندوق فجعل فيه رجلاً ، وجعل في نواحيه نسوراً ، وجعل في وسطه رمحاً ، وفي طرف الرمح لحماً [1] فكانت النسور تلحق اللحم وهي تصعد بالصندوق ، حتى خالط الرجل الظلمة فلم ير شيئاً ، نكس الرمح ، فانحطت النسور حتى وقعت قريباً من جبل ، فظن الجبل أنه حدث شيء ، فزال الجبل عن مكانه [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ﴾ قال : بلغنا أن عائشة سألت النبي ﷺ عن هذه الآية ، فقالت : أين الناس يومئذ ؟ قال : «هم على الصراط»[3] .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون [4] الأودي في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾ قال : تبدل أرضاً بيضاء كالفضة لم تعمل فيها خطيئة ، ولم يسفك فيها دم حرام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴾ قال : مقرنين في القيود وفي الأغلال .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ ﴾ قال : من نحاس ، قال معمر ، وقال الحسن : قطران الإبل .

(١) في (م) وفي الرمح لحما ، فكانت النسور تروم تلحق اللحم .
(٢) مثل هذه الروايات ظاهر فيها الوضع وكان ينبغي تنزيه التفسير منه .
(٣) رواه الترمذي جـ ٤ ص ٣٥٩ في باب التفسير، ومسلم في كتاب القيامة جـ ٨ ص ١٢٧.
(٤) في (م) عن عمرو بن معدي الأودي ، والروايات في الطبري تؤيد ما أثبتناه .

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ قال : إن أهل النار يقولون كنا أهل شرك وكفر ، فما شأن هؤلاء الموحدين ، ما أغنى عنهم عبادتهم إياه ؟ قال : فيخرج من النار من كان فيها من المسلمين ، قال : فعند ذلك يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم وعن [1] خصيف عن مجاهد قالا : يقول أهل النار للموحدين ما أغنى عنكم إيمانكم ، قال : فإذا قالوا [2] قال الله : أخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة ، فعند ذلك ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ قال : يوم القيامة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وثابت في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ قال : حفظه الله من أن يزيد فيه الشيطان باطلاً ، أو يبطل منه حقاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ، لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ﴾ قال : إذا كذّبوا سلك الله في قلوبهم ألا يؤمنوا به .

عبد الرزاق عن الثوري عن حميد عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ

(١) الواو من (م) .
(٢) في (م) قال وإذا قيل أخرجوا ...

﴿ سَلَكْنَـٰهُ فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال : الشرك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّوا۟ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴾ قال : لو فتح الله عليهم من السماء باباً فظلت الملائكة تعرج فيه ، يقول : يختلفون فيه ذاهبين وجائين لقالوا : سحرت أبصارنا ، يقول : أخذت أبصارنا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا ﴾ قال : الكواكب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْزُونٍ ﴾ قال : معلوم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ ﴾ قال : تلقيح الماء في السحاب .

معمر : وقاله الكلبي أيضاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن حيان بن عمير عن ابن عباس قال : [ما راحت جنوب قط إلا سال في واد ماء ، رأيتموه أو لم تروه .

عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال :] (١) الجنوب سيدة الأرواح ، واسمها عند الله الأزيب ومن دونها سبعة أبواب ، وإنما تأتيكم من خللها (٢) ، ولو فتح منها باب واحد لأذرت ما بين السماء

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) في (م) ومن دونها سبعة أنزلت وإنما يابسكم من خلفها ، ولو فتح منها باب واحد ... وهو تصحيف .

والأرض ، وهي ريح الجنة .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة [1] تغير وجهه ، ودخل وأقبل وأدبر ، فإذا أمطرت سري عنه ، فذكرت ذلك له ، فقال : « ما أمنت أن تكون كما قال الله : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ » [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى الغيث قال : « اللهم صبّاً هنياً أو صيباً » [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : كان يقال إذا هاجت ريح أو ظلمة قال : اللهم اجعلها رياحاً لواقح لا ريحاً عقيماً [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان أنه بلغه عن حذيفة أنه كان إذا سمع الرعد قال : « اللهم لا تسقط علينا سخطك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك » .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن طاوس ، قال : ثار سحاب في وادٍ كان

---

(١) إذ رأى مخيلة : أي سحابة . وقد ضبطها صاحب لسان العرب بفتح الميم وكسر الخاء ، انظر لسان العرب جـ ١١ ص ٢٢٧ .

(٢) رواه البخاري في جـ ٤ ص ٧٦ في كتاب الخلق .
ورواه مسلم في الاستسقاء جـ ٣ ص والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥٨ .

(٣) رواه الإمام أحمد جـ ٦ ص ١٦٦ ورواه البخاري في الاستسقاء جـ ٢ ص ٢١ .

(٤) في (ق) اللهم اجعلها ريح لواقح لا ريح عقيم . وما أثبتناه من (م) أوفق للأحاديث الواردة مثل قوله « اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً » .
رواه أحمد جـ ٦ ص ٦٦ .

إذا ثار في ذلك الوادي سحاب[1] كان عام خصب ، فلما ثار قال لهم هود : قد جاءكم العذاب ، فقالوا : أتعدنا العذاب وهذا وادٍ إذا ثار فيه سحاب كان عاماً متعالماً فيه الخصب ؟ قال : فلم يرعهم الريح قد جاءت بالغنم[2] وبرعاتها قال : وجعلت تدخل البيت فتلف ما فيه ، ثم تحلق به في السماء .

عبد الرزاق عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ قال : المستقدمين آدم ومن بعده ، حتى نزلت هذه الآية ، والمستأخرين من كان من ذريته لم يخلق بعد وهو مخلوق ، كل أولئك قد علمهم .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني عمرو بن مالك العنبري قال : سمعت أبا الجوزاء يقول في قول الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ ﴾ في الصفوف في الصلاة و ﴿ ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة قال : إن الله خلق الخلق ففرغ منه ، فالمستقدمين ما خرج من الخلق ، والمستأخرين ما بقي في أصلاب الرجال لم يخرج بعد .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي سليمان عن مجاهد قال : المستقدمين ما مضى من الأمم ، والمستأخرين أمة محمد ﷺ .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ قال : الصلصال الطين اليابس ، يسمع له صلصلة ، ثم يكون

(١) كلمة (سحاب) من (ق) .

(٢) في (م) بالغين ونزعاتها . وهو تصحيف .

حمأً مسنوناً ، قد أسن ، قال : منتنة .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش ، قال : أسماء أبواب جهنم : الحطمة ، والهاوية ، ولظى ، وسقر ، والجحيم ، والسعير ، وجهنم ، والنار هي جماع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾[1] قال : ممن غبر فهلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ ﴾ قال : أمر أن يكون خلف أهله يتبع أدبارهم ، في آخرهم إذا مشوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَفِى سَكْرَتِهِمْ ﴾ قال : في ضلالتهم ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ قال : يتلاعبون[2] ، وقال مجاهد : يترددون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ﴾ قال : للمعتبرين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ ﴾ قال : طريق واضح .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْحِجْرِ ﴾ قال : أصحاب الوادي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَبْعًا مِّنَ

(١) جاء في النسختين (كانت من) وهو نص الآية في سورة الأعراف والعنكبوت .
(٢) في (م) يتلاعنون .

﴿ ٱلْمَثَانِي ﴾ قال : فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة مكتوبة أو تطوع .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، وعن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : القرآن كله يثنى .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن خيثم عن ابن -؟[1] عن أبي هريرة ، قال : فاتحة الكتاب هي سبع من المثاني ليس فيها ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبي أن سعيد بن جبير أخبره أن ابن عباس قال : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ أم القرآن ، وقرأها على سعيد بن جبير : بسم الله الرحمن الرحيم ، حتى ختمها ، ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، الآية السابعة [قال سعيد بن جبير : وقرأها عليّ ابن عباس كما قرأتها عليك ثم قال : بسم الله الرحمن الرحيم الآية السابعة][2] قال ابن عباس : فقد أخرجها الله لكم ، فما أخرجها لأحد قبلكم .

عبد الرزاق عن ابن جريج[3] عن عطاء قال : هي أم القرآن ، والآية السابعة (بسم الله الرحمن الرحيم) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ﴾ قال : فرقوه ، فقال بعضهم : سحر ، وقال بعضهم : شعر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ قال : عضهوه ، قال : بهتوه ، قال معمر : وكان عكرمة يقول :

(١) الكلمة غير واضحة في النسختين ولم أجد الرواية في الطبري .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٣) في (م) عبد الرزاق عن معمر عن ابن جريج ، والظاهر أن اسم معمر زائد لأن عبد الرزاق يروي عن ابن جريج مباشرة كما تقدم في روايات .

العضه [1] : السحر بلسان قريش ، يقولون للساحرة [2] العاضهة .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ ﴾ قال : بالقرآن .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ قال : عن لا إله إلا الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴾ قال : المستهزئون الوليد بن المغيرة ، والعاصي بن وائل ، وعدي بن قيس ، والأسود بن عبد يغوث ، والأسود بن المطلب ، مرّوا رجلاً رجلاً على النبي ﷺ ، ومعه جبريل ، فإذا مرّ رجل منهم قال له جبريل : كيف تجد هذا ؟ فيقول : بئس عبد الله ، فيقول جبريل : كفيناكه [3] ، فأما الوليد بن المغيرة فتردّى ، فتعلق سهم بردائه ، فذهب يجلس فقطع أكحله فنزف فمات ، وأما الأسود بن عبد يغوث فأتى بغصن فيه شوك فضرب به وجهه فسالت حدقتاه على وجهه ، فكان يقول : دعوت على محمد دعوة ، ودعا عليَّ دعوة ، فاستجيب لي واستجيب له ، دعا علي أن أعمى فعميت ، ودعوت عليه أن يكون وحيداً طريداً في أهل يثرب فكان كذلك ، وأما العاصي بن وائل فوطىء على شوكة ، فتساقط لحمه عن عظامه حتى هلك ، وأما الأسود بن المطلب وعدي

(١) في (ق) العاضهة السحر . وما أثبتناه من (م) ورواية الطبري تؤيده .

(٢) في (م) يقولون للعاضهة الساحرة . وتقديم الساحرة هو الصحيح . كما أثبتناه .

(٣) ذكر هذه الرواية أصحاب السير . انظر البداية والنهاية جـ ٣ ص ١٠٥ وغيرها .

ابن قيس فإن أحدهما قام من الليل وهو ظمآن ليشرب من جرة ، فلم يزل يشرب حتى انفتق بطنه فمات [1] ، وأما الآخر فلدغته حية فمات .

عبد الرزاق عن ابن عيينة [2] عن عمرو بن دينار عن عكرمة ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴾ قال : هم خمسة كلهم هلك قبل يوم بدر ، العاصي بن وائل والوليد بن المغيرة وأبو زمعة بن عبد الأسد والحارث بن قيس ابن العيطلة [3] والأسود بن عبد يغوث .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴾ قال : اليقين : الموت .

* * *

(١) كلمة (فمات) من (ق) .

(٢) في (م) نا عبد الرزاق عن شعبة عن عمرو بن دينار . ورواية الطبري كالتي أثبتناها . وجاء في النسختين اسم العاصي بن وائل بالياء ، بينما في سائر الروايات العاص بدون ياء .

(٣) في (م) والحرث بن قيس بن الطلاطلة ، وهو تصحيف ، ورواية الطبري تؤيد ما أثبتناه .

سورة النحل (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ ﴾ قال : بالوحي والرحمة .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ ﴾ قال : نسل كل دابة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ ﴾ قال : إذا راحت كأعظم ما تكون أسنمة ، وأحسن ما تكون ضروعاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ﴾ قال : بجهد الأنفس .

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم أن الغزو واجب على الناس أجمعين ، غزوة واحدة كهيئة الحج ، فقال لي داود : فقلت لابن المسيب : اعلم أن الغزو واجب على الناس ، فسكت ، فقد علمت أن لو أنكر ما قلت لبيّن لي ، فقلت لابن المسيب : تجهزت لا يهزني إلا ذلك حتى رابطت ، قال : أجرت عنك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً ﴾ قال : جعلها لتركبوها وزينة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ

﴿ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ﴾ قال : من [1] الدواب والأشجار والثمار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِنْهَا جَائِرٌ ﴾ قال : في حرف [2] ابن مسعود : ومنكم جائر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ قال : ترعون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَوَاخِرَ فِيهِ ﴾ قال : تجري مقبلة ومدبرة بريح واحدة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ قال : طرقاً .

معمر عن قتادة عن الحسن في قوله : ﴿ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ ﴾ قال : الجبال ﴿ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾ قال قتادة ، وسمعت الحسن يقول : لما خلقت الأرض كادت أن تميد ، فقالوا : ما هذه بمقرة على ظهرها أحداً ، فأصبحوا [3] وقد خلقت الجبال ، فلم تدر الملائكة ممّ خلقت الجبال .

معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَامَاتٍ ﴾ قال : الجبال .

قال عبد الرزاق : قال معمر ، وقال قتادة : النجوم .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم ـ لا أعلمه إلا رفعه ، قال : لم

---

(١) في (م) هو .

(٢) المراد بحرف ابن مسعود قراءته .

(٣) كلمة (فأصبحوا) من (ق) .

يخلق الله خلقاً إلا وقد خلق ما يغلبه ، خلق رحمته تغلب غضبه ، وخلق الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، وخلق الأرض فتزحزحت [1] ، فقالت : ما يغلبني ؟ فخلق الجبال فوتدها بها ، فقالت الجبال : غلبت الأرض فما يغلبني ؟ فخلق الحديد ، فقال الحديد : غلبت الجبال فما يغلبني ؟ فخلقت النار ، فقالت النار : غلبت الحديد فما يغلبني ؟ فخلق الماء ، فقال الماء : غلبت النار فما يغلبني ؟ فخلقت الريح ترده في السحاب ، فقالت الريح : غلبت الماء فما يغلبني ؟ فخلق الإنسان يبني البناء الذي لا تنفذه ريح ، فقال ابن آدم : غلبت الريح فما يغلبني ؟ فخلق الموت ، فقال الموت : غلبت ابن آدم ، فما يغلبني ؟ فقال الله تعالى : أنا أغلبك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ ﴾ قال : أتى الله بنيانهم من أصوله ، فخر عليهم السقف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قيل لابن عباس : إن رجالاً [2] يقولون : إن علياً مبعوث قبل يوم القيامة ، ويتأولون هذه الآية ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ قال : لو كنا نعلم أن علياً مبعوث ما تزوجنا نساءه ، ولا قسمنا ميراثه ، ولكن هذه للناس عامة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن داود بن أبي هند عن الشعبي أن علقمة كان

---

(١) في (ق) فترحرفت .

(٢) (إن رجالاً) من (ق) .

يقرأ هذه الآية : ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّ ﴾ [1] .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن داود بن هند قال : نزلت : ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا ﴾ الآية ، نزلت في أبي جندل بن سهيل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ﴾ قال : في أسفارهم .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ ﴾ قال : على تنقص [2] ، يقول : يصابون في أطراف قراهم بالشيء ، حتى يأتي ذلك عليهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ ﴾ قال : ظل كل شيء فيئه ، قال : وظل كل شيء سجوده عن اليمين والشمائل ، فاليمين [3] أول النهار ، والشمائل آخر النهار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ دَٰخِرُونَ ﴾ قال : صاغرون .

---

(١) تشير الرواية إلى القراءة الأخرى التي قرأ بها بعضهم ﴿ **فإن الله لا يهدي من يضل** ﴾ بضم الياء من يهدي ويضل وفتح الدال من يُهدَىٰ . كما ذكر ابن جرير في روايته حيث قال : (وقرأ ذلك عامة قرّاء المدينة والشام والبصرة : فإن الله لا يهدي ، بضم الياء من يهدي ومن يضل وفتح الدال من يهدي ، بمعنى : من أضله الله فلا هادي له ، وهذه القراءة أولى القراءتين عندي بالصواب) . وانظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٣٧٢.

(٢) في (م) على تبعض . وروايات الطبري تؤيد ما أثبتناه .

(٣) سقط من (م) (فاليمين) .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًا ﴾ قال : دائماً ، ألا ترى أنه يقول : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ : أي : دائم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ قال : شهادة أن لا إله إلا الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ قال : قد فرطوا في النار ، أي : معجلون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال : الغلمان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ قال : السكر هي خمور الأعاجم ، ونسخت في سورة المائدة ، والرزق الحسن ما ينتبذون ويخلّلونه ويأكلون .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأسود بن قيس عن عمر بن سفيان عن ابن عباس قال : سئل عن هذه الآية ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ قال : السكر ما حرم من ثمرها ، والرزق الحسن ما حل من ثمرها .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ ﴾ قال : قذف في أنفسها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذُلُلًا ﴾ قال : مطيعة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ قال : جاء

رجل إلى النبي ﷺ فأخبره أن أخاه اشتكى بطنه ، فقال النبي ﷺ : « اذهب فاسق أخاك عسلاً » ثم جاءه فقال : ما زاده إلا شدة ، فقال النبي ﷺ : « اذهب فاسق أخاك عسلاً فقد[1] صدق الله وكذب بطن أخيك » ، فسقى[2] له ، فكأنما نشط من عقال ، فبرأ[3] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ ﴾ قال : هذا الذي فضل في المال والولد[4] ، لا يشرك عبد في ماله وزوجه ، يقول : فقد رضيت بذلك لله ، ولم ترض به لنفسك ، فجعلت لله شريكاً في ملكه وخلقه .

عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ بَنِينَ وَحَفَدَةً ﴾ قال : الحفدة من يخدمك[5] من ولدك وولد ولدك .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : قال عبد الله بن مسعود : أتدري ما الحفدة يا زر ؟ قال : قلت نعم هم حفّاد الرجل من ولده وولد ولده ، قال : لا ، هم الأصهار .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن ، قال : الحفدة الخدم .

---

(١) في (م) فقال .
(٢) في (م) فسقاه فكأنما أنشط .
(٣) رواه البخاري في الطب باختصار جـ ٧ ص ١٣ .
ومسلم في السلام جـ ٧ ص ٢٦ .
والترمذي في الطب جـ ٣ ص ٢٧٦ .
(٤) كلمة (الولد) من (ق) .
(٥) في (م) (خدمك) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ قال : هو الكافر لا يعمل بطاعة الله ، ولا ينفق خيراً ، قال : ﴿ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا ﴾ قال : هو المؤمن يطيع الله في نفسه وماله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ﴾ قال : هو الوثن ، ﴿ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ ﴾ فالله يأمر بالعدل ، وهو على صراط مستقيم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ﴾ قال : هو أن يقول : كن فهو كلمح البصر أو هو أقرب ، فأمر الساعة كلمح البصر أو هو أقرب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَثَٰثًا ﴾ قال : هو المال ﴿ وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ يقول : أجل وبلغة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ ﴾ قال : هي [1] من القطن والكتان ﴿ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ قال : هي [2] سرابيل من حديد .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ قال : خيانة [3] بينكم .

---

(١) في (ق) هو .

(٢) كلمة (هي) من (م) .

(٣) في (م) جناية . وهو تصحيف .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ﴾ قال : أخذ المشركون عمار بن ياسر فعذبوه ، حتى قاربهم في بعض ما أرادوا ، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « كيف تجد قلبك » ؟ قال : مطمئن بالإيمان ، ثم قال النبي ﷺ : « فإن عادوا فعد » [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً ﴾ قال : هي مكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ﴾ قال : هو الذي في سورة الأنعام ، ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ﴾ الآية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ ﴾ قال : إمام مطيع لله .

عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن سميع عن أبي الربيع عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ قال : الرزق الطيب في الدنيا ولنجزينهم أجرهم في الآخرة .

الثوري عن فراس [2] عن الشعبي عن مسروق ، قال : قرئت عند ابن

(١) نسبه ابن كثير في تفسيره إلى البيهقي وابن جرير ، ولم أجد الرواية في الكتب الستة . انظر تفسير ابن كثير جـ ٢ ص ٥٨٧ .

(٢) في (م) فراش .

مسعود (١) ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ فقال : إن معاذاً كان أمة قانتاً لله ، قال : فأعادوا عليه ، قال : فأعاد عليهم ، ثم قال : أتدرون ما الأمة ؟ الذي يعلّم الناس الخير(٢) ، والقانت الذي يطيع الله ورسوله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ﴾ قال : مثل بالمسلمين يوم أحد . فقال : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴾ ، ثم قال بعد ذلك : ﴿ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن خالد عن ابن سيرين قال : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ ﴾ يقول : إن أخذ الرجل منك شيئاً فخذ منه مثله .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إن أخذ منك شيئاً فخذ منه (٣) مثله .

قال عبد الرزاق : قال سفيان الثوري : ويقول : إن أخذ منك ديناراً فلا تأخذ منه إلا ديناراً ، وإن أخذ منك شيئاً فلا تأخذ إلا مثل ذلك .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن داود عن الشعبي ، قال : لا تخن من خانك أكثر مما خانك ، فإن أخذت منه مثل ما أخذ منك فليس عليك بأس .

عبد الرزاق قال : سمعت هشاماً يحدث عن الحسن أن النبي ﷺ قال : « لا

---

(١) في (م) قرأت على ابن مسعود .
(٢) في (م) الخشية . وما في الطبري يؤيد ما أثبتناه .
(٣) (منه) من (ق) .

تخن من خانك ، وأد الأمانة إلى من ائتمنك »[١] .

عبد الرزاق عن معمر ، قال : أخبرني من سمع مجاهداً يقول في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبْتُ ﴾ قال : أرادوا الجمعة ، فأخذوا السبت مكانه .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾ قال : زيدوا عقارب أنيابها أمثال النخل الطوال .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبان بن تغلب عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ ﴾قال : مما أحل الله لهم وحرم عليهم .

عبد الرزاق عن معمر قال سمعت أن مسيلمة [أخذ رجلين من أهل الإسلام ، فقال لأحدهما : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم ، وكان][٢] مسيلمة لا ينكر أن محمداً رسول الله ، ويقول : هو نبي وأنا نبي ، قال فقال له : أتشهد أن مسيلمة رسول الله ؟ قال : نعم ، فتركه ، ثم جيء بالآخر فقال : أتشهد [أن محمداً رسول الله ؟ فقال : نعم ، قال أتشهد][٢] أن مسيلمة رسول الله ؟ قال : إني أصم ، فقال أسمعوه ، فقال مثل مقالته الأولى ، فقال : إذا ذكروا لك محمداً سمعت ، وإذا ذكروا لك مسيلمة قلت : إني أصم ، اضربوا

---

(١) رواه أبو داود جـ ٥ ص ١٨٥ .
والترمذي في البيوع جـ ٢ ص ٣٦٨ وقال : حسن غريب .
والدارمي في البيوع جـ ٢ ص ٢٦٤ .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

عنقه ، قال : فضربوا عنقه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : أما هذا فقد بقي [1] على يقين وأما الآخر فأخذ بالرخصة .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا ﴾ قال : سمعت علي بن زيد بن جدعان يحدث عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : أنا كعب أن عمر قال له : يا كعب خوفنا [2] ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله وسنّة [3] رسول الله ﷺ والحكمة ؟ قال : بلى ، ولكن خوفنا ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبياً لازدريت عملك مما ترى ، قال [4] فأطرق عمر ملياً ثم أفاق ، ثم قال : زد [5] يا كعب ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين لو فتح قدر منخر ثور من جهنم بالمشرق ورجل بالمغرب لغلي دماغه حتى يسيل من شدة حرها ، قال : فأطرق ملياً ، ثم أفاق ، فقال : زد [6] يا كعب . قال : قلت يا أمير المؤمنين : إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مصطفى إلا خرّ جاثياً على [7] ركبتيه ، حتى إن إبراهيم خليل الله ليخر جاثياً لركبتيه ، يقول : لا أسألك [8] إلا نفسي ، قال : [9] فأطرق عمر ملياً ثم أفاق ، قال : قلت : يا

(١) في (م) فقد مضى . والرواية في الدر المنثور ونسبها إلى ابن أبي شيبة عن الحسن .
(٢) في (م) حدثنا يا كعب .
(٣) في (م) وحديث رسول الله .
(٤) كلمة (قال) من (ق) .
(٥) في (م) أخبرنا يا كعب .
(٦) في (م) زدنا يا كعب .
(٧) في (م) لركبتيه .
(٨) في (م) لا أسألك اليوم إلا نفسي .
(٩) كلمة (قال) من (ق) .

أمير المؤمنين أليس هذا في كتاب الله ؟ قال : كيف ؟ قال : قلت : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا ﴾ الآية .

عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن الحسن ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾ قال : اتقوا الله فيما حرّم عليهم ، وأحسنوا فيما افترض عليهم .

* * *

سورة بني إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر قال : حدثني أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ﴾ قال : حدثنا النبي ﷺ عن ليلة أسري به ، قال رسول الله ﷺ : « أتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل له أذنان مضطربتان وهو البراق ، وهو الذي كانت تركبه الأنبياء قبلي ، فركبته فانطلق تقع يده عند منتهى بصره ، فسمعت نداء عن يميني : يا محمد على رسلك أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليه [1] ، ثم سمعت نداء عن شمالي : يا محمد على رسلك أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليه ، ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا رافعة يدها تقول : على رسلك أسألك ، فمضيت [2] ولم أعرج عليها ، ثم أتيت بيت المقدس ، أو قال : المسجد الأقصى ، فنزلت عن الدابة فأوثقتها بالحلقة التي كانت الأنبياء توثق بها ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه . فقال لي جبريل : ما رأيت [3] في وجهك ؟ فقلت : سمعت نداء عن يميني أنْ يا محمد على رسلك أسألك ، فمضيت ، ولم أعرج عليه ، قال : ذاك [4] داعي اليهود ، أما إنك لو وقفت عليه تهودت أمتك ، قلت [5] : ثم سمعت نداء عن يساري أنْ يا محمد على رسلك فمضيت ، ولم أعرج عليه ، قال : ذاك [4] داعي

(١) كلمة (عليه) من (ق) .
(٢) كلمة (فمضيت) من (ق) .
(٣) في (م) ماذا رأيت .
(٤) في (م) ذلك .
(٥) في (م) قال .

النصارى أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك ، ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة الدنيا [رافعة يديها] [١] تقول على رسلك يا محمد أسألك ، فمضيت ولم أعرج عليها ، قال : تلك الدنيا تزينت لك ، أما إنك لو وقفت عليها اختارت أمتك الدنيا على الآخرة ، ثم أتيت بإناءين أحدهما فيه لبن ، والآخر فيه خمر ، فقيل لي اشرب أيها شئت ، فأخذت اللبن فشربته ، فقال : أصبت الفطرة ، أو أخذت الفطرة .

قال معمر : وأخبرني الزهري عن ابن المسيب أنه قيل له : أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك ، ثم قال أبو هارون عن أبي سعيد الخدري في حديثه ، قال النبي ﷺ : « ثم جيء بالمعراج الذي كانت تعرج فيه أرواح بني آدم فإذا أحسن ما رأيت ، ألم تروا إلى الميت كيف يَحْدِجُ [٢] ببصره إليه ! فعرج بنا فيه حتى انتهينا إلى باب السماء الدنيا ، فاستفتح جبريل ، فقيل : من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معه ؟ قال محمد : ، قيل : [٣] أوقد أرسل إليه ؟ قال : نعم . ففتحوا لي ، وسلموا علي ، وإذا ملك موكل يحرس السماء ، يقال له إسماعيل ، معه سبعون ألف ملك ، مع كل منهم مائة ألف ، ثم قرأ : ﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾ وإذا أنا برجل كهيئته يوم خلقه الله لم يتغير منه شيء ، وإذا هو تعرض عليه أرواح ذريته ، فإذا كان روح مؤمن قال : روح طيب وريح طيبة ، اجعلوا كتابه في عليين ، فإذا كان روح كافر ، قال : روح خبيث وريح خبيثة ، اجعلوا كتابه في سجين ، قلت : يا جبريل من هذا ؟ قال : أبوك آدم ، فسلّم علي ورحب

(١) (رافعة يديها) من (ق) .

(٢) في رواية الطبري (يحد) ، ومعنى يحدج : يحدق ، كما في لسان العرب .

(٣) في (ق) قال .

بي ، قال : مرحباً بالابن[١] الصالح ، ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم مشافر كمشافر الإبل ، وقد وكل بهم من يأخذ بمشافرهم ، ثم يجعل في أفواههم صخراً من نار يخرج من أسافلهم ، قلت : يا جبريل من هؤلاء[٢] قال : هؤلاء ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ﴾ قال : ثم نظرت فإذا أنا بقوم يحذى[٣] من جلودهم ، ويدس في أفواههم ، ويقال[٤] : كلوا كما أكلتم ، فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك[٥] ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلا الهمازون الذين يأكلون لحوم الناس[٦] قال : ثم نظرت فإذا أنا[٧] بقوم على مائدة عليها لحم مشوي كأحسن ما رأيت من اللحم ، وإذا حولهم جيف منتنة ، فجعلوا يميلون على الجيف يأكلون منها ويدعون ذلك اللحم ، فقلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الزناة عمدوا إلى ما حرم الله عليهم وتركوا ما أحل الله لهم ، ثم نظرت فإذا أنا بقوم لهم بطون كأنها[٨] البيوت ، وهم على سابلة آل فرعون ، فإذا مر بهم آل فرعون[٩] فيميل بأحدهم بطنه فيقع فيتوطؤهم[١٠] آل فرعون بأرجلهم

---

(١) في (ق) يا بني الصالح ، وفي الطبري بالنبي الصالح والولد الصالح ، وما أثبتناه في (م) بالابن الصالح هو المناسب للسياق .

(٢) في (م) من هذا .

(٣) المراد بـ (يحذى) يقطع ، كما في لسان العرب .

(٤) في (م) ويقال لهم .

(٥) المراد بـ (فإذا أكره ما خلق الله لهم ذلك) أي يكرهون هذه الجلود أكثر من أي شيء خلقه لهم فلا يستطيعون أكلها .

(٦) في رواية الطبري : الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم بالسب .

(٧) كلمة (أنا) من (ق) .

(٨) في (م) مثل البيوت .

(٩) في رواية الطبري : (فإذا مر بهم آل فرعون ثاروا فيميل ...) .

(١٠) في (م) فنتوطأه .

وهم يعرضون على النار غدواً وعشياً ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا ، ربا في بطونهم ، فمثلهم كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس ، ثم نظرت فإذا أنا بنساء[1] معلقات بثديهن ، ونساء منكسات بأرجلهن ، قلت : من هؤلاء ياجبريل ؟ قال : هن اللائي يزنين ويقتلن أولادهن ، ثم صعدنا إلى السماء الثانية ، فإذا أنا بيوسف وحوله تبع كثير من أمته ، ووجهه مثل القمر ليلة البدر فسلّم عليّ ورحب بي ، ثم مضينا إلى السماء الثالثة فإذا أنا بابنَيْ الخالة يحي وعيسى شبيهان[2] أحدهما بصاحبه ، ثيابها وشعرهما ،[3] فسلما عليّ ورحبا بي ثم مضينا إلى السماء الرابعة فإذا أنا بإدريس ، فسلّم عليّ ورحب بي ، فقال النبي ﷺ : وقد قال الله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ ، ثم مضينا إلى السماء الخامسة فإذا أنا بهارون المحبب في قومه وحوله تبع كثير من أمته ، فوصفه النبي ﷺ طويل اللحية تكاد لحيته تمس سرته ، فسلّم عليّ ورحب بي ، ثم مضينا إلى السماء السادسة فإذا أنا بموسى فسلم عليّ ورحب بي ، فوصفه النبي ﷺ فقال : رجل كثير الشعر لو كان عليه قميصان خرج شعره منهما ، فقال موسى : يزعم الناس أني أكرم الخلق على الله ، وهذا أكرم على الله مني ، ولو كان وحده لم أبال ، ولكن كل نبي ومن تبعه من أمته ، ثم مضينا إلى السماء السابعة فإذا أنا بإبراهيم وهو جالس مسند ظهره إلى البيت المعمور ، فسلم عليّ وقال : مرحباً بابني[4] الصالح ، وقال : إن هذا مكانك ، ومكان أمتك ثم تلا : ﴿ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ

---

(١) في (م) فإذا نساء .

(٢) في (م) يشبّهان وفي الطبري يشبه أحدهما صاحبه .

(٣) في (م) وشعورهما .

(٤) في رواية الطبري (مرحباً بالنبي الصالح والولد الصالح) .

﴿ أَتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : ثم دخلت البيت المعمور ، فصليت فيه ، فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ، ثم نظرت فإذا أنا بشجرة إن كانت الورقة منها لمغطية هذه الأمة ، وإذا في أصلها عين تجري فانشعبت شعبتين ، قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : أما هذا فهو نهر الرحمة ، وأما هذا فهو الكوثر الذي أعطاكه الله ، فقال [1] : فاغتسلت في نهر الرحمة ، فغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر ، ثم أخذت على الكوثر ، حتى دخلت الجنة ، فإذا فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، وإذا فيها رمان كأنها جلود الإبل المقتبة ، وإذا فيها طير كأنها البخت ، فقال أبو بكر : يا رسول الله إن تلك الطير لناعمة [2] ، قال : آكلها أنعم منها يا أبا بكر ، وإني لأرجو أن تأكل منها ، قال : ورأيت جارية فسألتها لمن أنت ؟ فقالت : لزيد بن حارثة فبشر بها رسول الله ﷺ زيداً ، قال : ثم إن الله تبارك وتعالى أمرني بأمره ، وفرض عليّ خمسين صلاة ، فمررت على موسى ، فقال : بم أمرك ربك قلت : فرض علي [3] خمسين صلاة ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فإن أمتك لا يقومون لهذا ، فرجعت إلى ربي فسألته ، فوضع عني عشراً ، ثم رجعت إلى موسى ، فلم أزل أرجع إلى ربي إذا مررت بموسى ، حتى فرض علي خمس صلوات ، فقال لي موسى : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف فقلت : لقد رجعت حتى استحييت أو قال قلت : ما أنا براجع ، قال : فقيل لي : إن لك بهذه الخمس صلوات خمسين صلاة ، الخمسة

(١) كلمة قال من (م) .

(٢) في (ق) ناعمة . وما أثبتناه من (م) ورواية الطبري .

(٣) كلمة (عليّ) من (ق) .

بعشرة أمثالها ، ومن همّ بحسنة ثم لم يعملها كتبت له (١) حسنة ، ومن عملها كتبت عشراً ، ومن همّ بسيئة ولم يعملها لم يكتب عليه شيء ، فإن عملها كتبت واحدة (٢) » .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سالم عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : أنا عند عقر (٣) حوضي أذود الناس عنه لأهل اليمين ، إني لأضربهم بعصاي حتى يرفضوا عنه (٤) ، وإنه ليغت (٥) فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب ، طوله ما بين بصرى وصنعاء أو ما بين أيلة ومكة ، أو مقامي هذا إلى عمان (٦) .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : ليردن علي نـاس من أصحـابي (حتى إذا رأيتهم ورأوني) (٧) فليُحلَّوْن عن الحوض ، يعني ينحَّونْ فلأقولن : أي (٨) رب أصحابي أصحابي ، فيقال : إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقري (٩) .

---

(١) كلمة (له) من (م) .

(٢) رواه البخاري مع اختلاف واختصار في باب مناقب الأنصار جـ ٤ ص ٢٤٨ .
ومسلم في الإيمان جـ ١ ص ٩٩ مختصراً . والنسائي في الصلاة جـ ١ ص ٢١٧ .

(٣) كلمة (عقر) من (ق) ومعناه الفناء .

(٤) في (ق) حتى ترفض عنهم . وما أثبتناه أوضح في الدلالة . أي : يتفرقوا عنه .

(٥) في (م) وإنه ليغب فيه ، وهو تصحيف ومعنى يَغُتُّ فيه ميزابان : أي يدفقان فيه الماء دفقاً متتابعاً دائماً . كما في لسان العرب .

(٦) رواه البخاري مع اختلاف في اللفظ في الرقاق جـ ٧ ص ٢٠٦ وما بعدها .
ومسلم في باب الفضائل مع اختلاف في اللفظ جـ ٧ ص ٦٦ وما بعدها .

(٧) قوله : (حتى إذا رأيتهم ورأوني) من (م) .

(٨) في (م) يارب .

(٩) رواه البخاري مع اختلاف في اللفظ في الرقاق جـ ٧ ص ٢٠٦ وما بعدها .
ومسلم في باب الفضائل مع اختلاف في اللفظ جـ ٧ ص ٦٦ وما بعدها .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : قال النبي ﷺ : « ليرفعن لي [1] ناس من أصحابي ، حتى إذا رأيتهم ورأوني اختلجوا [2] دوني فلأقولن : أَيْ ربِّ أصحابي أصحابي ، فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك » [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « قمت في الحجر حين كذبني قومي ليلة أسري بي ، فأثنيت على ربي ، وسألته أن يمثل لي بيت المقدس ، فرفع لي فجعلت أنعت لهم آياته » [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة [5] أن رسول الله ﷺ وصف لأصحابه ليلة أسري به إبراهيم وموسى وعيسى ، قال : أما إبراهيم فلم أر رجلاً أشبه بصاحبكم منه ، وأما موسى فرجل آدم [6] طوال جعد أقنى ، كأنه من رجال شنوءة ، وأما عيسى فرجل أحمر بين القصير والطويل سبط الشعر [7] ، كثير خيلان الوجه ، كأنه خرج من ديماس [8] تخال

(١) كلمة (لي) من (م) .
(٢) في (م) احتجبوا دوني ، ومعنى اختلج دوني : اجتنب واقتطع دوني .
(٣) رواه البخاري مع اختلاف في اللفظ في الرقاق جـ ٧ ص ٢٠٦ وما بعدها .
ومسلم في باب الفضائل مع اختلاف في اللفظ جـ ٧ ص ٦٦ وما بعدها .
(٤) البخاري في مناقب الأنصار جـ ٤ ص ٢٤٧ مع اختلاف في اللفظ .
ومسلم في الإيمان جـ ١ ص ١٠٨ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٦٣ .
(٥) (عن أبي هريرة) سقطت من (م) .
(٦) كلمة (آدم) من (ق) .
(٧) في (م) سبط الرأس .
(٨) المراد بالديماس : الحمام .

رأسه يقطر ماء ، وما به ماء ، أشبه من رأيت به عروة بن مسعود [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال : أتى النبي ﷺ بالبراق ليلة أسري به مسرجاً ملجماً ليركبه فاستصعب عليه ، فقال له جبريل : ما يحملك على هذا ؟ فوالله ما ركبك أحد قط [2] أكرم على الله منه ، فارفض عرقاً [3] .

نا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حبيش قال : ذكر عند حذيفة المسجد الأقصى فقلت : قد صلى فيه رسول الله ﷺ ، قال : أنت تقول ذلك يا صلع ؟ [4] قلت : نعم ، بيني وبينك القرآن فاقرأه ، قال : فقرأ : ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا ﴾ الآية . قال : هل تجده [5] صلى فيه ؟ قلت : لا ، قال حذيفة : لو صلى فيه لكتبت عليكم صلاة فيه كما كتبت عند المسجد الحرام ، ثم قال حذيفة : أتي بدابة طوال هكذا ، وأشار بيده ، خطوه مد البصر فما زايلا ظهر البراق حتى رأيا الجنة والنار ، ووعْده أجمع ، ثم رجع [6] عودهما على بدئهما ، ويحدثون أنه ربطه لئلا يفر منه [7] ، وإنما سخره له عالم الغيب والشهادة .

(١) رواه البخاري في الأنبياء جـ ٤ ص ١٢٥ .
ورواه مسلم في الإيمان جـ ١ ص ١٠٦ مع تقديم وتأخير في اللفظ .
ورواه الترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٦٢ .
(٢) (قط) من (ق) .
(٣) رواه الترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٦٣ .
(٤) في (م) يا أصلع .
(٥) في (م) تجد .
(٦) في (م) ثم رجعا عودهما على يدهما . وهو تصحيف .
(٧) في (م) ويحدثون أنه ربطه لما نفر منه .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن عمر بن نبهان عن قتادة عن أنس قال : إن النبي ﷺ حيث أسري به مرّ بقوم تقض شفاههم بمقاريض من نار ، فكلما قصت عادت ، قال : قلت : يا جبريل من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يعملون [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ﴾ إنه يقال : بنوه ثلاثة ، ونساؤهم [٢] وامرأته .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وأخبرني يونس بن حيان [٣] عن مجاهد قال : بنوه ثلاثة ، ونساؤهم ، ونوح ، ولم يكن معهم امرأته .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ﴾ قال أما المرة الأولى فسلط الله عليهم جالوت حين بعث طالوت ومعه داود ، فقتله داود ، ثم ردت الكرة لبني إسرائيل ، ثم جاء وعد الآخرة من المرتين ﴿ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ ، قال : ليقبحوا وجوهكم ﴿ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴾ قال : ليدمروا ما علوا تدميرا ، قال : هو بخت نصر ، قال : وبعث عليهم في المرة الآخرة ، ثم قال : ﴿ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا ﴾ ، فعادوا فبعث الله عليهم محمداً ﷺ ، فهم يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا

---

(١) في (ق) يعلمون . وهو تصحيف وما أثبتناه من (م) .
انظر الحديث في مسند الإمام أحمد جـ ٣ ص ١٢٠ ، ٢٣١د .

(٢) في (م) ونوح وامرأته .

(٣) في (م) يونس بن حبيب .

شَكُورًا ﴾ قال : كان إذا لبس ثوباً قال : بسم الله ، وإذا أخلقه قال : الحمد لله .

عبد الرزاق عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم النخعي ، قال : شكره أن يسمي الله إذا أكل ، ويحمده إذا فرغ .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الفترة والمعتوه والأصم والأبكم والشيوخ الذين لم يدركوا الإسلام ، ثم أرسل [1] إليهم رسولاً أن ادخلوا النار ، قال : فيقولون : كيف ولم يأتنا رسول ؟ قال : وأيم الله لو دخلوها لكانت عليهم برداً وسلاماً ، ثم يرسل إليهم فيطيعه من كان يريد أن يطيعه ، قال : ثم قال أبو هريرة : اقرؤوا إن شئتم : ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ قال : محبساً حصروا فيها ، وقال الحسن : حصيراً : فراشاً مهاداً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ﴾ قال : يدعو على نفسه بما لو استجيب له هلك ، أو على خادمه أو على ماله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ ﴾ قال : عمله ، ويخرج ذلك العمل كتاباً يلقاه منشوراً ، قال معمر ، وقال الحسن : طائره عمله شقاوة أو سعادة .

(١) في (م) ثم يرسل رسولاً إليهم .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قولـه تعـالى : ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ قال : أكثرنا .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن زينب بنت جحش قالت : دخل النبي ﷺ يومـاً على زينب وهو يقول : لا إلـه إلا الله ، ويـل للعرب من شر قـد اقترب ، فتـح اليـوم من ردم يـأجـوج ومأجوج مثل هذا ، وحلق إبهامـه والتي تليهـا ، قـالت : يـا رسول الله أنهلـك وفينا الصالحون ، قال : نعم إذا كثر الخبث [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال معاذ بن جبل : اخرجوا من اليمن [2] قبل ثلاث : قبل خروج النـار ، وقبـل انقطـاع الحبـل ، وقبل ألا يكون لأهلها زاد إلا الجراد .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيـه قـال : تخرج نـار من اليمن تسوق الناس ، تغدو وتروح وتدلج .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قـال : تخرج نـار بـأرض الحجـاز تضيء أعناق الإبل ببصرى .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة يرويـه قـال : تخرج نـار من مشـارق الأرض تسوق النـاس إلى مغـاربهـا سوق البرق الكسير ، تقيـل معهم إذا قـالـوا وتبيت معهم إذا باتوا ، وتأكل من تخلف .

(١) رواه البخاري في الفتن جـ ٨ ص ١٠٤ .
ومسلم في الفتن جـ ٨ ص ١٦٦ .
والترمذي في الفتن جـ ٣ ص ٣٢٥ .
(٢) في (م) اخرجوا من المحن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ قال : منقوصاً (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليأتين على الناس زمان وخير منازلهم (٢) التي نهى عنها رسول الله ﷺ البادية (٣) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ قال : أمروا ألا يعبدوا إلا الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في حرف ابن مسعود : (ووصى ربك ألا تعبدوا إلا إياه) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ قال : للمطيعين المصلين .

عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن يحي بن سعيد بن المسيب قال : الأواب الذي يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب ثم يتوب .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال : الأواب الذي يذكر ذنوبه في الخلاء (٤) ، فيستغفر الله منها .

أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ قال :

(١) هذه الرواية متأخرة عن مكانها في (م) .
(٢) في (م) وخير منازلك .
(٣) روى ما في معناه البخاري في باب الفتن جـ ٨ ص ٩٤ .
(٤) في (ق) الجلاء . وهو تصحيف .

كنا نعد الأواب الحفيظ أن يقول : اللهم اغفر لي ما أصبت في مجلسي هذا[1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴾ قال : عدهم خيراً .

عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الحسن : قل لهم قولاً سهلاً ، قال : أنا معمر عن قتادة : ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ﴾ قال : في النفقة ، يقول لا تمسك عن النفقة ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ يقول : لا تبذر تبذيراً ﴿ فَتَقْعُدَ مَلُومًا ﴾ في عباد الله ﴿ مَّحْسُورًا ﴾ يقول : نادماً على ما فرط منك .

عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ ﴾ قال : كانوا يقتلون البنات خشية الفاقة .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن حصيف[2] عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾ قال : [لا يقتل رجلان برجل .

عبد الرزاق قال : انا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا يُسْرِف فِّي ٱلْقَتْلِ ﴾][3] يقول : لا تقتل غير قاتلك ، ولا تمثل به ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴾ .

عبد الرزاق قال : انا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال : كانوا لا يخالطوهم في مال

---

(١) في (م) في عملي هذا .

(٢) في (م) عن عصيف . وهو تصحيف ، ورواية الطبري كالتي أثبتنا .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) ، وبذلك اختلطت الرواية عن سعيد بن جبير مع رواية قتادة .

ولا مأكل ولا مشرب ولا مركب حتى نزلت ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ .

[عبد الرزاق قال : انا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ قال : عاقبة وثواباً] (١) .

عبد الرزاق قال : انا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ ﴾ قال : لا تقل رأيت ولم تر ، وسمعت ولم تسمع ، وعلمت ولم تعلم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ﴾ قال : لا تمش كبراً ولا فخراً ، فإن ذلك لا يبلغ بك أن تبلغ الجبال طولاً (٢) ولا أن تخرق الأرض تكبراً وفخراً .

قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴾ قال : ملوماً في عباد الله ، مدحوراً في النار .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ﴾ قال : قالت اليهود : الملائكة بنات الجن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴾ قال : لابتغوا التقرب إليه ، مع أنه ليس كما يقولون .

(١) هذه الرواية جاءت متأخرة بعد التي تليها في (م) .

(٢) العبارة في (م) هكذا : فإن ذلك لا يبلغ بك أن تبلغ الجبال ولا أن تخرق الأرض بكبرك وفخرك .

قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ قال : كل شيء فيه الروح يسبح من شجرة أو شيء فيه الروح .

قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴾ قال : هي الأكنة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ قال : لو كنتم الموت لأماتكم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال بلغني عن سعيد بن جبير أنه قال : هو الموت .

قال عبد الرزاق : قال معمر ، وقال مجاهد : السماء والأرض والجبال .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ قال : يحركون به رؤوسهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ﴾ قال : قال ابن مسعود : هم قوم عبدوا الجن ، فأسلم أولئك الجن قال الله : ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ الْوَسِيلَةَ ﴾ قال : القربة والزلفة .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر

قال : قال عبد الله بن مسعود : كان ناس يعبدون نفراً من الجن ، فأسلم أولئك الجنيون وثبت الإنس على عبادتهم ، فقال : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ ﴾ الآية .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ ﴾ قال : منعك من الناس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ ﴾ قال : الرؤيا التي أراه الله في المقدس حين أسري به ، فكان ذلك فتنة للكفار (١) .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال : هي رؤيا عين رآها ليلة أسري به .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري أنهم ذهبوا إلى أبي بكر فقالوا : إن صاحبك يقول : إنه قد ذهب إلى بيت المقدس في ليلة ورجع . فقال : أوقال ذلك ؟ قالوا : نعم ، قال : فأشهد لئن كان قال ذلك لقد صدق ، فقالوا : أتصدقه في أن ذهب إلى بيت المقدس في ليلة ورجع ؟ قال : نعم ، أصدقه بما هو أبعد من ذلك ، في خبر السماء غدوة أو عشية ، فسمي الصدّيق لذلك .

عبد الرزاق وقال معمر ، وقال الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ قمت في الحجر حين كذبني قومي فرفع لي بيت

(١) جاءت هذه الرواية في (م) هكذا : ... قال هي رؤيا عين رآها ليلة أراه الله بيت المقدس حيث أسرى به فكان ذلك فتنة للكفار .

المقدس حتى جعلت أنعت لهم [1] آياته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِى ٱلْقُرْءَانِ ﴾ قال : الزقوم ، قال : وذلك أن المشركين قالوا : يخبرنا محمد أن في النار شجرة ، والنار تأكل الشجر ، ولا تدع [2] منه شيئاً ، فذلك فتنة لهم .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن فرات القزاز قال : سألت سعيد بن جبير عن الشجرة الملعونة في القرآن ، فقال : شجرة الزقوم .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال : هي الزقوم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ ﴾ قال : بدعائك ، ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ قال : إن له خيلاً ورجالاً من الجن والإنس ، هم الذين يطيعونه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ قال : قد فعل : أما في الأموال فأمرهم أن يجعلوها بحيرة وسائبة ووصيلة وحامياً ، وأما في الأولاد فإنهم هوّدوهم ونصّروهم ومجسوهم .

قال عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الحسن : ﴿ وَشَارِكْهُمْ فِى

(١) تقدم تخريج الحديث في أول السورة ص ٣٧١ وهو من رواية الشيخين والترمذي .

(٢) في (م) ولا تأكل منه شيئاً .

ﱡﭐ﴿ ٱلۡأَمۡوَٰلِ ﴾ أمرهم [1] أن يكسبوها من خبيث ، وينفقوها في حرام .

عبد الرزاق : قال معمر ، قال قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ ﴾ قال : يسيرها في البحر : ﴿ فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ قَاصِفٗا مِّنَ ٱلرِّيحِ ﴾ قال : ﴿ ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ عَلَيۡنَا بِهِۦ تَبِيعٗا ﴾ يقول : لا يتبعنا أحد بشيء من ذلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن زيد بن أسلم في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ كَرَّمۡنَا بَنِيٓ ءَادَمَ ﴾ الآية ، قال : قالت الملائكة يا ربنا أعطيت [2] بني آدم الدنيا يأكلون فيها وينعمون ، ولم تعطنا ذلك ، فأعطناه [3] في الآخرة ، فقال : وعزتي لا أجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فيكون [4] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوۡمَ نَدۡعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمۡۖ ﴾ يقول : بأنبيائهم .

قال معمر ، وقال الحسن : بكتابهم الذي فيه أعمالهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلٗا ﴾ قال : الذي في شق النواة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَن كَانَ فِي

(١) كلمة (أمرهم) سقطت من (م) .
(٢) في (م) قالت الملائكة ربنا إنك آتيت بني آدم .
(٣) في (م) فاعطنا .
(٤) في (م) فكان .

﴿ هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ ﴾ قال : في الدنيا أعمى [1] عما أراه الله من آياته من خلق السماوات والأرض والجبال والنجوم ﴿ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ الغائبة التي لم يرها ﴿ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَادُواْ لَيَفۡتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ لِتَفۡتَرِيَ عَلَيۡنَا غَيۡرَهُۥ ﴾ قال : أطافوا به ليلة فقالوا : أنت سيدنا وابن سيدنا ، فأرادوه على بعض ما يريدون ، فهمّ النبي ﷺ أن يقاربهم في بعض ما يريدون ثم عصمه الله ، قال : فذلك قوله : ﴿ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ﴾ للذي أرادوا فهمّ أن يقاربهم فيه [2] .

عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَعۡمَىٰ ﴾ قال : أعمى عن حجته في الآخرة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذٗا لَّأَذَقۡنَٰكَ ضِعۡفَ ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ﴾ قال : عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : سألت أبا الشعثاء عن قوله : ﴿ ضِعۡفَ ٱلۡحَيَوٰةِ وَضِعۡفَ ٱلۡمَمَاتِ ﴾ قال : ضعف عذاب الدنيا ، وضعف عذاب الآخرة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَيَسۡتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال : قد فعلوا بعد ذلك [3] ،

(١) في (قال) قال في الدنيا فيما أراه الله ...

(٢) رواه الإمام أحمد جـ ٣ ص ٤٦١ ، ٤٦٢ .

(٣) في (م) قد فعلوا ذلك .

فأهلكهم الله يوم بدر ، فلم يلبثوا بعده إلا قليلاً حتى أهلكهم الله يوم بدر ، كذلك كانت سنّة الله في الرسل إذا فعل بهم قومهم مثل ذلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ ﴾ قال : دلوكها حين تزيغ عن بطن السماء ، و﴿ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ ﴾ صلاة المغرب ﴿ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ صلاة الفجر ، قال قتادة : وأما قوله : ﴿ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴾ فيقول : ملائكة الليل وملائكة [1] النهار يشهدون تلك الصلاة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر [2] في قوله تعالى : ﴿ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ ﴾ قال : دلوكها : ميلها [3] بعد نصف النهار ، وهو وقت الظهر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن [4] طاوس عن أبيه وعن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قالا : دلوكها غروبها .

عبد الرزاق قال : أخبرني ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما دلوكها ؟ قال : ميلها قال : قلت : فما غسق الليل ؟ قال : أوله حين يدخل .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أنه قال حين غربت الشمس ، دلكت براحٍ ، يعني براحٍ مكاناً .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس

(١) في (ق) ملائكة الليل والنهار يشهدون تلك الصلاة .
(٢) في (م) عن عامر وفي حاشية (ق) عمرو .
(٣) في (ق) زيغها بعد نصف النهار .
(٤) سقطت كلمة (ابن) من (م) .

قال : دلوكها غروبها .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر في قوله تعالى : ﴿ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ قال : أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابن لهيعة قال : جئت أبا هريرة وهو في المسجد الحرام جالس ، قال عبد الله : صفه لي ؟ قال : كان رجلاً آدم ذا طمرين ، بعيد ما بين المنكبين أفشع[1] الثنيتين يعني أفرق ، فقلت : أخبرني عن أمرٍ الأمور له تبع ، عن صلاتنا التي لابد لنا منها ، قال : ممن أنت ؟ قلت : من قوم شمروا بطاعتهم واشتملوا بها ، قال : ممن ؟ قلت : من ثقيف ، قال : فأين أنت من عمرو بن أوس ، قال : قلت : رأيت مكان عمرو ، ولكني جئتك لأسألك قال : أتقرأ من القرآن شيئاً ، قال : قلت : نعم ، قال : اقرأ قال : فقرأت فاتحة القرآن . قال : فقال هذه السبع المثاني التي يقول الله : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴾ ثم قال : أتقرأ سورة المائدة ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فاقرأ علي آية الوضوء ، فقرأتها عليه ، قال : فقال : ما أراك إلا وقد علمت وضوء الصلاة ، أما سمعت الله يقول : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ ﴾ أتدري ما دلوكها ؟ قال : قلت : إذا زالت الشمس عن بطن السماء أو عن كبد السماء ، بعد نصف النهار ، قال : نعم ، قال : فصلِّ حينئذ الظهر ، ثم صل العصر[2] والشمس بيضاء تجد لها مسّاً ، قال : فهل تدري ما غسق الليل ؟ قال : قلت : نعم ، غروب الشمس ، قال : نعم ، قال : فاحدرها في إثرها ، ثم

---

(١) في (م) أقشع ، وهو تصحيف .

(٢) في (م) الظهر والشمس بيضاء . وهو خطأ .

احدرها في إثرها ، وصل صلاة العشاء إذا ذهب الشفق وادلأم[1] الليل من هنا ، فصل وأشار إلى المشرق فيما بينك وبين ثلث الليل ، وما عجلت بعد ذهاب بياض الأفق فهو أفضل ، وصل صلاة الفجر إذا طلع الفجر ، أتعرف الفجر ؟ قال : قلت : نعم ، قال : ليس كل الناس تعرفه ، قال : قلنا : إذا اصطفق الأفقان بالبياض ، قال : نعم ، فصلها حينئذ إلى الشَرَق ، وقال في حديثه : وإياك والحبوة والإقعاء ، وتحفظ من السهو حتى تفرغ من المكتوبة ، قال : قلت : فأخبرني عن الصلاة[2] الوسطى ، قال : أما سمعت الله يقول : ﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ﴾ قال : ﴿ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ﴾ فذكر الصلوات كلها ثم قال : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ ألا وهي العصر ، ألا وهي العصر][3] .

عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ نَافِلَةً لَّكَ ﴾ قال : تطوعاً وفضيلة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾ قال : هو الشفاعة ، يشفّعه الله في أمته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر[4] عن الحسن في قوله ﴿ مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ من مكة إلى المدينة ، ومدخل صدق قال : الجنة .

(١) في (م) إذا ذهب الشفق وإذا أم الليل من ها هنا . وهو تصحيف ، ومعنى ادلأم الليل أي اشتد سواده .

(٢) في (ق) عن صلاة الوسطى .

(٣) هذه الرواية الطويلة جاءت متأخرة عن مكانها في (م) .

(٤) في (م) الثوري بدل معمر .

عبد الرزاق : قال الثوري ومعمر عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر ، قال : سمعت حذيفة يقول : ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾ قال : يجمع الله الناس في صعيد واحد ، حيث يسمعهم الداعي وينفذهم البصر حفاة عراة ، كما خلقوا سكوتاً لا تكلم نفس إلا بإذنه ، فينادي[1] محمد فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك ، والمهدي من هديت ، وعبدك بين يديك وبك وإليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، تباركت ربنا وتعاليت ، سبحانك رب البيت . قال : فذلك المقام المحمود الذي ذكر الله ﴿ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن الأعمش عن ذكوان قال : بلغني أن الناس يحشرون يوم القيامة هكذا ، ووضع رأسه ووضع يده اليمنى على كوع اليسرى ونحى [2] شيئاً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين أن النبي ﷺ قال : إذا كان يوم القيامة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس إلا موضع قدميه ، قال النبي ﷺ فأكون أول من يدعى ، وجبريل عن يمين الرحمن والله ما رآه قبلها [3] ، قال : فأقول : يا رب إن هذا أخبرني أنك أرسلته إلي ، فيقول الله صدق ، ثم أشفع فأقول : يارب عبادك عبدوك في أطراف الأرض ، قال : وهو المقام المحمود [4] .

---

(١) في رواية الطبري : يا محمد .

(٢) (ونحى شيئاً) هكذا في النسختين ولعل المراد به : مال قليلاً كهيئة الخاشع في الصلاة .

(٣) في (م) قبلنا .

(٤) رواه الإمام أحمد جـ ١ ص ٣٧٥ .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود قال : دخل رسول الله ﷺ مكة وحول البيت ثلاث مائة وستون صنماً ، فجعل يطعنها ويقول : ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴾ (١) .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : إن لكل نبي دعوة يدعو بها ، وإنني أريد أن أخبيء دعوتي شفاعة (٢) لأمتي يوم القيامة (٣) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ قال : هو جبريل ، قال قتادة : وكان ابن عباس يكتمه .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى ﴾ قال : هو ملك واحد له عشرة آلاف جناح ، جناحان ما بين المشرق والمغرب ، له ألف وجه ، في كل وجه ألف وجه ، لكل وجه لسان وعينان وشفتان تسبحان الله إلى يوم القيامة .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ، قال : ما بين منكبي جبريل خفق طائر خمس مائة عام .

---

(١) رواه البخاري في المغازي جـ ٥ ص ٩٢ .
ومسلم في الجهاد جـ ٥ ص ١٧٣ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٦٥ .
(٢) في (م) شفاعتي .
(٣) رواه مسلم في الإيمان جـ ١ ص ١٣٠ والترمذي في الدعوات جـ ٥ ص ٢٣٨ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : لله لوح محفوظ مسيرة مائة عام ، له دفّتان من ياقوت أحمر ، والدفتان لوحان ، الله ينظر فيه كل يوم ثلاث مائة وستين نظرة ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ قال : المدينة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾ قال : المدينة و ﴿ مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ قال : مكة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَآءَ ٱلْحَقُّ ﴾ قال : جاء القرآن ﴿ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ﴾ قال : هلك[1] الباطل ، وهو الشيطان .

عبد الرزاق : معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴾ قال : عيوناً .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ تُسْقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾ قال : قطعاً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ تَأْتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴾ قال : عياناً .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن أبي إسحاق وابن عيينة [2] عن أصحابه عن أبي إسحاق عن رجل من بني تميم أنه قال لابن عباس : ما ﴿ وَلَا

(١) سقطت كلمة (هلك) من (م) .

(٢) في (م) نا إسرائيل عن ابن عيينة ... بإسقاط (ابن إسحاق) والواو من ابن عيينة .

يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ قال : ففت بين أصبعيه ، فخرج بينهما شيء ، فقال : هو هذا .

قال : أخبرني الثوري عن رجل عن الحكم قال : قال لي مجاهد : كنا لا ندري ما الزخرف حتى رأيناه في قراءة ابن مسعود (أو يكون له بيت من ذهب) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ ﴾ قال : بيت من ذهب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عُمْيًا وَبُكْمًا ﴾ قال : البكم الخرس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴾ قال : كلما لان منها شيء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ ﴾ قال : الفاقة .

قال : أنا معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله ﴿ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴾ قال : هي متتابعات ، وهي [1] في سورة الأعراف ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ قال : السنين لأهل البوادي ، ونقص من الثمرات لأهل القرى فهاتان آيتان ، ﴿ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ ﴾ فهذه خمس ،

---

(١) في (م) وهن في سورة الأعراف .

ويد موسى إذ أخرجها بيضاء من غير سوء ، والسوء البرص ، وعصاه ، إذ ألقاها فإذا هي ثعبان مبين .

[عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الحسن ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ ، قال : هذه آية واحدة ، والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ويد موسى وعصا موسى إذ ألقاها فإذا هي ثعبان مبين ، وإذ ألقاها فإذا هي تلقف ما يأفكون] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَثْبُورًا ﴾ قال : مهلكاً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾ قال : جميعاً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ ﴾ قال : نزل متفرقاً ولم ينزل جمعاً (٢) ، كان بين أوله وآخره نحو من عشرين سنة .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عبيدة عن مجاهد في قوله : ﴿ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ ﴾ قال : على تؤدة .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري أيضاً قال : أخبرني منصور عن مجاهد في

---

(١) سقطت هذه الرواية من (م) وجاء آخرها (وإذ ألقاها فإذا هي تلقف ما يأفكون) مع الرواية السابقة لها .
(٢) في (م) جميعاً .

قوله تعالى : ﴿ وَنَزَّلْنَهُ[1] تَنزِيلًا ﴾ قال : بعضه على أثر بعض .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما قوله ﴿ وَرَتَّلْنَهُ تَرْتِيلًا ﴾ قال : الطرح هو النبذ ، فإذا هو لا يوجب[2] الترتيل .

عبد الرزاق : وأخبرني[3] ابن طاوس عن أبيه ، قال : الترتيل تبينه حتى تفهمه .

عبد الرزاق قال : أخبرني سماك بن الفضل عن بعض أهل المدينة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ﴾ قال : هي منسوخة ، نسخها قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ ﴾ قال : للوجوه .

قال عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الحسن : للّحىٰ[4] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ قال : كان النبي ﷺ يرفع صوته في الصلاة فيرمىٰ بالخبث ، فقال : لا ترفع صوتك فتؤذىٰ ، ولا تخافت ، وابتغ بين ذلك سبيلا[5] .

---

(١) في (م) ورتلناه ترتيلاً .

(٢) في (ق) و (م) لا يوجب ، وفي هامش (ق) لا يحب .

(٣) في (م) عبد الرزاق وأخبرني ابن جريج قال أخبرني ابن طاوس .

(٤) سقطت كلمة (للحى) من (م) .

(٥) روى البخاري حديثاً بمعناه في باب التفسير جـ ٥ ص ٢٢٩ .
ومسلم مثل حديث البخاري في باب الصلاة جـ ٢ ص ٣٤ .

عبد الرَزاق قال : أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله : ﴿ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا ﴾ قال : في الدعاء .

قال عبد الرزاق : قال معمر ، وكان الحسن يقول : لا تحسن علانيتها ، وتسيء سريرتها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ﴿ لِدُلُوكِ ٱلشَّمۡسِ ﴾ غروبها ﴿ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيۡلِ ﴾ المغرب ﴿ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ صلاة الفجر ، وقوله ﴿ كَانَ مَشۡهُودًا ﴾ : تجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ، ثم يصعدون فيقولون : نقص فلان من صلاته الربع ، ونقص فلان الشطر ، ويقولون : زاد فلان كذا وكذا .

عبد الرزاق قال : أخبرني بكار قال : سمعت وهب بن منبه يحدث أن بختنصر مسخ أسداً ، فكان ملك السباع ، ثم مسخ نسراً فكان ملك الطير ، ثم مسخ ثوراً ، فكان ملك الدواب ، ثم قال : وهو يعقل في ذلك عقل الإنسان ، وكان ملكه قائماً يدبِّر له ثم رد الله روحه ، فدعا الناس إلى توحيد الله ، وقال إن كل إله باطل إلا إله السماء (١) ، قال : فقيل لوهب بن منبه : أمؤمن (٢) مات ؟ قال : وجدت أهل الكتاب قد اختلفوا فيه ، فقال بعضهم قد آمن قبل أن يموت ، وقال بعضهم : قتل الأنبياء وحرّق الكتب وخرّب بيت المقدس ، فلم تقبل منه التوبة .

* * *

(١) مثل هذه الروايات الإسرائيلية ينبغي تنزيه التفاسير منها ، وهي واضحة أنها من رواية وهب ابن منبه الذي كان يروي من خرافات بني إسرائيل الشيء الكثير .

(٢) هكذا في النسختين ولعل الصواب : أمؤمناً مات ؟ بالنصب لأنها حال .

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن عكرمة قال : كان أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم ، فضرب الله على صماخاتهم [1] ، ورزقهم الله الإسلام فتعوذوا [2] بدينهم ، واعتزلوا قومهم ، حتى انتهوا إلى الكهف ، فضرب الله على صماخاتهم [1] فلبثوا دهراً طويلاً ، حتى هلكت أمتهم ، وجاءت أمة مسلمة ، وكان ملكهم مسلماً فاختلفوا في الروح والجسد ، فقال قائل : تبعث الروح والجسد جميعاً ، وقال قائل : تبعث الروح ، فأما الجسد فتأكله الأرض ولا يكون شيئاً ، فشق على ملكهم اختلافهم ، فانطلق فلبس المسوح وجلس على الرماد ، ثم دعا [3] الله فقال : أي رب قد ترى اختلاف هؤلاء ، فابعث إليهم آية تبين لهم ، فبعث الله أصحاب الكهف ، فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعاماً فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه ويعرف الطرق ورأى الإيمان بالمدينة ظاهراً ، فانطلق وهو مستخف حتى أتى رجلاً ليشتري [4] منه طعاماً ، فلما نظر الرجل إلى الوَرِق أنكرها ، وقال : حسبت أنه قال : كأنها أخفاف الربع ، يعني الإبل الصغار ، فقال الفتى : أليس ملككم فلان ، فقال الرجل : بل [5] ملكنا فلان ، فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه إلى الملك ، فأخبره الفتى

---

(١) في (ق) سمخاتهم ، وفي (م) صخاتهم . وما أثبتناه من رواية الدر المنثور ومعنى صماخاتهم : آذانهم .

(٢) في (م) فتفردوا ، وفي الدر كالتي أثبتناها .

(٣) سقطت (دعا الله) من (م) .

(٤) في (م) فاشترى .

(٥) في (م) بل ولكن . وهو تصحيف (بل ملكنا) .

خبر أصحابه ، فبعث الملك في الناس فجمعهم فقال : إنكم قد اختلفتم في الروح والجسد وإن الله قد بعث لكم آية ، فهذا رجل من قوم فلان ، يعني ملكهم الذي مضى فقال الفتى : انطلقوا بي إلى أصحابي ، فركب الملك وركب معه الناس ، حتى انتهى إلى الكهف فقال الفتى : دعوني أدخل إلى أصحابي ، فلما بصروه وأبصرهم ضرب على آذانهم ، فلما استبطؤوه دخل الملك ودخل الناس معه ، فإذا أجساد لا ينكر منها شيئاً [1] غير أنها لا أرواح فيها ، فقال الملك : هذه آية بعثها [2] الله لكم .

عبد الرزاق قال معمر عن قتادة عن ابن عباس قال : كنت مع حبيب بن سلمة فمروا بالكهف فإذا فيه عظام ، فقال رجل : هذه عظام أصحاب الكهف ، فقال ابن عباس : ذهبت عظامهم منذ أكثر من ثلاث مائة سنة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ قَيِّمًا ﴾ قال : أنزل الله الكتاب قيماً ، ولم يجعل له عوجاً [3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ ﴾ قال : قاتل نفسك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴾ قال : حزناً عليهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح في قوله تعالى ﴿ أَصْحَٰبَ

(١) في (م) شيء .
(٢) في (م) بينها الله لكم .
(٣) في (ق) ولم يجعل له عوجاً قيماً ، قيماً ولم يجعل له عوجاً . وفي (م) قال : أنزل الكتاب قيما ولم يجعل له عوجاً . وما أثبتناه من الطبري وهو قريب من رواية (م) .

﴿ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال : يقول بعضهم الرقيم كتاب تبيانهم [1] ، ويقول بعضهم : وهو الوادي الذي فيه كهفهم .

[عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَٱلرَّقِيمِ ﴾ قال : يزعم كعب أنها القرية] [2] .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال : كل القرآن أعلمه إلا أربعاً : [3] غسلين وحناناً والأواه والرقيم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : أخبرني إسماعيل بن شروس أنه سمع وهب بن منبه يقول : جاء حواري عيسى بن مريم إلى مدينة أصحاب الكهف ، فأراد أن يدخلها فقيل له : إن على بابها صنماً لا يدخلها أحد إلا سجد له ، فكره أن يدخلها [4] فأتى حماماً فكان فيه قريباً من تلك المدينة ، فكان يعمل فيه ، ويؤاجر نفسه من صاحب الحمام ، ورأى صاحب الحمام في حمّامه البركة ، ودر عليه الرزق ، ففوض إليه وجعل يسترسل إليه ، وعلقه فتية من أهل المدينة ، فجعل يخبرهم عن [5] خبر السماء والأرض ، وخبر الآخرة حتى آمنوا به ، وصدقوه ، وكانوا على مثل حاله في حسن الهيئة ، وكان

---

(١) في (م) كتاب شأنهم . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٢) هذه الرواية سقطت من (م) .

(٣) في (م) إلا أربع عليين . ورواية الدر المنثور كالتي أثبتناها .

والمراد بالكلمات هذه ما جاء في الآيات الكريمة : ﴿ فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام إلا من غسلين ﴾ الحاقة : ٣٦ . ﴿ وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقياً ﴾ مريم ١٣ . ﴿ إن إبراهيم لأواه حليم ﴾ التوبة : ١١٤ . ﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً ﴾ الكهف : ٩ .

(٤) في (م) أن يدخل .

(٥) (عن) من (ق) .

يشترط على صاحب الحمام أن الليل لي ، ولا تحول بيني وبين الصلاة إذا حضرت ، فكان ذلك حتى جاء ابن الملك بامرأة يدخل بها الحمام ، فعيّره الحواري ، وقال : أنت ابن الملك وتدخل معك[1] الكذا والكذا فاستحيا فذهب ، فرجع مرة أخرى ، فقال له مثل قوله ، فسبّه وانتهره ، ولم يلتفت حتى دخل ودخلت معه المرأة فماتا في الحمام ، فأُتي الملك فقيل : قتل ابنَك صاحبُ الحمام ، فالتُمِس فلم يُقدر عليه فهرب ، فقال : من كان يصحبه ، فسمعوا الفتية فالتُمِسوا ، فخرجوا من المدينة ، فمروا على صاحب لهم في زرع له ، وهوعلى مثل أمرهم ، فذكروا له أنهم التُمِسوا ، فانطلق معهم ومعه كلب حتى أواهم الليل إلى الكهف فدخلوه ، فقالوا : نبيت هاهنا الليلة ، ثم نصبح إن شاء الله ، فترون[2] رأيكم ، فضرب الله على آذانهم ، فخرج الملك في أصحابه يتبعونهم حتى وجدوهم[3] قد دخلوا الكهف ، فكلما أراد رجل[4] أن يدخل أرعب ، فلم يطق أحد أن يدخله ، فقال له قائل : ألست قلت : لو كنت قدرت عليهم قتلتهم ؟ قال : بلى ، قال : فابن عليهم باب الكهف ودعهم يموتوا جوعاً وعطشاً ، ففعل ثم غبروا زماناً بعد زمان ، ثم إن راعياً أدركه المطر عند الكهف ، فقال : لو فتحت هذا الكهف فأدخلت غنمي من المطر[5] ، فلم يزل يعالجه حتى فتح لغنمه ، فأدخلها فيه ، ورد الله أرواحهم في

(١) كلمة (معك) من (ق) .
(٢) في (ق) فتروا رأيكم ، ورواية الطبري كالتي أثبتناها .
(٣) في (م) حتى وجدهم .
(٤) في (ق) الرجل .
(٥) في (م) من هذا المطر .

أجسادهم [1] من الغد حين أصبحوا ، فبعثوا أحدهم بوَرِقٍ يشتري لهم طعاماً ، فكلما أتى باب مدينة رأى شيئاً ينكره ، حتى دخل فأتى رجلاً فقال : يعني بهذه الدراهم طعاماً ، قال : ومن أين هذه الدراهم ؟ قال : خرجت أنا وأصحاب لي أمس ، فأوانا [2] الليل إلى الكهف ، ثم أصبحنا فأرسلوني . قال : هذه الدراهم كانت على عهد مُلكِ فلان ، فأنى لك بها ؟ فرفعه إلى الملك وكان ملكاً صالحاً ، قال : من أين لك هذه الورق ؟ قال : خرجت أنا وأصحاب لي أمس حتى أدركنا الليل في كهف كذا وكذا ، ثم أمروني أن أشتري لهم طعاماً قال : وأين أصحابك ؟ قال : في الكهف ، قال : فانطلق معه حتى أتوا باب الكهف ، فقال : دعوني أدخل إلى أصحابي قبلكم فلما رأوه ودنا منهم ، ضرب على أذنه وآذانهم ، وأرادوا أن يدخلوا ، فجعلوا كلما دخل الرجل أُرعِبَ فلم يقدروا على أن يدخلوا إليهم [3] ، فبنوا عليهم كنيسة واتخذوه [4] مسجداً يصلون فيه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَـٰنٍۭ بَيِّنٍ ﴾ قال : بحجة بيّنة ، بعذر بيّن .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : كل سلطان في القرآن حجة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ بِٱلْوَصِيدِ ﴾

---

(١) في (م) أجسامهم .

(٢) في (م) حتى أدركنا الليل في كهف كذا وكذا .

(٣) في (م) عليهم .

(٤) في (م) واتخذوا .

قال : فناء الكهف[1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال : تميل عن كهفهم ذات اليمين .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ﴾ قال : تدعهم ذات الشمال .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا ﴾ قال : خير طعاماً ، يعني أجوده .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن أبي حصين عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ أَزْكَىٰ طَعَامًا ﴾ قال : أَحلّ ، قال أبو حصين ، وقال عكرمة : أكثر .

عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿رَجْمًۢا بِٱلْغَيْبِ﴾ قال : قذفاً بالظن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ﴿ مَّا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ قال : كان ابن عباس يقول : أنا من القليل : سبعة وثامنهم كلبهم .

عبد الرزاق قال ، أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا ﴾ قال : حسبك ما قد قصصنا عليك من شأنهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ

(١) هذه الرواية تأخرت في (م) عن التي بعدها .

لِشَاْىۡءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ قال : إن نسيت فقل ذلك إذا ذكرت وذلك قوله : ﴿ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان يحدث أن سليمان بن داود كانت له مائة امرأة فقال : لأطيفنّ الليلة بهنّ فلتلدن كل امرأة منهن غلاماً يقاتل فارساً في سبيل الله - ولم يستثن - قال فلم تلد منهن امرأة إلا امرأة ولدت شطر رجل ، ولو استثنى لولد له مائة غلام كل غلام يقاتل فارساً (١) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال سليمان بن داود : لأطيفنّ الليلة على سبعين امرأة تلد كل امرأة منهن غلاماً يقاتل في سبيل الله ، فقيل له : قل إن شاء الله ، فلم يقل ، فأطاف بهن ، فلم تلد منهن إلا امرأة واحدة نصف إنسان . قال : فقال رسول الله ﷺ : لو قال إن شاء الله لم يحنث ، وكان دركاً (٢) لحاجته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : لما نزلت ﴿ وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ ﴾ قال : قال النبي ﷺ : الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر معه (٣) .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن منصور عن إبراهيم ومجاهد في قوله :

(١) انظر الرواية في البخاري في الكفارات جـ ٧ ص ٢٣٨ وذكر تسعين امرأة .
ومسلم في الإيمان جـ ٥ ص ٨٧ وذكر ستين امرأة وفي رواية أخرى سبعين .
والترمذي في النذور جـ ٣ ص ٤٤ وذكر في رواية سبعين وفي أخرى مائة .

(٢) في (ق) درك . وفي رواية الشيخين (دركاً) كما أثبتناها . انظر التخريج السابق للحديث .

(٣) رواه أبو داود في العلم جـ ٥ ص ٢٥٥ .

﴿ وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يدعون ربهم ﴾ قال : أهل الصلوات الخمس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ ﴾ قال : ذكر لنا أن ابن مسعود قال : هو الذهب والفضة يُسْبَكان جميعاً .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان عن سعيد الجزري عن كعب قال : هم والذي نفس كعب بيده هم الذين عنوا بهذه الصفة [1] أهل الصلوات الخمس الدائبون عليها في الجماعة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ وَلَبِثُواْ فِى كَهْفِهِمْ ﴾ قال : في حرف ابن مسعود : (وقالوا ... ولبثوا) يعني أنه قاله الناس ثلاث مائة سنة وازدادو تسعاً ، ألا ترى أنه يقول ﴿ قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ قال : ملتجأ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى ﴿ سُرَادِقُهَا ﴾ قال : دخان يحيط بالكافر يوم القيامة ، وهو الذي قال الله : ﴿ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لما خلقت النار

(١) في (م) بهذه الآية . وما يقصده كعب أن قوله تعالى : ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً .. ﴾ الآيات وعد لأهل الصلوات الخمس .

طارت أفئدة الملائكة ، فلما خلق آدم سكنت .

قال : أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجان من مارج من نار ، وخلق آدم من ما [1] وصف لكم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ قال : الإستبرق هو الديباج .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ﴾ قال : على السرر في الحجال .

عبد الرزاق : قال قتادة : هي الحجال .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم ﷺ : أول زمرة تلج الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يتخطون ولا يبصقون ولا يتغوطون ، آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ، ومجامرهم اللؤلؤة ، ورشحهم المسك ، لكل امريء منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرةً وعشياً [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أهل الجنة

---

(١) رواه مسلم في الزهد جـ ٨ ص ٢٢٦ .
وأحمد جـ ٦ ص ١٥٣ ، ١٦٨ .
(٢) رواه البخاري في بدء الخلق جـ ٤ ص ٨٦ .
ومسلم في الجنة : جـ ٨ ص ١٤٧ .
والترمذي : جـ ٤ ص ٨٥ .

ينكحون النساء لا يلدن ، وليس فيها مني ولا منية [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال : عذاباً من السماء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ ﴾ قال : الثمر من المال كله ، يعني الثمر وغيره من المال كله .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن رجل عن مجاهد ﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ ﴾ قال : الذهب والفضة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ ﴾ قال : من قبيلٍ من الملائكة ، يقال لهم الجن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّوْبِقًا ﴾ قال : هلاكاً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴾ قال : أعواناً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾ قال : علموا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال : دخل النبي ﷺ على علي وفاطمة وهما نائمان ، فقال : ألا تصلون ؟ فقال علي ، يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله ، فإذا شاء أن يبعثها بعثها ، قال : فانصرف

---

(1) (ولا منية) والمراد بالمنية الموت ، أي لا ولادة ولا موت فيها . والكلمة من (ق) .

عنهم ، وهو يقول : وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً [1] .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَوْئِلًا ﴾ قال : منجياً [2]] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ ﴾ قال : بحر فارس وبحر الروم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال ﴿ حُقُبًا ﴾ قال : زماناً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : خطب موسى بني إسرائيل فقال : ما أحد أعلم بالله وبأمره مني ، فأمر أن يلقى هذا الرجل يعني الخضر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة : أنه قيل له : إن آية لقيك إياه أن تنسى بعض متاعك . فخرج هو وفتاه يوشع بن نون ، وتزودوا حوتاً مملوحاً ، حتى إذا كانا حيث شاء الله ، رد الله إلى الحوت روحه ، فسرب في البحر ، فاتخذ الحوت طريقه في البحر سرباً ، فسرب فيه ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا ﴾ حتى بلغ ﴿ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ [فكان موسى اتخذ سبيله في البحر عجباً] [3] فجعل يعجب من سرب الحوت .

---

(١) رواه البخاري في التهجد جـ ٢ ص ٤٣ مع اختلاف يسير .
ومسلم في صلاة المسافرين جـ ٢ ص ١٨٧ .

(٢) هذه الرواية سقطت من (م) .

(٣) هذه العبارة سقطت من (م) وما أثبتناه من (ق) والطبري .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما اقتص موسى أثر الحوت انتهى إلى رجل راقد ، وقد سجى عليه ثوبه ، فسلم عليه موسى ، فكشف الرجل عن وجهه ، فرد عليه السلام ، ثم قال له : من أنت ؟ قال : أنا موسى . قال : صاحب بني إسرائيل ؟ قال : نعم ، قال : أوما كان لك في بني إسرائيل شغل ؟ قال : بلى ، ولكن أمرت أن آتيك وأصحبك ، ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ، كما قص الله (١) حتى بلغ ، ﴿ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا ﴾ قال موسى ﴿ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴾ يقول : نكراً ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً (٢) بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ قال معمر : قال الحسن : تائبة ، قال أبو إسحاق في حديثه : لقد جئت شيئاً نكراً ، حتى بلغ ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴾ .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ليث عن طاوس أن رجلاً ابتاع خمراً ، وحمله إلى أرض الهند ، فلما دنا منهم صب عليه ماء مثله ، ثم باعه ، وجعل ثمنه في كيس ثم ربطه في دَقَل (٣) السفينة ، ثم ساروا ، وكان معهم قرد في السفينة ، فصعد القرد حتى استوى على رأس الدقل ، ثم أخذ الكيس ففتحه ، فجعل يلقي في السفينة درهماً وفي البحر درهماً (٤) حتى أتى على آخره] (٥) .

(١) في (ق) كما قص الله عليك ، وكلمة (عليك) غير موجودة في (م) ولا في الطبري فلم نثبتها .
(٢) قرئت (زاكية) ، و (زكية) وهما سبعيتان .
(٣) الدقل : خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع ، وتسميه البحرية الصاري .
(٤) في (م) وفي البحر آخر .
(٥) كأن هذه الرواية استطراد من المؤلف لذكر حادثة غريبة بمناسبة ذكر السفينة .

عبد الرزاق : وقال معمر ، وقال قتادة : أمامهم ، ألا ترى[1] أنه يقول ﴿ مِّن وَرَآئِهِمْ جَهَنَّمُ ﴾ وهي بين يديه ، وفي حرف ابن مسعود (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً) وأما الغلام فكان كافراً ، وفي حرف أبي بن كعب : وكان أبواه مؤمنين فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً أبر بوالديه .

﴿ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِى ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾

قال : مال لهما .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة : أحل الكنز[2] لمن كان قبلنا وحرم علينا ، وحرمت الغنية على من كان قبلنا ، وأحلت لنا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ قال : منازل الأرض .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ قال : حصد ما فيها ، فلم يترك فيها شيء .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن حميد عن مجاهد في قوله : ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ قال : صحف من علم .

---

(١) في رواية الطبري ... عن قتادة ﴿ **وكان وراءهم ملك** ﴾ قال قتادة : أمامهم ، ألا ترى أنه يقول : ﴿ **من ورائهم جهنم** ﴾ ، وهي بين أيديهم .

(٢) المراد بـ (أحل الكنز لمن كان قبلنا وحرم علينا) : أنه كان يجوز للمرء أن يكنز ماله ادخاراً له . أما المسلمون من أمة محمد ﷺ فلا يجوز لهم كنزه ، بل عليهم إنفاقه في سبيل الله ﴿ **إن الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم** ﴾ وما أخرج زكاته لا يسمى كنزاً . وليس المراد بالآية أن من وجد كنزاً من المسلمين لا يجوز له أن يأخذه بل له ذلك بعد إخراج الحق الشرعي منه .

عبد الرزاق قال : أنـا ابن عيينـة عن عمرو بن دينـار عن سعيـد بن جبير قـال : قلت لابن عبـاس : إن نوفـاً[١] يزعم أن موسى ليس بصـاحب الخضر ، فقـال : كـذب عـدو الله ، أخبرنـا أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ أن مـوسى قـام خطيبـاً في بني إسرائيل ، فقيـل[٢] لـه : أي النـاس أعلم ؟ فقـال : أنـا ، فعتب الله عليه ، إذ لم يرد العلم إلى الله ، فقـال الله : [٣] بلى ، عبـد لي عنـد مجمع البحرين ، قال : ربي وكيف به ؟ قال : تـأخـذ حوتـاً فتجعلـه في مكتل حيث يفـارقـك الحوت فهو ثمّ ، قـال : فـأخـذ حوتـاً ، فجعلـه في مكتل ، ثم انطلق هو وفتاه يمشيان ، فقال لفتاه : حيث يفارقك الحوت فآذني ، حتى إذا أتيا الصخرة ، رقد موسى فاضطرب الحوت في المكتل ، فخرج ووقع في المـاء ، فأمسك الله عنه جرية الماء مثل الطوق ، ومدّ إبهامه والتي تليها وفتحها قال : فنسي أن يخبره قـال : فـانطلقـا حتى إذا كان[٤] من الغـد ، قـال موسى لفتـاه ﴿ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴾ قـال : ولم يجـد النصب حتى جـاوز حيث أمره الله ، ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ ﴾ حتى بلـغ ﴿ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴾ ﴿ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴾ قـال : يقصان آثارهما حتى أتيـا الصخرة ، فـإذا همـا برجل مسجّى عليـه ثوب ، فسلم موسى فرد عليه وقال : وأنىّ بأرضك من سلام ، قـال : من أنت ؟ قـال : أنـا

---

(١) هو نوف بن فضـالـة الحميري البكالي ، ابن امرأة كعب الأحبـار . ذكره ابن حبـان في الثقـات ، وقال : كان راوية للقصص . انظر تهذيب التهذيب جـ ١٠ ص ٤٩٠ .

(٢) في (م) : فسئل .

(٣) لفظ الجلالة من (ق) .

(٤) في (م) كانا .

موسى ، قال : أموسى بني إسرائيل ؟ قال : نعم ، قال : فما شأنك ؟ قال : جئتك لتعلمني مما علمت رشداً ، قال : وما يكفيك أن التوراة بيدك ، وأن الوحي يأتيك قال [1] : أنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه ، وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه ، ﴿ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴾ حتى بلغ ﴿ وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴾ ، قال : فانطلقا يمشيان على الساحل فعرف الخضر فحمل بغير نول ، [2] ، فلما ركبا السفينة ، جاء عصفور فوقع على حرف السفينة ، فنقر من الماء ، فقال : ما ينقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر ، قال : فبينا هم في السفينة لم يفجأ موسى إلا وهو يريد أو إذا هو يريد أن يخرقها ، قال : حسبت أنه قال : وتد فيها وتداً [3] ، فقال : حملنا بغير [3] نول وتريد أن تخرقها وتغرق أهلها إلى ﴿ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴾ ، فكانت الأولى نسياناً ﴿ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ ﴾ فخرجا حتى لقيا غلاماً يلعب مع الغلمان ، فقال بيده هكذا ، كأنه احتز رأسه ، فقطع رأسه ، فقال له : ﴿ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ ﴾ إلى قوله ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾ وقال بيده هكذا وعدله بيده ، فقال

---

(١) السياق يبين أن قائل هذه الجملة هو موسى عليه السلام ، بينما سياق الرواية في البخاري وغيره يبين أن القائل هو الخضر عليه السلام .

(٢) في (م) بغير نزل . وهو تصحيف . والنول : الأجر .

(٣) في (م) و (ق) ويدققها برا . وفي رواية البخاري (لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحاً من ألواح السفينة بالقدوم) . وفي بعض روايات الطبري والدر المنثور (وتد فيها وتداً) ولعل هذه الرواية هي الصحيحة ، والمكتوب في النسختين تصحيف . ومعنى (وتد فيها وتداً) أي : دق فيها حديدة تشبه الوتد .

(٤) في (م) بذل ، وهو تصحيف .

له موسى : لم يضيّفونا و ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ﴾ قال النبي ﷺ :وددنا أن موسى صبر[1] ، قال عمرو[2] : كان ابن عباس يقرأ : (أما الغلام فكان كافراً) ، وكان يقرأ : (وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً) .

قال عبد الرزاق : فتناول رأس الغلام بثلاث أصابع ، الإبهام واللتان تليانها .

قال عبد الرزاق : فأخبرني إسرائيل عن سماك بن حرب عن حبيب بن خماش[3] الأسدي قال : أتى رجل فسأل علياً وأنا عنده عن ذي القرنين ، فقال : هو عبد صالح ناصح لله ، فأطاع الله فسخر له السحاب ، فحمله عليه ومدّ له في الأسباب ، وبسط له في النور ، ثم قال للرجل : أيسرّك[4] أن أزيدك ؟ فسكت الرجل وجلس .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن منصور عن مجاهد قال : ﴿ ٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ لا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ، والله أكبر .

عبد الرزاق عم معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾ قال : حارة ، وكذلك قرأها الحسن .

عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الكلبي : طينة سوداء .

(١) رواه البخاري في التفسير جـ ٥ ص ٢٣٠ .
ومسلم في الفضائل : جـ ٧ ص ١٠٣ وما بعدها .
(٢) هو عمرو بن دينار ، كما تقدم في أول الرواية .
(٣) في (م) حبيب بن حمد بن الأسدي .
(٤) في (م) أيسرك يا رجل أن أزيدك .

[عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني إسماعيل بن أمية أن معاوية قرأها (في عين حامية) وقرأها ابن عباس (فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) فقال ابن عباس : فأرسل إلى كعب فاسأله فيما تغرب ؟ فأرسل إليه فقال : تغرب في ثأط ، يعني طينة سوداء] [1] .

عبد الرزاق قال [2] : أنا الثوري عن أبي إسحاق عن ابن عباس قال في قوله تعالى : ﴿ لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ ﴾ قال : طبع الغلام كافراً .

عبد الرزاق قال : أنا أن التيمي قال : أخبرني خليل [3] بن أحمد قال : حدثني عثمان بن أبي حاضر ، قال لي ابن عباس : لو رأيتَ إليّ وإلى معاوية ، وقرأت (فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) فقال : حامية ، ودخل كعب فسأله ، فقال : أنتم أعلم بالعربية مني ، ولكنها تغرب في عين سوداء ، أو قال : في حمأةٍ ، لا أدري أي ذلك قال ، خليل الذي [4] شك ، فقال : ألا أنشدك قصيدة تبع :

قد كان ذو القرنين عمي مسلماً
ملكاً تدين له الملوك وتفتدي [5]
فأتى المشارق والمغارب يبتغي
أسباب ملك من حكيم مرشد

(١) هذه الرواية سقطت من (م) .

(٢) في (م) عبد الرزاق عن معمر ارنا الثوري .

(٣) في (م) الخليل بن أحمد .

(٤) في (ق) (لا أدري أي ذلك ، فقال خليل الذي لا أشك) والعبارة غير مستقيمة فالمراد أن الخليل هو الذي شك في القول الذي قاله كعب ، هل قال : (في عين سوداء) أو قال : (في حمأة) .

(٥) في (م) وتحشد .

فرأى مغيب الشمس عند مغابها
في عين ذي خَلَبٍ وثأطٍ حرمد

عبد الرزاق قال : أنا ابن المبارك عن عمرو بن مبذول بن مهران عن عثمان ابن أبي حاضر نحواً من هذا ، قال : فقال له ابن عباس : ما الخلب ؟ قال : الطين بلسانهم ، قال : فما الثأط ؟ قال : الحمأة ، قال : فما الحرمد ؟ قال : الشديد السواد ، قال : يا غلام إيتني بالدواة فكتبه .

عبد الرزاق قال : أخبرني ابن التيمي عن أبيه أن معاوية قرأ : حامية ، وقرأ ابن عباس (حمئة) وسئل عنها ابن عمر فقال : حامية ، فسأل عنها كعباً فقال : إنها تغرب في ماء وطين ، فقال ابن عباس : إنا نحن أعلم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ﴾ قال : هو القتل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴾ يقال : إنهم الزنج ، قال معمر ، وقال قتادة : بلغنا أنهم كانوا في مكان لا يثبت عليه بنيان ، فكانوا يدخلون في أسراب لهم إذا طلعت الشمس حتى تزول عنهم ، ثم يخرجوا إلى معايشهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا ﴾ قال : أجراً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ﴾ قال : قطع الحديد .

عبد الرزاق قال : أرنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَيْنَ

﴿ ٱلسَّدَّيۡنِ ﴾ قال : هما جبلان .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرًا ﴾ قال : أفرغ عليه نحاساً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ ﴾ قال : ما اسطاعوا أن يرتقوه ﴿ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن إبراهيم بن أبي حرة [1] عن المصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴾ قال : هم اليهود والنصارى .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال : قام ابن الكوا إلى علي بن أبي طالب فقال : من ﴿ ٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴾ إلى ﴿ صُنۡعًا ﴾ قال : ويلك ، منهم أهل حروراء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل عن علي مثله .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن مصعب بن سعد : قال : قال سعد : هم أهل الصوامع .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان قال : أخبرني عمرو بن مالك قال : سمعت أبا الجوزاء يقول : في قوله ﴿ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا

(1) في (م) عن أبي جز .

﴿ لِكَلِمَاتِ رَبِّي ﴾ قال : لو كان كل شجرة في الأرض أقلاماً [1] والبحر يمده من بعده سبعة أبحر لو كان مداداً ، لنفد الماء وتكسرت الأقلام ، قبل أن تنفد كلمات ربي .

قال معمر عن عبد الكريم الجزري عن طاوس قال : جاء رجل فقال : يا نبي الله إني أحب الجهاد في سبيل الله ، وأحب أن يرى موطني ويعرف مكاني ، فأنزل الله تعالى : ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [2] .

* * *

(١) في (م) أقلام .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه البيهقي . انظر الدر جـ ٤ ص ٢٥٥ .

العنوان	الصفحة
المقدمة	٥
ترجمة الإمام عبد الرزاق الصنعاني	٧
نسبة التفسير إلى مؤلفه الإمام عبد الرزاق الصنعاني	٢٨
تفسير الإمام عبد الرزاق والإسْرَائيليات	٣١
وصف المخطوطـة	٣٢
عملي في التحقيق	٣٥

تفسير سورة الفاتحة

رقم الآية	الآية	الصفحة
٤	مالك يوم الدين	٣٧
٧	غير المغضوب عليهم ولا الضالين	٣٧

تفسير سورة البقرة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	الم	٣٩
٢	لا ريب فيه	٣٩
٨	ومن الناس من يقول آمنا بالله	٣٩
١٤	وإذا خلوا إلى شياطينهم	٣٩
١٧	مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً	٣٩
١٩	أو كصيب .. فيه ظلمات ورعد وبرق .. حذر الموت	٣٩ ، ٤٠
٢٠	يكاد البرق يخطف أبصارهم .. وإذا أظلم عليهم قاموا	٤٠

٢٣ فأتوا بسورة من مثله ٤٠

٢٤ وقودها الناس والحجارة ٤٠

٢٥ وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة .... ٤٠ ، ٤١

٢٦ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ٤١

٢٩ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ٤٢

٣٠ أتجعل فيها من يفسد فيها ٤٢

٣١ وعلم آدم الأسماء كلها ٤٢

٣٣ وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ٤٣

٣٥ ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة ٤٣

٣٧ فتلقى آدم من ربه كلمات ٤٤

٤٤ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ٤٤

٤٧ وأني فضلتكم على العالمين ٤٥

٤٨ لا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ٤٥

٥٠ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ٤٥

٥٥ فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ٤٦

٥٦ ثم بعثناكم من بعد موتكم ٤٦

٥٧ وأنزلنا عليكم المن والسلوى ٤٦

٥٨ ادخلوا هذه القرية .. وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة ٤٦

٥٩ رجزاً من السماء ٤٥

٦٠ قد علم كل أناس مشربهم ٤٦

٦١ لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض .. وضربت عليهم الذلة ٤٧

٦٣ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ٤٧

٦٥ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت .. خاسئين .... ٤٧ ، ٤٨
٦٦ فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة ٤٨
٦٨ ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ٤٨
٦٩ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها ٤٨
٧١ لا شية فيها .. فذبحوها وما كادوا يفعلون ٤٩
٧٤ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ٥٠
٧٦ أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به ٥٠
٧٨ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني ٥٠
٧٩ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ٥٠
٨٠ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ٥١
٨١ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته ٥١
٨٧ وأيدناه بروح القدس ٥١
٨٨ وقالوا قلوبنا غلف .. فقليلاً ما يؤمنون ٥١
٨٩ وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ٥٢
٩٠ فباءوا بغضب على غضب ٥١
٩٣ وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ٥٢
٩٤ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ٥٢
٩٧ من كان عدوًّا لجبريل ٥٢
١٠٢ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ... إنما نحن فتنة .. ما له
في الآخرة من خلاق .... ٥٣ ، ٥٤
١٠٣ لمثوبة من عند الله ٥٤
١٠٤ لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا ٥٥
١٠٦ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ٥٥
١٠٩ ود كثير من أهل الكتاب .. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ٥٥

١١٤ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ٥٦
١١٩ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ٥٩
١٢١ يتلونه حق تلاوته ٥٦
١٢٤ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات .. لا ينال عهدي الظالمين .... ٥٧ ، ٥٨
١٢٥ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى .. طهرا بيتي للطائفين .... ٥٨ ، ٥٩
١٢٦ رب اجعل هذا بلداً آمناً ٥٨
١٢٧ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ٥٨
١٢٨ وأرنا مناسكنا ٥٩
١٣٥ حنيفاً وما كان من المشركين ٦٠
١٣٨ صبغة الله ٦٠
١٤٠ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ٦٠
١٤٣ أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدًا .. وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله .... ٦٠ ، ٦١
١٤٤ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام .... ٥٦ ، ٦٢
١٤٨ ولكل وجهة هو موليها ٦٢
١٥٠ لئلا يكون للناس عليكم حجة ٦٢
١٥٣ استعينوا بالصبر والصلاة ٦٣
١٥٤ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ٦٣
١٥٩ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى .. ويلعنهم اللاعنون .... ٥٧،٦٤،٦٥
١٦٦ وتقطعت بهم الأسباب ٦٥
١٧١ كمثل الذي ينعق بما لا يسمع ٦٥

١٧٣ وما أهل به لغير الله .. فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ ٦٥

١٧٥ فما أصبرهم على النار ٦٦

١٧٧ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب .. وآتى المال على حبه .. والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ٦٦

١٧٨ كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد .. فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف .. فمن اعتدى بعد ذلك .... ٦٦،٦٧

١٧٩ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب ٦٨

١٨٠ إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين .... ٦٨،٦٩

١٨١ فمن بدله بعد ما سمعه ٦٩

١٨٢ فمن خاف من موص جنفاً أو إثماً ٦٩

١٨٣ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ٦٩

١٨٤ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين .... ٦٩ ، ٧٠

١٨٦ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ٨٣

١٨٧ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم .. وابتغوا ما كتب الله لكم .. ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد .... ٧٠،٧١،٧٢

١٨٨ وتدلوا بها إلى الحكام ٧٢

١٨٩ مواقيت للناس .. وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها .... ٧٢،٧٣

١٩١ والفتنة أشد من القتل .. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ٧٣

١٩٣ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ٧٣

١٩٤ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ٧٣

١٩٥ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ٧٤

١٩٦ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي .. فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه .. فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج .. فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم .. ذلك لمن لم يكن أهله

حاضري المسجد الحرام .... ٧٤،٧٥،٧٦
١٩٧ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج.. وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ٧٧
١٩٨ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم.. فاذكروا الله عند المشعر الحرام ٧٨
١٩٩ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ٧٩
٢٠٠ كذكركم آباءكم ٧٩
٢٠١ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ٨٠
٢٠٢ أولئك لهم نصيب مما كسبوا ٨٠
٢٠٣ واذكروا الله في أيام معدودات ٨٠
٢٠٤ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا .. وهو ألد الخصام ٨١
٢٠٥ ويهلك الحرث والنسل ٨١
٢٠٧ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ٨١
٢٠٨ ادخلوا في السلم كافة ٨٢
٢١٠ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام ٨٢
٢١٢ والذين اتقوا فوقهم ٨٢
٢١٣ كان الناس أمة واحدة .. فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه .... ٨٢ ، ٨٣
٢١٤ ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء ٨٣
٢١٦ وهو كره لكم ٨٧
٢١٧ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به ٨٧
٢١٩ يسألونك عن الخمر والميسر .. قل العفو .. لعلكم تتفكرون ٨٨

٢٢٠ في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير .... ٨٨، ٨٩
٢٢١ ولا تَنكحوا المشركات .. ولا تُنكحوا المشركين ٨٩
٢٢٢ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى .. فأتوهن من حيث أمركم الله ٨٩
٢٢٣ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم ٩٠
٢٢٤ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم .... ٩٠، ٩١، ٩٢
٢٢٥ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم .... ٩٠، ٩١
٢٢٦ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ٩٢
٢٢٨ ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن .. وبعولتهن أحق بردهن
في ذلك .. وللرجال عليهن درجة .... ٩٢، ٩٣
٢٢٩ الطلاق مرتان .. ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً ٩٣
٢٣١ ولا تمسكوهن ضراراً ٩٤
٢٣٢ فلا تعضلوهن ٩٤
٢٣٣ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك ....
.... ٩٤، ٩٥
٢٣٥ فيما عرضتم به من خطبة النساء .. لا تواعدوهن سرًّا ٩٥
حتى يبلغ الكتاب أجله ٩٧
٢٣٦ ومتعوهن على الموسع قدره ٩٥
٢٣٧ فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون ٩٦
٢٣٨ وقوموا لله قانتين ٩٦
٢٣٩ فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً ٩٦
٢٤٠ وصية لأزواجهم .. في ما فعلن في أنفسهن من معروف .... ٩٦، ٩٧
٢٤٣ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم أحياهم ٩٧
٢٤٥ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له .... ٩٨، ١٤١

٢٤٦ ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ٩٧
٢٤٧ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً .. الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ٩٧
٢٤٨ وقال لهم نبيهم .. فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة .... ٩٧، ٩٨، ١٠١
٢٤٩ إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه .. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ١٠١
٢٥٣ وأيدناه بروح القدس ١٠٢
٢٥٥ لا تأخذه سنة ولا نوم .. ولا يؤوده حفظهما ١٠٢
٢٥٦ لا إكراه في الدين ١٠٢
٢٥٨ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه .. إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت .. فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب .... ١٠٣، ١٠٥
٢٥٩ أنى يحيي هذه الله بعد موتها .. فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه .. كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير .... ٩٩، ١٠٦، ١٠٧
٢٦٠ ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك .... ١٠٦، ١٠٧
٢٦٤ فتركه صلداً ١٠٧
٢٦٥ وتثبيتاً من أنفسهم .. جنة بربوة .. فطلٌ .... ١٠٧، ١٠٨
٢٦٦ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب.. لعلكم تتفكرون .... ١٠٨، ١٠٩
٢٦٧ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه ١٠٨
٢٦٨ الشيطان يعدكم الفقر ١٠٩
٢٦٩ يؤتي الحكمة من يشاء ١٠٩

٢٧١	إن تبدوا الصدقات فنعما هي	١٠٩
٢٧٣	للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله .. يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم	١٠٩
٢٧٤	الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية	١٠٨
٢٧٥	لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس	١١٠
٢٨٠	فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون	١١١،١١٢
٢٨٢	ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا .. ولا يضار كاتب ولا شهيد	١١٠،١١١
٢٨٣	فإن أمن بعضكم بعضاً	١١١
٢٨٤	وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله	١١١،١١٢،١١٣
٢٨٦	إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا	١١٢

تفسير سورة آل عمران

رقم الآية	الآية	الصفحة
٧	منه آيات محكمات .. فأما الذين في قلوبهم زيغ .. وما يعلم تأويله إلا الله	١١٥،١١٦
١٣	قد كان لكم آية في فئتين التقتا	١١٦،١١٧
١٤	والخيل المسومة	١١٧
٢٧	تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي	١١٧
٢٨	لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء	١١٨
٣٣	إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين	١١٨
٣٥	إني نذرت لك ما في بطني محرراً	١١٨
٣٦	وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم	١١٩

٣٧ وجد عندها رزقاً ١٢٠

٣٩ أن الله يبشرك بيحيي مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ١٢٠

٤١ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ١٢٠

٤٢ يامريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ١٢٠

٤٣ اقنتي لربك .... ١٢١،١٢٠

٤٤ إذ يلقون أقلامهم ١٢١

٤٩ وأبرئ الأكمه والأبرص.. وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ١٢١

٥٥ إني متوفيك ١٢٢

٦١ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ١٢٢

٧٢ آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار ١٢٣

٧٥ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار.. مادمت عليه قائماً.. ليس علينا في الأميين سبيل ١٢٣

٧٧ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ١٢٤

٧٩ كونوا ربانيين ١٢٥

٨١ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم ١٢٤

٨٣ وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً ١٢٥

٨٦ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ١٢٥

٩٠ ثم ازدادوا كفراً ١٢٥

٩٢ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ١٢٦

٩٣ إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه ١٢٦

٩٦ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً ١٢٦

٩٧ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً .. من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين .... ١٢٨،١٢٧

١٠٠ ياأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب ١٢٨

١٠٢ اتقوا الله حق تقاته .... ١٢٨، ١٢٩

١٠٣ واعتصموا بحبل الله .. واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم ١٢٩

١١٠ كنتم خير أمة أخرجت للناس ١٣٠

١١٢ إلا بحبل من الله وحبل من الناس ١٣٠

١١٣ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله ١٣١

١٢٢ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ١٣١

١٢٥ من فورهم هذا .. مسوّمين ١٣٠

١٢٨ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون .... ١٣١، ١٣٢

١٣٤ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس .. ١٣٢، ١٣٣

١٣٥ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم .. ولم يصروا على ما فعلوا ١٣٣

١٣٨ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ١٣٤

١٤٣ ولقد كنتم تمنون الموت ١٣٤

١٤٤ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ١٣٤

١٤٦ معه ربيون كثير ١٣٤

١٥٢ إذ تحسونهم .. وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون ١٣٥

١٥٣ غماً بغم ١٣٦

١٥٤ أمنة نعاساً .. ظن الجاهلية ١٣٧

١٦١ وما كان لنبي أن يغل ١٣٧

١٦٢ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ١٣٨

١٦٥ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها ١٣٩

١٦٩ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ١٣٩

١٧٣ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم ١٤٠
١٧٨ ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم ١٤٢
١٧٩ حتى يميز الخبيث من الطيب ١٤٠
١٨٠ سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة .... ١٤١،١٤٠
١٨١ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ١٤١
١٨٦ ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ١٤٢
١٨٧ وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس .... ١٤٢،١٤١
١٨٨ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا .... ١٤٤،١٤١
١٩٢ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته ١٤٢
١٩٥ فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم ١٤٤
١٩٨ وما عند الله خير للأبرار ١٤٢
١٩٩ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله ١٤٤
٢٠٠ وصابروا ورابطوا ١٤٤

تفسير سورة النساء

رقم الآية الآية الصفحة

١ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ١٤٥
٢ إنه كان حوباً كبيراً ١٤٥
٣ وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم .. ذلك أدنى أن لا تعولوا .... ١٤٩،١٤٥
٥ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم ١٤٦
٦ وابتلوا اليتامى .. ومن كان غنياً فليستعفف .. فليأكل بالمعروف .... ١٤٨،١٤٧،١٤٦
٧ وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ١٤٩

٨ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين ١٤٩

٩ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً ١٥٠

١٥ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم .. فأمسكوهن في البيوت ١٥١

١٦ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما ١٥١

١٧ للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ١٥١

١٨ وليست التوبة للذين يعملون السيئات ١٥٠

١٩ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن .. إلا أن يأتين بفاحشة مبينة .... ١٥١، ١٥٢

٢١ وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ١٥٢

٢٣ وأمهات نسائكم ١٥٢

٢٤ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم .. فما استمتعتم به منهن ...... ١٥٣، ١٥٤

٢٨ وخلق الإنسان ضعيفاً ١٥٤

٣١ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ١٥٤

٣٢ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ١٥٦

٣٣ ولكل جعلنا موالي .. والذي عقدت أيمانكم .... ١٥٦، ١٥٧

٣٤ الرجال قوّامون على النساء .. قانتات .. فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً .... ١٥٧، ١٥٨

٣٥ حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما .... ١٥٨، ١٦٠

٣٦ والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ١٥٩

٤٠ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ١٦٠

٤٢ ولا يكتمون الله حديثاً ١٦١

٤٣ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى .. ولا جنباً إلا عابري سبيل ١٦٣

٤٦ واسمع غير مسمع وراعنا ليًّا بألسنتهم وطعناً في الدين .. فلا
يؤمنون إلا قليلاً ١٦٣
٤٧ نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت ١٦٣
٤٩ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم .. ولا يظلمون فتيلا ١٦٤
٥١ بالجبت والطاغوت ١٦٤
٥٩ وأولي الأمر منكم .. فردوه إلى الله والرسول .... ١٦٦، ١٦٧
٧٥ أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ١٦٦
٧٨ وإن تصبهم حسنة .. قل كل من عند الله ١٧٩
٧٩ ما أصابك من حسنة فمن الله ١٧٩
٨٣ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ١٦٦
٨٨ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ١٦٧
٩٠ فان اعتزلوكم ١٦٧
٩٢ فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن .. وإن كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق .... ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨
٩٣ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ١٦٧
٩٤ يأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى
إليكم السلام لست مؤمناً .. كذلك كنتم من قبل .... ١٦٨، ١٧٠
٩٥ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله ١٦٩
٩٧ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم .... ١٧١، ١٧٢
٩٨ لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ١٧٠
١٠٠ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن ....
يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله .... ١٧٠، ١٧١
١٠٣ فإذا اطمأننتم .. إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ١٧٢

١٠٧ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ١٧٢
١١٥ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ١٧٢
١١٩ فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ١٧٣
١٢٣ من يعمل سوءاً يجز به ١٧٤
١٢٥ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ١٧٤
١٢٧ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ١٧٤
١٢٨ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً ١٧٥
١٢٩ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم .. فتذروها كالمعلقة ١٧٦
١٣٥ وإن تلووا أو تعرضوا ١٧٦
١٣٧ إن الذين آمنوا ثم كفروا ١٧٦
١٤١ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ١٧٥
١٤٨ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ١٧٦
١٥٧ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم ١٧٧
١٥٩ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته .... ١٧٨،١٧٧
١٧١ وكلمته ألقاها إلى مريم ١٧٧
١٧٦ قل الله يفتيكم في الكلالة .. يبين الله لكم أن تضلوا ١٧٧

تفسير سورة المائدة

رقم الآية الصفحة

١ أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ١٨١
٢ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله .. يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً .... ١٨٢،١٨١

٣ وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا
بالأزلام .. اليوم أكملت لكم دينكم .. في مخمصة غير متجانف لإثم .. ١٨٢،١٨٣،١٨٤
٤ وما علمتم من الجوارح مكلبين ١٨٤
٥ وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم ١٨٦
٦ أو لامستم النساء ١٨٤
١١ اذكروا نعمة الله عليكم إذ همّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم ١٨٥
١٣ ولا تزال تطلع على خائنة منهم .. فاعف عنهم واصفح .... ١٨٥،١٨٦
١٤ الذين قالوا إنا نصارى .. فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء .... ١٨٥،١٨٧
١٩ على فترة من الرسل ١٨٦
٢٠ وجعلكم ملوكاً .... ١٨٦،١٨٧
٢١ الأرض المقدسة ١٨٦
٢٢ إن فيها قوماً جبارين ١٨٨
٢٣ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ١٨٦
٢٦ فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض ١٩٨
٢٧ واتل عليهم نبأ ابني آدم ١٨٧
٢٩ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك ١٨٧
٣١ فبعث الله غراباً .. ياويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب ١٨٧
٣٢ من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض ١٨٨
٣٣ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله .. أو ينفوا من الأرض ١٨٨
٣٤ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم ١٨٨
٣٥ وابتغوا إليه الوسيلة ١٨٩
٤٤ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون .. ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون .... ١٩٠،١٩١

٤٨ ومهيمناً عليه .. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجًا .... ١٩٠، ١٩٢
٤٩ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ١٩٠
٦٢ وأكلهم السحت ١٩١
٧٨ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل ١٩٥
٨٢ ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً ١٩٠
٨٧ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم .... ١٩١، ١٩٢، ١٩٩
٨٩ إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم .... ١٩٢، ١٩٣
٩٤ تناله أيديكم ورماحكم ١٩٣
٩٥ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم ١٩٣
٩٦ أحل لكم صيد البحر وطعامه ١٩٤
١٠١ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم .... ١٩٥، ١٩٦
١٠٣ ما جعل الله من بحيرة لإسائبة ١٩٦
١٠٥ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ١٩٩
١٠٦ اثنان ذوا عدل منكم أوآخران من غيركم .. تحبسونهما من بعد الصلاة .... ١٩٩، ٢٠٠
١٠٩ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم ٢٠١
١١١ وإذ أوحيت إلى الحواريين ٢٠٠
١١٤ أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً ٢٠٠
١١٦ ياعيسى ابن مريم أأنت قلت للناس ٢٠١
١١٧ كنت أنت الرقيب عليهم ٢٠١
١١٨ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم ٢٠١

تفسير سورة الأنعام

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	قضى أجلاً وأجل مسمى عنده	٢٠٣
٧	قرطاس فلمسوه بأيديهم	٢٠٣
٨	ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون	٢٠٤
٩	ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً	٢٠٣
١٤	فاطر السماوات والأرض	٢٠٨
١٦	من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه	٢٠٨
١٩	لأنذركم به ومن بلغ	٢٠٥
٢٠	الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم	٢٠٦
٢٣	لم تكن فتنتهم	٢٠٦
٢٥	وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه	٢٠٩
٢٦	وهم ينهون عنه وينئون عنه	٢٠٥، ٢٠٦
٢٨	بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل	٢٠٧
٣١	ساء ما يزرون	٢٠٧
٣٣	ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون	٢٠٧
٣٥	فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء	٢٠٧
٣٨	إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء	٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨
٤٤	فتحنا عليهم أبواب كل شيء	٢٠٩
٤٦	انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون	٢٠٧
٥٢	ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي	٢٠٧، ٢٠٨
٥٤	كتب ربكم على نفسه الرحمة	٢٠٤

٦٠ ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم ٢٠٨
٦١ توفته رسلنا ٢٠٩
٦٥ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم .. أو يلبسكم شيعاً ..... ٢١٠،٢١١
٦٨ فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ٢١٢
٧٠ وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً .. وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ٢١٢
٧١ استهوته الشياطين في الأرض حيران ٢١٢
٧٥ وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ٢١٢
٨٢ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ٢١٣
٨٩ فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين ٢١٣
٩٣ أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ٢١٣
٩٤ لقد تقطع بينكم ٢١٤
٩٥ فالق الحب والنوى ٢١٤
٩٦ فالق الاصباح .. والشمس والقمر حسباناً ٢١٤
٩٨ فمستقر ومستودع ٢١٤
٩٩ قنوان دانية .. وينعه ٢١٥
١٠٠ وخرقوا له بنين وبنات ٢١٥
١٠٥ وليقولوا درست ٢١٦
١٠٨ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله ٢١٥
١١٢ شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض ٢١٦
١١٤ الكتاب مفصلاً ٢١٧
١١٩ قد فصل لكم ما حرم عليكم ٢١٧
١٢٠ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ٢١٧
١٢١ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم ٢١٧
١٢٥ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره .. يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما

	يصعد في السماء	٢١٨
١٢٨	يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس	٢١٨
١٢٩	وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضاً	٢١٨
١٣٦	وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً	٢١٨
١٣٨	حرث حجر	٢١٩
١٣٩	خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا	٢١٩
١٤١	وآتوا حقه يوم حصاده	٢١٩
١٤٢	حمولة وفرشاً	٢٢٠
١٤٣	من الضأن اثنين ومن المعز اثنين	٢٢٠
١٤٥	قل لا أجد في ما أوحي إليّ محرماً .. أو دماً مسفوحاً	٢٢١،٢٢٠
١٤٦	كل ذي ظفر .. أو الحوايا	٢٢١
١٥١	لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن	٢٢١
١٥٣	وأن هذا صراطي مستقيماً	٢٢٣
١٥٤	ثم آتينا موسى الكتاب	٢٢٢
١٥٨	إلا أن تأتيهم الملائكة .. لا ينفع نفساً إيمانها	٢٢٢،٢٢١
١٥٩	فرقوا دينهم	٢٢٢
١٦٢	صلاتي ونسكي	٢٢٣،٢٢٢
١٦٣	وأنا أول المسلمين	٢٢٣

تفسير سورة الأعراف

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	المص	٢٢٥
٢	فلا يكن في صدرك حرج منه	٢٢٥
١١	ولقد خلقناكم ثم صورناكم	٢٢٥

١٧ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم ٢٢٥

٢٢ بدت لهما سوءاتهما ٢٢٦

٢٩ كما بدأكم تعودون ٢٢٥

٣١ خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ٢٢٨

٣٢ قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ٢٢٨

٣٧ أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ٢٢٨

٤٠ حتى يلج الجمل في سم الخياط .... ٢٢٩،٢٢٨

٤٣ ونزعنا ما في صدورهم من غل ٢٢٩

٤٥ ويبغونها عوجاً ٢٣٣

٤٦ لم يدخلوها وهم يطمعون ٢٣٠

٤٨ أصحاب الأعراف ٢٢٩

٥١ فاليوم ننساهم ٢٣٠

٥٣ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله ٢٣٠

٥٨ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ٢٣٠

٧٣ هذه ناقة الله لكم آية ٢٣٠

٨٣ إلا امرأته كانت من الغابرين ٢٣٣

٨٩ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق ٢٣٣

٩٢ كأن لم يغنوا فيها ٢٣٣

٩٥ مكان السيئة الحسنة حتى عفوا ٢٣٣

١٠٧ فإذا هي ثعبان مبين ٢٣٣

١١٧ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك ٢٣٤

١٢١ آمنا برب العالمين ٢٣٤

١٣٣ الطوفان ... آيات مفصلات ٢٣٤

١٣٧ ومغاربها التي باركنا فيها .... ٢٣٥،٢٣٤

١٣٨ اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ٢٣٥
١٤٢ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر ٢٣٦
١٤٣ جعله دكًّا.. سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين .... ٢٣٨،٢٣٦
١٤٤ ياموسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي ٢٣٧
١٤٥ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً .. سأوريكم دار الفاسقين .... ٢٤٤،٢٣٦
١٤٨ من حليهم عجلاً جسداً ٢٣٦
١٥٢ سينالهم غضب من ربهم وذلة ٢٣٦
١٥٤ ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح ٢٣٦
١٥٦ إنا هدنا إليك .. ورحمتي وسعت كل شيء فأكتبها للذين .... يتقون .... ٢٤٣،٢٣٩،٢٣٨،٢٣٧
١٥٩ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ٢٣٨
١٦٤ لم تعظون قوماً الله مهلكهم ٢٣٩
١٦٥ فلما نسوا ما ذكروا به .. بعذاب بئيس .... ٢٤٢،٢٤٠،٢٣٩
١٦٧ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة ٢٣٩
١٦٩ يأخذون عرض هذا الأدنى ٢٤٠
١٧٢ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ٢٤٢
١٧٥ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا ٢٤٣
١٧٦ ولكنه أخلد إلى الأرض فمثله كمثل الكلب ٢٤٤
١٨٠ وذروا الذين يلحدون في أسمائه ٢٤٤
١٨١ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ٢٤٤
١٨٧ ثقلت .. كأنك حفي عنها .... ٢٤٥،٢٤٤
١٨٩ فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً فمرت به .. لئن آتيتنا صالحاً .... ٢٤٨،٢٤٥
١٩٠ جعلا له شركاء فيما آتاهما ٢٤٦

١٩٩	خذ العفو وأمر بالعرف	٢٤٥، ٢٤٦
٢٠٢	وإخوانهم يمدونهم في الغي	٢٤٦
٢٠٣	لولا اجتبيتها	٢٤٧
٢٠٤	وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا	٢٤٧
٢٠٥	واذكر ربك في نفسك .. بالغدو والآصال	٢٤٦، ٢٤٨

سورة الأنفال

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول	٢٥٠
٧	وإذا يعدكم الله إحدى الطائفتين	٢٥١
٩	مردفين	٢٥٥
١١	إذ يغشيكم النعاس أمنة منه .. ليطهركم به.. ويثبت به الأقدام	٢٥٥، ٢٥٦
١٧	وما رميت إذ رميت	٢٥٦
١٩	إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح	٢٥٦
٢٤	يحول بين المرء وقلبه	٢٥٧
٢٥	واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة	٢٥٧
٢٦	واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس	٢٥٨
٢٩	إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً	٢٥٨
٣٠	وإذ يمكر بك الذين كفروا	٢٥٨، ٢٥٩
٣٣	وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون	٢٥٩
٣٥	وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية	٢٥٩

٤١	يوم الفرقان	٢٥٩
٤٢	إذ أنتم بالعدوة الدنيا .. والركب أسفل منكم	٢٥٩
٤٣	إذ يريكهم الله في منامك قليلاً .. ولكن الله سلّم	٢٦٠
٤٦	وتذهب ريحكم	٢٦٠
٤٧	ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً	٢٦٠
٤٨	وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم	٢٦٠
٤٩	إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض	٢٦٠
٥٧	فشرد بهم من خلفهم	٢٦١
٦١	وإن جنحوا للسلم	٢٦١
٦٥	إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين	٢٦١
٦٦	فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين	٢٦١
٦٨	لولا كتاب من الله سبق	٢٦٢
٧٢	ما لكم من ولايتهم من شيء	٢٦٢
٧٣	إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير	٢٦٢
٧٥	إن الله بكل شيء عليم	٢٦٣

سورة التوبة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	براءة من الله ورسوله	٢٦٥
٢	فسيحوا في الأرض أربعة أشهر	٢٦٥
٣	إلى الناس يوم الحج الأكبر	٢٦٦
٤	إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم	٢٦٧
٨	إلًّا ولا ذمة	٢٦٨

١٢ فقاتلوا أئمة الكفر ٢٦٨
١٦ وليجة ٢٦٨
١٩ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام .... ٢٦٨، ٢٦٩
٢٥ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ٢٦٩
٢٨ إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله .... ٢٧١، ٢٧٢
٣٠ يضاهئون قول الذين كفروا من قبل ٢٧١
٣١ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ٢٧٢
٣٤ والذين يكنزون الذهب والفضة ٢٧٣
٣٥ فتكوى بها جباههم ٢٧٣
٣٧ إنما النسيء زيادة في الكفر ٢٧٥
٤٠ إذ هما في الغار ٢٧٦
٤١ انفروا خفافاً وثقالاً ٢٧٦
٤٢ لو كان عرضاً قريباً ٢٧٦
٤٧ ولأوضعوا خلالكم ٢٧٦
٤٩ ائذن لي ولا تفتني ٢٧٧
٥٨ ومنهم من يلمزك في الصدقات ٢٧٧
٦٠ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها .. والغارمين .... ٢٧٨، ٢٨٠
٦٥ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب ٢٨٢
٦٦ إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة ٢٨٢
٦٧ ويقبضون أيديهم ٢٨٣
٦٩ فاستمتعوا بخلاقهم ٢٨٣
٧٣ جاهد الكفار والمنافقين ٢٨٣
٧٤ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ٢٨٣

٧٩ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ٢٨٣
٨٠ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ٢٨٤
٨١ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ٢٨٤
٨٢ فليضحكوا قليلاً ٢٨٤
٨٤ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ٢٨٥
٩٣ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف ٢٨٦
١٠٠ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ٢٨٥
١٠١ وممن حولكم من الأعراب منافقون .. سنعذبهم مرتين .... ٢٨٥، ٢٨٦
١٠٢ خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ٢٨٦
١٠٤ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ٢٨٧
١٠٦ وآخرون مرجون لأمر الله ٢٨٧
١٠٧ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً .. وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله ٢٨٧
١٠٨ فيه رجال يحبون أن يتطهروا ٢٨٨
١١٠ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم ٢٨٨
١١٣ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ٢٨٩
١١٤ إن إبراهيم لأواه حليم ٢٩٠
١١٧ الذين اتبعوه في ساعة العسرة ٢٩٠
١١٨ وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٢٩١
١٢٢ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ٢٩١
١٢٦ يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ٢٩١
١٢٨ لقد جاءكم رسول من أنفسكم .. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم .... ٢٩١، ٢٩٢

سورة يونس

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢٢	دعوا الله مخلصين له الدين	٢٩٣
٢٤	وازينت .. كأن لم تغن بالأمس	٢٩٣
٢٥	والله يدعو إلى دار السلام	٢٩٣
٢٦	للذين أحسنوا الحسنى وزيادة	٢٩٤
٢٧	قطعاً من الليل مظلماً	٢٩٦
٣٤	فأنى تؤفكون	٢٩٦
٥٨	قل بفضل الله وبرحمته	٢٩٦
٦٤	لهم البشرى في الحياة الدنيا	٢٩٦
٧١	ثم لا يكن أمركم عليكم غمة	٢٩٦
٨٥	ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين	٢٩٧
٨٧	واجعلوا بيوتكم قبلة	٢٩٧
٨٨	ربنا اطمس على أموالهم	٢٩٧
٨٩	قد أجيبت دعوتكما	٢٩٧
٩٠	آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل	٢٩٧
٩٢	فاليوم ننجيك ببدنك	٢٩٧
٩٣	ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق	٢٩٧
٩٤	فإن كنت في شكٍ مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب	٢٩٨
٩٦	إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون	٢٩٨
٩٨	إلا قوم يونس لما آمنوا	٢٩٨

سورة هود

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت	٣٠١
٣	متاعاً حسناً إلى أجل مسمى	٣٠١
٥	ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه	٣٠١
٦	مستقرها ومستودعها	٣٠١،٣٠٢
٧	وكان عرشه على الماء	٣٠١،٣٠٢
٨	إلى أمة معدودة	٣٠٢
١٥	من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها	٣٠٢
١٧	أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه .. ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده	٣٠٣
٢٠	ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون	٣٠٤
٢٣	وأخبتوا لربهم	٣٠٤
٣٦	فلا تبتئس بما كانوا يفعلون	٣٠٤
٣٧	بأعيننا ووحينا	٣٠٤
٤٢	ونادى نوح ابنه	٣٠٦
٤٦	إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح	٣١٠
٥٤	إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء	٣٠٤
٦٥	تمتعوا في داركم ثلاثة أيام	٣٠٥
٦٦	برحمة منا ومن خزي يومئذ	٣٠٥
٦٧	فأصبحوا في ديارهم جاثمين	٣٠٥
٦٩	بعجل حنيذ	٣٠٥
٧٠	فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم	٣٠٥

٧١ فضحكت ٣٠٦
٧٤ وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ٣٠٨
٧٥ أواه منيب ٣٠٩
٧٧ هذا يوم عصيب ٣٠٩
٧٨ يهرعون إليه .. هؤلاء بناتي هن أطهر لكم .... ٣٠٩،٣٠٦
٨٠ أو آوي إلى ركن شديد ٣١١
٨١ إنا رسل ربك لن يصلوا إليك .. بقطع من الليل .... ٣٠٩،٣٠٨
٨٢ من سجيل منضود ٣٠٩
٨٣ مسوّمة .. وما هي من الظالمين ببعيد ٣٠٩
٨٤ إني أراكم بخير ٣١١
٨٥ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ٣١١
٨٦ بقية الله خير لكم ٣١١
٨٧ أصلاتك تأمرك ٣١١
٨٩ لا يجرمنكم شقاقي .. وما قوم لوط منكم ببعيد .... ٣١١،٣١٠
٩٢ أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريًا .... ٣١٢،٣١١
٩٥ كأن لم يغنوا فيها ٣١٢
٩٨ يقوم قومه يوم القيامة فأوردهم النار .... ٣١٣،٣١٢
٩٩ ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ٣١٢
١٠٠ منها قائم وحصيد ٣١٢
١٠١ غير تتبيب ٣١٢
١٠٦ فأما الذين شقوا ففي النار ٣١٢
١٠٧ إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ٣١٣
١٠٩ وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ٣١٣

١١٤ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات .... ٣١٣،٣١٤،٣١٥
١١٨ ولا يزالون مختلفين ٣١٦
١١٩ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ٣١٦
١٢٠ وجاءك في هذه الحق ٣١٦

سورة يوسف

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	الر تلك آيات الكتاب المبين	٣١٧
٤	أحد عشر كوكباً والشمس والقمر	٣١٧
١٠	لا تقتلوا يوسف .. غيابت الجب	٣١٨
١٢	يرتع ويلعب	٣١٨
١٥	وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون	٣١٨
١٨	وجاءوا على قميصه بدم كذب .. فصبر جميل	٣١٨
١٩	فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه .. وأسروه بضاعة	٣٢٠
٢٠	وشروه بثمن بخس	٣٢٠
٢٣	وقالت هيت لك	٣٢٠
٢٤	ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه	٣٢١
٢٥	واستبقا الباب	٣٢٢
٢٦	وشهد شاهد من أهلها	٣٢٢
٣٠	امرأة العزيز .. قد شغفها حباً	٣٢٢
٣١	متكأ .. وقطعن أيديهن .. إن هذا إلا ملك كريم	٣٢٢
٣٥	من بعد ما رأوا الآيات	٣٢٣
٤٢	اذكرني عند ربك .. فلبث في السجن بضع سنين	٣٢٣

٤٤ أضغاث أحلام ٣٢٤
٤٥ وادكر بعد أمة ٣٢٤
٤٦ أفتنا في سبع بقرات سمان ٣٢٤
٤٨ يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً ٣٢٤
٤٩ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ٣٢٤
٥١ الآن حصحص الحق ٣٢٤
٥٢ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب ٣٢٥
٥٨ وهم له منكرون ٣٢٥
٦٦ إلا أن يحاط بكم ٣٢٥
٦٧ وادخلوا من أبواب متفرقة ٣٢٥
٧٠ جعل السقاية ٣٢٥
٧٢ وأنا به زعيم ٣٢٥
٧٥ جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ٣٢٦
٧٦ ثم استخرجها من وعاء أخيه .. ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك ٣٢٦
٧٧ فقد سرق أخ له من قبل .. فأسرها يوسف في نفسه ٣٢٦
٨٠ كبيرهم ٣٢٧
٨١ وما كنا للغيب حافظين ٣٢٧
٨٤ ياأسفى على يوسف .. فهو كظيم ٣٢٧
٨٥ تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين ٣٢٧
٨٧ لا ييئس من روح الله ٣٢٨
٨٨ وجئنا ببضاعة مزجاة ٣٢٨
٩٤ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون .... ٣٢٨، ٣٢٩

١٠٠	ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً	٣٢٨
١٠٦	وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون	٣٢٨
١٠٧	غاشية من عذاب الله	٣٢٩
١١٠	حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا	٣٢٩

سورة الرعد

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	رفع السماوات بغير عمد	٣٣١
٤	وفي الأرض قطع متجاورات .. صنوان وغير صفوان	٣٣١
٦	ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات	٣٣٢
٧	ولكل قوم هاد	٣٣٢
٨	وما تغيض الأرحام وما تزداد	٣٣٢
١٠	وسارب بالنهار	٣٣٢
١١	يحفظونه من أمر الله	٣٣٢
١٢	يريكم البرق خوفاً وطمعاً	٣٣٣
١٣	ويسبح الرعد بحمده .. شديد المحال	٣٣٣
١٤	له دعوة الحق.. إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال	٣٣٤
١٧	فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار .. أو متاع زبد مثله .. فأما الزبد فيذهب جفاء	٣٣٥،٣٣٤
٢١	ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب	٣٣٥
٢٤	سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار	٣٣٥
٢٩	طوبى لهم وحسن مآب	٣٣٦،٣٣٥

٣١ ولو أن قرآناً سيرت به الجبال .. تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل
قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله ٣٣٧
٣٣ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ٣٣٧
٣٦ وإليه مآب ٣٣٧
٣٩ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ٣٣٨
٤١ ننقصها من أطرافها ٣٣٩
٤٣ ومن عنده علم الكتاب ٣٣٩

سورة إبراهيم

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	وذكرهم بأيام الله	٣٤١
٩	فردوا أيديهم في أفواههم	٣٤١
١٥	واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد	٣٤١
١٦	ويسقى من ماء صديد	٣٤١
٢٢	ما أنا بمصرخكم	٣٤١
٢٤	كشجرة طيبة	٣٤٢
٢٥	تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها	٣٤٢
٢٦	اجتثت من فوق الأرض	٣٤٢
٢٧	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة	٣٤٢
٢٨	بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار	٣٤٣،٣٤٢
٣٤	وآتاكم من كل ما سألتموه	٣٤٣
٣٧	بوادٍ غير ذي زرع .. أفئدة من الناس تهوي إليهم	٣٤٣
٤٣	مهطعين مقنعي رؤوسهم .. وأفئدتهم هواء	٣٤٣
٤٦	وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال	٣٤٣

٤٨	يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات	٣٤٤
٤٩	مقرنين في الأصفاد	٣٤٤
٥٠	سرابيلهم من قطران	٣٤٤

سورة الحجر

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين	٣٤٥
٩	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون	٣٤٥
١٣،١٢	كذلك نسلكه في قلوب المجرمين * لا يؤمنون به	٣٤٥
١٤	ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون	٣٤٦
١٦	ولقد جعلنا في السماء بروجاً	٣٤٦
١٩	من كل شيء موزون	٣٤٦
٢٢	الرياح لواقح	٣٤٦
٢٤	ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين	٣٤٨
٢٦	من صلصال من حمأ مسنون	٣٤٨
٦٠	إنها لمن الغابرين	٣٤٩
٦٥	واتبع أدبارهم	٣٤٩
٧٢	لفي سكرتهم يعمهون	٣٤٩
٧٥	للمتوسمين	٣٤٩
٧٩	وإنهما لبإمام	٣٤٩
٨٠	أصحاب الحجر	٣٤٩
٨٧	ولقد آتيناك سبعاً من المثاني	٣٥٠
٩٠	كما أنزلنا على المقتسمين	٣٥٠
٩١	جعلوا القرآن عضين	٣٥٠

٩٣،٩٢	فوربك لنسألنهم أجمعين * عما كانوا يعملون	٣٥١
٩٤	فاصدع بما تؤمر	٣٥١
٩٥	إنا كفيناك المستهزئين	٣٥١
٩٩	حتى يأتيك اليقين	٣٥٢

سورة النحل

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	ينزل الملائكة بالروح	٣٥٣
٥	لكم فيها دفء ومنافع	٣٥٣
٦	لكم فيها جمال حين تريحون	٣٥٣
٧	إلا بشق الأنفس	٣٥٣
٨	لتركبوها وزينة	٣٥٣
٩	ومنها جائر	٣٥٤
١٠	شجر فيه تسيمون	٣٥٤
١٣	وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه	٣٥٣
١٤	مواخر فيه	٣٥٤
١٥	وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون	٣٥٤
١٦	وعلامات	٣٥٤
٢٦	فخر عليهم السقف	٣٥٥
٣٨	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت	٣٥٥
٤١	والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا	٣٥٦
٤٦	أو يأخذهم في تقلبهم	٣٥٦
٤٧	على تخوف	٣٥٦
٤٨	يتفيؤ ظلاله .. داخرون	٣٥٦

٥٢ وله الدين واصباً ٣٥٧
٦٠ ولله المثل الأعلى ٣٥٧
٦٢ أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ٣٥٧
٦٧ تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً ٣٥٧
٦٨ وأوحى ربك إلى النحل ٣٥٧
٦٩ ذللاً .. فيه شفاء للناس ٣٥٧
٧١ فما الذين فضلوا برادي رزقهم ٣٥٨
٧٢ بنين وحفدة ٣٥٨
٧٥ عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً ٣٥٩
٧٦ أبكم لا يقدر على شيء .. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل ٣٥٩
٧٧ وما أمر الساعة إلا كلمح البصر ٣٥٩
٨٠ أثاثاً ومتاعاً إلى حين ٣٥٩
٨١ سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم ٣٥٩
٨٨ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب ٣٦٢
٨٩ تبياناً لكل شيء ٣٦٢
٩٢ دخلاً بينكم ٣٥٩
٩٧ فلنحيينه حياة طيبة ٣٦٠
١٠٦ إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ٣٦٠
١١١ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ٣٦٣
١١٢ قرية كانت آمنة مطمئنة ٣٦٠
١١٨ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل ٣٦٠
١٢٠ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله ٣٦٠
١٢٤ إنما جعل السبت ٣٦٢
١٢٦ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٣٦١

١٢٨	إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون	٣٦٤

سورة الإسراء

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى	٣٦٥
٣	ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً	٣٧٣،٣٧٤
٤	لتفسدن في الأرض مرتين	٣٧٣
٧	ليسوءوا وجوهكم .. وليتبروا ما علوا تتبيرا	٣٧٣
٨	عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً	٣٧٤
١١	ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير	٣٧٤
١٣	وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه	٣٧٤
١٥	وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً	٣٧٤
١٦	وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها	٣٧٥
٢٠	وما كان عطاء ربك محظورا	٣٧٦
٢٣	وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه	٣٧٦
٢٥	فإنه كان للأوابين غفوراً	٣٧٦
٢٨	فقل لهم قولاً ميسوراً	٣٧٧
٢٩	ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً	٣٧٧
٣١	ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق	٣٧٧
٣٣	فلا يسرف في القتل	٣٧٧
٣٤	ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن	٣٧٧
٣٥	ذلك خير وأحسن تأويلاً	٣٧٨
٣٦	ولا تقف ما ليس لك به علم	٣٧٨
٣٧	ولا تمش في الأرض مرحاً	٣٧٨

٣٩ ملوماً مدحوراً ٣٧٨

٤٠ واتخذ من الملائكة إناثاً ٣٧٨

٤٢ إذاً لابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً ٣٧٨

٤٤ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ٣٧٩

٤٥ حجاباً مستوراً ٣٧٩

٥١ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم .. فسينغضون إليك رؤوسهم ٣٧٩

٥٧ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة .... ٣٧٩، ٣٨٠

٦٠ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن .... ٣٨٠، ٣٨١

٦٤ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد ٣٨١

٦٦ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ٣٨٢

٦٩ ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ٣٨٢

٧٠ ولقد كرمنا بني آدم ٣٨٢

٧١ يوم ندعو كل أناس بإمامهم .. ولا يظلمون فتيلا .... ٣٨٢، ٣٩٠

٧٢ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ٣٨٣

٧٣ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك ٣٨٣

٧٤ لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ٣٨٣

٧٥ إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ٣٨٣

٧٦ ليستفزونك من الأرض ٣٨٣

٧٨ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً .... ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٣

٧٩ نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً .... ٣٨٦، ٣٨٧

٨٠ مدخل صدق .. مخرج صدق .... ٣٨٦، ٣٨٩

٨١ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً .... ٣٨٨، ٣٨٩
٨٥ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ٣٨٨
٩٠ حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً ٣٨٩
٩٢ أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً ٣٨٩
٩٣ أو يكون لك بيت من زخرف ٣٩٠
٩٧ عمياً وبكماً .. كلما خبت زدناهم سعيراً ٣٩٠
١٠٠ خشية الإنفاق ٣٩٠
١٠١ تسع آيات بينات ٣٩٠
١٠٢ مثبوراً ٣٩١
١٠٤ جئنا بكم لفيفاً ٣٩١
١٠٦ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً .... ٣٩١، ٣٩٢
١٠٧ يخرون للأذقان ٣٩٢
١١٠ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٣٩٢

سورة الكهف

رقم الآية | الآية | الصفحة

١ ولم يجعل له عوجاً ٣٩٦
٢ قيماً ٣٩٦
٦ باخع نفسك .. إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ٣٩٦
٩ أصحاب الكهف والرقيم ٣٩٧
١٥ لولا يأتون عليهم بسلطان بين ٣٩٩
١٧ تزاور عن كهفهم ذات اليمين .. تقرضهم ذات الشمال ٤٠٠
١٨ بالوصيد ٣٩٩
١٩ أيها أزكى طعاماً ٤٠٠

٢٢	رجماً بالغيب .. ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً	٤٠٠
٢٣	ولا تقولنّ لشيء إني فاعل ذلك غداً	٤٠١
٢٤	إلا أن يشاء الله	٤٠١
٢٥	ولبثوا في كهفهم	٤٠٢
٢٧	ملتحداً	٤٠٢
٢٨	واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي	٤٠١
٢٩	سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل	٤٠٢
٣١	من سندس وإستبرق .. على الأرائك	٤٠٣
٣٤	وكان له ثمر	٤٠٤
٤٠	حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً	٤٠٤، ٤٠٧
٤٢	وأحيط بثمره	٤٠٤
٤٦	والباقيات الصالحات	٤١٠
٥٠	إلا إبليس كان من الجن	٤٠٤
٥١	متخذ المضلين عضداً	٤٠٤
٥٢	موبقاً	٤٠٤
٥٣	فظنوا أنهم مواقعوها	٤٠٤
٥٨	موئلاً	٤٠٥
٦٠	مجمع البحرين .. حقباً	٤٠٥
٦٢	فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا	٤٠٥
٦٣	واتخذ سبيله في البحر عجباً	٤٠٥
٦٧	قال إنك لن تستطيع معي صبراً	٤٠٦
٧٤	لقيا غلاماً فقتله .. نفساً زكية	٤٠٦، ٤١١
٧٧	فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً	٤٠٩، ٤١٠
٧٨	قال هذا فراق بيني وبينك	٤١٠

٨٢ وكان تحته كنز لهما ٤٠٧

٨٥ فأتبع سبباً ٤٠٧

٨٦ في عين حمئة .... ٤١٠،٤١١

٨٧ أما من ظلم سوف نعذبه ٤١٢

٩٠ لم نجعل لهم من دونها ستراً ٤١٢

٩٣ بين السدين ٤١٣

٩٤ فهل نجعل لك خرجاً ٤١٢

٩٦ أفرغ عليه قطراً ٤١٣

٩٧ فما اسطاعوا أن يظهروه ٤١٣

١٠٣ هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ٤١٣

١٠٩ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي ٤١٤

١١٠ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ٤١٤

تفسير القرآن

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني
١٢٦ - ٢١١هـ

تحقيق
الدكتور مصطفى مسلم محمد

الجزء الثاني

مكتبة الرشد
الرياض

الطبعـة الأولى

١٤١٠ هـ ـ ١٩٨٩ م



مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز

ص. ب. ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم

نا [1] عبد الرزاق أنـا معمر عن قتـادة في قولـه تعالى : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن ، قال معمر ، وقال الكلبي : كاف هاد عالم صادق .

عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن عطـاء بن السـايب عن سعيـد بن جبير عن ابن عبـاس ، قـال : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قـال : (كاف) من (كافي) ، و (يـا) من (حكيم) ، و (عين) من (عليم) ، و (هـا) من (هـاد) ، و (صاد) من (صادق) .

عبد الرزاق قال : أنـا معمر عن قتـادة في قولـه تعـالى : ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ ﴾ قال : العصبة .

عبد الرزاق قـال : أنـا معمر عن قتـادة عن الحسن في قولـه : ﴿ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ﴾ قال : نبوّته وعلمه .

قال معمر ، وقال قتادة : إن النبي ﷺ قـال : « يرحم الله زكريـا ، ومـا كان عليه مَنْ ورثه ؟! ويرحم الله لوطًا إنْ كان ليأوي إلى ركن شديد » [2] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتـادة : لم يبعث الله نبيـًّا إلا في ثروة من قومـه بعـد لوط ، بعث الله محمـداً ﷺ في ثروة قومـه ، وقـال قـوم شعيب ﴿ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ﴾ .

(١) في (م) أخبرنا محمد بن عبد السلام قال : نا سلمة بن شبيب النيسابوري قال : نا عبد الرزاق .

(٢) القسم الأول من الحديث رواه عبـد بن حميـد وابن جرير وابن أبي حـاتم أمـا القسم الثـاني فهـو مروي في الصحيحين وقد تقدم تخريجه .

عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : لولا أن يوسف استعان على ربه ما لبث في السجن كل الذي لبث .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال : لم يسم أحد قبله يحي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴾ قال : سنًّا ، قال : وكان ابن بضع وسبعين سنة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ قال : كنت تعرفني الإجابة فيما مضى .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن عكرمة في قوله : ﴿ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ قال : سويًّا من غير خرس ، وقاله قتادة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال : فأومأ إليهم أن صلوا بكرة وعشيًّا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن الحسن أن يحي قال لعيسى حين التقيا : إنك خير مني ، فقال عيسى : بل أنت خير مني ، سلم الله عليك ، وسلمت أنا على نفسي .

قال عبد الرزاق : وسمعت معمرًا يقول : قال الصبيان ليحي اذهب بنا نلعب ، فقال : ما للعب خلقت ، قال : فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال : رحمةً من عندنا .

قال عبد الرزاق : وأنا عن عبد الصمد بن معقل ابن أخي وهب قال : سمعت وهبًا يقول : نادى منادٍ من السماء أن يحي بن زكريا سيد من ولدت النساء ، وأن جرجس سيد الشهداء [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن رجل عن شهر بن حوشب أن عيسى بن مريم خرج يستسقي ، وخرج بالناس ثم قال لهم : من كان ذا ذنب فليرجع ، قال : فجعل الناس يرجعون حتى لم يبق معه إلا رجل أعور ، فقال له عيسى : أما أذنبت قط ؟ قال : نظرت بعيني هذه مرة إلى ما لا يحل لي ففقأتها ، فقال له عيسى : فأنت ، ثم قال له عيسى : ادع وأنا أؤمن ، قال : فدعا وأمن عيسى فسقاهم الله .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن رجل عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال : ترحّم الله على العباد .

معمر قال : انا قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَزَكَوٰةً ﴾ قال : صدقة .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم في قوله : ﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ ﴾ قال : كتب لهم [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن الحسن عن النبي ﷺ قال : « ما أذنب يحي بن زكريا ذنبًا ، ولا همّ بامرأة » [3] .

---

(١) هذا من الأخبار الإسرائيلية وإن صح فهو خاص بشهداء عصرهم ، ولا يمكن حمله على العموم ، فهو معارض بما صح عن رسول الله ﷺ سيد الشهداء حمزة ... الحديث .
وهذا مثل قوله تعالى في شأن بني إسرائيل : ﴿ وأني فضلتكم على العالمين ﴾ وفي شأن مريم : ﴿ إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ قال المفسرون أي : عالمي زمانهم .

(٢) في (م) إليهم .

(٣) رواه ابن جرير بسنده إلى قتادة أيضًا ، ولم أجده في كتب السنن والصحاح .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴾ قال : كان ابن المسيب يذكر قال : قال النبي ﷺ : « ما من أحد يلقى الله يوم القيامة إلا ذا ذنب إلا يحي بن زكريا » ، وقال قتادة عن الحسن قال : قال النبي ﷺ : « ما أذنب يحي ذنبًا قط ، ولا همَّ بامرأة »[1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴾ قال : قبل المشرق منتحيًا .

[عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴾ قال : تقول : لا أُعرف ولا يدرى من أنا][2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَانتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ قال : متنحيًا[3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾ قال : الملك ، وقال الحسن : من تحتها هو ابنها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال : هو الجدول يعني النهر الصغير .

[عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب في

(١) في الدر المنثور نسبه إلى ابن عساكر بلفظ (ما هم بخطيئة ولا حاكت في صدره امرأة) انظر الدر جـ ٤ ص ٢٦٢ .
(٢) هذه الرواية جاءت متأخرة في (م) عن التي بعدها .
(٣) في (م) منتحيًا .

قوله تعالى : ﴿ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال : هو الجدول ، النهر الصغير] [1] .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن رجل عمن سمع ابن عباس يقول في مريم يقول : ليس إلا أن حملته ثم وضعت [2] .

عبد الرزاق قال : أنا قيس قال : أنا عاصم عن شقيق قال : لو علم الله للنفساء [3] خيرًا من الرطب أمر به .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال : إني لأحسب أفضل الطعام للنفساء [3] التمر .

عبد الرزاق قال : أنا قيس عن الأعمش أنه كان يقرأ : ﴿ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ ﴾ يشد تساقط ، ويقرؤها بالتاء [4] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا ﴾ قال : في بعض الحروف (صمتًا) وإنك لا تشاء أن تلقى امرأة جاهلة تقول : نذرت كما نذرت مريم ألا تكلم يومًا إلى الليل ، وإنما جعل الله تلك [5] آية لمريم وابنها ، ولا يحل لأحد أن ينذر صمتًا يومًا [6] إلى الليل ، وأما قوله ﴿ صَوْمًا ﴾ فإنها : صامت من الطعام والشراب والكلام .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ ﴾ قال : كان رجل صالح في بني إسرائيل يسمى هارون فشبهوها به ، فقالوا :

---

(١) هذه الرواية سقطت من (م) .
(٢) في (م) ثم وضعته .
(٣) في (م) للنساء ، وهو تصحيف .
(٤) تسَّاقط ، قراءة سبعية وهي قراءة الجمهور ماعدا حمزة وعاصم . انظر كتاب السبعة في القراءات ص ٤٠٩ .
(٥) في (م) ذلك .
(٦) كلمة (يومًا) من (ق) .

ياشبيهة هارون في الصلاح .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴾ قال : اجتمع بنو إسرائيل فأخرجوا منهم أربعة نفر ، أخرج كل قوم عالمهم فامتروا في عيسى حين رفع ، فقال أحدهم : هو الله هبط إلى الأرض ، فأحيا من أحيا وأمات من أمات ، ثم صعد إلى السماء ، وهم اليعقوبية ، قال : فقال الثلاثة : كذبت ، ثم قال اثنان [١] منهم للثالث : قل ، فقال : هو ابن الله ، وهم النّسطورية . فقال اثنان : كذبت ، ثم قال أحد الاثنين للآخر : قل فيه ، قال : هو ثالث ثلاثة ، الله إله وهو إله وأمه إله وهم الإسرائيلية وهم ملوك النصارى . قال الرابع : كذبت ، هو عبد الله ورسوله وروحه وكلمته وهم المسلمون . فكانت لكل رجل منهم أتباع على [٢] ما قال ، فاقتتلوا فظُهر على المسلمين ، وذلك قول الله ﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ قال قتادة : وهم الذين قال الله فيهم [٣] : ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ﴾ فاختلفوا فيه فصاروا أحزاباً .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ ﴾ قال : أَسْمَعُ قومٍ [٤] وأَبْصَرُهُمْ ﴿ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ﴾ يوم القيامة .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ قال : زمانًا طويلًا .

(١) في (م) الثاني .
(٢) كلمة (على) سقطت من (م) .
(٣) كلمة (فيهم) من (م) .
(٤) في (م) قال أسمَعَ قومًا وأبصرَهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال قتادة : ﴿ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴾ قال : سالمًا[1].

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَانِبِ ٱلطُّورِ ﴾ قال : جانب الجبل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴾ قال : نجا بصدقه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ قال : كانت العرب إذا أصاب أحدهم الغداء والعشاء عجب له ، فأخبرهم الله أن لهم في الجنة رزقهم بكرة وعشيًّا ، قدر ذلك الغداء والعشاء .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ قال : قضى أن يؤتيني الكتاب .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ قال : ليس بكرة ولا عشي[2] ، ولكن يؤتون به[3] على ما كانوا يشتهون في الدنيا .

---

(١) في (م) ثلاثًا ، وفي رواية الطبري (سالمًا) والمراد اهجرني سويًّا سالمًا من عقوبتي ، قال أبو جعفر الطبري : وأولى القولين بتأويل الآية عندي - أي معنى مليًّا : زمانًا طويلاً ، أو سليمًا من العقوبة - قول من قال معنى ذلك : اهجرني سويًّا سليمًا من عقوبتي ، لأنه عقيب قوله : ﴿ **لئن لم تنته لأرجمنك** ﴾ ، وذلك وعيد منه له إن لم ينته عن ذكر آلهته بالسوء أن يرجمه بالقول السيئ، والذي هو أولى بأن يتبع ذلك التقدم إليه بالانتهاء عنه قبل أن تناله العقوبة ، فأما الأمر بطول هجره فلا وجه له . ا . هـ من الطبري .

(٢) في (م) قال ليس بكرة وعشية .

(٣) في (م) يؤتون بها ، والضمير يعود على الرزق فما أثبتناه أولى . وما في الطبري يؤكده .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴾ قال : على ركبهم .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن مسعر[1] عمن سمع أبا الأحوص يقول : يحبس الأول على الآخر حتى إذا تكاملت العدة أثارهم جميعًا ، ثم بدأ بالأكبر جرمًا ثم قرأ : ﴿ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : لبث جبريل عن النبي ﷺ ، فلما أتاه وكأن النبي ﷺ قد استبطأه فقال له جبريل : ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ يقول : له ما بين أيدينا في الآخرة ، وما خلفنا من الدنيا ، وما بين ذلك ، يقول : ما بين النفختين[2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَارِدُهَا ﴾ قال : هو المر عليها[3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم[4] » ، يعني الورود .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس[5] قال : كان

(١) في (م) عن مسهر .

(٢) رواه البخاري بلفظ قريب في التفسير ، انظر جـ ٥ ص ٢٣٧ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٧٧ .

(٣) في (م) المرور عليها .

(٤) رواه البخاري في الجنائز جـ ٢ ص ٧٢ .
ومسلم في البر : جـ ٨ ص ٣٩ .

(٥) في (م) عن إسماعيل بن قيس .

عبد الله بن رواحة واضعًا رأسه في حجر امرأته ، فبكى فبكت امرأته ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : رأيتك تبكي فبكيت ، قال : إني ذكرت قول الله : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ فلا ندري أننجو منها أم لا ؟

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : أخبرني من سمع ابن عباس يخاصم نافع بن الأزرق ، فقال ابن عباس [١] : الورود الدخول ، وقال نافع : لا . قال : فقرأ ابن عباس : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ أَوَرَدَ هؤلاء أم لا [٢] ؟ وقرأ : ﴿ يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ أَوَرَدَ [٢] هؤلاء أم لا ؟ أما أنا وأنت فسندخلها ، فانظر هل نخرج منها أم لا ؟ وما أُرى [٣] الله مخرجك منها لتكذيبك ، قال : فضحك نافع ، فقال ابن عباس : ففيم الضحك إذًا ؟!!

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ قال : خير مكانًا وأحسن مجلسًا .

قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَحْسَنُ أَثَـٰثًا وَرِءْيًا ﴾ قال : أكثر أموالاً وأحسن صورًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ ﴾ قال : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، والحمد لله ، وسبحان الله ، هن [٤] الباقيات الصالحات .

---

(١) في (م) فقال ابن نافع . وهو سهو .

(٢) في رواية الطبري : أورود هو أم لا .

(٣) في (م) وما أراد الله يخرجك منها لتكذيبك . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٤) في (م) من الباقيات الصالحات . ورواية الطبري تؤيد ما أثبتناه .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ ﴾ الصلوات الخمس .

عبد الرزاق قال : أنا عمير بن [1] راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف قال : جلس رسول الله ﷺ ذات يوم ، فأخذ عودًا يابسًا فحط ورقة ، ثم قال : « إن قول لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله [2] يحط الخطايا كما انحط ورق هذه الشجرة ، خذهن يا أبا الدرداء قبل أن يحال بينك وبينهن ، فإنهن من الباقيات الصالحات ، ومن كنوز الجنة » [3] ، قال أبو سلمة : فكان أبو الدرداء إذا ذكر هذا الحديث قال : لأهللن الله ، ولأكبرن الله ، ولأحمدن الله ، ولأسبحن الله حتى إذا رآني الجاهل حسب أني مجنون [4] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ ﴾ قال : ما عنده ، وهو قوله : ﴿ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ وفي حرف ابن مسعود **(ونرثه ما عنده)** .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ضِدًّا ﴾ قال : قرناء في النار] [5] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾ قال : تزعجهم إزعاجًا في معاصي الله .

---

(١) في (م) عمرو بن راشد .

(٢) في (م) وسبحان الله والحمد لله . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٣) في (م) فإنهن الباقيات الصالحات ، وهي من كنوز الجنة .

(٤) رواه ابن ماجه في سننه ، كتاب الأدب ، باب فضل التسبيح جـ ٢ ص ١٢٥٣ مختصرًا .

(٥) سقطت الرواية من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ قال : وفدًا إلى [1] الجنة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ قال : ظماءً [2] إلى النار .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت : كان أبغض الرجال إلى رسول الله الألد الخصم [3] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ شَيْـًٔا إِدًّا ﴾ قال : عظيمًا .

قال : أنا الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال : قال خباب بن الأرت : كنت قينًا ، وكنت أعمل للعاص بن وائل ، فاجتمع لي عليه دراهم فجئت لأتقاضاه ، فقال : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، قال : قلت : لا أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث ، قال : فإذا بعثت كان لي مال وولد ، قال : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فأنزل الله تعالى : ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ إلى قوله ﴿ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ [4] .

---

(١) سقطت كلمة (إلى) من (م) .

(٢) في (م) ظمأ . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٣) البخاري في التفسير جـ ٥ ص ١٥٩ .
ومسلم في العلم جـ ٨ ص ٥٧ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٢٨٢ .
وكلهم رواه بلفظ أبغض الرجال إلى الله .

(٤) رواه البخاري في التفسير جـ ٥ ص ٢٣٧ .
ومسلم في صفة الجنة والنار جـ ٨ ص ١٢٩ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٧٩ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لُّدًّا ﴾ قال : جَدَلًا بالباطل .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عبد الله بن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ قال : محبة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ قال : هل ترى عينًا [1] أو تسمع صوتًا .

* * *

(١) في (م) قال : هل تسمع عينًا أو ترى صوتًا .

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والحسن في قوله تعالى : ﴿ طه ﴾ قالا : يا رجل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله ﴿ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴾[1] من السر ما حدثت به نفسك ، وما لم تحدث به نفسك أيضًا مما هو كائن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى ﴾ قال : من يهديني الطريق .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ قال : كانتا من جلد حمار ، فقيل له : اخلعها ، فالقدس قدس بها مرتين ، وطوى اسم الوادي .

عبد الرزاق قال : أنا مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن كعب الأحبار قال : كانتا من جلد حمار ميت .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عاصم عن أبي قلابة عن كعب قال : هل تدرون لِمَ قال الله لموسى : اخلع نعليك ؟ قال : إنها كانتا من جلد حمار ميت ، فأمر أن يباشر القدس بقدميه .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن مسعر عن مصعب بن[2] شيبة عن

(١) في رواية الطبري في قوله (السر وأخفى) قال : أخفى من السر ما حدثت به نفسك وما لم تحدث به نفسك أيضًا مما هو كائن . وفيها : زيادة توضيح .

(٢) في (م) عن مصعب بن شعيب عن ابن الزبير ، وهو تصحيف انظر تهذيب التهذيب جـ ١٠ ص ١٦٢ .

ابن الزبير قال : كانت الأئمة من بني إسرائيل إذا بلغوا طوى خلعوا نعالهم .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج عن أشياخهم أن تُبَّعًا لما بلغ [1] مرًّا نزل عن دابته وخلع نعليه تعظيمًا للحرم ، ثم مشى حتّى أتى البيت .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن جابر بن زيد عن عمير بن سعيد عن علي قال : كانتا من جلد حمار ، فقيل له : اخلعها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن النبي ﷺ قال : « من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها ، فإن الله يقول :﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴾ [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : إن في بعض الحروف (إن الساعة آتية أكاد أخفيها من نفسي) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي ﴾ قال : أخبط بها الشجر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴾ قال : حاجات أخرى ، منافع أخرى .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ﴾ قال : من غير برص .

---

(١) في (م) لما بلغ منى ... معظمًا للحرم ، والمراد بمر (مر الظهران) وهو مكان قرب مكة المكرمة من جهة المدينة ، وكان تبع قادمًا من جهة المدينة فمروره على مر الظهران أولى .

(٢) رواه البخاري في المواقيت جـ ١ ص ١٤٨ . أخرجه مسلم في قضاء الفائتة جـ ٢ ص ١٣٨ وأبو داود في الصلاة جـ ١ ص ٢٥٠ . والترمذي في الصلاة جـ ١ ص ١١٤ .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر عن مالك بن دينار قال : بلغني أنه كان بين لحيي عصا موسى حين عادت حية خمسون ذراعًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ قال : هو غذاؤه ، يقول ولتغذى على عيني .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ قَدَرٍ يَـٰمُوسَىٰ ﴾ قال : على قدر الرسالة والنبوة .

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴾ قال : لا تضعفا [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن الحسن في قوله : ﴿ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُۥ ﴾ قال : أعطى كل شيء ما يصلحه ، ثم هداه لذلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي قال : أعطى الرجل المرأة والجمل الناقة ، والذكر أعطاه الأنثى ثم هداه لذلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَكَانًا سُوًى ﴾ قال : نَصَفٌ بيننا وبينك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله ﴿ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ ﴾ قال : هو يوم عيد كان لهم ، وهو قوله أيضًا ﴿ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى ﴾ .

عبد الرزاق : قال إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع ، قال : سمعت عبيد

(١) في (م) لا تضبعا ، وهو تصحيف . وفي الطبري كما أثبتناه .

ابن عمير يقول : إن السحرة كانوا أول النهار سحارًا وآخر النهار شهداء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ﴾ قال : فيستأصلكم ، فيهلككم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا ﴾ قال : بطاقتنا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴾ قال : ببني إسرائيل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ﴾ قال : ينزل عليكم غضبي .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : لما استبطأ موسى قومُهُ ، قال لهم السامري : إنما احتبس عنكم من أجل ما عندكم من الحلي ، وكانوا استعاروا حليًّا من آل فرعون ، فجمعوه فأعطوه السامري ، فصاغ منه عجلًا ، ثم أخذ القبضة التي قبض من أثر فرس الملك فنبذها في جوفه (فإذا هو عجل جسد له خوار فقال هذا إلهكم وإله موسى) ولكن موسى نسي ربه عندكم .

قال عبد الرزاق : قال معمر ، وقال الكلبي : إن الفرس التي كان عليها جبريل كانت الحياة ، فقبض السامري من أثرها ، فلما نبذه في العجل خار .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ، قال في حرف ابن مسعود ﴿ ٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴾.

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ ﴾ قال : ألقاها موسى ، فتحولت حية تأكل حبالهم وما صنعوا .

عبد الرزاق قال : نا الثوري في قوله : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ قال : صوت الأقدام .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾ قال : عقوبة له [١] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا ﴾ قال : صدعًا ﴿ وَلَآ أَمْتًا ﴾ يقول : ولا أكمة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ قال : ذلت الوجوه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ قال : من حمل شركًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴾ قال : ظلمًا : أن يزاد في سيئاته ، ولا يهضم من حسناته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ قال : جدًا وورعًا .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : إنما سمي الإنسان ، لأنه عُهِد إليه فنسي .

(١) في (م) لهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ﴾ قال : تبيانه .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن بيان عن الشعبي في قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ قال : لغفار لمن تاب من الذنوب ، وآمن من الشرك ، وعمل صالحًا ، صام وصلى ثم اهتدى ، علم أن لهذا ثوابًا .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي حصين أو غيره عن سعيد بن جبير قال : سمي آدم لأنه خُلق من أديم الأرض .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَنَسِىَ ﴾ قال : ترك أمر ربه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال : الضنك الضيق ، يقال : ضنكًا في النار .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قَاعًا صَفْصَفًا ﴾ قال : القاع : الأرض ، والصفصف : المستوية .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن خصيف عن عكرمة في قوله : ﴿ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا ﴾ قال : لا تعطش ، ﴿ وَلَا تَضْحَىٰ ﴾: قال : لا تصيبك الشمس .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عطاء بن السايب قال : قال ابن عباس : من قرأ القرآن فاتّبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ، ووقاه الله

يوم القيامة الحساب ، قال : فذلك قوله : ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال : يُضيَّق عليه قبره ، حتى تختلف أضلاعه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ﴾ قال : فتركتها ﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ وكذلك اليوم تترك في النار .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ قال : أعمى عن حجته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ ﴾ قال : هي صلاة الفجر ﴿ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ صلاة العصر ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ ﴾ صلاة المغرب والعشاء ﴿ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ ﴾ صلاة الظهر .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ قال : الصلاة المكتوبة .

* * *

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال : يعني أهل التوراة ، يقول : سلوهم هل جاءهم إلا رجال يوحى إليهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ قال : هي حصون [1] بني أزد .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ ﴾ قال : يقول : إلى ما أترفتم فيه من دنياكم ﴿ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴾ من دنياكم شيئًا ، استهزاء بهم ، ﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴾ قال : فما كان هجيراهم [2] إلا الويل ﴿ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾ يقول : حتى هلكوا .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾ قال : ضربًا بالسيف .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا ﴾ قال : اللهو في بعض لغة أهل اليمن المرأة ﴿ لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ يقول : ما كنا فاعلين .

---

(١) في (ق) حضور ، وما أثبتناه من (م) ومن الدر المنثور .

وفي هامش (ق) : حضور قرية من قرى اليمن وإليها بعث شعيب عليه السلام .

(٢) معنى هجيراهم : أي هذيانهم ، أو كلامهم الذي رددوه . أو دأبهم وعادتهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ﴾ قال : هالك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَسْتَحْسِرُونَ ﴾ قال : لا يَعْيَوْنَ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴾ قالت اليهود وطوائف من الناس : إن الله خاتن إلى الجن ، فالملائكة من الجن ، قال الله سبحانه : ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴾ ، حتى بلغ ﴿ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴾ ، قال : ﴿ لَا يَشْفَعُونَ ﴾ يوم القيامة ﴿ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ﴾ قال : هي خاصة لإبليس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ قال : كل شيء حي خلق من الماء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ قال : فتق سبع سماوات بعضهن فوق بعض ، وسبع أرضين بعضهن تحت بعض .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ قال : فتق السماء عن الماء ، والأرض عن النبات .

عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال : خلق الله الليل والنهار ثم قرأ : ﴿ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِي فَلَكٍ

﴿ يَسْبَحُونَ ﴾ قال : يجرون في فلك السماء كما رأيت ، قال معمر ، وقال الكلبي : كل شيء يدور فهو فلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ ، قال : خلق الإنسان عجولًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴾ قال : يُنصَرون .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ﴾ قال : قال الحسن : هو ظهور المسلمين على المشركين ، وقال عكرمة : هو الموت .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ إنما هو مثل ، كما يجوز الوزن كذلك يجوز الحق [1] .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن ليث عن مجاهد ، قال ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ﴾ قال : العدل .

عبد الرزاق قال : أنا عبد الصمد قال : سمعت وهبًا يقول : إنما يوزن من الأعمال خواتيمها ، فإذا أراد الله بعبد خيرًا ختم له بخير عمله ، وإذا أراد الله بعبد سوءًا ختم له بشر عمله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قُلْنَا يَٰنَارُ

---

(١) هكذا في جميع الروايات ، والمراد بها - والله أعلم - كما يجوز الوزن في كل شيء لبيان مقداره فكذلك يجوز وزن الحق بمعنى تقديره .

كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال : قال كعب : ما انتفع أحد من أهل الأرض يومئذ بنار ، ولا أحرقت النار يومئذ شيئًا إلا وثاق إبراهيم .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : لم تأت يومئذ دابة إلا أطفأت عنه النار إلا الوزغ] [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة : كان الوزغ ينفخ على النار وكانت الضفادع تطفئها ، فأُمر بقتل هذا ونهي عن قتل هذا .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر عن الزهري قال : أخبرني عامر بن سعد عن أبيه أن النبي ﷺ أمر بقتله وسماه فويسقًا يعني الوزغ [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ قال : دعا بإسحاق فاستجيب له ، وزيد يعقوب نافلة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ قال : في حرث القوم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال الزهري : النفش لا يكون إلا ليلاً ، والهمَلُ بالنهار .

قال قتادة : فقضى داود أن يأخذوا الغنم ، ففهمها الله سليمان ، فلما أُخبر سليمان بقضاء داود قال : لا ، ولكن خذوا الغنم ، فلكم ما خرج من رسلها [3]

(١) هذه الرواية غير موجودة في (م) .

(٢) رواه البخاري في الأنبياء ولم يذكر (وسماه فويسقًا) انظر جـ ٤ ص ١١٢ وكذلك في بدء الخلق .

ورواه مسلم بسند عبد الرزاق نفسه وبألفاظه انظر جـ ٧ ص ٤٢ في كتاب السلام .

(٣) المراد برسلها : الرسل : ذوات اللبن . كما في لسان العرب .

وأولادها وأصوافها إلى الحول .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وبلغني أن الحرث الذي نفشت فيه الغنم كان عنبًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن ابن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدته ، فقضى النبي ﷺ على أهل الأموال حفظها بالنهار ، وعلى أهل المواشي حفظها بالليل [١] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن الشعبي أن شاة وقعت في غزل حوّاك فاختصموا إلى شريح ، فقال الشعبي : انظروا فإنه سيسألهم ليلًا كان أو نهارًا فقال شريح : ليلًا كان أم نهارًا ؟ قال : إن كان نهارًا فلا ضمان على صاحبها ، وإن كان ليلًا ضمن ، قال وقرأ : ﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ ثم قال : النفش بالليل والهمل بالنهار .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال قتادة : بلغنا أن داود حكم بالغنم لأهل الزرع ، ففهمها الله سليمان ، قال : فبلغنا أن سليمان قضى أن الغنم تكون مع أهل الزرع ، فلهم ما يخرج من أصوافها وألبانها وأولادها عامها ذلك .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي إسحاق عن مرة عن مسروق في قوله تعالى : ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ قال : كان حرثهم عنبًا ، فنفشت فيه الغنم ليلًا ، فقضى بالغنم لهم ، فمروا على سليمان فأخبروه الخبر ، فقال : أو غير ذلك ؟ فردهم إلى داود فقال : ما قضيت بين هؤلاء ؟ فأخبروه ، قال : ولكن اقض بينهم أن يأخذوا غنمهم

(١) أخرجه أبو داود في كتاب البيوع جـ ٥ ص ٢٠٢ .

فيكون لهم لبنها وصوفها وسمنها ومنفعتها ، ويقوم هؤلاء على عنبهم حتى إذا عاد كما كان ردوا عليهم غنمهم ، قال : فذلك قوله ﴿ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ ﴾ قال : كانت صفائح فأول من سردها وحلّقها داود .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى :﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ قال : آتاه الله أهله في الدنيا ومثلهم معهم من نسلهم ، وقال معمر وقال الكلبي : آتاه الله أهله في الدنيا ، ومثلهم معهم في الآخرة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَذَا ٱلْكِفْلِ ﴾ قال : قال أبو موسى الأشعري لم يكن ذو الكفل نبيًّا ، ولكنه كفل بصلاة رجل كان يصلي في كل يوم صلاة فتوفي ، فكفل [1] بصلاته فلذلك سمي ذا الكفل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والكلبي ﴿ فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ قالا : ظن أن لن نقضي عليه العقوبة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ قال : ظلمة بطن الحوت ، وظلمة البحر ، وظلمة الليل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴾ قال : من كل أكمة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن أبا سعيد الخدري قال : إن

(١) في (م) فتكفل .

الناس يحجون ويعتمرون بعد خروج يأجوج ومأجوج .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن عامر البكالي قال : إن الله جزأ الملائكة والإنس والجن عشرة أجزاء فتسعة أجزاء منهم الكروبيون ، وهم الملائكة الذين يحملون العرش ، وهم أيضًا ﴿ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ قال : ومن بقي من الملائكة : لأمر الله ولوحي الله ولرسالات الله قال : ثم جزأ الإنس والجن عشرة أجزاء فتسعة منها [1] الجن ، ولا يولد من الإنس ولد إلا ولد من الجن تسعة ، ثم جزأ الإنس عشرة أجزاء فتسعة منهم يأجوج ومأجوج ، وسائر الناس جزء واحد [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن رجل عن حميد بن هلال [3] عن أبي الصيف قال : قال كعب : إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم ، وإذا كان الليل قالوا : نجيء غدًا فنفتح فنخرج ، فيعيده الله كما كان ، فيجيئون من الغد فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم فإذا كان الليل قالوا : نجيء غدًا [4] فنخرج ، فيجيئون من الغد ، فيجدونه من الغد [5] قد أعاده الله كما كان ، فيحفرون حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤوسهم فإذا كان الليل ألقى الله على لسان رجل منهم ، فيقول : نجيء غدًا فنخرج إن شاء الله ، فيجيئون من الغد فيجدونه كما تركوه فيحفرون ثم يخرجون ، فتمر الزمرة الأولى منهم بالبحيرة فيشربون ماءها ، ثم

(١) في (م) منهم .
(٢) كلمة (واحد) من (م) .
(٣) في هامش (ق) هلال . وفي النسختين (هليل) . وفي تهذيب التهذيب جـ ٣ ص ٥١ (هلال) وكذلك رواية الطبري فرجحناها .
(٤) في (م) فنفتح فنخرج .
(٥) (من الغد) من (ق) .

تمر الزمرة الثانية فيلحسون طينها ، ثم تمر الزمرة الثالثة ، فيقولون : لقد كان مرة ها هنا ماء ، قال : ويفر الناس منهم ، فلا يقوم لهم شيء ، ثم يرمون بسهامهم إلى السماء فترجع مختضبة بالدماء فيقولون : غلبنا أهل الأرض وأهل السماء ، فيدعو عليهم عيسى ابن مريم ، فيقول : اللهم لا طاقة لنا بهم ، ولا يدين لنا بهم فاكفناهم بما شئت ، فيسلط الله عليهم دودًا يقال له : النغف ، فتفرس [1] رقابهم ، ويبعث الله عليهم طيرًا تأخذهم بمناقيرها فتلقيهم في البحر ، فيبعث الله غيثًا يقال له الحياة ، يطهر الأرض وينبتها ، حتى إن الرمانة ليشبع منها السكن ، قيل وما السكن ؟ قال : أهل البيت . قال : فبينا الناس كذلك إذ أتاهم الصريخ : إن ذا السويقتين قد غزا البيت يريده ، فيبعث إليه عيسى ابن مريم طليعة سبع مائة ، أو بين السبع مائة والثماني مائة ، حتى إذا كان ببعض الطريق بعث الله ريحًا يمانية طيبة ، فيقبض فيها روح كل مؤمن ، ثم يبقى عجاج من الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم ، فمثل الساعة كمثل رجل يطيف حول فرسه ينتظر ولادها حتى تضع ، فمن تكلف بعد قولي هذا شيئًا أو بعد علمي هذا شيئًا فهو متكلف .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني [2] عن عبد الله بن عمرو ، قال : ما يموت الرجل من يأجوج ومأجوج حتى يولد له من صلبه ألف رجل ، وإن من ورائهم لثلاث أمم ما يعلم عددهم [3] إلا الله : منسك وتاويل وتاريس .

---

(١) معنى (تفرس رقابهم) : تكسر رقابهم .

(٢) في هامش (ق) خيوان في همدان ، وكذا في تهذيب التهذيب جـ ١١ ص ١٦٠ وفي (م) الحلواني .

(٣) في (م) عدتهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ قال : حطب جهنم يقذفون فيها .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ قال : إذا أطبقت النار على أهلها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ قال : هاجرا جميعًا من كوثا إلى الشام .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ قال : في الزبور من بعد التوراة ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ قال معمر : وقال غير الكلبي : في الزبور : في الكتاب ، من بعد الذكر قال : الأصل الذي عند الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن النبي ﷺ كان إذا شهد قتالًا قال : رب احكم بالحق [1] .

* * *

(١) نسبه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة انظر الدر جـ ٤ ص ٣٤٢ .

سورة الحج (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة وأبان عن أنس بن مالك قال : نزلت ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ إلى ﴿ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ قال : نزلت على النبي ﷺ وهو في مسير له ، فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه ، فقال : أتدرون أي يوم هذا ؟ يوم يقول الله لآدم : يا آدم قم فابعث بعث النار ، من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين [2] إلى النار وواحدًا إلى الجنة ، قال : فكبر ذلك على المسلمين ، فقال النبي ﷺ : « سددوا وقاربوا وأبشروا [3] ، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير وكالرقمة [4] في ذراع الدابة [5] ، وإن معكم لخليقتين ما كانتا مع شيء قط إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ، ومن هلك من كفرة الإنس والجن » [6] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال : دخلت على ابن مسعود بيت المال قال : فقال سمعت النبي ﷺ يقول : « أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة » ؟ قلنا : نعم ، قال : « أترضون أن تكونوا

(١) البسملة غير موجودة في النسخ .
(٢) في (م) وتسعون إلى النار وواحد إلى اللجنة .
(٣) كلمة (وأبشروا) من (م) .
(٤) الرقة هي : العلامة في الثوب والوشي فيه .
(٥) في (ق) الراية .
(٦) روى البخاري أجزاء من الحديث في الأنبياء جـ ٤ ص ١١٠ وتفسير سورة الحج . ومسلم في الإيمان جـ ١ ص ١٣٩ . والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٦ .

ثلث أهل الجنة » ؟ قلنا : نعم ، فقال : « والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ، وسأخبركم عن ذلك ، إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وإن قلة المسلمين في الكفار [1] كالشعرة السوداء في الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في الثور الأسود » [2] .

عبد الرزاق قال : أنا عمر بن زيد الصنعاني قال : نا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني لأرجو أن تكون [3] أمتي ربع أهل الجنة ». قال : فكبرنا ، فقال : « إني لأرجو أن تكون ثلث أهل الجنة »، قال : فكبرنا ، قال : « إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة » [2] .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد ابن عمير يقول : ما جموع المسلمين يوم القيامة في جموع الكفار إلا كالرقمة البيضاء في جلد الثور الأسود ، أو كالرقمة السوداء في جلد الثور الأبيض .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ ﴾ قال : كتب على الشيطان .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾ قال : تامة وغير تامة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱهْتَزَّتْ

(١) في (م) وأن قلة المسلمين في الكفار (يعني في الكفرة) . بزيادة (يعني الكفرة) وهي زيادة لا داعي لها لأن العبارة واضحة المعنى .

(٢) انظر تخريج الحديثين في الصفحة السابقة رقم (٦) .

(٣) في (م) أن تكونوا .

﴿ وَرَبَتۡ ﴾ قال : حسنت وعرف الغيث [1] في ربوها ﴿ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۢ بَهِيجٖ ﴾ يقول : حسن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ ﴾ يقول لاوي عنقه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ ﴾ قال : شك ﴿ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ﴾ يقول : فإن كثر ماله وكثرت ماشيته ﴿ ٱطۡمَأَنَّ ﴾ ، وقال : لم يصبني في ديني هذا منذ دخلته [2] إلا خير ﴿ وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ﴾ يقول : إن ذهب ماله وذهبت ماشيته ﴿ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ ﴾ عليه ﴿ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ ﴾ يقول : بحبل إلى سماء البيت ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ ﴾ ، يقول : ثم ليختنق ﴿ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴾ .

عبد الرزاق قال [3] : أنا ابن التيمي عن أبيه عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة عن علي بن أبي طالب ، وقال مرة : عن قيس بن عبادة عن أبي ذر عن علي بن أبي طالب قال : إني لأول ، أو قال : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله يوم القيامة ، قال قيس : وفيهم أنزلت في الذين تبارزوا يوم بدر : ﴿ هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ ﴾ في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث ،

(١) في (م) العشب . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٢) في (م) مذ .

(٣) في (م) عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال أرنا ابن التيمي .

وفي عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمْ ﴾ قال : يذاب به ما في بطونهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ قال : سواء فيه أهله وغيرهم .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن جابر عن مجاهد في قوله : ﴿ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ﴾ قال : في تعظيمه وفي تحريمه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ قال : هو الشرك ، من أشرك في بيت الله عذبه الله .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال : سمعته يقول : بيع الطعام بمكة إلحاد .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ ﴾ قال : وضع الله البيت مع آدم ، أهبط الله آدم إلى الأرض ، وكان مهبطه بأرض الهند ، وكان رأسه في السماء ورجلاه في الأرض ، فكانت الملائكة تهابه ، فنقص إلى ستين ذراعًا ، فحزن آدم إذ فقد أصوات الملائكة وتسبيحهم فشكا ذلك إلى الله ، فقال : يا آدم إني قد أهبطت لك بيتًا يطاف به كما يطاف حول عرشي ، ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي ، فانطلق إليه فخرج إليه آدم ومد له في خطوه ، فكان بين كل خطوتين مفازة ، فلم تزل تلك المفازة على ذلك ، فأتى آدم البيت فطاف به ومن بعده من الأنبياء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبان أن البيت أهبط ياقوتة واحدة أو

درة واحدة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وبلغني أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعًا حين أغرق الله قوم نوح ، رفعه الله وبقي أساسه فبوأه الله لإبراهيم فبناه بعد ذلك [١] ، فذلك قوله : ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَـٰعِيلُ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : مرّ إبراهيم وسارة بجبار من الجبابرة فأخبر الجبار بها ، فأرسل إلى إبراهيم فقال من هذه معك ؟ فقال : أختي ، قال : أبو هريرة : ولم يكذب إبراهيم قط إلا ثلاث مرات مرتين في الله ، وواحدة في امرأته ، قوله : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ ، وقوله : ﴿ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَـٰذَا ﴾ ، وقوله للجبار في امرأته : هي أختي ، فلما خرج من عند الجبار دخل على سارة ، فقال لها : إن الجبار سألني عنك فأخبرته أنك أختي ، فأنت أختي في الله ، فإن سألك فأخبريه أنك أختي ، فأرسل إليها الجبار ، فلما دخلت عليه دعت الله أن يكفّه عنها ، قال أيوب : فضبث [٢] بيده فأخذ أخذة شديدة ، فعاهدها لئن خلي عنه لا يقربها ، فدعت الله فخلي عنه ، ثم همّ بها الثانية ، فأخذ أخذة هي أشد من الأولى فعاهدها أيضًا لئن خلي عنه لا يقربها ، فدعت الله فخلي عنه ، ثم همّ بها الثالثة ، فأخذ أخذة أشد من الأوليين ، فعاهدها أيضًا [٣] لئن خلي عنه لا يقربها فدعت الله فخلي عنه ، فقال للذي أدخلها عليه : أخرجها عني فإنك إنما [٤] أدخلت علي شيطانًا ولم تدخل علي إنسانًا ، وأخدمها هاجر ،

(١) مثل هذه الروايات في شأن البيت لم يتصل سند شيء منها بالرسول ﷺ ، لذا لا يمكن الجزم بها.
(٢) في حاشية (ق) الضبث : قبض الشيء بالكف . وفي (م) فصفعت بيده .
(٣) كلمة (أيضًا) من (ق).. (٤) كلمة (إنما) من (ق) .

فرجعت إلى إبراهيم وهو يصلي ويدعو الله فقالت : فقد كف الله يد الفاجر الكافر وأخدم هاجر ، ثم صارت هاجر لإبراهيم بعد ، فولدت له إسماعيل ، قال أبو هريرة : فتلكم أمكم يا بني ماء السماء ، كانت أمة لأم إسحاق يعني العرب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : قال النبي ﷺ : « إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم فإن لهم ذمة وإن لهم رحمًا »[1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ ﴾ قال : من أهل[2] الشرك وعبادة الأوثان ، وقوله : ﴿ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ﴾ قال : القائمون : المصلون .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن ابن عباس في قوله : ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ قال : على أرجلهم ، ﴿ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ قال : من كل مكان بعيد .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ قال : التجارة وما أرضى الله من أمر الدنيا والآخرة .

---

(١) رواه الإمام أحمد جـ ٥ ص ١٧٤ .
ومسلم في فضائل الصحابة جـ ٧ ص ١٩٠ مع اختلاف يسير في اللفظ .
(٢) كلمة (أهل) من (ق) .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله : (التفث) قال التفث : حلق الرأس ، ورمي الجمار ، وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط وحلق العانة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : الأيام المعلومات العشر ، والمعدودات : أيام التشريق .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن رجل عن مجاهد قال : البائس الفقير : الذي يمد إليك يده .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ تَفَثَهُمْ ﴾ قال : التفث : حلق الرأس وتقليم الأظفار .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : التفث حلق الرأس] [1] .

عبد الرزاق : أنا معمر عن الزهري أن ابن [2] الزبير قال : إنما سمي : ﴿ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ لأن الله أعتقه من الجبابرة .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ قال : أعتق من الجبابرة .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عبيد المكتري [3] عن مجاهد : ليس لأحد فيه شيء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ

(١) هذه الرواية غير موجودة في (م) .

(٢) سقطت كلمة (ابن) من (ق) ورواية الطبري عن ابن الزبير أيضًا .

(٣) في (ق) المكب ، وهو غير واضح ، ولم أجد الرواية في الطبري . والتصحيح من (م) .

عَلَيْكُمْ ﴾ قال : إلا الميتة وما لم يذكر اسم الله عليه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾ قال : هذا مثل ضربه الله لمن أشرك بالله في بعده [1] من الهدى وهلاكه ﴿ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴾ .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ الآية ، قال : هذه الأمة] [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ قال : هم المتواضعون .

الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴾ قال : المخبتون : المتواضعون .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى في حرف ابن مسعود (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا صَوَافِن) أي : معقّلة قيامًا .

عبد الرزاق قال معمر وقال : صوافٍ خالصة لله .

معمر عن ابن أبي نجيح في قوله تعالى : ﴿ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ قال : القانع : الطامع بما قبلك ولا يسألك ، والمعتر : الذي يعتر بك ويسألك .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن فرات القزاز عن سعيد بن جبير قال : القانع الذي يسأل فَيُعْطَى في يده ، والمعتر الذي يعتر فيطوف .

---

(١) أي مثل المشرك بالله (في البعد من الهدى) كمثل ... إلخ .

(٢) هذه الرواية سقطت من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ ﴾ قال : هي أول آية نزلت في القتال [وأذن لهم أن يقاتلوا] (١) .

[عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان يقرأ : (أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَ) ، قال : وهي أول آية نزلت في القتال] (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ ﴾ قال : هي للصابئين ﴿ وَبِيَعٌ ﴾ للنصارى ﴿ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ قال : كنائس اليهود ، والمساجد مساجد المسلمين يذكر فيها اسم الله كثيرًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ ﴾ قال : الصابئون : قوم يعبدون الملائكة ويصلون القبلة ويقرؤون الزبور ، والمجوس يعبدون الشمس والقمر ، والذين أشركوا يعبدون الأوثان ، والأديان ستة ، خمسة للشيطان [وواحد للرحمن] (٣) .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال : مجصص .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن هلال بن حباب عن عكرمة ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ قال : المجصص .

---

(١) هذه الزيادة بين المعقوفتين غير موجودة في (م) .

(٢) هذه الرواية غير موجودة في (م) .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (م) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ ﴾ قال : عطلها أهلها وتركوها ﴿ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴾ ، قال : كان أهله شيدوه وحصّنوه ، فهلكوا فتركوه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ خَاوِيَةٌ ﴾ قال : خربة ليس فيها أحد .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَعَوۡاْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾ قال : كذبوا بآيات الله ، وظنوا أنهم يعجزون الله ، ولن يعجزوه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ ﴾ أن النبي ﷺ كان يتمنى أن [1] يعيب الله آلهة المشركين ، فألقى الشيطان في أمنيته ، فقال : إن الآلهة التي تدعا ، إن شفاعتها لترتجى ، وإنها لبالغرانيق العلى ، فنسخ الله ذلك ، وأحكم آياته ، فقال : ﴿ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ﴾ حتى بلغ ﴿ مِن سُلۡطَٰنٍ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : لما ألقى الشيطان ما ألقى قال المشركون : قد ذكر الله آلهتكم بخير ففرحوا بذلك [2] فذلك قوله : ﴿ لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ [3] .

(١) في (ق) كان يتمنى أن يعيب الله آلهة المشركين . بالإثبات .
وفي (م) : كان يتمنى أن يعيب الشيطان آلهة المشركين .
وفي الطبري : كان يتمنى أن لا يعيب آلهة المشركين . بالنفي .

(٢) في (م) ففرحوا بذلك فقال: ليجعل ما يلقى الشيطان ..

(٣) هذه القصة تعرف بقصة الغرانيق وقد اختلف فيها المحدثون والمفسرون ، وفي نوع التمني ونوع =

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ قال : هذا يوم بدر ذكره عن أبي بن كعب .

عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال : بلغني أن أبي بن كعب كان يقول : أربع آيات أنزلت في يوم بدر ، هذه إحداهن ، ﴿ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴾ ، يوم بدر . واللزام [1] القتل يوم بدر ﴿ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ [2] يوم بدر ، ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ [3] يوم بدر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا ﴾ قال : ذبحًا وحجًا .

قال : ﴿ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلْأَمْرِ ﴾ فلا يعالجنك [4] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ قال : من ضيق ، وقال : أعطيت هذه الأمة ثلاثًا لم يعطها إلا نبي . كان يقال للنبي : اذهب فليس عليك حرج ، وقال الله : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ وكان يقال للنبي : أنت شهيد على قومك ، وقال الله : ﴿ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴾ [5] وكان يقال للنبي : سل تعطه ، وقال الله : ﴿ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [6].

= الإلقاء ، إلا أنهم مجمعون على عصمة النبي ﷺ من تلبيس الشيطان وتدخله في الوحي .

(١) والمراد به قوله تعالى : ﴿ **قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزامًا** ﴾ من سورة الفرقان الآية ٧٧ .

(٢) والمراد بها الآية الكريمة : ﴿ **يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون** ﴾ سورة الدخان الآية ١٦.

(٣) الآية رقم ٢١ من سورة السجدة .

(٤) في (م) فلا يحاجنك .

(٥) الآية : ١٤٣ من سورة البقرة .

(٦) الآية : ٦٠ من سورة غافر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ أنه قد بلغكم أنتم ﴿وَتَكُونُوا﴾ أنتم ﴿شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ أن الرسل قد بلّغتهم .

* * *

سورة قد أفلح

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ قال : قال كعب : إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة : خلق آدم بيده ، والتوراة بيده ، وغرس جنة عدن بيده ، ثم قال للجنة ، تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون ، لما علمت فيها [٢] من كرامة الله لأهلها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري في قوله : ﴿ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ قال : هو سكون المرء في صلاته . قال معمر : وقال الحسن : خائفون .

قال عبد الرزاق : وقال معمر : قال قتادة : الخشوع في القلب .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي سنان عن رجل عن علي قال : سئل عن قوله : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ قال : لا تلتفت في صلاتك ، وأن [٣] تلين كتفيك للرجل المسلم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾ قال : عن المعاصي .

---

(١) ليس في النسخ البسملة . وهي سورة (المؤمنون) . ومذهب العلماء في تسمية السور أن السورة إذا سميت بأول كلمة فيها لا يحتاج الأمر إلى دليل توقيفي وكذلك إذا وصفت بصفة عامة تميزها عن غيرها أما في غير ذلك فلابد في تسميتها من دليل .

(٢) كلمة (فيها) سقطت من (م) .

(٣) في (م) قال لا تلتفت في صلاتك وإن لمس كتفيك الرجل المسلم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري قال : سألت القاسم بن محمد بن أبي بكر عن متعة النساء ، فقال : إني لأرى تحريمها في القرآن ، قال : قلت : فأين ؟ قال : ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن سليمان الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴾ قال : يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم الذين أعدت لهم لو أطاعوا الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ ﴾ قال : قتل حارث بن سراقة يوم بدر ، فقالت أمه : يا رسول الله إن كان ابني من أهل الجنة لم أبك عليه ، وإن كان من أهل النار بالغت في البكاء ، فقال : « يا أم حارثة إنها جنتان في جنة [1] وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى من الجنة » [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ ، قال : استل آدم من طين وخلقت ذريته من ماء مهين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا ءَاخَرَ ﴾ قال : يقول بعضهم : هو نبات الشعر ، ويقول بعضهم : هو نفخ الروح .

---

(١) سقطت (في جنة) من (ق) وما أثبتناه من (م) ورواية الطبري .

(٢) رواه البخاري في الرقاق جـ ٧ ص ٢٠٠ .

عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : وفي حرف ابن مسعود ، **(ثمَّ أنشأنا [1] له خلقًا آخر)** .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ قال : جبل حسن ، قال معمر : وقال الكلبي : جبل ذو شجر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ ﴾ قال : الزيتون .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾ قال : كانت آية لهم إذا رأوا التنور قد فار [2] منها الماء أن يسلك فيها من كلٍ زوجين اثنين .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال : يعني البعث .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ﴾ قال الشيء البالي .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : ذات ثمار وماء ، وهي بيت المقدس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن يحي بن سعيد بن المسيب في قوله تعالى : ﴿ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق ذات قرار ومعين الغوطة .

---

(١) في (ق) ثم أنشأناه خلقًا آخر . وما أثبتناه من (م) وهو حرف ابن مسعود كما ورد في السند ، ولم أجد الرواية في الطبري .

(٢) في (م) قد فار فيه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر وقال قتادة عن كعب : بيت المقدس ، أقرب الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً ﴾ قال : ولدت من غير أب هو له .

عبد الرزاق قال : أنا بشر بن رافع عن عبيد الله ابن عم أبي هريرة قال : سمعت أبا هريرة يقول في قوله تعالى : ﴿ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي الرملة من فلسطين .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾ قال : كتبًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال : في ضلالتهم .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن العلاء [1] بن عبد الكريم عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَـٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ ﴾ قال : أعمال لابد لهم أن يعملوها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ قال : يعطون ما أعطوا ويعملون ما عملوا من خير وقلوبهم وجلة يقول : خائفة .

عبد الرزاق قال : أنا مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَوا۟ ﴾ قال : يعطون ما أعطوا .

(١) في (م) عن المعلى بن عبد الكريم . وفي الطبري كما أثبتناه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : ذكر الله الذين هم من خشية [1] ربهم مشفقون والذين والذين ثم قال للكفار بل قلوبهم في غمرة من هذا ، ﴿ وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴾ قال : من دون الأعمال التي سمى الله [2] . قوله الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين والذين .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴾ قال : نزلت في يوم بدر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ ﴾ قال : مستكبرين بالحرم ﴿ سَٰمِرًا ﴾ يقول : سامروا أهل الحرم [3] أمنا لا يخافون . كانوا يقولون : نحن أهل الحرم فلا نخاف ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ تقولون سوءاً .

عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : تهجرون رسول الله وكتاب الله .

قال معمر : وقال الكلبي : ﴿ تَهْجُرُونَ ﴾ أي : يقولون هجرا .

عبد الرزاق : قال معمر : وقال الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ [قال : يقول : لو اتبع الله أهواءهم] [4] ﴿ لَفَسَدَتِ

---

(١) في (م) من خشيته مشفقون .

(٢) لفظ الجلالة من (ق) .

(٣) في رواية الطبري : سامرًا يقول سامرًا من أهل مكة آمنًا لا يخاف ، قال : كانوا يقولون نحن أهل الحرم لا نخاف . وفي (ق) سامروا أهل الحرم أمن لا نخاف وما أثبتناه من (م) . ومعنى السامر والسمر : حديث الليل ، أو مجلس السمار : انظر لسان العرب جـ ٤ ص ٣٧٦ .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من (م) وذكرت الآية بدون تفسير .

﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة : ﴿ بَلۡ أَتَيۡنَٰهُم بِذِكۡرِهِمۡ ﴾ قال : القرآن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ تَسۡـَٔلُهُمۡ خَرۡجٗا ﴾ قال : أجرًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ ﴾ قال : هو السلام تسلم عليه إذا لقيته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾ قال : البرزخ بقية الدنيا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَمَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾ قال : قال للنبي ﷺ بعضُ أهله : يا رسول الله هل يذكر الناس أهليهم يوم القيامة ؟ قال : « أما في مواطن ثلاثة فلا : عند الميزان ، وعند تطاير الصحف في الأيدي ، وعند الصراط » (١) .

عبد الرزاق قال : أنا عبد الصمد بن معقل قال : سمعت وهب بن منبه يقول في قوله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلۡمَوَٰزِينَ ٱلۡقِسۡطَ ﴾ قال : إنما يوزن من الأعمال خواتمها (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص أن عبد الله ابن مسعود قرأ الآية ﴿ تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾ قال : ألم

---

(١) رواه أبو داود في السنة جـ ٧ ص ١٤٦ وفيها : أن السائلة هي عائشة رضي الله عنها .

(٢) في (م) خواتيمها .

تر (١) إلى الرأس المشيّط بالنار قد قلعت شفتاه وبدت أسنانه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ [قال : بلغني أنهم ينادون مالكًا (٢) فيقولون : ليقض علينا ربك ، فيسكت عنهم قدر أربعين سنة ، ثم يقول : إنكم ماكثون ، قال : ثم ينادون ربهم فيسكت عنهم قدر الدنيا مرتين ، ثم يقول : اخسؤوا فيها ولا تكلمون] (٣) قال : فييأس القوم بعدها ولا يتكلمون (٤) كلمة ، وإنما هو الزفير والشهيق .

عبد الرزاق قال : أنا عبد الله بن عيسى عن زياد الخراساني قال : أسنده [إلى بعض أهل العلم فنسيته] (٥) في قوله : ﴿ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ قال : فيسكتون فلا تسمع فيها حسًا (٦) إلا كطنين الطست .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : صوت الكافر في النار مثل صوت الحمار ، أوله زفير وآخره شهيق .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَسْـَٔلِ (٧) ٱلْعَآدِّينَ ﴾ قال : فاسأل الحسّاب .

* * *

(١) في (م) ألم تروا .
(٢) في (ق) ملكًا . وما أثبتناه من رواية الطبري .
(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٤) في (م) ورواية الطبري : فييأس القوم ولا يتكلمون بعدها بكلمة .
(٥) هذه الزيادة أثبتناها من رواية الطبري وقد سقطت من (ق ، م) .
(٦) جاءت هذه الرواية في (م) على الشكل التالي: قال: فيسكتون فلا تسمع لهم حس إلا طنين الطست.
(٧) كلمة (فسأل) من (ق) .

سورة النور (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ قال : رأفة في تعطيل الحدود عنها .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الزهري : يُجتهد في حد الزنا والفرية ويخفف في حد الشراب .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : يخفف في الشراب والفرية ويجتهد [2] في الزنا .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ قال : ألا يُقام [3] الحدود ، وقال في قوله : ﴿ طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : الطائفة رجل فما فوقه .

قال عبد الرزاق : قال الثوري : وقال ابن أبي نجيح : قال عطاء : الطائفة : اثنان فصاعدا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال : نفر من المسلمين .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وقاله الزهري

---

(١) البسملة غير موجودة في النسخ .

(٢) في (م) ويخفف في الزنا . وهو سهو لأنه عكس المطلوب في الآية .

(٣) في (م) إلا أن تقام الحدود . والمراد بالروايتين ، لابد من إقامة الحدود فلا تعطل شفقةً على الزانيين .

وقتادة قالوا : كان [1] في الجاهلية بغايا معلوم ذلك منهن ، فأراد ناس من المسلمين [2] نكاحهن ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال ابن أبي نجيح : أخبرني القاسم بن أبي بزة قال : كان الرجل ينكح الزانية في الجاهلية التي قد علم ذلك منها يتخذها مأكلة ، فأراد ناس من المسلمين نكاحهن على تلك الجهة ، فنهوا عن ذلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن يحي بن سعيد عن ابن المسيب قال : نسختها ﴿ وَأَنكِحُواْ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن عبد الله بن شبرمة عن سعيد بن جبير وعكرمة في قوله : ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ قال : هو الوطء يعني لا [3] يزني الزاني إلا بزانية .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾ قال : ليس هذا بالنكاح ولكنه الجماع ، ألا يزني حين يزني إلا زان أو مشرك ، يقول الزاني لا يزني إلا بزانية .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري قال : كنت عند الوليد بن

(١) في (ق) كانوا في الجاهلية بغايا معلومات ذلك منهن ، وما أثبتناه من (م) وهو أوضح .
(٢) في (ق) المشركين . وهو سهو .
(٣) في (م) يعني أن لا .

عبد الملك ، فقال : الذي تولى كبره منهم علي بن أبي طالب ، قلت : لا ، حدثني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود [١] ، كلهم سمعوا عائشة تقول : الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي [٢] . قال : فقال لي : وما كان جرمه ؟ [٣] قال : قلت : أخبرني شيخان من قومك : أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث [٤] بن هشام ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت : كان مسيئًا في أمري .

قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ﴾ قال : كان الحسن يقول : لا تقبل شهادة القاذف أبدًا وتوبته فيما بينه وبين الله .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان شريح يقول : لا تقبل شهادته .

عبد الرزاق قال معمر ، وقال الزهري : إذا جلد القاذف ، فإنه [٥] ينبغي للإمام أن يستتيبه ، قال : فإن تاب قبلت شهادته ، وإلا لم تقبل . قال : وكذلك فعل عمر بن الخطاب بالذين شهدوا على المغيرة بن شعبة ، فتابوا إلا أبا بكرة فكان لا تقبل شهادته .

عبد الرزاق قال : أنا محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن ابن المسيب قال : شهد على المغيرة بن شعبة أربعة نفر بالزنا ، فنكل زياد ، فحدَّ عمر

---

(١) ابن مسعود من (ق) .
(٢) قول عائشة هذا جزء من حديث رواه البخاري جـ ٥ ص ٥ .
(٣) في (م) وما كان من حديثه . ورواية الدر المنثور كالتي أثبتناها .
(٤) في (ق) الحرث .
(٥) في (م) فينبغي .

الثلاثة ، ثم سألهم أن يتوبوا فتاب اثنان فقبلت شهادتها ، وأبى أبو بكرة أن يتوب . فكانت شهادته لا تقبل حتى مات ، وكان قد عاد مثل النصل من العبادة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : تقبل شهادة القاذف إذا تاب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال : لما نزلت ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً ﴾ فقال : سعد بن عبادة : أي لكاع الآن تفخذها رجل ، فنظرت حتى أيقنت ، فإن[1] ذهبت أجمع الشهداء لم أجمعهم حتى يقضي حاجته ، وإن حدثتكم بما رأيت ضربتم ظهري ثمانين ، فقال النبي ﷺ : « ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم ؟ » قالوا : يا نبي الله لا تلمه فإنه ليس فينا أحد أشد غيرة منه ، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها ، فقال النبي ﷺ : « لا ، إلا البينة التي ذكر الله » قال : فابتلي ابن عم له فجاءه ، فأخبر النبي ﷺ أنه قد[2] أدرك على امرأته رجلًا . فأنزل الله : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ ۙ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴾ قال : فلما شهد أربع مرات قال النبي ﷺ : « قفوه فإنها واجبة » ، ثم قال له : « إن كنت كاذبًا فتب إلى الله » قال : لا والله ، إني لصادق . ثم مضى على الخامسة . ثم شهدت هي أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، ثم قال النبي ﷺ : « قفوها فإنها واجبة » ، ثم قال لها : « إن كنت كاذبة فتوبي » ،

(١) في (م) فإذا .
(٢) كلمة (قد) من (م) .

فسكتت ساعة ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ، ثم مضت على الخامسة [1] .

معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : كنا نختلف بالكوفة : فمنا من يقول : يفرق بينهما ، قال : قلت [2] لابن عمر : أيفرق بين المتلاعنين ؟ فقال : فرق النبي ﷺ بين أخوي بني العجلان ، وقال : والله إن أحدكما لكاذب ، فهل منكما تائب ؟ فلم يعترف واحد منهما ففرق بينهما [3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي ﷺ لما فرق بينهما ، قال الرجل للنبي : صداقي ؟ قال النبي ﷺ : « إن كنت صادقًا فلها مهرها بما استحللت منها ، وإن كنت كاذبًا فهو أوجب له » [4] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : أمرني أمير مرة أن ألاعن بين رجل وامرأته ، قال أيوب : فقلت له : كيف لاعنت بينهما ؟ قال : كما في كتاب الله .

---

(١) روى البخاري أجزاء من الحديث في النكاح والتوحيد والحدود ، انظر جـ ٨ ص ٣١ و ١٧٤ .
وفي تفسير سورة النور أجزاء ، انظر جـ ٥ ص ٤ .
ورواه مسلم في اللعان جـ ٤ ص ٢٠٦ مع اختلاف في الألفاظ والسياق .
والدارمي في النكاح جـ ٢ ص ١٥٠ مع اختلاف في اللفظ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ١٣ .
وأبو داود في اللعان جـ ٢ ص ١٦٤ . مع اختلاف في السياق .

(٢) في (م) قلت إن ابن عمر يفرق بين المتلاعنين .

(٣) انظر التخريج السابق في مسلم والدارمي . ورواه البخاري في الطلاق جـ ٦ ص ١٨٠

(٤) هذه الرواية تتمة للرواية السابقة . انظر البخاري جـ٦ ص ١٨١ ، ورواه أبو داود في اللعان جـ٢ ص ١٦٩ .

قال : أخبرني ابن أبي يحي عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت : لما أنزل الله براءتها ، جَلَدَ رسول الله ﷺ هؤلاء النفر الذين قالوا فيها ما قالوا (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ حدهم (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ ﴾ قال : إنما عنى بهذه الآية أزواج النبي ﷺ فأما من رمى امرأة من المسلمين فهو فاسق كما قال الله أو يتوب .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ ﴾ قال : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس، والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام ، والطيبات من الكلام للطيبين من الناس ، والطيبون من الناس للطيبات من الكلام ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ﴾ فمن كان طيباً فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله يغفره الله له ، ومن كان خبيثاً فهو مبرأ من كل قول صالح ، قال : يرده الله عليه لا يقبله منه .

[عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ ﴾ قال : تستأذنوا وتسلموا] (٣) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي (٤) نجيح عن مجاهد في قوله

(١) رواه أبو داود في الحدود جـ ٦ ص ٢٨٣ . والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ١٧ .
(٢) في (م) جلدهم .
(٣) هذه الرواية سقطت من (م) .
(٤) في (م) (قتادة) بدل (ابن أبي نجيح) .

تعالى : ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ قال : هي البيوت التي ينزلها السَفْر لا يسكنها أحد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال : المسكتان [1] والخاتم والكحل .

قال قتادة : وبلغنا أن النبي ﷺ قال : « لا تحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تخرج من يدها إلا إلى هاهنا ، وقبض على نصف الذراع » [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن رجل عن المسور بن مخرمة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال : هو القلبان [3] والخاتم والكحل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص أن ابن مسعود قال : إلا ما ظهر منها : [4] الثياب ، ثم قال أبو إسحاق : ألا ترى أنه يقول : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال : هو الكف والخضاب والخاتم .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ قال : يرى الشيء من دون الخمار ، فأما أن تسلخه فلا .

---

(١) المسكتان : مفردها مَسَكة : السوار من العاج .

(٢) رواه ابن جرير بسنده ولم أجد الرواية في كتب السنن .

(٣) القلبان : مثنى قُلْب : وهو السوار من الفضة .

(٤) كلمة (منها) من (م) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ﴾ أو ... أو ... القلادة من الزينة والدملج من الزينة والخلخال والقرط [١] ، كل هذا زينة ، فلا بأس أن تبديه عند كل ذي محرم ، فأما التجرد فإن تلك عورة فلا [٢] ينبغي أن تجرّد إلا عند زوجها .

معمر عن قتادة ﴿ أَوِ التَّابِعِينَ ﴾ قال : هو التابع لك الذي يتبعك يصيب من طعامك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ قال [٣] : عن نكاح الأمة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث ، فكانوا يعدونه من غير أولي الإربة ، فدخل عليه النبي ﷺ يومًا ، وهو عند أم سلمة وهو ينعت لعبد الله بن أبي أمية امرأة ، فقال : إذا افتتحتم الطائف غدًا فإني رأيت ابنة الغيلان بن سلمة ، إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثمان ، فقال النبي ﷺ : « ألا أرى هذا يعلم ما ها هنا ، لا يدخل هذا [٤] عليكن ، فحجبوه » [٥] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى :

---

(١) القلادة : ما يوضع في العنق . الدملج : هو السوار .
الخلخال : ما يوضع في الرجلين . القرط : ما يعلق في الأذن .
(٢) (فلا ينبغي) من (ق) .
(٣) الآية : ٢٥ من سورة النساء .
(٤) في (م) لا يدخل عليكن هذا .
(٥) رواه البخاري مختصرًا في المغازي جـ ٥ ص ١٠٢ .
ومسلم بسنده عن عبد الرزاق وبألفاظه في كتاب السلام جـ ٧ ص ١١ .

﴿ غَيْرِ أُوْلِي الْإِرْبَةِ ﴾ قال : هو الأحمق الذي ليس له في النساء حاجة ولا أرب.

قال معمر : قال الزهري : الأحمق الذي لا همة له في النساء ولا أرب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ ﴾ قال : هو الخلخال ، لا تضرب [١] المرأة برجلها ليسمع صوت خلخالها .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة في قوله : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال : إن علمتم أن عندهم أمانة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن رجل من أهل الشام أنه وجد في خزانة حمص كتابًا من عمر بن الخطاب إلى عمير بن سعد [٢] الأنصاري ، وكان عاملاً له فإذا فيه : أما بعد ؛ فَإنْهُ مَنْ قِبَلَكَ أن [٣] يفادوا أرقاءهم على مسألة الناس .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان قتادة يكره إذا كان العبد ليست له حرفة ولا وجه في شيء أن يكاتبه الرجل ، لا يكاتبه إلا ليسأل الناس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليًّا قال : في قوله : ﴿ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ أن عليًّا [٤] قال : يترك للمكاتب الربع .

---

(١) كلمة (لا) من (ق) .

(٢) في (م) سعيد . وهو تصحيف . انظر تهذيب التهذيب جـ ٨ ص ١٤٤ .

(٣) في (م) من قبلك من الناس .

(٤) (أن عليًّا) من (ق) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يترك له طائفة من كتابته .

قال معمر ، وقال الكلبي : إنما يعني بهذا الناس آتوا المكاتب من مال الله الذي آتاكم ، يحضهم بذلك على الصدقة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري أن رجلاً من قريش أسر يوم بدر وكان عند (١) عبد الله بن أبي سلول أسيرًا ، وكانت لعبد الله بن أبي جارية ، يقال لها معاذة ، فكان القرشي الأسير يريدها على نفسها ، وكانت مسلمة فكانت تمتنع منه لإسلامها ، وكان ابن أبي يكرهها ويضربها رجاء أن تحمل للقرشي (٢) ، فيطلب فداء ولده ، فقال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾ قال الزهري ﴿ وَمَن يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ قال : غُفِر لهن ما أكرهن عليه .

[سلمة عن إبراهيم بن الحكم قال : حدثني أبي عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ أُوْلِي الْإِرْبَةِ ﴾ قال : الذي لا يقوم زُبه] (٣) .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : كان لعبد الله بن أبي جارية يقال لها مسيكة ، يكرهها على الزنا ، فقالت : إن كان هذا خيرًا لقد استكثرت منه وإن كان ذلك سوءًا لقد أنىٰ (٤) لي أن أدعه ،

(١) سقطت كلمة (عند) من (م) .
(٢) في (م) من القرشي .
(٣) هذه الرواية غير موجودة في (م) . .
(٤) أنى بمعنى آن وفي (م) آن لي أني أدعه .

قال : فنزلت : ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي أن عبد الله بن أبي كانت عنده معاذة ومسيكة ، فأرسل إحداهما تفجر فجاءت ببرد ، فأرادها على آخر فأبت فنزلت لهما التوبة دونه .

[عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ قال : غفر لهن ما أكرهن عليه](١) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ قال : هو مثل نور الله الذي في قلب المؤمن كمشكاة ، والمشكاة الكوة ﴿ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ﴾ كوكب مضيء فهذا مثل لهذا ضربه الله ﴿ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ قال معمر وقال الحسن : ليست من شجر الدنيا ليست شرقية ولا غربية ، قال معمر وقال الكلبي ﴿ لَا شَرْقِيَّةٍ ﴾ : لا يسترها من المشرق شيء ﴿ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ : لا يسترها من المغرب شيء ، وهو أصفى الزيت .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : هي الشجرة لا يفيء عليها ظل غرب ، ضاحية للشمس ، ذلك أصفى الزيت ﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله : ﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ﴾ قال : هي المساجد ﴿ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ ﴾ يقول : أن

(١) تقدمت هذه الرواية في الصفحة السابقة وهي غير موجودة في (م) في هذا المكان .

تعظم لذكره ﴿ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْءَاصَالِ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ أذن الله أن تبنى ويصلى له فيها بالغدو والآصال .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : أدركت أصحاب النبي ﷺ وهم يقولون : إن المساجد بيوت الله في الأرض ، فإنه حق على الله أن يكرم من زاره [١] فيها .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان ، قال : أنا عمرو بن دينار مولى لآل الزبير عن سالم عن ابن عمر أنه كان في السوق ، فأقيمت الصلاة ، فأغلقوا حوانيتهم فدخلوا المسجد ، فقال ابن عمر : فيهم نزلت : ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ ﴾ قال : بقيعة من الأرض ، يحسبه الظمآن ماء ، فهو مثل ضربه الله لعمل الكافر ، يحسب أنه في شيء كما يحسب هذا السراب ماء ، حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا وكذلك الكافر إذا مات لم يجد عمله شيئًا ، ﴿ وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ﴾ .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ ﴾ قال : في بحر عميق ، وهو مثل ضربه للكافر أنه يعمل في ظلمة وحيرة ، قال : ظلمات بعضها فوق بعض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ ﴾

---

(١) في (م) أن يكرم زائره فيها .

قال : لمحان البرق يكاد يذهب بالأبصار .

معمر عن قتادة : أن ابن عباس قال في قوله تعالى : ﴿ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ﴾ قال : ثلاث آيات محكمات لا يعمل (١) بهن أحد ، هذه الآية إحداهن ، وأخرى ، قال الله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾ فأبيتم أنتم (٢) إلا فلانًا وفلانًا .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : المملوكون ومن (٣) لم يبلغ الحلم يستأذنوا في هذه الثلاث الساعات ، صلاة العشاء التي تسمى العتمة ، وقبل صلاة الفجر ، ونصف النهار ، فإذا بلغ الأطفال منكم الحلم ، فإنهم يستأذنون على كل حال ، لا يدخل الرجل على والديه إلا بإذن ، قال : وذلك قوله : ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن يحي بن أبي كثير في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ ﴾ قال : هو الاستئذان .

---

(١) في (م) لم يعمل .

(٢) كلمة (أنتم) من (ق) . والآية من سورة الحجرات رقم / ١٣ / ولم يذكر في النسختين الآية الثالثة . وفي الطبري : عن عطاء ... قال : ونسيت الثالثة . وفي الدر المنثور : عن ابن عباس قال : ترك الناس ثلاث آيات فلم يعملوا بهن : ﴿ **ياأيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم ..** ﴾ الآية .
الآية التي في سورة النساء : ﴿ **إذا حضر القسمة ..** ﴾ الآية ..
الآية التي في سورة الحجرات : ﴿ **إن أكرمكم عند الله أتقاكم** ﴾ .

(٣) في (م) ولم يبلغوا .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير[1] عن حذيفة أنه سئل : أيستأذن الرجل على والدته ؟ قال : نعم ، إنك إن لم تفعل رأيت منها ما تكره .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن[2] في قوله تعالى : ﴿ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ﴾ قال : هو الجلباب والمنطق ، يقول : لا جناح على المرأة إذا قعدت عن النكاح أن تضع الجلباب والمنطق ، وفي حرف ابن مسعود : (**أن يضعن من ثيابهن**) .

معمر : وقال الكلبي : إن المرأة تكون قد جلّت ، فيكون لها[3] العضو من أعضائها حسنًا ، فلا ينبغي لها أن تبدي ذلك تلتمس به الزينة .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن علقمة بن مرثد عن ذرٍ عن أبي وائل عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ ﴾ قال : هو الرداء .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود[4] قال : هو الرداء .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي حصين وسالم عن سعيد بن جبير قال : هو الرداء .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن معقل أو غيره عن عمرو بن ميمون قال :

(١) في (م) مسلم بن يزيد . في تهذيب التهذيب : مسلم بن نذير وقيل ابن يزيد ويقال : إن يزيد جده أبو نذير انظر جـ ١٠ ص ١٣٩ .

(٢) في (م) عن قتادة .

(٣) كلمة (لها) من (ق) .

(٤) سقطت كلمة (ابن مسعود) من (م) .

هو الجلباب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر في قوله تعالى : ﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ ﴾ قال [١] : قلت للزهري : ما بال الأعمى ذكر هاهنا والأعرج والمريض ؟ قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن المسلمين كانوا إذا غزوا خلَّفوا زمْناهم ، وكانوا يدفعون إليهم مفاتيح أبوابهم ، ويقولون : قد أحللنا [٢] أن تأكلوا مما في بيوتنا ، فكانوا يتحرجون من ذلك ، يقولون : لا ندخلها وهم غيب ، فأنزلت هذه الآية رخصة لهم .

عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق قال : كنا نأخذ غداءنا وعشاءنا إلى منزل سعيد بن أبي عروبة فنأكل عنده .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كان الرجل يذهب بالأعمى أو الأعرج أو المريض إلى بيت أخيه أو بيت أبيه أو بيت أخته أو عمته أو خاله أو خالته ، فكان الزمنى يتحرجون من ذلك ، يقولون : إنما يذهبون بنا إلى بيوت غيرهم ؟ فنزلت هذه الآية رخصة لهم [٣] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ ﴾ مما يختزن ابن آدم ، ﴿ أَوْ صَدِيقِكُمْ ﴾ قال : إذا دخلت بيت صديقك من غير مؤامرته [٤] لم يكن بذلك بأس .

---

(١) كلمة (قال من (م) .
(٢) في (م) أجزنا لكم .
(٣) كلمة (لهم) من (ق) .
(٤) أي من غير انتظار أمره أو استطلاع أمره .

قال معمر : وقال قتادة عن عكرمة قال : إذا ملك الرجل المفتاح فهو خازن ، فلا بأس أن يطعم الشيء اليسير ، قال معمر : ودخلت على قتادة فقلت له : اشرب من هذا الجب - لجب فيه ماء - فقال : أنت لنا صديق .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ قال : كانوا إذا اجتمعوا ليأكلوا طعامًا عزلوا للأعمى على حدة والأعرج على حدة والمريض على حدة ، كانوا يتحرجون أن يتفضلوا عليهم ، فنزلت هذه الآية رخصة لهم ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة نزلت : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ في حي من العرب كان الرجل منهم لا يأكل طعامه وحده ، وكان يحمله بعض يوم ، حتى يجد من يأكل معه ، قال معمر : وأحسبه ذكر أنهم من بني كنانة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في قوله تعالى : ﴿ فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾ قالا : بيتك[1] إذا دخلته فقل : سلام عليكم.

عبد الرزاق قال : نا الثوري عن أبي سنان عن ماهان في قوله تعالى : ﴿ فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال : إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل : سلام[2] علينا من ربنا .

(١) سقطت كلمة (بيتك) من (م) .
(٢) في (م) السلام .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن عبد الكريم بن أبي أمية عن مجاهد قال : إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد ، فقل : بسم الله والحمد لله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال : هو المسجد إذا دخلته فقل : سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

عبد الرزاق عن معمر والحسن والكلبي في قوله : ﴿ فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال : يسلم بعضكم على بعض ، كقوله : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ ، قال : هو الجمعة ، إذا كانوا معه فيها لم يذهبوا حتى يستأذنوه .

قال معمر : وقال الكلبي : كان ذلك مع رسول الله ﷺ فأما اليوم فإن إذنه أن يأخذ بأنفه وينصرف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ﴾ قال : أمرهم الله أن يفخموه[1] ويشرفوه .

* * *

(١) في (م) أن يفخموا ويشرفوا .

سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير الليثي في قوله تعالى : ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾ إن جهنم تزفر زفرة لا يبقى ملك ولا نبي إلا خرّ تُرْعَدُ فرائصه ، حتى إن إبراهيم ليجثو على ركبتيه فيقول : أي رب إني لا أسالك اليوم إلا نفسي .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ﴾ قال : هم الذين لا خير فيهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ ﴾ قال : هو الشرك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ قال : هي كلمة كانت العرب تقولها ، كان الرجل إذا نزلت به شديدة (٢) قال : حجرًا محجورًا ، يقول : حرامًا محرمًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله : ﴿ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال : أما رأيت شيئًا يدخل البيت من الشمس يدخله من الكوة فهو الهباء .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة ﴿ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴾ قال : هو ما تذري (٣) الريح من حطام هذا الشجر .

---

(١) البسملة من (ق) . (٢) في (م) شدة .

(٣) في (م) هو ما تذرو الرياح . والوجهان صحيحان في اللغة . انظر لسان العرب جـ ١٤ ص ٢٨٢.

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة وعثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس في قوله : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ قال : اجتمع عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف ، وكانا خليلين فقال أحدهما لصاحبه : بلغني أنك أتيت محمداً فاستمعت منه ، والله لا أرضى عنك حتى تتفل في وجهه وتكذبه ، فلم يسلطه الله على ذلك ، فقتل عقبة بن أبي معيط يوم بدر صبرًا ، وأما أبي بن خلف فقتله النبي ﷺ بيده يوم أحد في القتال . فهما اللذان أنزل الله فيهما ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ حتى بلغ ﴿ خَلِيلًا ﴾[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم مولى ابن عباس عن ابن عباس أن عقبة بن أبي مُعَيْط وأبي بن خلف الجمحي ، قال عقبة بن أبي مُعَيْط لأبي بن خلف ـ وكانا خليلين في الجاهلية ـ فقال : لا أرضى عنك أبدًا حتى تأتي محمدًا ، فتتفل في وجهه وتكذبه وتشتمه ، وكان قد أتى النبي ﷺ قبل ذلك وعرض عليه الإسلام ، فلما سمع عقبة بذلك قال : لا أرضى عنك[2] أبدًا حتى تكذبه وتتفل في وجهه ، فلم يسلطه الله على ذلك ، فلما كان يوم بدر أسر عقبة بن أبي معيط في الأسارى ، فأمر به رسول الله ﷺ أن يقتل ، فقال : يا محمد من بين هؤلاء أقتل ؟ قال : نعم ، فقال : لِمَ ؟ قال : بكفرك وفجورك وعتوك على الله وعلى رسوله . قال مقسم : فبلغنا ـ والله أعلم ـ أنه قال : فمن للصبية ؟ قال : فيقال : إنه قال : النار[3] . قال : فقام علي بن أبي طالب فضرب عنقه . وأما أبي بن خلف فقال : والله لأقتلن محمدًا ، فبلغ

---

(١) أخرجه ابن مردويه وأبو نعيم في الدلائل ، وأصحاب السير ، ولم أجد الرواية في الكتب الستة .

(٢) في (م) عليك . (٣) في (م) إلى النار .

ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : بل أنا أقتله إن شاء الله ، قال : فانطلق رجل حتى أتى أبي بن خلف ، فقال : إن محمدًا حين قيل له ما قلت قال : بل أنا أقتله ، فأفزعه ذلك ، وقال : أنشدك بالله أسمعته يقول ذلك ؟ ووقعت في نفسه ؛ لأنهم لم يسمعوا رسول الله ﷺ قال [(١)] قولًا إلا كان حقًّا ، قال : فلما كان يوم أحد خرج أبي بن خلف مع المشركين ، فجعل يلتمس غفلة النبي ﷺ ليحمل عليه ، فيحول رجل من المسلمين بين النبي ﷺ وبينه ، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ ، قال : خلوا عنه ، وأخذ الحربة فرجله بها ، فتقع في ترقوته تحت تسبغة [(٢)] البيضة وفوق الدرع ، فلم يخرج كبير دم ، واحتقن الدم في جوفه ، فخر يخور كما يخور الثور ، فأقبل أصحابه حتى احتملوه وهو يخور ، فقالوا : ما هذا فوالله ما كان إلا خدش ، فقال : والله لو لم يصبني إلا بريقه لقتلني ، أليس قد قال : بل [(٣)] أنا أقتله ؟ والله لو كان الذي بي بأهل الحجاز لقتلهم ، قال : فما لبث إلا يومًا أو نحو ذلك حتى مات إلى النار ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ ﴾ حتى بلغ ﴿ خَذُولًا ﴾[(٤)].

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴾ قال : كان ينزل آية أو آيتين أو آيات ، كان ينزل جوابًا لهم إذا [(٥)] سألوا عن

(١) في (م) يقول قولاً .

(٢) في (م) تحت تسبغة البيضا وفوق الدراع ، وهو تصحيف .

وتسبغة البيضة : ما يتدلى من الخوذة على الرقبة .

(٣) كلمة (بل) سقطت من (م) .

(٤) روى أبو داود جزءًا صغيرًا من الحديث في باب الجهاد جـ ٤ ص ٢٣ .

وأخرج الرواية بطولها ابن جرير في تفسير الآية وأصحاب السيّر . ولم أجد الرواية بطولها في الكتب الستة .

(٥) في (م) فإذا .

شيء أنزل الله جوابًا لهم وردًّا عن النبي ﷺ فيما يكلمونه وكان بين أوله وآخره نحو من عشرين سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ قال : كلاً قد أعذر الله إليه ثم انتقم منه .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ قال : تبر الله كلاً بالعذاب تتبيرًا .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ قالا : مد الظل من حين يطلع الفجر إلى أن تطلع الشمس ، فذلك مد الظل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴾ قال : جعل هذا ملحًا أجاجًا ، والأجاج المر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الكلبي : جعل بينهما برزخًا ، يقول : حاجزًا .

عبد الرزاق قال معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴾ قال : عونًا للشيطان على ربه على المعاصي .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بُرُوجًا ﴾ قال : البروج : النجوم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾ قال : السراج الشمس .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ قال: جعل أحدهما خلفًا للآخر، إن فات رجلا[1] من النهار شيء أدركه من الليل، وإن فاته من الليل[2] شيء أدركه من النهار.

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « لا حسد إلا على اثنتين : رجل آتاه الله مالًا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار »[3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال : نكالًا ، ويقال : إنه واد في جهنم[4] .

[عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال : حلماء علماء لا يجهلون][5] .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن رجل عن الحسن في قوله : ﴿ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ ﴾ أن عمر بن الخطاب قال : كفى سرفًا ألا يشتهي رجل شيئًا إلا اشتراه فأكله .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال : بالوقار والسكينة ، ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ قال : سدادًا .

---

(١) في (م) الرجل . (٢) كلمة (شيء) من (ق) .

(٣) رواه البخاري في كتاب التمني جـ ٨ ص ١٢٩ مع تقديم وتأخير وكذلك في فضائل القرآن . ومسلم في فضائل القرآن جـ ٢ ص ٢٠١ .

(٤) في (ق) واد في النار ، وما أثبتناه من (م) ومن رواية الطبري .

(٥) هذه الرواية غير موجودة في (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ قال : اللغو كله المعاصي .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان عن سليمان التيمي ، قال سمعته[1] وسأله رجل قال : يا أبا المعتمر أرأيت قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ما الغرام ؟ قال : الله أعلم ، ثلاثًا ، ثم[2] قال : كل أسير لابد أن يفك إساره يومًا أو يموت إلا أسير جهنم ، فهو الغرام لا يفك أبدا .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ قال : اجعلنا مؤتمين بهم[3] مقتدين بهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ قال : قال أبي : هو القتل يوم بدر .

* * *

(١) في (م) سمعت .
(٢) كلمة (ثم) من (م) .
(٣) في (م) مؤتمين لهم .

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ طسٓمٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّكَ بَٰخِعٞ نَّفۡسَكَ ﴾ قال : قاتل نفسك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴾ قال : لو شاء الله أنزل عليهم [2] آية يذلون بها ، فلا يلوي أحد منهم عنقه إلى معصية الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴾ قال : حسن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٞ ﴾ قال : قتل النفس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ قال : من الجاهلين ؛ جهله نبي الله ولم يتعمده .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا ﴾ قال : التقطه آل فرعون فربوه حتى كان رجلًا .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) أنزل عليهم من السماء آية ، ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ ﴾ قال : يقول موسى لفرعون : أتمن عليّ أن اتخذت أنت بني إسرائيل عبيدًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴾ قال : هم قوم فرعون ، قربهم الله حتى أغرقهم في البحر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ قال : سليم من الشرك .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴾ قال : الغاوون : الشياطين] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا ﴾ قال : فاقض بيني وبينهم قضاء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ المشحون المحمل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ﴾ قال : بكل طريق .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ ﴾ قال : مآخذ للماء ، قال : وفي بعض الحروف : وتتخذون مصانع كأنكم تخلدون .

---

(١) هذه الرواية غير موجودة في (م) .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال مجاهد ﴿ مَصَانِعَ ﴾ قصور ، وحصون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : (إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ) قال : يقول : هكذا خُلِقَت الأولون ، وهكذا كانوا يحيون ويموتون .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ قال : الهضيم : اللطيف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ فَـٰرِهِينَ ﴾ قال : معجبين بصنعكم .

عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴾ (١) قال : الساحرين .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ﴾ قال : كانت سحابة استظلوا تحتها ، فجعلها الله عليهم نيرانًا .

قال عبد الرزاق : قال معمر : نا رجل من أصحابنا عن بعض العلماء ، قال : كانوا عطلوا حدًّا ، فوسع الله عليهم في الرزق ، ثم عطلوا حدًّا ، فوسع الله عليهم في الرزق ، فجعلوا كلما عطلوا حدًّا وسع الله عليهم في الرزق ، حتى إذا أراد الله هلاكهم ، سلط عليهم حرًّا لا يستطيعون أن يتقاروا ، ولا ينفعهم ظل ، ولا ماء ، حتى ذهب ذاهب منهم ، فاستظل تحت ظلة فوجد فيها روحًا ، فنادى أصحابه هلموا إلى الروح ، فذهبوا إليه سراعًا حتى إذا اجتمعوا

(١) في (ق) المسحرون الساحرون . وما أثبتناه من (م) .

فيها وتتاموا ألهبها الله عليهم نارًا ، فذلك عذاب [1] يوم الظلة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ قال : هذا القرآن نزل به الروح الأمين .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال : كان يقرأ ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴾ قال : يقول مؤدون [2] مقوون .

عبد الرزاق قال : أنا هشم عن أبي إسحاق عن رجل من الأزد عن ابن مسعود أنه كان يقرؤها : حاذرون .

عبد الرزاق عن هشم عن مغيرة عن إبراهيم وعن جويبر عن الضحاك أنهما كانا يقرآنها : حاذرون [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ قال : ألم يكن لهم النبي آية أن [4] علماء بني إسرائيل كانوا يعلمونه أنهم كانوا يجدونه مكتوبًا عندهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴾ قال : لو أنزله الله أعجميًا لكانوا أخسر [5] الناس به لأنهم لا يعرفون العجمية .

(١) في (ق) عذابه يوم الظلة ، وما أثبتناه من (م) ورواية الطبري .

(٢) أي ذوو أداة وقوة .

(٣) هذه إحدى القراءتين المتواترتين وهي قراءة أهل الكوفة والقراءة الثانية حذرون ، وهي قراءة المدنيين وأبي عمرو .

(٤) في (ق) أن يعلمه علماء بني إسرائيل ، بزيادة (يعلمه) وما أثبتناه من (م) والطبري .

(٥) في (ق) (أحس) وفي (م) وحاشية (ق) أخص ، والمعنى ليس واضحًا منها وما أثبتناه من رواية الطبري .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ ٱلشَّيَـٰطِينُ ﴾ قال :[1] هو القرآن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ عَنِ ٱلسَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴾ قال : عن سمع السماء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قال : قال النبي ﷺ : « يا فاطمة ابنة محمد ويا صفية بنت عبد المطلب اتقوا النار ولو بشق تمرة »[2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما نزلت : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ جمع النبي ﷺ بني هاشم ، فقال : « يا بني هاشم ألا لا ألفينكم تأتون[3] تحملون الدنيا ، ويأتي الناس يحملون الآخرة ، ألا إن أوليائي منكم المتقون ، ألا فاتقوا النار ولو بشق تمرة »[2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴾ قال : في المصلين .

عبد الرزاق قال معمر : قال قتادة : وقال عكرمة : قائمًا[4] وراكعًا وساجدًا وجالسًا .

---

(١) كلمة (قال) من (م) .

(٢) روى القسم الأخير من الحديث (اتقوا النار ...) الحديث ، البخاري في مواطن من صحيحه منها كتاب التوحيد جـ ٨ ص ٢٠٢ . ومسلم في الزكاة جـ ٣ ص ٨٦ . وروى البخاري في التفسير جـ ٨ ص ١٧ . ومسلم في الإيمان : جـ ١ ص ١٣٣ . والترمذي في التفسير : جـ ٥ ص ٢٠ دعوة رسول الله أقرباءه عند نزول الآية ولم يذكروا فيها (اتقوا النار ولو بشق تمرة) .

(٣) سقطت كلمة (تأتون) من (م) .

(٤) سقطت كلمة (قائمًا) من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ قال : هم الكهنة تسترق الجن السمع ، ثم يأتون إلى أوليائهم من الإنس [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة عن عروة عن عائشة في قوله تعالى : ﴿ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴾ قال : قالت عائشة : قلت : يا رسول الله : إن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فيكون حقًا ، قال : « تلك الكلمة من [2] الحق يخطفها الجني ، فيقذفها في أذن وليه ، وقال : فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة » [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ قال : يتبعهم الشياطين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴾ قال : يمدحون قومًا بباطل ، ويشتمون قومًا بباطل ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ﴾ قال : هم من الأنصار الذين هاجَوْا عن النبي ﷺ .

* * *

(١) جاءت هذه الرواية في (م) كما يلي : (قال : هي الكلمة يسترقها الجن من السمع ثم يأتون إلى أوليائهم من الإنس) وما أثبتناه من (ق) والطبري .

(٢) في (م) تلك الكلمة من الحق يلفظها الجني .

(٣) أخرج البخاري معنى الحديث جـ ٦ ص ٢٩ في كتاب التفسير .

ورواه مسلم من حديث عبد الرزاق بسنده وألفاظه جـ ٧ ص ٣٦ .

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ طسٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴾ قال : نور الله بورك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر : وقال الحسن : هو النور ، ومن حوله الملائكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يُعَقِّبْ ﴾ قال : لم يلتفت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ ﴾ قال : النملة من الطير .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال : يرد أولهم على آخرهم .

عبد الرزاق قال معمر : وقال الحسن ﴿ يُوزَعُونَ ﴾ أن يتقدموه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال : نتف ريشه .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حصين عن عبد الله بن شدّاد في قوله

(١) البسملة من (م) .

تعالى : ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال : نتفه وتشميسه .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : نتفه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ قال : بعذر مبين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ ﴾ قال بلغني أنها امرأة تسمى بلقيس ، أحسبه قال : ابنة شراحيل أحد أبويها من الجن ، مؤخر إحدى قدميها كحافر الدابة ، وكانت في بيت مملكة ، وكان أولو مشورتها [1] ثلاث مائة واثني عشر رجلًا ، كل رجل منهم على عشرة آلاف رجل ، وكانت بأرض يقال لها مأرب من صنعاء على ثلاثة أيام ، فلما جاء الهدهد بخبرها إلى سليمان ، كتب الكتاب وبعث به مع الهدهد فجاءها وقد غلقت الأبواب ، وكانت تغلق أبوابها [2] وتضع مفاتيحها تحت رأسها ، فجاء الهدهد ، فدخل [3] من الكوة ، فألقى الصحيفة عليها [3] ، فقرأتها فإذا فيها ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ حتى ﴿ مُسْلِمِينَ ﴾ قال : وكذلك كانت الأنبياء لا تطنب [4] إنما تكتب جملًا ، فقال سليمان للجن : ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ فأخبر سليمان أنها قد خرجت لتأتيه ، وأخبر بعرشها فأعجبه ، وكان من ذهب وقوائمه من جوهر مكلل باللؤلؤ ، فعرف أنهم إذا جاءوا مسلمين [5] لم تحلل له

(١) في (م) وكان أولو مملكتها . وهو تصحيف .
(٢) في (م) الأبواب .
(٣) (من) و (عليها) من (ق) .
(٤) في (م) لا تكتب ، وهو تصحيف .
(٥) في (م) جاءوا سليمان ، وهو تصحيف .

أموالهم . فقال : ﴿ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِي يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ ﴾ قال : هو السر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : قال لم يكن الناس يكتبون إلا : باسمك اللهم ، حتى نزلت : ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [1] .

عبد الرزاق عن الثوري عن غير واحد عن الشعبي أن النبي ﷺ كتب أول ما كتب باسمك اللهم حتى نزلت : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ فكتب بسم الله ، ثم نزلت : ﴿ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾ ، فكتب بسم الله الرحمن ، حتى نزلت : ﴿ إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فكتب بسم الله الرحمن الرحيم [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني في قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ قال : أهدت له صفائح الذهب في أوعية الديباج ، فلما بلغ ذلك سليمان أمر الجن ، فموهوا له الآجر بالذهب ، ثم أمر به فألقي في الطريق فلما جاءوا رأوه ملقى في الطريق وفي كل مكان ، قالوا : قد جئنا نحمل شيئًا نراه هاهنا ملقى ما يلتفت إليه ، فصغر في أعينهم ما جاءوا به .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ قال : داهية من الجن .

(١) رواه ابن أبي حاتم عن ميمون بن مهران في تفسير الآية . وأخرجه ابن سعد وابن أبي شيبه وابن المنذر ، انظر الروايات في الدر جـ ٥ ص ١٠٦ .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾ قال : يعني مجلسه ، قال معمر : وقال قتادة : كان يقضي ، فقال : قبل أن تقوم من مجلسك الذي تقضي فيه .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ ﴾ قال : هو رجل من بني آدم ، قال : ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ يقول : قبل أن يأتيك الشخص من مد البصر ، وقال غيره : هو النظر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : الذي عنده علم من الكتاب رجل من [1] بني آدم ، أحسبه قال : من بني إسرائيل ، كان يعلم اسم الله الذي إذا دعي به أجاب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا ﴾ قال : نكرته أن يزاد فيه أو ينقص منه .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ قال : شبهته به وكانت قد تركته خلفها] [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ حَسِبَتْهُ لُجَّةً ﴾ قال : كان من قوارير ، وكان الماء من خلفه ؛ فحسبته لجة أي ماء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ

(١) في حاشية (ق) هو آصَفُ بن بَرْخِيَا .
(٢) هذه الرواية جاءت متأخرة عن التي تليها في (م) .

ٱللَّهِ ﴾ قال : علم عملكم عند الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ قَالُواْ تَقَاسَمُواْ ﴾ قال : تقاسموا بالله أن يبيتوا صالحًا ثم يفتكوا به ، ثم ليقولن لوليه : ﴿ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ وَمَكَرُواْ مَكْرًا ﴾ فذلك مكرهم ، فبينا هم معانيق (١) إلى صالح ، يعني يسرعون سلط الله عليهم صخرة فقتلتهم .

عبد الرزاق قال : أنا يحي بن ربيعة الصنعاني قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ قال : كانوا يقرضون الدراهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه تلا : ﴿ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ فقال : عابوهم والله بغير عيب أي : إنهم يتطهرون من أعمال السوء .

عبد الرزاق : قال أنا معمر قال : حدثني من سمع حفصة بنت سيرين تقول : سألت أبا العالية الرياحي واسمه رفيع عن قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ فقال : ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾ .

عبد الرزاق عن هشام عن حفصة بنت سيرين قالت : سألت أبا العالية عن قوله : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ الآية . قال : ﴿ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ ﴾ .

(١) معانيق : كا شرحتها الرواية أي مسرعين والأصل من عَنَق بفتحتين ، وهو نوع من السير السريع تمد الراحلة عنقها أثناء السير .

عبد الرزاق عن معمر في قوله : ﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ﴾ قال : حدثني هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن أبي الطفيل عن حذيفة بن اليمان قال : إن للدابة ثلاث خرجات : خرجة تخرج في بعض البوادي ثم تنكمي [1] ، وخرجة تخرج في بعض القرى حتى تذكر ، وحتى تهريق الأمراء فيها الدماء ، ثم تنكمي ، فبينما الناس عند أشرف المساجد وأفضلها وأعظمها - حتى ظننا أنه يسمي المسجد الحرام ، وما سماه - إذ ارتفعت بهم الأرض فانطلق الناس هرابًا فلا يفوتها هارب ، وتبقى عصابة من المسلمين فيقولون [2] : إنه لا ينجينا من أمر الله شيء ، فتخرج عليهم الدابة فتجلو وجوههم مثل الكوكب الدري ، ثم تنطلق فلا يدركها طالب ولا يفوتها هارب ، ثم تأتي الرجل وهو يصلي ، فتقول : أتتعوذ بالصلاة ، والله ما كنت من أهل الصلاة ، فيلتفت إليها فتخطمه [3] ، وتجلو وجه المؤمن وتخطم الكافر ، قال : قلنا : وما الناس يومئذ يا حذيفة ؟ قال : جيران في الرباع ، وشركاء في الأموال ، أصحاب في الأسفار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عباس قال : هي دابة ذات زَغَب وريش ، لها أربع [4] قوائم ثم تخرج في بعض أودية تهامة ، قال : وقال عبد الله ابن عمرو بن العاص : إنها تنكت في وجه الكافر نكتة سوداء فتفشو في وجهه حتى يسود وجهه ، وتنكت في وجه المؤمن نكتة بيضاء فتفشو في وجهه ثم تبيض وجهه ، فيجلس أهل البيت على المائدة فيعرفون المؤمن من الكافر ، ويتبايعون في الأسواق فيعرفون المؤمن من الكافر .

(١) معنى تنكمي : أي تستتر وتختفي . (٢) (إنه) من (ق) .

(٣) معنى (فتخطمه) : أي تضربه على خطمه وهو الأنف أو مقدمة الوجه والأنف .

(٤) في (م) (أربعة قوائم تخرج) .

عبد الرزاق قال : أنا فضل عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال : كان يجامع بعضهم بعضًا في المجالس .

عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن قيس عن عطية بن [1] سعد عن ابن عمر في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ قال : إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر .

عبد الرزاق قال : نا إسرائيل عن سماك بن حرب عن إبراهيم ، قال : تخرج الدابة من مكة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أحسبه عن ابن المسيب في قوله : ﴿ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ قال : بلغني أن مسلمًا ويهوديًّا تدارءا في أمر ، فقال للمسلم : والذي اصطفى موسى على البشر لقد كان كذا وكذا ، فصكه المسلم ، فأتى اليهودي النبي ﷺ فشكا إليه ، فقال النبي ﷺ : « لا تخيروني على موسى ، فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فأرى [2] موسى متعلقًا بالعرش فلا أدري أبعث قبلي أم كان فيمن استثنى الله » [3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾

(١) في (م) عن عطية عن سعد في قوله : (وإذا وقع ...) ولم يذكر في السند ابن عمر .
(٢) في (م) فإذا .
(٣) رواه البخاري في الخصومات جـ ٣ ص ٨٨ . ورواه مسلم في الفضائل جـ ٧ ص ١٠١ وفي إحدى رواياته لا تفضّلوني .

قال : النخل الحسان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴾ قال : صاغرين .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ قال : أحكم كل شيء .

عبد الرزاق قال : أنا عمر بن زيد قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله وسئل عن الموجبتين ، فقال : من لقى الله لا يشرك به دخل الجنة ، ومن لقي الله يشرك به دخل النار .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا ﴾ قال : من جاء بلا إله إلا الله ، فإن له خيرًا ، ﴿ وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ يقول: بالشرك [1] ﴿ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾ .

* * *

(١) سقطت عبارة (يقول بالشرك) من (م).

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ طسٓمٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ قال : يستعبد طائفة منهم ويذبح طائفة ، ويقتل طائفة ويستحيي طائفة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ قال : يرثون الأرض بعد آل فرعون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان حاز [٢] يحزي لفرعون ، فقال : إنه يولد في هذا العام غلام يذهب بملككم ، فكان فرعون يذبح أبناءهم ويستحي نساءهم حذرًا من قول الحازي ، وذلك قوله : ﴿ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ ﴾ قال : قذف في نفسها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ قال : لا يشعرون أن هلاكهم على يديه .

(١) البسملة من (م) .

(٢) الحازي هو : الكاهن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾قال : فارغًا ليس بها هم غيره .

عبد الرزاق عن معمر قال : أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني في قوله تعالى : ﴿ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ﴾ قال : فارغًا من كل شيء إلا من ذكر موسى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا ﴾ قال : ربط الله على قلبها بالإيمان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قُصِّيهِ ﴾ قال : قصي أثره ﴿ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ ﴾ يقول : بصرت به وهي مجانبة له لم تأته.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ ﴾ قال : كان لا يقبل ثديًا لهم (١) ، فقالت أخته ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ﴾ قال : استوى : بلغ (٢) أربعين سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم (٣) عن مجاهد ، قال : استوى أربعين سنة .

---

(١) كلمة (لهم) من (م) .

(٢) كلمة (بلغ) من (م) .

(٣) في (م) هشيم وهو تصحيف انظر التهذيب جـ ٥ ص ٣١٤ ترجمة عبد الله عثمان بن خثيم .

قال عبد الرزاق : وقال معمر : قال قتادة : أشده[1] ثلاث وثلاثون سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ قال : عند القائلة بالظهيرة ، وهم نائمون [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ ﴾ قال : كان الذي استغاثه رجلاً من بني إسرائيل استعان موسى على عدوه من آل [3] فرعون ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ ﴾ بعصاه ﴿ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ﴾ ، ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ ﴾ فأقبل إليه موسى ، فظن الرجل أنه يريد قتله ، فقال : يا موسى ﴿ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ﴾ وقبطي قريب منهما يسمعهما ، فأفشى عليهما ، قال : ﴿ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ ﴾ ، قال : هو مؤمن [4] آل فرعون ﴿ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾ من قتل النفس يترقب أن يأخذه الطلب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلرَّهْبِ ﴾ قال : من الرعب .

عبد الرزاق : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا

(١) كلمة (أشده) من (ق) .

(٢) في (م) وهم نيام .

(٣) في (م) رجل من آل فرعون .

(٤) في (م) (هو من آل فرعون) وهو تصحيف .

﴿ لِّلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ قال : إني لن أعين بعدها ظالمًا على فَجْرةٍ(١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ قال : قصد السبيل .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ تَذُودَانِۖ ﴾ تذودان الناس عن غنمها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ ﴾ قال : فتشرب فضالتهم .

عبد الرزاق عن معمر : تلا قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ ﴾ الآية ، قال : كان نبي الله بجهد(٢) ﴿ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴾ قال : بلغنا أن قوته كانت سرعة ما أروى غنمها(٣) ، قال : بلغنا أنه ملأ الحوض بدلو واحدة .

معمر : وقال قتادة : وأما أمانته فإنه أمرها أن تمشي من خلفه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ ﴾ قال : قال ابن عباس : رعى عليه أكثر الأجلين .

معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ جَذۡوَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ قال : شعلة من النار .

(١) فجرة : أي عمل آثم يرتكبه .

(٢) في (ق) كان نبي الله جهد ، وما أثبتناه من (م) ومن رواية الطبري أي تعبًا .

(٣) في (م) عليها . وهو تصحيف .

قال معمر وقال قتادة : أصل الشجرة في [1] طرفها النار ، قال فذلك قوله : ﴿ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ قال : شجرة العوسج .

عبد الرزاق : قال معمر : وقال الكلبي : كان عصا موسى من عوسج ، والشجرة أيضًا من العوسج .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ﴾ قال : عونًا لي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾ قال : بلغني أنه أول من طبخ الآجر .

عبد الرزاق : معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِىِّ ﴾ قال : يعني جبلًا غربيًّا كان .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي مدرك عن أبي زرعة بن عمرو ابن جرير رفع الحديث في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ قال : نودوا يا أمة محمد ، أجبتكم قبل أن تدعوني ، وأعطيتكم قبل أن تسألوني قال : فذلك قوله : ﴿ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا ﴾ [2] .

---

(١) معنى العبارة تفسير لكلمة الجذوة : فهي تطلق على أصل الشجرة في طرفها النار .

(٢) نسبه السيوطي في الدر إلى الفريابي وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم انظر الدر جـ ٥ ص ١٢٩ ، ولم أجد الرواية في الكتب الستة .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ قال : الكتابان ، قد ذكرهما فنسيت أحدهما ، وحفظت أن أحدهما القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ سِحْرَانِ ﴾ محمد وعيسى أو قال : موسى .

عبد الرزاق عن معمر عن حميد الأعرج عن مجاهد قال : سألت ابن عباس وهو بين الركن والباب في الملتزم ، وهو متكئ على يد [1] عكرمة مولاه فقلت : أسحران أم ساحران ؟ قال : فقلت ذاك مرارًا ، فقال عكرمة : ساحران ، اذهب أيها الرجل ، أكثرت عليه [2] .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ حَرَمًا ءَامِنًا ﴾ قال : كان أهل الحرم آمنين يذهبون حيث شاءوا ، فإذا خرج أحدهم قال : أنا من أهل الحرم ، فلم يعرض له ، وكان غيرهم من الناس إذا خرج أحدهم [3] قتل أو سلب .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَٰؤُلَاءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا ﴾ قال : هم الشياطين .

معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ ﴾ قال : العصبة ما بين الخمس عشرة إلى الأربعين .

---

(١) في (م) على ابن عكرمة . وهو تصحيف . لأن مولاه عكرمة وليس ابنه .

(٢) في (م) (فقلت ذلك مرارًا فقال : ساحران ، اذهب أيها الرجل أكثرت علي) وما أثبتناه من الدر المنثور ومن (ق) . وبإثبات الألف وإسقاطها قراءاتان سبعيتان . انظر كتاب السبعة في القراءات ص ٤٩٥ .

(٣) (أحدهم) من (ق) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾ قال : كانت من جلود الإبل .

[عبد الرزاق عن معمر وابن عليّة عن حميد الأعرج عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾ قال : كانت مفاتيحه من جلود الإبل] [1] .

عبد الرزاق عن معمر ويحي [2] عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب أراد أن يضرب من جلود الإبل دراهم . فقالوا : إذًا يفنى الإبل فتركها .

[عبد الرزاق عن ابن جريج عن مجاهد في قوله : ﴿ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ ﴾ قال : العصبة خمسة عشر رجلاً] [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال : لا تنس الحلال من الدنيا ، أي : اتبع الحلال .

معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال : العمل بطاعة الله نصيبه من الدنيا الذي يثاب عليه في الآخرة .

[نا سلمة قال : نا الفريابي عن محرر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ قال : أمره أن يأخذ قدر قوته ويدع ما سوى ذلك] [4] .

---

(١) هذه الرواية جاءت متأخرة عن التي تليها في (م) .

(٢) كلمة (ويحي) من (ق) .

(٣) هذه الرواية لم ترد في (م) وقد كتبت في هامش (ق) .

(٤) هذه الرواية لم ترد في (م) وقد كتبت في هامش (ق) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ قال : يدخلون النار بغير حساب .

عبد الرزاق قال : أنا [1] الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد في قوله : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ قال : خرج على براذين بيض سروجها أرجوان ، وعليه [2] ثياب معصفرة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : خرج على أربعة آلاف دافة [3] عليهم ثياب حمر ، منها ألف بغلة بيضاء ، عليها قطائف أرجوان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ ﴾ قال : يقول : أولا يعلم أن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ، يقول : ﴿ لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا ۖ وَيْكَأَنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ يقول : أولا يعلم أنه لا يفلح الكافرون .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال : هذه مما كان يكتم ابن عباس ، قال معمر : وأما الحسن والزهري فقالا : معاده يوم القيامة .

* * *

---

(١) في (م) عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أرنا الثوري ....

(٢) في (م) (وعليهم) وفي الدر المنثور (عليها) ورجحنا رواية (ق) عليه ، لتوحيد الضمائر مع (فخرج ، قومه ، زينته) .

(٣) الدافة : الجيش يدفون نحو العدو أي يدبون . والجماعة تسير سيرًا لينًا .. انظر لسان لسان العرب جـ٩ ص١٠٥ .

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن رجل عن عامر الشعبي قال : لما نزلت آية الهجرة كتب بها المسلمون إلى إخوانهم بمكة فخرجوا ، حتى إذا كانوا ببعض الطريق أدركهم المشركون فردوهم ، فأنزل الله تعالى : ﴿ الٓمٓ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ عشر آيات من أول السورة ، فتعاهدوا أن يخرجوا إلى المدينة ، فخرجوا فتبعهم المشركون ، فاقتتلوا فمنهم من قتل ومنهم من نجا ، فنزلت فيهم : ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

نا عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت عكرمة يقول : كان ناس بمكة قد شهدوا أن لا إله إلا الله ، فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم فقتلوا ، قال فنزلت فيهم ﴿ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ إلى قوله : ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ [2] قال : فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة فخرج ناس من المسلمين ، حتى إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون ، فأدركوهم ، فمنهم من أعطى الفتنة ، فأنزل الله : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) هذه الآيات من سورة النساء ٩٧ ـ ٩٩ ، وقد أورد الإمام عبد الرزاق الروايات المتعلقة بها ، لمناسبتها لذكر الفتنة في هذه السورة .

ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة ، فقال رجل من بني ضمرة لأهله وكان مريضًا : أخرجوني إلى الروح ، فأخرجوه ، حتى إذا كان بالحصحاص [1] ، فمات فأنزل الله عز وجل ﴿ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ ﴾ إلى آخر الآية ، ونزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة ، ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ قال : لا يبتلون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ ﴾ قال : من دعا قومًا إلى ضلالة فعليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيء [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ﴾ قال : تنحتون إفكًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ﴾ قال : هي كقوله ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ﴾ قال : وقال : ليس من أهل دين إلا وهم يتولّونه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال : في مجالسكم .

(١) في (م) بالخضخاض ، والحصحاص موطن خارج مكة على طريق المدينة .

(٢) في (م) شيئًا .

نا عبد الرزاق عن معمر قال تلا قتادة ﴿ إِنَّ فِيهَا لُوطًاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ ﴾ قال : لا تجد المؤمن إلا يحوط المؤمن حيث كان .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سِيٓءَ بِهِمۡ ﴾ قال : ساء ظنه بقومه وضاق بضيفه ذرعًا] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴾ أي : معجبين (٢) بضلالتهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ﴾ قال :هذا مثل ضربه الله أنه لن يغني عنه شيئًا ، من ضعفه وقلة إجزائه مثل ضعف بيت العنكبوت .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ ﴾ قال : إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ما كان فيها ، وذكر الله الناس (٣) أكبر من كل شيء .

عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : ليس شيء (٤) أفضل من ذكر الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن يحي بن سعيد بن المسيب قال : قال معاذ ابن جبل : لأن أذكر الله من بكرة حتى (٥) الليل أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله من بكرة حتى الليل (٥) .

---

(١) هذه الرواية غير موجودة في (م) .
(٢) في (ق) متعجبين .
(٣) كلمة (الناس) من (ق) .
(٤) كلمة (شي) من (ق) .
(٥) في (م) حتى إلى الليل .

عبد الرزاق قال : أخبرنا [1] عمن سمع الحسن يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : « من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدًا ، ولم يزدد بها عند الله [2] إلا مقتًا » [3] .

عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله إلا بعدًا » .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي خالد قال : قال ابن مسعود : لا تنفع الصلاة إلا لمن أطاعها .

عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن ربيعة عن ابن عباس قال : سألني عن هذه الآية : ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال : قلت : التسبيح والتكبير ، فقال ابن عباس : ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَا مِنْهَآ ءَايَةَۢ بَيِّنَةً ﴾ قال هي : الحجارة التي أبقاها الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ﴾ قال : بلغنا أن شعيبًا أرسل مرتين إلى أمتين : مدين وأصحاب الأيكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ قال : نسختها اقتلوا المشركين ، ولا مجادلة

(١) في (م) عبد الرزاق قال : أرنا معمر عمن سمع الحسن .
(٢) في (م) ولم يزدد بها من الله إلا مقتًا .
(٣) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في شعب الإيمان . انظر الدر جـ ٥ ص ١٤٥ .

أشد من السيف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ ﴾ قال : (١) النبيُّ ﷺ آيةٌ بينةٌ وكذلك قرأها قتادة . ﴿فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ﴾ من أهل الكتاب .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : القرآن آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم يعني المؤمنين .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مالك بن مغول عن الربيع بن أبي راشد عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ قال : هو الرجل يكون بين ظهراني قوم يعملون بالمعاصي .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس قال : كان رجل بين قوم أو قرية يعمل فيها بالمعاصي ، وإلى جنبه قرية صالحة ، قال : قد أنى لي أن أترك هذه القرية فخرج يريد القرية الصالحة ، فمات قبل أن يصل إليها ، فاحتج فيه الملك والشيطان قال : فقيض الله له بعض جنوده ، فقال : قيسوا ما بين القريتين ، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ ﴾ قال : أخبرني يونس بن خباب عن مجاهد قال : كانوا سبعة : نوح وثلاثة بنيه ونساء بنيه ، قال عبد الرزاق : قال معمر : وحسبت أني سمعت الكلبي يذكر أنهم كانوا ثلاثين أو نحو ذلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ﴿ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِىَ

(١) في (م) قال قرأ النبي ﷺ آية بينة .

ٱلْحَيَوَانُۚ ﴾ قال : هي الحياة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ ﴾ قال : الماء .

* * *

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ قال : كانت فارس قد غلبت الروم في أدنى الأرض ، وهي الجزيرة ، وهي أقرب أرض الروم [2] إلى فارس :﴿ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝ فِي بِضۡعِ سِنِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ، وعن رجل عن الشعبي قالا : لما نزلت ﴿ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ﴾ فبلغنا أن المسلمين والمشركين حيث [3] تخاطروا بينهم قبل أن ينزل تحريم القمار فضربوا بينهم أجلاً فجاء ذلك الأجل ، ولم يكن ذلك ، قال : فذكروا ذلك للنبي ﷺ ، فقال : « لو ضربتم أجلاً آخر فإن البضع يكون بين الثلاث إلى التسع والعشر » فزادوهم في الخطر [4] ومدوا لهم في الأجل ، قال : فظهروا في تسع سنين ففرح المؤمنون يومئذ بالقمار الذي أصابوا من المشركين [5] ﴿ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُ ﴾ وكانوا يحبون أن يظهر أهل الكتاب على المجوس ، وكان ذلك تشديدًا للإسلام .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان مجاهد وقتادة يقولان : قد مضى .

عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق أن ابن

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (ق) أقرب الأرض . وما أثبتناه من (م) .

(٣) كلمة (حيث) من (ق) . (٤) في (م) في الخطار .

(٥) رواه الترمذي في التفسير انظر جـ ٥ ص ٢٣ وما بعدها ، وقال : حديث حسن صحيح غريب.

مسعود قال : قد مضت آية الروم ، وقد مضى ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾[1] واللزام : القتل يوم بدر ، وقال : وقد مضت ﴿ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾[2] يوم بدر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال : يعلمون تجارتها وحرفتها[3] وبيعها ﴿وَهُمْ عَنِ ٱلْآخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴾ .

قال عبد الرزاق : قال : أنا معمر عن قتادة أن في حرف ابن مسعود **(بدأ الخلق ثم يعيده وهو عليه هيِّن)** .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال : هذا مثل ضرب للمشركين يقول : ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ يقول : ليس من أحد يرضى لنفسه أن يشاركه عبده[4] في ماله ونفسه وزوجه حتى يكون بمثله ، ويقول : فقد رضي بذلك ناس لله فجعله معه إلهًا شريكًا .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال : قال النبي ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه[5] وينصرانه

(١) الآية : ٧٧ من سورة الفرقان . (٢) الآية : ١٦ من سورة الدخان .

(٣) في هامش (ق) الحرفة : الإقبال والإدبار ، والحرفة تطلق على الصناعة ، والكسب .

(٤) في (م) غيره . وهو تصحيف ، والروايات في الدر تؤيد ما أثبتناه حيث ذكر المملوك في سياق الآية .

(٥) في (م) أو ينصرانه أو يمجسانه ، وما أثبتناه من (ق) ويؤيده ما في الصحيحين .

ويمجسانه [١] كما تنتج البهيمة بهيمة [٢] هل تحسون فيها من جدعاء » ، ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم : ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ قال معمر : وقال قتادة : لا تبديل لدين الله .

قال عبد الرزاق : وقال معمر : وكان الحسن يقول : فطرة الله الإسلام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ ﴾ قال : إذا كان لك ذو قرابة فلم تصله بمالك ولم تمش إليه برجلك فقد قطعته .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عاصم عن أبي رزيق قال : خاصم نافع ابن الأزرق ابن عباس فقال : هل تجد الصلوات الخمس في القرآن ؟ قال ابن عباس : نعم . ثم قرأ عليه : ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ المغرب ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ الفجر ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ العصر ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ الظهر ، ثم قرأ ﴿ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس [٣] في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾ قال : هي هدية الرجل يهدي الشيء يريد أن يثاب أفضل منه فذلك الذي لا يربو عند الله ، لا يؤجر [٤] فيه صاحبه ولا إثم عليه ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ ﴾ قال : هي

(١) في هامش (ق) قال الخشني : قال الأوزاعي : أنه لا يهوده أبوه ولا ينصره ولا يمجسه إلا بما قدر الله عليه .

(٢) في رواية الشيخين بهيمة جمعاء . انظر البخاري في الجنائز جـ ٢ ص ٩٧ . ومسلم في القدر جـ ٨ ص ٥٢.

(٣) (عن ابن عباس) من (ق) .

(٤) في (م) لا يربو فيه صاحبه . وهو تصحيف .

الصدقة ﴿ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثل ذلك .

عبد الرزاق قال : أنا عبد العزيز بن أبي روّاد عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾ قال : هو الربا الحلال ، الرجل [1] يهدي الشيء ليثاب أفضل منه فذلك لا له ولا عليه ليس له فيه أجر ، وليس عليه فيه إثم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قال هو : الشرك امتلأت الأرض ضلالة وظلمًا ، والبر أهل البوادي ، والبحر أهل القرى ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ .

* * *

(١) كلمة (الرجل) من (م) .

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ قال : أما والله لعله ألا يكون أنفق فيه مالًا وبحسب المرء من الضلالة أن يختار حديث الباطل على حديث الحق .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وبلغني أنها نزلت في بعض بني عبد الدار .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم البصري عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ قال : هو الغناء ، وكل لعب لهو .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ [٢] خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال : هو الإعراض عن الناس يكلمك أحدهم [٣] ، وأنت معرض عنه متكبر .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن ابن أبي ليلى عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال : العقل والفقه والإصابة في القول في غير نبوة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ فَتَكُن فِى

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) قراءة تصاعر هي قراءة نافع وأبي عمرو والكسائي وابن محيصن وقراءة تصعّر هي قراءة ابن كثير وعاصم وابن عامر وهما قراءتان سبعيتان .

(٣) في (م) يكلمك أحد .

صَخْرَةٍ ﴾ قال : الصخرة التي الأرض عليها [1] ، ثم قال : ﴿ أَوْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ﴾ يقول : إن تك مثقال حبة من خردل من خير أو شر يأت بها الله .

قال عبد الرزاق : قال الثوري : قال : صخرة تحت الأرضين ، قال : بلغنا أن خضرة السماء من تلك الصخرة [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ قال : أمر بالاقتصاد في صوته .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴾ قال : أقبح الأصوات لصوت الحمار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن المشركين قالوا في القرآن : إن هذا الكلام يوشك أن ينفد ، يوشك أن ينقطع ، فنزلت : ﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ ﴾ قال : جهدًا على جهد .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَتَّارٍ ﴾ قال : هو الغدار .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه أن النبي ﷺ قال : مفاتيح الغيب خمس : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ

(١) هذا فهم للرواة ، وليس حديثًا ولا أثرًا ، حسب ثقافة عصر الراوي .

وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى
نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ (١) .

* * *

(١) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٢١ .
ومسلم في الإيمان : جـ ١ ص ٣١ .

سورة السجدة [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : أنا ابن أبي مليكة قال : دخلت أنا وعبد الله بن فيروز مولى عثمان بن عفان على عبد الله بن عباس قال : فقال له ابن فيروز : يا أبا عباس [3] ، قول الله تبارك وتعالى : ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ ﴾ الآية قال ابن عباس : من أنت ؟ قال : أنا عبد الله بن فيروز مولى عثمان بن عفان ، فقال ابن عباس : ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ فقال له ابن فيروز : أسألك يا أبا عباس [3] ، فقال ابن عباس : أيامًا سماها الله لا أدري ما هي ، أكره أن أقول فيها ما لا أعلم . قال ابن أبي مليكة : فضرب الدهر حتى دخلت على سعيد بن المسيّب ، فسئل عنها فلم يدر ما يقول فيها ، قال : فقلت له : ألا أخبرك ما حضرت من ابن عباس ؟ فأخبرته ، فقال ابن المسيب للسائل : هذا ابن عباس قد اتقى أن يقول فيها وهو أعلم مني .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ ﴾ قال : ينحدر الأمر ويصعد إلى السماء من الأرض في يوم واحد مقداره ألف سنة خمس مائة في المسير حين [4] ينزل وخمس مائة حين [4] يعرج .

---

(١) في (م) سورة ألم السجدة . (٢) البسملة من (م) .

(٣) في (م) ياابن عباس . ورواية الدر المنثور كالتي أثبتناها .

(٤) في (م) (حتى) بدل (حين) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَىۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال : أحسن خلق كل شيء .

عبد الرزاق عن الثوري عن جويبر عن الضحاك في قوله : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ ﴾ قال : كانوا إذا استيقظوا ذكروا الله وكبروا .

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل في قوله : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ ﴾ قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فأصبحت يومًا قريبًا منه ونحن نسير ، فقلت يارسول الله: أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني [1] من النار ، وقال : « لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه : تعبد الله ولا تشرك به شيئًا ، وتقيم وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان وتحج البيت ، ثم قال : ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جُنّة ، والصدقة تُطفئ الخطيئة ، وصلاة الرجل في جوف الليل ، ثم قرأ : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ ﴾ حتى ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾ ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ فقلت : بلى يا رسول الله ، قال : رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : ألا أخبرك بملاك ذلك كله ، قلت : بلى يا رسول الله ، فأخذ بلسانه ثم قال : كف عليك هذا ، فقلت : يا رسول الله ، أوَ إنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك يا معاذ ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم » ؟؟ [2] .

---

(١) في (م) ويبعدني .

(٢) رواه الترمذي في الإيمان جـ ٤ ص ١٢٤ وقال : حديث حسن صحيح .
وابن ماجه في الفتن جـ ٢ ص ١٣١٥ . وأحمد جـ ٥ ص ٢٣١ ، ٢٣٧ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ قال : الصلاة من الليل .

عبد الرزاق عن معمر قال تلا قتادة : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ قال : قال الله : أعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

[عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله] (1) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال : قال أبي بن كعب : هو يوم بدر .

عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : العذاب الأدنى عقوبات الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ ﴾ قال : الفتح القضاء .

معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ ﴾ قال : هي أبين (2) التي لا تنبت .

---

(1) هذا السند غير موجود في (م) ، وقد أخرج الحديث البخاري في التوحيد جـ ٨ ص ١٩٧ ورواه مسلم في الجنة وصفة نعيمها جـ ٨ ص ١٤٣ والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٢٦ والدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣٣٥ . وعند الشيخين والترمذي والدارمي (لعبادي الصالحين) .

(2) في رواية الدر المنثور : قال هي التي لا تنبت هن أبين ونحوها من الأرض . وفي حاشية (ق) أبين : أرض باليمن وهي عدن ، وهو ما ذكره صاحب لسان العرب : جـ ١٣ ص ٦ . وفي رواية الطبري عن ابن عباس : الأرض التي لا تمطر إلا قطرًا لا يغني عنها شيئًا إلا ما يأتيها من السيول .

سورة الأحزاب (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري في قوله : ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ قال : بلغنا أن ذلك [2] كان في شأن زيد ابن حارثة فضرب له مثلاً يقول : ليس ابن رجل آخر ابنك .

معمر : وقال قتادة : كان رجل [3] لا يسمع شيئًا إلا وعاه ، فقال الناس : ما يعي هذا إلا أن له قلبين ، قال : وكان يسمى ذا القلبين ، قال الله : ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : كان الرجل يقول : إن نفسًا تأمرني بكذا ونفسًا تأمرني بكذا ، فقال الله تعالى : ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ ﴾ قال قتادة : لو دعوت رجلًا لغير أبيه ، وأنت ترى أنه أبوه لم يكن عليك بأس ، وقال وسمع عمر بن الخطاب رجلًا يقول : اللهم اغفر لي خطاياي ، فقال : استغفر الله للعمد ، فأما الخطأ فقد تُجُوز عنه ، قال : وكان يقول : ما أخاف عليكم الخطأ ، ولكني أخاف عليكم العمد ، وما أخاف عليكم العائلة [4] ولكن أخاف عليكم التكاثر ، وما أخاف عليكم أن تزدروا أعمالكم ، ولكني أخاف عليكم أن تستكثروها .

---

(١) البسملة من (م) . (٢) في (م) أنه كان .

(٣) في (ق) كان رجلًا . وما أثبتناه من (م) والدر المنثور .

(٤) في (م) العيلة : وهي كثرة العيال مع الفقر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : وكان يقال [1] : ثلاث لا يهلك عليهن ابن آدم : الخطأ ، والنسيان ، وما أكرهوا عليه .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر في قوله تعالى : ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ [قال : كان النبي ﷺ يقول : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم] [2] فأيما رجل مات وترك ديناً فإلي ، ومن ترك مالًا فهو لورثته [3] .

عبد الرزاق : قال معمر : وفي حرف أبي بن كعب (**النبي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم وهو أبٌ لهم وأزوٰجه أمهتهم**) .

عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن بجالة التيمي قال : مر عمر بغلام وهو يقرأ ﴿ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾ وهو أب لهم ، فقال عمر : احككها يا [4] غلام ، قال : أقرأنيها أُبي ، فأرسل إلى أبي بن كعب فجاءه ، قال : فرفع صوته عليه ، فقال أبي : كان يشغلني القرآن إذ كان يشغلك الصفق بالأسواق ، فسكت عمر .

نا عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ﴾ ، قال معمر : أخبرني قتادة عن الحسن : إلا أن يكون لك ذو قرابة ، ليس على دينك فتوصي له بالشيء من مالك ، هو وليك في

---

(١) (وكان يقال) من (ق) .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٣) رواه البخاري في النفقات جـ ٦ ص ١٩٥ . ومسلم في الفرائض جـ ٥ ص ٦٢ .
وأبو داود في الإمارة جـ ٤ ص ٢٠٦ . والترمذي في الجنائز جـ ٢ ص ٢٦٦ .

(٤) المراد باحككها : امح عبارة (وهو أب لهم) من المصحف ، لأنها لم تتواتر نقلًا وهي من القراءات الشاذة .

النسب وليس وليك في الدين .

قال عبد الرزاق : أخبرني ابن جريج قال : قلت لعطاء ما قوله : ﴿ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ ﴾ ؟ قال : هو إعطاء المسلم الكافر ، بينهما قرابة ووصيته له .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر عن الكلبي أن النبي ﷺ آخى بين المهاجرين فكانوا يتوارثون بالهجرة حتى نزلت ﴿ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ ﴾ فجمع الله [1] المؤمنين والمهاجرين . قال : ﴿ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم مَّعۡرُوفٗاۚ ﴾ إلا أن توصوا لأوليائكم ، يعني الذين كان النبي ﷺ آخى بينهم .

نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمۡ ﴾ قال : أخذ الله ميثاقهم أن يصدق بعضهم بعضًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَبَلَغَتِ ٱلۡقُلُوبُ ٱلۡحَنَاجِرَ ﴾ قال : شخصت من مكانها ، فلولا أنه ضاق الحلقوم عنها أن تخرج لخرجت .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ ﴾ قال : هي [2] الملائكة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ﴾ قال ناس من المنافقين : يعدنا محمد أنا نفتتح قصور الشام

---

(١) في (ق) : فجمع المؤمنين والمهاجرين . وما أثبتناه من (م) .

(٢) في (م) هم الملائكة .

وفارس ، وأحدنا لا يستطيع أن يجاوز رحله ، ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ قال : كان المنافقون يقولون : إن بيوتنا تلي العدو [1] ولا نأمن على أهالينا ، فيبعث النبي ﷺ ، فلا يجد فيها أحدًا .

معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ﴾ قال : قضى أجله على الصدق والوفاء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله : ﴿ مِّنْ أَقْطَارِهَا ﴾ قال : نواحيها ، وقوله : ﴿ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ ﴾ يعني الشرك .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ قال : قال المنافقون : ما محمد وأصحابه إلا أكلة رأس ، وهو هالك ومن معه [2] ، هلمّ إلينا .

قال عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ قال : أنزل الله تعالى في سورة البقرة : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُوا۟ ﴾ ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ﴾ لقوله : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ ﴾ .

---

(١) (تلي العدو) من (ق) وورد مكانها في (م) عورة .

(٢) في (م) وهو هالك معهم . والمراد بأكلة رأس ، أي أن عددهم قليل يمكن جمعهم على رأس ذبيحة واحدة أي يجمعهم مكان ضيق . كناية عن قلة عددهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال : من حصونهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة : ﴿ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال : يعذبهم إن شاء أو[1] يخرجهم من النفاق إلى الإيمان .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَـُٔوهَا ﴾ قال : مكة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : فارس والروم .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : لما نزلت : ﴿ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ الآية ، دخل عليَّ النبي ﷺ بدأني فقال : « يا عائشة : إني ذاكر لك أمرًا فلا تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك » ، قالت : قد علم والله أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت : فقرأ عليَّ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ الآية ، فقلت : أفي هذا أستأمر أبوي ؟ فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة[2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ﴾ قال : عذاب الدنيا وعذاب الآخرة .

---

(١) في (م) إذ . وهو تصحيف .

(٢) رواه البخاري في المظالم في حديث طويل جـ ٣ ص ١٠٦ .
وفي تفسير سورة الأحزاب باختصار : جـ ٦ ص ٢٣ .
والترمذي في التفسير جـ ٢ ص ٣٠ .
والنسائي في النكاح جـ ٦ ص ٥٥ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ قال : كل قنوت في القرآن طاعة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ ﴾ قال : نفاق .

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس أنه سمع عكرمة قال : يقول : شهوة الزنا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ قال : كأحد من نساء هذه الأمة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال : كانت المرأة تخرج تمشي بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن العالية بنت ظبيان التي طلق [1] النبي ﷺ تزوجت ، وكان يقال لها : أم المساكين ، فتزوجت قبل أن يحرم على الناس أزواج النبي ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ ﴾ قال : القرآن والسنّة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما ذكر الله أزواج النبي ﷺ ، دخل نساء من المسلمات عليهن فقلن : ذكرتن ولم نذكر ، ولو كان فينا خير ذكرنا ، فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ .

(١) طلق : بمعنى طلقها .

نا عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قال : لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيرًا حتى يذكر الله قائمًا وقاعدًا ومضطجعًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : خطب النبي ﷺ زينب وهي ابنة عمته ، وهو يريدها لزيد ، فظنت أنه يريدها لنفسه ، فلما علمت أنه يريدها لزيد أبت ، فأنزل الله : ﴿ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ﴾ فرضيت وسلّمت [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ قال : أنعم الله عليه بالإسلام وأنعم النبي ﷺ بالعتق ، ﴿ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ﴾ قال قتادة : جاء زيد النبي ﷺ ، فقال : إن زينب اشتد علي لسانها ، وأنا أريد أن أطلقها قال له النبي ﷺ : « اتق الله وأمسك عليك [٢] زوجك [٣] » ، والنبي ﷺ يحب أن يطلقها ويخشى قالة الناس إن أمره [٤] بطلاقها ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا ﴾ قال قتادة : لما طلقها زيد ﴿ زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر وأخبرني من سمع الحسن يقول : ما نزلت على النبي ﷺ آية أشد عليه منها . قوله : ﴿ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ ولو كان كاتمًا من الوحي شيئًا لكتمها [٣] ، قال : وكانت زينب

(١) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني .
انظر الرواية في الدر : جـ ٥ ص ٢٠١ .
(٢) في (م) أمسك عليك زوجك واتق الله .
(٣) روى القسم الأول من الحديث الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٣١ ، ٣٢ .
(٤) في (م) أن أمره إن يطلقها .

تفخر على أزواج النبي ﷺ فتقول : أما أنتن فزوجكن آباؤكن وأما أنا فزوجني رب العرش [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ﴾ أي : فيما أحل الله له .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾ قال : يعني زيدًا ، يقول : ليس بأبيه [2] ، وقد ولد للنبي ﷺ رجال ونساء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ يقول : آخر النبيين .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله : ﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ قال : كان ذلك حين أنزل الله أن يخيرهن ، قال الزهري : وما علمنا رسول الله ﷺ أرجى منهن أحدًا ، ولقد آواهن كلهن حتى مات ، قال معمر : وقال قتادة : جعله في حل أن يدع من شاء منهن ويؤوي إليه من يشاء ، بغير قسم وكان رسول الله ﷺ يقسم .

عبد الرزاق قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : كان النبي ﷺ إذا خطب امرأة فليس [3] لأحد أن يخطبها حتى يتزوجها رسول الله ﷺ أو يدعها ، ففي ذلك أنزلت ترجي من تشاء منهن ... الآية .

---

(١) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٣٣ .

(٢) في (م) ليس بابنه .

(٣) في (م) فليس يحل لأحد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ قال : صلاة الصبح وصلاة العصر .

معمر عن الحسن في قوله : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ إن بني إسرائيل سألوا موسى هل يصلي ربُّك فكأن ذلك كبر في صدره ، فأوحى الله إليه أن أخبرهم أني أصلي وأن صلاتي أن رحمتي سبقت غضبي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ ﴾ قال : تحية أهل الجنة : السلام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَدَعْ أَذَاهُمْ ﴾ قال : اصبر على أذاهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴾ قال : (١) التي نكحت ولم يبن بها ولم يفرض لها ، فليس لها صداق وليس عليها عدة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﴾ قال : إن ميمونة وهبت نفسها للنبي فقبلها (٢) ، ووهبت سودة يومها لعائشة ، قال الزهري : إن الهبة كانت للنبي ﷺ خاصة ولا يحل لأحد أن تهب له (٣) امرأة نفسها بغير صداق .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ ﴾ قال : ما فرض الله عليهم (٤) ألا ينكح إلا بوجود شهداء

(١) في (م) قال المرأة التي .

(٢) في (م) فقبلها بغير صداق .

(٣) كلمة (له) من (م) .

(٤) العبارة في (م) : قال فرض الله عليهن أن لا ينكحن إلا بولي وشهيدي عدل وصداق ...

وصداق ، ولا ينكح الرجل أكثر من أربع .

عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبي رزين في قوله : ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ ﴾ قال : المرجيات ميمونة وسودة وصفية وجويرية وأم حبيبة ، وكانت عائشة وحفصة وأم سلمة وزينب سواء في قسم النبي ﷺ وكان النبي ﷺ يساوي (١) بينهن في القسم .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : كان النبي ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل ، ثم يقول : « اللهم هذا فيما أطيق وأملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك » (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أيوب أن عائشة قالت للنبي ﷺ : فلا تخبر أزواجك أني اخترتك ، فقال النبي ﷺ : « يا عائشة إنما بعثت مبلغًا ولم أبعث متعنتًا » (٣) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ قال : كان النبي ﷺ موسعاً عليه في قسم أزواجه أن يقسم بينهن كيف شاء ، فذلك قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ إذا علمن أن ذلك من الله .

---

(١) في (م) يسوي .

(٢) رواه أبو داود في النكاح جـ ٢ ص ٦٤ .
والدارمي في النكاح جـ ٢ ص ١٤٤ .
والترمذي في النكاح جـ ٢ ص ٣٠٤ .

(٣) رواه مسلم في الطلاق جـ ٤ ص ١٩٤ في حديث طويل .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٩٦ .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن فيّ قوله تعالى : ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾ هؤلاء اللاتي عندك ، قال الحسن : لما خيرهن فاخترن الله ورسوله قصر عليهن فقال : لا يحل لك النساء من بعد ، اللاتي عندك .

عبد الرزاق عن معمر وقال الزهري : قبض النبي ﷺ وما نعلمه يتزوج النساء.

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي قال : ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾ يقول : ما قص الله عليك من بنات العم وبنات الخال وبنات.

معمر عن أبي عثمان البصري عن أنس قال : لما تزوج النبي ﷺ زينب أهدت إليه أم سليم [1] حيسًا في تور [2] من الحجارة ، قال أنس فقال لي النبي ﷺ : « اذهب فادع من لقيت من المسلمين » ، قال : فدعوت له من لقيت ، فجعلوا يدخلون ويأكلون ويخرجون ، ووضع النبي ﷺ يده على الطعام ، فدعا فيه ، أو قال فيه ما شاء الله أن يقول ، ولم أدع أحدًا لقيته إلا دعوته فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقي [3] طائفة منهم فأطالوا عنده الحديث ، فجعل النبي ﷺ يستحي منهم أن يقول لهم شيئًا ، فخرج وتركهم في البيت ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ [4] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : غير متحينين طعامًا ، ﴿ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ ﴾ حتى بلغ ﴿ لِقُلُوبِكُمۡ وَقُلُوبِهِنَّۚ ﴾ .

---

(١) في (ق) أم سلمة . وهو تصحيف .
(٢) الحيس : هو : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسمن .
والتور : هو : إناء يوضع فيه الطعام وقد يتوضأ منه .
(٣) في (م) وبقيت .
(٤) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٣٦ ومسلم في النكاح جـ ٤ ص ١٥١ في حديث طويل .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ قال : التوكل جماع الإيمان .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن خيثمة ، قال : ما من شيء [1] يقرءونه في القرآن ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ﴾ إلا وهو في التوراة يا أيها المساكين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن رجلًا قال : [2] لو قبض النبي ﷺ لتزوجت فلانة ، يعني عائشة ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ﴾ .

[عبد الرزاق قال معمر : سمعت أن هذا الرجل طلحة بن عبيد الله] [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ قال : بلغني أن الله تبارك اسمه قال : شتمني عبدي ولم يكن له أن يشتمني ، وكذبني عبدي ولم يكن له أن يكذبني ، أما شتمه إياي فقوله : إني اتخذت ولدًا ، وأنا الأحد الصمد ، وأما تكذيبه إياي فزعم أني لن أبعثه يعني بعد الموت .

عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله[4].

---

(١) في (م) قال : ما شيء .
(٢) في (ق) قال : لو قد قبض النبي ﷺ لقد تزوجت فلانة .
(٣) الرواية التي بين المعكوفتين من (م) .
(٤) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٩٥ والنسائي في الجنائز جـ ٤ ص ١١٢ .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : كن إماء بالمدينة يقال لهن كذا وكذا ، كن يخرجن فيتعرض لهن السفهاء فيؤذوهن ، فكانت المرأة الحرة (١) تخرج فيحسبون أنها أمة ، فيتعرضون لها ويؤذونها ، فأمر النبي ﷺ المؤمنات أن يدنين عليهن من جلابيبهن ، ذلك أدنى أن يعرفن من الإماء أنهن حرائر فلا يؤذين (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن صفية بنت نسيبة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : لما نزلت هذه الآية ﴿ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾ خرج نساء الأنصار كأن على رؤوسهن الغربان من السكينة وعليهن أكسية سود يلبسنها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ناسًا من المنافقين أرادوا أن يظهروا نفاقهم فنزلت : ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ﴾ يقول : لنحرشنك بهم .

معمر وأخبرني عن ابن طاوس عن أبيه قال : نزلت في بعض أمور النساء يعني ﴿ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : قلت لعكرمة أرأيت قول الله ﴿ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال : الزناة .

---

(١) كلمة (الحرة) من (ق) .

(٢) أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم مع اختلاف في اللفظ انظر الروايات في الدر جـ ٥ ص ٢٢١ .

عبد الرزاق قال : أنا أبو يزيد سلم [1] بن عبيد الله الصنعاني عن إسماعيل ابن شروس عن عكرمة في قوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال : الزناة .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ ﴾ قالا : إن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة فلا يستترون ، وكان موسى رجلًا حييًا لا يفعل ذلك ، فكانوا يقولون : ما يمنع موسى أن يسعى معنا إلا أنه آدر ، فاغتسل يومًا ووضع ثوبه على حجر فسعى الحجر بثوبه ، فأتبعه موسى يسعى خلفه ويقول : ثوبي يا حجر ؟ ثوبي يا حجر ؟ حتى مر على بني إسرائيل فنظروا إليه ، فرأوه بريئًا مما كانوا يقولون فأدرك الحجر فأخذ ثوبه .

عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبي ﷺ : « كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوءة بعض وكان موسى يغتسل وحده ، فقالوا : ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر ، فذهب يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه ، قال : فجمح [2] موسى في أثره يقول : ثوبي يا حجر ، ثوبي يا حجر ، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوءة موسى ، فقالوا : والله ما بموسى بأس ، قال : فقام الحجر بعدما نظروا إليه فأخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربًا » قال أبو هريرة إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة أثر ضربه بالحجر [3] .

---

(١) في (م) سالم بن عبد الله . وفي الجرح والتعديل للرازي : سلم بن عبد الله أبو يزيد الصنعاني انظر جـ ٤ ص ٢٨٦ .

(٢) في (م) فخرج .

(٣) رواه البخاري في الغسل جـ ١ ص ٧٣ . =

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ إلى آخر السورة قالا : هي فرائض الله التي عرضها[1] على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها.

عبد الرزاق عن الثوري عن غير واحد عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ ﴾ قال : هي الفرائض . قال : وقوله : ﴿ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا ﴾ قال : فلم تستطعها ، قال : فقيل لآدم : هل أنت آخذها بما فيها ؟ قال : وما فيها ؟ قال : إن أحسنت أجرت وإن أسأت عوقبت [2] ، قال : فحملها .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « الأمانة ثلاث الصلاة والصيام والغسل من الجنابة » [3] .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مسلم أبي الضحى عن مسروق عن أُبيّ بن كعب قال : من الأمانة أن المرأة أؤتمنت على فرجها .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : أخبرني وهب الديناري قال : في الزبور مكتوب أن الله يقول : من اغتسل من الجنابة فإنه[4] عبدي حقًّا ومن لم يغتسل من الجنابة فإنه عدوي حقًّا .

= ومسلم في الفضائل جـ ٧ ص ٩٩ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٣٨ .

(١) في (م) التي عرض . (٢) في (م) جوزيت .

(٣) أخرجه عبد بن حميد . انظر الدر جـ ٥ ص ٢٢٥ .

(٤) في (م) فهو .

سورة سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ قال : حكيم في أمره خبير بخلقه .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ قال : يقول بلى وربي عالم الغيب لتأتينكم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ ﴾ قال : والله ما كان إلا ظنًّا ظنه فبدل الناس عند ظنه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ ﴾ قال : يظنون أنهم يعجزون الله ولن يعجزوه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ يقول : إذا أكلتكم الأرض وكنتم عظامًا ورفاتًا إنكم لفي خلق جديد .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ قال : إنك إن نظرت عن يمينك وعن شمالك أو بين يديك أو من خلفك رأيت السماء والأرض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ قال : تائب .

---

(١) البسملة من (م) .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ ﴾ قال : سبحي معه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴾ قال : لينه الله له يعمله بغير نار ، وقوله : ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ ﴾ يقول : دروع سابغات .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ ﴾ [قال : السرد : المسامير التي في حلق الدرع .

عبد الرزاق قال : أنا ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ ﴾][1] قال : لا تدق في[2] المسامير وتوسع الحلقة فتسلس ، ولا تغلظ المسامير وتضيق الحلقة فتنفصم ، واجعله قدرًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ قال : يغدو من دمشق فيقيل باصطخر ، ويروح من اصطخر فيبيت بكابل ، وما بين اصطخر ودمشق مسيرة شهر للمسرع ، ومن اصطخر إلى كابل مسيرة شهر للمسرع .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ قال : أسال الله له عينًا من نحاس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن مَّحَٰرِيبَ ﴾ قال : قصور ومساجد ﴿ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ ﴾ قال : كالحياض ، ﴿ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ قال : ثابتات .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) . (٢) كلمة (في) من (م) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ قال : هي العصا .

معمر عن أيوب عن عكرمة أنها كانت تنبت في مسجد سليمان بن داود كل يوم شجرة فيسألها لأي شيء تصلحين فتقول : لكذا وكذا ، فيأخذ بها لذلك قال : فنبتت يومًا في مسجده شجرة فقال : ما أنت ؟ قالت : أنا الخروبة ، قال : ما أراك تنبت إلا على خراب بيت المقدس ، وما كان الله ليخربه وأنا حي ، ثم لبس ثيابه وسأل الله أن يعمّي موته على الجن حولًا[1] ، فاعتمد على عصاه فقبض وهو كذلك[2] ، فأكلت دابة الأرض وهي الأرضة عصاه بعد حول فخرّ ، فـ ﴿ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ قال :[3] وفي بعض الحروف (**تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغَيب ما لبثوا في العذاب المهين**) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : كانت الجن تخبر الإنس أنهم يعلمون الغيب ، فذلك قول الله عز وجل : ﴿ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ قال : بلغنا أن هلاكهم كان في جرذ خرق عرمهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾

(١) كلمة (حولا) من (ق) .

(٢) في (م) فقبض روحه وهو كذلك .

(٣) كلمة (قال) من (م) .

قال : الخمط الأراك ، وأُكُلُه بريره [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ قال : هي المناقشة يعني الحساب يقول : [2] من حوسب عذب ، وهو الكافر لا يغفر له .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن النبي ﷺ قال : « من حوسب عذب »، قال : فقالت عائشة : فإن الله يقول : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ قال : « ذاكِ [3] العرض ، ولكنه من نوقش الحساب عذب » [4] .

عبد الرزاق عن معمر [عن أبي يحي عن مجاهد] [5] في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ قال : هي قرى الشام .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ قُرًى ظَٰهِرَةً ﴾ قال : كل يوم هم على ماء .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير قال : هي قرى عربية وهي القرى التي بين مأرب والشام .

---

(١) في حاشية (ق) بريره يعني ثمره ، وفي لسان العرب : البرير ثمر الأراك إذا أسود وبلغ . لسان العرب جـ ٤ ص ٥٥ .

(٢) في (م) يقال .

(٣) في (م) ذلكم .

(٤) رواه البخاري في العلم جـ ١ ص ٣٤ .
ومسلم في صفة الجنة جـ ٨ ص ١٦٤ .
وأبو داود في الجنائز جـ ٤ ص ٢٧٤ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ١٠٦ .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح أن ناسًا يقولون : هي السراة [1] ظاهرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قُرًى ظَاهِرَةً ﴾ قال : متواصلة ﴿ ءَامِنِينَ ﴾ لا يخافون جوعًا ولا ظمأً ، إنما يغدون فيقيلون في قرية ويروحون فيبيتون في قرية أهل جنة ، حتى لقد ذكر لنا أن المرأة كانت تضع مكتلها على رأسها فيمتلئ قبل أن ترجع إلى أهلها من غير أن تحترف بيدها شيئًا وكان الرجل يسافر لا يحمل معه زادًا ولا سقاء من ماء [2] مما بسط للقوم ، قال : فبطر القوم نعمة الله ﴿ فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ فمزقوا كل ممزق وجعلوا أحاديث .

معمر وقال قتادة : فقال الشعبي فحلت الأنصار بيثرب ، وغسان بالشام وخزاعة بتهامة والأزد بعمان .

قال معمر : وقال قتادة : ﴿ ظَاهِرَةً ﴾ متواصلة على ظهر طريق .

عبد الرزاق قال معمر : قال قائل لا أحسبه إلا الكلبي : إن إبليس حين أزل آدم ظن أن ذريته ستكون أضعف منه ، فذلك قوله : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر : وتلا الحسن : ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ ﴾ فقال والله ما ضربهم بعصا ، ولا أكرههم على شيء وما كان إلا غرورًا وأمانيّ دعاهم إليها فأجابوه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي في قوله : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ

(١) في (م) المرأة .
(٢) في (م) مماء بسط .

﴿ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ قالا لما كانت الفترة بين عيسى ومحمد فنزل الوحي مثل صوت الحديد على الصخرة فأفزع الملائكة ذلك فقال : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾ يقول : حتى إذا جلي عن قلوبهم ﴿ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُواْ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ .

[عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن أبي هريرة قال : إذا قضى الله الأمر في السماء ، ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانًا بقوله ، كأنه سلسلة على صفوان حتى إذا فزع عن قلوبهم ، قالوا : ماذا قال ربكم ؟ قالوا للذي يقول : الحق وهو العلي الكبير ، قال : فسمعها مسترق السماء ، فربما لم يقذفها إلى صاحبه حتى يأخذه الشهاب ، وربما قذف به إلى صاحبه قبل أن يدركه الشهاب ، قال : وواحد أسفل من الآخر فيبلغ هذا إلى هذا وهذا إلى هذا حتى ينتهي إلى الأرض فيلقونها على فِي الكاهن أو الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصّدق فيقال : ألم يخبرنا يومًا كذا وكذا بكذا وكذا فوجدناه حقًّا للكلمة التي سمعت من السماء] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ ﴾ قال : ثم يقضي بيننا بالحق .

عبد الرزاق عن معمر عن خُصَيف عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال : قال النبي ﷺ : « أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد

(١) هذه الرواية سقطت من (م) . وقد كتبت في هامش (ق) وهو حديث مرفوع إلى رسول الله ﷺ.
رواه البخاري في كتاب التفسير جـ ٥ ص ٢٢١ .
والترمذي في التفسير مختصرًا جـ ٥ ص ٤٠ .

كان (١) قبلي : بعثت إلى كل أحمر وأسود ، ونصرت بالرعب بين يدي شهرًا وجعلت لي كل بقعة طهورًا ومسجدًا ، وأطعمت المغانم ولم يطعمها أحد قبلي » قال معمر : وذكر الأعمش عن مجاهد في هذا الحديث ، « وقيل لي (٢) سل تعطه فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » (٣) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ ﴾ قال : بل مكركم (٤) بالليل والنهار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ﴾ قال : كذب الذين من قبلهم هؤلاء ، ولم يبلغ هؤلاء معشار ما أوتي أولئك من القوة والجلد ، يقول فقد أهلك الله أولئك وهم أقوى وأجلد .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ﴾ [يقول : بواحدة] (٥) ﴿ أَن تَقُومُواْ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ﴾ فهذه واحدة وعظهم بها .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ ﴾ قال : القرآن .

(١) كلمة (كان) من (ق) . (٢) كلمة (لي) من (ق) .

(٣) رواه البخاري في التيمم جـ ١ ص ٨٦ مع اختلاف يسير .

ومسلم في المساجد جـ ٢ ص ٦٣ .

والنسائي في الغسل جـ ١ ص ٢٠٩ .

والدارمي في السير جـ ٢ ص ٢٢٤ .

(٤) في (م) في الليل .

(٥) كلمة (يقول بواحدة) من (ق) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴾ قال : الباطل الشيطان ، قال : لا يبدئ ولا يعيد إذا هلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ ﴾ أي : في الدنيا حين رأوا بأس الله فلا فوت ، قال معمر : وقال الحسن : فزعوا من قبورهم يوم القيامة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ قال : أنى لهم أن يتناولوا التوبة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴾ قال : بالظن .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن من حدّثه عن الحسن في قوله : ﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ قال : حيل بينهم وبين الإيمان .

* * *

سورة الملائكة [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴾ قال : الغرور الشيطان .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ قال : العمل الصالح يرفع الكلم الطيب إلى الله ، قال : فإذا كان كلام طيب وعمل سيئ رد القول على العمل وكان عملك ألحق [3] بك من قولك .

قال معمر : قال قتادة : ﴿ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ ﴾ قال : يرفع الله العمل الصالح لصاحبه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ هُوَ يَبُورُ ﴾ قال : يفسد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ ﴾ قال : تجري مقبلة ومدبرة بريح واحدة [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ قال : هو قشر النواة .

---

(١) هي سورة فاطر .

(٢) البسملة من (م) .

(٣) في (م) أحق .

(٤) في (ق) واحد .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴾ قال : هذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن يقول : كما لا يستوي هذا كذلك لا يستوي الكافر والمؤمن .

عبد الرزاق قال أخبرني الثوري عن جابر عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ قال : (١) مثل التي في الواقعة ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴾ (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ جُدَدٌۢ بِيضٌ ﴾ قال : طرائق بيض ﴿ وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾ قال : جبال سود .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ قال : هو المنافق .

عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له عن عقبة بن صُهْبان أن عائشة قالت : الظالم لنفسه أنا وأنت .

عبد الرزاق قال : نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقول : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ قال : الظالم كافر (٣) .

قال عمرو : وسمعت عبيد بن عمير يقول : كلهم صالح .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان عمن حدثه أن أبا الدرداء قال : السابق يدخل الجنة بغير حساب ، والمقتصد يحاسب حسابًا يسيرًا ، ويحبس الظالم لنفسه ما شاء الله ثم يدخل الجنة .

---

(١) في (م) قال : هذا مثل الذي في الواقعة .

(٢) الآية : ٧ من سورة الواقعة .

(٣) في (م) الكافر .

[عبد الرزاق قال معمر :وبلغني أن كعبًا قال :يدخل الجنة كلهم ؛ السابق والمقتصد والظالم لنفسه] [1] .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن عوف عن عبد الله بن الحارث عن كعب قال [2] :قرأ هذه الآية :﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ ... حتى بلغ :﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا ﴾ فقال كعب : دخلوها ورب الكعبة.

عبد الرزاق عن معمر عن أبان بن أبي عياش قال : دخل رجل مسجد دمشق فقام على باب المسجد ، فقال : اللهم ارحم غربتي وآنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسًا صالحًا ينفعني ، ثم صلى ركعتين ثم جلس إلى شيخ ، فقال : من أنت يا عبد الله ؟ فقال : أنا أبو الدرداء ، فجعل يكبر ويحمد الله فقال له أبو الدرداء : ما لك يا عبد الله ؟ قال : دخلت هذه القرية وأنا غريب لا أعرف بها أحدًا ، فقلت : اللهم ارحم غربتي وآنس وحشتي وصل وحدتي وارزقني جليسًا صالحًا ينفعني ، قال : فقال أبو الدرداء : فأنا أحق أن أحمد الله إذ جعلني ذلك الجليس ، أما إني سأحدثك بشيء ما حدثت به أحدًا غيرك أتحفك به ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يجيء السابقون يوم القيامة [3] فيدخلون الجنة بغير حساب ، وأما المقتصدون فيحاسبون حسابًا يسيرًا ، ويجيء الظالم فيحبس حتى يصيبه كظ العذاب وسوء الحساب ، ثم يدخل الجنة » [4] .

---

(١) هذه الرواية غير موجودة في (م) .

(٢) في (م) قال له : اقرأ هذه الآية .

(٣) كلمة (يوم القيامة) من (م) .

(٤) رواه الإمام أحمد جـ ٥ ص ١٩٤ جـ ٦ ص ٤٤٤ .

ومعنى كظ العذاب : أي غمه وشدته . انظر النهاية في غريب الأثر جـ ٤ ص ١٧٧ ولسان العرب جـ ٧ ص ٤٥٧ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ ﴾ قال : خلف بعد خلف ، وقرن بعد قرن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ ﴾ قال : قد فعل ذلك زمان نوح .

قال معمر : وبلغني أن ابن مسعود كان يقرأ هذه الآية ، فيقول : كاد الجعل [1] أن يهلك بذنب غيره ، قال معمر : وبلغني أن الناس قالوا : يا رسول الله لو سألت الله أن يجعل ذنوبنا كذنوب بني إسرائيل ، فقال النبي ﷺ : « إن بني إسرائيل كان إذا أذنب أحدهم [2] أصبح مكتوبًا على بابه ذنبه وكفارته ، فإما أن يجحد فيكفر ، وإما أن يقر بها [3] فيعير بذلك ، وقد أعطاكم الله خيرًا من ذلك الاستغفار والتوبة » .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب في قوله تعالى : ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ ﴾ قال : لما طعن عمر بن الخطاب قال كعب : لو أن عمر دعا الله لأخر في أجله ، فقال الناس : سبحان الله أليس قد قال الله : ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ﴾ [4] فقال كعب : أوليس قد قال الله : ﴿ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ ﴾ قال الزهري : فنرى أن ذلك يؤخر ما لم يحضر الأجل ، فإذا حضر لم يؤخر .

(١) في (م) الجمل .

(٢) في (م) أحد منهم .

(٣) في (م) وأما أن يقرّ فيعبر بها .

(٤) الآية : ٤٩ من سورة يونس .

قال الزهري : وليس أحد إلا وله أجل مكتوب .

عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله : ﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ ﴾ قال : ستون سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن شيخ من غفار عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : « لقد أعذر الله إلى عبد أحياه ستين أو سبعين سنة ، لقد أعذر الله إليه ، لقد أعذر الله إليه »[1] .

* * *

(١) رواه الإمام أحمد جـ ٢ ص ٢٧٥ .
ورواه البخاري في الرقاق جـ ٧ ص ١٧١ وفيه ذكر الستين .

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق عن عثمان الجزري عن مقسم أن النبي ﷺ كان بعث عروة بن مسعود إلى أهل الطائف إلى قومه ثقيف فدعاهم إلى الإسلام فرماه رجل بسهم [٢] فقتله ، فقال : ما أشبهه بصاحب يس [٣] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يسٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

معمر عن أيوب عن عكرمة قال : كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم : لقد رأيت محمدًا لقد فعلت به [٤] كذا وكذا ، ويقول بعضهم : لو رأيته لفعلت به كذا وكذا ، فأتاهم [٥] النبي ﷺ وهم في حلقة في المسجد ، فوقف عليهم فقرأ : ﴿ يسٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ حتى بلغ : ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ثم أخذ تراباً فجعل يذروه على رؤوسهم فما رفع إليه رجل طرفه ولا تكلم كلمة ثم جاوز النبي ﷺ فجعلوا ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم وهم يقولون : والله ما سمعنا والله ما أبصرنا والله ما عقلنا [٦] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴾ قال: مغللون .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (ق) منهم ، ورواية الدر كما أثبتناها .

(٣) أخرجه عبد بن حميد والطبراني ، انظر الدر جـ ٥ ص ٢٦٢ .

(٤) في (م) لجعلت به كذا وكذا .

(٥) في (م) فلما أتاهم .

(٦) أخرجه عبد بن حميد . انظر الدر جـ ٥ ص ٢٥٩ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴾ قال : يقول بعضهم لم يأتهم نذير قبلك ويقول بعضهم ما أنذر آباؤهم يقول مثل الذي أنذر آباؤهم فهم غافلون .

معمر عن منصور ـ أن ابن مسعود قال لأصحابه : نعم القوم أنتم ، لولا آية في يس (**لقد سبق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون**) وكان يقرؤها كذلك (١) .

معمر عن قتادة عن الحسن قال : خطوهم (٢) .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مُّقْمَحُونَ ﴾ أي : مغللون .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا ﴾ قال : ضلالة .

قال معمر : وكتب عمر بن عبد العزيز لو كان الله تاركًا لابن آدم شيئًا لترك له ما عفت عليه الرياح من أثره (٣) في قوله : ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾ .

قال معمر وقال الكلبي : ﴿ ءَاثَٰرَهُمْ ﴾ كل شيء سبق من خير أو شر .

معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق بن الأجدع قال : ما خطا رجل خطوة إلا كتبت حسنة أو سيئة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ ﴾ قال :

(١) أي يقرأ سبق بدل (حق) .
(٢) تفسير آثارهم .
(٣) في (م) آثاره .

بلغني أن عيسى ابن مريم بعث إلى أهل القرية أهل انطاكية رجلين من الحواريين ثم أتبعهم بثالث .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ﴾ قال يقولون : إن أصابنا شر فهو بكم ﴿ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ أَئِن ذُكِّرْتُم ﴾ تطيرتم بنا .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ قال : بلغني أنه كان رجلًا يعبد الله في غار واسمه حبيب ، فسمع بهؤلاء النفر الذين أرسلهم عيسى إلى أنطاكية فجاءهم فقال : أتسألون أجرًا ؟ قالوا : لا ، فقال لقومه : ﴿ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا ﴾ حتى بلغ : ﴿ فَاسْمَعُونِ ﴾ قال : فرجموه بالحجارة ، قال : فجعل يقول : رب اهد قومي ، أحسبه قال : فإنهم لا يعلمون . قال : فلم يزالوا يرجمونه حتى قتلوه فدخل الجنة ، فقال : ﴿ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي ﴾ حتى بلغ : ﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ قال : فما نوظروا بعد قتلهم إياه حتى أخذتهم صيحة واحدة فإذا هم خامدون .

معمر عن قتادة : إن في بعض الحروف يا حسرة [1] العباد يقول : على العباد حسرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ قال : هو عذق النخلة اليابس المنحني .

---

(١) في (م) في بعض الحروف (يا حسرة على العباد) . بإثبات (على) وهو الحرف المثبت في المصاحف ، وما أثبتناه هو المناسب لسياق الرواية ومعناها الذي فسر به .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر الخيواني [1] عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قوله : ﴿ وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ﴾ قال : إن الشمس تطلع فتردها ذنوب بني آدم حتى إذا غربت ، سلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها ، حتى إذا كان يومًا غربت فسلمت [2] وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها ، فتقول : إن المسير بعيد وإنه إن لا يؤذن لي لا أبلغ، فتحبس ما شاء الله أن تحبس ثم يقال لها : اطلعي من حيث غربت ، فمن يومئذ إلى يوم القيامة :﴿ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ ﴾ [3] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن ابن المسيب قال : ما تطلع الشمس حتى يدحسها ثلاث [4] مایة وستون ملكًا من كراهيتها أن تعبد .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وبلغني عن أبي موسى الأشعري أنه قال : إذا كانت تلك الليلة التي تطلع فيها الشمس من حيث تغرب ، قام المتهجدون لصلاتهم فصلوا حتى يملوا ، ثم يعودون إلى مضاجعهم يفعلون ذلك ثلاث مرات ، والليل كما هو والنجوم واقفة لا تسري ، حتى يخرج الرجل إلى أخيه وإلى جاره ويخرج الناس بعضهم إلى بعض .

عبد الرزاق قال معمر : وحدثني شيخ من أهل البصرة أنه يتوب في تلك الليلة ناس فيتاب عليهم ، فإذا أصبحوا انتظروا طلوعها فتطلع عليهم من

(١) في حاشية (ق) خيوان : قبيلة من همدان .

(٢) في (م) فسلمت بصوت .

(٣) سجود الشمس تحت العرش ورد في أحاديث صحيحة منها ما رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٣٠ وهو من الأمور الغيبية التي نؤمن بها من غير استفسار عن حقيقة ذلك .

(٤) معنى يدحسها : أي يدسها ويدفعها .

مغربها حتى إذا أتت وسط السماء رجعت إلى مغربها ، ثم تجري كما كانت تجري قبل ذلك ، قال معمر وبلغني أن بين أول الآيات وآخرها ستة أشهر .

عبد الرزاق وقيل لمعمر ما الآيات ؟ قال : أخبرني قتادة أن النبي ﷺ قال : « بادروا بالأعمال [1] ستاً : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، ودابة الأرض وخويصة [2] أحدكم ، وأمر العامة . قيل فهل بلغك أي الآيات أولها ؟ قال : طلوع الشمس » [3] .

معمر قال : وبلغني أن رجالاً يقولون الدجال .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ثابت البناني عن أنس عن النبي ﷺ قال: « لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله » [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ لَا ٱلشَّمۡسُ يَنۢبَغِي لَهَآ أَن تُدۡرِكَ ٱلۡقَمَرَ ﴾ قال : ذاك ليلة الهلال .

عبد الرزاق قال معمر : وبلغني عن عكرمة قال : لكل واحد منهما سلطان قال : فلا ينبغي للشمس أن تطلع بالليل : ﴿ وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ ﴾ يقول [5] : لا ينبغي إذا كان الليل أن يكون ليل آخر حتى يكون النهار ، يعني سلطان الشمس بالنهار وللقمر سلطان بالليل .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ

(١) في (م) بادروا بالأعمال قبل ست .

(٢) في حاشية (ق) : الخويصة ، الموت ، قاله الخشني .

(٣) رواه مسلم في الفتن جـ ٨ ص ٢٠٨ وأحمد جـ ٣ ص ٣٠٤ ، ٣٣٧ .

(٤) رواه مسلم في الإيمان جـ ١ ص ٩١ وأحمد جـ ٣ ص ١٦٢ .

(٥) في (م) قال معمر لا ينبغي .

يَسۡبَحُونَ ﴾ قال : كل شيء يدور فهو فلك ، قال معمر : ثم سألت قتادة عنها ، فقال : فلك السماء كما رأيت .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ ﴾ قال : لا مغيث لهم .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱتَّقُواْ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيكُمۡ ﴾ قال : ما بين أيديكم من الوقائع التي قد خلت ، وما خلفكم من أمر الساعة .

معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ قال : نزلت في الزنادقة .

معمر عن محمد بن زياد مولى بني جمح في قوله تعالى : ﴿ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ تَأۡخُذُهُمۡ وَهُمۡ يَخِصِّمُونَ ﴾ قال : سمعت أبا هريرة يقول : إن الساعة لتقوم على الرجلين وهما ينشران الثوب يتبايعانه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ﴾ [1] قال : سليم من الشرك .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ يَنسِلُونَ ﴾ [2] قال : يَزِفُّون على أقدامهم .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ

(١) تفسير كلمة (بقلب سليم) في سورة والصافات وليست من سورة يس . وقد جاءت هذه الرواية والتي تليها . في تفسير تلك السورة .

(٢) في (ق) في قوله : يزفون ، قال يزفون على أقدامهم . وهو سهو .
وكلمة (يزفون) تأتي في سورة والصافات وهي بمعنى يسرعون .

هَـٰذَا ﴾ قال : أولها للكفار وآخرها للمسلمين ، قال : الكفار ياويلنا من بعثنا من مرقدنا ؟ وقال المسلمون : ﴿ هَـٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾ .

معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ فِي شُغُلٍ فَـٰكِهُونَ ﴾ قالا : أي معجبون.

معمر عن قتادة والكلبي في قوله : ﴿ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴾ قال : على السرر في الحجال .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَـٰهُمْ ﴾ قال : لو نشاء لجعلناهم كسحًا [1] لا يقومون ، ولو نشاء لجعلناهم عميًا لا يترددون [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ نُنَكِّسْهُ فِي ٱلْخَلْقِ ﴾ قال : هو الهرم يتغير سمعه وبصره وقوته كما رأيت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا عَلَّمْنَـٰهُ ٱلشِّعْرَ ﴾ قال : بلغني أن عائشة سئلت : هل كان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر ؟ قالت : كان الشعر أبغض الحديث إليه ، قالت : ولم يتمثل بشيء من الشعر إلا ببيت أخي بني قيس [3] طرفة :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلًا ويأتيك بالأخبار من لم تزود

---

(١) في حاشية (ق) : الأكسح الذي به العرج .

(٢) في (ق) يترددون . ورواية الدر مثل رواية (ق) . ورجحنا رواية (م) بالنفي لأنها ألصق بالمعنى فالأعمى لا يستطيع التردد على الأماكن والناس .

(٣) في (م) يعني طرفة .

فجعل يقول : يأتيك من لم تزود بالأخبار ، فقال أبو بكر : ليس هكذا [1] يارسول الله ، فقال : إني لست بشاعر ولا ينبغي لي [2] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴾ قال : مطيعون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ قال : نزلت في أبي بن خلف جاء بعظم نخر فجعل يذروه في الريح ، فقال : أيحيي الله هذا يا محمد[3] ؟! قال النبي ﷺ : « نعم يحيي الله هذا ويميتك ويدخلك النار[4] » .

معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴾ قال : هم لهم جند في الدنيا محضرون في النار .

قال معمر وقال الكلبي : يعكفون حولهم في الدنيا .

* * *

(١) في (م) ليس كذلك .
(٢) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . انظر الرواية في الدر جـ ٥ ص ٢٦٨ .
(٣) كلمة (يامحمد) من (م) .
(٤) أخرجه عبد بن بن حميد وابن جرير وابن المنذر ، الدر جـ ٥ ص ٢٧٠ .

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴾ قال : هم الملائكة ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴾ قال : كل زاجرة زجر الله عنها في القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق أن ابن مسعود قال في قوله تعالى : ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ قال : هم الملائكة [2] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴾ قال : المشارق ثلاثمائة وستون مشرقًا ، والمغارب ثلاثمائة وستون مغربًا في السنة ، قال : والمشرقان : مشرق الشتاء ومشرق الصيف ، والمغربان : مغرب الشتاء ومغرب الصيف . والمشرق والمغرب : المشرق والمغرب .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ دُحُورٗاۖ ﴾ قال : قذفًا في النار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَاصِبٌ ﴾ قال : دائم .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ ثَاقِبٌ ﴾ قالا مضيء .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في حاشية (ق) : ابن فورك ، والزاجرات ، قيل : هم الملائكة تزجر عن معاصي الله زجرًا ، يوصل الله مفهومه إلى قلوب العباد كما يوصل مفهوم إغواء الشيطان إلى قلوبهم ، وقيل : كأنها تزجر السحاب في سوقه ، وقيل الزاجرات زجر آيات القرآن ، عن قتادة من مشكل القرآن له .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴾ قال : عجبت من وحي الله وكتابه ويسخرون مما جئت به .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَّازِبٍ ﴾ قال : لاصق [1] .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَسْتَسْخِرُونَ ﴾ قال : أي يسخرون .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل ، قال : قرأها شريح : (**بل عجبتُ ويسخرون**) ، قال شريح : إن الله لا يعجب من شيء إنما يعجب من لا يعلم قال : فذكرت ذلك لإبراهيم ، فقال كان عبد الله بن مسعود يقرأ : (**بل عجبتُ**[2] **وتسخرون**) .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ قال : هم وأشكالهم .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه سمع النعمان بن بشير في قوله : ﴿ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾ قال : أمثالهم الذين مثلهم .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال : تفتنوننا عن طاعة الله .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ قال : من خمر جار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ قال : لا تذهب عقولهم ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ قال : لا تصدع رؤوسهم ولا

---

(١) في (ق) لازق . وهما لغتان .

(٢) قراءة (عجبتُ) بضم التاء قراءة حمزة والكسائي . انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٥٤٧ .

توجع بطونهم .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ ﴾ قال : قصر طرفهن على أزواجهن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال : البيض الذي لم تلوثه الأيدي .

معمر عن عطاء الخراساني في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال هو السحاء الذي بين [1] القشرة العليا ولباب البيضة .

معمر عن عطاء الخراساني قال : كان [2] رجلان شريكان وكان لهما ثمانية آلاف دينار فاقتسماها فعمد أحدهما فاشترى بألف دينار أرضًا .

معمر عن قتادة عن خليد العصري [3] في قوله تعالى : ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال في وسطها ، قال : رأى جماجمهم تغلي ، فقال : فلان والله لولا أن الله عرفه إياه ما عرفه ، لقد تغير حِبْره وسِبْره [4] فعند ذلك يقول : ﴿ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾ .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾ قال : من المحضرين في النار .

عبد الرزاق قال : أنا عبد الصمد قال : سمعت وهبًا يقول : نادى مناد من

(١) السحاء : هي القشرة الرقيقة البيضاء .

(٢) هذه الرواية تفسير لقوله تعالى : ﴿ قال قائل منهم إني كان لي قرين ﴾ .

(٣) في (م) القصري .

(٤) المراد بحبره وسبره : الحسن والبهاء ، وفي الحديث : يخرج رجل من أهل البهاء قال : ذهب حبره وسبره ، أي لونه وهيئته . انظر لسان العرب جـ ٤ ص ٣٤١ .

السماء أن يحيى بن زكريا سيد من ولدت النساء وأن جرجس سيد الشهداء[1] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ ﴾ قال : زادهم تكذيبًا حين أخبرهم أن في النار شجرة ، فقالوا : يخبركم أن في النار شجرة والنار تحرق الشجر فأخبرهم أن غذاءها من النار .

معمر عن قتادة في قوله تعالى :﴿ لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ قال : مزاجًا من حميم.

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾ قال : يسرعون .

عبد الرزاق نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾ قال : ترك الله عليه ثناء حسنًا في الآخرين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ قال : سليم من الشرك .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ يَزِفُّونَ ﴾ قال : يزفون على أقدامهم [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله : ﴿ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ ﴾ قال : أخبرني القاسم بن محمد أنه اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث كعبًا عن النبي ﷺ ، وجعل كعب يحدث أبا هريرة عن الكتب ، فقال أبو هريرة : قال النبي ﷺ : « إن لكل نبي دعوة مستجابة وإني

(١) سبق مثل هذا الكلام عن وهب ووجهناه أحد توجيهين : إما أن المراد به سيد شهداء زمانهم ، أو أن الكلام من الاسرائيليات التي عرف بها وهب وهو مناقض للحديث الصحيح : « سيد الشهداء حمزة ورجل ... » الحديث .

(٢) ومعنى الزف الإسراع في السير دون الركض .

خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة » ، فقال له كعب : أأنت سمعت هذا من رسول الله ؟ قال : نعم ، قال كعب : فداه أبي وأمي ، أو فدىً له أبي وأمي أفلا أخبرك عن إبراهيم ، إنه لما رأى ذبح ابنه إسحاق ، قال الشيطان : إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدًا ، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه ، فذهب الشيطان فدخل على سارة ، فقال : أين ذهب إبراهيم بابنك ؟ قالت : غدابه[1] لبعض حاجته . فقال : إنه لم يغد به لحاجة [2] إنما ذهب به ليذبحه ، قالت : ولِمَ يذبحه ؟ قال : يزعم أن ربه أمره بذلك ، قالت : فقد أحسن أن يطيع ربه ، فخرج الشيطان في أثرهما فقال للغلام : أين يذهب بك أبوك ؟ قال : لحاجته ، قال إنما يذهب بك ليذبحك ، قال : لِمَ يذبحني ؟ قال : يزعم أن ربه أمره بذلك ، قال : فوالله لئن كان الله أمره بذلك ليفعلن ، قال : فتركه ولحق بإبراهيم ، فقال : أين غدوت بابنك ؟ فقال : لحاجة ، قال : فإنك لم تغد به لحاجة إنما غدوت به لتذبحه ، قال : ولِمَ أذبحه ؟ قال : إن ربك أمرك بذلك ، قال : فوالله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن . قال فتركه ويئس أن يطاع ، قال : ﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا ﴾ قال معمر وقال قتادة : فلما أسلما أمر الله بينهما وتله للجبين [3] .

قال ابن جريج في قوله : ﴿ فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴾ قال : وضع وجهه للأرض ، قال : لا تذبحني وأنت تنظر إلى وجهي عسى أن ترحمني فلا

---

(١) في (م) غاب لبعض حاجته . (٢) في (م) لحاجته .

(٣) كلام أبي هريرة عن النبي ﷺ رواه البخاري في الدعوات جـ ٧ ص ١٤٥ ، ومسلم في الإيمان جـ ١ ص ١٣١ .
والترمذي في الدعوات جـ ٥ ص ٢٣٨ .
وكلام وهب رواه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان . انظر الدر جـ ٥ ص ٢٨٢ .

تجهز علي أو أن أجزع فاتركض فأمتنع منك ، ولكن اربط يدي إلى رقبتي ، ثم ضع وجهي إلى الأرض ، فأما أنت فلا تنظر في وجهي ، وأما أنا فإن جزعت لم أمتنع منك ، قال : وقال مجاهد هو إسماعيل كان ذلك بمنى في منحر الناس ربط يديه إلى رقبته ووضع وجهه للأرض وأدخل الشفرة فإذا هي لا تحز [1] فسمع النداء فنظر فإذا هو بالكبش فأخذه فذبحه .

قال : وقال عبيد بن عمير هو : إسحاق [2] وكان ذلك بالشام .

عبد الرزاق قال : أنا رجل عن الحجاج بن أرطأة عن القاسم ابن أبي برة عن أبي الطفيل عن علي قال : ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال : هو إسحاق .

عبد الرزاق : قال أنا عبد الله ابن كثير عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأحوص عن ابن مسعود قال : هو إسحاق .

معمر قال قتادة : أضجعه للجبين : ﴿ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ .... وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ .

سلمة بن شبيب قال : أنا عبد الرزاق قال : وقال معمر : قال الزهري في حديث كعب قال : أوحي إلى إسحاق أن ادع [3] فإن لك دعوة مستجابة .

عبد الرزاق قال معمر : أخبرني الحكم بن أبان عن القاسم بن أبي برة قال : قال إبراهيم لإسحاق : اعجل علي يابني لا يدخل الشيطان فيما بيننا .

---

(١) في (م) فإذا هي لا تجهد .

(٢) في حاشية (ق) : يقال هذا قول مالك ، في رسم شك في طوافه من العشية ولابن حبيب ، في ضحايا الواضحة ، هو إسماعيل .

(٣) في (ق) ادعوا .

عبد الرزاق عن معمر وقال الزهري في حديث كعب قال وقال إسحاق : اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي : أيما عبد من الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئًا أن تدخله الجنة .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : قال ابن عباس : سمع صوتًا وقد أضجعه ليذبحه فالتفت فإذا هو بكبش فأخذه فذبحه .

قال عبد الرزاق : قال معمر : فبلغني أنه كان من كباش الجنة قد رعى في الجنة أربعين خريفًا ، قال ابن عباس ، وكان ذلك بمنى ، وقال كعب : هو إسحاق وكان ذلك بالشام .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال متقبل : والمفدى به إسماعيل

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن [1] ابن شيبة أنه سمع ابن المسيب يقال [2] له في قوله تعالى : ﴿ وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾ قال : هو إسحاق فقال : معاذ الله ولكنه إسماعيل فثوّب[3] بإسحاق على صبره حين صبر.

معمر عن قتادة عن ابن المسيب في قوله : ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ قال : رأى نجمًا طالعًا فقال : إني مريض غدًا ، قال ابن المسيب كايد[4] نبي الله عن دينه.

(١) كلمة (عن) من (م) .
(٢) في (م) أنه سمع ابن المسيب يقول في قوله .
(٣) معنى ثوّب : أي جوزي .
(٤) في (م) كايد ، ومعنى كايد أي احتال من أجل دينه لإفهام قومه بطلان ما هم عليه من عبادة الأصنام .

أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾ قال : على دينه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ قال : بعد الذي كان من أمره .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ قال : ربًّا .

عبد الرزاق عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه قال : قال موسى : يارب إن بني إسرائيل يدعونك بإله إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب فيم أعطيتهم ذلك ؟ قال : إن إبراهيم لم يعدل بي شيئًا قط إلا اختارني عليه ، وإن إسحاق جاد بنفسه لي فهو بغيرها أجود ، وإن يعقوب لم ابتله ببلاء قط إلا ازداد بي حسن ظن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴾ قال : في من غبر[1] فلم يذهب معهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ۝ وَبِٱلَّيْلِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ قال : تمرون مصبحين وبالليل أيضًا .

معمر عن ابن طاوس عن أبيه[2] في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ أَبَقَ ﴾ قال : قيل ليونس : إن قومك يأتيهم العذاب يوم كذا وكذا فلما كان يومئذ خرج يونس ففقده قومه فخرجوا وخرجوا بالصغير

(١) أي ما بقي ولم يسر مع لوط . وأصل (غبر) بمعنى بقي ومنه غُبْر اللبن والليل أي بقيتها .

(٢) كلمة (عن أبيه) سقطت من (م) .

والكبير والدواب وكل شيء ثم عزلوا الوالدة عن ولدها والشاة عن ولدها والبقرة عن ولدها والناقة عن ولدها فسمعت لهم عجيجًا فأتاهم العذاب حتى نظروا إليه ثم صرف عنهم فلما [1] لم يصبهم العذاب ، ذهب يونس مغاضبًا فركب في البحر [2] في سفينة مع ناس حتى إذا كانوا حيث شاء الله ركدت السفينة فلم تسِرْ فقال صاحب السفينة : ما يمنعها أن تسير إلا أن فيكم رجلًا مشؤومًا ، قال : فاقترعوا ليلقوا أحدهم فخرجت القرعة على يونس ، فقالوا : ما كنا لنفعل بك هذا ، ثم اقترعوا فخرجت [3] عليه أيضًا حتى خرجت القرعة ثلاثًا ، فرمى بنفسه فالتقمه الحوت وهو مليم ، قال معمر : قال قتادة : أي مسيء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ قال : من المصلين .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ قال : من المصلين .

عبد الرزاق عن ابن طاوس عن أبيه قال : بلغني أنه لما نبذه الحوت بالعراء وهو سقيم ، نبتت عليه شجرة من يقطين ، واليقطين الدّباء ، فمكث حتى إذا تراجعت إليه نفسه فيبست الشجرة فبكى يونس جزعًا عليها فأوحى الله إليه : أتبكي على هلاك شجرة ولا تبكي على هلاك مائة ألف ؟

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن النبي

(١) في (م) فلم يصبهم .
(٢) (في البحر) من (ق) .
(٣) في (م) فخرجت القرعة أيضًا عليه .

ﷺ قال : « لا ينبغي لأحد أن يقول : إني خير من يونس بن متّى - نسبه إلى أمه - أصاب ذنبًا ثم اجتباه ربه »[1] .

عبد الرزاق عن معمر قال : وقال قتادة : بلغني أنه يقال : إن في الحكمة العمل الصالح يرفع صاحبه ، كلما عثر وجد متكأً .

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن يونس مكث في بطن الحوت أربعين صباحًا .

عبد الرزاق قال : أنا المنذر بن النعمان عن وهب في قوله[2] : ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ قال : من العابدين قال : فذكر لعبادته .

عبد الرزاق قال : أنا يحي بن العلاء قال : أخبرني حميد بن صخر عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : « لما ألقى يونس نفسه في البحر فالتقمه الحوت هوى به حتى انتهى به إلى الأرض فسمع تسبيح الأرض : ﴿ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[3] قال : فأقبلت الدعوة تحن[4] حول العرش فقالت الملائكة : ياربنا إنا لنسمع صوتًا ضعيفًا من بلاد غريبة فقال : أو ما تدرون من ذاكم ؟

(١) رواه البخاري في الأنبياء جـ ٤ ص ١٣٢ وفيه نسبه إلى أبيه .
ومسلم في الفضائل جـ ٧ ص ١٠٣ مثل رواية البخاري .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥١ ولم يرد في روايات البخاري ومسلم والترمذي (أصاب ذنبًا ثم اجتباه ربه) وروى هذه الزيادة أحمد في مسنده جـ ١ ص ٣٤٨ .

(٢) كلمة (في قوله) من (م) .

(٣) في (ق) فنادى في الظلمات (سبحانك لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين) وما أثبتناه من (م) وهو نص الآية رقم ٨٧ من سورة الأنبياء .

(٤) في (م) فأقبلت الدعوة تحت العرش .

قالوا : لا ياربنا قال : ذاكم عبدي يونس قالوا : الذي كنا لا نزال نرفع له عملًا متقبلًا ودعوة مجابة قال : نعم ، قالوا : ربنا ألا ترحم ما كان يصنع في الرخاء فتجيبه عند البلاء ؟ قال : بلى . فأمر الحوت[1] فلفظه . قال حميد : فحدثني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة[2] أنه لفظه حين لفظه في أصل يقطينة وهي الدباء ، وهو كهيئة الصبي فكان يستظل بظلها وهيأ الله له أروية[3] من الوحش تروح عليه بكرة وعشيًّا فتفشخ عليه فيشرب من لبنها حتى نبت لحمه[4] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال : إلى موت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ قالوا : صاهر إلى الجن والملائكة من الجن فلذلك قال : ﴿ وَجَعَلُوا۟ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ﴾ يقول : جعلوا الملائكة بنات الله من الجن وكذبوا أعداء الله سبحان الله عما يصفون ، قال : ﴿ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴾ قال قتادة : محضرون في النار إلا عباد الله المخلصين قال : فهذه ثنيا الله من الجن والإنس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال : إلا من تولاكم بعمل النار .

عبد الرزاق عن عمر بن ذر أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقرأ هذه الآية

(١) في (ق) فأمر بالحوت .
(٢) كلمة (عن أبي هريرة) من (ق) .
(٣) الأروية هي : البقرة الوحشية .
(٤) أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه ، انظر الدر جـ ٥ ص ٢٨٧ .

﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ ثم قال : لو شاء الله ألا يُعصى لم يخلق إبليس وقد بيّن [١] الله ذلك في آية من كتابه عقلها من عقلها وجهلها من جهلها ثم قال : ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴾ الآية .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ قال : لا تفتنون إلا من هو صالي الجحيم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾ قال : الملائكة .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : إن من السماوات لسماء ما منها موضع شبر إلا عليه [٢] جبهة ملك أو قدماه قائمًا أو ساجدًا قال : ثم قرأ عبد الله ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلْمُسَبِّحُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ إِذ ذَّهَبَ مُغَـٰضِبًا ﴾ قال : غاضب قومه ولم يغاضب ربه .

عبد الرزاق قال : أنا المنذر بن النعمان قال : سمعت وهبًا يقول : أمر الحوت ألا يضره ولا يكلمه ، قال : ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ قال : من العابدين قبل ذلك فذكر بعبادته ، فلما خرج من البحر نام فأنبت الله عليه شجرة من يقطين ، وهي الدباء فأظلته فبلغت في يومه فرآها قد أظلته ورأى خضرتها فأعجبته ، ثم نام فاستيقظ فإذا هي قد يبست فجعل

(١) في (م) وقد بين أن ذلك في كتابه .
(٢) في (م) عليها .

يحزن عليها فقيل له : أنت الذي لم تخلق ولم تفتق [1] ولم تنبت تحزن عليها ، وأنا الذي خلقت مائة ألف من الناس أو يزيدون ثم رحمتهم فشق عليك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِن كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴾ قال : قول الناس فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس في قوله : ﴿ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴾ قال : لما أتى النبي ﷺ خيبر فوجدهم حين خرجوا إلى زرعهم معهم مساحيهم ، فلما رأوه ومعه الجيش نكصوا [2] فرجعوا إلى حصنهم ، فقال النبي ﷺ : « الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » [3] .

معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت أنسًا يقول : صبح رسول الله ﷺ خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما نظروا إلى رسول الله ﷺ قالوا : محمد والخميس [4] ، فرفع رسول الله ﷺ يده فقال : « الله أكبر خربت خيبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ قال : سبح نفسه إذ كُذب عليه قال : ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ قال : عما يكذبون .

---

(١) في (م) ولم تسق .
(٢) في (م) ركضوا فرجعوا .
(٣) رواه البخاري في مواضع من صحيحه منها في الصلاة جـ ١ ص ٩٨ .
ومسلم في الجهاد جـ ٥ ص ١٨٥ .
والترمذي في السير جـ ٣ ص ٥٤ .
(٤) الخميس : الجيش .

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ صٓ ﴾ قال : يقول : ص كما تقول تلق كذا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ قال : نادوا على غير حين النداء .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة ونادوا وليس بحين انفلات .

عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن أصحابه عن أبي إسحاق عن رجل من بني تميم أنه سأل ابن عباس قال : ما ولات حين مناص ؟ قال : ليس بحين نزوٍ ولا فرار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة [1] قال : وذكره إسرائيل عن أبي [2] إسحاق عن التميمي [3] عن ابن عباس مثله .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾ قال : النصرانية ، وقال قتادة : هو الدين الذي نحن عليه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ﴾ قال : في أبواب السماء .

---

(١) السند (عبد الرزاق عن معمر عن قتادة) لم يذكر في (ق) .

(٢) كلمة (أبي) من (م) .

(٣) في (م) التيمي ، وفي الطبري التميمي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَوَاقٍ ﴾ قال : ليس لها مثنويّة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴾ قال : هو يوم بدر أخبرهم الله به قبل أن يكون .

عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني في قوله : ﴿ قِطَّنَا ﴾ قال : قضاءنا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : نصيبنا من العذاب .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَا ٱلْأَيْدِ ﴾ قال : ذا القوة في العبادة] [1] .

عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ قال : مطيع .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ قال : فصل القضاء .

عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن عبيد عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ قال : جزّأ داود الدهر أربعة أجزاء : فيوم لنسائه ، ويوم لقضائه ، ويوم يخلو فيه لعبادة ربه ، ويوم لبني إسرائيل يسألونه ، فقال يومًا لبني إسرائيل أيكم يستطيع أن يتفرغ لربه لا يصيب [2] الشيطان منه شيئًا ؟ قالوا : لا أينا والله ، فحدّث نفسه أنه

(١) ما بين المعقوفتين من (ق) .
(٢) في (ق) لا يستطيع .

يستطيع ذلك ، فدخل محرابه [1] وأغلق أبوابه ، فقام يصلي فجاء طائر في أحسن صورة ، مزين كأحسن ما يكون فوقع قريبًا منه فنظر إليه فأعجبه فوقع في نفسه منه شيء وأعجبه [2] فدنا منه ليأخذه فضرب يده عليه فأخطأه فوقع قريبًا وأطمعه أن سيأخذه ففعل ذلك ثلاث مرات حتى إذا كان في الرابعة ضرب يده عليه فأخطأه فوقع على سور المحراب ، قال : وحول المحراب حوض يغتسل فيه النساء نساء بني إسرائيل أحسبه قال : الحيض . قال : فضرب يده عليه وهو على سور المحراب فأخطأه وهبط الطائر فأشرف فإذا هو بامرأة تغتسل فنفضت شعرها فغطى جسدها فوقع في نفسه منها ما شغله عن صلاته فنزل من محرابه ولبست المرأة ثيابها وخرجت إلى بيتها فخرج حتى عرف بيتها وسألها : من أنت فأخبرته فقال هل لك زوج ؟ قالت : نعم . قال : أين هو ؟ قالت : [3] في بعث كذا وكذا وجند كذا وكذا فرجع ، وكتب إلى عامله : إذا جاءك كتابي هذا فاجعل فلانًا في أول الخيل التي تلي العدو قال : فقدّم في فوارس في عادية الخيل ، فقاتل حتى قتل ، قال : فبينا داود في المحراب تسور عليه ملكان فأفزعاه وراعاه ، فقالا : ﴿ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ ﴾ حتى بلغ : ﴿ وَلَا تُشۡطِطۡ ﴾ أي لا تجر ، ﴿ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴾ حتى بلغ : ﴿ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا ﴾ يقول : أعطنيها ﴿ وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ﴾ يقول : قهرني في الخصومة ﴿ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ ﴾ حتى بلغ : ﴿ وَظَنَّ

(١) في (م) حجرته .

(٢) كلمة (فأعجبه) من (ق) .

(٣) في (ق) قال : والتصحيح من (م) .

دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ ﴾ قال : علم داود أنه هو المعني بذلك [1] ﴿ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأناب : أي تاب .

عبد الرزاق قال معمر : وقال الحسن : علم أنه هو المعني بذلك فسجد أربعين ليلة لا يرفع رأسه إلا لصلاة مكتوبة . قال : ولم يذق طعامًا ولا شرابًا حتى أوحى الله إليه [2] أن ارفع رأسك فقد غفرت لك قال : يارب إني قد علمت أنك لست بتاركي حتى تأخذ لعبدك مني ، قال : إني أستوهبك من عبدي فيهبك لي ، وأجزيه على ذلك أفضل الجزاء ، قال : الآن علمت يارب أنك قد غفرت لي ، قال الله : ﴿ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن وقتادة والكلبي في قوله : ﴿ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى ﴾ يقول : الخير المال ، والخيل من المال ،يقول شغلته الخيل عن الصلاة .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال : قال عبد الله : ما زاد داود على أن قال : أكفلنيها أي انزل لي عنها .

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ما زاد داود على أن قال : أكفلنيها أي تحول لي عنها .

(١) مثل هذه الروايات من الإسرائيليات لا يجوز اعتقادها لأنها تمس عصمة الأنبياء وهي موقوفة على الحسن كما يظهر من السند ، وهي معارضة بما ورد عن ابن عباس وسيأتي .
(٢) كلمة (إليه) من (م) .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾ قال : كان على كرسيه شيطان أربعين ليلة حتى رد الله عليه ملكه .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : لم يسلط على نسائه .

قال معمر : وقال قتادة : إن سليمان قال للشياطين : إني قد أمرت أن أبني مسجدًا يعني بيت المقدس ، لا أسمع فيه صوت منقار ولا ميشار ، فقالت له الشياطين : إن في البحر شيطانًا فلعلك إن قدرت عليه أن يخبرك بذلك ، وكان ذلك الشيطان يرد كل سبعة أيام عينًا يشرب منها فعمدت الشياطين إلى تلك العين فنزحتها ثم ملأتها خمراً فجاء ذلك الشيطان فقال : إنك لطيبة الريح ولكنك تُسفّهين الحليم وتزيدين السفيه سفهًا ، ثم ذهب فلم يشرب ، ثم أدركه العطش فرجع فقال له مثل ذلك ثلاث مرات ، ثم إنه كرع فشرب فسكر فأخذوه فجاءوا به إلى سليمان فأراه سليمان خاتمه ، فلما رآه ذل ، وكان ملك سليمان في خاتمه ، فقال له سليمان : إني أُمرت أن أبني مسجدًا لا أسمع فيه صوت منقار ولا ميشار ، فأمر الشياطين بزجاجة فصنعت له ثم وضعت على بيض الهدهد ، فجاء الهدهد ليربض على بيضه فلم يقدر عليه فذهب ، فقال الشيطان : انظروا ما يأتي به الهدهد فخذوه ، فجاء بالماس فوضعه على الزجاجة ففلقها ، فأخذوا الماس فجعلوا يقطون [1] به الحجارة قطًا حتى بني بيت المقدس ، قال : فانطلق سليمان يوماً إلى الحمام وكان قد قارف بعض نسائه في بعض المأْثِم ، قال معمر : لا أظنه [2] إلا قال حائضًا[3] ، فدخل الحمام فوضع خاتمه ، ومعه ذلك الشيطان فلما دخل أخذ ذلك الشيطان خاتمه فألقاه

(١) في (م) يقطعون به الحجارة قطعًا . (٢) في (م) لا أعلمه .

(٣) قال أبو حيان في تفسيره : « نقل المفسرون في هذه الفتنة وإلقاء الجسد أقوالاً يجب براءة الأنبياء منها ، يوقف عليها في كتبهم ، وهي مما لا يَحِلُّ نقلها » .

في البحر ، وألقي على الشيطان شبه سليمان فخرج سليمان وقد ذهب ملكه ، وكان الشيطان يجلس [1] على سرير سليمان أربعين يومًا ، فاستنكره صحابة سليمان وقالوا : لقد افتتن سليمان من تهاونه بالصلاة ، وكان ذلك الشيطان يتهاون بالصلاة وبأشياء من أمر الدين [2] ، وكان معه من صحابة سليمان رجل يشبه بعمر بن الخطاب في الجلد والقوة ، فقال : إني سائله لكم فجاء ، فقال : يا نبي الله ما تقول في أحدنا يصيب من امرأته في الليلة الباردة ثم ينام حتى تطلع الشمس لا يغتسل ولا يصلي ، هل ترى عليه في ذلك بأسًا ؟ قال : لا بأس عليه ، فرجع إلى أصحابه فقال : قد افتتن سليمان ، قال : فبينا سليمان ذاهب في الأرض إذ أوى إلى امرأة فصنعت له حوتًا أو قال فجاءته بحوت ، فشقت بطنه فرأى سليمان خاتمه في بطن الحوت فعرفه فأخذه فلبسه فسجد له كل شيء لقيه من طير أو دابة أو شيء ، ورد الله إليه ملكه ، فقال عند ذلك ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ قال قتادة : يقول : لا تسلبنيه مرة أخرى .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الكلبي : فحينئذ سخرت له الشياطين والرياح .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي قال : هي صلاة العصر التي شغل عنها سليمان .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن فرات القزاز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أربع آيات في كتاب الله لم أدر ما هن حتى سألت عنهن كعب الأحبار : قوم تبع في القرآن ولم يذكر تبع ، قال : إن تبعًا كان ملكًا وكان

(١) كلمة (يجلس) من (م) .

(٢) في (م) من أمر الناس وفي الدين .

قومه كهانًا وكان في قومه قوم من أهل الكتاب ، فكان الكهان يبغون على أهل الكتاب ويقتلون تابعتهم ، فقال أصحاب الكتاب لتبع : إنهم يكذبون علينا قال : فإن كنتم صادقين فقربوا قربانًا ، فأيكم كان أفضل أكلت النار قربانه ، قال : فقرب أهل الكتاب والكهان فنزلت نار من السماء فأكلت قربان أهل الكتاب ، قال : فاتبعهم [١] تبع فأسلم فلهذا ذكر الله قومه في القرآن ولم يذكره ، وسألته عن قول الله : ﴿ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴾ قال : شيطان أخذ خاتم سليمان الذي فيه ملكه فقذف به في البحر فوقع في بطن سمكة . فانطلق سليمان يطوف إذ تصدق عليه بتلك السمكة فاشتراها فأكلها فإذا فيها خاتمه فرجع إليه ملكه [٢] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى :﴿ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ ﴾ قال : حيث أراد.

عبد الرزاق قال : أنا ابن التيمي عن قرة عن الحسن في قول الله تعالى : ﴿ رُخَآءً حَيۡثُ أَصَابَ ﴾قال : ليس بالعاصف الشديدة ولا بالهينة اللينة رخاء بين ذلك ، قال معمر : وبلغني أن الرخاء اللينة .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو غيره في قوله : ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا ﴾ قال سليمان بن داود :أوتينا ما أوتي الناس وما لم يؤتوا ،وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نر شيئًا أفضل من خشية الله في الغيب والشهادة ، والقصد في الفقر والغنى ، وكلمة الحق عند الغضب والرضا .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن السدي عن مرة [٣] عن ابن مسعود في

(١) في (م) فتبعهم .

(٢) ذكر هنا سؤال ابن عباس لكعب الأحبار عن مسألتين ولم يذكر الأخريين .

(٣) في (م) عن قرة . وهو تصحيف . والمذكور هو : مرة بن شراحيل الهمداني . انظر تهذيب =

قوله تعالى : ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾ قال الزمهرير .

نا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾ قال : الضر في الجسد وعذاب في المال ، قال : فلبث سبع سنين وأشهر على كناسة لبني إسرائيل تختلف الدواب في جسده [1] .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه قال : سمعته يقول : لم يكن أصاب أيوب الجذام ولكنه أصابه أشد منه ، كان خرج منه مثل ثدي المرأة ثم يتفقأ [2] .

عبد الرزاق قال : أنا عمران بن الهذيل قال : سمعت وهب بن منبه يقول أصاب أيوب البلاء سبع سنين .

عبد الرزاق قال معمر : وقال الحسن : فنادى حين نادى رب إني مسني الشيطان بنصب وعذاب فأوحى الله إليه : ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ فركض ركضة خفيفة فإذا عين تنبع حتى غمرته فرد الله إليه جسده ، ثم مضى قليلاً ثم قيل له : ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ فركض ركضة أخرى فإذا بعين أخرى فشرب منها فطهرت جوفه وغسلت كل قذر كان فيه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ﴾ قال : خذ عودًا فيه تسعة وتسعون عودًا والأصل تمام المائة فضرب به امرأته ،

= التهذيب جـ ١٠ ص ٨٨ .

(١) مثل هذه الروايات تتعارض مع مهمة الأنبياء عليهم السلام وهي التبليغ .

وذلك أن امرأته أرادها الشيطان على بعض الأمر فقال لها : قولي لزوجك يقول كذا وكذا ، فقالت له : قل كذا وكذا ، فحلف حينئذ أن يضربها فضربها تلك الضربة وكانت تحلة ليمينه وتخفيفًا عن امرأته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن يحي بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان أن رجلًا أصاب فاحشة على عهد النبي ﷺ وهو مريض على شفا موت فأخبر أهله بما صنع فجاءوا النبي ﷺ ، أو قال فأمر النبي ﷺ بقنوٍ فيه مائة شمراخ [1] فضرب بها ضربة واحدة [2] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أُوْلِي ٱلْأَيْدِي وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ قال : أولي القوة في العبادة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾ قال : تُدْعَون إلى الآخرة وإلى طاعة الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ قال : هو ما يغسق بين جلده ولحمه يخرج من بينهما .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾ يقول : زاغت أبصارنا عنهم فلم نرهم حين [3] دخلوا النار .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴾ قال : اختصموا إذ قال ربك للملائكة : إني

(١) القنو : العذق . الشمراخ : العثكال الذي عليه البسر . انظر لسان العرب جـ ٣ ص ٣١ .
(٢) رواه أبو داود في الحدود جـ ٦ ص ٢٨٠ . وأحمد جـ ٥ ص ٢٢٢ .
(٣) في (م) حتى .

خالق بشرًا للذي خلقه بيده .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « أتاني آتٍ الليلة في أحسن صورة ـ أحسبه قال : يعني في المنام ـ فقال : يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال النبي ﷺ قلت : لا . قال النبي ﷺ : فوضع يده بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي أو قال نحري فعلمت ما في السموات وما في الأرض ، ثم قال : يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قال : قلت : نعم ، يختصمون في الكفارات والدرجات [1] ، والكفارات : المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الأقدام إلى الجماعات [2] وإسباغ الوضوء في المكاره ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته [3] كيوم ولدته أمه ، وقال : يا محمد ، إذا صليت فقل : اللهم إني أسألك الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وإذا أردت بعبادك [4] فتنة أن تقبضني إليك غير مفتون . والدرجات : بذل الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل [5] والناس نيام » [6] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴾ قال : بعد الموت .

(١) كلمة (الدرجات) من (م) .
(٢) في (ق) الجمعة .
(٣) في (م) وكان من ذنوبه .
(٤) في (م) بقوم .
(٥) كلمة (بالليل) من (م) .
(٦) روى أول الحديث الدارمي في باب الرؤيا جـ ٢ ص ١٢٦ ، والترمذي في التفسير : جـ ٥ ص ٤٥. وأحمد في حـ ١ ص ٣٦٨ ، جـ ٥ ص ٢٤٣ ، ٣٧٨ .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن الأعمش عن الحكم بن عُتَيْبَة في قوله : ﴿ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴾ قال : هو الحق وهو يقول الحق .

عبد الرزاق قال : معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن إبليس لما جعل اللهُ على إبليس اللعنةَ سأله النظرة إلى يوم الدين فأنظره ، قال : فبعزتك لا أخرج من صدر عبدك [1] حتى تخرج نفسه . قال : وعزتي لا أحجب توبتي عن عبدي حتى تخرج نفسه .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴾ قال :ملعون] [2] .

* * *

سورة الغرف [1] (وهي تنزيل)

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ قال : شهادة أن لا إله إلا الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ ﴾ قال : إلا ليشفعوا لنا إلى الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ ﴾ قال : هو غشيان أحدهما على الآخر وقال : هو نقصان أحدهما من الآخر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ ﴾ قال : من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ قال : ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن .

أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ ﴾ قال : ليس أحد إلا قد أعد الله له أهلًا في الجنة إن أطاعه .

عبد الرزاق عن معمر : عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

---

(١) وهي سورة الزمر .

(٢) البسملة من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا ﴾ قال : متشابهًا في حلاله وحرامه لا يختلف منه شيء ، تشبه الآية الآية والحرف الحرف مثاني .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : قد ثنّاه الله .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال : هذا نعت أولياء الله نعتهم الله بأن تقشعر جلودهم وتبكي أعينهم وتطمئن قلوبهم إلى ذكر الله ، ولم ينعتهم بذهاب عقولهم والغشيان عليهم ، إنما هذا في أهل البدع وهذا من الشيطان .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ ﴾ قال : هو الكافر والشركاء المتشاكسون هم الشياطين ، ورجلًا سالمًا لرجل فهو المؤمن يعمل لله (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَآءَ بِٱلصِّدْقِ ﴾ قال : هو النبي ﷺ ﴿ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾ ، قال قتادة : وصدق به المؤمنون .

عبد الرزاق عن إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم النخعي قال : لما نزلت : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قالوا : فيم الخصومة ونحن إخوان فلما قتل عثمان قالوا هذه خصومتها (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا عمران أبو الهذيل قال : سمعت وهبًا يقول : إن

---

(١) في (م) يعني الله .

(٢) في (م) خصومتنا .

النفس تخرج من جسد الإنسان قدر كل شيء من أركانه فأما الجسد فإنه مثل القميص حين يخلعه الإنسان منه فإن كان القميص يجد مس شيء فإن الجسد على ذلك ولكن النفس [1] هي تجد الراحة والبلاء .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة بن يحي بن عبد الرحمن بن حاطب عن الزبير قال : لما نزلت : ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال الزبير : أي رسول الله أتكرَّر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا قال : نعم ، قال : فإن الأمر إذًا لشديد[2].

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن منصور قال : قلت : لمجاهد يا أبا الحجاج ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾ قال : هم الذين يأتون بالقرآن ، فيقولون : هذا الذي أعطيتمونا قد عملنا بما فيه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن خالد بن الوليد مشى إلى العزّىٰ ليكسرها بالفأس ، فقال له : قيِّمها يا خالد إنها ما يقوم بسبيلها شيء شدة وإني أخافها عليك ، فمشى إليها خالد فضرب أنفها حتى كسرها بالفأس .

عبد الرزاق عن معمر في قوله : ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِن دُونِهِ ﴾ قال : قال لي رجل : إنهم قالوا للنبي ﷺ لتكفن عن شتم آلهتنا أو لنأمرنها فلتخبلنك [3] .

---

(١) في (م) ولكن البعض .

(٢) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٤٨ .
والإمام أحمد جـ ١ ص ١٦٧ .

(٣) في (م) فليحملنك . وهو تصحيف .
رواه ابن المنذر . انظر الدر جـ ٧ ص ٢٢٩ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ﴾ قال : هي في الآلهة ، قالوا اتخذناها لتشفع لنا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ ﴾ قال : استكبرت وكفرت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِىٓ ﴾ قال : على خير عندي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أصاب قوم في الشرك ذنوبًا عظامًا فكانوا يتخوفون ألا يغفر لهم فدعاهم الله بهذه الآية : ﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله : ﴿ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ قال : إذا كان يوم القيامة طوى الله السماوات بيمينه والأرض قبضته ثم يقول : لي الملك أين ملوك الأرض (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن أبا هريرة قال : إن النبي ﷺ قال : « يمين الله ملأى لا تغيضها (٢) نفقة سحاء الليل والنهار أرأيت ما أنفق منذ خلق الله السماوات والأرض فإنه لن ينقص مما عنده شيء وبيده الميزان (٣) ، قال معمر : قال غيره : الغيض (٤) يخفض ويرفع وعرشه على الماء .

---

(١) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٣٢ .
ومسلم في صفة القيامة جـ ٨ ص ١٢٥ . والدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣٢٥ .
(٢) معنى لا تغيضها : لا تنقصها .
(٣) رواه البخاري في التوحيد جـ ٨ ص ١٧٥ .
ورواه مسلم في الزكاة جـ ٣ ص ٧٨ . والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣١٧ .
(٤) في (م) القسط ، وفي رواية البخاري الغيض أو القبض وفي رواية مسلم القبض .

عبد الرزاق عن معمر عن سليمان عن بشر بن شغاف التميمي عن عبد الله ابن عمرو عن النبي ﷺ في قوله : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ قال النبي ﷺ : « هو قرن ينفخ (١) فيه » وكان قتادة (٢) يقول : هي الصُّوَرُ يعني صور الناس كلهم ، نفخ فيها كلها .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن الأعمش عن العوفي عن أبي سعيد الخدري في قوله : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ أن النبي ﷺ قال : « كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر متى يؤمر » (٣) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ﴾ قال : إنه استثنى وما تبقى أحد إلا قد مات وقد استثنى الله والله أعلم بثنياه .

عبد الرزاق عن ابن المبارك وغيره عن شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ﴾ قال : هم الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدي (٤) السيوف .

[عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ﴾ قال : هم الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدي السيوف] (٥) .

(٣) رواه الدارمي جـ ٢ ص ٣٢٥ والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥٠ وأحمد جـ ٢ ص ١٢٦ .
(٢) في (م) قال معمر .
(٣) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥٠ . وأحمد جـ ٣ ص ٧ .
(٤) في (م) متقلدين .
(٥) هذه الرواية سقطت من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم [1] بن ضمرة قال : تلا علي : ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ قال : حتى إذا جاءوها وجدوا عند باب الجنة شجرة يخرج [2] من ساقها عينان فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا بها فاغتسلوا فيها ، فلن تشعث رؤوسهم بعدها أبدًا كأنما دهنوا بالدهان ، ثم عمدوا إلى الأخرى فشربوا منها فطهرت أجوافهم وغسلت كل قذر فيهم ، وتتلقاهم الملائكة على باب الجنة سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ، وتتلقاهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يجيء من الغيبة يقولون : أبشر أعدّ الله لك كذا وكذا ، ثم يذهب الغلام منهم إلى الزوجة من أزواجه فيقول : قد جاء فلان باسمه الذي كان يدعى في الدنيا فتقول : أنت رأيته ؟! فيقول : نعم ، فيستخفها الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها ، ثم ترجع ، فيجيء فينظر إلى تأسيس بنيانه من جندل اللؤلؤ بين أحمر وأصفر وأخضر من كل لون ثم يجلس فينظر فإذا زرابي مبثوثة ونمارق مصفوفة وأكواب موضوعة ، ثم يرفع رأسه فينظر إلى سقف بنيانه فلولا أن الله قدر ذلك له لألمّ أن يذهب بصره ، إنما هو مثل البرق فيقول : الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي مثله إلا أنه يزيد وينقص في اللفظ والمعنى واحد .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق أن [3] الأغر حدثه عن أبي سعيد

---

(١) في (م) عن أبي عاصم بن أبي حمزة . والصواب ما أثبتناه ، انظر تهذيب التهذيب جـ ٥ ص ٤٥.

(٢) في (م) يجري .

(٣) في (م) عن الأغر .

الخدري وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « ثم ينادي منـاد أن لكم أن تحيوا فلا تموتوا أبدًا وأن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبـدًا وأن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدًا ، وأن لكم أن تنعموا فلا تبتئسوا أبدًا فذلك قوله تعـالى : ﴿ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾ » (١) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود قـال : إن المرأة من الحـور العين ليرى مـخ سـاقهـا من وراء اللحم والعظم ومن تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قـولـه تعـالى : ﴿ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ قـال : افتتح بـالحمـد وختم بـالحمـد وافتتـح بقـولـه : ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾ وختم بقوله : ﴿ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

* * *

(١) رواه مسلم في الجنة جـ ٨ ص ١٤٨ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥١ .
والدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣٣٤ باختصار .
وأحمد جـ ٢ ص ٣١٩ ج ٣ ص ٣٨ .

سورة حم (المؤمن) [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حمٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴾ قال : إقبالهم وإدبارهم وتقلبهم في أسفارهم .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ قال : من بعد قوم نوح وعاد وثمود وتلك القرون كانوا أحزابًا على الكفر .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ ﴾ قال : بلغني أن عمر بن الخطاب قال : يا كعب [3] ما عدن ؟ قال : قصور من ذهب [4] في الجنة يسكنها النبيون والصديقون والشهداء وأئمة العدل .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ قال : ليأخذوه فيقتلوه .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [5] قال : حق عليهم عذاب الله بأعمالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ

---

(١) في (م) سورة المؤمن .
(٢) البسملة من (م) .
(٣) في (م) لكعب .
(٤) كلمة (من ذهب) من (ق) .
(٥) (كلمات) بالجمع قراءة أبي جعفر ونافع وابن عامر ، والباقون بالإفراد .

﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ قال : قال مطرف بن عبد الله بن الشخير وجدنا أنصح عباد الله لعباد الله الملائكة ، ووجدنا أغش عباد الله لعباد الله الشياطين (١) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ ﴾ قال : تابوا من الشرك ﴿ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ ﴾ أي طاعتك .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ قال : قهم العذاب . ومن تق العذاب يومئذ فقد رحمته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ﴾ قال : يقول : لمقت الله إياكم في الدنيا حين دعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من مقتكم أنفسكم حين رأيتم العذاب .

عبد الرزاق قال معمر : مر بالكلبي رجل فقال له : أرأيت قوله : ﴿ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ ﴾ قال : قد عرفت حين تذهب إنما كانوا أمواتاً في أصلاب آبائهم فأحياهم ثم يميتهم ثم يحييهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْكَبِيرِ ﴾ قال : قالت الحروراء : لا حكم إلا لله فقال علي : كلمة حق غذي بها الباطل .

قال معمر وقال قتادة : والله لقد استحل بها الفرج الحرام والمال الحرام والدم الحرام وعصي بها الرحمن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ﴿ يُلْقِى ٱلرُّوحَ ﴾ قال : الوحي والرحمة .

(١) في (م) الشيطان .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾ يوم يتلاقى أهل السماء وأهل الأرض . والخالق [1] وخلقه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾ قال : بارزون لا يسترهم جبل ولا يسترهم شيء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذِ ٱلْقُلُوبُ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَ ﴾ قال : شخصت من صدورهم فنشبت في حلوقهم فلم تخرج ولم ترجع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ٱلْأَزِفَةِ ﴾ قال : الساعة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ ﴾ قال : يعلم همزه بعينه وإغماضه فيما لا يحب الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ ٱقْتُلُوٓا۟ ﴾ قال : هذا بعد القتل الأول .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾ قال : هو الهدى [2] ، الفساد الذي عنى فرعون .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر عن حميد الأعرج عن مجاهد أنه كان يقرأ : (**وأن يَظْهَرَ في الأرض الفسادُ**) .

---

(١) في (م) والخلاق .

(٢) في (م) قال : هو هذا الفساد . وهو تصحيف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ ﴾ قال : هم الأحزاب : قوم نوح وعاد وثمود .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾ يوم ينادي كل قوم بأعمالهم فينادي أهل النار أهل الجنة وأهل الجنة أهل النار .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ﴾ قال : مدبرين إلى النار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴾ قال : الأبواب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴾ قال : في خسار .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ﴾ قال : من عمل شركًا .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ ﴾ قال : كان قبطيًّا فنجا مع موسى وبني إسرائيل حين نجوا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الأعمش في قوله : ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ قال : قال ابن مسعود : إن أرواحهم في صور طير سود يرون منازلهم بكرة وعشية .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري [1] عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : قالت أم مبشر لكعب بن مالك وهو شاك : اقرأ على ابني السلام تعني مبشرًا ، فقال: يغفر الله لك يا أم مبشر ، أو لم تسمعي ما قال رسول الله ﷺ : « إنما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعها الله إلى جسده يوم القيامة » ، قالت : ضعفت فأستغفر [2] الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَـٰدُ ﴾ قال : الأشهاد الملائكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِبْكَـٰرِ ﴾ قال : صلاة الفجر والعصر ، وكل شيء في القرآن من ذكر التسبيح فهو صلاة .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي قيس الأودي عن هذيل بن شرحبيل عن ابن مسعود قال : إن أرواح آل فرعون في أجواف طير سود تعرض [3] على النار كل يوم مرتين ، يقال : يا آل فرعون هذه داركم .

أنا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن ذر عن يُسَيْع الكندي [4] عن النعمان بن بشير أن النبي ﷺ قال : « إن الدعاء هو [5]

(١) كلمة (عن الزهري) من (ق) ..
(٢) رواه النسائي في الجنائز جـ ٤ ص ١٠٨ .
وابن ماجه في الزهد : جـ ٢ ص ١٤٢٨ .
وأحمد : جـ ٣ ص ٤٥٥ ، ٤٥٦ وقد تقدم هذا الحديث في سورة آل عمران فلينظر هناك .
(٣) في (م) يعرضون .
(٤) في (م) ... عن الثوري والأعمش عن يسيع الكلبي ... وهو تصحيف انظر تهذيب التهذيب جـ ١١ ص ٣٨٠ .
(٥) رواه أبو داود في الدعاء جـ ٢ ص ١٤١ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٢٧٩ وأحمد جـ ٤ ص ٢٦٧ .

العبادة » ثم قرأ : ﴿ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن التيمي عن أبيه قال [1] : لو أن غلًا من أغلال جهنم وضع على جبل لوهصه [2] حتى يبلغ الماء الأسود .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج سمعته يذكر عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ قال : المشي فيها بأرجلهم .

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج عن مجاهد في قوله : ﴿ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ ﴾ قال : كالجعبة للنبل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ ﴾ قال : سنّته أنهم إذا رأوا بأسنا آمنوا فلم ينفعهم إيمانهم ﴿ فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ ﴾ إلى آخر السورة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ ﴾ قال : من بلد إلى بلد .

* * *

(١) في (ق) قال : إنه لو أن غلا .

(٢) معنى وهصه : كسره ودقه . انظر لسان العرب جـ ٧ ص ٣٠٨ .

سورة حم (فُصِّلَتْ)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال : كان يقال الزكاة قنطرة الإسلام فمن قطعها برئ ونجا ومن لم يقطعها هلك .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن في قوله تعالى :﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا﴾ قال : أرزاقها .

قال عبد الرزاق قال معمر : قال قتادة : جبالها ودوابها وأنهارها وثمارها .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا ﴾ قال : السابري لا يصلح إلا بسابور واليماني لا يصلح إلا باليمن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ قال : من سأل فهو كما قال الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿صَٰعِقَةً مِّثْلَ صَٰعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ﴾ قال : يقول : أنذرتكم وقيعة مثل وقيعة عاد وثمود .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ قال : باردة وقال : النحسات المشئومات النكدات .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَهَدَيْنَٰهُمْ

(١) البسملة من (م) .

﴿ فَٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْعَمَىٰ عَلَى ٱلْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ ﴾ قال : يقول : بينا لهم فاستحبوا العمى على الهدى .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في قوله : ﴿ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ ﴾ قال : إنكم تدعون يفدم [1] على أفواهكم بالفدام فأول شيء يبين عن أحدكم فخذه وكفه [2] .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا الحسن : ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ ﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله : عبدي عند ظنه بي وأنا معه إذا دعاني » [3] ثم أفتن [4] ينطق الحسن بهذا فقال : « ألا وإنما أعمال الناس على قدر ظنونهم بربهم : فأما المؤمن فأحسن بالله الظن فأحسن العمل وأما الكافر والمنافق فأساء بالله الظن فأساء العمل ، قال الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ ﴾ حتى الخاسرين » .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة عن وهب بن ربيعة عن عبد الله بن مسعود قال : إني لمستتر بأستار الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر : ثقفي وختناه قرشيان كثيرة شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم فتحدثوا بينهم بحديث فقال أحدهم : أترى [5] الله يسمع ما قلنا فقال الآخر : أراه يسمع إذا رفعنا ولا يسمع إذا خفضنا ، فقال الآخر : لئن كان يسمع شيئًا منه إنه ليسمعه كله ،

(١) معنى يفدم بالفدام : أصل الفدام ما يشد على فم الإبريق والكوز من خرقة ونحوها لتصفية الشراب . والمراد أنهم يمنعون عن الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم .

(٢) رواه الإمام أحمد جـ ٤ ص ٤٤٧ ، جـ ٥ ص ٣ .

(٣) رواه البخاري في التوحيد جـ ٨ ص ١٧١ ومسلم في التوبة جـ ٨ ص ٩١ والترمذي في الزهد جـ ٤ ص ٢٣ .

(٤) في (م) ثم أقبل .

(٥) في (ق) ترى الله يسمع .

قال : فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، قال : فأنزل الله : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ ﴾ إلى الخاسرين [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال لي رجل : إنه يؤمر برجل إلى النار فيلتفت فيقول : يا رب ما كذا هذا ظني بك ، قال : وما ظنك بي قال : كان ظني بك أن تغفر لي ولا تعذبني ، قال : فإني عند ظنك بي .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ وَالْغَوْا فِيهِ ﴾ قال : إذا سمعتموه يتلى فالغوا تحدثوا وضِجُوا وصيحوا حتى لا تسمعوه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ قال : هما الشيطان وابن آدم الذي قتل أخاه .

عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حصين بن عقبة الفزاري عن أبيه أن عليًا سئل عن الكلاب فقال : أمة من الأمم لعنت فجعلت كلابًا [2] . وسئل عن قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا الَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ﴾ فقال : ابن آدم الذي قتل أخاه ، وإبليس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾ قال : استقاموا على طاعة الله ، قال معمر : وكان الحسن إذا تلاها قال : اللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة .

(١) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٣٧ ومسلم في صفات المنافقين جـ ٨ ص ١٢١ والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥٣ .

(٢) مثل هذه الروايات تحتاج إلى توقف في قبولها فإن هذه الحيوانات خلقها الله سبحانه وتعالى ابتداء كسائر الحيوانات والبهائم وسخرها لمصلحة الإنسان . وإن صحت الرواية إلى علي رضي الله عنه فإنما هو اجتهاد منه أو مما سمعه من علماء أهل الكتاب .

قال عبد الرزاق : قال : معمر وقال الأعمش ومنصور عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان مولى النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال : « استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن »[1] .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن إسحاق عن عامر بن سعد البجلي عن سعيد بن نجران[2] عن أبي بكر الصديق في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ ﴾ قال : الاستقامة ألا يشركوا بالله شيئًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : تلا الحسن : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا ﴾ فقال : هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا أحب أهل الأرض إلى الله ، أجاب الله في دعوته ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحًا في إجابته ، وقال : إنني من المسلمين هذا خليفة الله .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن سهيل بن أبي صالح في قوله : ﴿ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ﴾ قال : من الأذى .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد في قوله : ﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ قال : السلام سلِّم[3] عليه إذ لقيته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ

---

(١) رواه الدارمي في الطهارة جـ ١ ص ١٦٨ وابن ماجه في الطهارة .
والإمام مالك في الطهارة وأحمد جـ ٥ ص ٢٧٧ ، ٢٨٢ .

(٢) في (م) مهران .

(٣) في (م) تسلّم عليه .

حَمِيمٌ ﴾ قال : ولي قريب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾ قال : الحظ العظيم الجنة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ﴾ قال : غبراء متهشمة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قال : الإلحاد التكذيب .

عبد الرزاق قال أنا ابن عيينة عن بشير بن تميم قال : نزلت هذه الآية في أبي جهل وعمار بن ياسر ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ ﴾ أبو جهل ﴿ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ عمار بن ياسر .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ ﴾ قال : بالقرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ ﴾ قال : الشيطان لا يستطيع أن يبطل منه حقًّا ولا يحق فيه باطلًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ قال : يعزيه ، قال : يقول قد قيل للأنبياء ساحر وشبه ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ ﴾ [1] قال : يقول : لولا بينت آياته أعجمي وعربي لقالوا هذا القرآن أعجمي وهذا النبي عربي ، فيقول لكان ذلك أشد لتكذيبهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ﴾ قال : عموا عن القرآن وصموا عنه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر قال : أنا إنسان [1] عن مجاهد في قوله : ﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال : ما يفتح الله عليهم من القرى وفي أنفسهم قال : فتح مكة .

عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن مجاهد في قوله : ﴿ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ﴾ قال : هي وعيد .

عبد الرزاق قال أنا عمر [2] بن حبيب عن عبد الحميد بن رافع الطهراني عن فلان بن نافع عن مجاهد مثله قال : وعيد .

* * *

(١) بهمزة واحدة وهي قراءة هشام على الخبر . أما قراءة أبي بكر وحمزة والكسائي فبهمزتين ، وقرأ الباقون بهمزة مع المد . انظر كتاب التبصرة لمكي بن أبي طالب ص ٤٩٥ جـ ١ الدار السلفية بالهند .

(١) في (م) قال : أرنا زيد بن أسلم عن مجاهد .

(٢) في (م) عمرو بن حبيب . وهو تصحيف بزيادة الواو . انظر تهذيب التهذيب جـ ٧ ص ٤٣١ .

سورة حم عسق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم (٢)

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حمٓ عٓسٓقٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ﴾ قال : من جلال الله وعظمته .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ قال : للمؤمنين منهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ﴾ قال : يعيشكم فيه .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ قال : مفاتيح السماوات .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا ﴾ قال : الحلال والحرام .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ﴾ قال : إياكم والفرقة فإنها هلكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ

(١) هي سورة الشورى .
(٢) البسملة من (م) .

﴿ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ ﴾ قال : هم اليهود والنصارى [١] قالوا : كتابنا قبل كتابكم ونبينا قبل نبيكم ونحن خير منكم .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ ﴾ قال : الميزان العدل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ ﴾ قال : لا أسألكم أجرًا على هذا الذي جئتكم به إلا أن توادوني [٢] لقرابتي قال : فكل قريش بينهم وبين رسول الله ﷺ قرابة .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن : إلا أن تودّوا إلى الله فيما يقربكم إليه .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ ﴾ قال : إن يشأ أنساك ما قد آتاك .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ ﴾ أن أبا هريرة قال : قال النبي ﷺ : « لله أشد فرحًا بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته في المكان الذي يخاف أن يقتله فيه العطش » [٣] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ ﴾ قال : قيل لعمر بن الخطاب أجدبت الأرض وقنط الناس قال : مُطِروا إذًا .

(١) كلمة (النصارى) من (ق) . (٢) في (م) تودوني .
(٣) رواه مسلم في التوبة جـ ٨ ص ٩٢ .
وأحمد جـ ٤ ص ٢٧٥ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن في قوله : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ﴾ قال : الحدود .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : قال الحسن : ﴿ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴾ قال : بلغنا أنه ليس من أحد تصيبه عثرة قدم أو خدش عود أو كذا أو كذا إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن إسماعيل عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :(١) « ما من خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر » ثم قرأ : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ﴾ (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَوۡ يُوبِقۡهُنَّ بِمَا كَسَبُواْ ﴾ قال : بذنوب أهلها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ إن النبي ﷺ قال : « أتدرون ما الزنا والسرقة وشرب الخمر ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هي فواحش وفيهن عقوبات » (٣) .

عبد الرزاق قال معمر : وقال الحسن : قال النبي ﷺ : « أكبر الكبائر

---

(١) قوله (عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ) من (م) .
(٢) أخرجه سعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم انظر الدر جـ ٦ ص ٩.
(٣) رواه مالك في الموطأ في السفر جـ ١ ص ١٦٧ .

الإشراك بالله وعقوق الوالدين ألا وقول الزور »[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعۡدَ ظُلۡمِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَا عَلَيۡهِم مِّن سَبِيلٍ ﴾ قال : هذا فيما يكون بين الناس من القصاص ، فأما لو أن رجلاً ظلمك لم يحلل لك أن تظلمه .

عبد الرزاق عن معمر والحسن في قوله : ﴿ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ ﴾ قال : أو يجمع لهم الذكران والإناث .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ ﴾ قال : رحمة من عندنا .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾ قال : لكل قوم هاد .

* * *

(١) رواه البخاري في الأدب جـ ٧ ص ٧٠ .
ومسلم في الإيمان جـ ١ ص ٦٤ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٠٢ .
والدارمي جـ ٢ ص ١٩١ .

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا ﴾ قال : في أصل الكتاب وجملته عندنا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ قال : عقوبة الأولين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا ﴾ قال : طرقًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقۡرِنِينَ ﴾ قال : في العبادة ، في القوة .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن علي بن ربيعة أنه سمع عليًّا حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى ، قال : الحمد لله ، ثم قال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، ثم حمد ثلاثًا وكبر ثلاثًا ثم قال : اللهم لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم ضحك فقيل : له ما يضحكك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت النبي ﷺ فعل ما فعلت ، وقال مثل ما قلت ، ثم ضحك ، فقلنا : ما يضحكك يا نبي الله ؟ قال : العبد ، أو قال : عجبت للعبد إذا قال : لا إله إلا أنت [2] ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) إلا الله .

إلا أنت ، قال : يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان إذا ركب قال : بسم الله ثم يقول : اللهم هذا من منّك وفضلك علينا ، الحمد لله ربنا ، ثم يقول : ﴿ سُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَـٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ﴾ أي عدْلًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة : ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ ﴾ قال : جعلوا له البنات ، وهم إذا بشر أحدهم بهن ظل وجهه مسودًّا وهو كظيم، وأما قوله : ﴿ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ يقول : قل ما تكلمت امرأة تريد أن تكلم بحجتها إلا تكلمت بالحجة عليها .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن علقمة بن مرثد عن مجاهد قال : ذكر له : أنهم يقولون : من تحلى بمثل حَرْبَصِيصَةٍ يعني دابة صغيرة . فقال مجاهد : رخص للنساء في الذهب ثم تلا هذه الآية : ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ ﴾ قال مترفوها : رؤوسهم وأشرافهم .

عبد الرزاق عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ قال : يقول أي براء مما تعبدون إلا الذي خلقني .

(1) رواه أبو داود في الجهاد جـ ٣ ص ٤١٠ .
والترمذي في الدعوات جـ ٥ ص ١٦٤ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ ﴾ قال : التوحيد والإخلاص : لا يزال في ذريته من يوحد الله ويعبده .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ قال الرجل : الوليد بن المغيرة ، قال : لو كان ما يقول محمد حقًّا أنزل عليّ هذا القرآن أو على أبي مسعود الثقفي ، والقريتان الطائف ومكة وأبو مسعود الثقفي من الطائف واسمه عروة بن مسعود .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَلَوْلَا أَن يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً ﴾ قال : لولا أن يكون الناس كفارًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَعَارِجَ ﴾ قال : درج عليها يرتقون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَزُخْرُفًا ﴾ قال : ذهب ، قال معمر : وقال الحسن في قوله : ﴿ زُخْرُفًا ﴾ ، قال : بيتًا من زخرف قال : من ذهب .

عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريري في قوله تعالى : ﴿ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ قال : بلغنا أن الكافر إذا بعث يوم القيامة من قبره يشفع بيده شيطان فلم يفارقه حتى يصيرهما الله إلى النار فذلك حيث يقول : ﴿ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ ﴾ ، وأما المؤمن فيوكل به ملك فهو معه حتى قال : إما يقضى بين الناس أو يصيرا إلى ما شاء الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه تلا : ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴾ قال : ذهب النبي ﷺ وبقيت النقمة ولم ير الله نبيه ﷺ في أمته شيئًا يكرهه حتى مضى ، ولم يكن نبي قط إلا قد رأى العقوبة في أمته إلا نبيكم عليه السلام ، قال معمر : قال قتادة : وذكر لنا أن النبي ﷺ أُري ما يصاب به أمته بعده فما رئي ضاحكًا مستنشطًا حتى قبض ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ ﴾ [قال : قال في بعض الحروف (**واسأل الذين أرسلنا إليهم من قبلك من رسلنا**] [1] يقول : سل أهل الكتاب أكانت الرسل تأتيهم بالتوحيد ؟ .. أكانت تأتيهم بالإخلاص ؟

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴾ قال : أي متتابعين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ﴾ قال : أغضبونا ﴿ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا ﴾ قال : إلى النار . قال : ﴿ وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴾ أي وَعِظَة [2] للآخرين .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان قال : يقول : لولا أن يشق على عبدي المؤمن لجعلت على رأس الكافر إكليلاً من حديد فلا يصدّع ولا يحزن أبدًا ولا يصيبه نكبة أبدًا .

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود قال : سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقرؤها (**يصُدونَ**) قال : يضحون [قال عاصم:

(١) ما بين المعكوفتين من (م) .

(٢) في (م) أي موعظة .

وأخبرني أبو رزين أن ابن عباس كان يقرؤها (**يَصِدون**) قـال : يضجون][1].

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة قـال : لما ذكر عيسى ابن مريم جزعت قريش فقالوا : يامحمد ما ذكرك عيسى ابن مريم ؟ وقالوا : ما يريـد محمـد إلا أن يصنـع بـه كما صنعت النصـارى بعيسى ابن مريم ، فقـال الله عـز وجـل : ﴿ مَاضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّاجَدَلًا ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قولـه : ﴿ مَثَلًا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ أحسبه[2] قال : إنه لبني إسرائيل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قوله تعالى : ﴿ مَّلَٰٓئِكَةً فِي ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴾ قال : يخلف بعضهم بعضًا مكان بني آدم .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قـولـه تعـالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ قال : نزول عيسى ابن مريم علم للساعـة . نـاس يقولون ، القرآن علم للساعة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قولـه : ﴿ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ ﴾ قال : هم الأربعة الذين أخرجوهم . بنو إسرائيل يقولون في عيسى . قـد كتب في سورة مريم[3] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : قـال ابن

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م)، قرأ نافع : وابن عامر والكسائي (يَصُدون) بضم الصاد ، وقرأ بقية السبعة (يَصِدون) بكسر الصاد . انظر كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٥٨٧.

(٢) في (م) قال : حسبته .

(٣) أي تقدم ذكر قصة الأربعة الذين اختلفوا في عيسى عليه السلام انظر سورة : (مريم) ص ٨

عباس : إن كان ما يقول أبو هريرة حقًّا فهو عيسى لقول الله : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن سوقة [1] عن محمد بن المنكدر قال : وأخبرنيه سهيل عن ابن المنكدر قال : قال رسول الله ﷺ : « النجوم أمان للسماء فإذا ذهبت أتاها ما توعد ، وأنا أمان لأصحابي ما كنت فيهم ، فإذا ذهبت أتاهم ما يوعدون ، وأصحابي أمان لأمتي فإذا ذهبوا أتاهم ما يوعدون » [2] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾ قال : يقال ممن هذا الرجل ؟ يقال من العرب ، يقال : من أي العرب ؟ يقال : من قريش ، يقال من أي قريش ؟ يقال : من بني هاشم .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن الحارث عن علي في قوله تعالى : ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ أن عليًّا قال : خليلان مؤمنان وخليلان كافران ، توفي أحد المؤمنين فبشر بالجنة ، فذكر خليله فقال : اللهم إن [3] خليلي فلانًا كان يأمرني لطاعتك وطاعة رسولك ، ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر وينبئني أني ملاقيك ، اللهم فلا تضلّه بعدي حتى تريه مثل الذي أريتني ، وترضى عنه كما رضيت عني ، فيقال له : اذهب فلو تعلم ما لك عندي لضحكت كثيرًا وبكيت قليلًا ، قال : ثم يموت الآخر فيجمع بين أرواحهما فيقال : ليثن

(١) في (م) محمد بن سودة . وهو تصحيف . انظر تهذيب التهذيب جـ ٩ ص ٢٠٩ .

(٢) رواه مسلم في فضائل الصحابة جـ ٧ ص ١٨٣ . وأحمد : جـ ٤ ص ٣٩٩ .

(٣) في (م) فقال : إن فلانًا خليلي كان .

أحدكما على صاحبه ، فيقول كل واحد منهما لصاحبه : نعم الأخ ونعم الصاحب ونعم الخليل . وإذا مات أحد الكافرين فبشر بالنار فيذكر خليله ، فيقول : اللهم إن خليلي فلاناً كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك ويأمرني بالشر وينهاني عن الخير ، ويخبرني أني غير ملاقيك [١] اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه مثل الذي أريتني وتسخط عليه كما سخطت علي قال : فيموت الكافر الآخر فيجمع بين أرواحهما ثم يقول : ليثن كل واحد منكما على صاحبه ، فيقول كل واحد منهما لصاحبه : بئس الأخ وبئس الصاحب وبئس الخليل .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر ومطرف ابن طريف عن الشعبي قال : سمعت المغيرة بن شعبة يحدث عن رسول الله ﷺ أن موسى سأل الله ، قال : رب [٢] أخبرني بأدنى أهل الجنة منزلة قال : هو رجل يجيء بعدما يدخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم ، وأخذوا أخَذَاتهم ؟ قال : فيقال له : أما ترضى [٣] أن يكون لك مثل ما كان للملك من ملوك الدنيا ، فيقول : بلى أي رب ، فيقال له : فإن ذلك لك ومثله فذكر مرارًا فيقول : رب رضيت ، فيقال : إن لك هذا وعشرة أمثاله ، فيقول : رضيت رب ، فيقال له : إن لك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول : رضيت رب ، فقال موسى : رب فأخبرني عن أفضل أهل الجنة منزلة ، فقال : عن أولئك سألت أو ذلك أردت وسوف أخبرك ، غرست كراماتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر ، فقال : ومصداق [٤] ذلك في

(١) في (م) غير لاقيك .

(٢) كلمة (رب) من (ق) .

(٣) في (م) أما تريد .

(٤) في (م) قال : وتصديق .

كتاب الله : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن إسماعيل أن عكرمة أخبره أن رسول الله ﷺ قال : إن أهون أهل النار عذابًا ، رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه ، فقال أبو بكر : وما كان جرمه يا رسول الله ؟ قال : كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه ، وحرمه الله وما حوله غَلْوة بسهم وربما قال : رميةً بحجر ، فاحذروا إلا يُسْحِت الرجل ماله في الدنيا ويهلك نفسه في الآخرة فلا تسحتوا أموالكم في الدنيا وتهلكوا أنفسكم في الآخرة ، وكان يصل بهذا الحديث . قال : وإن أدنى أهل الجنة منزلة وأسفلهم درجة لرجل لا يدخل الجنة بعده أحد ، يفسح له في بصره مسيرة مائة عام في قصور من ذهب وخيام من لؤلؤ ليس فيها موضع شبر إلا معمورًا ويُغدى عليه ويراح كل يوم بسبعين ألف صحفة من ذهب ، ليس منها صحفة إلا وفيها لون ليس في الأخرى مثله ، شهوته في أخرها كشهوته في أولها لو نزل به جميع أهل الدنيا لوسّع عليهم مما أعطي لا ينقص ذلك مما أوتي شيئًا [2] .

عبد الرزاق عن معمر [3] عن يحي بن أبي كثير في قوله تعالى : ﴿ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ قال : قيل : يا رسول الله ما الحبر ؟ قال : « اللذة والسماع بما شاء الله من ذكره » [4] .

(١) رواه مسلم في الإيمان جـ ١ ص ١٢١ .

(٢) أخرجه عبد بن حميد ، انظر الدر جـ ٦ ص ٢٢ .

(٣) في (م) عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ **أنتم وأزواجكم ..** ﴾ .

(٤) أخرجه عبد بن حميد . انظر الدر جـ ٥ ص ١٥٣ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : [تعالى :﴿ تُحۡبَرُونَ ﴾ قال : تنعّمون .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن رجل عن كعب في قوله تعالى][1] : ﴿ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ ﴾ قال : يطاف عليهم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل صحفة لون وطعم ليس في الأخرى .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : وألف غلام : كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي الحسن عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ ﴾ قال : مكث عنهم ألف سنة ثم قال : إنكم ماكثون ، قال سفيان الثوري : وفي حرف ابن مسعود : (**ونادوا يا مال[2] ليقض علينا ربك**) .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقرأ ﴿ وَنَادَوۡاْ يَٰمَٰلِكُ ﴾ .

أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُبۡلِسُونَ ﴾ قال : أي مستسلمون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ ﴾ قال : أم أجمعوا أمرًا فإنا مجمعون .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٢) أي بالترخيم .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ قال : يقول : إن كان لله ولد في قولكم فأنا أول من عبد الله ووحده وكذبكم بما تقولون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَٰهٌ ﴾ قال : يعبد في السماء ويعبد في الأرض .

عبد الرزاق قال : سمعت ابن جريج يقول : وغضبت في شيء فقيل له : أتغضب يا أبا خالد ؟ قال : قد غضب خالق الأحلام إن الله تعالى يقول : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا ﴾ يقول : أغضبونا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ ﴾ قال : الملائكة وعيسى ابن مريم وعزير قال : فإن لهم عند الله شفاعة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ قال : هو قول النبي ﷺ : ﴿ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ ﴾ قال : اصفح عنهم ثم أمر بقتالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا آسَفُونَا ﴾ قال : حدثني سماك بن الفضل قال : كنت عند عروة بن محمد جالساً وعنده وهب بن منبه فأتي بعامل لعروة فشُكِيَ فأكثروا عليه فقالوا : فعل وفعل وثبتت عليه البينة ، قال : فلم يملك وهب نفسه فضربه على قرنه بعصا فإذا

دماؤه تشخب ، وقال : أفي زمان عمر بن عبد العزيز تصنع مثل هذا قال : فاستهانها عروة ، وكان حليمًا أيضًا فاستلقى على قفاه يضحك ، وقال : يعيب علينا أبو عبد الله الغضب وهو يغضب ، فقال وهب : قد غضب خالق الأحلام ، إن الله يقول : ﴿ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ﴾ يقول أغضبونا .

* * *

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

نا سلمة بن شبيب قال : نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ ﴾ قال : هي ليلة القدر : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ فيها يقضى ما يكون من السنة إلى السنة .

عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سوقة عن عكرمة قال : سمعته يقول : يؤذن للناس بالحج [2] ليلة القدر فيكتبون بأسمائهم قال : محمد ، وأظنه قال : وأسماء آبائهم لا يغادر أحدًا ممن كتب تلك الليلة لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ، ثم قرأ عكرمة : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ قال مسروق : كنا جلوسًا عند عبد الله بن مسعود فجاء رجل ، قال سمعت رجلًا آنفًا عند أبواب كندة يقول : إنه سيأتي على الناس دخان يأخذ بأنفاس الكفار ويكون على المؤمن كهيئة الزكمة ، فغضب ابن مسعود فقال : يا أيها الناس من علم منكم شيئاً فليقل ما يعلم ومن لم يعلم فليقل : الله أعلم ، فإن الله قال لنبيه ﷺ : ﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [3] إن قريشًا لما آذوا النبي ﷺ وكذبوه دعا عليهم . فقال : « اللهم خذهم بسنين كسني يوسف » فأخذتهم سنة أهلكت كل شيء حتى أصابهم جوع شديد أو جهد حتى أكلوا الميتة فأكلوا العصب وحتى جعل أحدهم يخيل إليه أنه يرى ما بينه وبين

(١) البسملة من (م) . (٢) في (ق) في الحج .

(٣) الآية : ٨٦ من سورة ص .

السماء دخانًا فجاء أبو سفيان فقال : يا محمد إنك بعثت [1] بالرحمة والعافية والخير وإن قومك قد هلكوا ثم تلا ابن مسعود : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ حتى بلغ : ﴿ كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ﴾ قال : أفيكشف عذاب الآخرة ثم قال : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ قال : هذا يوم بدر ، واللزام القتل يوم بدر قد مضى هذا كله ، وآية الروم [2] قد مضت .

نا عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : آية الدخان لم تمض بعد ، يأخذ المؤمن كهيئة الزكام وينتفخ الكافر حتى يَنْقَدَّ .

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة أو سمعته يقول : دخلت على ابن عباس يومًا ، فقال لي : لم أنم البارحة حتى أصبحت ، فقلت : لِمَ ؟ قال : قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت الدخان قد طرق فوالله ما نمت حتى أصبحت .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن النبي ﷺ قال : « بادروا بالأعمال ستًّا : طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الأرض وخويصة [3]

(١) كلمة (بعثت) سقطت من (م) .

(٢) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٣٩ . ومسلم في صفة القيامة جـ ٨ ص ١٣٠ والترمذي جـ ٥ ص ٥٦ المراد بآية الروم قوله تعالى : ﴿ **غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم** ﴾ . الآيات ١ - ٥ .

(٣) الخويصة : الموت : كما في النهاية لابن الأثير رفيها : وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك .

أحدكم وأمر العامة] [1] يوم القيامة [2] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴾ قال : عائدون إلى عذاب الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴾ قال : هو موسى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَنْ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ﴾ قال : أدوا بني إسرائيل .

عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : إذا رأيت البناء ارتفع إلى أبي قبيس وجرى الماء في الوادي فخذ حذرك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ قال : أي بعذر بيّن [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ قال : أن ترجموني بالحجارة .

---

(١) هذه الرواية جاءت متأخرة في (م) .

(٢) رواه مسلم في الفتن جـ ٨ ص ٢٠٨ . والإمام أحمد جـ ٢ ص ٣٣٧ .
وقد تقدّم تخريج الحديث في تفسير سورة يس انظر ص ١٤٢ .
لا تعارض بين هذا الحديث وإنكار ابن مسعود على القاص ، لأن القاص حمل ما ورد في قوله تعالى : ﴿ وارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾ على الدخان الذي هو من علامات الساعة . وابن مسعود حمله على ما حصل لقريش من غير أن يتعرض للدخان الذي يأتي قبيل يوم القيامة . وقد ثبت في روايات صحيحه أنه سيأتي دخان قبيل يوم القيامة كما ورد .

(٣) في (م) مبين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾ أي : خلوا سبيلي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما قطع موسى البحر عطف ليضرب البحر بعصاه ليلتئم وخاف أن يتبعه فرعون وجنوده ، فقيل له : ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ يقول : كما هو ، طريقاً يابساً ﴿ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَنْ لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ قال : لا تعتوا [1] على الله .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : ﴿ رَهْوًا ﴾ قال : الرهو : الطريق اليابس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ قال : هي بقاع المؤمن التي كان يصلي فيها من الأرض تبكي عليه إذا مات ، وبقاعهُ من السماء التي يرفع فيها عمله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾ قال : على عالم ذلك الزمان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ أن عائشة قالت : كان تبّع رجلًا صالحًا ، وقال كعب : ذم الله قومه ولم يَذْمُمْه .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر وأخبرنيه تميم [2] بن عبد الرحمن أنه سمع

(١) في (م) لا تعثوا . والعثو : الاستكبار ومجاوزة الحد . انظر لسان العرب جـ ١٥ ص ٢٧ .

(٢) في (م) تيم ، وفي حاشية (ق) نعيم وفي (ق) تيم . وقد أثبتنا (تميم) لأن الرواية التالية في النسختين جرت على ذلك . انظر الجرح والتعديل للرازي جـ ٢ ص ٤٤٢ .

سعيد بن جبير قال : إن تبعًا كسا البيت ونهى سعيد عن سبّه .

عبد الرزاق قال : أنا بكار قال : سمعت وهبًا يقول : نهى رسول الله ﷺ عن سب تبع قلنا : يا أبا عبد الله وما كان تبّع قال : صابئاً قلنا : يا أبا عبد الله وما الصابئ ؟ قال : على دين إبراهيم ، كان إبراهيم يصلي كل يوم صلاة ولم تكن له شريعة (١) .

عبد الرزاق قال : أخبرني أبو الهذيل قال : أخبرني تميم بن عبد الرحمن قال : قال لي عطاء بن أبي رباح أتسبون تُبَّعًا يا تميم قال : قلت : نعم ، قال : فلا تسبوه فإن رسول الله ﷺ قد نهى عن سبه (٢) .

عبد الرزاق قال : أنا عبد الصمد بن معقل أنه سمع همامًا يقول في قوله تعالى : ﴿ أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ ﴾ قال : قال الله لنبيه سلهم يعني قريشًا أهم خير أم قوم تبع ، فقد (٣) أهلكناهم أي إنهم لم يكونوا خيرًا منهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما (٤) نزلت في أبي جهل : ﴿ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴾ قال قتادة : قال أبو جهل : ما بين جبليها رجل أعز مني ولا أكرم مني ، فقال الله له : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِحُورٍ عِينٍ ﴾

---

(١) في كلام وهب نظر لأن الثابت من الروايات الصحيحة أن الحج كان من شريعة إبراهيم عليه السلام .
(٢) روى النهي عن سب تبع الإمام أحمد في مسنده جـ ٥ ص ٣٤٠ .
(٣) كلمة (فقد) من (ق) .
(٤) كلمة (لما) من (م) .

قال : بيض عين وفي حرف ابن مسعود(**بعيس** [1] **عين**) .

عبد الرزاق قال : أنا جعفر بن سليمان عن عباد بن عمرو قال : سأل يزيد ابن أبي مريم الحسن فقال : يا أبا سعيد ما الحور العين ؟ قال : عجائزكم هؤلاء الدرد ينشئهن الله خلقًا آخر ، فقال له يزيد بن أبي مريم : عن من تذكر هذا يا أبا سعيد ؟ قال : فحسر الحسن عن ذراعيه ثم قال : حدثني فلان وفلان حتى عد من المهاجرين خمسة وعد من الأنصار أربعة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عمن سمع الحسن يقول : حور العين من نساء الدنيا ينشئهن الله خلقًا آخر ، وقال أبو هريرة : لسن من نساء الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة مولى ابن عباس قال : سئل رسول الله ﷺ في كم خلقت السماوات والأرض ؟ فقال : خلق الله أول الأيام يوم الأحد وخلقت الأرض في يوم الأحد ويوم الاثنين وخلقت الجبال وشقت الأنهار وغرس في الأرض الثمار وقدر في كل أرض قوتها يوم الثلاثاء ويوم الأربعاء ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ﴾ في يوم الخميس ويوم الجمعة ، وكان آخر الخلق آدم خُلق في آخر ساعات يوم الجمعة فلما كان يوم السبت لم يكن له فيه خلق فقالت اليهود فيه ما قالت ، فأنزل الله تكذيبهم :

---

(١) المراد بالعيس : بياض يخالطه شيء من شقرة .

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾ (١) إلى آخر الآية .

* * *

(١) لم أجد هذه الرواية في شيء من كتب السنة وقد أورد مسلم رواية في خلق السماوات والأرض تخالف جميع الروايات التي ذكرها أصحاب السنن . حيث ذكر من حديث أبي هريرة قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال : خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق منها الجبال يوم الأحد ...) الحديث انظر صحيح مسلم جـ ٨ ص ١٢٧ .

والروايات التي تحدثت عن بدء الخلق تذكر بدأ الخلق يوم الأحد ، كما في هذه الرواية التي ذكرها عبد الرزاق ، وقريب منها ما ذكره أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس وغيره . كما أن رواية مسلم فيها إشكال من ناحيتين : الأولى : أنها جعلت أيام خلق السماوات والأرض سبعة أيام وهو مخالف لظاهر الآيات التي تذكر خلق ذلك في ستة أيام .

الثانية : تذكر أن يوم السبت هو يوم بدأ الخلق بينما تذكر جميع الروايات أن بدء الخلق كان يوم الأحد والانتهاء يوم الجمعة ، وعندما زعمت اليهود أن الله سبحانه وتعالى استراح يوم السبت رد الله تعالى عليهم بقوله : ﴿ **ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب** ﴾ . واختلفت آراء العلماء في توجيه رواية الإمام مسلم ليس هذا موضع ذكرها .

سورة الجاثية وهي الشريعة [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

قال نا سلمة قال نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ﴾ قال : يصرفها إن شاء جعلها رحمة وإن شاء جعلها عذابًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ ﴾ قال : نسختها : ﴿ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ قال : لا يهوى شيئًا إلا ركبه لا يخاف الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ قال : قال ذلك مشركو قريش ، قالوا وما يهلكنا إلا الدهر ، يقولون إلا [4] العمر .

قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « إن الله يقول : لا يقولن أحدكم يا خيبة الدهر - مرتين - [5]، فإني أنا

---

(١) في الدر المنثور : أخرج ابن مردويه عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال : أنزلت سورة الشريعة بمكة .

وتسمى سورة الشريعة وسورة الدهر لورود ذكرهما في السورة ، قاله الألوسي .

(٢) البسملة من (م) .

(٣) التوبة في (م) .

(٤) كلمة (إلا) من (ق) .

(٥) أي كرر ذلك مرتين . وكلمة (مرتين) من (ق) .

الدهر ، أقلب الليل ونهاره ، فإذا شئت قبضتها »[1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ قالا : هاهنا جثوة وهاهنا جثوة .

عبد الرزاق قال : أنا عمر بن حبيب المكي عن حميد الأعرج ، قال : جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص ، فسأله فقال : مم خلق الخلق ؟ قال : من الماء والنور والظلمة والريح والتراب ، قال : فمم خلق هؤلاء ؟ قال : لا أدري ، قال : ثم أتى عبد الله بن الزبير فسأله ، فقال مثل قول عبد الله بن عمرو فأتى ابن عباس فسأله ، فقال : مم خلق الخلق ؟ قال : من الماء والنور والظلمة والريح والتراب ، قال : فمم خلق هؤلاء ؟ قال : فتلا ابن عباس : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ فقال الرجل ما كان ليأتي بهذا إلا رجل من أهل بيت النبي ﷺ .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾ قال : منه النور والشمس والقمر .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن بَابَيْه قال: قال النبي ﷺ : « كأني اراكم بالكَوْم[2] جاثين دون جهنم في قوله :

(١) روى البخاري شطره الأول في الأدب جـ ٧ ص ١١٥ .
ومسلم في : الألفاظ من الأدب : جـ ٧ ص ٤٥ .
وأحمد : جـ ٢ ص ٢٥٩ .
وأبو داود : جـ ٨ ص ١١٨ في الأدب .

(٢) الكوم : المكان المرتفع ، ومنه الحديث : يجيء يوم القيامة على كوم فوق الناس .

﴿ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ﴾ [(١)] » .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ ﴾ قال : اليوم نترككم كما تركتم .

* * *

(١) أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث . انظر الدر جـ ٦ ص ٣٦ .

سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

سلمة قال : نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن من سمع الحسن في قوله تعالى : ﴿ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ قال : أثرة شيء يستخرجه فيثيره .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : أو خاصة من علم .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار قال : سئل رسول الله ﷺ عن الخط فقال : علم [2] علمه نبي فمن وافق علمه علم [3] . قال صفوان فحدثت به أبا سلمة بن عبد الرحمن فقال أبو سلمة : حدَّثت به ابن عباس فقال : هو أثرة من علم : ﴿ ٱئْتُونِى بِكِتَـٰبٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَآ أَوْ أَثَـٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ قال : قد كانت قبله رسل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ ﴾ قال : هو عبد الله بن سلام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) كلمة (علم) من (م) .

(٣) أصل الحديث في مسلم في المساجد جـ ٢ ص ٧٠ .
وفي أبي داود في الطب : جـ ٥ ص ٣٧٤ .
والنسائي في السهو : جـ ٣ ص ١٦ .

بِيۦوَلَابِكُمۡۖ ﴾ قال : قد بين له أنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا سَبَقُونَآ إِلَيۡهِۚ ﴾ قال : قال ذلك ناس من المشركين ، قالوا : نحن أعز ونحن ونحن فلو كان خيرًا ما سبقنا إليه فلان وفلان ، قال الله يختص برحمته من يشاء .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن ، قال كانت غفار وأسلم أهل سَلّةٍ يعني سرقة في الجاهلية ، قال : فلما أسلموا قالت قريش : لو كان خيرًا ما سبقونا إليه .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : ليس في الجن رسالة ، قال : إنما الرسالة في الإنس والإنذار في الجن ، قال : ﴿ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة قال أخبرني رجل من أهل المدينة في قوله تعالى : ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ ﴾ قال : أبصر عمر مع جابر بن عبد الله إنسانًا يحمل شيئًا ، فقال : ما هذا ؟ فقال : لحم اشتريته بدرهم فقال عمر : ما يقدم أحدكم قومه إلا أخرج درهمًا فاشترى به لحمًا أما سمعتم الله يقول : ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنۡيَا ﴾ .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ كُرۡهٗا وَوَضَعَتۡهُ كُرۡهٗاۖ ﴾ قالا : حملته من مشقة ووضعته من مشقة [1] .

(١) في (م) حملته بمشقة ووضعته بمشقة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ ثلاث وثلاثون سنة ، وتلا قتادة ﴿ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾ حتى المسلمين ، قال وقد مضى من سني عمله ما مضى.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ ﴾ قال : يعني البعث بعد الموت .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن هشام بن عروة في قوله تعالى : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا ﴾ أن عمر بن الخطاب قال : لو شئت أن أذهب طيباتي في حياتي الدنيا لأمرت بجدي سمين فطبخ باللبن .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : قال عمر : لو شئت أن أكون أطيبكم طعامًا وألينكم ثوبًا لفعلت ولكني أستبقي طيباتي .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾ قال : الأحقاف : الرمال .

عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة : بلغني أنه كان بأرض يقال لها الشَحْرُ (١) مشرفين على البحر وكانوا أهل رمل .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال : ذكروا أن النبي ﷺ قال : « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » (٢) .

---

(١) في هامش (ق) موضع بعمان بين عُمان وعدن .

(٢) رواه البخاري في الاستسقاء جـ ٢ ص ٢٢ .

ومسلم في الاستسقاء جـ ٣ ص ٢٧ .

وأحمد جـ ١ ص ٢٢٣ ، ٢٢٨ .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ ﴾ قال : لما بعث النبي ﷺ حُرست السماء ، فقالت الشياطين ما حرست إلا لأمر حدث في الأرض ، فبعث سراياه في الأرض فوجدوا النبي ﷺ قائمًا يصلي بأصحابه صلاة الفجر بنخلة وهو يقرأ ، فاستمعوا حتى إذا فرغ : ﴿ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ قَالُواْ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا ﴾ حتى ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ (١) .

نا عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة أن النبي ﷺ ذهب هو وابن مسعود ليلة الجن ، فخط النبي ﷺ على ابن مسعود خطًّا ، فقال : لا تخرج منه ثم ذهب النبي ﷺ ، فأتى الجن فقرأ عليهم القرآن ، ثم رجع النبي ﷺ إلى ابن مسعود فقال له : هل رأيت شيئًا ؟ فقال : سمعت لغطًا شديدًا ، قال : « إن الجن تدارأت في قتيل بينها فقضي بينهم بالحق » قال : وسألوا النبي ﷺ الزاد فقال: كل عظم لكم عَرْقٌ وكل روثة لكم خضرة قالوا : يا نبي الله يقذرها الناس علينا ، فنهى النبي ﷺ أن يستنجي الناس بأحدهما (٢) .

وقال : فلما (٣) قدم ابن مسعود الكوفة رأى (٤) الزط وهم قوم طيال سود فأفزعوه حين رآهم ، فقال : أَظَهَروا ؟ فقيل له : إن هؤلاء قوم من الزط ،

---

(١) رواه البخاري في حديث طويل في الأذان جـ ١ ص ١٨٦ .
ومسلم في الصلاة جـ ٢ ص ٣٥ والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٩٨ .

(٢) في صحيح مسلم أن علقمة سأل ابن مسعود : هل شهد أحد منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن ؟ قال لا . ولكننا كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه ... الحديث انظر صحيح مسلم جـ ٢ ص ٣٦ وهذه الرواية تناقض ما رواه الإمام الصنعاني في حضور ابن مسعود ليلة الجن فلينظر ؟ وروى الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥٩ مثل رواية مسلم .

(٣) كلمة (فلما) من (ق) .
(٤) كلمة (رأى) من (ق) .

فقال : ما أشبههم بالنفر الذين صرفوا إلى النبي ﷺ يريد الجن [1] .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾ قالا : عبد الرحمن بن أبي بكر .

قال عبد الرزاق قال : سمعت أبي أنه سمع مينا [2] يذكر أنه [3] سمع عائشة تنكر أن يكون عبد الرحمن الذي نزلت فيه الآية وقالت : هو فلان بن فلان سمت رجلًا .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ ﴾ قال : يعني بهذا القرآن قوله : ﴿ قَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ قال : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى صلوات الله عليهم .

* * *

(١) في (م) ليلة الجن . (٢) في هامش (ق) رجل رافضي .

(٣) في (م) وردت الرواية هكذا : قال : وسمعت أبي يذكر أنه سمع عائشة تنكر ...

(٤) إنكار عائشة أن تكون الآية في أخيها عبد الرحمن ، رواه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير جـ ٦ ص ٤٢ .

سورة محمد ﷺ (وهي مدنية)[1]

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق[2] عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴾ قال : حالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري في قوله : ﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾ أنه كُتب إلى أبي بكر في أسير أسر فذكر أنهم التمسوه بفداء كذا وكذا فقال أبو بكر : اقتلوه ، لَقتلُ رجل من المشركين أحب إلي من كذا وكذا ، قال : وأتي أبو بكر برأس فقال : قد بغيتم .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني رجل من أهل الشام ممن كان يحرس عمر بن عبد العزيز وهو من بني أسد قال : ما رأيت عمر قتل أسيرًا إلا واحدًا من الترك ، كان جيء بأسارى من الترك فأمر بهم يُسترقوا ، فقال رجل ممن جاء بهم : يا أمير المؤمنين لو كنت رأيت هذا لأحدهم ، وهو يقتل المسلمين لكثر بكاؤك عليهم ، فقال له عمر : فدونك فاقتله فقام إليه فقتله .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان الحسن يقول : لا يقتل الأسارى إلا في الحرب يهيّب بهم العدو .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن المهلب[3] عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ فادى رجلين من أصحابه برجل من المشركين أُسِر[4] .

---

(١) كلمة (وهي مدنية) من (ق) .

(٢) في (م) نا محمد بن عبد السلام قال أرنا سلمة بن شبيب قال أرنا عبد الرزاق .

(٣) في (م) عن أبي المهلب .

(٤) في (م) أسير ، والحديث رواه الإمام أحمد جـ ٤ ص ٤٢٦ وزاد : برجل من المشركين من بني =

قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان عمر بن عبد العزيز يفاديهم أيضًا الرجل بالرجلين .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان الحسن يكره أن يفادوا بالمال ، قال معمر : ولم أسمع أحدًا يرخص في ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً ﴾ قال : نسخها قوله تعالى : ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾ (١) .

عبد الرزاق قال : سمعتُ أبا عثمان الثقفي يحدث معمرًا قال : كنت مع مجاهد في غزاة فأبق أسير من رجلٍ ، فتبعه فقتله ، فعاب ذلك عليه مجاهد .

أنا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾ قال : حتى لا يكون شرك ، والحرب من كان يقاتله ، سماهم حربًا .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ﴿ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ قال : الذين قتلوا يوم أحد .

عبد الرزاق [عن معمر عن الكلبي في قوله :﴿ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ قال : عرّفهم منازلهم] (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : إذا نجى الله المؤمنين من النار ، حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار ،

عقيل . والدارمي في السير جـ ٢ ص ٢٢٣ مختصرًا .

(١) الأنفال الآية رقم : ٥٧ .

(٢) الرواية بين المعكوفتين من (م) ولم ترد في (ق) .

فاقتص بعضهم من بعض من مظالم كانت بينهم في الدنيا ، ثم يؤذن لهم أن يدخلوا الجنة ، فإذا دخلوها فما كان المؤمن (١) بأدل بمنزله في الدنيا منه بمنزله في الجنة حين يدخلها (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ قال : هي عامة للكفار .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ قال : ليس لهم مولى غيره.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ﴾ قال : قريته مكة .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ ﴾ قال : غير منتنٍ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ﴾ قال : هم المنافقون ، قال : وكان يقال : الناس ثلاثة : سامع فعامل، وسامع فعاقل ، وسامع فتارك .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴾ قال : قد أنى لهم أن يتذكروا ويتوبوا إذا جاءتهم الساعة

(١) كلمة (المؤمن) من (ق) .

(٢) رواه البخاري في المظالم جـ ٣ ص ٩٧ مع اختلاف يسير .
وأحمد جـ ٣ ص ١٣ ، ٥٧ .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ .

عبد الرزاق عن الزهري قال : حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إني لأستغفر في اليوم وأتوب سبعين مرة أو أكثر » [١] .

عبد الرزاق قال : أنا الثوري عن أبي إسحاق : عن عبيد بن مغيرة قال : سمعت حذيفة يقول : كنت رجلاً ذَرِبَ اللسان على أهلي [٢] فقلت : يا رسول الله إني لأخشى أن يدخلني لساني النار ، فقال النبي ﷺ : « فأين أنت من الاستغفار ، إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » [٣] ، قال أبو إسحاق فذكرته لأبي بردة فقال : وأتوب إليه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ﴾ قال : كل سورة ذكر فيها القتال فهي محكمة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ﴾ قال : هذا وعيد يقول فأولى لهم ، ثم انقطع الكلام ، فقال طاعة وقول معروف ، يقول :

---

(١) رواه البخاري في الدعوات جـ ٧ ص ١٤٥ .
والترمذي في التفسير : جـ ٥ ص ٥٩ .

(٢) في (م) على النبي ﷺ فإني أخشى أن يدخلني لساني النار وهو تصحيف . ومعنى ذرب اللسان : أي فيه حدة . انظر لسان العرب جـ ١ ص ٣٨٥ .

(٣) روى مسلم القسم الأخير من الحديث في باب الذكر جـ ٨ ص ٦٣ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٥٩ وأبو داود في الوتر جـ ٢ ص ١٥١ .
ورواه الدارمي بتمامه في الرقاق جـ ٢ ص ٣٠٢ .

طاعة الله وقول بالمعروف (١) عند حقائق الأمور خير لهم .

عبد الرزاق قال معمر : تلا قتادة : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ قال : قد فعلوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِّن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ قال : هم أهل الكتاب ، يقول : بُين (٢) لهم الهدى أي أنهم يجدونه مكتوبًا عندهم والشيطان سوّل لهم يقول : زين لهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ ﴾ قال : هم المنافقون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ ﴾ قال : لا تكونوا أول الطائفتين ضرعت إلى صاحبتها ﴿ وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ ﴾ يقول : وأنتم أولى بالله منهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾ قال : لن يظلمكم أعمالكم .

عبد الرزاق قال معمر : تلا قتادة : ﴿ إِن يَسْأَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴾ قال : قد علم الله في مسألة المال خروجَ الأضغان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ قال إن : إن تتولوا عن طاعة الله .

(١) في (م) وقول معروف .　　(٢) في (م) تبين .

سورة الفتح (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ قال : قضينا لك قضاء مبينًا .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مغيرة عن الشعبي في قوله : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ قال : نزلت بعد الحديبية ، وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وبايعوه مبايعة الرضوان ، وأُطعموا نخل خيبر ، وظهرت الروم على فارس ، وفرح المؤمنون بتصديق كتاب الله ، وظهر أهل الكتاب على المجوس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال : نزلت على النبي ﷺ : ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ مرجعه من الحديبية ، فقال النبي ﷺ : « لقد نزلت عليّ آية أحب إلي مما على الأرض » ، ثم قرأها عليهم النبي ﷺ فقالوا : هنيئًا مريئًا قد بيّن الله لك ماذا يفعل بك فما يفعل بنا ؟ [2] ، فنزلت عليه : ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ حتى ﴿ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [3] .

---

(١) قوله (وهي مدنية ، والبسملة) من (م) .

(٢) سقطت (فما يفعل بنا) من (م) .

(٣) أخرجه البخاري في المغازي مختصرًا جـ ٥ ص ٦٦ .
وفي التفسير جـ ٦ ص ٤٤ روى جزءًا آخر منه .
والترمذي بنصه في التفسير جـ ٥ ص ٦٢ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ قال : أي يعظموه . قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : وفي بعض الحروف وتسبحوا الله بكرة وعشيًا .

عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم قال : لما وعدهم الله أن يفتح عليهم خيبر ، وكان قد وعدها من شهد الحديبية ، لم يعط أحدًا غيرهم منها شيئًا ، فلما علم المنافقون أنها الغنيمة قالوا : ﴿ ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ ﴾ يقول : ما كان وعدهم ، إلى قوله : ﴿أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾ .

قال عبد الرزاق قال : معمر : أخبرني الزهري عن أبي هريرة قال : لم تأت هذه الآية بعد .

عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن : هم فارس والروم .

قال عبد الرزاق وقال معمر وقال الكلبي : هم بنو حنيفة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : هم هوازن وغطفان وثقيف يوم حنين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا ﴾ ولا ، قال : هذا كله في الجهاد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ قال : بايعوا النبي ﷺ على ألا يفروا يومئذ وهم ألف وأربع مائة ، وبايعوه على ألا يفروا ، قال معمر في قوله : ﴿ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ إن مقسمًا أو قتادة أو كلاهما قالا : هو خيبر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِيَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ﴾ قال : كف أيدي الناس عن عيالهم بالمدينة ، وقال : ﴿ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ يقول : ذلك آية للمؤمنين كف أيدي الناس عن عيالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا﴾ قال : بلغنا أنها مكة .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ . قال : القتل والسباء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة [1] أن المقداد بن الأسود قال يوم الحديبية ، لما حال المشركون بين النبي ﷺ وبين البيت قال : يا رسول الله والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل : ﴿ فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴾ ولكن نقول : اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّ ﴾ قال : أري في المنام أنهم يدخلون المسجد وهم آمنون محلقين رؤوسهم ومقصرين .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال

---

(١) سقط اسم (قتادة) من (م) .

(٢) من المعلوم أن هذه المقالة قالها المقداد يوم بدر انظر البخاري في المغازي جـ ٥ ص ٤ .

يوم الحديبية : « اللهم اغفر للمحلقين » فقال رجل : وللمقصرين فقال النبي ﷺ : « اللهم اغفر للمحلقين » ، حتى قالها ثلاثًا أو أربعًا ثم قال : « وللمقصرين » [1] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : قال بعد الثالثة ، قال : « وللمقصرين » .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله : ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ قال : التخشع .

عبد الرزاق عن الثوري عن حميد الأعرج ، عن مجاهد قال : التخشع والتواضع [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ﴾ قال : علامتهم الصلاة ، فذلك مثلهم في التوراة ، وذكر مثلًا آخر في الإنجيل فقال : كزرع أخرج شطأه .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة ، والزهري : أخرج نباته فآزره ، يقولون فتلاحق ، قال : ﴿ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ﴾ يقولان : ليغيظ الله بالنبي ﷺ وأصحابه الكفار .

---

(١) رواه البخاري في الحج جـ ٢ ص ١٨٩ ، ومسلم في الحج جـ ٤ ص ٨١ .
وأبو داود في المناسك جـ ٢ ص ٤١٨ ، والترمذي في الحج جـ ٢ ص ١٩٨ .

(٢) في حاشية (ق) : قيل في قوله تعالى : ﴿ **محمد رسول الله والذين معه** ﴾ أبو بكر الصديق ﴿ **أشداء على الكفار** ﴾ عمر بن الخطاب ﴿ **رحماء بينهم** ﴾ عثمان بن عفان ﴿ **تراهم ركعًا سجدًا** ﴾ علي بن أبي طالب ﴿ **سيماهم في وجوههم من أثر السجود** ﴾ عبد الرحمن بن عوف وسعد ابن أبي وقاص . اهـ . وهذا قول لا دليل عليه .

عبد الرزاق قال : أنا عبد الله بن كثير عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال : سمعت عبادة يقول : سمعت علياً يقول في هذه الآية : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ لا إله إلا الله وحده .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ﴾ قالا : شهادة أن لا إله إلا الله .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن الزهري قال : بسم الله الرحمن الرحيم .

عبد الرزاق قال : أنا هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي في قوله تعالى : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال : لا إله إلا الله (١) قال : وأحسبه قال : والله أكبر .

عبد الرزاق قال : أخبرني ابن عيينة عن شيخ مؤذن كان لأهل مكة عن علي الأسدي ، قال : سمعهم ابن عمر يقولون : لا إله إلا الله والله أكبر ، فقال ابن عمر : هي هي قال قلت ما هي هي يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ﴾ .

* * *

(١) في حاشية (ق) : عبد الرزاق أرنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال : قالوا : يستحب للصبي أول ما يتكلم أن يلقن لا إله إلا الله لتكون فاتحة كَلِمِهِ لا إله إلا الله .

سورة الحجرات (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ قال : إن ناساً كانوا يقولون : لولا أنزل فيّ كذا لولا أنزل فيّ كذا . قال معمر : وقال الحسن : هم قوم ذبحوا [٢] قبل أن يصلي النبي ﷺ ، فأمرهم النبي ﷺ فأعادوا الذبح .

عبد الرزاق قال : أنا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ ﴾ قال : كانا رجلين .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ثابت بن قيس بن شماس قال : لما نزلت : ﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ قال : يا نبي الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت نهانا الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك ، وأنا امرؤ جهير الصوت ، ونهى الله المرء أن يحب أن يحمد بما لم يفعل ، وأجدني أحب الحمد ، ونهى الله عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ، قال النبي ﷺ : « يا ثابت أما ترضى أن تعيش حميداً وتقتل شهيداً وتدخل الجنة » فعاش حميداً وقتل شهيداً يوم مسيلمة [٣] .

---

(١) قوله (وهي مدنية) والبسملة من (م) .

(٢) أي ذبحوا الأضاحي قبل أن يصلي النبي ﷺ صلاة العيد .

ولعل الحسن أخذ بعموم دلالة الآية حيث لا يجوز التقديم على الرسول ﷺ في شيء من الأعمال ومنها ذبح الأضاحي . أما أن يكون فعلهم هذا هو سبب نزول الآية فهو مستبعد للروايات الصحيحة التي وردت في النزول من أن أبا بكر وعمر تجادلا في قضية إمرة القعقاع بن معبد أو الأقرع بن حابس بين يدى النبي ﷺ فنزلت ...

انظر البخاري جـ ٦ ص ٤٧ .

(٣) روى البخاري جزءاً من الحديث في التفسير جـ ٦ ص ٤٧ . =

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ ﴾ قال : كانوا يرفعون ويجهرون عند النبي ﷺ ، فوعظوا ، ونهوا عن ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ قال : أخلص الله قلوبهم فيما أحب . .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ ﴾ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فناداه من وراء الحجرة فقال : يا محمد إن مدحي زين وإن شتمي شين فخرج إليه النبي ﷺ فقال : « ويلك ذاك الله ويلك ذلك الله » فأنزل الله عز وجل : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ﴾ قال بعث النبي ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق فأتاهم الوليد بن عقبة فخرجوا يتلقونه ففرقهم [٢] فرجع إلى النبي ﷺ ، فقال : ارتدوا ، فبعث النبي ﷺ إليهم خالد بن الوليد فلما دنا منهم بعث عيوناً ليلاً فإذا هم يصلون وينادون ، فأتاهم خالد فلم ير منهم إلا طاعة وخيراً ، فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره [٣] .

= ومسلم أيضًا في الإيمان جـ ١ ص ٧٧ .
وأخرجه ابن حبان والطبراني وأبو نعيم في المعرفة . انظر الدر جـ ٦ ص ٨٥ .

(١) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٦٣ وأحمد جـ ٣ ص ٤٨٨ .

(٢) أي خافهم .

(٣) أخرجه ابن جرير والبيهقي في سننه وعبد بن حميد بروايات متقاربة .
انظر الدر جـ ٦ ص ٨٨ .

عبد الرزاق عن معمر قال تلا قتادة : ﴿ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ قال : فأنتم أسخف رأياً وأطيش أحلاماً ، فاتّهم رجل رأيه وانتصح كتاب الله .

عبد الرزاق قال أنا معمر عن الحسن أن قوماً من المسلمين كان بينهم تنازع حتى اضطربوا بالنعال والأيدي فأنزل فيهم : ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ﴾ قال معمر وقال قتادة وكان رجلان بينهما حق تدارءا فيه ، وقال أحدهم لآخذنّه عنوة بكثرة عشيرته ، وقال الآخر بيني وبينك رسول الله فتنازعا حتى كان بينهما ضرب بالنعال والأيدي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قال : لا يطعن بعضكم على بعض ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ قال : لا تقل لأخيك المسلم يا فاسق يا منافق .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال كان اليهودي والنصراني يسلم فيلقب فيقال له : يا يهودي يا نصراني فنهوا عن ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن ابن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف : أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب المدينة فبينا هم يمشون شب لهم سراج في بيت [فانطلقوا يؤمونه] (١) فلما دنوا منه إذا باب مجاف (٢) على قوم لهم أصوات مرتفعة

(١) قوله (فانطلقوا يؤمونه) من (ق) .
(٢) في هامش (ق) أي مغلق . وفي لسان العرب أجاف الباب أي رده عليه .
وفي الحديث أجيفوا أبوابكم أي ردوها جـ ٩ ص ٣٥ .

ولغط فقال عمر وأخذ بيد عبد الرحمن : أتدري بيت من هذا ؟ قال قلت : لا ، قال : هذا بيت ربيعة بن أمية بن خلف وهم الآن شَرْبٌ [١] فما ترى ؟ فقال عبد الرحمن : أرى أن قد أتينا ما نهانا الله عنه ، قال : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُوا ﴾ فقد تجسسنا فانصرف عمر عنهم وتركهم .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر بن الخطاب حُدِّث أن أبا محجن الثقفي شرب الخمر في بيته هو وأصحابه فانطلق عمر حتى دخل عليه ، فإذا ليس عنده إلا رجل ، فقال أبو محجن : يا أمير المؤمنين إن هذا لا يحل لك ، قد نهاك الله عن التجسس [فقال عمر : ما يقول هذا ، فقال زيد ابن ثابت وعبد الله بن الأرقم : صدق يا أمير المؤمنين ، هذا التجسس] [٢] قال : فخرج عمر وتركه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا ﴾ قال : هو النسب البعيد ، قال والقبائل كما سمعته يقال فلان من بني فلان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ قال : لم تعم هذه الآية الأعراب ، إن من الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله . ولكنها الطوائف من الأعراب ، قال معمر : وقال الزهري : ﴿ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَٰكِن

(١) في (م) وهم الآن شرب عنده فباتوا ، وهو تصحيف .
(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسۡلَمۡنَا ﴾ قال نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل .

عبد الرزاق عن الثوري [١] عن عمرو بن قيس الملائي عن زيد السلمي قال : قال النبي ﷺ للحارث بن مالك : « كيف أصبحت يا حارث بن مالك ؟ » قال : من المؤمنين قال : اعلم ما تقول قال : مؤمن حقاً ، قال : « فإن لكل حق حقيقة فما حقيقة ذلك ؟ » قال : أظمأت نهاري وأسهرت ليلي وعزفتُ عن الدنيا حتى كأني أنظر إلى العرش حين يجاء به ، وكأني أنظر إلى عواء [٢] أهل النار في النار ، وتزاور أهل الجنة في الجنة ، قال : « عرفت يا حارث بن مالك فالزم ، عبداً [٣] نور الله الإيمان في قلبه » قال : يا رسول الله ادع لي بالشهادة ، فدعا له ، قال : فأغير على سرح المدينة فخرج فقاتل حتى قتل [٣] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال : أعطى النبي ﷺ رجالاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً ، فقال سعد : يا نبي الله أعطيت فلاناً وفلاناً ولم تعط فلاناً شيئاً ، وهو مؤمن فقال النبي ﷺ : « أو مسلم » حتى أعادها ثلاثاً والنبي ﷺ يقول : « أو مسلم » ، ثم قال النبي ﷺ : « إني أعطي رجالاً وأدع من هو أحب إليّ منهم لا أعطيهم شيئًا مخافة أن يكبوا في النار على وجوههم » [٤] .

---

(١) في (م) عن الزهري .

(٢) في (م) إلى عذاب أهل النار ... .

(٣) عبدا بالنصب مفعول به لفعل مقدر. والحديث رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد ص ١٠٦.

(٤) رواه البخاري في الزكاة جـ ٢ ص ١٣١ . ومسلم في الزكاة جـ ٣ ص ١٠٤ .

عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن مسمار قال : بلغني أن النبي ﷺ قال : « ما أنت يا حارث بن مالك ؟ » قال : مؤمن يا نبي الله ، قال : « مؤمن حقاً ؟ » قال : مؤمن حقاً . قال : « فإن لكل حق حقيقة ، فما حقيقة ذلك ؟ » قال : عزفت نفسي عن الدنيا وأظمأت نهاري وأسهرت ليلي وكأني أنظر إلى عرش ربي وكأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أسمع عواء أهل النار ، فقال النبي ﷺ : « مؤمن نوّر الله قلبه »[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ﴾ قال : منّوا على النبي ﷺ حين جاءوه ، فقالوا : إنا قد أسلمنا بغير قتال ، لم نقاتلك ، كما قاتلك بنو فلان وبنو فلان ، فقال الله تعالى لنبيه ﷺ : ﴿ قُل لَّا تَمُنُّوا۟ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ ﴾[2] .

* * *

(١) انظر تخريج الحديث في الصفحة السابقة .

(٢) أخرجه الطبراني وابن المنذر وابن مردويه . انظر الروايات في الدر جـ ٦ ص ١٠٠ .

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قٓ ﴾ قال : اسم من أسماء القرآن .

عبد الرزاق عن ابن جريج لا أعلمه إلا عن مجاهد في قوله : ﴿ قٓ ﴾ قال : جبل محيط بالأرض [2] .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ﴾ قال : يعني الموت ، قال : يقول من يموت منهم ، أو قال ما تأكل الأرض منهم إذا ماتوا .

نا عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنقُصُ ٱلْأَرْضُ مِنْهُمْ ﴾ قال : من أبدانهم وعندنا بذلك كتاب حفيظ .

نا عبد الرزاق قال معمر تلا قتادة ﴿ فِىٓ أَمْرٍ مَّرِيجٍ ﴾ قال : من ترك الحق مرج عليه رأيه والتبس عليه دينه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ ﴾ قال : تبصرة من الله وذكرى لكل عبد منيب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴾

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) هذا من الأقوال التي لا مستند لها من الوحي .

قال : هو البر والشعير ، ﴿ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ ﴾ يعني طولها ﴿ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ﴾ قال بعضه على بعض .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ ﴾ قال : كانوا أصحاب غيضة ، وكانت عامة شجرهم الدّوم ، قال : ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ ﴾ قال : كانوا بحَجْر بناحية اليامة على آبار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ﴾ قال : البعث من بعد الموت .

معمر قال : تلا الحسن :﴿ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ﴾ فقال : يا ابن آدم بسطت لك صحيفة ووكل بك ملكان كريمان أحدهما عن يمينك والآخر عن شمالك ، فأما الذي عن يمينك فيحفظ حسناتك وأما الذي عن شمالك فيحفظ سيئاتك ، فأملل ما شئت أقلل أو أكثر ، حتى إذا مت طويت صحيفتك ، فجعلت في عنقك معك في قبرك حتى تخرج يوم القيامة فعند ذلك يقول : ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلۡزَمۡنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِي عُنُقِهِۦۖ ﴾ [1] حتى بلغ ﴿ حَسِيبٗا ﴾ ، عَدَلَ والله لك من جعلك حسيب نفسك .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ﴾ قال : سائق يسوقها وشهيد يشهد عليها بعملها .

عبد الرزاق قال : أخبرني ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عيسى يحي بن أبي [2] رافع قال سمعت عثمان بن عفان يخطب على المنبر وهو يقرأ : ﴿ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ﴾ قال : سائق يسوقها

(١) الآية : ١٣ من سورة الإسراء .

(٢) في (م) يحي بن نافع .

إلى أمر الله وشاهد يشهد عليها بما عملت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ ﴾ قال : قرينه الشيطان ، قال معمر وقال منصور بن المعتمر : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن . قالوا : ولا أنت يا رسول الله ، قال : ولا أنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلمَ فلا يأمرني إلا بخير » [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا يُبَدَّلُ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ ﴾ قال : قال الله : يا محمد إنه لا يبدل القول لدي ، ولك بالخمس الصلوات خمسون صلاة .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، ومعمر عن همام عن أبي هريرة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ أن النبي ﷺ قال : « احتجت الجنة والنار ، فقالت الجنة : يا رب ما لي لا يدخلني إلا فقراء الناس وسقطهم ؟ وقالت النار : ما لي يارب لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون ؟ فقال للنار : أنت عذابي أصيب بك من أشاء ، وقال للجنة : أنت رحمتي أصيب بك من أشاء ، ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما الجنة فإن الله ينشئ لها ما شاء ، وأما النار فيلقون فيها وتقول هل من مزيد ؟ حتى يضع الجبار قدمه فيها ، فهنالك تملأ

(١) رواه مسلم وأحمد والدارمي وقد تقدم تخريجه انظر جـ ١ ص ٢١٧ .

ويزوى بعضها إلى بعض وتقول . قَطْ قَطِ قَطْ[1] . أي : حسبي »[2] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : حدثني رجل بحديث أبي هريرة ، فقام رجل فانتفض ، فقال ابن عباس ما فرق بين هؤلاء يَحدّون عند محكمه ويهلكون عند متشابهه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ﴾ قال سلموا من عذاب الله وسلّم الله عليهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴾ قال حاص أعداء الله فوجدوا أمر الله لهم مدركاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ ﴾ قال : من كان له قلب من هذه الأمة ﴿ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ ﴾ قال : هو رجل من أهل الكتاب ألقى السمع يقول : استمع إلى القرآن ، وهو شهيد على ما في يديه من كتاب الله أنه يجد النبي ﷺ مكتوباً .

قال عبد الرزاق قال معمر وقال الحسن هو منافق استمع ولم ينتفع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن لُّغُوبٍ ﴾ قال : قالت اليهود : إن الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام ففرغ من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت ، فأكذبهم الله وقال : ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ .

---

(١) رواه مسلم في صفة الجنة جـ ٨ ص ١٥١ بنصه وسنده .
والترمذي في صفة الجنة جـ ٤ ص ٩٨ ولم يذكر (ولكل واحدة منكما ملؤها) وما بعده .
وأحمد جـ ٢ ص ٢٧٦ .

(٢) في حاشية (ق) : ويقال قطني ، قال الراجز :

امتلأ الحوض وقال قطني ... مهلاً رويدًا قد ملأت بطني

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ قـال : ركعتان بعد المغرب .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة [1] عن الحسن بن علي ﴿ وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ ركعتان بعد المغرب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾ قـال : قـال : بلغنـا أنـه ينـادي من الصخرة التي ببيت المقدس .

* * *

(١) جاءت هذه الرواية في (م) كالتالي : عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن مرة عن الحسن بن علي ﴿ إدبار النجوم ﴾ ركعتان قبل الصبح و﴿ أدبار السجود ﴾ ركعتان بعد المغرب . وفيها زيادة لبيان ﴿إدبار النجوم ﴾ .

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال : شهدت علياً وهو يخطب وهو يقول : سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلا حدثتكم به وسلوني عن كتاب الله ، فو الله ما من آية إلا وأنا أعلم بليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل ، فقام إليه ابن الكواء وأنا بينه وبين علي وهو خلفي قال : ما ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ﴾، فقال علي : ويلك سل تفقّهاًولا تسل تعنتاً [2] ، الذاريات : ذروالرياح ،﴿ فَٱلۡحَٰمِلَٰتِ وِقۡرٗا ﴾:قال :السحاب . ﴿ فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرٗا ﴾:السفن ،﴿ فَٱلۡمُقَسِّمَٰتِ أَمۡرًا ﴾ :قال :الملائكة ،قال : أفرأيت السواد الذي في القمر ما هو ؟ قال : أعمى سأل عن عمياء . أما سمعت الله يقول : ﴿ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ ﴾ [3] فذلك محوه ، السواد الذي فيه . قال : أفرأيت ذا القرنين أنبياً كان أم ملكاً ؟ قال : ولا واحد منهما ، ولكنه كان عبداً صالحاً أحب الله فأحبه وناصح الله فناصحه ، دعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه فمكث ما شاء الله ثم دعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الآخر ، ولم يكن له قرنان كقرني الثور ، قال : أفرأيت هذا القوس [4] ما هي قال : علامة كانت

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) ولا تسأل تعنينا ، وهو تصحيف .

(٣) الآية : ١٢ من سورة الإسراء .

(٤) في (م) هذه القرنين ، وهو تصحيف .

بين نوح وبين ربه ، وأمانٌ من الغرق (١) . قال أفرأيت البيت المعمور ما هو ؟ قال : ذلك الصرح في سبع سماوات تحت العرش يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه إلى يوم القيامة ، قال : فمن ﴿ ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا۟ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴾ (٢) قال : الأفجران من قريش بنو أمية وبنو مخزوم كفيتهم يوم بدر ، قال : فمن ﴿ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ (٣) قال : كانت أهل حروراء منهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴾ قال : يوم يدين الله العباد بأعمالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ﴾ قال : ذات الخَلْق الحسن .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ﴾ قال : الكذابون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ ﴾ قال : يقول يوم يعذبون فيقول ذوقوا عذابكم .

أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴾ قال : مصدق بهذا القرآن ومكذب به .

(١) الأمور الكونية والظواهر الفلكية التي لم تنقل عن طريق الوحي لا تؤخذ مسلمة لأن الصحابة رضوان الله عليهم كانت لهم أقوالهم في ذلك متأثرة بثقافة العصر هذا إذا صحت الأسانيد إليهم ، ومن هذا القبيل السواد في القمر ، وقوس قزح .

(٢) الآية : ٢٨ من سورة إبراهيم . (٣) الآية : ١٠٤ من سورة الكهف .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ﴾ قال : يصرف من صرف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال : قال مطرف بن عبد الله : كان لهم قليل من الليل ، لا يهجعون فيه ، كانوا يصلونه .

عبد الرزاق قال معمر : وقال الحسن والزهري ، كانوا يصلون كثيراً من الليل.

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : قال أنس : كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة أسنده قال : كان ابن مسعود إذا كان السحر يقول دعوتني اللهم فأجبتك وأمرتني اللهم فأطعتك وقلت : ﴿ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴾ (١) وهذا السحر فاغفر لي .

نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله : ﴿ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ قال: السائل الذي يسألك والمحروم المتعفف الذي لا يسألك .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ قال : « ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان ، قالوا : فمن المسكين يا رسول الله ؟ قال : الذي لا يجد غنىً ولا يُعلم بحاجته فيتصدق عليه » قال الزهري : فذلك المحروم (٢) .

(١) الآية : ١٧ من سورة آل عمران .

(٢) رواه البخاري في الزكاة جـ ٢ ص ١٣٢ مع اختلاف يسير .
ومسلم في الزكاة جـ ٣ ص ٩٥ وأبو داود في الزكاة جـ ٢ ص ٢٣١ .
والنسائي في الزكاة جـ ٥ ص ٨٥ والدارمي في الزكاة جـ ١ ص ٣٧٩ .

عبد الرزاق عن الثوري [1] عن منصور عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ قال : المحروم الذي ليس له شيء من الغنيمة .

عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن الحسن بن محمد بن الحنفية : أن النبي ﷺ بعث سرية فغنموا وفتح الله عليهم فجاء قوم لم يشهدوا فنزلت : ﴿ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء قالا : المحروم المحارف في الرزق [وهو المحدود] [2] .

عبد الرزاق معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴾ قال يقول مُعْتَبَرٌ[3] لمن اعتبر ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال : يقول وفي خلقه أيضاً إذا فكر فيه معتبر .

نا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن المرتفع أنه سمع ابن الزبير يخطب يقول : ﴿ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴾ قال : سبيل الغائط والبول .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فِى صَرَّةٍ ﴾ قال : أقبلت ترنُّ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ ﴾ قال : بقومه .

---

(١) كلمة (عن الثوري) من (ق) .

(٢) في (م) قالا المحروم المحارف في التجارة .

وفي (ق) كلمة مطموسة في آخر الرواية ، وما أثبتناه من الطبري والدر المنثور .

(٣) في (م) قال : يقول للمعتبرين اعتبروا في أنفسهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾ قال : مليم في عباد الله .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ قال : التي لا تنبت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴾ قال : كرميم الشجر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ ﴾ قال : من نهوض .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَتَوَاصَوْا۟ بِهِۦ ﴾ قال : يقول : أوصى أولهم آخرهم بالكذب .

عبد الرزاق عن الثوري عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر في قوله : ﴿ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال : يصلون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ ﴾ [قال : عذاباً مثل عذاب أصحابهم] (١) .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جريج عن زيد بن أسلم في قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم ﴾ قال : ما جبلوا عليه من الطاعة والمعصية .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعن من سمع عكرمة يقولان [2] الطور جبل يقال له الطور .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : [﴿ وَكِتَٰبٍ مَّسۡطُورٍ ﴾ قال : مكتوب] [3] وعن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ﴾ قال : ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال : « أتدرون ما البيت المعمور ؟ بيت في السماء بحيال الكعبة لو سقط سقط عليه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، إذا خرجوا لم يعودوا آخرُ ما عليهم » [4] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت أبا صالح مولى أم هاني يقول : البحر المسجور ، وهو بحر تحت العرش .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴾ قال : هو السماء .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : حدثني أبو عمران الجوفي عن نوف البكالي قال : أوحى الله إلى الجبال أني نازل على جبل منكن فشمخت الجبال

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) يقول في والطور قال : جبل يقال له الطور .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٤) روى البخاري الشطر الأخير من الحديث في حديث الإسراء في كتاب بدء الخلق جـ ٤ ص ٧٨ .
ومسلم في الإيمان مثل رواية البخاري جـ ١ ص ١٠٤ .
والنسائي في الصلاة مثل رواية الشيخين جـ ١ ص ١٢٩ .

كلها رجاء أن يكون الأمر عليها ، قال : وتواضع طور سيناء وقال أرضى بما قسم الله لي فكان الأمر عليه .

عبد الرزاق قال [أنا ابن التيمي قال] [١] أخبرني الصياح عن الأشرس قال : سئل ابن عباس عن المد في البحر والجزْر فقال : إن ملكاً موكل بقاموس البحر إذا وضع رجله فاضت وإذا رفعها غاضت [٢] .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴾ قال : المتلئ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴾ قال : مورها تحركها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ قال : يزعجون إليها إزعاجاً .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ ﴾ قال : بإيمان الذرية .

عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ [٣] وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾ قال : إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجةٍ في الجنة وإن كانوا دونه في العمل ثم قرأ : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾ قال : وما نقصناهم .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) . (٢) انظر التعليق رقم (١) ص ٢٤٢ .

(٣) قرئت : (ذرياتهم) ، و﴿ ذريتهم ﴾ بالجمع وبالإفراد ، وهما سبعيتان . انظر كتاب السبعة في القراءات ص ٦١٢ .

نا عبد الرزاق معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم ﴾ يقول : وما ظلمناهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴾ قال : ليس فيها لغو ولا باطل إنما اللغو والباطل في الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قال : بلغني أنه قيل : يا رسول الله ؛ هذا الخدم مثل اللؤلؤ فكيف المخدوم ؟ فقال : « والذي نفسي بيده إن فضل ما بينهم كفضل القمر ليلة البدر على النجوم » (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴾ قال : هو الموت ، قال ، يتربص به الموت كما مات شاعر بني فلان وشاعر بني فلان .

عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء بن عبد الكريم عن أبي كرمة أو غيره عن زادان (٢) في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ قال : عذاب القبر .

عبد الرزاق عن ابن جريج وقال مجاهد في قوله تعالى : ﴿ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ قال : الجوع لقريش في الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عباس قال : إن عذاب القبر في القرآن ثم تلا : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ .

---

(١) أخرجه ابن جرير وابن المنذر انظر الدر جـ ٦ ص ١١٩ .

(٢) كلمة (عن زادان) من (ق) .

عبد الرزاق قال أنا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص في قوله تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ قال : سبحان الله وبحمده .

عبد الرزاق قال أنا ابن المبارك عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ قال : حين تقوم للصلاة تقول : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً .

أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال : ركعتان قبل صلاة الصبح .

* * *

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال : تلا النبي ﷺ ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ فقال ابن أبي لهب - حسبت أنه قال اسمه : عتبة بن أبي لهب -: كفرت برب النجم ، فقال النبي ﷺ : « احذر لا يأكلك كلب الله » [2] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال : قال النبي ﷺ : « أما يخاف أن يسلط الله عليه كلبه » فخرج ابن أبي لهب مع أناس في سفر حتى إذا كانوا ببعض الطريق سمعوا صوت الأسد فقال : ما هو إلا يريدني ، فاجتمع أصحابه حوله وجعلوه في وسطهم حتى إذا ناموا جاء الأسد فأخذ بهامته [2] .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ قال : الثريا إذا غابت .

عبد الرزاق قال : أنا ابن مجاهد عن أبيه مثله .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ بِٱلْأُفُقِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ قال : بأفق المشرق الأعلى منهما .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ قالا : هو جبريل ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ قالا : قيد قوسين .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) أخرجه ابن جرير وعبد حميد ، انظر الدر جـ ٦ ص ١٢١ .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ قالا : رأى جبريل في صورته التي هي صورته ، قالا : وهو الذي رآه نزلة أخرى .

عبد الرزاق قال : أنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس في قوله تعالى : ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ قال : كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى جاء إبراهيم فقال الله : ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ .

عبد الرزاق قال ابن عيينة : وقال ابن أبي نجيح في قوله : ﴿ وَفَّىٰٓ ﴾ أدى ﴿ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾ قال : رآه بقلبه .

عبد الرزاق قال : أخبرني الثوري عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر أحد قدره .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس في قوله تعالى : ﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ أن النبي ﷺ قال : رفعت لي سدرة منتهاها في السماء السابعة نبقها مثل قلال هجر وورقها مثل آذان الفيلة ، يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان قال : قلت : يا جبريل ما هذان ؟ قال : أما

الباطنان ففي [1] الجنة وأما النهران الظاهران فالنيل والفرات [2] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عبد الله بن الحارث ، قال : اجتمع ابن عباس وكعب قال : فقال ابن عباس : أما نحن بنو هاشم نزعم أو نقول : إن محمداً قد رأى ربه مرتين قال فكبر كعب حتى جاوبته الجبال ، ثم قال : إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى ، فكلمه موسى ورآه محمد بقلبه ، قال مجالد وقال الشعبي : فأخبرني مسروق أنه قال لعائشة قلت : أي أمتاه [3] هل رأى محمد ربه ؟ فقالت : إنك لتقول قولاً ، إنه ليقف منه شعري ، قال قلت : رويداً فقرأت عليها : ﴿ وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾ حتى ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ فقالت : رويداً أين يُذهَب بك إنما رأى جبريل في صورته ، من حدثك أن محمداً رأى ربه فقد كذب ، ومن حدثك أنه يعلم الخمس من الغيب فقد كذب ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ ﴾ [4] إلى آخر السورة ، قال عبد الرزاق فذكرت هذا الحديث لمعمر فقال : ما عائشة عندنا بأعلم من ابن عباس .

---

(١) في (م) (أما النهران الظاهران فنهرا الجنة وأما النهران الباطنان فالنيل والفرات) وهو عكس الرواية في (ق) ورواية الطبري كالتي أثبتناها كما أن رواية الشيخين وأصحاب السنن كما أثبتناه وسيأتي تخريج الحديث .

(٢) رواه البخاري في بدء الخلق جـ ٤ ص ٧٨ .
ومسلم في الإيمان : جـ ١ ص ١٠٤ .
والنسائي في الصلاة : جـ ١ ص ٢١٩ .

(٣) في (م) قال لعائشة يا أمتاه .

(٤) تتمة الآية ﴿ ... ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدًا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ الآية : ٣٤ من سورة لقمان .

عبد الرزاق قال : أنا ابن التيمي عن المبارك بن فضالة قال : كان الحسن يحلف بالله [1] لقد رأى محمد ربه [2] .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : [﴿ جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ قال منازل الشهداء .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله في قوله تعالى] [3] : ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ أن ابن مسعود قال : رأى النبي ﷺ رفرفاً أخضر من الجنة قد سد الأفق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴾ قال : هي آلهة كان يعبدها المشركون [4] وكانت اللات لأهل الطائف ، وكانت العزى لقريش ، وكانت مناة للأنصار .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سمعت ابن عباس قال : ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي ﷺ : « إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك لا محالة ، فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق ، والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه » [5] .

---

(١) في (م) يحلف ثلاثة . وهو تصحيف .

(٢) مسألة رؤية رسول الله ﷺ ربه في الدنيا نقلها مسلم وأحمد والطبراني في أحاديث صحيحة عن ابن عباس والخلاف فيها بين ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم جميعًا خلاف مشهور ، وبقول كل قال أناس من الصحابة والتابعين ومن بعدهم والنصوص الواردة في ذلك لا تؤيد وجهة أحدهما بشكل قطعي . فلينظر .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٤) في (ق) كانوا يعبدونها المشركون . وهي على لغة أكلوني البراغيث . وما أثبتناه رواية (م) .

(٥) رواه البخاري في الاستئذان جـ ٧ ص ١٣٠ ومسلم في القدر جـ ٨ ص ٥٢ .
وأحمد جـ ٢ ص ٢٧٦ ، ٣١٧ وأبو داود في النكاح جـ ٣ ص ٧١ .

عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة مثل حديث ابن طاوس عن أبيه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴾ قال : أعطى قليلاً ثم قطع ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة مثل ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ قال : أوفى[1] طاعة الله ورسالته إلى خلقه .

عبد الرزاق قال : أنا محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس قال : كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى نزل : ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ أغنى وأخدم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴾ قال كان ناس في الجاهلية يعبدون هذا النجم الذي يقال له الشعرى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴾ قال : دعاهم نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴾ قال : قوم لوط .

(١) في (م) وفى طاعة الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴾ قال الحجارة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ قال : بأي نعم ربك تمارى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴾ قال : أنذر محمد [1] كما أنذرت الرسل قبله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال : غافلون .

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس في قوله : ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال : هو الغناء ، كانوا إذا سمعوا القرآن تغنّوا ولعبوا وهي بلغة أهل اليمن ، يقول اليماني إذا تغنى : اسمد .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة [2] عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال : لاهون معرضون عنه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴾ قال : جائرة .

عبد الرزاق عن معمر عن سليمان الأعمش عن أبي الضحى أن ابن مسعود قال قوله : ﴿ إِلَّا ٱللَّمَمَ ﴾ قال : زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين اللمس ، وزنا الرجلين المشي ، ويصدق ذلك ويكذبه الفرج ،

(١) في (م) قال أبو محمد . وهو تصحيف .

(٢) كلمة (عن عكرمة) من (ق) .

فإن تقدم بفرجه كان زانيًا وإلا فهو اللمم .

قال معمر : وكان الحسن يقول : تكون اللمة من الرجل بالفاحشة ثم يتوب .

* * *

سورة اقتربت الساعة (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق قال أنا معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ قال كان ابن مسعود يقول : انشق القمر حتى رأيت حراء بين شقيه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال : سأل أهل مكة النبي ﷺ فانشق القمر بمكة مرتين ، فقال النبي ﷺ : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴾ يقول : أي ذاهب (٢) .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود في قوله : ﴿ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ قال : انشق القمر حتى رأيت الجبل بين فرجتي القمر (٢) .

عبد الرزاق عن ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال : رأيت القمر منشقاً شقتين مرتين بمكة ، قبل مخرج النبي ﷺ : شقة على أبي قبيس وشقة على السويداء ، فقالوا : سحر القمر فنزلت : ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾ يقول كما رأيتم القمر منشقًا فإن الذي أخبرتكم عن اقتراب الساعة حق .

---

(١) هي سورة (القمر) والبسملة ليست في النسختين .

(٢) من قولهم : قد مر هذا السحر ، إذا ذهب . من الطبري ـ.

روى الحديث البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٥٢ . ومسلم في كتاب صفة القيامة جـ ٨ ص ١٣٣ . وأحمد جـ ١ ص ٤١٣ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ ﴾ قال : معاريض السفينة قال : ﴿ وَدُسُرٍ ﴾ دُسِرت بمسامير .

قال عبد الرزاق :قال معمر :وقال الحسن :تدسر الماء بصدرها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً ﴾ قال : أبقى الله سفينة نوح على الجودي حتى أدركها أوائل هذه الأمة .

عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن خبّاب عن مجاهد أن الله حين أغرق الأرض جعلت الجبال تشمخ وتواضع الجودي لله فرفعه الله على الجبال وجعل قرار السفينة عليه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ قال : الصرصر الباردة والنحس المشؤوم .

عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴾ أن النبي ﷺ قال : إن عاقر الناقة كان في قومه عزيزاً منيعًا كأبي زمعة [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ قال : هل من خائف يتذكر .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾

---

(١) أبو زمعة : هو الأسود بن المطلب بن أسد ، وكان الأسود أحد المستهزئين مات كافرًا بمكة ، وقتل ابنه زمعة يوم بدر كافرًا أيضًا . انظر فتح الباري جـ ٨ ص ٥٤٣ . طبعة دار المعرفة .
الحديث رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٨٣ وأحمد جـ ٤ ص ١٧ ، ٢٦٣ .

قال : كرُمام [1] محترق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ﴾ قال : لم يصدقوه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعن أيوب عن عكرمة أن عمر قال : لما نزلت ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ ﴾ جعلت أقول : أي جمع يهزم ، فلما كان يوم بدر ، رأيت النبي ﷺ يثب في الدرع وهو يقول : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾ [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ﴾ قال : كرمام محترق .

عبد الرزاق قال : أخبرني معمر قال : أخبرني ناس من أصحابي رفعوا الحديث إلى بعض أهل الكوفة قال [3] : مر عمر على رجل أعمى مقعد فسأل عنه من هو قالوا : هذا الذي أبهله بُرَيْقٌ ، قال : إن بُريقاً لقب ، ولكن ادعوا لي عياضاً فدعي له ، فقال : أخبرني ما شأن هذا ؟ قال : إن بني الصفاء كنت تزوجت فيهم امرأة فأرادوا ظلمي وانتزاعها مني فناشدتهم الله فأبوا فتركتهم حتى إذا دخل رجب مضر شهر الله الأصم ، قلت : اللهم إني

---

(١) هكذا في (ق) و (م) وفي الدر المنثور كرماد . والرمام بالكسر قطعة من الحبل بالية ، أو العظام البالية انظر لسان العرب جـ ١٢ ص ٢٥٢ .
والرُّمام بالضم : الهشيم المتفتت من النبت .

(٢) رواه الإمام أحمد جـ ١ ص ٣٢٩ .
وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر . انظر الدر جـ ٦ ص ١٣٧ .

(٣) مناسبة إيراد هذه القصة في هذا الموضع لقول عمر في آخرها (إن موعدكم الساعة والساعة أدهى وأمر) .

أدعوك دعاء جاهراً ، على بني الصفا إلا واحداً ، اكسر الرجل فذره قاعداً ، أعمى إذا قيد يعني القائد ، فهلكوا كلهم إلا هذا فهو أعمى مقعد ، فقال عمر : والله إن هذا لعجب ، فقال رجل من القوم : أفلا أخبرك يا أمير المؤمنين بما هو أعجب من هذا ؟ إني ورثت أبي فأراد عم لي وبنوه أن ينتزعوا مالي ، فناشدتهم الله والرحم ، فأبوا إلا أخذه فانتظرت حتى إذا دخل رجب مضر شهر الله الأصم فقلت :

اللهم إن الذي عمي أبا تقاصف   لم يعطني الحق ولم يناصف
فاجمع له الأحبة المَلاطِفْ   بين قِرَان ثم والنواصِف

فبينما هم يحفرون حفيرة لهم إذ انهارت بهم فهلكوا أجمعون ، فقال عمر : والله إن هذا لعجب ، فقال رجل من القوم : أفلا أخبرك بأعجب من هذا يا أمير المؤمنين ؟ إن ناساً من بني مؤمل ظلموني في كذا وكذا ، فناشدتهم الله فأبوا ، فانتظرت بهم حتى إذا دخل رجب مضر شهر الله الأصم فقلت :

اللهم أزلهم عن بني مؤمل   وارم على أقفائهم بمنكل
بصخرة أو عارض جيش جحفل   إلا رباحاً إنه لم يفعل

فنزلوا في أصل الجبل وهم في سفر ، فانتقضت عليهم صخرة فقتلتهم وركابهم إلا رباحاً ، فقال عمر والله إن هذا لعجب ، فقال رجل من جلسائه : فهذا كان في أهل الجاهلية يستجاب لهم في شركهم ، فكيف بمن يظلم المسلمين ؟! فقال عمر : إن هذه حواجز كانت تكون بينهم وإن موعدكم الساعة ﴿ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴾

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾

قال : ضلال وعناء .

عبـد الرزاق عن داود بن قيس قـال : سمعت محمـد بن كعب القرظي ، قال : كنت أقرأ هذه الآيـة فلا أدري من عني بها حتى سقطت عليها ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾ إلى ﴿ كَلَمْحٍۭ بِٱلْبَصَرِ ﴾ فإذا هم المكذبون بالقدر .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مُّسْتَطَرٌ ﴾ قال : محفوظ مكتوب] (١) .

عبد الرزاق عن محمد بن يحي عن الثوري عن زياد بن إسماعيل عن محمد ابن عباد بن جعفر عن أبي هريرة ، قال : جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه في القدر فنزلت : ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَـٰلٍ وَسُعُرٍ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ (٢) .

* * *

(١) هذه الرواية سقطت من (م) .

(٢) رواه مسلم في القدر جـ ٨ ص ٥٢ ، والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٧٣ .
وأحمد جـ ٢ ص ٤٤٤ ، ٤٧٦ .

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴾ قال : يجريان في حساب .

نا عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ قال : النجم كل شيء ليس له ساق من الشجر ، قال : والشجر كل شيء له ساق من الشجر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : إنما يريد النجم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِلْأَنَامِ ﴾ قال : الخلق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والحسن في قوله : ﴿ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ﴾ قالا : أكامها ليفها [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذُو ٱلْعَصْفِ ﴾ قال : هو التبن .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴾ قال : من لهب النار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن صَلْصَٰلٍ ﴾

(١) البسملة من (م) .
(٢) في (م) ليقيها .

قال : من طين له صلصلة وكان يابساً ثم خلق الإنسان منه .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ قالا : بحر فارس وبحر الروم والبرزخ الأرض التي بينها ﴿ لَّا يَبْغِيَانِ ﴾ يقولان : لا يطمان [1] على الناس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال : اللؤلؤ الكبار من اللؤلؤ والمرجان الصغار منه .

عبد الرزاق قال : أنا إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة قال : سألت مرة الهمداني عن قوله تعالى : ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال : المرجان جيد اللؤلؤ .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن السدي عن أبي مالك عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال : المرجان الخرز الأحمر .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير في قوله تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ قال : يجيب داعياً ويعطي سائلاً ويفك عانياً ، ويتوب على قوم ويغفر لقوم .

عبد الرزاق قال : أخبرني ابن عيينة عن ثابت الثمالي [2] عن سعيد بن

---

(١) في الدر : لا يطغيان على الناس .

ومعنى طم : علا وغمر ، وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم . لسان العرب جـ ١٢ ص ٣٧٠ .

(٢) في (م) عن ثابت البناني . ورواية الطبري كما أثبتنا . انظر الجرح والتعديل للرازي جـ ٢ ص ٤٥٠ .

جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ قال : إن مما خلق الله لوحاً من ياقوتة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور [1] وكتابه نور ينظر فيه كل يوم ستين وثلاث مائة نظرة في كل نظرة يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ﴾ قال :قد دنا من الله فراغ لخلقه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ قال : إلا بسلطان من الله بملكة منه [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال : لهب من نار [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ قال : يعنى الجن والإنس ، يقول : فلا تنتصران ، وقوله أيضاً : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ يعني الجن والإنس ، قال : يقول : فبأي نعم ربكما تكذبان.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ قال : إنها اليوم خضراء وسيكون لها يومئذ لون آخر .

---

(١) هكذا (نور) في (م) وكذلك في الطبري والدر . وفي (ق) برّ وفي هامش (ق) برق .
(٢) في (م) تملكه منه .
(٣) هذه الرواية متقدمة على سابقتها في (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴾ قال : قد حفظ الله عليهم أعمالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن [1] في قوله تعالى : ﴿ يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ قال : يعرفون باسوداد الوجوه وزَرَقِ الأعين .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن [1] في قوله تعالى : ﴿ وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴾ قال : يقول : قد آن أي قد بلغ منتهى حره .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴾ قال : ذواتا فضل على ما سواهما .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ قال : يقول : لا يرده بعدٌ [2] ولا شوك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ قال : في صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ قال : من خاف مقام الله [3] عليه في الدنيا إذا هَمَّ بمعصيةٍ أن يعملها تركها .

قال الثوري [4] وأخبرني صاحب لنا عن مسلم بن يسار قال : سجد [5] سجدة فوقعت ثنيتاه ، فدخل عليه أبو إياس معونة بن قرة فأخذ يعزيه

(١) في (م) عن قتادة .
(٢) في (م) لا يرد يده بغم ولا شرك له . وهو تصحيف .
(٣) في (م) من خاف الله في الدنيا .
(٤) سقطت كلمة (قال الثوري) من (م) . ومناسبة سوق القصة هنا لما فيها من ذكر للخوف .
(٥) في (م) قال سجد ثم سجدة .

ويهون عليه ، فذكر مسلم من تعظيم الله ، فقال مسلم : من رجا شيئاً طلبه ومن خاف شيئاً هرب منه ، ما أدري ما حسب رجاء[1] امرئ مسلم عرض له بلاء لم يصبر عليه لما يرجو ، وما أدري ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يدعها لما يخشى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾ قال : خضراوان من الري ناعمتان إذا اشتدت الخضرة ضربتا إلى السواد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ قال تنضخان بالخير .

عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴾ قال : نخل الجنة جذوعها ذهب وكرانيفها زمرد أو قال : جذوعها زمرد وكرانيفها[2] ذهب وسعفها كسوة أهل الجنة ورطبها كالدلاء أشد بياضاً من اللبن وألين من الزبد وأحلى من العسل ليس له عجم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ قال : خيرات في الأخلاق حسان في الوجوه .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان بن أبي عياش في قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ يرفعه إلى أبي موسى الأشعري قال : بلغني أن الخيمة من خيام الجنة يكون طولها ستين ميلاً ولكل ناحية منها أهل لا يرى

---

(١) في (م) رجل وفي (ق) الكلمة مطموسة ولعلها (رجاء) بدليل السياق .

(٢) الكرانيف جمع كرنوفة وكرنافة هي : أصل السعفة الغليظ الملتزق بجذع النخلة التي إذا يبست صارت مثل الكتف . انظر لسان العرب جـ ٩ ص ٢٩٧ .

بعضهم بعضاً وهي درة واحدة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس قال : الخيمة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف باب من ذهب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبي هريرة : قال حائط الجنة مبني لبنة من ذهب ولبنة من فضة ومدرها [1] الياقوت واللؤلؤ ، قال : وكنا نتحدث أن رضراض [2] أنهارها اللؤلؤ وترابها الزعفران .

عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن مسروق قال : الجنة نخلها نضيد من أصلها إلى فرعها ، وثمرها أمثال القلال كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى ، وأنهارها في غير أخدود والعنقود اثنا عشر ذراعاً .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سنان عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الله بن عمرو أنه قال - وهو بالشام - : العنقود أبعد من صنعاء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ قال : هو غليظ الديباج .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ رَفْرَفٍ خُضْرٍ ﴾ قال : مجالس خضر ﴿ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ قال زرابي .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم بلغنا أن في الجنة نخلاً عذوقها من ذهب وكرانيفها [3] من ذهب وأقتادها [4] من ذهب وسعفها كسوة لأهل الجنة

(١) في (م) ودرجها الياقوت .

(٢) معنى رضراض : هو دقيق الحصى .

(٣) تقدم بيان معنى كرانيف في الصفحة السابقة .

(٤) أقتادها : جمع قتد وهو الشوك .

كأحسن حلل رآها الناس قط وشماريخها من ذهب وعراجينها من ذهب وتفاريقها [1] من ذهب وجريدها من ذهب ورطبها أمثال القلال أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل والسكر وألين من السمن والزبد .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : إن في الجنة شجرة لو أن غراباً خرج من عشه فطار لمات هرماً قبل أن يقطعها .

الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : الجنة نخلها جذوعها زمرد أخضر وكربها [2] ذهب أحمر وسعفها كسوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والدلاء أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد ليس له عجم .

* * *

(١) التفاريق : هي القطع الصغيرة والأجزاء المكسورة منها .

(٢) أصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف ، واحدتها كَرَبَة انظر لسان العرب جـ ١ ص ٧١٣ .

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

سلمة بن شبيب قال : نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴾ قال : نزلت : ﴿ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴾ قال مثنوية [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ قال : أسمعت القريب والبعيد حتى خفضت أقواماً في عذاب الله ورفعت أقواماً في كرامة الله .

عبد الرزاق عن معمر في قوله : ﴿ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴾ قال : زلزلت زلزالاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَبَاءً مُّنْبَثًّا ﴾ قال : الهباء ما تذرو الريح من حطام هذا الشجر .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : المنبث قال : هو آثار الدواب .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴾ قال : نسفت نسفاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴾ قال : منازل الناس يوم القيامة .

---

(١) معنى مثنوية : أي تثنية أو رجعة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال : مرملة مشبكة [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ بِأَكْوَابٍ ﴾ قال : الكوب الذي دون الإبريق ليس له عروة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال : كثير الحمل ليس له شوك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال : هو الموز .

عبد الرزاق عن الثوري عن [المعتمر] [2] التيمي عن أبي سعيد الرقاشي عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال : هو الموز .

عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن السايب عن الحسن عن سعد عن أبيه عن علي قال : هو الموز .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عثمان بن قيس عن زاذان عن علي قال : ﴿ أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ أطفال المسلمين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ عن أنس أن النبي ﷺ قال : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها » [3] .

(١) معنى مرملة : بمعنى مشبكة أو منسوجة .

(٢) ما بين المعكوفتين من الطبري وهي مطموسة في (ق) والرواية غير موجودة في (م) .

(٣) رواه البخاري في بدء الخلق جـ ٤ ص ٨٧ ومسلم في صفة الجنة جـ ٨ ص ١٤٤ .
والترمذي في صفة الجنة جـ ٤ ص ٧٩ والدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣٣٨ .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقوله عن النبي ﷺ واقرأ إن شئتم ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴾ قال : خلقناهن خلقاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا ﴾ قال : عشاقاً لأزواجهن ﴿ أَتْرَابًا ﴾ قال : سناً واحداً .

عبد الرزاق عن سفيان عن ابن أبي نجيح [٢] عن مجاهد في قوله : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ قال : الغلمة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه بلغه أن النبي ﷺ قال : « أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟ قالوا : نعم ، قال : أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟ قالوا : نعم ، قال : والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكونوا شطر أهل الجنة » . ثم تلا قتادة : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ [٣] .

عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلي [٤] عن عبد الله بن شقيق عن كعب ، قال أهل الجنة عشرون ومائة صف ، ثمانون صفاً منها من هذه الأمة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن النبي ﷺ قال : « خيرني ربي بين أن

(١) انظر الهامش السابق .

(٢) في (م) أبي يعيم .

(٣) رواه البخاري في الرقاق جـ ٧ ص ١٩٥ ومسلم في الإيمان جـ ١ ص ١٣٩ والترمذي في صفة الجنة جـ ٤ ص ٨٩ .

(٤) في (م) العقبي .

تكون أمتي نصف أهل الجنة أو الشفاعة فاخترت الشفاعة »[١]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ قال : من دخان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ قال : على الذنب العظيم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال : الإبل العطاش .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال : هو خلق آدم .

عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدث قتادة عن يزيد الرقاشي قال : قال الله للروح : ادخل في الجسد ، قال : يارب ضيق ولست أستطيع أن أعصيك ، قال فادخل كرهاً واخرج كرهاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ قال : تفكهون شبه التندم .

وقال مجاهد تفكهون تعجّبون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ قال : أي محارفون[٢] .

(١) رواه الترمذي في صفة القيامة جـ ٤ ص ٤٧ وأحمد جـ ٢ ص ٧٥ جـ ٤ ص ٤٠٤ .
(٢) معنى محارفون : المحارف منقوص الحظ لا ينمى له مال . ورجل محارف أي محدود محروم وهو ضد المبارك . انظر لسان العرب جـ ٩ ص ٤٣ .

قال عبد الرزاق : قال معمر عن رجل عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ أي : لمولع بنا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾ قال : للمسافرين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ قال : منازل النجوم .

قال معمر : وقال الكلبي : هو القرآن كان ينزل نجوماً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾ [قال : لا يمسه عند الله إلا المتطهرون] [1] فأما في الدنيا فإنه يمسه المجوسي النجس والمنافق الرجس .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله ومحمد ابني أبي بكر بن حزم عن أبيهما أن النبي ﷺ كتب كتاباً فيه : « ولا يمس القرآن إلا طاهر » [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني في قوله : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ قال : كان ناس يتطيرون فيقولون مطرنا بنوء كذا مطرنا بنوء كذا .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : خسر عبد لا يكون حظه من كتاب الله إلا التكذيب بنبيه ﷺ .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) أخرجه ابن مردويه . انظر الدر جـ ٦ ص ١٦٢ . وأخرجه مالك في كتاب القرآن جـ ١ ص ١٩٩.

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عتاب بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال : قال النبي ﷺ : « لو أمسك الله المطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله أصبحت طائفة كافرين ، قالوا هذا بنوء المُجْدح [1] يعني الدبران » [2] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقول في الأنواء يعني في قوله ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن عيينة قال سمعت رجلاً من أهل الكوفة كان يقرؤها وتجعلون شكركم أنكم تكذبون .

* * *

(١) في (ق) (المجدح) وفي (م) المجدع . وفي الدر (الذبح) يعني الدبران ولم ترد الرواية في الطبري .

والدبران : نجم بين الثريا والجوزاء ، وسمي بالدبران لأنه يدبر الثريا أي يتبعها . انظر لسان العرب جـ ٤ ص ٢٧١ .

(٢) روى البخاري ما في معنى الحديث في الاستسقاء جـ ٢ ص ٢٣ ولم يذكر اسم الكوكب .

وروى مسلم في الإيمان قريبًا منه من غير ذكر اسم الكوكب جـ ١ ص ٥٩ .

وأبو داود في الطب جـ ٥ ص ٣٧٢ مثل رواية الشيخين .

وأخرجه الدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣١٤ وذكر عشر سنين بدل سبع .

سورة الحديد (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ ﴾ فتح مكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال : بلغنا أن المؤمنين يوم القيامة منهم من يضيء له نوره ما بين المدينة إلى عدن إلى صنعاء فدون ذلك حتى أن من المؤمنين من لا يضيء له نوره إلا موضع قدميه ، والناس منازلهم بأعمالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ قال : كان شداد بن أوس يقول : أول ما يرفع من الناس الخشوع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾قال : هي السنون ، قال : ﴿ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ يقول : الأوجاع والأمراض قال : بلغنا أنه ليس أحد يصيبه خدش عود ولا نكبة قدم ولا خلجان عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ قال : الميزان العدل .

قال سلمة كفة الميزان على جهنم والكفة الأخرى على الجنة .

---

(١) قوله : وهي مدنية ، والبسملة من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا ﴾ قال : لم تكتب عليهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ ﴾ قال : بلغنا أنها حين نزلت حسدها أهل الكتاب على المسلمين [1] ، فأنزل الله تعالى : ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ .

قال معمر وسمعت آخر يقول لما نزلت : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ ﴾ أنزل الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش ، قال : لما قدموا المدينة أصابوا من لين العيش ورفاهيته ففتروا عن بعض ما كانوا عليه ، فعوتبوا ، فنزل في ذلك : ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد في قوله : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ ﴾ قال : كل مؤمن شهيد ، ثم تلا : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي الضحى [2] عن مسروق قال هي خاصة للشهداء .

* * *

(١) سقطت كلمة (على) من (ق) .

(٢) في (م) عن أبي العلا . وفي الطبري : كالتي أثبتناها .

سورة المجادلة (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق في قوله تعالى : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ ﴾ قال : نزلت في امرأة اسمها خويلة ، قال معمر : قال عكرمة أيضاً : اسمها خولة [2] بنت ثعلبة وزوجها أوس بن الصامت فقال : جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : إن زوجها جعلها عليه كظهر أمه ، فقال النبي ﷺ : ما أراك إلا وقد حرمت [3] عليه ، وهو حينئذ يغسل رأسه ، فقالت : انظر جعلني الله فداك يا نبي الله ، قال : ما أراك إلا قد حرمت عليه ، قالت : انظر في شأني ، فجعلت تجادله ، ثم حول شق رأسه الآخر لتغسله [4] فتحولت من الجانب الآخر ، فقالت : انظر جعلني الله فداك يا نبي الله ، فقالت الغاسلة : أقصري من حديثك ومجادلتك يا خولة ، أما ترين وجه رسول الله ﷺ قد تربد ليوحى إليه فأنزل الله تعالى [5] : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ حتى بلغ ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ ﴾ قال قتادة : حرمها ثم يريد أن يعود لها يطؤها ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ﴾ حتى بلغ ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ .

(١) قوله (وهي مدنية ، والبسملة) من (م) .

(٢) في (م) خويلة .

(٣) في (م) ما أراك إلا حرامًا .

(٤) في (م) ليغسله بالياء . وكما صرحت الروايات أن الغاسلة كانت عائشة رضي الله عنها .

(٥) وردت الرواية بألفاظ وسياقات مختلفة ولعل أقربها إلى رواية الإمام الصنعاني ما رواه الطبراني عن ابن عباس . انظر الدر جـ ٦ ص ١٨٢ .
ورواه أبو داود في الطلاق جـ ٣ ص ١٤٠ مع اختلاف واختصار .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أحسبه ذكره عن عكرمة أن الرجل قال والله يا نبي الله ما أجد رقبة فقال النبي ﷺ : ما أنا بزايدك [1] فأنزل الله تعالى عليه : ﴿ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ﴾ فقال : والله يا نبي الله ما أطيق الصوم إني إذا لم آكل في اليوم كذا وكذا أكلة لقيت ولقيت فجعل يشكو إليه ، فقال ما أنا بزائدك فنزلت ﴿ فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ قال : الزور الكذب .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ﴿ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا ﴾ قال : الوطء .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ﴾ قال : يجزي هاهنا الطفل .

---

(١) المراد بما أنا بزايدك : أي لن أزيد في التخفيف عنك في الكفارة .

(٢) لم يورد أحد من أصحاب الكتب الستة الحديث بهذا السياق وقريب منه حادثة الظهار التي وقع فيها سلمة بن صخر الأنصاري التي رواها الترمذي في الطلاق جـ ٢ ص ٣٣٥ وغيره .. ولكن السياق يبين أن الحادثة وقعت بعد نزول آيات الظهار ، حيث ورد في سياقه : (.. فخرجت فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرني فقال أنت بذاك قلت أنا بذاك .. وها أنا فأمض فيّ حكم الله فإني صابر لذلك قال أعتق رقبة ، فضربت صفحة عنقي بيدي قلت لا والذي بعثك بالحق ما أصبحت أملك غيرها قال فصم شهرين متتابعين ، قلت وهل أصابني إلا في الصيام ، قال فأطعم ستين مسكينًا ، قلت والذي بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وبني ما لنا عشاء ، قال : اذهب إلى صاحب صدقة بني زريق فقل له فليدفعها اليك فأطعم عنك منها وسقا ستين مسكينًا ثم استعن بسائرها عليك وعلى عيالك) الحديث .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ ﴾ قال : كانت اليهود يقولون : سام عليك للنبي ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا : السام عليك ، قالت عائشة : ففطنت إلى قولهم فقلت : عليكم السام واللعنة . فقال لها : « مهلاً يا عائشة ، فإن الله يحب الرفق في الأمر كله [1] فقلت : يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون ؟ قال : أفلم تسمعيني [2] أرد [3] ذلك عليهم ؟ فأقول : عليكم [4] » .

عبد الرزاق عن جعفر بن برقان الجزري [5] أنه حدث بهذا الحديث إلا أنه قال عند قوله مهلاً يا عائشة ، فإن الفحش لو كان رجلاً كان رجل سوء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان المسلمون إذا رأوا المنافقين خلوا متناجين [6] شق عليهم فنزلت :﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾ الآية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ ﴾ [7] قال : كان الناس يتنافسون في مجلس النبي ﷺ فقيل لهم : إذا قيل لكم : تفسحوا فافسحوا ، وإذا قيل : انشزوا فانشزوا ، يقول : إذا دعيتم

(١) في (م) في الأمور كلها .
(٢) في (م) أما سمعتني .
(٣) في (ق) أردد .
(٤) رواه البخاري في الاستئذان جـ ٧ ص ١٣٣ ومسلم في السلام جـ ٧ ص ٥ والترمذي في الاستئذان جـ ٤ ص ١٦٢ .
(٥) في (م) عبد الرزاق عن معمر عن جعفر .
(٦) في (م) متناجين ، وفي (ق) طمس .
(٧) قرئت بالجمع والإفراد وهما سبعيتان . انظر التبصرة ص ٥٢٦ .

إلى خير فانشزوا [١] يقول : فأجيبوا .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الحسن : هذا كله في الغزو .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾ قال : أمروا ألا يناجي أحد النبي ﷺ حتى يتصدق بين يدي ذلك فكان أول من تصدق بين ذلك علي بن أبي طالب ، فناجاه ولم يناجه أحد غيره ، ثم نزلت الرخصة ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ ﴾ الآية .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن مجاهد في قوله : ﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ ﴾ قال علي : ما عمل بهذا [٢] أحد غيري حتى نسخت ، قال : أحسبه قال : وما كانت إلا ساعة .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي وقتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا ﴾ أنها منسوخة ، قالا : ما كانت إلا ساعة من نهار .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الكلبي : جاء علي بدينار فتصدق به وكلم النبي ﷺ ، وأمسك الناس عن كلام النبي ﷺ ، ثم نزل التخفيف فقال : ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ ﴾ حتى بلغ ﴿ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِم ﴾ قال : هم اليهود تولاهم المنافقون .

---

(١) كلمة (فانشزوا) من (ق) .

(٢) في (م) هذه .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ ﴾ قال : إن المنافق يحلف لله يوم القيامة كما حلف لأوليائه في الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ﴾ قال : يعادون الله ورسوله .

* * *

سورة الحشر (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ مِن دِيَـٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾ قال : هم بنو النضير قاتلهم النبي ﷺ حتى صالحهم رسول الله ﷺ على الجلاء فأجلاهم إلى الشام وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من شيء إلا الحَلْقَة ، والحلقة السلاح ، وكانوا من سبط لم يصبهم جلاء فيا خلا ، وكان الله قد كتب عليهم الجلاء ولولا ذلك لعذبهم [2] في الدنيا بالقتل والسباء وأما قوله : ﴿ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ﴾ وكان جلاؤهم ذلك أول الحشر في الدنيا إلى الشام [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تجيء نار من مشرق الأرض تحشر الناس إلى مغربها تسوقهم سوق البرق الكسير ، تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا وتأكل من تخلف منهم [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ ﴾ قال : لما صالحوا النبي ﷺ كانوا لا تعجبهم خشبة إلا أخذوها فكان ذلك تخريبهم .

---

(١) قوله : وهي مدنية والبسملة من (م) .

(٢) في (ق) عذبهم .

(٣) أخرج هذه الرواية الحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن عائشة رضي الله عنها . انظر الدر جـ ٦ ص ١٨٧ .

(٤) سبب سوق الإمام عبد الرزاق هذا الأثر في هذا الموضع هو أن من قال إن جلاء بني النضير هو الحشر الأول ، قالوا إن الحشر الثاني هو خروج النار من مشرق الأرض تسوق الناس إلى الشام .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة وكان المسلمون يخربون ما يليهم من ظاهرها ليدخلوا عليهم ويخربها اليهود من داخلها .

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَاقَطَعۡتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال : اللينة ألوان النخل كلها إلا العجوة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ يقول : صالح النبي ﷺ أهل فدك وقرى سماها لا أحفظها وهو محاصر قوماً آخرين ، فأرسلوا إليه بالصلح فأفاءها الله عليهم من غير قتال ، لم يوجفوا عليه خيلاً ولا ركاباً ، فقال الله : ﴿ فَمَآ أَوۡجَفۡتُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ خَيۡلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ يقول : بغير قتال [١] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصاً ، لم يفتتحوها عنوة [إنما] [٢] افتتحوها على صلح فقسمها النبي ﷺ بين المهاجرين ولم يعط الأنصار منها شيئاً إلا رجلين كانت بهما حاجة [٢] .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس ابن الحدثان أن عمر بن الخطاب قال : ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ ﴾ [٣] حتى ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ قال : هذه لهؤلاء ثم قرأ ﴿ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ ﴾ [٤] ثم قال : هذه لهؤلاء ثم

(١) أخرجه البيهقي وابن المنذر عن الزهري ، انظر الدر جـ ٦ ص ١٩٢ .

(٢) كلمة (إنما) من الدر . ذكرت بعض الروايات اسم الرجلين من الأنصار وهما سهل بن حنيف وأبو دجانة . انظر الدر جـ ٨ ص ٩٥ .

(٣) الآية : ٦٠ من سورة التوبة .

(٤) الآية : ٤١ من سورة الأنفال .

قرأ : ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ ﴾ حتى بلغ ﴿ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ ﴾ ثم قال : هذه استوعبت المسلمين (١) عامة ، فلئن عشت ليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ ﴾ قال : بلغني أنها الجزية والخراج ، خراج أهل (٢) القرى يعني القرى التي تؤدي الخراج .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَاقُوا۟ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ قال : هم بنو النضير .

قال عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : قال : كان رجل من بني إسرائيل ، وكان عابداً وكان ربما داوى المجانين ، وكانت امرأة جميلة أخذها الجنون فجيء بها إليه فتركت عنده فأعجبته ، فوقع عليها [فحملت فجاءه الشيطان ، فقال] (٣) إن عَلِم بهذا افتضحت فاقتلها وادفنها في بيتك ، فقتلها ودفنها ، فجاء أهلها بعد ذلك بزمان يسألونه عنها فقال : ماتت فلم يتهموه لصلاحه فيهم ورضاه ، فجاءهم الشيطان ، فقال : إنها لم تمت ولكنه وقع عليها فحملت فقتلها ودفنها [وهي في بيته] (٣) في مكان كذا وكذا ، فجاء أهلها ، فقالوا : ما نتهمك ، ولكن أخبرنا أين دفنتها ، ومن كان معك ؟ ففتشوا بيته فوجدوها حيث دفنها ، فأُخِذ فسُجن ، فجاءه الشيطان فقال : إن كنت تريد

(١) في (ق) : للمسلمين .
(٢) كلمة (أهل) من (ق) .
(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

أن أخلصك مما أنت فيه وتخرج منه فاكفر بالله ، فأطاع الشيطان وكفر ، فأُخِذ فقُتل ، فتبرأ منه الشيطان حينئذ . قال طاوس فما أعلم إلا هذه الآية أنزلت فيه : ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّنكَ إِنِّىٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن نهيك بن عبد الله السلولي عن علي أن رجلاً كان يتعبد في صومعة وأن امرأة كان لها إخوة ، فعرض لها شيء فأتوه بها ، فزينت له نفسه [1] ، فوقع عليها ، فحملت منه فجاءه الشيطان ، فقال : اقتلها ، فإنهم إن ظهروا عليك افتضحت ، فقتلها ودفنها فجاؤوه فأخذوه فذهبوا به ، فبينما هم يمشون إذ جاءه الشيطان ، فقال : أنا الذي زينت لك فاسجد لي أنجيك ، قال : فسجد له فذلك قوله : ﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَٰنِ ٱكْفُرْ ﴾ الآية [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾ قال : يوم القيامة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلسَّلَٰمُ ﴾ قال : الله السلام ﴿ ٱلْمُؤْمِنُ ﴾ ، قال : آمن لقوله [3] وهو ﴿ ٱلْمُهَيْمِنُ ﴾ قال : الشهيد عليه ﴿ ٱلْعَزِيزُ ﴾ في نقمته [4] إذا انتقم ، ﴿ ٱلْجَبَّارُ ﴾ جبر خلقه على ما شاء ، ﴿ ٱلْمُتَكَبِّرُ ﴾ : تكبر عن كل سوء [5] .

(١) في (م) نفسها .

(٢) أخرجه ابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان . انظر الدر جـ ٦ ص ١٩٩ .

(٣) في حاشية (ق) : أي مصدق لقوله فلا يخلف وعده ويغفر لمن استغفره .

(٤) في (م) في نفسه . وهو تصحيف .

(٥) في (م) : المتكبر على كل شيء .

سورة الممتحنة (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ أنها نزلت في حاطب بن أبي بلتعة ، قال : كتب إلى كفار قريش كتاباً ينصح لهم فيه فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك ، فأرسل علياً والزبير ، فقال : « اذهبا فإنكما ستدركان امرأة بمكان كذا وكذا فأتياني [٢] بكتاب معها ، فانطلقا حتى أدركاها ، فقالا : الكتاب الذي معك قالت : ما معي كتاب ، قالا : والله لا ندع عليك شيئاً إلا فتشناه أو تخرجينه ، قالت : أولستما مسلمين ؟ قالا : بلى ، ولكن النبي ﷺ أخبرنا أن معك كتاباً [٣] فقد أيقنت أنفسنا أنه معك ، فلما رأت جدّهما أخرجت كتاباً من قرونها فرمت [٤] به فذهبا به إلى النبي ﷺ فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى كفار قريش فدعاه النبي ﷺ ، فقال : أنت كتبت هذا الكتاب ؟ قال : نعم . قال : وما حملك على ذلك ؟ قال : أما والله ما ارتبت في الله منذ أسلمت ، ولكني كنت امرأ غريباً فيكم أيها الحي من قريش ، وكان لي بمكة مال وبنون فأردت أن أدفع عنهم بذلك ، فقال عمر : ائذن لي يا نبي الله فأضرب عنقه ، فقال النبي ﷺ :

(١) قوله : وهي مدنية ، والبسملة من (م) .
(٢) في (م) فأتيا .
(٣) في (م) أن معك كتاب حاطب بن أبي بلتعة . وهو سبق قلم على ما يبدو لأن اسم حاطب لم يذكر في الروايات إلا بعد الاطلاع على الكتاب .
(٤) كلمة (فرمت به) من (ق) .

مهلاً [١] يا ابن الخطاب إنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فإني غافر لكم » [٢] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الزهري : وفيه نزلت : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ ﴾ حتى بلغ ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ ﴾ قال : يقول فلا تأتسوا بذلك ، فإنه كان عن موعدة وأتسوا بأمره كله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَـٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ ﴾ قال : نسخها قوله : ﴿ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ [٣] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : ما كان النبي ﷺ إذا بايع النساء يمتحنهن إلا بالآية التي قال : ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَـٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ [٤] ولا ولا .

---

(١) في (ق) مهلاً ياعمر بن الخطاب . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٢) أخرجه البخاري في مواضع من صحيحه منها في المغازي جـ ٥ ص ١٠ .
ومسلم في فضائل الصحابة جـ ٧ ص ١٦٨ وأبو داود في الجهاد جـ ٤ ص ٣ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٨٣ . وغيرهم .

(٣) سورة التوبة : الآية ٥ . انظر التعليق ص ٢٦١ جـ ١ من التفسير .

(٤) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٦١ . ومسلم في الإمارة جـ ٦ ص ٢٩ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٨٤ . وأحمد جـ ٦ ص ١٦٣ .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : وكان يحلفهن بالله ما خرجن إلا رغبة في الإسلام وحباً لله ولرسوله .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان رسول الله ﷺ يصافح النساء على يده الثوب [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري نزلت عليه وهو في أسفل الحديبية وكان النبي ﷺ صالحهم على أنه من أتاه منهم فإنه يرده إليهم فلما جاء النساء نزلت عليه هذه الآية وأمره أن يرد الصداق على أزواجهن وحكم على المشركين بمثل ذلك إذا جاءتهم امرأة من المسلمين أن يردوا الصداق إلى زوجها قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ ﴾ قال : فطلق عمر امرأتين كانتا له بمكة . قال : فأما المؤمنون فأقروا بحكم الله وأما المشركون فأبوا أن يقروا ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ﴾ فأمر الله المؤمنين أن يردوا الصداق إذا ذهبت امرأة من المسلمين ولها زوج من المسلمين أن يرد إليه المسلمون صداق امرأته من صداق إن كان في أيديهم مما يريدون أن يردوا ذلك إلى المشركين [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أنهم كانوا أمروا أن يردوا عليهم من الغنيمة ، قال : وكان مجاهد يقول : ﴿ فَعَاقَبْتُمْ ﴾ يقول : فغنمتم.

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد عن الشعبي . انظر الدر جـ ٦ ص ٢٠٩ .

(٢) أي تكون عملية مقاصة بين الصداقين .

وأخرج قريبًا من هذه الرواية ابن سعد عن الزهري وكذلك عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الزهري . انظر الدر جـ ٦ ص ٢٠٨ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ قال : هو النوح أخذ عليهن ألا ينحن ولا يخلين بحديث الرجال إلا مع ذي محرم معهن ، فقال عبد الرحمن بن عوف : يا رسول الله إنا نغيب ويكون لنا أضياف قال : « ليس أولئك[1] عنيت » .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾ [يقول اليهود قد يئسوا أن يبعثوا كما يئس الكفار أن يرجع إليهم أصحاب القبور الذين ماتوا .

عبد الرزاق قال معمر : وقال الكلبي : في قوله تعالى : ﴿ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ ﴾][2] يعني اليهود والنصارى يقول : قد يئسوا من ثواب الآخرة وكرامتها ، كما يئس الكفار الذين قد ماتوا فهم في القبور أيسوا من الجنة حين رأوا مقاعدهم من النار .

* * *

(١) أخرجه ابن جرير أيضًا عن قتادة .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

سورة الحواريين [1] (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ قال : بلغني أنها نزلت في الجهاد ، قال : كان الرجل يقول : قاتلت وفعلت ولم يكن فعل ، فوعظهم الله في ذلك أشد الموعظة .

معمر قال : تلا قتادة : ﴿ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ فقال : الحمد لله الذي بيّنها .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾ فقال : قد كان ذلك بحمد الله قد جاءه سبعون رجلاً ، فبايعوه عند العقبة ونصروه وآووه ، حتى أظهر الله دينه ولم يسمّ حيّ من السماء قط باسم لم يكن لهم قبل ذلك غيرهم [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن الحواريين كلهم من قريش : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وجعفر وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن مظعون وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام .

---

(١) هي سورة الصف .

(٢) البسملة من (م) .

(٣) أي أن الله سماهم الأنصار وهم الأوس والخزرج وهذه التسمية مأخوذة من قوله تعالى : ﴿ كونوا أنصار الله ﴾ . وهذا الشرف لم يحدث بقبيلة أو حي قبلهم .

سورة الجمعة (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾ قال : كانت هذه الأمة أمة أمية لا يقرأون كتاباً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾ قال : مثل الحمار يحمل كتباً لا يدري ما على ظهره .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَـٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَـٰدَةِ ﴾ فقال : إن الله أذل ابن آدم بالموت ، لا أعلمه إلا رفعه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال في حرف ابن مسعود : (**إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله**) .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يقرؤها (**فامضوا إلى ذكر الله**) .

عبد الرزاق عن الثوري عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ ﴾ قال : إذا زالت الشمس حرم البيع والشراء .

عبد الرزاق عن الثوري عن جابر [2] عن مجاهد قال : ﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ ﴾ قال : العزيمة عند التذكرة ، كأنه يعني إذا خطب .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) عن حماد عن مجاهد .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن رجل عن مسروق قال : ﴿ إِذَا نُودِىَ ﴾ هو الوقت .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ ﴾ ، أن أهل المدينة (١) أصابهم جوع وغلا سعرهم ، فقدمت عير والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فسمعوا بها ، فخرجوا إليها والنبي ﷺ قائم كما هو فأنزل الله تعالى : ﴿ وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ ﴾ فقال النبي ﷺ : « لو اتبع آخرهم أولهم التهب عليهم الوادي ناراً » (٢) .

قال معمر : وقال قتادة : لم يبق مع النبي ﷺ يومئذ إلا اثنا عشر رجلاً وامرأة (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ ﴾ قال : هم التابعون .

* * *

(١) في النسختين (أهل مكة) . وقد كتب في حاشية (ق) : قال قاسم مكة والصواب المدينة . اهـ . وهذا التصويب هو الصحيح لأن السورة مدنية ، ولم تشرع الجمعة إلا في المدينة .

(٢) روى الشيخان وأصحاب السنن خروج الصحابة رضوان الله عليهم من غير ذكر العقوبة . انظر صحيح البخاري جـ ٦ ص ٦٣ في التفسير .
وصحيح مسلم جـ ٣ ص ٩ في الجمعة . والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٨٧ .
أما قوله (لو اتبع آخرهم أولهم التهب عليهم الوادي نارًا) فقد رواها عبد بن حميد : انظر الدر جـ ٦ ص ٢٢١ .

سورة المنافقين (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﴾ أن عبد الله بن أبي قال لأصحابه : لا تنفقوا على من عند رسول الله ، فإنكم إن لم تنفقوا عليهم قد انفضوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : اقتتل رجلان أحدهما من جهينة والآخر من غفار ، وكانت جهينة حلفاء الأنصار فظهر عليه الغفاري فقال رجل منهم عظيم النفاق : عليكم صاحبكم عليكم حليفكم ، فوالله ما مثلنا ومثل محمد إلا كما قال القائل : سمن كلبك يأكلك ، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال : وهم في سفر حينئذ فجاء رجل من بعض من سمعه إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك ، فقال عمر : مر معاذاً [2] أن يضرب عنقه ، فقال النبي ﷺ له : « لا والله ، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه » ، فنزلت فيه : ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ ﴾ [3] الآية .

---

(١) قوله : وهي مدنية والبسملة من (م) .

(٢) خص عمر معاذًا ليضرب عنق الرجل لأنه كان من الأنصار ولم يقل دعني أضرب عنقه ـ كعادته ـ لأن المشكلة كانت بين حلفاء المهاجرين وحلفاء الأنصار . فأراد تأديب المنافق بيد أحد الأنصار . وفي بعض الروايات (فقام عمر فقال يارسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق) كما هي رواية البخاري .

(٣) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٦٦ . ومسلم في صفات المنافقين جـ ٨ ص ١٢٠ والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٨٨ . مع شيء من الاختلاف والزيادة والنقصان في الروايات .

قال معمر في قوله تعالى : ﴿ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ قال : قال الحسن : جاء غلام النبي ﷺ فقال : إني سمعت عبد الله بن أبي يقول كذا وكذا ، قال : « فلعلك غضبت عليه ، فقال : لا والله يا نبي الله لقد سمعته يقوله ، قال : فلعلك أخطأ سمعك ، قال : لا والله يا نبي الله لقد سمعته يقول ذاك ، قال : فلعله شبه عليك ، فأنزل الله تعالى تصديقاً للغلام : ﴿ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ فأخذ النبي ﷺ بأذن الغلام وقال : وفت أذنك [1] يا غلام »[2] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : فقال له قومه : لو أتيت النبي فاستغفر لك ، فجعل يلوي رأسه ، فنزلت فيه : ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ﴾ الآية .

* * *

---

(١) أنظر الهامش الصفحة السابقة رقم (٣) .

(٢) جاء التصريح باسم الغلام في روايات البخاري وغيره وهو زيد بن أرقم .

سورة التغابن (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة بن قيس في قوله تعالى : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ قال : هو الرجل يصاب بالمصيبة فيعلم أنها من الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ ﴾ قال : ينهون عن الإسلام ويبطئون عنه وهم من الكفار فاحذروهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ ﴾ قال : نسخت [2] قوله : ﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ .

* * *

(١) قوله : هي مدنية والبسملة من (م) .

(٢) في (م) نسخها قوله ﴿ **اتقوا الله حق تقاته** ﴾ . وهو عكس دلالة ما أثبتناه والصواب أن آية التغابن ناسخة . لأن النسخ كان إلى أخف . وقد جاء التصريح بذلك في رواية الطبري حيث قال : حدثنا ابن عبد الأعلى قال ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ **اتقوا الله حق تقاته** ﴾ قال نسختها ﴿ **فاتقوا الله ما استطعتم** ﴾.

سورة الطلاق (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ قال : إذا طهرت من الحيض لغير جماع قلت : وكيف ؟ قال : إذا طهرت فطلقها قبل أن تمسها ، فإن بدا لك أن تطلقها أخرى تركتها حتى تحيض حيضة أخرى ثم طلقها إذا طهرت الثانية ، فإن أردت طلاقها الثالثة أمهلتها حتى تحيض فإذا طهرت طلقتها الثالثة ثم تعتد حيضة واحدة ثم تنكح إن شاءت .

عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت مجاهدًا يقرأ : (**فطلقوهن في** [2] **قُبُل عدتهن**) .

عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عمر أن النبي ﷺ قرأ : (**فطلقوهن لقبل عدتهن**) [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ ﴾ قال : إذا أردت الطلاق فطلقها حين تطهر قبل أن تمسها تطليقة واحدة ، ولا ينبغي لك أن تزيد عليها حتى تخلو ثلاثة قروء فإن

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) : (**لقبل عدتهن**) . أي في بدايتها ، وكما شرحت الروايات ذلك بأن تطلق في بداية طهر لم تجامع فيه .

(٣) هذه الرواية أوردها أبو داود بأطول منها حيث ذكر فيها (قال عبد الله فردها علي ولم يرها شيئًا وقال إذا طهرت فليطلق أو ليمسك ، قال ابن عمر : وقرأ النبي ﷺ (.. **فطلقوهن في قبل عدتهن**) . وهذه القراءة شاذة كما أن الحكم (ولم يرها شيئًا) قال عنه العلماء إنه ليس بشيء لأنه معارض بما هو أقوى وأثبت منه كما هو مصرح به في روايات البخاري ومسلم وغيرهما .

واحدة تبينها هذا طلاق السنّة .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي ﷺ ، فذكر له فأمره أن يراجعها ثم يتركها حتى إذا طهرت ثم حاضت ثم طهرت طلقها ، قال النبي ﷺ : « فهي العدة التي أمر الله أن تطلق النساء لها يقول حتى يطهرن »[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ ﴾ عن ابن المسيب أنه قال : إذا لم يكن للرجل إلا بيت واحد فليجعل بينه وبينها ستراً يستأذن عليها إذا كانت له عليها رجعة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن فاطمة ابنة قيس كانت تحت أبي عمرو بن حفص المخزومي وكان النبي ﷺ أمّر علياً على بعض اليمن ، فخرج معه فبعث إليها بتطليقة كانت بقيت لها وأمر عياش ابن أبي ربيعة والحرث بن هشام أن ينفقا عليها ، فقالا : والله ما لها من نفقة إلا أن تكون حاملاً فأتت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فلم يجعل لها نفقة إلا أن تكون حاملاً ، فاستأذنته في الانتقال فقالت : أين أنتقل يا رسول الله ؟ قال عند ابن أم مكتوم ، وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يبصرها ، فلم تزل هنالك حتى أنكحها النبي ﷺ أسامة بن زيد حين مضت عدتها فأرسل إليها مروان ابن الحكم قبيصة بن ذؤيب يسألها عن هذا الحديث ، فأخبرته ، فقال مروان : لم نسمع هذا الحديث إلا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة : بيني وبينكم القرآن ، قال الله تعالى : ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ

(١) رواه البخاري في الطلاق جـ ٦ ص ١٦٣ ومسلم في الطلاق جـ ٤ ص ١٨٠ .
وأبو داود في الطلاق جـ ٣ ص ٩٤ والترمذي جـ ٢ ص ٣٢١ .

لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ حتى بلغ ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ قالت : فأي أمر يحدث بعد الثلاث ، وإنما هو في مراجعة الرجل امرأته فكيف تحبس امرأة فكيف يقولون : لا نفقة لها [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ قال : هذا في مراجعة الرجل امرأته .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ قال : في كِبَرهن أن يكون [2] ذلك من الكبر فإنها تعتد حين ترتاب ثلاثة أشهر فأما إذا ارتفعت حيضة المرأة وهي شابة فإنها تتأنى بها حتى ينظر أحامل هي أم لا ، فإن استبان حملها فأجلها أن تضع حملها ، فإن لم تستبن حملها استوفي بها وأقصى ذلك سنة .

عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ سألوا النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله أرأيت التي لم تحض والتي قد يئست من المحيض فاختلفوا فيه فأنزل الله تعالى : ﴿ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ ﴾ يقول : إن سألتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن بمنزلتهن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن [3] .

---

(١) انظر رواية مسلم في الطلاق جـ ٤ ص ١٩٧ والترمذي في الطلاق جـ ٢ ص ٣٢٥ .
وأبو داود في الطلاق جـ ٣ ص ١٩٠ والنسائي في الطلاق جـ ٦ ص ١٥٠ مختصرًا والدارمي في النكاح جـ ٢ ص ١٣٥ .

(٢) في (م) إن يكن .

(٣) أخرجه ابن المنذر . انظر الدر جـ ٦ ص ٢٣٥ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ قال : في كل سماء وفي كل أرض خلق من خلقه وأمر من أمره وقضاء من قضائه تبارك وتعالى .

قال عبد الرزاق : عن معمر عن قتادة قال : بينا النبي ﷺ جالس مع أصحابه إذ مرت سحاب فقال النبي ﷺ : « أتدرون ما هذه ؟ هذه العنان [1] هذه روايا أهل الأرض ، يسوقها الله إلى قوم لا يعبدونه ، ثم قال : أتدرون ما هذه السماء ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ؛ قال : هذه السماء موج مكفوف وسقف محفوظ ، ثم قال : أتدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ؛ قال : فوق ذلك سماء أخرى حتى عد سبع سماوات ، ويقول : أتدرون ما بينهما ؟ ثم يقول : ما بينهما خمس مائة عام ، ثم قال : أتدرون ما فوق ذلك ؟ قال : فوق ذلك العرش ثم قال : أتدرون كم ما بينهما ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ؛ قال : بينهما خمس مائة سنة ، ثم قال : أتدرون ما هذه الأرض ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ؛ قال : هذه الأرض ، ثم قال : أتدرون ما تحت ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ؛ قال : تحت ذلك أرض أخرى ، ثم قال : أتدرون كم بينهما ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ؛ قال : بينهما مسيرة خمسمائة سنة ، حتى عدّ سبع أرضين ، ثم قال : والذي نفسي بيده لو دُلِّيَ رجل بحبل حتى يبلغ أسفل الأرض السابعة ، لهبط على الله ، ثم قال : ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ

(١) في (ق) العثان بالثاء ، والعثان في الأصل الدخان ، أو الغبار الذي يشبه الدخان ، ويطلق على السحاب المتصل بالأرض . كما في لسان العرب جـ ١٣ ص ٢٧٦ والعنان : السحاب وقيل : العنان التي تمسك الماء . انظر لسان العرب جـ ١٣ ص ٢٩٤ .
وقد أثبتنا ما ورد في (م) لموافقته لرواية الترمذي .

﴿ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ »[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : التقى أربعة من الملائكة بين السماء والأرض ، فقال بعضهم لبعض : من أين جئت ؟ قال : أرسلني ربي من السماء السابعة وتركته ثَمَّ ، ثم قال الآخر : أرسلني ربي[2] من الأرض السابعة وتركته ثَمَّ ، وقال الآخر : أرسلني ربي من المغرب وتركته ثَمَّ ، وقال الآخر : أرسلني ربي من المشرق وتركته ثَمَّ .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق بن الأجدع قال : ما سرقة أعظم من سرقة الأرض ، ولو أن رجلاً سرق من الأرض موضع حصاة ، ثم حملته دواب الأرض ما حملته ، قال مسروق : وكان يقال إلى أسفل الأرض السابعة .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن سهل عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من ظلم من الأرض شبراً طوقه من سبع أرضين »[3] .

* * *

(١) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٧٧ وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه الإمام أحمد جـ ٢ ص ٣٧٠ .
وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وأبو الشيخ في العظمة انظر الدر جـ ٦ ص ١٧٠ .

(٢) كلمة (ربي) من (م) .

(٣) رواه البخاري في مواضع من صحيحه منها في المظالم جـ ٣ ص ١٠٠ .
ومسلم في المساقاة جـ ٥ ص ٥٨ .

سورة التحريم (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والشعبي في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ قالا : حرم النبي ﷺ جاريته ، قال الشعبي : حلف النبي ﷺ بيمين [2] مع التحريم فعاتبه الله في التحريم وجعل له كفارة اليمين [3] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وأما [4] قتادة فقال حرمها فكانت يميناً .

معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح دخل على أزواجه امرأة امرأة فسلم عليهن ، وكانت حفصة قد أهدي لها عسل ، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها خاضت [5] له من ذلك العسل فسقته منه فيجلس عندها ، فغارت عائشة فجمعتهن فقالت لأزواج النبي ﷺ امرأة امرأة : إذا دخل عليكن فقولي : ما هذه الريح التي أجدها منك يا رسول الله ؟ أكلت مغافير ؟ فإنه سيقول : سقتني حفصة عسلاً فقولي : جرست [6]

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في النسختين بيمين وفي الدر يمينًا . وكلا التعبيرين يصح من حيث اللغة .

(٣) أخرجه عبد بن حميد عن الشعبي وقتادة ، وروى ما في معناه النسائي في كتاب عشرة النساء جـ ٧ ص ٧١ .

(٤) في (م) وقال معمر قال قتادة .

(٥) في (م) جعلت له . ومعنى خاضت : أي خلطته بالماء وحركته .

(٦) معنى جرست نحله العرفط : أي أكلت ورعت من شجر العرفط . والعرفط بالضم شجر من العضاه . وقيل هو شجر الطلح وله صمغ كريه الرائحة فإذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه . والصمغ الذي يسيل من شجر العرفط يسمى المغافير وهو حلو المذاق إلا أن رائحته ليست بطيبة . اهـ باختصار من لسان العرب جـ ٦ ص ٣٦ و جـ ٧ ص ٣٥ .

نَحْلُهُ العرفط ، قال : فدخل على سودة ، قالت : فأردت أن أقول له قبل أن يدخل فرقاً من عائشة ، قالت : فلما دخل قلت : ما هذه الريح التي أجد منك يا رسول الله ؟ أأكلت مغافير ؟ قال : لا ، ولكن حفصة سقتني عسلاً ، فقالت : جرست نحله العرفط ، ثم دخل عليهن امرأة امرأة وهن يقلن له ذلك ثم دخل على عائشة فقالت له أيضاً ذلك ، فلما كان الغد دخل على حفصة فسقته فأبى أن يشرب وحرمه عليه ، فأنزل الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴾(1) .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ ﴾ قال : مالت قلوبكما .

عبد الرزاق عن الثوري قال : بلغني عن الربيع بن خيثم في قوله : ﴿ مَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴾(2) قال من كل شيء ضاق على الناس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ ﴾ قال : هم الأنبياء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قَٰنِتَٰتٍ ﴾ قال : مطيعات ، قال : والسائحات الصائمات .

---

(1) رواه البخاري في مواضع كثيرة من صحيحه ومنها الطلاق جـ ٦ ص ١٦٧ وقد جاء في بعض الروايات أن التي سقته عسلاً هي زينب بنت جحش ، وتؤيده روايات ابن عباس عن عمر بن الخطاب أن اللتين تظاهرتا على رسول الله - ﷺ - حفصة وعائشة رضي الله عنهم جميعًا .
ورواه مسلم في الطلاق جـ ٤ ص ١٨٥ وفيه الروايات المختلفة أيضًا .
وأبو داود في الأشربة جـ ٥ ص ٢٨٠ والنسائي في الطلاق جـ ٦ ص ١٥١ .

(2) هذه القطعة من الآية رقم : ٢ من سورة الطلاق . وليست التحريم .

عبد الرزاق عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مجاهد في قوله : ﴿ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ ﴾ قال : أطيلي الركوع .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارًا ﴾ قال : مروهم بطاعة الله وانهوهم عن معصية الله .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن رجل عن علي في قوله تعالى : ﴿ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارًا ﴾ قال علي بن أبي طالب : علموا أنفسكم وأهليكم الخير .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ قال : لم يغن صلاح هذين عن هاتين شيئاً ، وامرأة فرعون لم يضرها كفر فرعون .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه سمع النعمان بن بشير يقول في قوله تعالى : ﴿ تَوۡبَةً نَّصُوحًا ﴾ قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : التوبة النصوح أن يجتنب الرجل عمل السوء كان يعمله ، ويتوب إلى الله ثم لا يعود إليه أبداً ، فتلك التوبة النصوح .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا ﴾ قال : فنفخنا في جيبها من روحنا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴾ قال : من المطيعين .

* * *

سورة تبارك

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قـولـه تعـالى : ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ ﴾ قـال : أذل الله ابن آدم بـالمـوت وجعـل الـدنيـا دار فنـاء وجعـل الآخرة دار بقاء وجزاء .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة : أنه يجاء[2] بالموت يوم القيـامـة في صورة كبش ، فيقال : يـا أهل الجنـة هل تعرفون هـذا ؟ فيقولون : نعم ، ثم يقـال لأهـل النـار : هـل تعرفـون هـذا ؟ فيقـولـون : يـارب هـذا المـوت فيسحط[3] سَحَطاً ، ثم يقال : خلود لا موت فيه[4] .

قـال عبـد الرزاق : قـال معمر : وسمعت إنسـانـاً يقول : فما أتى على أهل النار يوم قط أشد حزناً منه[5] ، وما أتى على أهل الجنة يوم قـط أشـد سروراً منه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قولـه تعـالى : ﴿ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ﴾ قال : أي : من اختلاف .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قـولـه تعـالى : ﴿ مِن فُطُورٍ ﴾

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) يؤتى بالموت .

(٣) في (م) فيسحط سحطًا يعني يذبح ذبحًا .

(٤) الإتيان بالموت في صورة كبش وذبحه رواه البخـاري في التفسير جـ ٥ ص ٢٣٦ ، ومسلم في صفـة الجنة جـ ٨ ص ١٥٢ والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٧٦ .

(٥) في (م) أشد خزي وهو تصحيف لمقابلته بالسرور .

قال : من خلل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ قال : صاغراً ، ﴿ وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ يقول : مُعْيٍ[1] لم ير خللاً ، ولا تفاوتاً .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الكلبي : ﴿ وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾ يقول : المعي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَنَاكِبِهَا ﴾ قال : في جبالها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَ ﴾ قال : الطائر يصف جناحيه كما رأيت ثم يقبضهما .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا ﴾ قال : هو الكافر عمل بمعصية الله فيحشره الله يوم القيامة على وجهه ، فذكر أنه قيل للنبي ﷺ : كيف يمشون على وجوههم قال : إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على[2] وجوههم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ قال : المؤمن عمل بطاعة الله فحشره الله على طاعته .

---

(١) في (م) معيبًا وهو تصحيف والمعي : الكليل التعب .

(٢) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ١٤ .
رواه مسلم في صفة يوم القيامة جـ ٨ ص ١٣٥ .
والترمذي في التفسير جـ ٤ ص ٣٦٧ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ ﴾ قال : [لما رأوا عذاب الله زلفة] [1] سيئت وجوههم حين عاينوا من عذاب الله وخزيه ما عاينوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن [2] قال : لمّا خلق الله الأرض كادت تميد فقالوا : ما هذه بمقرة على ظهرها فأصبحوا وقد خلقت الجبال فلم تدر الملائكة مم خلقت .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٢) في (م) والحسن .

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله تعالى : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ [2] وما يكتبون .

عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الأعمش ، عن أبي ظبيان عن ابن عباس ، قال : إن أول ما خلق الله من شيء خلق القلم فقال : اكتب ، فقال : أي رب وما أكتب ؟ قال : اكتب القدر فجرى بما هو كائن في ذلك اليوم إلى أن تقوم الساعة ثم طوى الكتاب ورفع القلم ، فارتفع بخار الماء ففتق السماوات ثم خلق [3] النون ثم بسط الأرض عليها فاضطربت النون فمادت الأرض فخلق الجبال فوتدها فإنها لتفخر على الأرض ، ثم قرأ ابن عباس : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ إلى ﴿ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن سعد بن هشام ابن عامر في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قال : سألت عائشة فقلت : يا أم المؤمنين أخبريني عن خُلق رسول الله ﷺ ، فقالت : أتقرأ القرآن ؟ فقلت : نعم ، فقالت : إن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن [4] .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) .. في قوله : ﴿ **ن والقلم** ﴾ قال الدواة ﴿ **والقلم وما يسطرون** ﴾ وما يكتبون .

(٣) مثل هذه الروايات لم ترفع إلى رسول الله ﷺ ، والراجح أنها من خرافات بني إسرائيل التي تسربت إلى التابعين ، ونسبت إلى بعض الصحابة ترويجًا لها .

(٤) رواه مسلم في حديث طويل في باب صلاة الليل جـ ٢ ص ١٦٩ .
وأبو داود في التطوع جـ ٢ ص ٩٩ والنسائي في قيام الليل جـ ٣ ص ١٩٩ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴾ قال : أيكم أولى بالشيطان .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : ﴿ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ ﴾ قال : ودوا لو يدهن رسول الله ﷺ فيدهنون .

عبد الرزاق عن الثوري [١] قال الحسن في قوله تعالى : ﴿ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ قال : يقول : كل مكثار [٢] في الحلف ﴿ مَّهِينٍ ﴾ يقول : ضعيف .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ﴾ قال : هو الأخنس بن شريق أصله من ثقيف وعداده في بني زهرة .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ ﴾ قال : الفاحش اللئيم الضريبة [٣] .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم في قوله تعالى : ﴿ زَنِيمٍ ﴾ قال : قال رسول الله ﷺ : « تبكي السماء [٤] من رجل أصحّ الله جسمه وأرحب جوفه وأعطاه من الدنيا مقضماً وكان للناس ظلوماً ، فذلك العتل الزنيم . قال وتبكي السماء من الشيخ الزاني ما تكاد الأرض تقله » [٥] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ مثله في ﴿ زَنِيمٍ ﴾ .

(١) في (م) عبد الرزاق عن معمر عن الحسن .
(٢) في (م) كل مكثري الحلف .
(٣) الضريبة : الطبيعة أي اللئيم بطبعه .
(٤) في (م) تبكي الأرض .
(٥) أخرجه ابن جرير وابن المنذر عن زيد بن أسلم . انظر الدر جـ ٦ ص ٢٥٢ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن علي قال : الزنيم هو الهجين الكافر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : هو ولد الزنا في بعض اللغة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى :
﴿ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا ﴾ قال : كانت الجنة لشيخ وكان يتصدق وكان بنوه ينهونه عن الصدقة ، وكان يمسك قوت سنة ويتصدق بالفضل ، فلما مات أبوهم غدوا عليها ، فقالوا : ﴿ لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴾ قال : ﴿ وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ ﴾ يقول : على جد[1] من أمرهم .

قال معمر : وقال الحسن : على فاقة ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ ﴾

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : يقول : أخطأنا الطريق ما هذه جنتنا ، قال بعضهم : ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ حورفنا[2] حرمنا حتى ﴿ رَاغِبُونَ ﴾ .

[معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ﴾ قال : سيا على أنفه] [3] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : فقال لقتادة : أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار ؟ قال : لقد كلفتني تعباً .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني تميم بن عبد الرحمن أنه سمع ابن جبير يقول : هي أرض باليمن يقال لها ضرّوان .

---

(١) في (م) على جهد من أمرهم . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٢) معنى حورفنا : المحارف الذي لا يصيب خيرًا من وجه توجه له . انظر لسان العرب جـ ٩ ص ٤٣ .

(٣) ما بين المعكوفتين متأخرة في (م) بعد قوله : (لقد كلفتني تعبًا) ويلاحظ أن الآية متأخرة عن مكانها في السورة .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن مغيرة عن إبراهيم في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال : عن أمر عظيم وقال : قد قامت الحرب على ساق ، وقال إبراهيم : قال ابن مسعود : يكشف عن ساق . قال : قال ابن عباس : يكشف عن ساق فيسجد كل مؤمن ويقسو ظهر الكافر فيكون عظمًا واحدًا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴾ : قال : هو أعدلهم وخيرهم.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال : يكشف عن شدة الأمر .

عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾ قال : يعني ساقه[1] تبارك وتعالى .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ ﴾ قال : بلغني أنه يؤذن للمؤمنين يوم القيامة في السجود وبين كل مؤمنَيْن منافق فيسجد المؤمنون ولا يستطيع المنافقون أن يسجدوا أحسبه قال : تقسو ظهورهم ، ويكون سجود المؤمنين توبيخاً لهم ، قال : ﴿ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ

(١) في (ق) يعني ساقيه تبارك وتعالى ، وقد أثبتنا رواية (م) تمسكًا بظاهر اللفظ وكذلك في رواية البخاري : (يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ..) الحديث ، انظر البخاري جـ ٦ ص ٧٢ .

ٱلْحُوتِ ﴾ قال : لا تعجل كما عجل ولا تغضب كما غضب [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ قال : ليزهقونك ، قال عبد الرزاق : قال معمر عن الكلبي : ليصرعونك .

* * *

(١) في (ق) ولا تغاضب كما غضب ، ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلۡحَآقَّةُ ﴾ قـال : حقت لكل قوم أعمالهم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة ﴿ وَعَـادُۢ بِٱلۡقَـارِعَةِ ﴾ قـال : أرسل الله عليهم صيحة واحدة فأهمدتهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعـالى : ﴿ حُسُـومًاۖ ﴾ قـال : دائمات .

عبـد الرزاق عن ابن عيينـة عن منصور عن مجـاهـد عن أبي معمر عن ابن مسعود في قوله : ﴿ سَبۡعَ لَيَـالٖ وَثَمَٰنِيَـةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ ﴾ قال : متتابعة .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال : حسوماً : قال مشايم .

[[٢] بن عبد الله عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظلـة عن كعب في قوله تعالى : ﴿ سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا ﴾ قـال : لو جمع حـديـد الدنيا من أولها إلى آخرها ما وزن حلقة منها] [٣] .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة في قولـه تعـالى : ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَـٰتُ ﴾ قال : هم قوم لوط : ائتفكت بهم أرضوهم .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) طمس في (ق) والرواية غير موجودة في (م) ولا في الطبري .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ قال : بلغنا أنه طغا فوق كل شيء خمسة عشر ذراعاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ قال : أذن سمعت وعقلت ما سمعت وأوعت .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ قال : بلغنا أن النبي ﷺ قال : يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : لي الملك أين ملوك الأرض [١] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة وفضيل عن منصور عن إبراهيم عن رجل عن ابن مسعود قال : جاء حبر من يهود إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد إذا كان يوم القيامة وضع ربك السماوات على هذه يريد إبهامه والأرض على هذه يعني السبابة والجبال على هذه يعني الوسطى والنار والثرى على هذه يعني البنصر وسائر الخلق على هذه يعني الخنصر ، ثم قال : هزهن فقال : أين الملوك ؟ لي الملك اليوم قال : فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول اليهودي إلا أن فضيلاً قال : على أصبع [٢] . وقال ابن عيينة : على هذه حتى ذكر فضيل الأصابع كلها .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَآ ﴾ قال : بلغني أنه على أقطارها قال : معمر وقال قتادة : على نواحيها] [٣] .

(١) رواه البخاري ومسلم والدارمي ، وقد تقدم تخريج الحديث في سورة الزمر : انظر ص ١٧٤ .
(٢) انظر التخريج للحديث السابق .
(٣) هذه الرواية سقطت من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ قال : تعرضون ثلاث عرضات فأما عرضتان ففيهما الخصومات والمعاذير (١) وأما الثالثة فتطاير الصحف في الأيدي .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل النبي ﷺ أحسبه قال : سأله بعض أزواجه هل يذكر الناس أهليهم يوم القيامة ؟ قال : أما في ثلاثة مواطن فلا ، عند الميزان وعند الصراط وعند الصحف إذا تطايرت في الأيدي] (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ قال : ثمانية صفوف .

عبد الرزاق قال : أنا أبو الهذيل عمران عن عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ ﴾ قال : أربعة ملائكة يحملون العرش على أكتافهم لكل واحد منهم أربعة أوجه : وجهٌ وجهُ ثورٍ ووجهٌ وجهُ أسد ووجهٌ وجهُ نسرٍ ووجهٌ وجهُ إنسان ولكل واحد منهم أربعة أجنحة ، أما جناحان فعلى وجهه من أن ينظر إلى العرش فيصعق ، وأما جناحان فيهفو بهما ليس لهم كلام إلا أن يقولوا : قدسوا الله القوي ملأت عظمته السماوات والأرضين (٣) .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني هرون بن دياب عن شهر

(١) في (م) المقادير وهو تصحيف .
(٢) هذه الرواية سقطت من (م) .
وقد تقدم تخريج هذا الحديث .
(٣) هذه الرواية من الإسرائيليات التي كان يحدث بها أحبار أهل الكتاب الذين دخلوا الإسلام وقد اتصل السند بوهب بن منبه وهو من أقطاب الإسرائيليات كما هو معلوم .

ابن حوشب قال : حملة العرش ثمانية ، قال : أربعة منهم يقولون : سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على حلمك بعد علمك ، وأربعة منهم يقولون : سبحانك اللهم وبحمدك لك الحمد على عفوك بعد قدرتك ، كأنهم ينظرون إلى أعمال بني آدم [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن وهب بن منبه في قوله تعالى : ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال : هو ما بين أسفل الأرض إلى العرش .

عبد الرزاق عن الثوري عن بسير بن ذعلوق قال : سمعت نوفاً يقول في قوله تعالى : ﴿ سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا ﴾ كل ذراع سبعون باعاً كل باع أبعد مما بينك وبين مكة ، وهو يومئذ برحبة الكوفة .

قال عبد الرزاق : قال الثوري : بلغني أنها تدخل في دبره حتى تخرج من فيه ومن رأسه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴾ قال : يقول : إني قد علمت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ قال : حبل القلب .

* * *

(١) في (م) قدرتك . وهو خطأ .

سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَآئِلٌ ﴾ قال : سأل سائل عن عذاب واقع ، فقال الله : ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قال معمر : وأخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قالا : الدنيا من أولها إلى آخرها يوم مقداره خمسون ألف سنة لا يدري أحدٌ كَمْ مضى ولا كم بقي إلا الله .

عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة في قوله تعالى : ﴿ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال : هو يوم القيامة .

عبد الرزاق عن الثوري (عن أبيه) [2] عن إبراهيم التيمي ، قال : ما طول يوم القيامة على المؤمن إلا ما بين الظهر إلى العصر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « إن طول نهار [3] يوم القيامة على المؤمن مثل صلاة صلاها [4] في الدنيا فأكملها وأحسنها » [5] .

(١) البسملة من (م) .
(٢) كلمة (عن أبيه) من (قَ) .
(٣) كلمة (نهار) من (ق) .
(٤) كلمة (صلاها) من (م) .
(٥) أخرج قريبًا منه أبو يعلى وابن حبان والبيهقي وعبد بن حميد . انظر الدر جـ ٦ ص ٢٦٥ .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن قرة عن الحسن قال : ﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴾ قال : للهام ، قال : تأكله النار ، حتى لا يبقى منه شيء غير فؤاده يصيح .

عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش أن حميداً حدثه عن عبادة بن نسي قال : دخل رسول الله ﷺ المسجد فرآهم عزين حَلَقاً ، فقال : « ما لي أراكم عزين حَلَقاً كحلق الجاهلية جلس رجل خلف أخيه »[1] .

عبد الرزاق قال معمر وحدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا جعل يوم القيامة صفائح من نار يكوى بها جبينه وجبهته وظهره في يوم كان مقداره[2] خمسين ألف سنة » .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كَٱلْعِهْنِ ﴾ قال : كالصوف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَلُوعًا ﴾ قال : جزوعاً .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : هو الشَّرِه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عِزِينَ ﴾ قال : عزين الحَلَق المجالس .

---

(١) رواه مسلم في الصلاة جـ ٢ ص ٢٩ وأبو داود في الآداب جـ ٧ ص ١٨٢ .
والدارمي في الصلاة جـ ١ ص ٢٧٥ مختصرًا .

(٢) رواه مسلم في حديث طويل في الزكاة جـ ٣ ص ٧٠ .
وأحمد جـ ٢ ص ٢٦٢ .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ قال : خُلِقت من قذر يا ابن آدم فاتق الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْأَجْدَاثِ ﴾ قال : من القبور . ﴿ كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ ﴾ قال : إلى علم ﴿ يُوفِضُونَ ﴾ قال : يسعون [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ﴾ قال : قبيلته ، قال معمر وبلغني أن فصيلته أمه التي أرضعته .

* * *

(١) في (م) يسرعون .

سورة إنا أرسلنا نوحاً

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴾ قال : بلغني أنهم كانوا يذهب الرجل بابنه إلى نوح فيقول لابنه : احذر هذا لا يغرنك ، فإن أبي ذهب بي إليه وأنا مثلك فحذرني كما حذرتك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ قال : لا ترجون لله عاقبة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ قال : نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم خلقاً طوراً بعد طور .

عبد الرزاق عن فضل عن منصور عن مجاهد [2] في قوله : ﴿ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ قال : العلقة ثم المضغة ثم الشيء بعد الشيء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : إن الشمس والقمر وجوههما قبل السماوات وأقفيتهما قبل الأرض ، وأنا أقرأ بذلك آية من كتاب الله تعالى : ﴿ جَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سُبُلًا فِجَاجًا ﴾ قال : طرقاً .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) كلمة (عن مجاهد) من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴾ قال : كانت آلهة يعبدها قوم نوح ثم كانت العرب تعبدها بعد [1] فكان ود لكلب بدومة الجندل ، وكان سواع لهذيل ، وكان يغوث لبني غطيف من مراد بالجوف ، وكان يعوق لهمدان ، وكان نسر لذي الكلاع من حمير .

عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس مثله ، إلا أنه قال : صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب ، ثم ذكر مثل حديث قتادة .

معمر قال : تلا قتادة ﴿ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ ، فقال : أما والله ما دعا بها حتى أوحى الله إليه ﴿ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ ﴾ [2] ثم دعا دعوة عامة ﴿ رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ ﴾ حتى بلغ ﴿ تَبَارًا ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مجاهد قال : كانوا يضربون نوحاً حتى يغشى عليه فإذا أفاق ، قال رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون .

* * *

---

(١) كلمة (بعد) من (م) .

(٢) الآية رقم : ٣٦ من سورة هود .

سورة قل أوحي إليّ

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ قال : تعالى أمر ربنا تعالت عظمته [2] .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الحسن قال : في قوله تعالى : ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾ قال : غناء ربنا [3] ، وقال عكرمة جلال ربنا .

قال معمر : وتسلا قتادة ﴿ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴾ فقال : عصاه والله سفهة الجن كما عصاه سفهة الإنس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ قال : كانوا في الجاهلية إذا نزلوا منزلاً قالوا : نعوذ بأعز هذا المكان ، ﴿ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴾ ، يقول : خطيئة وإثما .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴾ قال : بينا النبي ﷺ جالس في نفر من أصحابه من الأنصار رمي بنجم فاستنار فقال : « ما كنتم تقولون إذا كان مثل هذا في الجاهلية ؟ قالوا : كنا نقول : يموت عظيم ويولد عظيم ، قال : فإنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا تبارك اسمه إذا قضى أمراً سبّح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) .. قال : تعالى كبر ربنا قال تعالت عظمته . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

(٣) في (م) غنى ربنا .

التسبيح إلى هذه السماء ، ثم يستخبر أهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ، ثم يستخبر أهل كل سماء أهل سماء حتى ينتهي الخبر إلى هذه السماء وتتخطف الجن ويرمون فما جاؤوا به [على وجهه] [1] فهو حق ، ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون » [2] ، قال معمر ، فقلت للزهري : أو كان يرمى بها [في الجاهلية] [3] ؟ قال : نعم ، قلت : أفرأيت قوله : ﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴾ قال : [غلظت] [3] وشدد أمرها حين بعث النبي ﷺ .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ طَرَائِقَ قِدَدًا ﴾ قال : أهواء مختلفة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ ﴾ قال : هم الجبارون [4] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴾ قال : لو آمنوا لوسّع الله عليهم في الرزق .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثُوَيْر بن أبي فاختة قال : سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى : ﴿ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴾ قال : هو المال .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَذَابًا صَعَدًا ﴾ قال : صعوداً من عذاب الله لا راحة فيه .

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ٤٠ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٤) في (م) الجائرون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾ قال : كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا بالله فأمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يخلص الدعوة له إذا دخل المسجد .

قال عبد الرزاق : عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِبَدًا ﴾ قال : لما بعث الله النبي ﷺ تلبدت الجن والإنس فحرصوا على أن يطفئوا هذا النور الذي أنزل إليه .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : قال الزبير : كان ذلك بنخلة والنبي ﷺ يقرأ في العشاء[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُلْتَحَدًا ﴾ قال : ملجأ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴾ قال : يظهره من الغيب على ما شاء الله إذا ارتضاه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا ﴾ قال : ليعلم النبي ﷺ أن الرسل قد بلغت عن الله وأن الله حفظها ودفع عنها .

* * *

(١) رواه أحمد جـ ١ ص ١٦٧ .

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ قال : هو الذي يتزمل [2] بثيابه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى لما نزلت : ﴿ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قاموا حولاً أو حولين حتى انتفخت سوقهم وأقدامهم فأنزل الله تعالى تخفيفها في آخر السورة ﴿ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ﴾ حتى بلغ ﴿ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ قال : فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ قال : بلغنا أن عامة قراءة النبي ﷺ كانت المدّ [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ قال : تثقل والله فرائضه وحدوده .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني هشام بن عروة عن أبيه [4] أن النبي ﷺ كان إذا أوحي إليه وهو على ناقته وضعت جرانها فما تستطيع أن تتحرك حتى يسرّى عنه [5] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هِيَ أَشَدُّ وَطْـًٔا

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) الذي قد تزمل بثيابه .

(٣) رواه البخاري بمعناه في فضائل القرآن جـ ٦ ص ١١٢ والإمام أحمد جـ ٣ ص ١٢٧ .

(٤) (عن أبيه) ، من (ق) .

(٥) رواه أحمد جـ ٦ ص ١١٨ مع اختلاف يسير .

﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ قال : القيام في الليل أشد وطأ يقول : أثبت في الخير ، ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ يقول : وأحفظ للقراءة [1] .

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ قال : يواطئ سمعك وقلبك وبصرك ، ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ أثبت للقراءة.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ قال : أخلص له الدعوة [2] والعبادة .

عبد الرزاق عن جعفر قال : سمعت أبا عمران الجوني يقول : في قوله تعالى : ﴿ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ﴾ قال : أنكالاً قيوداً ، والله لا تحلّ أبداً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَبْحًا طَوِيلًا ﴾ قال : فراغاً طويلاً .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ ﴾ قال : كل شيء بعد العشاء فهو ناشئة .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾ قال : المهيل الذي إذا أخذت منه شيئاً اتبعك آخره قال : والكثيب من الرمل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾ قال : شديداً .

عبد الرزاق عن معمر قال : تلا قتادة : ﴿ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا ﴾ فقال : والله لا يتقي الله عبد كفر بالله ذلك اليوم .

(١) في (م) وأحفظ في الآخرة ، ورواية الطبري كالتي أثبتناها .
(٢) في (م) الدعاء والعبادة .

عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سأل رجل النبي ﷺ قـال معمر : أحسبـه قـال : الحـارث بن هشـام فقـال : كيف يأتيـك الوحي يـا رسول الله ؟ قـال : « يـأتيني أحيـانـاً ولـه صلصلـة الجرس فيفصم عني وقد وعيت وذلك أشد مـا يكون عليّ ، ويـأتيني أحيـانـاً في صورة الرجل أو قال : الملك فيكلمني فأعي ما يقول ، وذلك أهون عليّ »[1] .

* * *

(١) رواه البخـاري فـي بـدء الـوحي جـ ١ ص ٢ مختصرًا وفي بـدء الخلـق جـ ٤ ص ٨٠ ومسلم في الفضائل جـ ٧ ص ٨٢ والترمذي في المناقب جـ ٥ ص ٢٥٨ .
وأحمد جـ ٦ ص ١٥٨ .

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴾ قال : فتر الوحي عن النبي ﷺ فترة قال : وكان أول شيء (٢) أنزل عليه : ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ حتى بلغ ﴿ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾ ، فلما فتر عنه الوحي حزن حزناً شديداً حتى جعل يغدو مراراً إلى رؤوس شواهق الجبال ليتردّى منها فكلما أوفى بذروة جبل تبدّى له جبريل فيقول إنك نبي الله حقاً فيسكن بذلك جأشه وترجع إليه نفسه (٣) .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الزهري : فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر قال : فكان النبي ﷺ يحدث عن فترة الوحي قال : فبينا أنا أمشي يوماً إذ رأيت الملك الذي كان أتاني بحراء على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعباً فرجعت إلى خديجة [فقلت : زملوني زملوني] (٤) ، قالت خديجة : فدثرناه فأنزل الله تعالى عليه : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ قُمۡ فَأَنذِرۡ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴾ قال معمر : وقال قتادة : وهي كلمة عربية كانت العرب تقولها طهر ثيابك أي من الذنب ،

(١) البسملة من (م) .

(٢) أي أول شيء أنزل عليه على الإطلاق ، وليس أول شيء أنزل عليه بعد فترة الوحي كما قد يتوهم من السياق .

(٣) رواه البخاري في التعبير مطولاً جـ ٨ ص ٦٧ .

(٤) هذه الكلمات مطموسة في (ق) وقد أثبتناها من (م) .
انظر الرواية في البخاري في بدء الخلق جـ ٤ ص ٨٤ .
ومسلم في الإيمان جـ ٢ ص ٩٨ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ١٠٠ .

﴿ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ﴾ قال معمر : وقال الزهري : الأوثان قال : ﴿ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴾ قال معمر : وقال قتادة : وابن طاوس عن أبيه مثله ، قال ولا تعط شيئاً لتثاب أفضل منه .

قال معمر : وقال الحسن : لا تمنن عملك ولا تستكثر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴾ قال : إذا نفخ في الصور .

عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ ، فقرأ عليه القرآن ، فكأنه رق له ، فبلغ ذلك أبا جهل فأتاه فقال : أي عم إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً ، قال : ولم ؟ قال : ليعطوكه ، فإنك أتيت محمداً لتعرّض لما قبله ، قال : قد علمت قريش أني من أكثرها مالاً قال : فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك منكر لما قال ، وأنك كاره له ، قال : وماذا أقول فيه ؟! فوالله ما منكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجزه ولا بقصيده ، ولا بأشعار الجن مني والله ما يشبه الذي يقول شيء من هذا ، والله إن لقوله الذي يقول لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإنه لمثمر أعلاه معذق[1] أسفله وإنه ليحطم ما تحته وإنه ليعلو وما يعلى . فقال : قف[2] ، والله لا

---

(١) هكذا في (ق) معذق بالعين المهملة والذال المعجمة ، وفي (م) وكذلك في هامش (ق) مغدق. بالغين المعجمة والدال المهملة . معنى معذق أي له شعوب ، ومعنى مغدق أي كثير غزير يقال : ماء مغدق أي غزير . ووصف الوليد للقرآن بذلك أي أنه يحتوي على المعاني الكثيرة في الكلمات القليلة .

انظر لسان العرب جـ ١٠ ص ٢٣٨ و ص ٢٨٢ .

(٢) في (م) قد .

يرضى عنك قومك حتى تقول فيه ، قال : فدعني حتى أفكر فيه ، قال : فلما فكر ، قال : هذا سحر يؤثر ، أي يأثره عن غيره[1] فنزلت فيه :﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : خرج من بطن أمه وحيدًا. قال : نزلت فيه هذه الآيات حتى بلغ ﴿ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ قال أبو جهل : يحدثكم محمد أن خزنة جهنم تسعة عشر ، وأنتم الدهم ، فيجتمع على كل واحد عشرة [2] .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال أيوب عن عكرمة في قول الوليد بن المغيرة : إنه يأمر بالعدل والإحسان [3] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ﴾ قال : ليستيقن أهل الكتاب حين وافق عدة خزنة أهل النار ما [4] في كتابهم .

عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ مَالًا مَمْدُودًا ﴾ قال : ألف دينار .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عثمان بن قيس ، قال : سمعت

---

(١) أخرجه الحاكم وقال هذا حديث صحيح الإسناد على شرط البخاري ولم يخرجاه . انظر جـ ٢ ص ٥٠٦ والبيهقي في الدلائل .

(٢) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير . الدر جـ ٦ ص ٢٨٤ .

(٣) أي أن كلام الوليد السابق عن القرآن (إن لقوله الذي يقول لحلاوة ..) قاله عندما سمع قوله تعالى : ﴿ **إن الله يأمر بالعدل والإحسان ..** ﴾ .

(٤) كلمة (ما) من رواية الطبري ، والسياق يقتضيها .

زاذان يقول : قال علي : ﴿ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾ قال : هم أولاد المسلمين .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله : ﴿ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ قال : عبس وكلح .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴾ قال : هي النار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴾ قال : يقولون : أي كلما غوى غاو غوينا معه .

عبد الرزاق قال معمر : تلا قتادة : (**فما تنفعهم شفاعتهم الشافعين**)[1] قال : يعلمون أن الله يشفّع المؤمنين بعضهم في بعض .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني ثابت أنه سمع أنساً يقول : قال النبي ﷺ : « إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة والرجل للرجال »[2] .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : يدخل الله بشفاعة رجل من هذه الأمة الجنة مثل بني تميم أو قال أكثر من بني تميم .

(١) في (م) فما تنفعهم شفاعة الشافعين ، كما هي قراءة الجمهور من قراء الأمصار أما على قراءة قتادة ، فالمعنى : أن شفاعتهم لغيرهم لا تنفع ، وهذا المعنى فيه بعد لأن أهل النار بحاجة إلى شفاعة غيرهم . لا العكس .

(٢) في (م) إن الرجل ليشفع للرجل والرجلين والثلاثة والرجل للرجل رواه الإمام أحمد بألفاظ مختلفة جـ ٣ ص ٢٠ ، ٦٣ جـ ٤ ص ٢١٢ .
والترمذي في صفة القيامة جـ ٤ ص ٤٦ .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن وغيره : مثل ربيعة ومضر[1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أنه قال : إن الله تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتاباً من تحت العرش فيه إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين ، قال : فيخرج من النار مثل أهل الجنة ، أو قال : مثلي أهل الجنة مكتوب في نحورهم عتقاء الله ، قال : وأشار الحكم إلى نحره .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ قال : جبل في النار .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمار الدهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى : ﴿ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴾ قال : إن صعوداً صخرة في جهنم إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت وإذا رفعوها عادت واقتحامها فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت ابن الزبير يقول : ﴿ فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴾ يا فلان ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ ﴾ ، قال عمرو فحدثني لقيط أن ابن الزبير قال : سمعت عمر يقرؤها كذلك .

(١) جاء في بعض روايات الترمذي التصريح باسم الرجل وهو عثمان بن عفان رضي الله عنه . انظر الترمذي جـ ٤ ص ٤٦ وأحمد جـ ٣ ص ٤٧٠ .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال : هو ركز [1] الناس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ قال : قسورة النبل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قال : أهل أن تتقى محارمه ﴿ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ قال : أهل أن يغفر الذنوب .

* * *

(١) أي فرت من ركز الناس أي أصواتهم ﴿ **أو تسمع لهم ركزًا** ﴾ أي صوتًا وقد جاء مصرحًا بذلك في بعض روايات الطبري : حدثنا أبو بكر قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ﴿ **فرت من قسورة** ﴾ قال : ركز الناس أصواتهم .
وفي رواية الدر المنثور أيضًا ... قال : هو ركز الناس يعني أصواتهم .

سورة لا أقسم بيوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ قال : لو شاء الله لجعل بنانه مثل خف البعير [2] ، أو قال مثل حافر الدابة .

عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴾ قال : نجعله مثل خف البعير .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ قال : قدما قدماً في المعاصي .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴾ قال : هو ضوؤه ، يقول ذهب ضوؤه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا وَزَرَ ﴾ قال : كلا لا جبل [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال : ما قدم من طاعة الله وما أخر من حق الله .

عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴾ قال : شهيد على نفسه ،

---

(١) البسملة غير موجودة في النسختين .

(٢) في (م) البقر ، وهو تصحيف .

(٣) المراد بلا جبل ، أن العرب كانت في الجاهلية إذا خشوا عدوًا قالوا عليكم الوزر أي عليكم الجبل ليتحصنوا به من العدو . وقال ابن جرير إن الوزر : الجبل بلغة حمير .

وقال في قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ ﴾ قال : ولو اعتذر .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم عن ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال : بما قدم من عمله وأخر من سنّة عُمِلَ بها بعده من خير أو شر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴾ قال : شاهد عليها بعملها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ ﴾ قال : كان نبي الله ﷺ يقرأ القرآن فيكثر مخافة أن ينساه (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ﴾ قال : حفظه وتأليفه ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴾ يقول : فاتبع حلاله وحرامه.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بَاسِرَةٌ ﴾ قال : عابسة قال معمر : وقال الكلبي : الباسرة الكالحة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴾ قال : الشدة بالشدة ساق الدنيا بساق الآخرة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : ساقي ابن آدم عند الموت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴾ قال : أن يهمل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَتَمَطَّىٰ ﴾ قال

(١) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر . انظر الدر جـ ٦ ص ٢٨٩ .

يقول : يتبختر قال : وهو أبو جهل كانت مشيته فأخذ النبي ﷺ بيده فقال : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ فقال : ما تستطيع يا محمد أنت ولا ربك لي شيئاً إني لأعز [1] من بين جبليها [2] .

قال : فلما كان يوم بدر أشرف عليهم فقال : لا يعبد الله بعد هذا اليوم أبداً ، فضرب الله عنقه وقتله شر قِتْلة .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة قال : سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى : ﴿ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴾ قاله محمد ﷺ لأبي جهل أم نزل به القرآن ؟ فقال : قاله النبي ﷺ ثم نزل به القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾ قال : من طبيب .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن موسى بن أبي [3] عائشة أن رجلاً حدثهم قال : أمّهم رجل يوماً فقرأ : ﴿ لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ فلما بلغ آخرها قال [4] : ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ قال : سبحانك اللهم وبلى ، فلما انصرف قلنا شيئاً سمعناك وقلته من أين أخذته [4] ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقوله [5] .

* * *

(١) في (م) لأفخر .

(٢) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر . انظر الدر جـ ٦ ص ٢٩٦ .

(٣) سقطت كلمة (أبي) من (م) .

(٤) طمس في (ق) وما أثبتناه من (م) .

(٥) أخرجه عبد بن حميد والبيهقي مع اختلاف يسير ، انظر الدر جـ ٦ ص ٢٩٦ .

سورة هل أتى على الإنسان

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾ قال : كان آدم آخر ما خلق الله من الخلق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ ﴾ قال : الأمشاج إذا اختلط الماء والدم ثم كان علقة ثم كان مضغة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ ﴾ قال : بطاعة الله والصلاة والصوم [2] والحج والعمرة .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود أنه قال : إن النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره ولكن الله يستخرج به من البخيل ، ولا وفاء لنذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ قال : كان أسيرهم يومئذ المشرك ، فأخوك المسلم أحق أن تطعمه .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ قال : هو المسجون .

(١) البسملة من (م) .

(٢) كلمة (والصوم) من (م) .

عبد الرزاق عن الثوري عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَأَسِيرًا ﴾ قال : هو المشرك .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَمْطَرِيرًا ﴾ قال : القمطرير تقبيض الجباه .

قال معمر : وناس يقولون : القمطرير الشديد .

عبد الرزاق عن الثوري عن سالم الأفطس عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴾ قال : لم يقله القوم الذين أطعموا ولكن علمه الله منهم فأثنى به عليهم .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله تعالى : ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾ قال : « اشتكت النار إلى ربها فقالت : رب قد أكل بعضي بعضاً فنفسْني قال : فأذن لها في كل عام بنفسين فأشد ما تجدون من البرد فهو[1] من زمهرير جهنم وأشد ما تجدون من الحر فهو[1] من حر جهنم »[2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ ﴾ قال علي[3] : هي من فضة وصفاؤها مثل صفاء القوارير في بياض الفضة وصفاء القوارير ﴿ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴾ قال : قدروها لريّهم .

---

(١) كلمة (فهو) من (م) .

(٢) رواه البخاري في المواقيت جـ ١ ص ١٣٥ ومسلم في المساجد جـ ٢ ص ١٠٨ والدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣٤٠ .

(٣) كلمة (علي) من (ق) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ قال : تمزج [1] لهم بالزنجبيل .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : إنك لو أخذت فضة من فضة الدنيا فضربتها حتى تجعلها مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائها ، ولكن قوارير الجنة بياض الفضة في مثل صفاء القارورة .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد [2] في قوله تعالى : ﴿ تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾ قال : شديدة الجرية .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾ قال : سلسة لهم يصرفونها حيث شاؤوا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾ قال : من كثرتهم وحسنهم .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أبي قلابة في قوله : ﴿ شَرَابًا طَهُورًا ﴾ قال : إذا أكلوا وشربوا ما شاء الله من الشراب ومن الطعام دعوا بالشراب والطهور فيشربون فيطهرهم فيكون ما أكلوا وشربوا جُشاء ورشح مسك يفتض من جلودهم وتضمر لذلك بطونهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ قال : لا يموتون .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ سَعْيُكُم

(١) في (م) تجمر لهم .

(٢) كلمة (مجاهد) من (ق) .

﴿ مَشْكُورًا ﴾ قال : لقد شكر الله سعياً قليلاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه بلغه أن أبا جهل يقول : لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ﴾ قال : أي خلقهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ﴾ قال : إن هذه السورة تذكرة .

* * *

(١) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر . انظر الدر جـ ٦ ص ٣٠٢ .

سورة المرسلات

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴾ قال : الريح ﴿ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴾ قال : الريح ﴿ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴾ قال : الريح ﴿ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴾ قال : الملائكة تلقي القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴾ قال : عذراً من الله ونذراً منه إلى خلقه .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴾ قال : أحياء فوقها على ظهرها وأمواتاً يقبرون فيها .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ قال : هو كقوله : ﴿ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾ [2] والسرادق الدخان دخان النار قد أحاط بهم سرادقها ثم تفرق فكان ثلاث شعب ، فقال : ﴿ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ شعبة هاهنا وشعبة هاهنا وشعبة هاهنا ﴿ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ قال : كأصل الشجرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾

(١) البسملة من (م) .
(٢) الكهف : ٢٩ .

قال : كأنه نوق سود .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار أن ابن عباس قال : كأنها حبال السفن قال : وقال عمرو بن أوس : كأنها قران[1] الخيل الصفر .

عبد الرزاق عن الثوري قال : نا عبد الرحمن قال سمعت : ابن عباس يُسأل عن قول الله تبارك وتعالى : ﴿ تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴾ قال : كنا نقصر[2] في الجاهلية ذراعين أو ثلاثة وفوق ذلك ودون ذلك فنرفعه إلى الشتاء فنسميه القصر ، قال : وسمعت ابن عباس سئل عن قوله تعالى : ﴿ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴾ قال : حبال السفين يجمع بعضها إلى بعض حتى تكون كأوساط الرجال .

* * *

(١) القران هو الحبل الذي يقرن به الخيل . لسان العرب جـ ١٣ ص ٣٣٦ .

(٢) في رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عابس قال سألت ابن عباس عن قوله : ﴿ **إنها ترمي بشرر كالقصر** ﴾ قال : القصر خشب كنا ندخره للشتاء ثلاث أذرع وفوق ذلك ودون ذلك كنا نسميه القصر .

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ قال : القرآن .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴾ قال : مصدق به ومكذب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴾ قال : الوهاج المنير .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ ﴾ قال : السماء وبعضهم يقول : الريح .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ قال : الثجاج المنصب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَلْفَافًا ﴾ قال : ملتفة بعضها إلى بعض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَحْقَابًا ﴾ قال : بلغنا أن الحقب ثمانون سنة من سني الآخرة .

عبد الرزاق عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال : سأل علي هلالاً الهجري ما تجدون الحقب قال : نجده في كتاب الله ثمانون سنة كل سنة اثنا

(١) البسملة من (م) .

عشر شهراً كل شهر ثلاثون يوماً كل يوم ألف سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ جَزَآءً وِفَاقًا ﴾ قال : جزاء وافق أعمال القوم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴾ قال : مفازاً من النار إلى الجنة .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴾ يقول : نواهد أتراباً يقول سناً [١] واحداً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال : الممتلئة .

قال معمر : وقال سعيد بن جبير : المتتابعة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴾ قال : لا باطلاً ولا مأثماً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَطَآءً حِسَابًا ﴾ قال : عطاء كثيراً .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال مجاهد : عطاء من الله حساباً بأعمالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ ﴾ قال : الروح هم بنو آدم .

---

(٢) في رواية الطبري : ﴿ وكواعب أترابا ﴾ قال : نواهد أترابا لسن واحدة .

[قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : عن ابن عباس هم على صورة بني آدم] (١) قال : وقال قتادة : هم في السماء .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، قال : الروح خلق على صورة بني آدم .

عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن مجاهد قال : الروح يأكلون ولهم أيد وأرجل ولهم رؤوس وليسوا بملائكة .

[عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح قال : الروح يشبهون الناس وليسوا بالناس] (١) .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴾ قال : فراشاً .

عبد الرزاق عن معمر : عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَـَٔابًا ﴾ قال : سبيلاً .

قال معمر حدثني جعفر بن برقان الجزري عن زيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : إن الله يحشر الخلق كلهم من دابة وطائر والإنسان ثم يقول للبهائم والطير والدواب كوني تراباً (٢) ، فعند ذلك ﴿ يَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴾ .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٢) في (م) كونوا .

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلنَّـٰزِعَـٰتِ غَرۡقًا وَٱلنَّـٰشِطَـٰتِ نَشۡطًا ﴾ قال : هذه النفوس .

عبد الرزاق عن معمر وقال الحسن : هذه كلها النجوم .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَٱلۡمُدَبِّرَٰتِ أَمۡرًا ﴾ قال : الملائكة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَاجِفَةٌ ﴾ [2] قال : خائفة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَمَرۡدُودُونَ فِي ٱلۡحَافِرَةِ ﴾ قال : أي مردودون خلقاً جديداً .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : كان ابن عباس يقرؤها (عِظامًا ناخرة) [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَبۡصَـٰرُهَا خَـٰشِعَةٌ ﴾ قال : ذليلة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) (الرادفة قال خائفة) وهو خطأ صوابه واجفة ، كما أثبتناها ، ورواية الطبري كما أثبتناها . لأن الرادفة هي النفخة الثانية كما في الروايات . ولم يفسرها أحد بخائفة .

(٣) قرئت بألف بعد النون وبدونها ، قراءتان سبعيتان . انظر كتاب السبعة في القراءات ص ٦٧٠ .

طُوًى ﴾ قال : هو اسم الوادي وقال الحسن : المقدس قدس مرتين [١] .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ قال : فإذا هم يخرجون من قبورهم فوق الأرض والساهرة : الأرض .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلْأَيَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾ قال : عصاه ويده .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن عبيد الله بن أبي نصر قال : حدثني صخر ابن جويرية قال : لما بعث الله موسى إلى فرعون قال : ﴿ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴾ ولن يفعل ، فقال موسى : يارب وكيف أذهب إليه وقد علمت أنه لن [٢] يفعل ، فأوحى الله إليه أن امض كما [٣] أمرت به ، فإن في السماء اثني عشر ألف ملك يطلبون علم القدر فلم يبلغوه ولم يدركوه .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني الأعمش عن خيثمة قال : كان بين قول فرعون : ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِى ﴾ ، وبين قوله : ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ أربعون سنة .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : [﴿ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾ ، قال : نكال الآخرة في المعصية ..

(١) كلمة مرتين تفسير لكلمة (طوى) على بعض الأقوال . حيث قالوا : طوى وثنى بمعنى واحد . فيكون معنى الآية أنك بالوادي المقدس ثنى أي ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين انظر لسان العرب جـ ١٥ ص ٢١ ، وتفسير ابن جرير في تفسير سورة طه جـ ١٦ ص ١٠٩ .

(٢) في (م) (لم) وهو تصحيف . وفي رواية الدر (لا) .

(٣) في (م) ما أمرت به .

معمر عن قتادة في قوله][1] : ﴿ نَكَالَ ٱلْآخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴾ قال : الدنيا والآخرة .

قال : وقال بعضهم : نكال الكلمتين الكلمة الأولى حين ﴿ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴾ والكلمة الآخرة[2] حين قال : ﴿ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير قال : لم يزل النبي ﷺ يسأل عن الساعة حتى نزل ﴿ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴾ فانتهى عن المسألة عنها[3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ قال : أظلم ليلها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴾ قال : أنور[4] ضحاها .

قال معمر : وقال قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴾ قال : استقلوا لما عاينوا الآخرة ما كانوا في الدنيا .

* * *

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) في (م) الأخرى .

(٣) رواه البزار وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه عن عائشة : انظر الدر جـ ٦ ص ٣١٤ .

(٤) في (م) أنار .

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ قال : جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلم أبيّ بن خلف فأعرض عنه فأنزل الله تعالى عليه ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴾ قال : فكان النبي ﷺ بعد ذلك يكرمه [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أخبرني أنس بن مالك قال : رأيته يوم القادسية عليه درع ومعه راية سوداء يعني ابن أم مكتوم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ قال : بأيدي كتبة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ قال : خروجه من بطن أمه .

قال عبد الرزاق : قال ابن جريج ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴾ قال : الشقاء والسعادة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : سبيل الخير .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ قال : النخيل الكرام .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد وأبو يعلى عن أنس . الدر جـ ٦ ص ٣١٤ .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة في قوله : ﴿ وَأَبًّا ﴾ قال : هو ما أكلت الدواب .

عبد الرزاق عن الزهري قال : قرأ عمر ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا وَعِنَبٗا ﴾ حتى بلغ ﴿ فَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴾ قال : هذا كله قد عرفناه ، فما الأب ؟ ثم قال : هذا والله التكلف .

* * *

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال : ذهب ضَوْؤها ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾ قال : تناثرت .

عبد الرزاق قال : أخبرني أبو الهذيل عمران قال : سمعت وهباً يقول في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ قال : سجرت البحار ناراً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ قال : عشار الإبل سيبت .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ قال : ملئت قال ألا ترى أنه يقول : البحر المسجور . قال عبد الرزاق : قال معمر : قال قتادة : غار ماؤها فذهب .

عبد الرزاق قال : نا معمر عن قتادة في قوله تعالى [: ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال : بأشكالهم .

عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال : سمعت عمر يقول : ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال : هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة أو النار .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن الربيع بن خثيم في قوله تعالى :

---

(١) البسملة من (م) .

﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ قال : رمي بها ﴿ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴾ قال : تناثرت ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ قال : فاضت] [1] ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال : يجيء المرء مع صاحب عمله يقول : مع شكله ، ﴿ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ يقول : لم تحلب ولم تصرّ وتخلى منها أهلها ، ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ ﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ ، قال : إلى هاتين [2] ما جرى الحديث فريق في الجنة وفريق في السعير .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ قال : وُقِدَت ، ﴿ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴾ قال : قربت .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب قال : سمعت [النعمان بن بشير يقول سمعت] [3] عمر بن الخطاب يقول في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال : الصالح مع الصالح ، والفاجر مع الفاجر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴾ قال : جاء قيس بن عاصم التميمي إلى النبي ﷺ فقال : إني وأدت ثماني بنات في الجاهلية قال : « فأعتق عن كل واحدة رقبة ، قال : إني صاحب إبل ، قال : فأهد إن شئت عن كل واحدة بدنة » [4] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرني زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو ابن شرحبيل قال : قال لي ابن مسعود : ما الخنس فإنكم قوم عرب قال : قلت

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٢) في الدر ﴿ وإذا الجنة أزلفت ﴾ قربت إلى ها هنا ، انتهى الحديث فريق في الجنة وفريق في السعير .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٤) أخرجه البزار والحاكم في الكنى والبيهقي في سننه ، الدر جـ ٦ ص ٣٢٠ .

أظنه بقر الوحش قال ابن مسعود : وأنا أظن ذلك .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴾ قال : هي النجوم تخنس بالنهار . قال : ﴿ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ قال : سيرهن إذا غبن .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال بعضهم : ﴿ بِٱلۡخُنَّسِ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴾ هي الظباء .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ قال : إذا أدبر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الحسن : إذا غشي الناس .

عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ﴾ قال : إذا أقبل .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴾ قال : هو جبريل ، معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴾ [قال : كنا نتحدث أن الأفق من حيث تطلع الشمس .

عبد الرزاق عن ابن عيينة ، عن أبي إسحاق الشيباني عن زر بن حبيش عن ابن مسعود في قوله : ﴿ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴾] (١) قال : رأى جبريل له خمس مائة جناح قد سد الأفق .

---

(١) ما بين المعكوفتين من (م) وهي ساقطة من (ق) وموجودة في الطبري .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن مغيرة عن مجاهد قال : سمعت ابن الزبير يقرؤها (**وما هو على الغيب بظنين**) فسألت ابن عباس فقال : ضنين قال : وكان ابن مسعود يقرؤها ظنين . قال مغيرة ؛ وقال إبراهيم : الظنين : المتهم والضنين : البخيل .

عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن الزبير أن النبي ﷺ كان يقرؤها (**وما هو على الغيب بظنين**) [1] .

عبد الرزاق عن المبارك عن الأوزاعي عن سليمان بن موسى عن القاسم بن مخيمرة قال : لما نزلت : ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾ قال : قال أبو جهل : أرى الأمر إلينا . قال : فنزلت : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

* * *

(١) هكذا في (ق) وفي (م) ﴿ **بضنين** ﴾ . وفي رواية الدر : وأخرج عبد الرزاق وابن مردويه عن ابن الزبير أن النبي ﷺ كان يقرؤها (**وما هو على الغيب بظنين**) ، وفي لفظ ﴿ **بضنين** ﴾ بالضاد. والقراءتان سبعيتان ، قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (**بظنين**) بالظاء ، وقرأ الباقون بالضاد . انظر التبصرة ص ٥٥١ .

سورة إذا السماء انفطرت

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ قال : فجر بعضها في بعض فذهب ماؤها ، قال معمر وقال الكلبي ملئت .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴾ قال : بما قدمت من طاعة الله وبما أخرت من حق الله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ﴾ قال : يوم يدينُ اللهُ العبادَ بأعمالهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾ قال : ليس ثمّ أحد يقضي شيئاً ولا يصنع شيئاً إلا الله رب العالمين .

* * *

(١) البسملة من (م) وقد ذُكر اسم السورة والبسملة . ثم بُدئ بتفسير سورة المطففين ولم يرد فيما بعد تفسير سورة ﴿ إذا السماء انفطرت ﴾ فقد سقطت من الناسخ والله أعلم . وما أثبتناه من (ق).

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال : يقومون حتى يبلغ العرق أنصاف آذانهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ قال : قال كعب : يقومون قدر ثلاث مائة سنة من سنين الدنيا.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : قال النبي ﷺ : « إنْ طولُ نهار يوم القيامة على المؤمن إلا مثل صلاة صلاها في الدنيا فأحسنها وأكملها » [2] .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن علي بن يزيد بن جدعان عن الحسن عن النبي ﷺ مثله .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن إبراهيم التيمي قال : ما طول يوم القيامة على المؤمنين إلا ما بين صلاة الظهر والعصر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سِجِّينٍ ﴾ قال : هو أسفل الأرض السابعة .

---

(١) لم تذكر البسملة في النسختين .

(٢) تقدم تخريج هذا الحديث في تفسير سورة ﴿ سأل سائل ﴾ ص ٣١٦ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴾ قال : كتاب مكتوب .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن [1] في قوله : ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم ﴾ قال : هو الذنب [2] على الذنب حتى يرين على القلب فيسودّ .

عبد الرزاق عن معمر عن سليمان التيمي عن نعيم [3] بن أبي هند عن ربعي ابن حراش عن حذيفة قال : إن الفتنة تعرض على القلب كما يعرض الحصير فمن أشربها قلبُه كانت في قلبه نكتة سوداء ، ومن أنكرها قلبُه كانت في قلبه نكتة بيضاء ، حتى يصير الناس أو يكونوا [4] على قلبين قلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة أبداً ، وقلب منكوس أسود مُرْبَادّ [5] لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً [6] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عِلِّيِّينَ ﴾ قال : فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴾ قال : هو الخمر ﴿ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ قال : عاقبته مسك .

---

(١) في (م) عن قتادة .

(٢) في (م) هذا الذنب .

(٣) في (م) عن حفص بن أبي هند .

(٤) في (ق) أو يكونون .

(٥) في (م) مرتاب . وهو تصحيف . ومعنى مرباد : أي تغير لونه إلى السواد والغبرة . انظر النهاية في غريب الأثر جـ ٢ ص ١٨٣ .

(٦) رواه مسلم من حديث حذيفة مرفوعًا في كتاب الإيمان جـ ١ ص ٨٩ . وأحمد جـ ٥ ص ٣٨٦ ، ٤٠٥ .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ مِن تَسْنِيمٍ ﴾ قال : تسنّم عليهم تنصب عليهم من فوق وهو [1] شراب المقربين .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ تَسْنِيمٍ ﴾ قال : تسنيم أشرف [2] شراب أهل الجنة وهو صرف للمقربين ويمزج لأصحاب اليمين .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴾ قال : قال كعب : إن بين أهل الجنة وأهل النار كواء لا يشاء [3] رجل من أهل الجنة أن ينظر إلى عدوه من أهل النار إلا فعل .

* * *

(١) في (م) وهدا .

(٢) كلمة (أشرف) من (ق) ومن الطبري .

(٣) في (م) لا يشاء الرجل أن ينظر إلى عدوه من أهل الأرض إلا فعل . وما أثبتناه من (ق) والطبري . وهو أوضح .

سورة إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴾ قال : سمعت وأطاعت .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا ﴾ قال : عامل له عملاً .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴾ قال : أخبرني علي بن حسين أن النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم القيامة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس إلا موضع قدميه [٢] ، قال النبي ﷺ : فأكون أول من يدعى وجبريل عن يمين الرحمن والله ما رآه قبلها فأقول : يا رب إن هذا أخبرني أنك أرسلته إلي فيقول الله : صدق ، فأقول : يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض وهو المقام المحمود » [٢] .

معمر عن قتادة ﴿ أَن لَّن يَحُورَ بَلَىٰ ﴾ يقول : لن يبعث .

معم عن قتادة في قوله : ﴿ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال : وما جمع .

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ قال : إذا استدار .

(١) البسملة من (م) .

(٢) رواه الحاكم بإسناد جيد عن ابن عمر ، ورواه أيضًا عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان . انظر الدر جـ ٤ ص ٢٩٧ .

[عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن ابن لهيعة عن أبي هريرة قال : الشفق البياض] [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن عمر بن عبد العزيز قال : الشفق البياض .

عبد الرزاق عن معمر [2] بن راشد أنه سمع مكحولاً يقول : الشفق الحمرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴾ قال : أخرجت [3] أثقالها وكنوزها وتخلت منه .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : الشفق النهار.

معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال : حالاً عن حال ومنزلة عن منزلة .

عبد الرزاق عن الثوري عن عروة بن الحارث عن رجل عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال : هي السماء .

عبد الرزاق عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة قال : سألت مرة ابن شراحيل عن قول الله : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال : حالاً بعد حال.

عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد في قوله : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال : حالاً بعد حال .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (م) .
(٢) في (ق) محمد بن راشد ، وهو تصحيف .
(٣) في (م) ألقت أثقالها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ يُوعُونَ ﴾ قال : يوعون في صدورهم .

* * *

سورة والسماء ذات البروج

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴾ قال : النجوم .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴾ قال : اليوم الموعود يوم القيامة] (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال : الشاهد يوم الجمعة ، والمشهود يوم عرفة .

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال : الشاهد الذي يشهد عليه (٣) والمشهود يوم القيامة .

عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي في قوله : ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال : الشاهد يوم الجمعة (٤) والمشهود يوم عرفة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال : الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة مثل قول علي .

عبد الرزاق عن محمد بن يحي المازني قال : حدثنا عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب قال : سمعته يقول : سيد الأيام يوم الجمعة الذي قال الله :

---

(١) البسملة من (م) .
(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٣) في (م) علينا .
(٤) في (م) قال الشاهد يوم القيامة ، وهو خطأ بدليل الرواية التي بعدها .

﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ﴾ قال : يعني القاتلين الذين قَتَلوا ثم قُتِلوا .

عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال : كان النبي ﷺ إذا صلى العصر همس والهمس في قول بعضهم تحرك شفتيه يتكلم بشيء فقيل له : يا نبي الله إنك إذا صليت العصر همست ، قال : « إن نبياً من الأنبياء كان أعجب بأمته فقال : من يقوم لهؤلاء فأوحى الله إليه أن خيرهم بين أن أنتقم [1] منهم وبين أن أسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة ، قال : فسلط الله عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون ألفاً . قال : وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر قال : كان ملك من الملوك له كاهن فيتكهن لهم [2] فقال ذلك الكاهن : انظروا ؛ لي غلاماً فَهِماً فَطِناً أو قال : لَقِناً فأعلمه علمي هذا فإني أخاف أن أموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال : فنظروا له غلاماً على ما وصف ، فأمروه أن يحضر ذلك الكاهن وأن يختلف إليه ، قال : فجعل الغلام يختلف إليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة له - قال معمر : وأحسب أن أصحاب الصوامع يومئذ كانوا مسلمين - قال : فجعل الغلام يسأل الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى أخبره ، فقال : إنما أعبد الله ، قال : فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ على الكاهن ، قال : فأرسل الكاهن إلى أهل الغلام إنه لا يكاد يحضرني ، قال : فأخبر الغلامُ الراهبَ بذلك فقال له الراهب : إذا قال لك الكاهن أين كنت ؟ فقل : كنت عند أهلي . وإذا قال لك أهلك أين

(١) طمس في (ق) والتكميل من (م) والدر .

(٢) في (ق) يكهن لهم .

كنت ؟ فأخبرهم أنك كنت عند الكاهن ، قال : فبينا الغلام على ذلك إذ مر بجماعة من الناس كثيرة قد حبستهم دابة فقال بعضهم : إن تلك الدابة كانت أسداً قال : فأخذ الغلام حجراً فقال : اللهم إن كان ما يقول الراهب حقاً فأسألك أن أقتل هذه الدابة ، وإن كان ما يقول الكاهن حقاً ، فأسألك ألا أقتلها ، قال : ثم رمى فقتل الدابة ، فقال الناس : من قتلها قالوا : الغلام ، ففزع الناس إليه وقالوا : قد علم هذا الغلام علماً لم[1] يعلمه أحد ، قال : فسمع به أعمى فجاءه فقال له الأعمى : إن أنت رددت علي بصري فإن لك كذا وكذا ، فقال له الغلام : لا أريد منك هذا ولكن أرأيت إن رجع إليك بصرك أتؤمن بالذي ردّه عليك ؟ قال : نعم ، قال : فدعا الله فرد إليه بصره ، قال : فآمن الأعمى فبلغ الملك أمرُهم فبعث إليهم فأتي بهم فقال : لأقتلن كل واحد منكم قِتْلَة لا أقتل بها صاحبه ، قال : فأمر بالراهب وبالرجل الذي كان أعمى فوضع المنشار على مفرق أحدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة أخرى ثم أمر بالغلام فقال : انطلقوا به إلى جبل كذا وكذا فألقوه من رأسه فانطلقوا به إلى ذلك الجبل فلما انتهوا[2] إلى المكان الذي أرادوا جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل ويتردون منه حتى لم يبق منهم إلا الغلام ، قال : ثم رجع الغلام ، فأمر به الملك أن انطلقوا به إلى البحر فألقوه فيه فانطلقوا به إلى البحر فغرّق الله الذين كانوا معه وأنجاه فقال الغلام للملك : أنت لا تقتلني حتى تصلبني ثم ترميني فتقول إذا رميتني : باسم رب الغلام ، قال : فأمر به فصلب ثم رماه فقال : باسم رب الغلام ، قال : فوضع الغلام يده على صدغه حين رمي ثم مات . قال : فقال الناس : لقد علم هذا الغلام علماً ما علمه أحد فإنا نؤمن

(١) في (م) لا يعلمه .

(٢) في (م) فلما انتهوا به إلى ذلك الموضع .

بربِ هذا الغلام ، فقيل للملك أجزعت أن خالفك ثلاثة فهذا العالَم كلُّهم قد خالفوك فخد أخدوداً ثم ألقى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال : من رجع إلى دينه تركناه ومن لم يرجع ألقيناه في النار فجعل يلقيهم في ذلك[1] الأخدود ، يقول الله تبارك وتعالى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ قال : فأما الغلام فإنه دفن فيذكر أنه أخرج في زمان عمر بن الخطاب وأصبعه على صدغه كما كان وضعها حين قتل »[2] .

* * *

(١) في (ق) تلك .

(٢) رواه الترمذي في التفسير جـ ٥ ص ١٠٧ وأحمد جـ ٤ ص ٣٣٣ .
وروى مسلم قصة أصحاب الأخدود في الزهد جـ ٨ ص ٢٢٩ .

سورة والسماء والطارق

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلطَّارِقِ ﴾ قال : هو ظهور النجوم بالليل يقول : تطرقك بالليل ﴿ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴾ المضيء .

معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ قال : من قوة يمتنع بها ولا ناصر ينصره من الله .

عبد الرزاق عن الثوري عن حصيف عن عكرمة [٢] عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾ قال : ذات المطر ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ قال : ذات النبات .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴾ قال : ترجع بالغيث كل عام ، ﴿ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴾ قال : تتصدع عن النبات .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ قال : قرينه يحفظ عليه عمله .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ قال : هو أسفل من التراقي .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) طمس في (ق) وما أثبتناه من (م) .

عبد الرزاق عن الثوري قال : يقال : الصلب والترائب : صلب الرجل وترائب المرأة يقول : يخرج من صلب الرجل وترائب المرأة .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش أنه كان يقول : يُخلق العظم والعصب من ماء الرجل ويُخلق الدم واللحم من ماء المرأة .

* * *

سورة سبح اسم ربك الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ غُثَآءً ﴾ قال : الغثاء الشيء البالي و ﴿ أَحْوَىٰ ﴾ قال : أصفر وأخضر وأبيض ثم ييبس ، يكون يابساً بعد [٢] خضرة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ قال : كان الله يُنْسي نبيه ﷺ ما يشاء .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال : كان ابن عباس إذا قرأ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ قال : سبحان ربي الأعلى .

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن المسيب في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ قال : زكاة الفطر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾ بعمل صالح .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴾ قال : الوسوسة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قال : إن ما قصّ الله في هذه السورة لفي الصحف الأولى ﴿ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾ .

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) بغير خضرة . وهو تصحيف .

سورة هل أتاك حديث الغاشية [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَٰشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ قال : خاشعة في النار عاملة ناصبة في النار [3] .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : سمعت أبا عمران الجوني يقول : مرّ عمر بن الخطاب براهب فوقف ، فنودي الراهب فقيل له : هذا أمير المؤمنين قال : فاطلع فإذا إنسان به من الضر والاجتهاد وترك الدنيا ، فلما رآه عمر بكى ، فقيل له : إنه نصراني فقال عمر : قد علمت ولكن رحمته ذكرت قول الله ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴾ فرحمت نصبه واجتهاده وهو في النار.

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴾ قال : من عين قد آن حرها يقول : قد بلغ حرّها [4] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾ قال : هو الشبرق .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لَٰغِيَةً ﴾ قال : لا يسمع فيها باطل ولا مأثم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ قال : بقاهر .

---

(١) في (م) سورة الغاشية .

(٢) البسملة من (م) .

(٣) في (م) عاملة ناصبة في الدنيا . ويؤيد ما أثبتناه ما ورد في الطبري والدر المنثور .

(٤) في (م) بلغ حده . ورواية الطبري كالتي أثبتناها .

سورة والفجر [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال : هي العشر الأول من ذي الحجة .

[عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال : هي العشر من ذي الحجة التي] [3] أتمها الله لموسى .

[عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق في قوله تعالى : ﴿ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴾ قال : هي أفضل أيام السنة] [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ قال : الخلق كله [4] شفع ووتر فأقسم بالخلق .

---

(١) في (م) سورة الفجر وهي مدنية .
وذكر عامة المفسرين مكيتها . وفي البحر المحيط لأبي حيان : هذه السورة مكية في قول الجمهور وقال علي بن أبي طلحة مدنية . وفي لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي : أخرج ابن أبي حاتم عن بريدة في قوله ﴿ ياأيتها النفس المطمئنة ﴾ قال : نزلت في حمزة . وأخرج عن طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال : من يشتري بئر رومة يستعذب بها غفر الله له ، فاشتراها عثمان ، فقال : هل لك أن تجعلها سقاية للناس قال : نعم ، فأنزل الله في عثمان : ﴿ ياأيتها النفس المطمئنة ﴾ والروايتان تدلان على أن الآية مدنية . إلا أن ذلك لا يتنافى أن تكون السورة مكية لأن العبرة بنزول أولها أو أغلب السورة . والأسلوب المكي واضح في السورة .

(٢) البسملة من (م) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

(٤) في (م) كلهم ورواية الطبري تؤيد ما أثبتناه .

عبـد الرزاق عن معمر عن قتـادة عن عمران بن حصين قـال : الصـلاة المكتوبة منها شفع ووتر .

قال عبد الرزاق : وقال معمر : وقال الحسن : الخلق كله شفع ووتر .

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال : عرفة وتر والنحر شفع ، عرفة يوم التاسع والنحر يوم العاشر .

معمر عن قتادة في قوله تعالى :(**وَالليل إذا يسرى**)(١) قال : إذا سار.

عبد الرزاق قال : أنا ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول : صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ لِّذِي حِجْرٍ ﴾ قال : لذي حجًى يعني العقل ، قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الحسن : لذي لب.

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِعَادٍ إِرَمَ ﴾ [قال : إرم قبيل من عاد كان يقال لهم : إرم ذات العماد كانوا أهل عمود .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله](٢) ﴿جَابُواْ الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ قال : نقبوا الصخر نحتوا الصخر .

---

(١) هكذا في النسختين بإثبات الياء . وفي رسم المصاحف وفي رواية الطبري بحذفها قال ابن جرير الطبري في تفسيره : واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأته عامة قراء الشام والعراق﴿ يسر ﴾بغير ياء . وقرأ ذلك جماعة من القراء بإثبات الياء . وحذف الياء في ذلك أعجب إلينا ، ليوفق بين رؤوس الآي إذ كانت بالراء . ا.هـ والقراءتان سبعيتان ، انظر كتاب السبعة في القراءات ص ٦٨٣

(٢) ما بين المعقوفتين فقط من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ذِي ٱلْأَوْتَادِ ﴾ قال : ذي البناء .

عبد الرزاق قال : أنا معمر عن قتادة قال : كانت مظالٌّ يلعب له تحتها ، وأوتاد كانت تضرب له .

عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أبي رافع قال : وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ، ثم جعل على ظهرها رحًى عظيمة حتى ماتت .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴾ يقول : بمرصاد أعمال بني آدم .

عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن رجل عن أبي وائل في قوله : ﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ قال : جيء بها مزمومة .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن رجل عن عبد الله بن عمرو قال : إن تحت بحركم هذا بحرًا من نار وإن تحته بحرًا [1] من ماء حتى عد سبعة أبحر من ماء وسبعة من نار [2] .

عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن سعيد بن أبي الحسن قال : البحر طبق جهنم .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ قال : قد علم الله أن في الدنيا عذاباً

(١) في (ق) نهرًا .
(٢) هذه الأمور يتوقف في قبولها لأنها من أمور الغيب ولم ترفع إلى رسول الله ﷺ ، فكونها مما كان يتناقله الناس من كتب بني إسرائيل هو الراجح ، والله أعلم .

ووثاقاً . قال : فيومئذ لا يعذب عذابه أحد في الدنيا ولا يوثق وثاقه أحـد في الدنيا .

عبد الرزاق عن معمر عن قتـادة والحسن في قولـه تعـالى : ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ قال : المطمئنة إلى ما قال الله والمصدقة بما قال الله .

* * *

سورة لا أقسم بهذا البلد

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ قال : البلد مكة ، ﴿ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾ يقول : أنت به حِلٌّ لست بآثم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ﴾ قال : آدم وما ولد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فِي كَبَدٍ ﴾ قال : يكابد أمر الدنيا وأمر الآخرة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال بعضهم : في كبدٍ قال : شيءٍ من خلقٍ لم يُخلق خَلْقَه شيءٌ [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مَالٗا لُّبَدًا ﴾ قال : مالاً كثيراً .

عبد الرزاق قال معمر : تلا قتادة : ﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ﴾ قال : يا ابن آدم إنك مسؤول عن مالك من أين اكتسبته وأين أنفقته .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) المراد بهذا : أن بني آدم خلقوا خلقًا فيه من الشدة والمكابدة لا توجد في غيره من المخلوقات ، فأطوار حياته مليئة بهذه المكابدة ، ويدل على هذا ما ورد في تفسير الطبري قال : حدثنا مهران عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : في شدة معيشته وحمله وحياته ونبات أسنانه .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وسمعت رجلاً يحدث عن أبي ذر قال : لا يتحول قدماً عبد حتى يُسأل عن أربع عمره فيا أفناه وجسده فيا أبلاه ، وكسبه من أين أخذه وأين وضعه [1] .

عبد الرزاق عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال : قال النبي ﷺ : « إنما هما النجدان فما يجعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير » [2] .

عبد الرزاق أن عمرو بن أبي بكر القرشي أخبره عن محمد بن كعب القرظي أن ابن عباس قال : في قوله تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال : الثديين .

عبد الرزاق عن الثوري عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال : في قوله تعالى : ﴿ وَهَدَيْنَهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ﴾ قال : سبيل الخير وسبيل الشر .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن عكرمة في قوله : ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال : ليس بينه وبين التراب شيء قد لزق به .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴾ قال : النار عقبة دون الجنة قال : ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا

---

(١) ذكر هنا ثلاثة أمور وفي الحديث المرفوع إلى رسول الله ﷺ ذكر الأمر الرابع وهو العلم وعلمه ماذا عمل به .

والحديث رواه الترمذي من حديث أبي برزة الأسلمي ، وقال هذا حديث حسن صحيح . انظر جـ ٤ ص ٣٦ .

(٢) أخرجه عبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه . الدر جـ ٦ ص ٣٥٣ .

ﱡﭐ ﴿ٱلْعَقَبَةُ﴾ ثم أخبر عن اقتحامها قال : ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ .

عبد الرزاق قال : أرنا ابن عيينة عن عمار الدهني عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى : ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ [1] قال : صخرة في جهنم إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت وإذا رفعوها عادت فاقتحامها ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة في قوله : ﴿مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ قال : المترب [2] اللازق بالأرض من الجهد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ قال : مطبقة .

* * *

(١) هذه هي الآية رقم : ١٧ من سورة المدثر وإنما أوردها هنا لما في رواية أبي سعيد الخدري من اقتحام العقبة واقتحامها يكون بفك الرقبة . فالعقبة هي تلك الصخرة .

(٢) في (ق) الترب .

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴾ قال : إذا تلا ليلة الهلال .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ قال : قد بيّن لها [2] الفجور من التقوى .

عبد الرزاق قال : أخبرني ابن أبي روّاد عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ قال : الطاعة والمعصية .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾ قال : قد أفلح من زكى نفسه بعمل صالح وقد خاب من دساها قال : أثمها وأفجرها .

* * *

(١) البسملة من (م) .
(٢) في (م) له .

سورة والليل إذا يغشى (وهي مدنية) [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴾ قال : في بعض الحروف : **(والذكر والأنثى)** .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ وفي قوله : ﴿ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ قال : صدق المؤمن بموعد الله الحسن [3] وكذب الكافر بموعد الله الحسن [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴾ قال : إذا تردّى في النار .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام فأتاهم أبو الدرداء فقال : هل فيكم أحد يقرأ كما كان عبد الله بن مسعود يقرأ ؟ قالوا : نعم ، فقالوا لعلقمة : اقرأ علينا ، فقرأ : **(والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى)** ، فقال أبو الدرداء : أأنت سمعت هذا

---

(١) قوله (وهي مدنية) من (م) .
في الدر المنثور : أخرج ابن الضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي عن ابن عباس قال : نزلت سورة ﴿ **والليل إذا يغشى** ﴾ بمكة ، وأخرج ابن مردويه عن ابن الزبير مثله . وأخرج ابن أبي حاتم بسند ضعيف عن ابن عباس ... وساق حادثة يفهم منها أنها كانت سبب نزول السورة وقد حدثت الحادثة في المدينة وعلق ابن كثير على رواية ابن أبي حاتم بقوله : هو حديث غريب جدًا والراجح أنها مكية ، كما تقدم من الروايات .

(٢) لم تذكر أي من النسختين البسملة .

(٣) في (م) (الحسنى) في الموضعين .

من عبد الله بن مسعود ؟ فقال : نعم ، فقال أبو الدرداء : والله لسمعتها من رسول الله ﷺ ولكن هؤلاء لا يعلمون [1] .

* * *

(١) قراءة ابن مسعود قراءة آحاد لم تتواتر فلا تعد قرآنا . قال أبو حيان في تفسيره : وما ثبت في الحديث من قراءة (**والذكر والأنثى**) نقل آحاد مخالف للسواد فلا يعد قرآنا . اهـ .
والرواية ذكرها البخاري في صحيحه مع اختلاف في السياق انظر الصحيح جـ ٦ ص ٨٤ .

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ قال : ساعة من ساعات النهار . وفي قوله : ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال : إذا سكن بالناس .

معمر عن الحسن في قوله : ﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ قال : الليل إذا ألبس [2] الناس إذا جاء .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأسود بن قيس قال : سمعت جندب بن سفيان البجلي يقول : أبطأ جبريل عن النبي ﷺ فقال المشركون : قد وُدِّع محمد فأنزل الله تعالى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ [3] .

عبد الرزاق عن معمر في قوله تعالى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ قال : أبطأ عنه جبريل فقال المشركون : قد قلاه ربه وودعه فأنزل الله تعالى : ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر في بعض الحروف (**وأما السائل فلا تكهر**) [4] يقول : تنهر .

---

(١) البسملة من (م) . (٢) في (ق) لبس الناس .

(٣) رواه الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر انظر الدر جـ ٦ ص ٣٦٠ .

وفي رواية الشيخين اشتكى النبي ﷺ فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فأتته امرأة فقالت ... الحديث انظر البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٨٦ .

(٤) في (م) تقهر . وفي لسان العرب : الكهر : الإنهار ، وكهره وقهره بمعنى .

وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : (**فأما اليتيم فلا تكهر**) . اهـ .

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ قال : كانت للنبي ﷺ ذنوب قد أثقلته فغفرها الله له .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ أن النبي ﷺ قال : « بَدْءًا بالعبودية وثنوًا بالرسالة » .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ قال : لا أذكر إلا ذكرت معي : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله .

عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب أن النبي ﷺ قال : « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم فإنما أنا عبد فقولوا عبده ورسوله » (٢) .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ قال : خرج النبي ﷺ مسروراً فرحاً وهو يضحك ، وهو يقول : « لن يغلب عسر يسرين لن يغلب عسر يسرين ، إن مع العسر يسرًا إن مع العسر يسراً » (٣) .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ميمون أبي حمزة قال : سمعت إبراهيم

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) رواه البخاري في الأنبياء جـ ٤ ص ٢٤٢ والدارمي في الرقاق جـ ٢ ص ٣٢٠ وأحمد جـ ١ ص ٢٣ ، ٢٤ .

(٣) أخرجه ابن جرير والحاكم والبيهقي . انظر الدر جـ ٦ ص ٣٦٤ .

النخعي يقول : قال ابن مسعود : لو كان العسر في جحر لتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين لن يغلب عسر يسرين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴾ قال : فإذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء .

* * *

سورة والتين والزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَٱلتِّينِ﴾ قال : الجبل الذي عليه دمشق ﴿ وَٱلزَّيۡتُونِ ﴾ الذي عليه بيت المقدس ﴿ وَطُورِ سِينِينَ ﴾ جبل بالشام جبل مبارك حسن .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الكلبي : هو التين والزيتون اللذان [2] تأكلون ، وأما طور سنين فهو الجبل ذو الشجر [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة والكلبي في قوله [: ﴿أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ﴾ قال : في أحسن صورة .

معمر عن قتادة والكلبي في قوله تعالى] [4] : ﴿ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾ قالا : رددناه إلى الهرم قال : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ حتى آخر السورة ، قالا : فمن أدركه الهرم وكان يعمل عملاً صالحاً قالا : كان له مثل أجره إذ كان يعمل .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وأما الحسن فقال : ﴿ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ﴾ في النار ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ قال : الحسن [وهي كقوله] [4] : ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ .

---

(١) في (م) سورة والتين . والبسملة من (م) .

(٢) في (م) الذي .

(٣) في (م) دون الشجر . وهو تصحيف .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴾ قال : إنما يعني الإنسان [١] ، يقول : خلقتك في أحسن تقويم يقول : فما يكذبك أيها الإنسان بعد بالدين .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان قتادة إذا تلا : ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ قال : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين أحسبه كان يرفع ذلك [٢] .

عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه كان إذا قرأ : ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [٣] قال : بلى .

عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية أن النبي ﷺ كان إذا قرأ : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴾ [٤] قال : آمنت بالله وبما أنزل ، وإذا قرأ : ﴿ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴾ قال : بلى ، وإذا قرأ ﴿ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ [٣] قال : بلى [٥] .

* * *

(١) في (ق) الإنس ، وروايات الطبري تؤيد ما أثبتناه .

(٢) رواه الترمذي قال : حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أمية قال : سمعت بدويًا أعرابيًا يقول سمعت أبا هريرة يرويه يقول : من قرأ ﴿ والتين والزيتون ﴾ فقرأ ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . وقال هذا حديث إنما روي بهذا الإسناد عن هذا الأعرابي عن أبي هريرة ولا يسمى . جـ ٥ ص ١١٣ .

(٣) الآية رقم : ٤٠ من سورة القيامة .

(٤) الآية رقم : ٥٠ من سورة المرسلات .

(٥) تقدم تخريج هذا الحديث في ص ٣٣٥ .

سورة اقرأ باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾ قال : قال أبو جهل : لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه (٣) قال : وكان يقال لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة أبو جهل .

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ قال : قال أبو جهل : لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه ، قال : فقال النبي ﷺ : « لو فعل ذلك (٢) لأخذته الملائكة عياناً » (٣) .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ ﴾ قال : قومه ، حيّه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلزَّبَانِيَةَ ﴾ قال : الزبانية في كلام العرب الشرط .

عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني عمرو بن دينار والزهري أن النبي ﷺ كان بحراء إذ أتاه ملك بنمط من ديباج فيه مكتوب ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ (٤) .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) كلمة (ذلك) من (ق) .

(٣) رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٨٩ ورواه مسلم بأطول من هذا في صفة أهل النار جـ ٨ ص ١٣٠ والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ١١٤ وأحمد جـ ١ ص ٣٦٨ .

(٤) رواه البخاري في حديث طويل في تفسير سورة اقرأ انظر جـ ٦ ص ٨٩ ولم يذكر بنمط من =

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : أول سورة أنزلت على النبي ﷺ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (١) .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، ألا تسمعونه يقول : افعل وافعل يقول : ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ﴾ .

* * *

ديباج ، والنمط ضرب من البسط له خمل رقيق ، ورواه عبد بن حميد عن الزهري وعمرو بن دينار بلفظه انظر الدر جـ ٦ ص ٣٦٨ .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة وابن الضريس وابن الأنباري في المصاحف والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية انظر الدر جـ ٦ ص ٣٦٨ .

سورة إنا أنزلناه (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ قال : خير من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ قال : في ليلة الحكم .

قال عبد الرزاق : قال الثوري : وقال مجاهد صيامها وقيامها أفضل من صيام ألف شهر وقيامه (٢) ليس فيه ليلة القدر .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مِّن كُلِّ أَمْرٍ سَلَٰمٌ هِىَ ﴾ قال : تقضى فيها ما يكون في السنة إلى مثلها .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ ﴾ قال : خير هي حتى مطلع الفجر .

[عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : ليلة القدر تتفقد (٣) في العشر الأواخر] (٤) .

* * *

---

(١) قوله وهي مدنية ، والبسملة من (م) .
(٢) في (م) وقيامها ليس فيها ليلة القدر . وما أثبتناه أوضح .
(٣) في (م) تنتقل .
(٤) هذه الرواية الأخيرة وردت في (م) بعد الرواية الأولى من تفسير السورة .

سورة لم يكن (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُنفَكِّينَ ﴾ قال : منتهين عما هم فيه .

* * *

(١) البسملة من (م) .

سورة إذا زلزلت (وهي مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : لما نزلت : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ قال رجل من المسلمين : حسبي إن عملت مثقال ذرة من خير أو شر أريته انتهت الموعظة .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ دفع رجلاً إلى رجل يعلمه فعلمه حتى إذا بلغ ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ قال : حسبي ، فقال النبي ﷺ : « دعه فقد فَقِهَ » [2] .

عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبي ﷺ قرأها ، فقام رجل فجعل يضع يده على رأسه وهو يقول : واسوأتاه !! فقال النبي ﷺ : « أما الرجل فقد آمن » [3] .

عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني عمرو بن قتادة عن محمد بن كعب أنه قال : في قوله : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ فقال : أما المؤمن فيرى حسناته في الآخرة وأما الكافر فيرى حسناته في الدنيا .

قال معمر : وبلغني أن عمر بن الخطاب مر به ركب فأرسل إليهم يسألهم من هم ؟ فقالوا : جئنا من الفج العميق ، فقال : أين تريدون ؟ فقالوا : نؤم

---

(١) قوله وهي مدنية ، والبسملة من (م) .

(٢) أخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم . انظر الدر جـ ٦ ص ٣٨١ .

(٣) أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد انظر الدر جـ ٦ ص ٣٨١ .

البيت العتيق ، فرجع إليه الرسول فأخبره ، فقال عمر : إن لهؤلاء لنبأ ثم أرسل إليهم [أي آية في كتاب الله أحكم ؟ قالوا : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ فقال : أي آية أعدل ؟ قالوا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ [1] قال : فأي آية أعظم ؟ قالوا : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [2] قال : فأي آية أرجى ؟ قالوا : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ [3] ، قال : فأي آية أخوف ؟ قالوا : ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ [4] قال : سلهم أفيهم ابن أم عبد [5] ؟ قالوا : نعم .

عبد الرزاق عن الثوري في قوله : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ قال : ما استودعت يومئذ ، ﴿ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ قال : ما عمل عليها من خير أو شر] [6]

* * *

(١) الآية رقم : ٩٠ من سورة النحل .

(٢) آية الكرسي وهي الآية رقم : ٢٥٥ من سورة البقرة .

(٣) الآية رقم : ٥٣ من سورة الزمر .

(٤) الآية رقم : ١٢٣ من سورة النساء .

(٥) هو عبد الله بن مسعود .

(٦) ما بين المعكوفتين نقص من نسخة (ق) وكذلك ما بعده إلى منتصف سورة التكاثر . حيث سقطت صفحة من النسخة ، وما أثبتناه من (م) .

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال : هي الخيل حتى تضبح .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال : هي الخيل قدحت النار بحوافرها . قال معمر : قال الكلبي : هي الخيل تقدح بحوافرها حتى تخرج منها النار .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ قال : أغارت حين أصبحت ، ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ فأثرن به غباراً ، ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال : فوسطن به جمع القوم .

قال عبد الرزاق : عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ قال : ليس شيء من الدواب يضبح إلا كلب أو فرس ، ﴿ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ قال : هو مكر الرجل ، ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ قال : غباراً ، ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴾ قال : جمع العدو ، وقال عمرو : وكان عبيد بن عمير يقول : هي الإبل .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن أبي صالح عن علي : أنه كان يقول هي [2] الإبل . فقال عكرمة : كان ابن عباس يقول :هي الخيل ، قال

(١) كما تقدمت الإشارة إلى أن تفسير سورة العاديات والقارعة وقسم من التكاثر من (م) لسقوط صفحة من نسخة (ق) .

(٢) في (م) في الإبل . وهو تصحيف .

أبو صالح : مولاي أفقه من مولاك [1] .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ قال : لكفور .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ﴿ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ ﴾ هو المال .

* * *

(١) يقصد أن عليًا أفقه من ابن عباس رضي الله عنهم جميعًا .

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿كَٱلۡعِهۡنِ﴾ قال : هو الصوف .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ﴾ قال : مصيره إلى النار .

عبد الرزاق عن معمر وقال قتادة : هي كلمة عربية وكان الرجل إذا وقع في أمر شديد قالوا : هوت به أمّه .

عبد الرزاق عن معمر عن أشعث بن عبد الله الأعمى قال : إذا مات المؤمن ذهب بروحه إلى أرواح المؤمنين ، فيقولون : روّحوا أخاكم مرتين فإنه كان في غم الدنيا ، قال : ويسألونه ما فعل فلان فيخبرهم فيقول : صالح حتى يسألوه فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقول : مات ، أما جاءكم ؟ فيقولون : لا ، ذهب به إلى أمه الهاوية .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير في قوله : ﴿ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾ قال : يؤتى بالرجل العظيم الطويل الأكول الشروب يوم القيامة ، فيوضع الميزان فما يزن عند الله جناح بعوضة .

* * *

سورة ألهاكم التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴾ قال : قالوا : نحن أكثر من بني فلان ، وبنو فلان أكثر من بني فلان حتى ماتوا ضلالاً .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴾ قال : كنا نتحدث أنه الموت .

عبد الرزاق عن معمر وكان] (١) الحسن وقتادة يقولان : ثلاث لا يسأل عنهن ابن آدم وما خلاهن [فيه المسألة والحساب] (٢) إلا ما شاء الله : كسوة يواري بها سوأته ، وكسرة يشد بها صلبه وبيت يكنه من الحر والبرد .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحي بن سعيد ابن عبد الرحمن عن ابن أبي الزبير قال : لما نزلت : ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ قالوا : يا رسول الله أي نعيم نسأل عنه ؟ وإنما هو الأسودان التمر والماء ، قال : « أما إن ذلك سيكون » (٣) .

* * *

(١) إلى هنا نهاية الصفحة التي سقطت من (ق) .
(٢) العبارة (فيه المسألة والحساب) سقطت من (م) وأثبتناها من (ق) والطبري .
(٣) أخرجه عبد بن حميد وابن مردويه انظر الدر جـ ٦ ص ٣٨٨ .
والترمذي جـ ٥ ص ١١٨ وقال هذا حديث حسن .

سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم [١]

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾ قال : هو العشي .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال قتادة : ساعة من ساعات النهار .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله تعالى : ﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ قال : الحق كتاب الله ، والصبر طاعة الله .

عبد الرزاق قال : أنا عبد العزيز بن أبي روّاد قال : سمعت محمد بن كعب القرظي يقول في قوله تعالى : ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ﴾ قال : قسم أقسم به ربنا تبارك وتعالى : ﴿ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴾ قال : الناس كلهم ثم استثنى فقال : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾ ثم لم يدعهم وذاك [٢] حتى قال : ﴿ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ ثم لم يدعهم وذاك حتى قال : ﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ ﴾ ثم لم يدعهم وذاك حتى قال : ﴿ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴾ شروطاً يشترط عليهم .

* * *

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (م) (وذلك) في المواضع الثلاثة .

سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ قال : يهمزه ويلمزه بلسانه وعينه ويأكل لحوم الناس ويطعن عليهم .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ قال : مطبقة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴾ قال : عمد يعذبون بها في النار .

* * *

(١) لم تذكر البسملة في أي من النسختين .

سورة الفيل [1]

بسم الله الرحمن الرحيم [2]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال : طيراً كثيراً متتابعة .

عبد الرزاق قال أنا إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة عن عمران في قوله تعالى : ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال : طيراً كثيرة جاءت بحجارة كثيرة تحملها بأرجلها أكبرها مثل الحمصة وأصغرها مثل العدسة .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال : هي من طين .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ قال : خرجت من قبل البحر بيض مع كل طير ثلاثة أحجار ، حجران في رجليه وحجر في منقاره لا تقع على شيء إلا هشمته .

عبد الرزاق عن عبد الكريم بن مالك الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما أرسل الله الحجارة على أصحاب الفيل جعل لا يقع منها حجر على أحد منهم [3] إلا نفط [4] مكانه قال : فذلك أول ما كان الجدري ، قال : ثم أرسل الله إليهم [5] سيلاً فذهب بهم وألقاهم في البحر .

(١) في (م) سورة ﴿ ألم تر ﴾ .
(٢) البسملة من (م) .
(٣) في (م) لا يقع منها حجر برجل منهم .
(٤) في الدر (سقط) وفي النسختين ورواية الطبري نفط ومعناها : أصابه القرح والنفطة بثرة تخرج في اليد من العمل ملأى ماء . لسان العرب جـ ٧ ص ٤١٧ .
(٥) في (ق) إليه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾
قال : هو التبن .

* * *

سورة لإيلاف قريش

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ قال : عادة [2] قريش ، عادتهم رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال الكلبي : كانت لهم رحلتان رحلة في الشتاء إلى اليمن ورحلة في الصيف إلى الشام .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ قال : كانوا يقولون : نحن من حرم الله . فلا يعرض لهم أحد في الجاهلية يأمنون بذلك ، وكان غيرهم من قبائل العرب إذا خرج أغير عليه .

* * *

(١) في (ق) سورة لإيلاف . والبسملة من (م) .

(٢) في (م) قال قتادة عادتهم .

سورة أرأيت

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴾ قال : يقهره ويظلمه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ قال : ساه عنها لا يبالي أصلّى أم لم يصلّ .

عبد الرزاق عن معمر والثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴾ أن علياً كان يقول : هي الزكاة ، وقال ابن عباس : هي العاريّة .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سعيد [2] الطائي عن علي بن ربيعة قال : سألت ابن عمر عن الماعون فقال : هي الصدقة ، قال : قلت : فإن ناساً يقولون هو كذا ؟ قال : هو ما أقول لك .

عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : قال ابن مسعود : ﴿ ٱلْمَاعُونَ ﴾ القدر والفأس والدلو يعني العارية .

عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل قال : سمعت أبا المغيرة ـ رجلاً من بني أسد ـ قال : سألت ابن عمر عن الماعون فقال : هو منع الحق .

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) في (ق) عن سعد الطائي . والصحيح سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي انظر تهذيب التهذيب جـ ٤ ص ٦٢ .

عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال : كنا نعرض المصاحف أنا والحسن وأبو العالية الرياحي ونصر بن عاصم الليثي وعاصم الجحدري قال : فسأل رجل أبا العالية عن قول الله عز وجل : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴾ ما هو ؟ فقال أبو العالية : هو الذي لا يدري عن كم انصرف عن شفع أو عن وتر ، وقال الحسن : مه . ليس كذلك ، ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴾ الذي يسهو عن ميقاتها حتى يفوت .

عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن طلحة بن مطرف عن مصعب بن سعد قال : سئل سعد عن قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴾ قال : السهو عنها تركها لوقتها .

* * *

سورة إنا أعطيناك الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة [2] عن أنس بن مالك في قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ﴾ أن النبي ﷺ قال : « هو نهر في الجنة » ، قال النبي ﷺ : « رأيت نهرًا في الجنة حافتيه [3] قباب اللؤلؤ ، قلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هو الكوثر الذي أعطاكه [4] الله » .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴾ قال : هي صلاة الأضحى .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : نحر البدن لقوله وانحر .

عبد الرزاق عن وكيع عن يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد عن عاصم الجحدري عن عقبة بن ظهير عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴾ قال : هو وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة .

عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وفطرٍ عن عطاء في

---

(١) البسملة من (م) .

(٢) سقطت كلمة (قتادة) من (م) .

(٣) هكذا بالياء ويمكن تقدير حرف جر قبلها كأن يقال : على حافتيه ...
وفي (م) حافاته . وفي رواية البخاري حافتاه .

(٤) في (م) هذا الكوثر الذي أعطاك الله .
رواه البخاري في التفسير جـ ٦ ص ٩٢ .
ورواه أبو داود مع اختلاف يسير في السنة جـ ٧ ص ١٣٦ .
والترمذي في التفسير جـ ٥ ص ١١٩ وأحمد جـ ٣ ص ١٠٣ ، ١١٥ .

قوله : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ قالا [1] : صل الصبح بجمع وانحر البدن بمنىً .

عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ قال : هو العاص بن وائل قال : إني شانئ محمدًا وهو الأبتر [2] ليس له عقب فقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴾ .

عبد الرزاق قال معمر : وقال قتادة : الأبتر الحقير الدقيق الذليل [3] .

* * *

(١) في (م) قال .
(٢) في (م) إني شانئ محمدًا وإنه ليس له عقب .
(٣) كلمة (الذليل) من (ق) .

سورة قل يا أيها الكافرون

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تعدل ربع القرآن .

عبد الرزاق عن إبراهيم الأحول قال : سمعت وهباً يقول : قالت كفار قريش للنبي ﷺ : إن سرّك أن نتبعك عاماً وترجع إلى ديننا عاماً . فأنزل الله جل ثناؤه : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ .... ﴾ إلى آخر السورة [2] .

* * *

(١) البسملة من (م) .

(٢) أخرجه ابن المنذر عن وهب . انظر الدر جـ ٦ ص ٤٠٤ .

سورة إذا جاء نصر الله والفتح (مدنية)

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : كان إذا قرأ : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ قال : احتسب (٢) رسول الله ﷺ وقورب له ، فقارب والله ما قورب له ، فالحمد لله الذي أقر (٣) بعينه وأسرع به إلى كرامته وحيث وعد بحظه .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عباس قال في قوله تعالى : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ﴾ إلى آخرها ، قال : علمٌ وحدٌّ حدّه الله عز وجل لنبيه ﷺ ونعى إليه نفسه ، إنك لن تعيش بعد فتح مكة إلا قليلاً .

عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : سمعت أبا هريرة يقول : لما نزلت ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ ﴾ قال النبي ﷺ : « أتاكم أهل اليمن ، هم أرق قلوبًا ، الإيمان يمان ، الفقه يمان ، الحكمة يمانية » (٤) .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله إلا أن معمراً لم يقل حين نزلت : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : لما نزلت ﴿ إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ ﴾ [قال النبي ﷺ : « جاء نصر الله] (٥) وجاء الفتح وجاء أهل

(١) قوله (مدنية) والبسملة من (م) .
(٢) في (م) أجيب .
(٣) في (م) قر بعينه .
(٤) أخرجه ابن مردويه عن أبي هريرة . انظر الدر جـ ٦ ص ٤٠٨ .
ورواه الترمذي في المناقب جـ ٥ ص ٣٨٣ .
(٥) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .

اليمن ، قالوا : يا رسول الله وما أهل اليمن ؟ قال : رقيقة قلوبهم لينة[1] طاعتهم ، الإيمان يمان ، الفقه يمان ، الحكمة يمانية » .

عبد الرزاق قال أنا هشيم بن بشير عن أبي بشر[2] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر دعا نفراً من أصحاب النبي ﷺ فسألهم عن ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ فلم يقولوا شيئاً قال ابن عباس فقلت : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ فتح مكة ﴿ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾[3] .

* * *

(١) في (م) بينة . رواه ابن عساكر بلفظ قريب انظر الدر جـ ٦ ص ٤٠٨ .

(٢) سقطت كلمة (عن أبي بشر) من (م) .

(٣) هكذا جاءت الرواية مبتورة في النسختين ، ورواية البخاري : .. عن ابن عباس قال : كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال : لم تدخل هذا معنا ولنا أبناء مثله ؟ فقال عمر : إنه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فأدخله معهم فما رؤيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم . قال : ما تقولون في قول الله تعالى : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ ، فقال بعضهم : أمرنا نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا ، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً ، فقال لي أكذلك تقول ياابن عباس ؟ فقلت لا ، قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله ﷺ أعلمه له ، قال : ﴿ إذا جاء نصر الله والفتح ﴾ وذلك علامة أجلك ، ﴿ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابًا ﴾ ، فقال عمر : ما أعلم منها إلا ما تقول . انظر البخاري جـ ٦ ص ٩٤ .

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل قال : كنت عند ابن عباس يوماً فجاء بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم [فاقتتلوا عنده في البيت] [2] فقام يحجز بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس فقال : أخرجوا عني الكسب الخبيث ما أغنى عنه ماله وما كسب . يعني ولده .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى [: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ قال : خسرت يدا أبي لهب وخسر ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى] : [2] ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴾ قال : كانت تحطب الكلام تمشي بالنميمة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال بعضهم : كانت تُعَيّر النبي ﷺ بالفقر وكانت تحطب فعيرت بأنها كانت تحطب .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عباس قال : وما كسب قال : هم الولد .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ قال : قلادة [3] من ودع .

(١) البسملة من (م) .
(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) .
(٣) في (م) قتادة . وهو تصحيف .

سورة قل هو الله أحد

بسم الله الرحمن الرحيم [1]

نا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : ﴿ ٱلصَّمَدُ ﴾ الدائم .

قال عبد الرزاق : قال معمر : وقال عكرمة هو الذي لا جوف له .

عبد الرزاق قال : أنا قيس بن الربيع عن منصور عن مجاهد قال : الصمد الذي لا جوف له .

عبد الرزاق قال : أنا قيس بن الربيع عن عاصم عن شقيق قال : الصمد السيد الذي قد انتهى في [2] سؤدده .

* * *

(١) البسملة من (م) .
(٢) كلمة (في) من (م) .

سورة قل أعوذ برب الفلق [1]

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾ قال : هو فلق الصبح .

عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في قوله : ﴿ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال : إذا أقبل إذا دخل على الناس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة إذا غاب ، إذا ذهب .

قال عبد الرزاق : قال معمر : تلا قتادة : ﴿ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴾ قال : إياكم وما خالط السحر من هذه الرقى .

[عبد الرزاق عن معمر عن قتادة] [2] عن هبيرة عن ابن مسعود [قال : من أتى كاهناً فسأله وصدقه بما يقول] [2] فقد كفر بما أنزل على محمد .

حدثنا ابن عبد الأعلى قال : ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ قال : من شر عينه ونفسه [3] .

عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني مثل ذلك ، قال معمر : وسمعت ابن طاوس يحدث عن أبيه قال : العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين ، وإذا استغسل أحدكم فليغتسل . يعني الذي أصاب بعينه يغسل قليل وجهه ولحيته وأطراف كفيه وداخلة إزاره وظهور رجليه ، ثم يحسو منه

(١) إلى هنا نهاية نسخة (ق) وما بعدها من (م) ومن تفسير الطبري .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من (م) وأتممناها من المصنف للمؤلف . انظر المصنف جـ ١١ ص ٢١٠ .

(٣) هذه الرواية من الطبري بهذا السند ، وفي الدر مثلها عن قتادة .

حسوات ثم ينفض ثلاثاً على رأسه من خلفه .

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أقرب الرقى إلى الشرك رقية الحية ورقية المجنون .

* * *

سورة قل أعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله :﴿ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ قال : هو الشيطان وهو الخناس أيضاً ، إذا ذكر الله خنس قال : فهو يوسوس ويخنس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : ﴿ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾ قال : إن من الناس شياطين ومن الجن شياطين فتعوذ بالله من شياطين الإنس والجن .

عبد الرزاق عن الثوري عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ما من مولود إلا وعلى قلبه وسواس فإذا ذكر الله خنس وإذا غفل وسوس ، وهو الوسواس الخناس .

عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يقال : الخناس له خرطوم كخرطوم الكلب يوسوس في صدور الإنسان فإذا ذكر العبد ربه خنس .

عبد الرزاق عن الثوري عن زر بن حبيش قال : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين ، فقال : سألت رسول الله ﷺ عنهما فقال لي : جعلت مقالاً لي . فقال لنا رسول الله فنحن نقول [1] .

---

(١) جاءت الرواية في الدر المنثور بسند آخر على الشكل التالي :
أخرج أحمد والبخاري والنسائي ... عن زر بن حبيش قال أتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فقلت : ياأبا المنذر إني رأيت ابن مسعود لا يكتب المعوذتين في مصحفه ، فقال : أما والذي بعث محمدًا بالحق قد سألت رسول الله ﷺ عنهما وما سألني عنهما أحد منذ سألته غيرك ، قال : قيل لي : قل : فقلت ، فقولوا ، فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ .

عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن زر بن حبيش قال : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ، [فقال : إني سألت رسول الله صلى الله عليه] وسلم [فقال : قيل لي : قل ، فقلت : فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ] [1] .

عبد الرزاق عن الثوري [......] [2] من جهينة عن عقبة بن عامر الجهني رسول الله ﷺ إذ قال : [....] [2] ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، ثم قال : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ، ثم قال : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ ثم قال : تعوذ بهن فإنه لم يتعوذ بمثلهم [2] .

عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن عقبة بن عامر الجهني ، قال : قال النبي ﷺ : « أنزل علي آيات لم يسمع مثلهن ولم ير مثلهن » [3] .

(١) هذه الرواية أغلبها مطموس في (م) والصفحة الأخيرة من (ق) غير موجودة كما سبق الإشارة إلى ذلك . وبعد جمع الروايات الواردة عن زر بن حبيش رأيت أن أقرب الروايات إلى رواية الإمام عبد الرزاق هي الرواية الواردة في تفسير ابن كثير وتفسير الدر المنثور وهي كما يلي :
روى أبو بكر الحميدي في مسنده عن سفيان بن عيينة حدثنا عبيدة بن أبي لبابة وعاصم بن بهدلة أنهما سمعا زر بن حبيش قال : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقلت : ياأبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يحك المعوذتين من المصحف فقال : إني سألت رسول الله ﷺ فقال : قيل لي : قل ، فقلت . فنحن نقول كما قال رسول الله ﷺ .

(٢) في هذه الرواية طمس أيضًا . وبعد جمع الروايات الواردة عن عقبة بن عامر الجهني في شأن المعوذتين وجدت أقربها إلى رواية الإمام عبد الرزاق . ما رواه النسائي في سننه قال :
أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا خالد بن مخلد قال : حدثني عبد الله بن سليمان الأسلمي عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن عقبة بن عامر الجهني قال : قال لي رسول الله ﷺ : قل قلت : وما أقول قال : ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ ﴿ **قل أعوذ برب الفلق** ﴾ ﴿ **قل أعوذ برب الناس** ﴾ فقرأهن رسول الله ﷺ ، ثم قال : لم يتعوذ الناس بمثلهن أو لا يتعوذ الناس بمثلهن . انظر النسائي جـ ٤ ص ٢٥٠ .

(٣) رواه الترمذي جـ ٥ ص ١٢٢ والنسائي جـ ٢ ص ١٥٨ والدارمي جـ ٢ ص ٤٦٢ وفي روايتهم لم =

تم تفسير الإمام عبد الرزاق الصنعاني ولله الحمد والمنة .

كتب في نسخة (م) في نهاية التفسير :

هنا كمل الكتاب بحمد الله وعونه وصلواته التامة الزاكية على سيدنا محمد خاتم النبيين ورسول رب العالمين ، وعلى آله وأزواجه الطيبين ورضي الله عن أصحابه الكرام الخيرة المنتجبين .

وذلك عقب جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وسبعمائة . على يد العبد المقصر محمد بن بكر بن عمر المعروف بناصر الدين ابن المقدم غفر الله له ولمن قرأه ولجميع المسلمين آمين .

* * *

= أر مثلهن قط ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ .

فهرست الجزء الثاني

فهرس الجزء الثاني

سورة مريم

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	كهيعص	٣
٤	ولم أكن بدعائك ربِّ شقيا	٤
٥	وإني خفت الموالي	٣
٦	يرثني ويرث من آل يعقوب	٣
٧	لم نجعل له من قبل سميا	٤
٨	من الكبر عتيًّا	٤
١٠	ثلاث ليال سويًّا	٤
١١	فأوحى إليهم	٤، ٥
١٢	وآتيناه الحكم صبيًّا	٤
١٣	وحنانًا من لدنا وزكاة	٤، ٥
١٤	جبارًا عصيًا	٦
١٦	مكانًا شرقيًا	٦
٢٢	فانتبذت به مكانًا قصيًّا	٦
٢٣	وكنت نسيًا منسيًّا	٦
٢٤	فناداها من تحتها .. قد جعل ربك تحتك سريًّا	٦
٢٥	تساقط عليك	٧
٢٦	إني نذرت للرحمن صومًا	٧
٢٨	يا أخت هارون	٧
٣٠	إني عبد الله آتاني الكتاب	٩
٣٤	ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون	٨

٣٧ فاختلف الأحزاب من بينهم ٨
٣٨ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا ٨
٤٦ واهجرني مليًّا .... ٩،٨
٥٢ جانب الطور الأيمن وقربناه نجيًّا ٩
٦٢ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيًّا ٩
٦٤ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ١٠
٦٩ ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيًّا ١٠
٧١ وإن منكم إلا واردها .... ١١،١٠
٧٢ ونذر الظالمين فيها جثيًّا ١٠
٧٣ أي الفريقين خير مقامًا وأحسن نديًّا ١١
٧٤ أحسن أثاثًا ورئيًا ١١
٧٦ والباقيات الصالحات .... ١٢،١١
٧٧ أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدًا ١٢
٨٠ ونرثه ما يقول ١٢
٨٢ ضدًا ١٢
٨٣ تؤزهم أزًّا ١٢
٨٥ إلى الرحمن وفدًا ١٣
٨٦ إلى جهنم وردًا ١٣
٨٩ شيئًا إدًّا ١٣
٩٦ سيجعل لهم الرحمن ودًّا ١٤
٩٧ لدًّا ١٤
٩٨ هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزًا ١٤

سورة طه

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	طه	١٥
٧	السر وأخفى	١٥
١٠	أو أجد على النار هدى	١٥
١٢	فاخلع نعليك	١٥
١٤	وأقم الصلاة لذكري	١٦
١٨	وأهش بها على غنمي .. مآرب أخرى	١٦
٢٢	بيضاء من غير سوء	١٦
٣٩	ولتصنع على عيني	١٧
٤٠	على قدر ياموسى	١٧
٤٢	ولا تنيا في ذكري	١٧
٥٠	أعطى كل شيء خلقه	١٧
٥٨	مكانًا سوّى	١٧
٥٩	موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحًى	١٧
٦١	فيسحتكم بعذاب	١٨
٦٣	بطريقتكم المثلى	١٨
٦٩	تلقف ما صنعوا	١٩
٨١	فيحل عليكم غضبي	١٨
٨٢	وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحًا	٢٠
٨٧	ما أخلفنا موعدك بملكنا	١٨
٩٧	فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس	١٩
١٠٦	قاعًا صفصفًا	٢٠

١٠٧	لا ترى فيها عوجًا ولا أمتًا	١٩
١٠٨	فلا تسمع إلا همسًا	١٩
١١١	وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمًا	١٩
١١٢	فلا يخاف ظلمًا ولا هضمًا	١٩
١١٣	أو يحدث لهم ذكرًا	١٩
١١٤	من قبل أن يقضى إليك وحيه	٢٠
١١٥	فنسي	٢٠
١١٩	لا تظمأ فيها ولا تضحى	٢٠
١٢٣	فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى	٢١
١٢٤	فإن له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيامة أعمى	٢١
١٢٦	أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى	٢١
١٣٠	وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف النهار	٢١

سورة الأنبياء

رقم الآية	الآية	الصفحة
٧	فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون	٢٢
١١	وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة	٢٢
١٣	وارجعوا إلى ما أترفتم فيه .. لعلكم تسألون	٢٢
١٤	قالوا ياويلتنا إنا كنا ظالمين	٢٢
١٥	فمازالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدًا خامدين	٢٢
١٧	لو أردنا أن نتخذ لهوًا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين	٢٢
١٨	فإذا هو زاهق	٢٣
١٩	ولا يستحسرون	٢٣

٢٦ وقالوا اتخذ الرحمن ولدًا .. بل عباد مكرمون ٢٣

٢٨ ولا يشفعون .. وهم من خشيته مشفقون ٢٣

٢٩ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ٢٣

٣٠ كانتا رتقًا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي ٢٣

٣٣ في فلك يسبحون ٢٣

٣٧ خلق الإنسان من عجل ٢٤

٤٣ منا يصحبون ٢٤

٤٤ ننقصها من أطرافها ٢٤

٤٧ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة .... ٢٤،٤٨

٦٩ قلنا يانار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم ٢٥

٧١ ونجيناه ولوطًا إلى الأرض التي باركنا فيها ٣٠

٧٢ ويعقوب نافلة ٢٥

٧٨ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم .... ٢٥ ، ٢٦

٧٩ ففهمناها سليمان ٢٧

٨٠ وعلمناه صنعة لبوس لكم ٢٧

٨٤ وآتيناه أهله ومثلهم معهم ٢٧

٨٥ وذا الكفل ٢٧

٨٧ إذ ذهب مغاضبًا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات .... ٢٧،١٥٦

٩٦ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ٢٧

٩٨ حصب جهنم ٣٠

١٠٣ لا يحزنهم الفزع الأكبر ٣٠

١٠٥ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ٣٠

سورة الحج

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم	٣١
٤	كتب عليه أنه من تولاه	٣٢
٥	مخلقة وغير مخلقة .. اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج	٣٣،٣٢
٩	ثاني عطفه	٣٣
١١	ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة	٣٣
١٥	من كان يظن أن لن ينصره الله .. فليمدد بسبب .. ثم ليقطع	٣٣
١٧	إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا ..	٣٩
١٩	هذان خصمان اختصموا في ربهم	٣٣
٢٠	يصهر به ما في بطونهم	٣٤
٢٥	سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم	٣٤
٢٦	وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت	
	وطهر بيتي للطائفين والقائمين	٣٦،٣٤
٢٧	يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فجٍّ عميق	٣٦
٢٨	ليشهدوا منافع لهم	٣٦
٢٩	تفثهم .. بالبيت العتيق	٣٧
٣٠	إلا ما يتلى عليكم	٣٧
٣١	فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق	٣٨
٣٤	وبشر المخبتين	٣٨
٣٦	القانع والمعتر	٣٨
٣٩	أذن للذين يقاتلون	٣٩

٤٠	هدمت صوامع وبيع وصلوات	٣٩
٤١	الذين إن مكناهم في الأرض	٣٨
٤٥	خاوية .. وبئر معطلة وقصر مشيد	٣٩، ٤٠
٥١	سعوا في آياتنا معاجزين	٤٠
٥٢	في أمنيته	٤٠
٥٣	ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض	٤٠
٥٥	عذاب يوم عقيم	٤١
٦٧	لكل أمة جَعلنا منسكًا .. فلا ينازعنك في الأمر	٤١
٧٨	وما جعل عليكم في الدين من حرج .. هو سماكم المسلمين من قبل ... وتكونوا شهداء على الناس	٤١ ، ٤٢

سورة (قد أفلح) المؤمنون

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	قد أفلح المؤمنون	٤٣
٢	الذين هم في صلاتهم خاشعون	٤٣
٣	عن اللغو معرضون	٤٣
٥	والذين هم لفروجهم حافظون	٤٣
١٠	أولئك هو الوارثون	٤٣
١١	يرثون الفردوس	٤٤
١٢	سلالة من طين	٤٤
١٤	ثم أنشأناه خلقًا آخر	٤٤
٢٠	وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن	٤٥
٢٧	وفار التنور	٤٥
٣٦	هيهات هيهات لما توعدون	٤٥

٤١ فجعلناهم غثاء ٤٥
٥٠ وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ٤٦
٥٣ بَينهم زبرًا ٤٦
٥٤ فذرهم في غمرتهم حتى حين ٤٦
٦٠ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ٤٦
٦٣ ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ٤٧
٦٤ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون ٤٧
٦٧ مستكبرين به سامرًا تهجرون ٤٧
٧١ ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم .... ٤٧،٤٨
٧٢ أم تسألهم خرجًا ٤٨
٩٦ ادفع بالتي هي أحسن ٤٨
١٠٠ ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ٤٨
١٠٢ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ٤٨
١٠٤ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ٤٨
١٠٨ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ٤٩
١١٣ فاسأل العادين ٤٩

سورة النور

رقم الآية — الآية — الصفحة

٢ ولا تأخذكم بها رأفة في دين الله .. وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ٥٠
٣ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ٥١
٤ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة

ولا تقبلوا لهم شهادة أبدًا .... ٥٣،٥٢
٦ والـذين يرمـون أزواجهم ولم يكن لهم شهـداء إلا أنفسهم فشهـادة أحـدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ٥٣
٢٣ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ٥٥
٢٦ الخبيثات للخبيثين .. أولئك مبرؤون مما يقولون ٥٥
٢٧ حتى تستأنسوا .... ٦٢،٥٥
٢٩ بيوتًا غير مسكونة ٥٦
٣١ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها .. إلا لبعولتهن .. أو التابعين ...... ٥٦ ـ ٥٩
٣٣ فكاتبـوهم إن علمتم فيهم خيرًا وآتـوهم من مـال الله الـذي آتـاكم ولا تكرهـوا
فتيـاتكم على البغـاء إن أردن تحصنًـا .. ومن يكرهن فـإن الله من بعـد
إكراههن غفور رحيم ٥٨ـ٦٠
٣٥ كمشكاة فيها مصباح .. كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة ....
زيتونة لا شرقية ولا غربية ٦٠
٣٦ في بيوت أذن الله أن ترفع .. يسبح له فيها بالغدو والآصال .... ٦١،٦٠
٣٧ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٦١
٣٩ كسراب بقيعة .. ووجد الله عنده فوفاه حسابه ٦١
٤٠ أو كظلمات في بحر لجيّ ٦١
٤٣ يكاد سنا برقه ٦١
٥٨ ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات ٦٢
٥٩ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ٦٢
٦٠ أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة ٦٣
٦١ ليس على الأعمى حرج وعلى الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على
أنفسكم أن تـأكلوا .. أو مـا ملكتم مفـاتحـه أو صـديقكم ليس عليكم جنـاح أن
تأكلوا جميعًا أو أشتاتًا .. فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله .... ٦٦،٦٥،٦٤

٦٢	وإذا كانوا معه على أمر جامع	٦٦
٦٣	لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضًا	٦٦

سورة الفرقان

رقم الآية	الآية	الصفحة
١٢	سمعوا لها تغيظًا وزفيرًا	٦٧
١٨	وكانوا قومًا بورًا	٦٧
١٩	ومن يظلم منكم	٦٧
٢٢	حجرًا محجورًا	٦٧
٢٣	فجعلناه هباء منثورًا	٦٧
٢٧	ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتني اتخذت مع الرسول سبيلا	٦٨، ٦٩
٣٢	ورتلناه ترتيلا	٦٩
٣٩	وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرًا	٧٠
٤٥	ألم تر إلى ربك كيف مد الظل	٧٠
٥٣	وجعل بينهما برزخًا وحجرًا محجورًا	٧٠
٥٥	وكان الكافر على ربه ظهيرًا	٧٠
٦١	بروجًا وجعل فيها سراجًا وقمرًا منيرًا	٧٠
٦٢	وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة	٧١
٦٣	يمشون على الأرض هونًا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا	٧١
٦٥	إن عذابها كان غرامًا	٧٢
٦٧	لم يسرفوا ولم يقتروا	٧١
٧٢	وإذا مروا باللغو مروا كرامًا	٧٢
٧٤	واجعلنا للمتقين إمامًا	٧٢
٧٧	فسوف يكون لزامًا	٧٢

سورة الشعراء

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	طسم	٧٣
٢	لعلك باخع نفسك	٧٣
٤	لها خاضعين	٧٣
٧	من كل زوج كريم	٧٣
١٤	ولهم عليّ ذنب	٧٣
١٨	ألم نربك فينا وليدًا	٧٣
٢٠	وأنا من الضالين	٧٣
٢٢	وتلك نعمة تمنها عليّ	٧٤
٥٦	وإنا لجميع حاذرون	٧٦
٦٤	وأزلفنا ثمّ الآخرين	٧٤
٨٩	إلا من أتى الله بقلب سليم	٧٤
٩٤	فكبكبوا فيها هم والغاوون	٧٤
١١٨	فافتح بيني وبينهم فتحًا	٧٤
١١٩	في الفلك المشحون	٧٤
١٢٨	بكل ريع آية تعبثون	٧٤
١٢٩	وتتخذون مصانع	٧٤، ٧٥
١٣٧	إن هذا إلا خلق الأولين	٧٥
١٤٨	طلعها هضيم	٧٥
١٤٩	فارهين	٧٥
١٥٣	المسحرين	٧٥
١٨٩	عذاب يوم الظلة	٧٥

١٩٢	وإنه لتنزيل رب العالمين	٧٦
١٩٧	أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل	٧٦
١٩٨	ولو نزلناه على بعض الأعجمين	٧٦
٢١٠	وما تنزلت به الشياطين	٧٧
٢١٢	إنهم عن السمع لمعزولون	٧٧
٢١٤	وأنذر عشيرتك الأقربين	٧٧
٢١٩	وتقلبك في الساجدين	٧٧
٢٢٢	كل أفاك أثيم	٧٨
٢٢٣	وأكثرهم كاذبون	٧٨
٢٢٤	يتبعهم الغاوون	٧٨
٢٢٥	في كل وادٍ يهيمون	٧٨
٢٢٧	إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرًا	٧٨

سورة النمل

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	طس	٧٩
٨	نودي أن بورك من في النار	٧٩
١٠	ولم يعقّب	٧٩
١٦	منطق الطير	٧٩
١٧	فهم يوزعون	٧٩
٢١	لأعذبنه عذابًا شديدًا .. أو ليأتيني بسلطان مبين	٧٩، ٨٠
٢٥	الذي يخرج الخبء	٨١
٣٠	إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم	٨١
٣٥	وإني مرسلة إليهم بهدية	٨١

٣٩	عفريت من الجن .. قبل أن تقوم من مقامك	٨١، ٨٢
٤٠	قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك	٨٢
٤١	نكروا لها عرشها	٨٢
٤٢	كأنه هو	٨٢
٤٤	حسبته لجة	٨٢
٤٧	طائركم عند الله	٨٣
٤٨	تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون	٨٣
٤٩	قالوا تقاسموا .. ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون	٨٣
٥٠	ومكروا مكرًا	٨٣
٥٦	إنهم أناس يتطهرون	٨٣
٦٠	حدائق ذات بهجة	٨٥
٨٢	وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم	٨٣، ٨٤، ٨٥
٨٧	ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله	
	وكل أتوه داخرين	٨٥، ٨٦
٨٨	أتقن كل شيء	٨٦
٨٩	من جاء بالحسنة فله خير منها	٨٦
٩٠	ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار	٨٦

سورة القصص

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	طسم	٨٧
٤	وجعل أهلها شيعًا	٨٧
٥	ونجعلهم الوارثين	٨٧

٦ ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ٨٧
٧ وأوحينا إلى أم موسى ٨٧
٩ أو نتخذه ولدًا وهم لا يشعرون ٨٧
١٠ وأصبح فؤاد أم موسى فارغًا .. لولا أن ربطنا على قلبها ٨٨
١١ قصيه فبصرت به عن جنب ٨٨
١٢ وحرمنا عليه المراضع من قبل .. هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم ٨٨
١٤ ولما بلغ أشده واستوى ٨٨
١٥ على حين غفلة من أهلها .. فاستغاثه الذي من شيعته على الذي
من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه ٨٩
١٧ فلن أكون ظهيرًا للمجرمين ٩٠
١٨ فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين ٨٩
١٩ أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسًا بالأمس ٨٩
٢٠ وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى ٨٩
٢١ فخرج منها خائفًا يترقب ٨٩
٢٢ سواء السبيل ٩٠
٢٣ تذودان .. حتى يصدر الرعاء ٩٠
٢٤ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير ٩٠
٢٦ إن خير من استأجرت القوي الأمين ٩٠
٢٨ أيما الأجلين قضيت ٩٠
٢٩ أو جذوة من النار ٩٠
٣٠ المباركة من الشجرة ٩١
٣٢ من الرهب ٨٩
٣٤ ردءًا يصدقني ٩١
٣٨ فأوقد لي ياهامان على الطين ٩١

٤٤	بجانب الغربي	٩١
٤٦	وما كنت بجانب الطور إذ نادينا	٩١
٤٨	سحران تظاهرا	٩٢
٥٧	حرمًا آمنًا	٩٢
٧٦	مفاتحه لتنوء بالعصبة	٩٣،٩٢
٧٧	ولا تنس نصيبك من الدنيا	٩٣
٧٨	ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون	٩٤
٧٩	فخرج على قومه في زينته	٩٤
٨٢	ويكأن الله يبسط الرزق .. ولولا أن منّ الله علينا لخسف بنا	٩٤
٨٥	لرادك إلى معاد	٩٤

سورة العنكبوت

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢،١	الم ، أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون	٩٦،٩٥
١٠	ومن الناس من يقول آمنا بالله ... جعل فتنة الناس كعذاب الله	٩٦
١٣	وليحملن أثقالهم	٩٦
١٤	فأخذهم الطوفان	١٠٠
١٥	فأنجيناه وأصحاب السفينة	٩٩
١٧	وتخلقون إفكًا	٩٦
٢٧	وآتيناه أجره في الدنيا	٩٦
٢٩	وتأتون في ناديكم المنكر	٩٦،٨٥
٣٢	إن فيها لوطًا قالوا نحن أعلم بمن فيها	٩٧
٣٣	سيء بهم	٩٧
٣٥	ولقد تركنا منها آية بينة	٩٨

٣٦ وإلى مدين أخاهم شعيبًا ٩٨
٣٨ وكانوا مستبصرين ٩٧
٤١ كمثل العنكبوت ٩٧
٤٥ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر .... ٩٨،٩٧
٤٦ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ٩٨
٤٩ بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ٩٩
٥٦ ياعبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة ٩٩
٦٤ وإن الدار الآخرة لهي الحيوان .... ١٠٠،٩٩

سورة الروم

رقم الآية | الآية | الصفحة

٢،١ الم غلبت الروم ١٠١
٣ وهم من بعد غلبهم سيغلبون ١٠١
٥ بنصر الله ينصر من يشاء ١٠١
٧ يعلمون ظاهرًا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ١٠٢
١٨،١٧ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون .. وعشيًّا وحين تُظهرون ١٠٣
٢٨ ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء
في ما رزقناكم ١٠٢
٣٠ فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ١٠٣
٣٨ فآت ذا القربى حقه ١٠٣
٣٩ وما آتيتم من رِّبا ليربوا في أموال الناس ... وما آتيتم من زكاة .... ١٠٤،١٠٣
٤١ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ١٠٤

سورة لقمان

رقم الآية	الآية	الصفحة
٦	ومن الناس من يشتري لهو الحديث	١٠٥
١٢	ولقد آتينا لقمان الحكمة	١٠٥
١٤	حملته أمه وهنًا على وهن	١٠٦
١٦	فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله	١٠٥، ١٠٦
١٨	ولا تصعّر خدك للناس	١٠٥
١٩	واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير	١٠٦
٢٧	ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده	١٠٦
٣٢	ختار	١٠٦
٣٤	إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام	١٠٦، ١٠٧

سورة السجدة

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون	١٠٨
٧	الذي أحسن كل شيء خلقه	١٠٩
١٦	تتجافى جنوبهم عن المضاجع	١٠٩، ١١٠
١٧	فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين	١١٠، ٢٠١
٢١	ولنذيقنهم من العذاب الأدنى	١١٠
٢٧	أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز	١١٠
٢٩	يوم الفتح	١١٠

سورة الأحزاب

رقم الآية	الآية	الصفحة
٤	ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه	١١١
٥	وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به	١١١
٦	النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم .. إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفًا	١١٣،١١٢
٧	وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم	١١٣
٩	فأرسلنا عليهم ريحًا وجنودًا لم تروها	١١٣
١٠	وبلغت القلوب الحناجر	١١٣
١٢	ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورًا	١١٣
١٣	إن بيوتنا عورة	١١٤
١٤	من أقطارها ثم سئلوا الفتنة	١١٤
١٨	هلم إلينا	١١٤
٢٢	ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله	١١٤
٢٣	فمنهم من قضى نحبه	١١٤
٢٤	ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم	١١٥
٢٦	من صياصيهم	١١٥
٢٧	وأرضًا لم تطؤها	١١٥
٢٨	وإن كنتن تردن الحياة الدنيا	١١٥
٢٩	إن كنتن تردن الله ورسوله	١١٥
٣٠	يضاعف لها العذاب ضعفين	١١٥
٣١	ومن يقنت منكن لله ورسوله	١١٦
٣٢	لستن كأحد من النساء ... فيطمع الذي في قلبه مرض	١١٦

٣٣ ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ١١٦
٣٤ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ١١٦
٣٥ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ١١٦
٣٦ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرًا أن يكون لهم
الخيرة من أمرهم ١١٧
٣٧ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق
الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه .. فلما قضى زيد منها وطرًا زوجناكها ١١٧
٣٨ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له ١١٨
٤٠ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم .. وخاتم النبيين ١١٨
٤٢ وسبحوه بكرة وأصيلا ١١٩
٤٣ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ١١٩
٤٤ تحيتهم يوم يلقونه سلام ١١٩
٤٨ ودع أذاهم ١١٩
٤٩ فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحًا جميلا ١١٩
٥٠ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي .. قد علمنا ما فرضنا عليهم ١١٩
٥١ ترجي من تشاء منهن .. ذلك أدنى أن تقر أعينهن .... ١١٨، ١٢٠
٥٢ لا يحل لك النساء من بعد ١٢١
٥٣ ياأيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير
ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا .. وما كان لكم أن
تؤذوا رسول الله .... ١٢١، ١٢٢
٥٧ إن الذين يؤذون الله ورسوله ١٢٢
٥٩ يدنين عليهن من جلابيبهن ١٢٣
٦٠ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم .... ١٢٣، ١٢٤

٦٩ لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا ١٢٤

٧٢ إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال ١٢٥

سورة سبأ

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	وهو الحكيم الخبير	١٢٦
٣	قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب	١٢٦
٥	والذين سعوا في آياتنا معاجزين	١٢٦
٧	إذا مُزِّقْتم كلَّ مُمَزَّقٍ إنكم لفي خلق جديد	١٢٦
٩	أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض ... لكل عبد منيب	١٢٦
١٠	ياجبال أوّبي معه والطير وألنا له الحديد	١٢٧
١١	أن اعمل سابغات وقدّر في السرد	١٢٧
١٢	غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر	١٢٧
١٣	من محاريب .. وجفان كالجواب وقدور راسيات	١٢٧
١٤	تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين	١٢٨
١٦	فأرسلنا عليهم سيل العرم .. ذواتي أكل خمط	١٢٨، ١٢٩
١٧	وهل نجازي إلا الكفور	١٢٩
١٨	التي باركنا فيها قرى ظاهرة .. آمنين	١٢٩، ١٣٠
١٩	فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا	١٣٠
٢٠	ولقد صدّق عليهم إبليس ظنه	١٢٦، ١٣٠
٢٣	حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير	١٣٠، ١٣١

٢٦	ثم يفتح بيننا بالحق	١٣١
٢٨	إلا كافة للناس	١٣١
٣٣	بل مكر الليل والنهار	١٣٢
٤٥	وما بلغوا معشار ما آتيناهم	١٣٢
٤٦	إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا لله مثنى وفرادى	١٣٢
٤٨	ربي يقذف بالحق	١٣٢
٤٩	وما يبدئ الباطل وما يعيد	١٣٣
٥١	ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت	١٣٣
٥٢	وأنّى لهم التناوش	١٣٣
٥٣	ويقذفون بالغيب من مكان بعيد	١٣٣
٥٤	وحيل بينهم وبين ما يشتهون	١٣٣

سورة الملائكة (فاطر)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	ولا يغرنكم بالله الغرور	١٣٤
١٠	إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه .. هو يبور	١٣٤
١١	وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره	١٣٧
١٢	الفلك فيه مواخر	١٣٤
١٣	من قطمير	١٣٤
١٩ـ٢١	وما يستوي الأعمى والبصير ، ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل ولا الحرور	١٣٥
٢٧	جدد بيض .. وغرابيب سُودٌ	١٣٥
٣٢	ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا .. فمنهم ظالم لنفسه	١٣٥، ١٣٦
٣٣	جنات عدن يدخلونها	١٣٦

٣٧	أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر	١٣٨
٣٩	خلائف في الأرض	١٣٧

سورة يس

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يس	١٣٩
٢	والقرآن الحكيم	١٣٩
٦	لتنذر قومًا ما أنذر آباؤهم فهم غافلون	١٤٠
٨	فهم مقمحون	١٣٩
٩	وجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا	١٤٠
١٢	ونكتب ما قدموا وآثارهم	١٤٠
١٤	إذ أرسلنا إليهم اثنين	١٤٠
١٨	إنا تطيرنا بكم	١٤١
١٩	قالوا طائركم معكم أئِن ذكرتم	١٤١
٢٠	وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى	١٤١
٢٦،٢٧	قال ياليت قومي يعلمون ، بما غفر لي ربي	١٤١
٢٩	إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون	١٤١
٣٨	والشمس تجري لمستقر لها	١٤٢
٣٩	كالعرجون القديم	١٤١
٤٠	لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون	١٤٣،١٤٤
٤٣	فلا صريخ لهم	١٤٤
٤٥	اتقوا ما بين أيديكم	١٤٤
٤٧	وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله	١٤٤

٤٩	صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون	١٤٤
٥١	ينسلون	١٤٤
٥٢	ياويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا	١٤٥،١٤٤
٥٥	في شغل فاكهون	١٤٥
٥٦	على الأرائك متكئون	١٤٥
٦٧	ولو نشاء لمسخناهم	١٤٥
٦٨	ننكسه في الخلق	١٤٥
٦٩	وما علمناه الشعر	١٤٥
٧١	فهم لها مالكون	١٤٦
٧٥	جند محضرون	١٤٦
٧٨	وضرب لنا مثلا ونسي خلقه	١٤٦

سورة الصافات

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	والصافات صفًا	١٤٧
٢	فالزاجرات زجرًا	١٤٧
٥	ورب المشارق	١٤٧
٩	دحورًا ولهم عذاب واصب	١٤٧
١٠	ثاقب	١٤٧
١١	لازب	١٤٨
١٢	بل عجبت ويسخرون	١٤٨
١٤	يستسخرون	١٤٨
٢٢	احشروا الذين ظلموا وأزواجهم	١٤٨
٢٨	قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين	١٤٨

٤٥ بكأس من معين ١٤٨
٤٧ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ١٤٨
٤٨ قاصرات الطرف ١٤٩
٥٥ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ١٤٩
٥٦ تالله إن كدت لتردين ١٤٩
٥٧ لكنت من المحضرين ١٤٩
٦٣ فتنة للظالمين ١٥٠
٦٧ لشوبًا من حميم ١٥٠
٧٠ يهرعون ١٥٠
٧٨ وتركنا عليه في الآخرين ١٥٠
٨٣ وإن من شيعته لإبراهيم ١٥٤
٨٤ بقلب سليم ١٥٠
٨٩ إني سقيم ١٥٣
٩٤ يزفون ١٥٠
١٠٢ إني أرى في المنام أني أذبحك ١٥٠
١٠٣ فلما أسلما وتله للجبين .... ١٥١، ١٥٣
١٠٤، ١٠٥ وناديناه أن ياإبراهيم ، قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ١٥٢
١٠٧ وفديناه بذبح عظيم ١٥٣
١١٢ وبشرناه بإسحاق نبيًّا من الصالحين ١٥٤
١٢٥ أتدعون بعلا ١٥٤
١٣٥ إلا عجوزًا في الغابرين ١٥٤
١٣٧، ١٣٨ وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون ١٥٤
١٣٩، ١٤٠ وإن يونس لمن المرسلين ، إذ أبق ١٥٤
١٤٣ فلولا أنه كان من المسبحين .... ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨

١٤٨	فمتعناهم إلى حين	١٥٧
١٥٨	وجعلوا بينه وبين الجنة نسبًا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون	١٥٧
١٦٣	إلا من هو صال الجحيم	١٥٧، ١٥٨
١٦٥، ١٦٦	وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون	١٥٨
١٦٧، ١٦٨	وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرًا من الأولين	١٥٩
١٧٧	فساء صباح المنذرين	١٥٩
١٨٠	سبحان ربك رب العزة عما يصفون	١٥٩

سورة صٓ

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ص	١٦٠
٣	ولات حين مناص	١٦٠
٧	بهذا في الملة الآخرة	١٦٠
١٠	فليرتقوا في الأسباب	١٦٠
١١	جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب	١٦١
١٥	فواق	١٦١
١٦	قطّنا	١٦١
١٩	كل له أوّاب	١٦١
٢٠	وفصل الخطاب	١٦١
٢١	وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب	١٦١
٢٢	لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض .. ولا تشطط	١٦٢
٢٣	فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب	١٦٢
٢٤	وظن داود أنما فتناه .. وخر راكعاً وأناب	١٦٢، ١٦٣
٢٥	فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب	١٦٣

٣٢ أحببت حب الخير عن ذكر ربي ١٦٣
٣٤ وألقينا على كرسيه جسدًا ثم أناب .... ١٦٤، ١٦٦
٣٥ رب اغفر لي وهب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي ١٦٥
٣٦ رخاء حيث أصاب ١٦٦
٣٩ هذا عطاؤنا ١٦٦
٤١، ٤٢ بنصب وعذاب ، اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ١٦٧
٤٤ وخذ بيدك ضغثًا ١٦٧
٤٥ أولي الأيدي والأبصار ١٦٨
٤٦ إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ١٦٨
٥٧ حميم وغسّاق ١٦٨
٦٢ مالنا لا نرى رجالا كنّا نعدهم من الأشرار ١٦٨
٦٣ أتخذناهم سخريًا أم زاغت عنهم الأبصار ١٦٨
٦٩ ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون ١٦٨
٧٧ فإنك رجيم ١٧٠
٨٤ فالحق والحق أقول ١٧٠
٨٨ ولتعلمن نبأه بعد حين ١٦٩

سورة (الغرف) الزمر

رقم الآية — الآية — الصفحة

٣ ألا لله الدين الخالص .. إلا ليقربونا إلى الله زلفى ١٧١
٥ يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل ١٧١
٦ ثمانية أزواج .. ظلمات ثلاث ١٧١
١٥ الذين خسروا أنفسهم وأهليهم ١٧١
٢٣ كتابًا متشابهًا مثانيَ تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ١٧٢

٢٩ رجلا فيه شركاء متشاكسون ١٧٢

٣١ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون .... ١٧٢، ١٧٣

٣٣ جاء بالصدق وصدّق به .... ١٧٢، ١٧٣

٣٦ ويخوفونك بالذين من دونه ١٧٣

٤٣ أم اتخذوا من دون الله شفعاء ١٧٤

٤٥ اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ١٧٤

٤٩ إنما أوتيته على علم ١٧٤

٥٣ قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ١٧٤

٦٧ مطويات بيمينه ١٧٤

٦٨ ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله ١٧٥

٧٣ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرًا ١٧٦

٧٥ وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ١٧٧

سورة حم (المؤمن) (غافر)

رقم الآية — الآية — الصفحة

١ حم ١٧٨

٤ فلا يغررك تقلبهم في البلاد ١٧٨

٥ والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه ١٧٨

٦ حقت كلمة ربك ١٧٨

٧ ويستغفرون للذين آمنوا .. فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ١٧٩

٨ وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ١٧٨

٩ وقهم السيئات ١٧٩

١٠ لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم ١٧٩

١١ أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين ١٧٩

١٢	فالحكم لله العلي الكبير	١٧٩
١٥	يلقي الروح .. يوم التلاق	١٧٩، ١٨٠
١٦	يوم هم بارزون	١٨٠
١٨	يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر	١٨٠
١٩	يعلم خائنة الأعين	١٨٠
٢٥	فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا	١٨٠
٢٦	أو أن يظهر في الأرض الفساد	١٨٠
٣٠، ٣١	مثل يوم الأحزاب ، مثل دأب قوم نوح	١٨١
٣٢	يوم التناد	١٨١
٣٣	يوم تولون مدبرين	١٨١
٣٦	لعلي أبلغ الأسباب	١٨١
٣٧	إلا في تباب	١٨١
٤٠	من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها	١٨١
٤٥	فوقاه الله سيئات ما مكروا	١٨١
٤٦	النار يعرضون عليها غدوًّا وعشيًّا	١٨١
٥١	ويوم يقوم الأشهاد	١٨٢
٥٥	بالعشي والإبكار	١٨٢
٦٠	ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين	١٨٣
٨٠	حاجة في صدوركم	١٨٣
٨٢	وآثارًا في الأرض	١٨٣
٨٤	فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده	١٨٣
٨٥	سنة الله التي قد خلت في عباده	١٨٣

سورة حم (فصلت)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	قلوبنا في أكنة	١٨٣
٧	الذين لا يؤتون الزكاة	١٨٤
١٠	وقدّر فيها أقواتها .. سواء للسائلين	١٨٤
١١،١٢	ثم استوى إلى السماء وهي دخان .. فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها	٢١٠
١٣	صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود	١٨٤
١٦	ريحًا صرصرًا	١٨٤
١٧	فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم	١٨٤، ١٨٥
٢٢	وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم	١٨٥، ١٨٦
٢٣	وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم	١٨٥
٢٦	والغوا فيه	١٨٦
٢٩	ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس	١٨٦
٣٠	إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا	١٨٦، ١٨٧
٣٣	ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحًا	١٨٧
٣٤	ادفع بالتي هي أحسن .. كأنه ولي حميم	١٨٧، ١٨٨
٣٥	ذو حظ عظيم	١٨٨
٣٩	ترى الأرض خاشعة	١٨٨
٤٠	يلحدون .. أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنًا يوم القيامة	١٨٨
٤١	بالذكر لما جاءهم	١٨٨
٤٢	لا يأتيه الباطل	١٨٨
٤٣	ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك	١٨٧، ١٨٨

٤٤	لولا فصلت آياته أأعجمي .. وهو عليهم عمى	١٨٩
٥٣	سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	١٨٩

سورة حم عسق (الشورى)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢،١	حم ، عسق	١٩٠
٥	يتفطرن من فوقهن .. ويستغفرون لمن في الأرض	١٩٠
١١	يذرؤكم فيه	١٩٠
١٢	مقاليد السماوات	١٩٠
١٣	شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا	١٩٠
١٤	وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم	١٩٠
١٦	والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له	١٩١،١٩٠
١٧	الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان	١٩١
٢٣	إلا المودة في القربى	١٩١
٢٤	فإن يشإ الله يختم على قلبك	١٩١
٢٥	وهو الذي يقبل التوبة عن عباده	١٩١
٢٨	وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا	١٩١
٣٠	وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير	١٩٢
٣٤	أو يوبقهن بما كسبوا	١٩٢
٣٧	يجتنبون كبائر الإثم والفواحش	١٩٢
٤١	ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل	١٩٣
٥٠	أو يزوجهم ذكرانًا وإناثًا	١٩٣
٥٢	روحًا من أمرنا .. وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم	١٩٣

سورة الزخرف

رقم الآية	الآية	الصفحة
٤	وإنه في أم الكتاب لدينا	١٩٤
٨	ومضى مثل الأولين	١٩٤
١٠	وجعل لكم فيها سبلا	١٩٤
١٣	وما كنا له مقرنين	١٩٤
١٥	وجعلوا له من عباده جزءًا	١٩٥
١٨	أو من ينشّأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين	١٩٥
٢٣	إلا قال مترفوها	١٩٥
٢٦	إنني براء مما تعبدون	١٩٥
٢٨	وجعلها كلمة باقية في عقبه	١٩٦
٣١	على رجل من القريتين عظيم	١٩٦
٣٣	ولولا أن يكون الناس أمة واحدة .. معارج	١٩٦
٣٥	وزخرفًا	١٩٦
٣٦	نقيّض له شيطانًا	١٩٦
٣٨	ياليت بيني وبينك بعد المشرقين	١٩٦
٤١	فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون	١٩٧
٤٤	وإنه لذكر لك ولقومك	١٩٩
٤٥	واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا	١٩٧
٥٣	معه الملائكة مقترنين	١٩٧
٥٥	فلما آسفونا انتقمنا منهم	١٩٧،٢٠٣،٢٠٤
٥٦	فجعلناهم سلفًا ومثلا للآخرين	١٩٧
٥٧	يصدون	١٩٧،١٩٨

٥٨ ما ضربوه لك إلا جدلا ١٩٨
٥٩ مثلا لبني إسرائيل ١٩٨
٦٠ ملائكة في الأرض يخلفون ١٩٨
٦١ وإنه لعلم للساعة .... ١٩٨، ١٩٩
٦٥ فاختلف الأحزاب ١٩٨
٦٧ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ١٩٩
٧٠ أنتم وأزواجكم تحبرون .... ٢٠١، ٢٠٢
٧١ يطاف عليهم بصحاف من ذهب ٢٠٢
٧٥ مبلسون ٢٠٢
٧٧ ونادوا يامالك ليقض علينا ربك ٢٠٢
٧٩ أم أبرموا أمرًا فإنا مبرمون ٢٠٢
٨١ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ٢٠٣
٨٤ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله ٢٠٣
٨٦ إلا من شهد بالحق ٢٠٣
٨٨ وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ٢٠٣
٨٩ فاصفح عنهم وقل سلام ٢٠٣

سورة الدخان

رقم الآية — الآية — الصفحة
٣ ليلة مباركة ٢٠٥
٤ فيها يفرق كل أمر حكيم ٢٠٥
١٠ يوم تأتي السماء بدخان مبين ٢٠٥
١٣ وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعًا منه ٢١٣
١٥ إنكم عائدون ٢٠٧

١٦ يوم نبطش البطشة الكبرى ٢٠٦
١٧ رسول كريم ٢٠٧
١٨ أن أدوا إليّ عباد الله ٢٠٧
١٩ وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين .... ٢٠٧، ٢٠٨
٢٠ أن ترجمون ٢٠٧
٢١ وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون ٢٠٨
٢٤ رهوًا ٢٠٨
٢٩ فما بكت عليهم السماء والأرض ٢٠٨
٣٢ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ٢٠٨
٣٧ أهم خير أم قوم تبع .... ٢٠٨، ٢٠٩
٤٧ خذوه فاعتلوه إلى سوآء الجحيم ٢٠٩
٤٩ ذق إنك أنت العزيز الكريم ٢٠٩
٥٤ بحور عين ٢٠٩

سورة الجاثية

رقم الآية — الآية — الصفحة

٥ وتصريف الرياح ٢١٢
١٤ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ٢١٢
٢٣ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ٢١٢
٢٤ وما يهلكنا إلا الدهر ٢١٢
٢٨ وترى كل أمة جاثية .... ٢١٣، ٢١٤
٣٤ اليوم ننساكم كما نسيتم ٢١٤

سورة الأحقاف

رقم الآية	الآية	الصفحة
٤	أو أثارة من علم	٢١٥
٩	ما كنت بدعًا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم	٢١٦،٢١٥
١٠	وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله	٢١٥
١١	ما سبقونا إليه	٢١٦
١٥	حملته أمه كرهًا ووضعته كرهًا .. حتى إذا بلغ أشده .. قال رب أوزعني أن اشكر نعمتك	٢١٦، ٢١٩،٢١٧
١٧	والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي	٢١٩،٢١٧
١٨	أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت	٢١٩
٢٠	أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا	٢١٧،٢١٦
٢١	واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف	٢١٧
٢٤	ريح فيها عذاب أليم	٢١٧
٢٩	وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن ... ولوا إلى قومهم منذرين	٢١٨،٢١٦
٣٠	قالوا ياقومنا إنا سمعنا كتابًا	٢١٨
٣٥	فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل	٢١٩

سورة محمد

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	وأصلح بالهم	٢٢٠
٤	فإما منًّا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها	

والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم .... ٢٢٠، ٢٢١
٦ ويدخلهم الجنة عرفها لهم ٢٢١
٨ فتعسًا لهم وأضل أعمالهم ٢٢٢
١١ الله مولى الذين آمنوا ٢٢٢
١٣ وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك ٢٢٢
١٥ ماء غير آسن ٢٢٢
١٦ ومنهم من يستمع إليك ٢٢٢
١٨ فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم ٢٢٢
١٩ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ٢٢٣
٢٠ وذكر فيها القتال .. فأولى لهم ٢٢٣
٢٢ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ٢٢٤
٢٥ من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم ٢٢٤
٢٦ كرهوا ما نزّل الله ٢٢٤
٣٥ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون .. ولن يتركم أعمالكم ٢٢٤
٣٧ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ٢٢٤
٣٨ وإن تتولوا يستبدل قومًا غيركم ٢٢٤

سورة الفتح

رقم الآية — الآية — الصفحة

١ إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا ٢٢٥
٢ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٢٢٥
٥ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار ٢٢٥
٩ وتعزروه وتوقروه ٢٢٦
١٥ ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله ٢٢٦

١٦ أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون ٢٢٦

١٧ ليس على الأعمى حرج ٢٢٦

١٨ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ....
وأثابهم فتحًا قريبًا ٢٢٦

٢٠ وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ٢٢٧

٢١ وأخرى لم تقدروا عليها ٢٢٧

٢٥ لو تزيلوا لعذبنا الذي كفروا منهم عذابًا أليمًا ٢٢٧

٢٦ وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها ٢٢٩

٢٧ لقد صدق الله رسوله الرُّءْيا بالحق ٢٢٧

٢٩ سيماهم في وجوههم من أثر السجود .. يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ٢٢٨

سورة الحجرات

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يأيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله	٢٣٠
٢	لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي	٢٣١،٢٣٠
٣	أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى	٢٣١
٤	إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون	٢٣١
٦	يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإٍ فتبينوا	٢٣١
٧	لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم	٢٣٢
٩	وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا	٢٣٢،٢٣٠
١١	ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب	٢٣٢
١٢	ولا تجسسوا	٢٣٣
١٣	وجعلناكم شعوبًا وقبائل	٢٣٣
١٤	قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا	٢٣٤،٢٣٣

١٧ قل لا تمنوا عليّ إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان ٢٣٥

سورة (ق)

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ق	٢٣٦
٤	قد علمنا ما تنقص الأرض منهم	٢٣٦
٥	في أمر مريج	٢٣٦
٨	تبصرة وذكرى لكل عبد منيب	٢٣٦
٩	وحب الحصيد	٢٣٦
١٠	والنخل باسقات لها طلع نضيد	٢٣٧
١٢	وأصحاب الرس	٢٣٧
١٤	وأصحاب الأيكة	٢٣٧
١٥	في لبس من خلق جديد	٢٣٧
١٧	عن اليمين وعن الشمال قعيد	٢٣٧
٢١	وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد	٢٣٧،٢٣٨
٢٧	قال قرينه ربنا ما أطغيته	٢٣٨
٢٩	ما يبدل القول لديّ	٢٣٨
٣٠	يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد	٢٣٨
٣٤	ادخلوها بسلام	٢٣٩
٣٦	فنقبوا في البلاد هل من محيص	٢٣٩
٣٧	لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد	٢٣٩
٣٨	وما مسنا من لغوب	٢٣٩
٤٠	وأدبار السجود	٢٤٠
٤١	يوم يناد المنادِ من مكان قريب	٢٤٠

سورة الذاريات

رقم الآية	الآية	الصفحة
٤،١	والذاريات ذروًا ، فالحاملات وقرًا ، فالجاريات يسرًا ، فالمقسمات أمرًا	٢٤١
٦	وإن الدين لواقع	٢٤٢
٧	ذات الحبك	٢٤٢
٩،٨	إنكم لفي قول مختلف ، يؤفك عنه من أفك	٢٤٣،٢٤٢
١٠	قتل الخراصون	٢٤٢
١٤،١٣	يوم هم على النار يفتنون ، ذوقوا فتنتكم	٢٤٢
١٨،١٧	كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، وبالأسحارهم يستغفرون	٢٤٥،٢٤٣
١٩	للسائل والمحروم	٢٤٤،٢٤٣
٢٠	آيات للموقنين	٢٤٤
٢١	وفي أنفسكم أفلا تبصرون	٢٤٤
٢٩	في صرّة	٢٤٤
٣٩	فتولى بركنه	٢٤٤
٤٠	وهو مليم	٢٤٥
٤١	الريح العقيم	٢٤٥
٤٢	إلا جعلته كالرميم	٢٤٥
٥٣	أتواصوا به	٢٤٥
٥٦	وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون	٢٤٥
٥٩	ذنوبًا مثل ذنوب أصحابهم	٢٤٥

سورة الطور

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	وكتاب مسطور	٢٤٦
٤	والبيت المعمور	٢٤٦
٥	والسقف المرفوع	٢٤٦
٦	والبحر المسجور	٢٤٧
٩	تمور السماء مورًا	٢٤٧
١٣	يوم يدعّون إلى نار جهنم دعًّا	٢٤٧
٢١	والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم...	٢٤٨،٢٤٧
٢٣	لا لغو فيها ولا تأثيم	٢٤٨
٢٤	كأنهم لؤلؤ مكنون	٢٤٨
٣٠	ريب المنون	٢٤٨
٤٧	وإن للذين ظلموا عذابًا دون ذلك	٢٤٨
٤٨	وسبح بحمد ربك حين تقوم	٢٤٩
٤٩	وإدبار النجوم	٢٤٩

سورة النجم

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	والنجم إذا هوى	٢٥٠
٧	وهو بالأفق الأعلى	٢٥٠
٩،٨	ثم دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى	٢٥٢،٢٥٠
١١	ما كذب الفؤاد ما رأى	٢٥١
١٤	عند سدرة المنتهى	٢٥١

١٥ جنة المأوى ٢٥٣
١٨ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ٢٥٣
١٩،٢٠ اللات والعزى ، ومناة الثالثة الأخرى ٢٥٣
٢٢ قسمة ضيزى ٢٥٥
٣٢ إلا اللمم ٢٥٥
٣٤ وأعطى قليلا وأكدى ٢٥٤
٣٧،٣٨ وإبراهيم الذي وفّى ، ألا تزر وازرة وزر أخرى .... ٢٥١،٢٥٤
٤٨ أغنى وأقنى ٢٥٤
٤٩ رب الشعرى ٢٥٤
٥٢ إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ٢٥٤
٥٣ والمؤتفكة أهوى ٢٥٤
٥٤ فغشاها ما غشى ٢٥٥
٥٥ فبأي آلاء ربك تتمارى ٢٥٥
٥٦ هذا نذير من النذر الأولى ٢٥٥
٦١ سامدون ٢٥٥

سورة القمر

رقم الآية — الآية — الصفحة

١ اقتربت الساعة وانشق القمر ٢٥٧
٢ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ٢٥٧
١٣ ذات ألواح ودسر ٢٥٨
١٥ ولقد تركناها آية ٢٥٨
١٩ ريحًا صرصرًا ٢٥٨
٢٩ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ٢٥٨

٣١	كهشيم المحتظر	٢٥٩،٢٥٨
٣٢	فهل من مدكر	٢٥٨
٣٦	فتماروا بالنذر	٢٥٩
٤٥	سيهزم الجمع ويولون الدبر	٢٥٩
٤٦	والساعة أدهى وأمر	٢٦٠
٤٧	ضلال وسعر	٢٦١،٢٦٠
٥٣	مستطر	٢٦١

سورة الرحمن

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	الشمس والقمر بحسبان	٢٦٢
٦	والنجم والشجر يسجدان	٢٦٢
١٠	للأنام	٢٦٢
١١	ذات الأكمام	٢٦٢
١٢	ذو العصف	٢٦٢
١٤	من صلصال	٢٦٢
١٥	من مارج من نار	٢٦٢
١٩	مرج البحرين يلتقيان	٢٦٣
٢٢	يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان	٢٦٣
٢٩	كل يوم هو في شأن	٢٦٤،٢٦٣
٣١	سنفرغ لكم أيها الثقلان	٢٦٤
٣٣	لا تنفذون إلا بسلطان	٢٦٤
٣٥	شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران	٢٦٤
٣٦	فبأي آلاء ربكما تكذبان	٢٦٤

٣٧	وردة كالدهان	٢٦٤
٣٩	لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان	٢٦٥
٤١	يعرف المجرمون بسيماهم	٢٦٥
٤٤	وبين حميم آن	٢٦٥
٤٦	ولمن خاف مقام ربه جنتان	٢٦٥
٤٨	ذواتا أفنان	٢٦٥
٥٤	من إستبرق وجنى الجنتين دان	٢٦٧،٢٦٥
٥٨	كأنهن الياقوت والمرجان	٢٦٥
٦٤	مدهامتان	٢٦٦
٦٦	عينان نضاختان	٢٦٦
٦٨	فيهما فاكهة ونخل ورمان	٢٦٦
٧٠	خيرات حسان	٢٦٦
٧٢	حور مقصورات في الخيام	٢٦٦
٧٦	رفرف خضر وعبقري حسان	٢٦٧

سورة الواقعة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	إذا وقعت الواقعة	٢٦٩
٢	ليس لوقعتها كاذبة	٢٦٩
٣	خافضة رافعة	٢٦٩
٤	إذا رجت الأرض رجًا	٢٦٩
٥	وبست الجبال بسًا	٢٦٩
٦	هباء منبثًا	٢٦٩
٧	وكنتم أزواجًا ثلاثة	٢٦٩

١٥	على سرر موضونة	٢٧٠
١٨	بأكواب	٢٧٠
٢٧	وأصحاب اليمين	٢٧٠
٢٨	في سدر مخضود	٢٧٠
٢٩	وطلح منضود	٢٧٠
٣٠	وظل ممدود	٢٧١،٢٧٠
٣٥	إنا أنشأناهن إنشاءً	٢٧١
٣٧،٣٦	فجعلناهن أبكارًا ، عربًا أترابًا	٢٧١
٤٣	وظل من يحموم	٢٧٢
٤٦	على الحنث العظيم	٢٧٢
٥٥	شرب الهيم	٢٧٢
٦٢	علمتم النشأة الأولى	٢٧٢
٦٥	فظلتم تفكهون	٢٧٢
٦٧،٦٦	إنا لمغرمون ، بل نحن محرومون	٢٧٣،٢٧٢
٧٣	متاعًا للمقوين	٢٧٣
٧٥	فلا أقسم بمواقع النجوم	٢٧٣
٧٩	لا يمسه إلا المطهرون	٢٧٣
٨٢	وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون	٢٧٤،٢٧٣

سورة الحديد

رقم الآية	الآية	الصفحة
١٠	من قبل الفتح	٢٧٥
١٢	يسعى نورهم بين أيديهم	٢٧٥
١٦	ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله	٢٧٦،٢٧٥

١٩	والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء	٢٧٦
٢٢	ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم	٢٧٥
٢٥	الكتاب والميزان	٢٧٥
٢٧	ورهبانية ابتدعوها	٢٧٦
٢٨	كفلين من رحمته	٢٧٦
٢٩	لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله	٢٧٦

سورة المجادلة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	قد سمع الله قول التي تجادلك	٢٧٧
٢	منكرًا من القول وزورًا	٢٧٨
٣	ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا	٢٧٧، ٢٧٨
٤	فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينًا	٢٧٨
٨	حيوك بما لم يحيك به الله	٢٧٩
١٠	إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا	٢٧٩
١١	تفسحوا في المجالس	٢٧٩
١٢	إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم	٢٨٠
١٣	أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم	٢٨٠
١٤	الذين تولوا قومًا غضب الله عليهم	٢٨٠
١٨	يوم يبعثهم الله جميعًا فيحلفون له	٢٨١
٢٠	يحادون الله ورسوله	٢٨١

سورة الحشر

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	من ديارهم لأول الحشر .. يخربون بيوتهم بأيديهم	٢٨٢
٥	ما قطعتم من لينة	٢٨٣
٦	فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب	٢٨٣
٧	ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى	٢٨٤
١٥	ذاقوا وبال أمرهم	٢٨٤
١٦	كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر	٢٨٥
١٨	ما قدّمت لغد	٢٨٥
٢٣	السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر	٢٨٥

سورة الممتحنة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء	٢٨٦، ٢٨٧
٤	إلا قول إبراهيم لأبيه	٢٨٧
٨	لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين	٢٨٧
١٠	ولا تمسكوا بعصم الكوافر	٢٨٨
١١	وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم	٢٨٨
١٢	إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئًا..	٢٨٧
١٣	قد يئسوا من الآخرة	٢٨٩

سورة الحواريين (الصف)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	لم تقولون مالا تفعلون	٢٩٠
١١،١٠	هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله	٢٩٠
١٤	يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله	٢٩٠

سورة الجمعة

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم	٢٩١
٣	وآخرين منهم لما يلحقوا بهم	٢٩٢
٥	كمثل الحمار يحمل أسفارًا	٢٩١
٨	ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة	٢٩١
٩	إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة	٢٩١
١١	انفضوا إليها وتركوك قائمًا	٢٩٢

سورة المنافقون

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رءوسهم	٢٩٤
٧	هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله	٢٩٣
٨	لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل	٢٩٤

سورة التغابن

رقم الآية	الآية	الصفحة
١١	ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله	٢٩٥
١٤	إن من أزواجكم وأولادكم عدوًّا لكم	٢٩٥
١٦	فاتقوا الله ما استطعتم	٢٩٥

سورة الطلاق

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	فطلقوهن لعدتهن .. لا تخرجوهن .. لعل الله يحدث بعد ذلك أمرًا	٢٩٦،٢٩٧،٢٩٨
٢	ومن يتق الله يجعل له مخرجًا	٣٠٢
٤	إن ارتبتم	٢٩٨
١٢	الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن	٢٩٩

سورة التحريم

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ياأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك	٣٠١،٣٠٢
٤	فقد صغت قلوبكما .. وصالح المؤمنين	٣٠٢
٦	قوا أنفسكم وأهليكم نارًا	٣٠٣
٨	توبة نصوحًا	٣٠٣
١٠	ضرب الله مثلا للذين كفروا	٣٠٣
١٢	فنفخنا فيه من روحنا .. من القانتين	٣٠٣

سورة تبارك (المُلْك)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	الذي خلق الموت	٣٠٤
٣	ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت .. من فطور	٣٠٤
٤	ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير	٣٠٥
١٩	صافات ويقبضن	٣٠٥
٢٢	أفمن يمشي مكبًّا .. أمن يمشي سويًّا على صراط مستقيم	٣٠٥
٢٧	فلما رأوه زلفة سيئت	٣٠٦

سورة ن والقلم

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ن والقلم وما يسطرون	٣٠٧
٤	وإنك لعلى خلق عظيم	٣٠٧
٦	بأيكم المفتون	٣٠٨
٩	ودوا لو تدهن فيدهنون	٣٠٨
١٠	كل حلاف مهين	٣٠٨
١١	مشاء بنميم	٣٠٨
١٣	عتل بعد ذلك زنيم	٣٠٨
١٦	سنسمه على الخرطوم	٣٠٩
١٧	إذ أقسموا ليصرمنها	٣٠٩
٢٤	أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين	٣٠٩
٢٥	وغدوا على حرد قادرين	٣٠٩
٢٨	قال أوسطهم	٣١٠

٤٢ يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود ٣١٠
٤٨ ولا تكن كصاحب الحوت ٣١٠
٥١ ليزلقونك بأبصارهم ٣١١

سورة الحاقة

رقم الآية | الآية | الصفحة

١ الحاقة ٣١٢
٤ وعاد بالقارعة ٣١٢
٧ سبع ليالٍ وثمانية أيام حسومًا ٣١٢
٩ والمؤتفكات ٣١٢
١١ إنا لما طغا الماء ٣١٣
١٢ أذن واعية ٣١٣
١٤ فدكتا دكة واحدة ٣١٣
١٧ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية .... ٣١٣،٣١٤
١٨ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ٣١٤
٢٠ إني ظننت أني ملاق حسابيه ٣١٥
٣٢ سلسلة ذرعها سبعون ذراعًا .... ٣١٢،٣١٥
٤٦ لقطعنا منه الوتين ٣١٥

سورة سأل سائل(المعارج)

رقم الآية | الآية | الصفحة

١ سأل سائل ٣١٦
٤ في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة .... ٣١٥،٣١٦
٩ كالعهن ٣١٧

١٣	وفصيلته التي تؤيه	٣١٨
١٦	نزاعة للشوى	٣١٧
١٩	هلوعًا	٣١٧
٣٧	عزين	٣١٧
٣٩	خلقناهم مما يعلمون	٣١٨
٤٣	من الأجداث سراعًا كأنهم إلى نصب يوفضون	٣١٨

سورة إنا أرسلنا نوحًا (نوح)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٦	فلم يزدهم دعائي إلا فرارًا	٣١٩
١٣	ما لكم لا ترجون لله وقارًا	٣١٩
١٤	وقد خلقكم أطوارًا	٣١٩
١٦	وجعل القمر فيهن نورًا وجعل الشمس سراجًا	٣١٩
٢٠	سبلا فجاجًا	٣١٩
٢٣	لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودًّا ولا سواعًا ولا يغوث ويعوق ونسرًا	٣٢٠
٢٦	لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا	٣٢٠
٢٨	رب اغفر لي ولوالدي	٣٢٠

سورة قل أوحي إليّ (الجن)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٣	جد ربنا	٣٢١
٥	أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبًا	٣٢١
٦	يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقًا	٣٢١
٩	يجد له شهابًا رصدًا	٣٢١

١١	طرائق قددًا	٣٢٢
١٥	وأما القاسطون	٣٢٢
١٦	وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقًا	٣٢٢
١٧	عذابًا صعدًا	٣٢٢
١٨	فلا تدعوا مع الله أحدًا	٣٢٣
١٩	لبدا	٣٢٣
٢٢	ملتحدًا	٣٢٣
٢٧	إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدًا	٣٢٣
٢٨	ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم	٣٢٣

سورة المزمل

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يأيها المزمل	٣٢٤
٢	قم الليل إلا قليلا	٣٢٤
٤	ورتل القرآن ترتيلا	٣٢٤
٥	قولا ثقيلا	٣٢٤
٦،٧	هي أشد وطئًا وأقوم قيلا ، إن لك في النهار سبحًا طويلا	٣٢٤،٣٢٥
٨	وتبتل إليه تبتيلا	٣٢٥
١٢	أنكالا وجحيمًا	٣٢٥
١٦	أخذًا وبيلا	٣٢٥
١٧	فكيف تتقون إن كفرتم يوما	٣٢٥
٢٠	علم أن سيكون منكم مرضى	٣٢٤

سورة المدثر

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يأيها المدثر	٣٢٧
٤	وثيابك فطهر	٣٢٧
٥	والرجز فاهجر	٣٢٨
٦	ولا تمنن تستكثر	٣٢٨
٨	فإذا نقر في الناقور	٣٢٨
١١	ذرني ومن خلقت وحيدًا	٣٢٩
١٢	وجعلت له مالا ممدودًا	٣٢٩
١٧	سأرهقه صعودًا	٣٧٥،٣٣١
٢٢	ثم عبس وبسر	٣٣٠
٣٠	عليها تسعة عشر	٣٢٩
٣١	ليستيقن الذين أوتوا الكتاب	٣٢٩
٣٥	لإحدى الكبر	٣٣٠
٣٨	كل نفس بما كسبت رهينة	٣٣٠
٤١،٤٠	في جنات يتساءلون ، عن المجرمين	٣٣١
٤٥	وكنا نخوض مع الخائضين	٣٣٠
٤٨	فما تنفعهم شفاعة الشافعين	٣٣٠
٥١	فرت من قسورة	٣٣٢
٥٦	أهل التقوى وأهل المغفرة	٣٣٢

سورة لا أقسم بيوم القيامة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	لا أقسم بيوم القيامة	٣٣٣
٥	ليفجر أمامه	٣٣٣
٨	وخسف القمر	٣٣٣
١١	لا وزر	٣٣٣
١٣	بما قدّم وأخر	٣٣٤،٣٣٣
١٤	بل الإنسان على نفسه بصيرة	٣٣٤،٣٣٣
١٥	ولو ألقى معاذيره	٣٣٤
١٦	لا تحرك به لسانك	٣٣٤
١٧	جمعه وقرآنه	٣٣٤
١٨	فإذا قرأناه فاتبع قرآنه	٣٣٤
٢٤	باسرة	٣٣٤
٢٧	وقيل من راق	٣٣٥
٢٩	والتفت الساق بالساق	٣٣٤
٣٣	يتمطى	٣٣٤
٣٥،٣٤	أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى	٣٣٥
٣٦	أن يترك سدى	٣٣٤

سورة هل أتى على الإنسان

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورًا	٣٣٦
٢	أمشاج نبتليه	٣٣٦

٧ يوفون بالنذر ٣٣٦
٨ وأسيرًا .... ٣٣٦، ٣٣٧
٩ إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكورًا ٣٣٧
١٠ قمطريرًا ٣٣٧
١٣ ولا زمهريرًا ٣٣٧
١٥ وأكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة ٣٣٧
١٧ مزاجها زنجبيلا ٣٣٨
١٨ تسمى سلسبيلا ٣٣٨
١٩ ولدان مخلدون .. لؤلؤًا منثورًا ٣٣٨
٢١ شرابًا طهورًا ٣٣٨
٢٢ وكان سعيكم مشكورًا .... ٣٣٨، ٣٣٩
٢٤ ولا تطع منهم آثمًا أو كفورًا ٣٣٩
٢٨ وشددنا أسرهم ٣٣٩
٢٩ إن هذه تذكرة ٣٣٩

سورة المرسلات

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	والمرسلات عرفًا	٣٤٠
٢	فالعاصفات عصفًا	٣٤٠
٣	والناشرات نشرًا	٣٤٠
٥	فالملقيات ذكرًا	٣٤٠
٦	عذرًا أو نذرًا	٣٤٠
٢٦	أحياء وأمواتًا	٣٤٠
٣٠	إلى ظل ذي ثلاث شعب	٣٤٠

٣٣،٣٢	بشرر كالقصر كأنه جمالة صفر	٣٤١،٣٤٠

سورة عم يتساءلون

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	النبأ العظيم	٣٤٢
٣	الذي هم فيه مختلفون	٣٤٢
٦	الأرض مهادًا	٣٤٤
١٣	سراجًا وهاجًا	٢٤٢
١٤	من المعصرات ماء ثجاجًا	٣٤٢
١٦	ألفافًا	٣٤٢
٢٣	أحقابًا	٣٤٢
٢٦	جزاء وفاقًا	٣٤٣
٣١	إن للمتقين مفازًا	٣٤٣
٣٣	وكواعب أترابًا	٣٤٣
٣٤	وكأسًا دهاقًا	٣٤٣
٣٥	لغوًا ولا كذابًا	٣٤٣
٣٦	عطاء حسابًا	٣٤٣
٣٨	يوم يقوم الروح	٣٤٣
٣٩	مآبًا	٣٤٤
٤٠	ويقول الكافر ياليتني كنت ترابًا	٣٤٤

سورة والنازعات

رقم الآية	الآية	الصفحة
١، ٢	والنازعات غرقًا ، والناشطات نشطًا	٣٤٥
٥	فالمدبرات أمرًا	٣٤٥
٨	واجفة	٣٤٥
٩	أبصارها خاشعة	٣٤٥
١٠، ١١	لمردودون في الحافرة .. عظامًا نخرة	٣٤٥
١٤	بالساهرة	٣٤٦
١٦	بالواد المقدس طوى	٣٤٥، ٣٤٦
١٧	اذهب إلى فرعون إنه طغى	٣٤٦
٢٠	فأراه الآية الكبرى	٣٤٦
٢٤	أنا ربكم الأعلى	٣٤٦
٢٥	فأخذه الله نكال الآخرة الأولى	٣٤٦، ٣٤٧
٢٩	وأغطش ليلها وأخرج ضحاها	٣٤٧
٤٣	فيم أنت من ذكراها	٣٤٧
٤٦	لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها	٣٤٧

سورة عبس

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	عبس وتولى	٣٤٨
١٥	بأيدي سفرة	٣٤٨
٢٠	ثم السبيل يسره	٣٤٨
٣٠	وحدائق غلبًا	٣٤٨

٣١	وأبًّا	٣٤٩

سورة إذا الشمس كورت

رقم الآية	الآية	الصفحة
١، ٢	إذا الشمس كورت ، وإذا النجوم انكدرت	٣٥٠، ٣٥١
٤	وإذا العشار عطلت	٣٥٠، ٣٥١
٦	وإذا البحار سجرت	٣٥٠، ٣٥١
٧	وإذا النفوس زوجت	٣٥٠، ٣٥١
٨	وإذا المؤودة سُئلتْ	٣٥١
١٢، ١٣	وإذا الجحيم سعرت ، وإذا الجنة أزلفت	٣٥١
١٥، ١٦	فلا أقسم بالخنس ، الجوار الكنس	٣٥٢
١٧	والليل إذا عسعس	٣٥٢
١٩	لقول رسول كريم	٣٥٢
٢٣	ولقد رآه بالأفق المبين	٣٥٢
٢٤	وما هو على الغيب بضنين	٣٥٣
٢٨	لمن شاء منكم أن يستقيم	٣٥٣
٢٩	وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين	٣٥٣

سورة إذا السماء انفطرت

رقم الآية	الآية	الصفحة
٣	وإذا البحار فجرت	٣٥٤
٥	ما قدمت وأخرت	٣٥٤
٩	كلا بل تكذبون بالدين	٣٥٤
١٩	والأمر يومئذٍ لله	٣٥٤

سورة ويل للمطففين

رقم الآية	الآية	الصفحة
	يوم يقوم الناس لرب العالمين	٣٥٥
٧	سجين	٣٥٥
٩	كتاب مرقوم	٣٥٦
١٤	كلا بل ران على قلوبهم	٣٥٦
١٨	عليين	٣٥٦
٢٥،٢٦	من رحيق مختوم ، ختامه مسك	٣٥٦
٢٧	من تسنيم	٣٥٧
٣٤	من الكفار يضحكون	٣٥٧

سورة إذا السماء انشقت

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	وأذنت لربها وحقت	٣٥٨
٣	وإذا الأرض مدت	٣٥٨
٤	وألقت ما فيها وتخلت	٣٥٩
٦	إنك كادح إلى ربك كدحًا	٣٥٨
١٤،١٥	أن لن يحور ، بلى	٣٥٨
١٧	والليل وما وسق	٣٥٨
١٨	والقمر إذا اتسق	٣٥٨
١٩	لتركبن طبقًا عن طبق	٣٥٩
٢٣	يوعون	٣٦٠

سورة والسماء ذات البروج

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ذات البروج	٣٦١
٣،٢	واليوم الموعود ، وشاهد ومشهود	٣٦١
٥،٤	قتل أصحاب الأخدود ، النار ذات الوقود	٣٦٤،٣٦٢

سورة والسماء والطارق

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	والطارق	٣٦٥
٣	النجم الثاقب	٣٦٥
٤	إن كل نفس لما عليها حافظ	٣٦٥
٧	من بين الصلب والترائب	٣٦٦،٣٦٥
١١	والسماء ذات الرجع	٣٦٥
١٢	والأرض ذات الصدع	٣٦٥

سورة سبح اسم ربك الأعلى

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	سبح اسم ربك الأعلى	٣٦٧
٥	غثاء أحوى	٣٦٧
٦	سنقرئك فلا تنسى	٣٦٧
٧	يعلم الجهر وما يخفى	٣٦٧
١٤	قد أفلح من تزكى	٣٦٧
١٨	إن هذا لفي الصحف الأولى	٣٦٧

سورة هل أتاك حديث الغاشية

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	خاشعة	٣٦٨
٣،٤	عاملة ناصبة ، تصلى نارًا حامية	٣٦٨
٥	من عين آنية	٣٦٨
٦	إلا من ضريع	٣٦٨
١١	لاغية	٣٦٨
٢٢	بمسيطر	٣٦٨

سورة والفجر

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	وليال عشر	٣٦٩
٣	والشفع والوتر	٣٦٩
٤	والليل إذا يسر	٣٧٠
٥	لذي حجر	٣٧٠
٧	إرم ذات العماد	٣٧٠
٩	جابوا الصخر بالواد	٣٧٠
١٠	وفرعون ذي الأوتاد	٣٧١
١٤	إن ربك لبالمرصاد	٣٧١
٢٣	وجيء يومئذ بجهنم	٣٧١
٢٥	فيومئذٍ لا يعذب عذابه أحد	٣٧١
٢٧	ياأيتها النفس المطمئنة	٢٧٢

سورة لا أقسم بهذا البلد

رقم الآية	الآية	الصفحة
١، ٢	لا أقسم بهذا البلد ، وأنت حل بهذا البلد	٣٧٣
٣	ووالد وما ولد	٣٧٣
٤	في كبد	٣٧٣
٦	مالا لبدًا	٣٧٣
٧	أيحسب أن لم يره أحد	٣٧٣
١٠	وهديناه النجدين	٣٧٤
١١	فلا اقتحم العقبة	٣٧٤
١٦	أو مسكيناً ذا متربة	٣٧٤، ٣٧٥
٢٠	مؤصدة	٣٧٥

سورة والشمس وضحاها

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	والقمر إذا تلاها	٣٧٦
٨	فألهمها فجورها وتقواها	٣٧٦
٩	قد أفلح من زكاها	٣٧٦

سورة والليل إذا يغشى

رقم الآية	الآية	الصفحة
٣	وما خلق الذكر والأنثى	٣٧٧
٦	وصدق بالحسنى	٣٧٧
٩	وكذب بالحسنى	٣٧٧

١١ إذا تردى ٣٧٧

سورة والضحى

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢،١	والضحى ، والليل إذا سجى	٣٧٩
٣	ما ودعك ربك وما قلى	٣٧٩

سورة ألم نشرح

رقم الآية	الآية	الصفحة
٣	أنقض ظهرك	٣٨٠
٤	ورفعنا لك ذكرك	٣٨٠
٦	إن مع العسر يسرًا	٣٨٠
٧	فإذا فرغت فانصب	٣٨١

سورة والتين والزيتون

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢،١	والتين والزيتون ، وطور سينين	٣٨٢
٤	أحسن تقويم	٣٨٢
٥	ثم رددناه أسفل سافلين	٣٨٢
٦	إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات	٣٨٢
٧	فما يكذبك بعد بالدين	٣٨٣
٨	أليس الله بأحكم الحاكين	٣٨٣

سورة اقرأ باسم ربك

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	اقرأ باسم ربك الذي خلق	٣٨٥،٣٨٤
١٠،٩	الذي ينهى عبدًا إذا صلى	٣٨٤
١٨،١٧	فليدع ناديه ، سندع الزبانية	٣٨٤
١٩	اسجد واقترب	٣٨٥

سورة إنا أنزلناه

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	إنا أنزلناه في ليلة القدر	٣٨٦
٣	خير من ألف شهر	٣٨٦
٥،٤	من كل أمر ، سلام هي	٣٨٦

سورة لم يكن (البينة)

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	منفكين	٣٨٧

سورة إذا زلزلت

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	وأخرجت الأرض أثقالها	٣٨٩
٤	يومئذ تحدث أخبارها	٣٨٩
٨،٧	فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره	٣٨٩،٣٨٨

سورة والعاديات

رقم الآية	الآية	الصفحة
١،٢،٣	والعاديات ضبحًا ، فالموريات قدحًا ، فالمغيرات صبحًا	٣٩٠
٤،٥	فأثرن به نقعًا ، فوسطن به جمعًا	٣٩٠
٦	لكنود	٣٩١
٨	لحب الخير	٣٩١

سورة القارعة

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	كالعهن	٣٩٢
٨	وأما من خفت موازينه	٣٩٢
٩	فأمه هاوية	٣٩٢

سورة ألهاكم التكاثر

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ألهاكم التكاثر	٣٩٣
٥	علم اليقين	٣٩٣
٨	لتسألن يومئذ عن النعيم	٣٩٣

سورة والعصر

رقم الآية	الآية	الصفحة
١،٢	والعصر ، إن الإنسان لفي خسر	٣٩٤
٣	إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر	٣٩٤

سورة ويل لكل همزة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ويل لكل همزة لمزة	٣٩٥
٨	مؤصدة	٣٩٥
٩	في عمد ممددة	٣٩٥

سورة الفيل

رقم الآية	الآية	الصفحة
٣	طيرًا أبابيل	٣٩٦
٤	بحجارة من سجيل	٣٩٦
٥	كعصف مأكول	٣٩٧

سورة لإيلاف قريش

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	لإيلاف قريش	٣٩٨
٤	وآمنهم من خوف	٣٩٨

سورة أرأيت (الماعون)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	يدع اليتيم	٣٩٩
٥	الذين هم عن صلاتهم ساهون	٣٩٩، ٤٠٠
٧	ويمنعون الماعون	٣٩٩

سورة إنا أعطيناك الكوثر

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	إنا أعطيناك الكوثر	٤٠١
٢	فصل لربك وانحر	٤٠٢،٤٠١
٣	إن شانئك هو الأبتر	٤٠٢

سورة قل ياأيها الكافرون

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	قل ياأيها الكافرون	٤٠٣
٢	لا أعبد ما تعبدون	٤٠٣

سورة إذا جاء نصر الله

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	إذا جاء نصر الله والفتح	٤٠٤
٣،٢	ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجًا ، فسبح بحمد ربك	٤٠٤

سورة تبت (المسد)

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	تبت يدا أبي لهب وتب	٤٠٦
٤	وامرأته حمالة الحطب	٤٠٦
٥	في جيدها حبل من مسد	٤٠٦

سورة قل هو الله أحد (الإخلاص)

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	الصمد	٤٠٧

سورة قل أعوذ برب الفلق

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	الفلق	٤٠٨
٣	غاسق إذا وقب	٤٠٨
٤	ومن شر النفاثات في العقد	٤٠٨
٥	ومن شر حاسد إذا حسد	٤٠٨

سورة قل أعوذ برب الناس

رقم الآية	الآية	الصفحة
٤	الوسواس	٤١٠
٦	من الجنة والناس	٤١٠

* * *

الورقة الأولى من النسخة المصرية التى رمز لها بـ (م)

الصفحة الأخيرة من النسخة المصرية التى رمز لها بـ (م)

الورقة الأولى من نسخة (ق)

سورة تبت

سورة قل هو الله أحد

عن معمر عن الحسن قال الصمد الدائم قال عبد الرزاق قال معمر وقال عكرمة هو الذي لا جوف له

قال أنا قبيصة بن ... عن منصور عن مجاهد قال الصمد الذي لا جوف له ○

بن الربيع عن عاصم عن شقيق قال الصمد السيد الذي قد انتهى سؤدده ○

سورة قل أعوذ برب الفلق

الصفحة الأخيرة من نسخة أنقرة التي رمز لها بـ (ق)

تفسير القرآن

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

الطبعــة الأولى

١٤١٠ هـ ــ ١٩٨٩ م



مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية ــ الرياض ــ طريق الحجاز

ص.ب. ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٨٣٧١٢

تلكس ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي ٤٥٧٣٣٨١

تفسير القرآن

للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني

١٢٦ - ٢١١هـ

تحقيق

الدكتور مصطفى مسلم محمد

- الجزء الثالث -

مكتبة الرشد

الرياض



الفهارس العامة لتفسير عبد الرزاق

١- فهرس الآيات القرآنية المفسرة

٢- فهرس الأحاديث

٣- فهرس الآثار

٤- فهرس الأعلام

فهرس الآيات المفسرة

فهرس الجزء الأول

العنوان	الصفحة
المقدمة	٥
ترجمة الإمام عبد الرزاق الصنعاني	٧
نسبة التفسير إلى مؤلفه الإمام عبد الرزاق الصنعاني	٢٨
تفسير الإمام عبد الرزاق والإسْرَائيليات	٣١
وصف المخطوطـة	٣٢
عملي في التحقيق	٣٥

تفسير سورة الفاتحة

رقم الآية	الآية	الصفحة
٤	مالك يوم الدين	٣٧
٧	غير المغضوب عليهم ولا الضالين	٣٧

تفسير سورة البقرة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	الم	٣٩
٢	لا ريب فيه	٣٩
٨	ومن الناس من يقول آمنا بالله	٣٩
١٤	وإذا خلوا إلى شياطينهم	٣٩
١٧	مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً	٣٩
١٩	أو كصيب .. فيه ظلمات ورعد وبرق .. حذر الموت	٣٩ ، ٤٠
٢٠	يكاد البرق يخطف أبصارهم .. وإذا أظلم عليهم قاموا	٤٠

٢٣ فأتوا بسورة من مثله ٤٠
٢٤ وقودها الناس والحجارة ٤٠
٢٥ وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة .... ٤٠ ، ٤١
٢٦ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ٤١
٢٩ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ٤٢
٣٠ أتجعل فيها من يفسد فيها ٤٢
٣١ وعلم آدم الأسماء كلها ٤٢
٣٣ وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ٤٣
٣٥ ياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة ٤٣
٣٧ فتلقى آدم من ربه كلمات ٤٤
٤٤ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ٤٤
٤٧ وأني فضلتكم على العالمين ٤٥
٤٨ لا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ٤٥
٥٠ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ٤٥
٥٥ فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ٤٦
٥٦ ثم بعثناكم من بعد موتكم ٤٦
٥٧ وأنزلنا عليكم المن والسلوى ٤٦
٥٨ ادخلوا هذه القرية .. وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة ٤٦
٥٩ رجزاً من السماء ٤٥
٦٠ قد علم كل أناس مشربهم ٤٦
٦١ لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض .. وضربت عليهم الذلة ٤٧
٦٣ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ٤٧

٦٥ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت .. خاسئين .... ٤٧ ، ٤٨
٦٦ فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة ٤٨
٦٨ ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ٤٨
٦٩ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها ٤٨
٧١ لا شية فيها .. فذبحوها وما كادوا يفعلون ٤٩
٧٤ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ٥٠
٧٦ أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به ٥٠
٧٨ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني ٥٠
٧٩ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ٥٠
٨٠ لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ٥١
٨١ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته ٥١
٨٧ وأيدناه بروح القدس ٥١
٨٨ وقالوا قلوبنا غلف .. فقليلاً ما يؤمنون ٥١
٨٩ وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا ٥٢
٩٠ فباءوا بغضب على غضب ٥١
٩٣ وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ٥٢
٩٤ فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ٥٢
٩٧ من كان عدوًا لجبريل ٥٢
١٠٢ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ... إنما نحن فتنة .. ما له
في الآخرة من خلاق .... ٥٣ ، ٥٤
١٠٣ لمثوبة من عند الله ٥٤
١٠٤ لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا ٥٥
١٠٦ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ٥٥
١٠٩ ود كثير من أهل الكتاب .. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ٥٥

١١٤ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ٥٦
١١٩ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ٥٩
١٢١ يتلونه حق تلاوته ٥٦
١٢٤ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات .. لا ينال عهدي الظالمين .... ٥٧ ، ٥٨
١٢٥ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى .. طهرا بيتي للطائفين .... ٥٨ ، ٥٩
١٢٦ رب اجعل هذا بلداً آمناً ٥٨
١٢٧ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت ٥٨
١٢٨ وأرنا مناسكنا ٥٩
١٣٥ حنيفاً وما كان من المشركين ٦٠
١٣٨ صبغة الله ٦٠
١٤٠ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ٦٠
١٤٣ أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدًا .. وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله .... ٦٠ ، ٦١
١٤٤ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام .... ٥٦ ، ٦٢
١٤٨ ولكل وجهة هو موليها ٦٢
١٥٠ لئلا يكون للناس عليكم حجة ٦٢
١٥٣ استعينوا بالصبر والصلاة ٦٣
١٥٤ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ٦٣
١٥٩ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى .. ويلعنهم اللاعنون .... ٥٧،٦٤،٦٥
١٦٦ وتقطعت بهم الأسباب ٦٥
١٧١ كمثل الذي ينعق بما لا يسمع ٦٥

١٧٣ وما أهل به لغير الله .. فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ ٦٥

١٧٥ فما أصبرهم على النار ٦٦

١٧٧ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب .. وآتى المال على حبه .. والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس ٦٦

١٧٨ كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد .. فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف .. فمن اعتدى بعد ذلك .... ٦٦، ٦٧

١٧٩ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب ٦٨

١٨٠ إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين .... ٦٨، ٦٩

١٨١ فمن بدله بعد ما سمعه ٦٩

١٨٢ فمن خاف من موص جنفاً أو إثماً ٦٩

١٨٣ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ٦٩

١٨٤ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين .... ٦٩ ، ٧٠

١٨٦ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ٨٣

١٨٧ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم .. وابتغوا ما كتب الله لكم .. ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد .... ٧٠، ٧١، ٧٢

١٨٨ وتدلوا بها إلى الحكام ٧٢

١٨٩ مواقيت للناس .. وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها .... ٧٢، ٧٣

١٩١ والفتنة أشد من القتل .. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام ٧٣

١٩٣ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ٧٣

١٩٤ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ٧٣

١٩٥ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ٧٤

١٩٦ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي .. فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه .. فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج .. فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم .. ذلك لمن لم يكن أهله

حاضري المسجد الحرام .... ٧٤، ٧٥، ٧٦

١٩٧ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج.. وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ٧٧

١٩٨ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم.. فاذكروا الله عند المشعر الحرام ٧٨

١٩٩ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ٧٩

٢٠٠ كذكركم آباءكم ٧٩

٢٠١ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ٨٠

٢٠٢ أولئك لهم نصيب مما كسبوا ٨٠

٢٠٣ واذكروا الله في أيام معدودات ٨٠

٢٠٤ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا .. وهو ألد الخصام ٨١

٢٠٥ ويهلك الحرث والنسل ٨١

٢٠٧ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ٨١

٢٠٨ ادخلوا في السلم كافة ٨٢

٢١٠ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام ٨٢

٢١٢ والذين اتقوا فوقهم ٨٢

٢١٣ كان الناس أمة واحدة .. فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه .... ٨٢ ، ٨٣

٢١٤ ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء ٨٣

٢١٦ وهو كره لكم ٨٧

٢١٧ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به ٨٧

٢١٩ يسألونك عن الخمر والميسر .. قل العفو .. لعلكم تتفكرون ٨٨

٢٢٠ في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير .... ٨٨، ٨٩
٢٢١ ولا تَنكحوا المشركات .. ولا تُنكحوا المشركين ٨٩
٢٢٢ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى .. فأتوهن من حيث أمركم الله ٨٩
٢٢٣ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم ٩٠
٢٢٤ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم .... ٩٠، ٩١، ٩٢
٢٢٥ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم .... ٩٠، ٩١
٢٢٦ للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ٩٢
٢٢٨ ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن .. وبعولتهن أحق بردهن
في ذلك .. وللرجال عليهن درجة .... ٩٢، ٩٣
٢٢٩ الطلاق مرتان .. ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً ٩٣
٢٣١ ولا تمسكوهن ضراراً ٩٤
٢٣٢ فلا تعضلوهن ٩٤
٢٣٣ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك ....
.... ٩٤، ٩٥
٢٣٥ فيما عرضتم به من خطبة النساء .. لا تواعدوهن سرًّا ٩٥
حتى يبلغ الكتاب أجله ٩٧
٢٣٦ ومتعوهن على الموسع قدره ٩٥
٢٣٧ فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون ٩٦
٢٣٨ وقوموا لله قانتين ٩٦
٢٣٩ فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً ٩٦
٢٤٠ وصية لأزواجهم .. في ما فعلن في أنفسهن من معروف .... ٩٦، ٩٧
٢٤٣ ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله
موتوا ثم أحياهم ٩٧
٢٤٥ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له .... ٩٨، ١٤١

٢٤٦ ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ٩٧
٢٤٧ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً .. الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ٩٧
٢٤٨ وقال لهم نبيهم .. فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة .... ٩٧، ٩٨، ١٠١
٢٤٩ إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه .. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة ١٠١
٢٥٣ وأيدناه بروح القدس ١٠٢
٢٥٥ لا تأخذه سنة ولا نوم .. ولا يؤوده حفظهما ١٠٢
٢٥٦ لا إكراه في الدين ١٠٢
٢٥٨ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه .. إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت .. فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب .... ١٠٣، ١٠٥
٢٥٩ أنى يحيي هذه الله بعد موتها .. فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه .. كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير .... ٩٩، ١٠٦، ١٠٧
٢٦٠ ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك .... ١٠٦، ١٠٧
٢٦٤ فتركه صلداً ١٠٧
٢٦٥ وتثبيتاً من أنفسهم .. جنة بربوة .. فطلٌ .... ١٠٧، ١٠٨
٢٦٦ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب.. لعلكم تتفكرون .... ١٠٨، ١٠٩
٢٦٧ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه ١٠٨
٢٦٨ الشيطان يعدكم الفقر ١٠٩
٢٦٩ يؤتي الحكمة من يشاء ١٠٩

٢٧١ إن تبدوا الصدقات فنعما هي ١٠٩
٢٧٣ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله .. يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم ١٠٩
٢٧٤ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية ١٠٨
٢٧٥ لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ١١٠
٢٨٠ فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون .... ١١٢،١١١
٢٨٢ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا .. ولا يضار كاتب ولا شهيد .... ١١١،١١٠
٢٨٣ فإن أمن بعضكم بعضاً ١١١
٢٨٤ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله .... ١١٣،١١٢،١١١
٢٨٦ إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ١١٢

تفسير سورة آل عمران

رقم الآية	الآية	الصفحة
٧	منه آيات محكمات .. فأما الذين في قلوبهم زيغ .. وما يعلم تأويله إلا الله	١١٦،١١٥
١٣	قد كان لكم آية في فئتين التقتا	١١٧،١١٦
١٤	والخيل المسومة	١١٧
٢٧	تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي	١١٧
٢٨	لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء	١١٨
٣٣	إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين	١١٨
٣٥	إني نذرت لك ما في بطني محرراً	١١٨
٣٦	وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم	١١٩

٣٧ وجد عندها رزقاً ١٢٠
٣٩ أن الله يبشرك بيحيي مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ١٢٠
٤١ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ١٢٠
٤٢ يامريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ١٢٠
٤٣ اقنتي لربك .... ١٢٠، ١٢١
٤٤ إذ يلقون أقلامهم ١٢١
٤٩ وأبرئ الأكمه والأبرص.. وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ١٢١
٥٥ إني متوفيك ١٢٢
٦١ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم ١٢٢
٧٢ آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار ١٢٣
٧٥ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار.. مادمت عليه قائماً.. ليس علينا في الأميين سبيل ١٢٣
٧٧ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ١٢٤
٧٩ كونوا ربانيين ١٢٥
٨١ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم ١٢٤
٨٣ وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً ١٢٥
٨٦ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ١٢٥
٩٠ ثم ازدادوا كفراً ١٢٥
٩٢ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ١٢٦
٩٣ إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه ١٢٦
٩٦ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً ١٢٦
٩٧ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً .. من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين .... ١٢٧، ١٢٨
١٠٠ ياأيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب ١٢٨

١٠٢ اتقوا الله حق تقاته .... ١٢٨، ١٢٩
١٠٣ واعتصموا بحبل الله .. واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم ١٢٩
١١٠ كنتم خير أمة أخرجت للناس ١٣٠
١١٢ إلا بحبل من الله وحبل من الناس ١٣٠
١١٣ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله ١٣١
١٢٢ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ١٣١
١٢٥ من فورهم هذا .. مسوّمين ١٣٠
١٢٨ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون .... ١٣١، ١٣٢
١٣٤ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس .. ١٣٢، ١٣٣
١٣٥ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم .. ولم يصروا على ما فعلوا ١٣٣
١٣٨ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ١٣٤
١٤٣ ولقد كنتم تمنون الموت ١٣٤
١٤٤ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ١٣٤
١٤٦ معه ربيون كثير ١٣٤
١٥٢ إذ تحسونهم .. وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون ١٣٥
١٥٣ غماً بغم ١٣٦
١٥٤ أمنة نعاساً .. ظن الجاهلية ١٣٧
١٦١ وما كان لنبي أن يغل ١٣٧
١٦٢ أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ١٣٨
١٦٥ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها ١٣٩
١٦٩ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ١٣٩

١٧٣	الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم	١٤٠
١٧٨	ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم	١٤٢
١٧٩	حتى يميز الخبيث من الطيب	١٤٠
١٨٠	سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة	١٤٠، ١٤١
١٨١	لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير	١٤١
١٨٦	ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم	١٤٢
١٨٧	وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس	١٤١، ١٤٢
١٨٨	لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا	١٤١، ١٤٤
١٩٢	ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته	١٤٢
١٩٥	فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم	١٤٤
١٩٨	وما عند الله خير للأبرار	١٤٢
١٩٩	وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله	١٤٤
٢٠٠	وصابروا ورابطوا	١٤٤

تفسير سورة النساء

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام	١٤٥
٢	إنه كان حوباً كبيراً	١٤٥
٣	وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم .. ذلك أدنى أن لا تعولوا	١٤٥، ١٤٩
٥	ولا تؤتوا السفهاء أموالكم	١٤٦
٦	وابتلوا اليتامى .. ومن كان غنياً فليستعفف .. فليأكل بالمعروف	١٤٦، ١٤٧، ١٤٨
٧	وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون	١٤٩

٨ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين ١٤٩

٩ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً ١٥٠

١٥ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم .. فأمسكوهن في البيوت ١٥١

١٦ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما ١٥١

١٧ للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ١٥١

١٨ وليست التوبة للذين يعملون السيئات ١٥٠

١٩ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن .. إلا أن يأتين بفاحشة مبينة .... ١٥١، ١٥٢

٢١ وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ١٥٢

٢٣ وأمهات نسائكم ١٥٢

٢٤ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم .. فما استمتعتم به منهن ...... ١٥٣، ١٥٤

٢٨ وخلق الإنسان ضعيفاً ١٥٤

٣١ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ١٥٤

٣٢ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ١٥٦

٣٣ ولكل جعلنا موالي .. والذي عقدت أيمانكم .... ١٥٦، ١٥٧

٣٤ الرجال قوّامون على النساء .. قانتات .. فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلاً .... ١٥٧، ١٥٨

٣٥ حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما .... ١٥٨، ١٦٠

٣٦ والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ١٥٩

٤٠ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ١٦٠

٤٢ ولا يكتمون الله حديثاً ١٦١

٤٣ لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى .. ولا جنباً إلا عابري سبيل ١٦٣

٤٦ واسمع غير مسمع وراعنا ليًّا بألسنتهم وطعناً في الدين .. فلا يؤمنون إلا قليلاً ١٦٣
٤٧ نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت ١٦٣
٤٩ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم .. ولا يظلمون فتيلا ١٦٤
٥١ بالجبت والطاغوت ١٦٤
٥٩ وأولي الأمر منكم .. فردوه إلى الله والرسول .... ١٦٦، ١٦٧
٧٥ أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ١٦٦
٧٨ وإن تصبهم حسنة .. قل كل من عند الله ١٧٩
٧٩ ما أصابك من حسنة فمن الله ١٧٩
٨٣ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ١٦٦
٨٨ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ١٦٧
٩٠ فان اعتزلوكم ١٦٧
٩٢ فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن .. وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق .... ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨
٩٣ ومن يقتل مؤمناً متعمداً ١٦٧
٩٤ ياأيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً .. كذلك كنتم من قبل .... ١٦٨، ١٧٠
٩٥ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ١٦٩
٩٧ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم .... ١٧١، ١٧٢
٩٨ لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ١٧٠
١٠٠ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن .... يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله .... ١٧٠، ١٧١
١٠٣ فإذا اطمأننتم .. إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ١٧٢

١٠٧ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ١٧٢
١١٥ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ١٧٢
١١٩ فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ١٧٣
١٢٣ من يعمل سوءاً يجز به ١٧٤
١٢٥ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ١٧٤
١٢٧ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ١٧٤
١٢٨ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً ١٧٥
١٢٩ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم .. فتذروها كالمعلقة ١٧٦
١٣٥ وإن تلووا أو تعرضوا ١٧٦
١٣٧ إن الذين آمنوا ثم كفروا ١٧٦
١٤١ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ١٧٥
١٤٨ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ١٧٦
١٥٧ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم ١٧٧
١٥٩ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته .... ١٧٧، ١٧٨
١٧١ وكلمته ألقاها إلى مريم ١٧٧
١٧٦ قل الله يفتيكم في الكلالة .. يبين الله لكم أن تضلوا ١٧٧

تفسير سورة المائدة

رقم الآية الصفحة

١ أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ١٨١
٢ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله .. يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً .... ١٨١، ١٨٢

٣ ومــا أكل السبــع إلا مــا ذكيتم ومــا ذبــح على النصب وأن تستقسمــوا
بالأزلام .. اليوم أكملت لكم دينكم .. في مخمصة غير متجانف لإثم .. ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤
٤ وما علمتم من الجوارح مكلبين ١٨٤
٥ وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم ١٨٦
٦ أو لامستم النساء ١٨٤
١١ اذكروا نعمة الله عليكم إذ همّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم ١٨٥
١٣ ولا تزال تطلع على خائنة منهم .. فاعف عنهم واصفح .... ١٨٥، ١٨٦
١٤ الذين قالوا إنا نصارى .. فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء .... ١٨٥، ١٨٧
١٩ على فترة من الرسل ١٨٦
٢٠ وجعلكم ملوكاً .... ١٨٦، ١٨٧
٢١ الأرض المقدسة ١٨٦
٢٢ إن فيها قوماً جبارين ١٨٨
٢٣ قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ١٨٦
٢٦ فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض ١٩٨
٢٧ واتل عليهم نبأ ابني آدم ١٨٧
٢٩ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك ١٨٧
٣١ فبعث الله غراباً .. ياويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب ١٨٧
٣٢ من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض ١٨٨
٣٣ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله .. أو ينفوا من الأرض ١٨٨
٣٤ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم ١٨٨
٣٥ وابتغوا إليه الوسيلة ١٨٩
٤٤ إنــا أنـزلنــا التـوراة فيهــا هــدى ونـور يحكم بهــا النبيـون .. ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون .... ١٩٠، ١٩١

٤٨ ومهيمناً عليه .. لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجًا .... ١٩٠، ١٩٢
٤٩ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ١٩٠
٦٢ وأكلهم السحت ١٩١
٧٨ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل ١٩٥
٨٢ ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً ١٩٠
٨٧ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم .... ١٩١، ١٩٢، ١٩٩
٨٩ إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم .... ١٩٢، ١٩٣
٩٤ تناله أيديكم ورماحكم ١٩٣
٩٥ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم ١٩٣
٩٦ أحل لكم صيد البحر وطعامه ١٩٤
١٠١ لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم .... ١٩٥، ١٩٦
١٠٣ ما جعل الله من بحيرة لإسائبة ١٩٦
١٠٥ عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ١٩٩
١٠٦ اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم .. تحبسونهما من بعد الصلاة .... ١٩٩، ٢٠٠
١٠٩ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم ٢٠١
١١١ وإذ أوحيت إلى الحواريين ٢٠٠
١١٤ أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً ٢٠٠
١١٦ ياعيسى ابن مريم أأنت قلت للناس ٢٠١
١١٧ كنت أنت الرقيب عليهم ٢٠١
١١٨ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم ٢٠١

تفسير سورة الأنعام

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	قضى أجلاً وأجل مسمى عنده	٢٠٣
٧	قرطاس فلمسوه بأيديهم	٢٠٣
٨	ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون	٢٠٤
٩	ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً	٢٠٣
١٤	فاطر السماوات والأرض	٢٠٨
١٦	من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه	٢٠٨
١٩	لأنذركم به ومن بلغ	٢٠٥
٢٠	الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم	٢٠٦
٢٣	لم تكن فتنتهم	٢٠٦
٢٥	وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه	٢٠٩
٢٦	وهم ينهون عنه وينئون عنه	٢٠٦،٢٠٥
٢٨	بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل	٢٠٧
٣١	ساء ما يزرون	٢٠٧
٣٣	ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون	٢٠٧
٣٥	فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء	٢٠٧
٣٨	إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء	٢٠٨،٢٠٧،٢٠٦
٤٤	فتحنا عليهم أبواب كل شيء	٢٠٩
٤٦	انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون	٢٠٧
٥٢	ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي	٢٠٨،٢٠٧
٥٤	كتب ربكم على نفسه الرحمة	٢٠٤

٦٠ ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم ٢٠٨
٦١ توفته رسلنا ٢٠٩
٦٥ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم .. أو يلبسكم شيعاً ..... ٢١٠،٢١١
٦٨ فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ٢١٢
٧٠ وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً .. وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها ٢١٢
٧١ استهوته الشياطين في الأرض حيران ٢١٢
٧٥ وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ٢١٢
٨٢ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ٢١٣
٨٩ فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين ٢١٣
٩٣ أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ٢١٣
٩٤ لقد تقطع بينكم ٢١٤
٩٥ فالق الحب والنوى ٢١٤
٩٦ فالق الاصباح .. والشمس والقمر حسباناً ٢١٤
٩٨ فمستقر ومستودع ٢١٤
٩٩ قنوان دانية .. وينعه ٢١٥
١٠٠ وخرقوا له بنين وبنات ٢١٥
١٠٥ وليقولوا درست ٢١٦
١٠٨ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله ٢١٥
١١٢ شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض ٢١٦
١١٤ الكتاب مفصلاً ٢١٧
١١٩ قد فصل لكم ما حرم عليكم ٢١٧
١٢٠ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ٢١٧
١٢١ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم ٢١٧
١٢٥ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره .. يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما

	يصعد في السماء	٢١٨
١٢٨	يامعشر الجن قد استكثرتم من الإنس	٢١٨
١٢٩	وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضاً	٢١٨
١٣٦	وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً	٢١٨
١٣٨	حرث حجر	٢١٩
١٣٩	خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا	٢١٩
١٤١	وآتوا حقه يوم حصاده	٢١٩
١٤٢	حمولة وفرشاً	٢٢٠
١٤٣	من الضأن اثنين ومن المعز اثنين	٢٢٠
١٤٥	قل لا أجد في ما أوحي إليّ محرماً .. أو دماً مسفوحاً	٢٢١،٢٢٠
١٤٦	كل ذي ظفر .. أو الحوايا	٢٢١
١٥١	لا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن	٢٢١
١٥٣	وأن هذا صراطي مستقيماً	٢٢٢
١٥٤	ثم آتينا موسى الكتاب	٢٢٢
١٥٨	إلا أن تأتيهم الملائكة .. لا ينفع نفساً إيمانها	٢٢٢،٢٢١
١٥٩	فرقوا دينهم	٢٢٢
١٦٢	صلاتي ونسكي	٢٢٣،٢٢٢
١٦٣	وأنا أول المسلمين	٢٢٣

تفسير سورة الأعراف

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	المص	٢٢٥
٢	فلا يكن في صدرك حرج منه	٢٢٥
١١	ولقد خلقناكم ثم صورناكم	٢٢٥

١٧ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم ٢٢٥
٢٢ بدت لهما سوءاتهما ٢٢٦
٢٩ كما بدأكم تعودون ٢٢٥
٣١ خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ٢٢٨
٣٢ قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ٢٢٨
٣٧ أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب ٢٢٨
٤٠ حتى يلج الجمل في سم الخياط .... ٢٢٨، ٢٢٩
٤٣ ونزعنا ما في صدورهم من غل ٢٢٩
٤٥ ويبغونها عوجاً ٢٣٣
٤٦ لم يدخلوها وهم يطمعون ٢٣٠
٤٨ أصحاب الأعراف ٢٢٩
٥١ فاليوم ننساهم ٢٣٠
٥٣ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله ٢٣٠
٥٨ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه ٢٣٠
٧٣ هذه ناقة الله لكم آية ٢٣٠
٨٣ إلا امرأته كانت من الغابرين ٢٣٣
٨٩ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق ٢٣٣
٩٢ كأن لم يغنوا فيها ٢٣٣
٩٥ مكان السيئة الحسنة حتى عفوا ٢٣٣
١٠٧ فإذا هي ثعبان مبين ٢٣٣
١١٧ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك ٢٣٤
١٢١ آمنا برب العالمين ٢٣٤
١٣٣ الطوفان ... آيات مفصلات ٢٣٤
١٣٧ ومغاربها التي باركنا فيها .... ٢٣٤، ٢٣٥

١٣٨ أجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ٢٣٥
١٤٢ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر ٢٣٦
١٤٣ جعله دكًّا.. سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين .... ٢٣٦، ٢٣٨
١٤٤ ياموسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي ٢٣٧
١٤٥ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً .. سأوريكم دار الفاسقين .... ٢٣٦، ٢٤٤
١٤٨ من حليهم عجلاً جسداً ٢٣٦
١٥٢ سينالهم غضب من ربهم وذلة ٢٣٦
١٥٤ ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح ٢٣٦
١٥٦ إنا هدنا إليك .. ورحمتي وسعت كل شيء فأكتبها للذين يتقون .... ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣
١٥٩ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ٢٣٨
١٦٤ لم تعظون قوماً الله مهلكهم ٢٣٩
١٦٥ فلما نسوا ما ذكروا به .. بعذاب بئيس .... ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢
١٦٧ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة ٢٣٩
١٦٩ يأخذون عرض هذا الأدنى ٢٤٠
١٧٢ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ٢٤٢
١٧٥ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا ٢٤٣
١٧٦ ولكنه أخلد إلى الأرض فمثله كمثل الكلب ٢٤٤
١٨٠ وذروا الذين يلحدون في أسمائه ٢٤٤
١٨١ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ٢٤٤
١٨٧ ثقلت .. كأنك حفي عنها .... ٢٤٤، ٢٤٥
١٨٩ فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً فمرت به .. لئن آتيتنا صالحاً .... ٢٤٥، ٢٤٨
١٩٠ جعلا له شركاء فيما آتاهما ٢٤٦

١٩٩	خذ العفو وأمر بالعرف	٢٤٦،٢٤٥
٢٠٢	وإخوانهم يمدونهم في الغي	٢٤٦
٢٠٣	لولا اجتبيتها	٢٤٧
٢٠٤	وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا	٢٤٧
٢٠٥	واذكر ربك في نفسك .. بالغدو والآصال	٢٤٨،٢٤٦

سورة الأنفال

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول	٢٥٠
٧	وإذا يعدكم الله إحدى الطائفتين	٢٥١
٩	مردفين	٢٥٥
١١	إذ يغشيكم النعاس أمنة منه .. ليطهركم به.. ويثبت به الأقدام	٢٥٦،٢٥٥
١٧	وما رميت إذ رميت	٢٥٦
١٩	إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح	٢٥٦
٢٤	يحول بين المرء وقلبه	٢٥٧
٢٥	واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة	٢٥٧
٢٦	واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس	٢٥٨
٢٩	إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً	٢٥٨
٣٠	وإذ يمكر بك الذين كفروا	٢٥٩،٢٥٨
٣٣	وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون	٢٥٩
٣٥	وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية	٢٥٩

٤١	يوم الفرقان	٢٥٩
٤٢	إذ أنتم بالعدوة الدنيا .. والركب أسفل منكم	٢٥٩
٤٣	إذ يريكهم الله في منامك قليلاً .. ولكن الله سلّم	٢٦٠
٤٦	وتذهب ريحكم	٢٦٠
٤٧	ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً	٢٦٠
٤٨	وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم	٢٦٠
٤٩	إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض	٢٦٠
٥٧	فشرد بهم من خلفهم	٢٦١
٦١	وإن جنحوا للسلم	٢٦١
٦٥	إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين	٢٦١
٦٦	فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين	٢٦١
٦٨	لولا كتاب من الله سبق	٢٦٢
٧٢	ما لكم من ولايتهم من شيء	٢٦٢
٧٣	إن لا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير	٢٦٢
٧٥	إن الله بكل شيء عليم	٢٦٣

سورة التوبة

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	براءة من الله ورسوله	٢٦٥
٢	فسيحوا في الأرض أربعة أشهر	٢٦٥
٣	إلى الناس يوم الحج الأكبر	٢٦٦
٤	إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم	٢٦٧
٨	إلًّا ولا ذمة	٢٦٨

١٢ فقاتلوا أئمة الكفر ٢٦٨
١٦ وليجة ٢٦٨
١٩ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ..... ٢٦٨، ٢٦٩
٢٥ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم ٢٦٩
٢٨ إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ..... ٢٧١، ٢٧٢
٣٠ يضاهئون قول الذين كفروا من قبل ٢٧١
٣١ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ٢٧٢
٣٤ والذين يكنزون الذهب والفضة ٢٧٣
٣٥ فتكوى بها جباهم ٢٧٣
٣٧ إنما النسيء زيادة في الكفر ٢٧٥
٤٠ إذ هما في الغار ٢٧٦
٤١ انفروا خفافاً وثقالاً ٢٧٦
٤٢ لو كان عرضاً قريباً ٢٧٦
٤٧ ولأوضعوا خلالكم ٢٧٦
٤٩ ائذن لي ولا تفتني ٢٧٧
٥٨ ومنهم من يلمزك في الصدقات ٢٧٧
٦٠ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها .. والغارمين ..... ٢٧٨، ٢٨٠
٦٥ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب ٢٨٢
٦٦ إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة ٢٨٢
٦٧ ويقبضون أيديهم ٢٨٣
٦٩ فاستمتعوا بخلاقهم ٢٨٣
٧٣ جاهد الكفار والمنافقين ٢٨٣
٧٤ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ٢٨٣

٧٩ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ٢٨٣
٨٠ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ٢٨٤
٨١ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ٢٨٤
٨٢ فليضحكوا قليلاً ٢٨٤
٨٤ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ٢٨٥
٩٣ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف ٢٨٦
١٠٠ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار ٢٨٥
١٠١ وممن حولكم من الأعراب منافقون .. سنعذبهم مرتين .... ٢٨٥،٢٨٦
١٠٢ خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً ٢٨٦
١٠٤ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ٢٨٧
١٠٦ وآخرون مرجون لأمر الله ٢٨٧
١٠٧ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً .. وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله ٢٨٧
١٠٨ فيه رجال يحبون أن يتطهروا ٢٨٨
١١٠ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم ٢٨٨
١١٣ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ٢٨٩
١١٤ إن إبراهيم لأواه حليم ٢٩٠
١١٧ الذين اتبعوه في ساعة العسرة ٢٩٠
١١٨ وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٢٩١
١٢٢ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ٢٩١
١٢٦ يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ٢٩١
١٢٨ لقد جاءكم رسول من أنفسكم .. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم .... ٢٩١،٢٩٢

سورة يونس

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢٢	دعوا الله مخلصين له الدين	٢٩٣
٢٤	وازينت .. كأن لم تغن بالأمس	٢٩٣
٢٥	والله يدعو إلى دار السلام	٢٩٣
٢٦	للذين أحسنوا الحسنى وزيادة	٢٩٤
٢٧	قطعاً من الليل مظلماً	٢٩٦
٣٤	فأنى تؤفكون	٢٩٦
٥٨	قل بفضل الله وبرحمته	٢٩٦
٦٤	لهم البشرى في الحياة الدنيا	٢٩٦
٧١	ثم لا يكن أمركم عليكم غمة	٢٩٦
٨٥	ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين	٢٩٧
٨٧	واجعلوا بيوتكم قبلة	٢٩٧
٨٨	ربنا اطمس على أموالهم	٢٩٧
٨٩	قد أجيبت دعوتكما	٢٩٧
٩٠	آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل	٢٩٧
٩٢	فاليوم ننجيك ببدنك	٢٩٧
٩٣	ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق	٢٩٧
٩٤	فإن كنت في شكٍ مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب	٢٩٨
٩٦	إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون	٢٩٨
٩٨	إلا قوم يونس لما آمنوا	٢٩٨

سورة هود

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت	٣٠١
٣	متاعاً حسناً إلى أجل مسمى	٣٠١
٥	ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه	٣٠١
٦	مستقرها ومستودعها	٣٠١،٣٠٢
٧	وكان عرشه على الماء	٣٠١،٣٠٢
٨	إلى أمة معدودة	٣٠٢
١٥	من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها	٣٠٢
١٧	أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه .. ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده	٣٠٣
٢٠	ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون	٣٠٤
٢٣	وأخبتوا لربهم	٣٠٤
٣٦	فلا تبتئس بما كانوا يفعلون	٣٠٤
٣٧	بأعيننا ووحينا	٣٠٤
٤٢	ونادى نوح ابنه	٣٠٦
٤٦	إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح	٣١٠
٥٤	إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء	٣٠٤
٦٥	تمتعوا في داركم ثلاثة أيام	٣٠٥
٦٦	برحمة منا ومن خزي يومئذٍ	٣٠٥
٦٧	فأصبحوا في ديارهم جاثمين	٣٠٥
٦٩	بعجل حنيذ	٣٠٥
٧٠	فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم	٣٠٥

٧١ فضحكت ٣٠٦
٧٤ وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ٣٠٨
٧٥ أواه منيب ٣٠٩
٧٧ هذا يوم عصيب ٣٠٩
٧٨ يهرعون إليه .. هؤلاء بناتي هن أطهر لكم .... ٣٠٦، ٣٠٩
٨٠ أو آوي إلى ركن شديد ٣١١
٨١ إنا رسل ربك لن يصلوا إليك .. بقطع من الليل .... ٣٠٨، ٣٠٩
٨٢ من سجيل منضود ٣٠٩
٨٣ مسوّمة .. وما هي من الظالمين ببعيد ٣٠٩
٨٤ إني أراكم بخير ٣١١
٨٥ ولا تعثوا في الأرض مفسدين ٣١١
٨٦ بقية الله خير لكم ٣١١
٨٧ أصلاتك تأمرك ٣١١
٨٩ لا يجرمنكم شقاقي .. وما قوم لوط منكم ببعيد .... ٣١٠، ٣١١
٩٢ أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريًا .... ٣١١، ٣١٢
٩٥ كأن لم يغنوا فيها ٣١٢
٩٨ يقوم قومه يوم القيامة فأوردهم النار .... ٣١٢، ٣١٣
٩٩ ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ٣١٢
١٠٠ منها قائم وحصيد ٣١٢
١٠١ غير تتبيب ٣١٢
١٠٦ فأما الذين شقوا ففي النار ٣١٢
١٠٧ إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ٣١٣
١٠٩ وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ٣١٣

١١٤	وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات	٣١٣،٣١٤،٣١٥
١١٨	ولا يزالون مختلفين	٣١٦
١١٩	إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم	٣١٦
١٢٠	وجاءك في هذه الحق	٣١٦

سورة يوسف

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	الر تلك آيات الكتاب المبين	٣١٧
٤	أحد عشر كوكباً والشمس والقمر	٣١٧
١٠	لا تقتلوا يوسف .. غيابت الجب	٣١٨
١٢	يرتع ويلعب	٣١٨
١٥	وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون	٣١٨
١٨	وجاءوا على قميصه بدم كذب .. فصبر جميل	٣١٨
١٩	فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه .. وأسروه بضاعة	٣٢٠
٢٠	وشروه بثمن بخس	٣٢٠
٢٣	وقالت هيت لك	٣٢٠
٢٤	ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه	٣٢١
٢٥	واستبقا الباب	٣٢٢
٢٦	وشهد شاهد من أهلها	٣٢٢
٣٠	امرأة العزيز .. قد شغفها حباً	٣٢٢
٣١	متكأ .. وقطعن أيديهن .. إن هذا إلا ملك كريم	٣٢٢
٣٥	من بعد ما رأوا الآيات	٣٢٣
٤٢	اذكرني عند ربك .. فلبث في السجن بضع سنين	٣٢٣

٤٤ أضغاث أحلام ٣٢٤
٤٥ وادكر بعد أمة ٣٢٤
٤٦ أفتنا في سبع بقرات سمان ٣٢٤
٤٨ يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً ٣٢٤
٤٩ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ٣٢٤
٥١ الآن حصحص الحق ٣٢٤
٥٢ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب ٣٢٥
٥٨ وهم له منكرون ٣٢٥
٦٦ إلا أن يحاط بكم ٣٢٥
٦٧ وادخلوا من أبواب متفرقة ٣٢٥
٧٠ جعل السقاية ٣٢٥
٧٢ وأنا به زعيم ٣٢٥
٧٥ جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه ٣٢٦
٧٦ ثم استخرجها من وعاء أخيه .. ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك ٣٢٦
٧٧ فقد سرق أخ له من قبل .. فأسرها يوسف في نفسه ٣٢٦
٨٠ كبيرهم ٣٢٧
٨١ وما كنا للغيب حافظين ٣٢٧
٨٤ ياأسفى على يوسف .. فهو كظيم ٣٢٧
٨٥ تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين ٣٢٧
٨٧ لا ييئس من روح الله ٣٢٨
٨٨ وجئنا ببضاعة مزجاة ٣٢٨
٩٤ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون .... ٣٢٨،٣٢٩

١٠٠ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً ٣٢٨
١٠٦ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ٣٢٨
١٠٧ غاشية من عذاب الله ٣٢٩
١١٠ حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ٣٢٩

سورة الرعد

رقم الآية | الآية | الصفحة

٢ رفع السماوات بغير عمد ٣٣١
٤ وفي الأرض قطع متجاورات .. صنوان وغير صفوان ٣٣١
٦ ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات ٣٣٢
٧ ولكل قوم هاد ٣٣٢
٨ وما تغيض الأرحام وما تزداد ٣٣٢
١٠ وسارب بالنهار ٣٣٢
١١ يحفظونه من أمر الله ٣٣٢
١٢ يريكم البرق خوفاً وطمعاً ٣٣٣
١٣ ويسبح الرعد بحمده .. شديد المحال ٣٣٣
١٤ له دعوة الحق.. إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ٣٣٤
١٧ فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار .. أو متاع زبد مثله .. فأما الزبد فيذهب جفاء .... ٣٣٥،٣٣٤
٢١ ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ٣٣٥
٢٤ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ٣٣٥
٢٩ طوبى لهم وحسن مآب .... ٣٣٦،٣٣٥

٣١ ولو أن قرآناً سيرت به الجبال .. تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل
قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله ٣٣٧
٣٣ أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت ٣٣٧
٣٦ وإليه مآب ٣٣٧
٣٩ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ٣٣٨
٤١ ننقصها من أطرافها ٣٣٩
٤٣ ومن عنده علم الكتاب ٣٣٩

سورة إبراهيم

رقم الآية	الآية	الصفحة
٥	وذكرهم بأيام الله	٣٤١
٩	فردوا أيديهم في أفواههم	٣٤١
١٥	واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد	٣٤١
١٦	ويسقى من ماء صديد	٣٤١
٢٢	ما أنا بمصرخكم	٣٤١
٢٤	كشجرة طيبة	٣٤٢
٢٥	تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها	٣٤٢
٢٦	اجتثت من فوق الأرض	٣٤٢
٢٧	يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة	٣٤٢
٢٨	بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار	٣٤٣،٣٤٢
٣٤	وآتاكم من كل ما سألتموه	٣٤٣
٣٧	بوادٍ غير ذي زرع .. أفئدة من الناس تهوي إليهم	٣٤٣
٤٣	مهطعين مقنعي رؤوسهم .. وأفئدتهم هواء	٣٤٣
٤٦	وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال	٣٤٣

٤٨ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ٣٤٤
٤٩ مقرنين في الأصفاد ٣٤٤
٥٠ سرابيلهم من قطران ٣٤٤

سورة الحجر

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين	٣٤٥
٩	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون	٣٤٥
١٢، ١٣	كذلك نسلكه في قلوب المجرمين * لا يؤمنون به	٣٤٥
١٤	ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون	٣٤٦
١٦	ولقد جعلنا في السماء بروجاً	٣٤٦
١٩	من كل شيء موزون	٣٤٦
٢٢	الرياح لواقح	٣٤٦
٢٤	ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين	٣٤٨
٢٦	من صلصال من حمإٍ مسنون	٣٤٨
٦٠	إنها لمن الغابرين	٣٤٩
٦٥	واتبع أدبارهم	٣٤٩
٧٢	لفي سكرتهم يعمهون	٣٤٩
٧٥	للمتوسمين	٣٤٩
٧٩	وإنهما لبإمام	٣٤٩
٨٠	أصحاب الحجر	٣٤٩
٨٧	ولقد آتيناك سبعاً من المثاني	٣٥٠
٩٠	كما أنزلنا على المقتسمين	٣٥٠
٩١	جعلوا القرآن عضين	٣٥٠

٩٢، ٩٣	فوربك لنسألنهم أجمعين * عما كانوا يعملون	٣٥١
٩٤	فاصدع بما تؤمر	٣٥١
٩٥	إنا كفيناك المستهزئين	٣٥١
٩٩	حتى يأتيك اليقين	٣٥٢

سورة النحل

رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	ينزل الملائكة بالروح	٣٥٣
٥	لكم فيها دفء ومنافع	٣٥٣
٦	لكم فيها جمال حين تريحون	٣٥٣
٧	إلا بشق الأنفس	٣٥٣
٨	لتركبوها وزينة	٣٥٣
٩	ومنها جائر	٣٥٤
١٠	شجر فيه تسيمون	٣٥٤
١٣	وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه	٣٥٣
١٤	مواخر فيه	٣٥٤
١٥	وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون	٣٥٤
١٦	وعلامات	٣٥٤
٢٦	فخر عليهم السقف	٣٥٥
٣٨	وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت	٣٥٥
٤١	والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا	٣٥٦
٤٦	أو يأخذهم في تقلبهم	٣٥٦
٤٧	على تخوف	٣٥٦
٤٨	يتفيؤ ظلاله .. داخرون	٣٥٦

٥٢ وله الدين واصباً ٣٥٧
٦٠ ولله المثل الأعلى ٣٥٧
٦٢ أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ٣٥٧
٦٧ تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً ٣٥٧
٦٨ وأوحى ربك إلى النحل ٣٥٧
٦٩ ذللاً .. فيه شفاء للناس ٣٥٧
٧١ فما الذين فضلوا برادي رزقهم ٣٥٨
٧٢ بنين وحفدة ٣٥٨
٧٥ عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً ٣٥٩
٧٦ أبكم لا يقدر على شيء .. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل ٣٥٩
٧٧ وما أمر الساعة إلا كلمح البصر ٣٥٩
٨٠ أثاثاً ومتاعاً إلى حين ٣٥٩
٨١ سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم ٣٥٩
٨٨ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب ٣٦٢
٨٩ تبياناً لكل شيء ٣٦٢
٩٢ دخلاً بينكم ٣٥٩
٩٧ فلنحيينه حياة طيبة ٣٦٠
١٠٦ إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ٣٦٠
١١١ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ٣٦٣
١١٢ قرية كانت آمنة مطمئنة ٣٦٠
١١٨ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل ٣٦٠
١٢٠ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله ٣٦٠
١٢٤ إنما جعل السبت ٣٦٢
١٢٦ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ٣٦١

١٢٨ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ٣٦٤

سورة الإسراء

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى	٣٦٥
٣	ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً	٣٧٣، ٣٧٤
٤	لتفسدن في الأرض مرتين	٣٧٣
٧	ليسوءوا وجوهكم .. وليتبروا ما علوا تتبيرا	٣٧٣
٨	عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً	٣٧٤
١١	ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير	٣٧٤
١٣	وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه	٣٧٤
١٥	وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً	٣٧٤
١٦	وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا متر فيها	٣٧٥
٢٠	وما كان عطاء ربك محظورا	٣٧٦
٢٣	وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه	٣٧٦
٢٥	فإنه كان للأوابين غفوراً	٣٧٦
٢٨	فقل لهم قولاً ميسوراً	٣٧٧
٢٩	ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً	٣٧٧
٣١	ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق	٣٧٧
٣٣	فلا يسرف في القتل	٣٧٧
٣٤	ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن	٣٧٧
٣٥	ذلك خير وأحسن تأويلاً	٣٧٨
٣٦	ولا تقف ما ليس لك به علم	٣٧٨
٣٧	ولا تمش في الأرض مرحاً	٣٧٨

٣٩ ملوماً مدحوراً ٣٧٨

٤٠ واتخذ من الملائكة إناثاً ٣٧٨

٤٢ إذاً لابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً ٣٧٨

٤٤ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ٣٧٩

٤٥ حجاباً مستوراً ٣٧٩

٥١ أو خلقاً مما يكبر في صدوركم .. فسينغضون إليك رؤوسهم ٣٧٩

٥٧ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة .... ٣٨٠،٣٧٩

٦٠ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن .... ٣٨١،٣٨٠

٦٤ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد ٣٨١

٦٦ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ٣٨٢

٦٩ ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ٣٨٢

٧٠ ولقد كرمنا بني آدم ٣٨٢

٧١ يوم ندعو كل أناس بإمامهم .. ولا يظلمون فتيلا .... ٣٩٠،٣٨٢

٧٢ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ٣٨٣

٧٣ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك ٣٨٣

٧٤ لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ٣٨٣

٧٥ إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ٣٨٣

٧٦ ليستفزونك من الأرض ٣٨٣

٧٨ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً .... ٣٩٣،٣٨٥،٣٨٤

٧٩ نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً .... ٣٨٧،٣٨٦

٨٠ مدخل صدق .. مخرج صدق .... ٣٨٩،٣٨٦

٨١	جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً	٣٨٩،٣٨٨
٨٥	ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي	٣٨٨
٩٠	حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً	٣٨٩
٩٢	أو تسقط السماء كما زعمت علينا كسفاً أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً	٣٨٩
٩٣	أو يكون لك بيت من زخرف	٣٩٠
٩٧	عمياً وبكماً .. كلما خبت زدناهم سعيراً	٣٩٠
١٠٠	خشية الإنفاق	٣٩٠
١٠١	تسع آيات بينات	٣٩٠
١٠٢	مثبوراً	٣٩١
١٠٤	جئنا بكم لفيفاً	٣٩١
١٠٦	وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً	٣٩٢،٣٩١
١٠٧	يخرون للأذقان	٣٩٢
١١٠	ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها	٣٩٢

سورة الكهف

رقم الآية	الآية	الصفحة
١	ولم يجعل له عوجاً	٣٩٦
٢	قيماً	٣٩٦
٦	باخع نفسك .. إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً	٣٩٦
٩	أصحاب الكهف والرقيم	٣٩٧
١٥	لولا يأتون عليهم بسلطان بين	٣٩٩
١٧	تزاور عن كهفهم ذات اليمين .. تقرضهم ذات الشمال	٤٠٠
١٨	بالوصيد	٣٩٩
١٩	أيها أزكى طعاماً	٤٠٠

٢٢ رجماً بالغيب .. ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهراً ٤٠٠
٢٣ ولا تقولنّ لشيء إني فاعل ذلك غداً ٤٠١
٢٤ إلا أن يشاء الله ٤٠١
٢٥ ولبثوا في كهفهم ٤٠٢
٢٧ ملتحداً ٤٠٢
٢٨ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي ٤٠١
٢٩ سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل ٤٠٢
٣١ من سندس وإستبرق .. على الأرائك ٤٠٣
٣٤ وكان له ثمر ٤٠٤
٤٠ حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً .... ٤٠٧،٤٠٤
٤٢ وأحيط بثمره ٤٠٤
٤٦ والباقيات الصالحات ٤١٠
٥٠ إلا إبليس كان من الجن ٤٠٤
٥١ متخذ المضلين عضداً ٤٠٤
٥٢ موبقاً ٤٠٤
٥٣ فظنوا أنهم مواقعوها ٤٠٤
٥٨ موئلاً ٤٠٥
٦٠ مجمع البحرين .. حقباً ٤٠٥
٦٢ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا ٤٠٥
٦٣ واتخذ سبيله في البحر عجباً ٤٠٥
٦٧ قال إنك لن تستطيع معي صبراً ٤٠٦
٧٤ لقيا غلاماً فقتله .. نفساً زكية .... ٤١١،٤٠٦
٧٧ فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً .... ٤١٠،٤٠٩
٧٨ قال هذا فراق بيني وبينك ٤١٠

٨٢ وكان تحته كنز لهما ٤٠٧
٨٥ فأتبع سبباً ٤٠٧
٨٦ في عين حمئة .... ٤١٠، ٤١١
٨٧ أما من ظلم فسوف نعذبه ٤١٢
٩٠ لم نجعل لهم من دونها ستراً ٤١٢
٩٣ بين السدين ٤١٣
٩٤ فهل نجعل لك خرجاً ٤١٢
٩٦ أفرغ عليه قطراً ٤١٣
٩٧ فما اسطاعوا أن يظهروه ٤١٣
١٠٣ هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً ٤١٣
١٠٩ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي ٤١٤
١١٠ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ٤١٤

فهرس الأحاديث

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
حرف الهمزة		
أبطأ جبريل عن النبي ﷺ فقال المشركون :	٢	٣٧٩
أبطأ عنه جبريل فقال المشركون : قد قلاه ربه . .	٢	٣٧٩
أتاني آت الليلة في أحسن صورة أحسبه قال :	٢	١٦٩
أتدرون ما الزنا والسرقة وشرب الخمر؟ قالوا : الله ورسوله أعلم	٢	١٩٢
أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة؟ قالوا : نعم ، قال : . .	٢	٢٧١
أتسبون تبعاً ياتميم قال : قلت : نعم قال : فلاتسبوه	٢	٢٠٩
اتقوا الله في الضعيفين اليتيم والمرأة	١	١٤٦
اتقوا الله وصلوا الأرحام	١	١٤٥
إتيان الذنب عمداً إصرار حتى يتوب	١	١٣٣
أتى النبي ﷺ بالبراق ليلة أسري به	١	٣٧٢
احتجت الجنة والنار فقالت الجنة : يارب مالي لا يدخلني . .	٢	٢٣٨
اختان رجل عن عم له درعاً ففقدت فقذف بها . .	١	١٧٢
أخذ المشركون عمار بن ياسر فعذبوه حتى قاربهم	١	٣٦٠
إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فأنكحوه	١	٢٦٣
إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله . .	١	١١٦
إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة . .	٢	١٣١
إذا كان يوم القيامة طوى الله السماوات بيمينه . .	٢	١٧٤
إذا كان يوم القيامة مد الله الأرض مد الأديم حتى . .	١	٣٨٧
	٢	٣٥٨

الحديث	الجزء	الصفحة
إذا ملكتم القبط فأحسنوا إليهم . .	٢	٣٦
إذا نجى الله المؤمنين من النار حبسوا على قنطره بين . .	٢	٢٢١
إذهبا فإنكما ستدركان امرأة بمكان . .	٢	٢٨٦
أراد ناس من أصحاب رسول الله ﷺ أن . .	١	١٩٢
أرسل عبدالله بن أبي بن سلول وهو مريض إلى . . .	١	٢٨٥
استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة	٢	١٨٧
اشتكت النار إلى ربها فقالت : رب قد أكل بعضي	٢	٣٣٧
أصبنا سبايا من سبي يوم أوطاس لهن أزواج . .	١	١٥٣
أطافوا به ليلة فقالوا : أنت سيدنا وابن سيدنا . .	١	٣٨٣
أعطى النبي ﷺ رجالاً ولم يعط رجلاً منهم . .	٢	٢٣٤
أعطيت خمساً لم يعطهن أحد كان قبلي . .	٢	١٣١
أقيموا سقايتكم فإن لكم فيها خيراً	١	٢٦٩
أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين ألا وقول . .	٢	١٩٢
اللهم اغفر للمحلقين فقال رجل وللمقصرين فقال النبي ﷺ	٢	٢٢٨
أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك	١	٣٦٦
الأمانة ثلاث الصلاة والصيام والغسل من الجنابة . . .	٢	١٢٥
أما يخاف أن يسلط الله عليه كلبه	٢	٢٥٠
أمر النبي ﷺ كعب بن عجرة أن يصوم ثلاثة . . .	١	٧٥
أن أبا سفيان أقبل من الشام في عير قريش . . .	١	٢٥١
أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي ﷺ	٢	٢٩٧
أن ابني آدم ضربا لهذه الأمة مثلاً	١	١٨٧

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
أنا عند عقر حوضي أذود الناس عنه لأهل اليمين . . .	١	٣٧٠
إن الله تبارك وتعالى يمهل حتى إذا كان ثلث الليل الآخر . .	١	٢٩٥
إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها .	١	٢١٠
إن الله يقول لا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر مرتين . .	٢	٢١٢
أن امرأة أهدت لها رجل شاة تصدق بها عليها . .	١	٢٧٩
إن أهل المدينة أصابهم الجوع وغلا سعرهم فقدمت عير	٢	٢٩٢
إن أهون أهل النار عذاباً رجل يطأ جمرة يغلي منها دماغه . .	٢	٢٠١
أن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة مسيرة . . .	١	٢٢٢
أن بني إسرائيل لما وقع منهم النقص جعل الرجل . . .	١	١٩٤
أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله	١	٤٥
إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ ﴿ادعوني أستجب لكم . .	٢	١٨٢
أن رباعية رسول الله ﷺ أصيبت يوم أحد	١	١٣١
أن رجلاً أصاب فاحشة على عهد النبي ﷺ وهو مريض	٢	١٦٨
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فناداه من وراء الحجرة	٢	٢٣١
إن رجلاً قال للنبي ﷺ : إئذن لي ولا تفتني	١	٢٧٧
أن الرجل قال والله يا نبي الله ما أجد رقبة	٢	٢٧٨
إن الرجل ليشفع للرجلين والثلاثة والرجل للرجال	٢	٣٣٠
أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ ذكر امرأة وهو جالس مع . .	١	٣١٥
أن رسول الله ﷺ وصف لأصحابه ليلة أسري به	١	٣٧١
أن رهطاً من اليهود دخلوا على النبي ﷺ فقالوا : السام عليك . .	٢	٢٧٩
أنزل عليَّ آيات لم يسمع مثلهن ولم ير مثلهن .	٢	٤١٢

فهرس الأحاديث

الحديـــث	الجزء	الصفحة
أن الشيطان صاح بأعلى صوته يوم أحد أن محمداً قتل . .	١	١٣٤
إن طول نهار يوم القيامة على المؤمن مثل صلاة صلاها في الدنيا . .	١	٣١٦
	١	٣١٦
أن عائشة قالت للنبي ﷺ : فلاتخبر أزواجك أني اخترتك . .	٢	١٢٠
إن عاقر الناقة كان في قومه عزيزاً منيعاً كأبي زمعة . .	٢	٢٥٨
أن فاطمة ابنة قيس كانت تحت أبي بن عمرو بن حفص المخزومي . .	٢	٢٩٧
إن الفتنة تعرض على القلب كما يعرض الحصير فمن أشربها . .	٢	٣٥٦
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عامة لا يقطعها . .	١	٢٧٠
إن كفار قريش قالوا للنبي ﷺ : أذهب عنا جبال . .	١	٣٣٦
إنكم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله . .	١	١٣٠
إنكم تدعون يفدم على أفواهكم بالفدام فأول شيء يبين . .	٢	١٨٥
إن لكل نبي دعوة مستجابة وإني خبأت دعوتي شفاعة . .	٢	١٥٠
إن لكل نبي دعوة يدعو بها وإنني أريد . .	١	٣٨٨
إن المقداد بن الأسود قال يوم الحديبية . .	٢	٢٢٧
أن موسىٰ سأل الله قال : رب أخبرني بأدنىٰ أهل . .	٢	٢٠٠
إن الناس لم يحرموا مكة ولكن الله حرمها فهي حرامٌ إلى يوم . .	١	٥٨
أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فأفسدته . .	٢	٢٦
أن النبي ﷺ أخذ على رجل دخل في الإسلام . .	١	٢٦٢
أن النبي ﷺ أمر بقتله وسماه فويسقاً . .	٢	٢٥
أن النبي ﷺ بعث سرية فغنموا وفتح الله . .	٢	٢٤٤
إن النبي ﷺ بعث يومئذ زيد بن حارثة بشيراً . .	١	٢٥٤

الحديث	الجزء	الصفحة
أن النبي ﷺ حدهم . .	٢	٥٥
أن النبي ﷺ حيث أسري به مر بقوم تقض . .	١	٣٧٣
أن النبي ﷺ دخل على بعض نسائه : فإذا عندها . .	١	١١٧
أن النبي ﷺ دعا على عتبة بن أبي وقاص . .	١	١٣٢
أن النبي ﷺ ذهب هو وابن مسعود ليلة . .	٢	٢١٨
أن النبي ﷺ صالح عبدة الأوثان على جزية . .	١	٢٧٢
أن النبي ﷺ فادىٰ رجلين من أصحابه برجل . .	٢	٢٢٠
أن النبي ﷺ قال : «بدأ بالعبودية وثنواً بالرسالة . .	٢	٣٨٠
إن النبي ﷺ قال لأصحابه يوم بدر أنتم بعدة . .	١	١٠١
أن النبي ﷺ قال لحمنة بنت جحش : قولي : إنا لله . .	١	٢١٩
أن النبي ﷺ قال : «هو نهر في الجنة» . .	٢	٤٠١
أن النبي ﷺ قال : «يرحم الله زكريا وماكان . .	٢	٣
أن النبي ﷺ قال يوم أحد حين غزا أباسفيان . .	١	١٣٥
أن النبي ﷺ قرأ : فطلقوهن لقبل عدتهن . .	٢	٢٩٦
أن النبي ﷺ قرأها فقام رجل فجعل يضع يده على . .	٢	٣٨٨
أن النبي ﷺ كان إذا أوحي الله إليه وهو على ناقته . .	٢	٣٢٤
أن النبي ﷺ كان إذا رأى الغيث قال : اللهم . .	١	٣٤٧
أن النبي ﷺ كان إذا شهد قتالاً قال : رب احكم . .	٢	٣٠
أن النبي ﷺ كان إذا قرأ : ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون . .	٢	٣٨٣
أن النبي ﷺ كان بحراء إذ أتاه ملك بنمط . .	٢	٣٨٤
أن النبي ﷺ كان يتمنىٰ أن يعيب الله آلهة . .	٢	٤٠

الحديث	الجزء	الصفحة
أن النبي ﷺ كان يقرؤها وما هو على الغيب بظنين . .	٢	٣٥٣
أن النبي ﷺ كتب كتاباً فيه «ولا يمس القرآن إلا طاهر	٢	٢٧٣
أن النبي ﷺ لعن في صلاة الفجر بعد الركوع الآخرة . .	١	١٣٢
أن النبي ﷺ لما فرق بينهما قال الرجل للنبي . .	٢	٥٤
أن النبي ﷺ نزل منزلاً وتفرق الناس في العضاه . .	١	١٨٥
أن نسمة المسلم طير يعلق في شجرة الجنة . .	١	٦٣
أنه بلغه أن أباجهل يقول : لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن . .	٢	٣٣٩
أن هذه الآية حين نزلت غمت أصحاب رسول الله . .	١	١١٤
أنه سمع علياً حين ركب فلما وضع رجله في الركاب قال : . .	٢	١٩٤
أنه قدم الشام فأتاهم أبو الدرداء فقال : هل فيكم . .	٢	٣٧٧
أنهم أصابوا يومئذ ستة آلاف سبي	١	٢٧٠
أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه . .	٢	٣٢٨
إني خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح . .	١	٢٩٢
إني لأرجو أن تكون أمتي ربع أهل الجنة قال : . .	٢	٣٢
«إني لأستغفر في اليوم وأتوب سبعين مرة أو أكثر»	٢	٢٢٣
إني لأعرف أول من سيب السوائب وأول من غير عهد إبراهيم .	١	١٩٧
إني لمستتر بأستار الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر ثقفي . .	٢	١٨٥
أول زمرة تلج الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر . . .	١	٤٠٣
أول سورة أنزلت على النبي ﷺ ﴿اقرأ باسم ربك	٢	٣٨٥

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
(حرف الباء)		
بادروا بالأعمال ستاً، طلوع الشمس من مغربها والدجال . .	٢	١٤٣
	٢	٢٠٦
بعث النبي ﷺ الوليد بن عتبة . .	٢	٢٣١
بلغنا أن عائشة سألت النبي ﷺ عن هذه . .	١	٣٤٤
بلغنا أن عامة قراءة النبي ﷺ كانت المد .	٢	٣٢٤
بلغنا أن النبي ﷺ أهل زمان الحديبية . .	١	٧٢
بلغنا أن النبي ﷺ قال: لا أشك ولا أسأل . .	١	٢٩٨
بلغنا أن النبي ﷺ قال: يقبض الله الأرض . .	٢	٣١٣
بلغنا أنه لما نزلت ﴿خذ العفو وأمر بالعرف . . .	١	٢٤٦
بلغني أن أبا ذر قام يصلي يوماً فقال النبي ﷺ . .	١	٢١٦
بلغني أن رجلاً من المسلمين أغار على رجل من المشركين . .	١	١٦٨
بلغني أن عائشة سئلت هل كان النبي ﷺ يتمثل بشيء . .	٢	١٤٥
بلغني أن مسلماً ويهودياً تدارءا في أمر فقال المسلم . .	٢	٨٥
بلغني أن النبي ﷺ خرج ليداعي أهل نجران فلما . .	١	١٢٢
بلغني أن النبي ﷺ سئل عن الحج فقال الزاد والراحلة	١	١٢٧
بلغني أن النبي ﷺ قال لو لم يستعن يوسف على ربه . .	١	٣٢٣
بلغني أن النبي ﷺ قال: «ماأنت ياحارث بن مالك؟ . .	٢	٢٣٥
بلغني أنه قيل: يارسول الله هذا الخدم مثل . .	٢	٢٤٨
بلغوا عن الله فمن بلغته آية من كتاب الله . .	١	٢٠٥
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج	١	٢٠٥

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
بينا رسول الله ﷺ: يقسم قسماً إذ جاءه . .	١	٢٧٧
بينا النبي ﷺ جالس في نفر من أصحابه من . .	٢	٣٢١
بينا النبي ﷺ جالس مع أصحابه إذ مرت	٢	٢٩٩
بينما أنا نائم رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب . .	١	٢١٤
بينما النبي ﷺ في غزوة تبوك وركب من . . .	١	٢٨٢
(حـــرف التـاء)		
تبكي السماء من رجل أصح الله جسمه . .	٢	٣٠٨
تجوز الله لهذه الأمة عن الخطأ والنسيان وما . .	١	١١٢
تلا النبي ﷺ ﴿والنجم إذا هوى﴾ فقال . .	٢	٢٥٠
توفى رجل من أهل الصفة فوجد في إزاره دينار . .	١	٢٧٤
(حـــرف الثـاء)		
ثم ينادي مناد أن لكم أن تحيوا فلا تموتو أبداً وأن . .	٢	١٧٧
(حـــرف الجـيم)		
جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ وهو يكلم . .	٢	٣٤٨
جاء ابن الدحداحة إلى رسول الله ﷺ . .	١	٩٨
جاء أبي بن خلف الجمحي بعظم حائل . .	١	٢٥٦
جاء حبر من اليهود إلى النبي ﷺ فقال: يامحمد . .	٢	٣١٣
جاء رجل إلى النبي ﷺ فأخبره أن أخاه . .	١	٣٥٨
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله . .	١	٣١٤
جاء رجل فقال: يانبي الله إني أحسب الجهاد في سبيل الله . .	١	٤١٤

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
جاء زيد بن الحارثة بفرس له كان يحبسها . .	١	١٢٦
جاء غلام النبي ﷺ فقال إني سمعت عبدالله بن . .	٢	٢٩٤
جاء قيس بن عاصم التميمي إلى النبي ﷺ فقال . .	٢	٣٥١
جاء مشركو قريش إلى النبي ﷺ يخاصمونه . .		
جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فأخذ . .	٢	١٢
(حرف الحاء)		
حدثنا النبي ﷺ ليلة أسري به قال . . .	١	٣٦٥
حرم النبي ﷺ جاريته قال الشعبي : حلف . . .	٢	٣٠١
حسبك من نساء العالمين مريم ابنه عمران وآسية امرأة . .	١	١٢١
الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر معه	١	٤٠١
(حرف الخاء)		
خرجنا مع النبي ﷺ قبل حنين فمررنا . .	١	٢٣٥
خرج النبي ﷺ مسروراً فرحاً وهو . .	٢	٣٨٠
خطب النبي ﷺ زينب وهي ابنة عمته . . .	٢	١١٧
خلق الله آدم من أديم الأرض . .	١	٤٣
خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار . .	١	٤٠٣
خير نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه . .	١	١٢٠
خيرني ربي بين أن . .	٢	٢٧١
(حرف الدال)		
دخلت على ابن مسعود بيت المال قال . .	٢	٣١

الحديث	الجزء	الصفحة
دخل رسول الله ﷺ المسجد فرآهم . .	٢	٣١٧
دخل رسول الله ﷺ وحول البيت ثلاث . .	١	٣٨٨
دخل عليّ النبي ﷺ بد أني فقال : «ياعائشة . .	٢	١١٥
دخل النبي ﷺ على علي وفاطمة وهما نائمان . .	١	٤٠٤
دخل النبي ﷺ على زينب وهو يقول لا إله إلا الله	١	٣٧٥
(حرف الذال)		
ذكر لنا أن رسول الله ﷺ يقول : «من فارق . .	١	٢٧٣
ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال : «أتدرون . .	٢	٢٤٦
ذكر للنبي ﷺ شدة رجل وقوته فقال . . .	١	١٣٣
ذكروا أن النبي ﷺ قال : «نصرت بالصبا . .	٢	٢١٧
(حرف الراء)		
راقب خباب بن الأرت ـ وكان بدرياً ليلة النبي ﷺ . .	١	٢١٠
الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترىٰ له . .	١	٢٩٦
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار . .	١	١٩٧
رفعت لي سدرة منتهاها في السماء السابعة . .	٢	٢٥١
(حرف الزاي)		
زنىٰ رجل من اليهود وامرأة فقال بعضهم لبعض . .	١	١٨٩
(حرف السين)		
سأل أصحاب النبي ﷺ النبي . .	١	٧٣

الحديث	الجزء	الصفحة
سأل أهل مكة النبي ﷺ فانشق القمر . .	٢	٢٥٧
سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال : سألت رسول . .	٢	٤١٠
سألت أبي بن كعب عن المعوذتين : قل أعوذ برب الفلق وقل . .	٢	٤١١
سألت عائشة فقلت : ياأم المؤمنين أخبريني عن خلق . .	٢	٣٠٧
سأل رجل النبي ﷺ قال معمر أحسبه قال . .	٢	٣٢٦
سئل رسول الله ﷺ عن الخط فقال . .	٢	٢١٥
سئل رسول الله ﷺ في كم خلقت السماوات . .	٢	٢١٠
سئل النبي ﷺ أحسبه قال : سأله بعض . .	٢	٣١٤
سئل النبي ﷺ أي المؤمنين أكيس . .	١	٢١٧
سئل النبي ﷺ عن البحر فقال هو الذي . .	١	١٩٤
سألوا النبي ﷺ فأكثروا عليه فقام . .	١	١٩٥
سمعت أن مسيلمة [أخذ رجلين من أهل الإسلام . .	١	٣٦٢
سمعت رجلاً من ولد أم سلمة زوج النبي ﷺ . .	١	١٤٤
سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقرأ . .	٢	٢٠٢
(حـرف الشـين)		
شهدت رسول الله ﷺ حين أمر برميهما . .	١	١٩٠
(حـرف الصـاد)		
صالح النبي ﷺ أهل فدك وقرى . .	٢	٢٨٣
صبح رسول الله ﷺ خيبر بكرة وقد . .	٢	١٥٩
صك رجل امرأته فأفت النبي ﷺ . .	١	١٥٧
صلى النبي ﷺ الصبح ثم التفت إليهم . .	١	٣١٧

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
(حرف الضاد)		
ضرب رجل على كفل امرأة . .	١	٣١٣
(حرف الغين)		
غزا نبي من الأنبياء فقال لايغزون معي رجل تزوج . .	١	١٣٨
(حرف الفاء)		
فادىٰ النبي ﷺ أسارى بدر . .	١	٢٥٥
فتر الوحي عن النبي ﷺ فترة قال : وكان أول . .	٢	٣٢٧
فكان النبي ﷺ يحدث عن فترة الوحي . .	٢	٣٢٧
فلا أدري أقال في المنام أم لا وكان منامه . .	١	٢٩٤
(حرف القاف)		
قال أبوجهل : لئن رأيت محمداً يصلي لأطأن على عنقه . .	١	٥٢
	٢	٣٨٤
قال الله : أعددت لعبادي ما لا عين رأت ولا . .	٢	١١٠
قال الله تعالىٰ : شتمني عبدي ولم يكن له أن يشتمني . .	٢	١٢٢
قال الله : عبدي عند ظنه بي وأنا معه إذا دعاني ثم . .	٢	١٨٥
قال بعد الثالثة قال : وللمقصرين .	١	٢٢٨
قالت أم سلمة : يارسول الله : يغزو الرجال ولانغزو . .	١	١٥٦
قالت أم مبشر لكعب بن مالك وهو شاك : اقرأ على . .	١	١٤٠
	٢	١٨٢
قالت كفار قريش للنبي ﷺ : إن سرّك أن . .	٢	٤٠٣

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
قال رجل للنبي ﷺ إن في حجري يتيماً أفأضربه . .	١	١٤٨
قال رجل يارسول الله أسمع الله يقول : الطلاق مرتان . .	١	٩٣
قال خباب بن الأرت : كنت قيناً وكنت أعمل للعاص . .	٢	١٣
قال سليمان بن داود : لأطيفن الليلة على سبعين امرأة تلد . . .	١	٤٠١
قال عمر بن الخطاب : كيف يسمع ـ يانبي الله ـ قوم أموات . .	١	٢٥٤
قال للنبي ﷺ بعض أهله : يارسول الله هل . .	٢	٤٨
قال لي رسول الله ﷺ : قل : قلت : وماأقول؟ قال [قل . .	٢	٤١١
قال النبي ﷺ قمت في الحجر حين كذبني قومي . .	١	٣٨٠
قال النبي ﷺ للحارث بن مالك : «كيف أصبحت يا . .	٢	٢٣٤
قتل حارث بن سراقة يوم بدر فقالت أمه : . .	٢	٤٤
قلت لابن عباس : إن نوفاً يزعم أن موسى ليس . .	١	٤٠٨
قلت يارسول الله إن أرضي أرض صيد إذا أرسلت . .	١	١٨٤
قمت في الحجر حين كذبني قومي ليلة أسري بي . .	١	٣٧١
قيل للنبي ﷺ حين فرغ من بدر عليك العير . .	١	٢٥٥
قيل لي : لتنم عينك وليعقل قلبك ولتسمع أذنك .	١	٢٩٣
قيل : يارسول الله ماالحبر؟ قال : «اللذة والسماع بها . .	٢	٢٠١
(حــرف الكــاف)		
كان أبغض الرجال إلى رسول الله الألد الخصم	١	٨١
	٢	١٣
كان بعث عروة بن مسعود إلى أهل الطائف إلى قومه . .	٢	١٣٩
كان بين عمر بن الخطاب وبين العباس قول . .	١	٣٣١

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى . .	٢	١٢٤
كانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصاً لم يفتتحوها . .	٢	٢٨٣
كانت اليهود يقولون : سام عليك للنبي ﷺ . .	٢	٢٧٩
كان ذلك بنخلة والنبي ﷺ يقرأ في العشاء . .	٢	٣٢٣
كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره . .	١	٣١٥
كان رسول الله ﷺ يصافح . .	٢	٢٨٨
كان ناس من المشركين من قريش يقول بعضهم : لقد رأيت . .	٢	١٣٩
كان نبي الله ﷺ يقرأ القرآن فيكثر مخافة . .	٢	٣٣٤
كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة تغير وجهه . .	١	٣٤٧
كان النبي ﷺ إذا صلى الصبح دخل على . .	٢	٣٠١
كان النبي ﷺ إذا صلى العصر همس . .	٢	٣٦٢
كان النبي ﷺ إذا غنم مغنماً بعث . .	١	١٣٧
كان النبي ﷺ يرفع صوته في الصلاة . .	١	٣٩٢
كان النبي ﷺ يقسم بين نسائه . .	٢	١٢٠
كان النبي ﷺ يقلب وجهه إلى السماء . .	١	٦٢
كان النبي ﷺ يقول : أنا أولى بالمؤمنين . .	٢	١١٢
كأني أراكم بالكوم جاثين دون جهنم . .	٢	٢١٣
كان يدخل على أزواج النبي ﷺ . .	٢	٥٧
كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه . .	٢	١٢٣
كنا عند رسول الله ﷺ وهو يقسم . .	١	٢٧٩
كنت أكتب لرسول الله ﷺ فقال اكتب . .	٢	١٦٩

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
كنت أجلس عند قبيصة بن المخارق إذ جاءه نفر	١	٢٨١
كنت رجلاً ذرب اللسان على أهلي فقلت: يارسول الله . .	٢	٢٢٣
كنت مع النبي ﷺ في سفر . .	٢	١٠٩
كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم الصور . .	٢	١٧٥
(حـــرف الـــلام)		
لاأعافي أحداً قتل بعد أخذ الدية . .	١	٦٧
لاتؤذوني في العباس فإنه بقية آبائي . .	١	٣٣١
لا تحل الصدقة إلا لخمس: العامل عليها . .	١	٢٧٨
لاتخن من خانك وأد الأمانة إلى من ائتمنك . .	١	٣٦٢
لاتطروني كما أطرت النصارىٰ عيسىٰ بن مريم فإني . .	٢	٣٨٠
لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله .	٢	١٤٣
لاحسد إلا على اثنين رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه . .	٢	٧١
لا والله: لايتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه . .	٢	٢٩٣
لايتلجلج أحدكم باليمين في أهله فهو إثم . .	١	٩١
لاينبغي لأحد أن يقول إني خير من يونس بن متى نسبه . .	١	٢٩٩
	٢	١٥٦
لبث جبريل عن النبي ﷺ فلما أتاه وكان النبي . .	٢	١٠
لتتبعن سنة بني إسرائيل شبراً بشبر . .	١	٢٣٥
لقد أعذر الله إلى عبده أحياه ستين أو سبعين سنة . .	٢	١٣٨
لقد عجبت من يوسف وصبره وكرمه . .	١	٣٢٣
لقد نزلت علي آية أحب إلي مما على الأرض ثم قرأها عليهم . .	٢	٢٢٥

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
لقى النبي ﷺ ستة نفر من الأنصار فآمنوا . .	١	١٢٩
لله أشد فرحاً بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته في المكان . .	٢	١٩١
لما أتى النبي ﷺ خيبر فوجدهم حين خرجوا . .	٢	١٥٩
لما أراد النبي ﷺ أن يباهل أهل نجران أخذ . .	١	١٢٢
لما ألقىٰ يونس نفسه في البحر فالتقمه الحوت هوىٰ به حتى انتهىٰ . .	٢	١٥٦
لما أنزل الله براءتها جلد رسول الله ﷺ . .	٢	٥٥
لما بعث النبي ﷺ حرست السماء فقالت . .	٢	٢١٨
لما تزوج النبي ﷺ زينب أهدت إليه أم سليم حيساً . .	٢	١٢١
لما حضرت أباطالب الوفاة دخل عليه النبي ﷺ وعنده . .	١	٢٨٨
لما قبض النبي ﷺ كاد بعض أصحابه أن يوسوس . .	١	٢٨٩
لما قدم رسول الله ﷺ نحو بيت . .	١	٥٦
لما قضىٰ الله الخلق كتب في كتابه عنده . .	١	٢٠٥
لما كان يوم الأحزاب حصر النبي ﷺ وأصحابه . .	١	٨٣
لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ : من جاء برأس . .	١	٢٥٠
لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ : من قتل قتيلاً فله . .	١	٢٤٩
لما كان يوم حنين التقىٰ المسلمون والمشركون . .	١	٢٦٩
لما نزلت : ﴿أجعلتم سقاية الحاج﴾ في علي وعباس وعثمان	١	٢٦٩
لما نزلت : إذا جاء نصر الله قال النبي ﷺ : «أتاكم . .	٢	٤٠٤
لما نزلت : إذا جاء نصر الله [قال النبي ﷺ : «جاء . .	٢	٤٠٤
لما نزلت : ﴿استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن . .	١	٢٨٤
لما نزلت آية الحج قال رجل : أكل عام . .	١	١٩٥

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
لما نزلت: ﴿ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾ قال . .	٢	١٧٣
لما نزلت على النبي ﷺ: ﴿قل هو القادر على أن . .	١	٢١١
لما نزلت ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾ قال النبي ﷺ . .	١	٢٨٨
لما نزلت: ﴿لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ قال . .	٢	٢٣٠
لما نزلت: ﴿لتسئلن يومئذ عن النعيم﴾ قالوا: يارسول الله أي نعيم . .	٢	٣٩٣
لما نزلت: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع النبي ﷺ . .	٢	٧٧
لما نزلت: ﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ كبر ذلك على المسلمين . .	١	٢١٣
لم يزل النبي ﷺ يسأل عن الساعة حتى نزل . .	٢	٣٤٧
لو أمسك الله المطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله . .	٢	٢٧٤
ليت شعري ما فعل أبواي . .	١	٥٩
ليردن علي ناس من أصحابي: «حتى إذا رأيتهم . .	١	٣٧٠
ليرفعن لي ناس من أصحابي حتى إذا رأيتهم ورأوني اختلجوا . .	١	٣٧١
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان والأكلة والأكلتان . .	٢	٢٤٣
ماأذنب يحيى بن زكريا ذنباً ولا هم بامرأة . .	٢	٥
ماعفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزاً . .	١	١٣٣
ماكان النبي ﷺإذا بايع النساء . .	٢	٢٧٨
مامن أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن . .	١	٢١٧
	٢	٢٣٨
مامن أحد يسمع بي من هذه الأمة ولا يهودي ولانصراني . .	١	٣٠٣
مامن أحد يلقىٰ الله يوم لاقيامة إلا وأذنب إلا يحيى بن زكريا	٢	٦
مامن خدش عود ولاعثرة قدم ولااختلاج عرق إلا بذنب . .	٢	١٩٢

فهرس الأحاديث

الحديث	الجزء	الصفحة
مامن رجل لايؤدي زكاة ماله إلاجعل يوم القيامة . .	١	٢٧٤
	٢	٣١٧
مامن رجل يقتطع مالاً بيمين فاجرة . .	١	١٢٤
مامن مولود يولد إلا الشيطان يمسه فيستهل صارخاً . .	١	١١٩
مر النبي ﷺ على كعب بن عجرة وهو يوقد . .	١	٧٥
مفاتيح الغيب خمس : «ن الله عنده علم . .	٢	١٠٦
من أحسن من محسن فقد وقع أجره على الله . .	١	٣٠٢
من أصيب بمصيبة فذكرها فاسترجع كان له من . .	١	٣١٩
من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد . .	١	١٦٦
من بث لم يصبر ثم قرأ إنما أشكوا . .	١	٣٢٨
من تاب قبل ن تطلع الشمس من مغربها قبل منه . .	١	٢٢١
«من حوسب عذب» قال فقالت عائشة . .	٢	١٢٩
من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها . .	٢	٩٨
من ظلم من الأرض شبراً طوقه من سبع أرضين .	٢	٣٠٠
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه .	١	١١٣
من كان له مال فلم يؤد حقه جعل له يوم القيامة . .	١	٢٧٥
من كظم غيظاً وهو يقدر على إنفاذه . .	١	١٣٢
من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزاد بها من . .	٢	٩٨
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار . .	٢	١٠
من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله . .	٢	١٦
منوا على النبي ﷺ حين جاءوه فقالوا : إنا قد . .	٢	٢٣٥

الحديث	الجزء	الصفحة
مهلاً ياعائشة فإن الفحش لو كان رجلاً كان رجل سوء	٢	٢٧
(حـرف النـون)		
النجوم أمان للسماء فإذا ذهبت أتاها ماتوعد . .	١	٢٩٩
نحن الآخرون الأولون يوم القيامة نحن أول الناس . .	١	٨٢
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم . .	١	٨٣
نزلت سورة المائدة على رسول الله ﷺ وهو . .	١	١٨١
نزلت على النبي ﷺ ﴿ليغفر لك الله ماتقدم . .	٢	٢٢٥
نزلت على النبي ﷺ وهو في مسير له فرفع بها . .	٢	٣١
نزلت في أبي بن خلف جاء بعظم نخر فجعل يذروه . .	٢	١٤٦
نزلت في امرأة اسمها خويلة . .	٢	٢٧٧
نزلت ﴿قل الله يفتيكم في الكلالة﴾ والنبي ﷺ . .	١	١٧٧
نهانا رسول الله ﷺ ـ ولاأقول نهاكم . .	١	٢٧٩
(حـرف الهـاء)		
«هو قرن ينفخ فيه» وكان قتادة يقول : هي الصور . .	٢	١٧٥
(حـرف الـواو)		
وأتيتها بصدقة كان أمر بها فقالت : أخذت . .	١	٢٨٠
وبلغنا أن النبي ﷺ قال : «لاتحل . .	٢	٥٦
وبلغني أن حذيفة لقي النبي ﷺ فأخذ . .	١	٢٧١
وذكر لنا أن النبي ﷺ أري ما يصاب . .	٢	١٩٧

فهرس الأحاديث

الحديــث	الجزء	الصفحة

(حـــرف اليـــاء)

يارسول الله : إن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء . .	٢	٧٨
يارسول الله إن المهاجرين قالوا : أي المال . .	١	٢٧٣
يارسول الله من هؤلاء؟ قال المغضوب عليهم وأشار . .	١	٣٧
يارسول الله من هؤلاء؟ قال هؤلاء الضالون . .	١	٣٧
يانبي الله كيف الصلاح من هذه الآية . .	١	١٧٤
يتبختر قال : وهو أبو جهل كانت مشيته فأخذ . .	٢	٣٣٥
يجيء السابقون يوم القيامة فيدخلون الجنة . .	٢	١٣٦
يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من . .	١	١٦٠
يدخل الله بشفاعة رجل من هذه الأمة الجنة . .	٢	٣٣٠
يمين الله ملأى لاتغيضها نفقة سحاء الليل والنهار	٢	١٧٤



فهرس الآثار

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
(حـــرف الهمـزة)		
الأبتر الحقير الدقيق الذليل	٢	٤٠٢
ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس وخمس في الجسد. .	١	٥٧
الإبل والنعام، ظفريد البعير ورجله	١	٢٢١
ابتلاه الله بالنار.	١	٥٧
ابتلاه بذبح ولده وبالنار وبالكواكب والشمس والقمر. .	١	٥٧
إبراهيم وسارة بجبار من الجبابرة فأخبر الجبار بهما. .	٢	٣٥
أبصر عمر مع جابر بن عبدالله إنساناً يحمل شيئاً، فقال. .	٢	٢١٦
أبقى الله سفينة نوح على الجودي حتى أدركها أوائل هٰذه الأمة	٢	٢٥٨
الإبل العطاش.	٢	٢٧٢
الأبواب	٢	١٨١
أبو غال أبو ثقيف	١	٢٣٢
أبو سفيان بن حرب وأمية بن خلف، وعتبة بن ربيعة وأبوجهل، وسهيل بن عمرو وهم نكثوا عهد الله	١	٢٦٨
أتى الله بنيانهم من أصوله، فخر عليهم السقف.	١	٣٥٥
أتى رجل إلى ابن عباس فقال: إني أجرت نفسي من قوم.	١	٨٠
أتى رجل فسأل علياً وأنا عنده عن ذي القرنين. .	١	٤١٠
أتاه الله أهله في الدنيا ومثلهم معهم. .	٢	٢٧
أتت الفراش وهي مبتغضة في تفسير قوله تعالى: ﴿فإن أطعنكم﴾	١	١٥٨
أتدري ماالحفدة ياذر؟ قال: قلت نعم هم حفاد الرجل من ولده	١	٣٥٨
أتغضب ياأباخالد؟ قال: قد غضب خالق الأحلام إن. .	٢	٢٠٣

فهرس الآثار

الأثــر	الجزء	الصفحة
اتقوا الله فيما حرم عليهم، وأحسنوا فيما افترض عليهم	١	٣٦٤
أثرة شيء يستخرجه فيثيره.	٢	٢١٥
إثماً في تفسير قوله تعالى ﴿إن كان حوباً كبيراً﴾	١	١٤٥
اجتمع ابن عباس وكعب قال: فقال ابن عباس: أما نحن بنو هاشم نزعم أو نقول: إن محمداً	٢	٢٥٣
اجتمع أبوهريرة وكعب فجعل أبوهريرة يحدث كعباً عن النبي ﷺ . .	٢	١٥٠
اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ فرأوا أن كل شيء . .	١	١٥١
اجتمع بنو إسرائيل فأخرجوا منهم أربعة نفر . .	٢	٨
اجتمع عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف وكانا خليلين فقال أحدهما لصاحبه	٢	٦٨
اجتمعنا ـ أصحاب علي ـ فقلنا لو حرسنا أمير المؤمنين . .	١	٣٣٢
أجراً . .	٢	٤٨
اجعلنا مؤتمين بهم مقتدين بهم . .	٢	٧٢
أحسبه قال: إنه لبني إسرائيل .	٢	١٩٨
أحسن خلق كل شيء .	٢	١٠٩
احطط عنا خطايانا فدخلوا على غير الجهة التي أمروا بها	١	٤٧
الأحقاف الرمال .	٢	٢١٧
أحق بردهن في العدة في تفسير قوله تعالى ﴿وبعولتهن أحق بردهن﴾	١	٩٢
أحكمها الله عن الباطل وفصلها	١	٣٠١
أحكم كل شيء .	٢	٨٦
أحل الله تعالى الأكل والشرب . .	١	٢٢٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أحل الله لك أربعة في أول السورة، وحرم عليك	١	١٥٣
أحل، قال أبوحصين، وقال عكرمة: أكثر	١	٤٠٠
أحل الكنز لمن كان قبلنا وحرم	١	٤٠٧
الأحمق الذي لا همة له في النساء ولا أرب	٢	٥٨
أحياء فوقها على ظهرها وأمواتاً يقبرون فيها	٢	٣٤٠
أخبر عن قوم لايسمعون شيئاً إلا ظنوا أنهم هالكون فيه . .	١	٤٠
أخبرني رجل من أهل الشام ممن كان يحرس عمر بن عبدالعزيز وهو من بني أسد قال: . .	٢	٢٢٠
أخبرني من سمع ابن عباس يخاصم نافع بن الأزرق	٢	١١
أخبروه بما يحكم به في بلادهم أنه من سرق أخذ عبداً	١	٣٢٦
أخبط بها الشجر	٢	١٦
اختبروا اليتامىٰ في تفسير قوله تعالى ﴿وابتلوا اليتامى﴾	١	١٤٦
اختصموا إذ قال ربك للملائكة إني	٢	١٦٨
أخذ الله ميثاقهم أن يصدق بعضهم بعضاً	٢	١١٣
أخذتهم الصاعقة، أي ماتوا ثم بعثهم الله تعالى ليكملوا بقية آجالهم	١	٤٦
أخرجت أثقالها وكنوزها وتخلت منه	٢	٣٥٩
أخرج نباته فآزره، يقولون فتلاحق، قال:	٢	٢٢٨
اخرجوا من اليمن قبل ثلاث: قبل خروج النار	١	٣٧٥
آخر النبيين.	٢	١١٨
أخطأنا الطريق ماهٰذه جنتنا، قال بعضهم: بل نحن محرومون حورفنا	٢	٣٠٩
أخفى مايكون إذا أسرّ في نفسه شيئاً	١	٣٠١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أخلاط أحلامهم	١	٣٢٤
أخلص الله لهم دينهم، ونقى الله المشركين عن البيت.	١	١٨٤
أخلص الله قلوبهم فيما أحسب.	٢	٢٣١
أخلص له الدعوة والعبادة	٢	٣٢٠
إخوان الشياطين يمدهم الشيطان. .	١	٢٤٦
أدى ألا تزر وازرة وزر أخرى. .	٢	٢٠١
أدبار النجوم ركعتان قبل الفجر	١	٢٦٧
ادخلوا في الإسلام جميعاً	١	٨٢
أدركت أصحاب رسول الله ﷺ وهم يقولون: إن المساجد بيوت الله. . .	٢	٦١
آدم وما ولد	٢	٣٧٣
أدوا بني إسرائيل	٢	٢٠٧
إذا أحصر الرجل من مرض أو كسر أو شبه ذلك	١	٧٤
إذا أدبر	٢	٣٥٢
إذا أردت الطلاق فطلها حين تطهر قبل أن تمسها	٢	٢٩٦
إذا استدار	٢	٣٥٨
إذا اشتد الأرض، قالت البهائم هذا من أجل عصاة بني آدم	١	٥٧
إذا أطبقت النار على أهلها.	٢	٣٠
إذا أطلت على المسلمين الأعداء فقد حل لهم أن يصلوا قبل أي جهة كانوا	١	٩٦
إذا أقبل	٢	٣٥٢

الأثـــر	الجزء	الصفحة
إذا أقبل إذا دخل على الناس	٢	٤٠٨
إذا أكلتكم الأرض وكنتم عظاماً ورفاتاً إنكم لفي خلق جديد . .	٢	١٢٦
إذا أكلوا وشربوا ماشاء الله من الشراب ومن الطعام .	٢	٣٣٨
إذا أمنت حين تحصر من كسرك من وجعك . .	١	٧٦
إذا تردى في النار	٢	٣٧٧
إذا تلا ليلة الهلال	٢	٣٧٦
إذا تمحل يعني الهلال ـ يقول فهو شديد	١	٣٣٣
إذا جاءت ثقلت على أهل السماء	١	٢٤٥
إذا جلد القاذف فإنه ينبغي للإمام أن يستتيبه قال . .	٢	٥٢
إذا حضرت وصية فأمره بما كنت آمراً به نفسك . .	١	١٥٠
إذا خاف نشوزها وعظها فإن أقبلت وإلا هجر	١	١٥٨
إذا خرج أول الآيات طرحت الأقلام . .	١	٢٢٢
إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل : بسم الله . .	٢	٦٦
إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل : سلام علينا من ربنا . .	٢	٦٥
إذا دعي الرجل فقال لي حاجة في تفسير قوله تعالى ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾	١	١١١
إذا ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي . . .	١	٢٤٨
إذا راحت كأعظم ما تكون أسنمة	١	٣٥٣
إذا رأيت البناء ارتفع إلى أبي قبيس وجأرى الماء في الوادي . . .	٢	٢٠٧
إذا زالت الشمس حرم البيع والشراء	٢	٢٩١
إذا ساء	٢	٣٧٠

الأثـــر	الجزء	الصفحة
إذا سمعتموه يتلى فالغوا تحدثوا وضجوا وصيحوا حتى لا يسمعوه	٢	١٨٦
إذا ضرب عشراً، في تفسير ﴿ولا حام﴾	١	١٩٧
إذا طهرت من الحيض لغير جماع قلت: وكيف قال		
إذا غاب إذا ذهب	٢	٤٠٨
إذا غشى الناس	٢	٣٥٢
إذا قتل الرجل عمداً،	١	٦٧
إذا كان أجل الرجل بأرض أتيت له إليها حاجة	١	٢١٥
إذا كانت تلك الليلة التي تطلع فيها الشمس من حيث تغرب. .	٢	٢٤٢
إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى. . .	٢	٢٨
إذا كان لك ذو قرابة فلم تصله بمالك ولم تمش. .	٢	١٠٣
إذا كانوا قد شهدوا في تفسير قوله تعالى ﴿ولايأب الشهداء إذا مادعوا﴾	١	١١٠
إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الفترة والمعتوه والأصم والأبكم	١	٣٧٤
إذا كذبوا سلك الله في قلوبهم ألا يؤمنوا به. .	١	٣٤٥
إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر. .	٢	٨٥
إذا لم يكن للرجل إلا بيت واحد فليجعل بيته. .	٢	٢٩٧
إذا مات المؤمن ذهب بروحه إلى أرواح المؤمنين، فيقولون: روّحوا	٢	٣٩٢
إذا مسهم الضر في البحر أخلصوا للهِ الدعاء	١	٢٩٣
إذا ملك الرجل المفتاح فهو خازن فلا. .	٢	٦٥
إذا نفخ في الصور. .	٢	٣٢٨
إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله.	٢	٢٩١
إذا نودي هو الوقت	٢	٢٩٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
إذ تقتلونهم في تفسير قوله تعالى ﴿إذ تحسونهم﴾	١	١٣٥
أذل الله ابن آدم بالموت وجعل الدنيا دار فناء	٢	٣٠٤
أذن سمعت وعقلت ماسمعت وأوعت	٢	٣١٣
أرادوا الجمعة، فأخذوا السبت مكانه	١	٣٦٢
أرى في المنام أنهم يدخلون المسجد وهم آمنون محلقين رؤوسهم ومقصرين	٢	٢٢٧
أراهم الله تعالى إياه في منامه	١	٢٦٠
أربع آيات أنزلت في يوم بدر	٢	٤١
أربع آيات في كتاب الله لم أدر ماهن حتى سألت عنهن كعب	٢	١٦٥
أربعة آلاف درهم فمادونها نفقة، ومافوقها كنز.	١	٢٧٣
أربعة ملائكة يحملون العرش على أكتافهم لكل واحد منهم		
أربعة أوجه :	٢	٣١٤
أرزاقها	٢	١٨٤
أرسل الله عليهم صيحة واحدة فأهمدتهم	٢	٣١٢
أرسل الله عليهم الماء حتى قاموا فيه قياماً .	١	٢٣٤
إرم قبيل من عاد كان يقال لهم : إرم ذات العماد	٢	٣٧٠
أرنا منسكنا وحجنا	١	٥٩
أرواح الشهداء عند الله كطير خضر. .	١	١٣٩
ازدادوا كفراً حتى حضرهم الموت	١	١٢٥
أسال الله له عيناً من نحاس .	٢	١٢٧
استؤصلت من فوق الأرض ماها من قرار	١	٣٤٢
الإستبرق هو الديباج	١	٤٠٣

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
استبطنها حبها إياه	١	٣٢٢
استحلفنا بعد العصر، ثم عثر بعد عليهما فوجد عندهما إناء	١	٢٠٠
استعاروا حلياً من آل فرعون	١	٢٣٦
استفتح أبوجهل بن هشام فقال:	١	٢٥٦
استقاموا على طاعة الله، قال معمر:	٢	١٨٦
الإستقامة ألا يشركوا بالله شيئاً	٢	١٨٧
استقلوا لما عاينوا الآخرة ماكانوا في الدنيا	٢	٣٤٧
استكبرت وكفرت	٢	١٧٤
استل آدم من طين وخلقت ذريته من ماء مهين	٢	٤٤
استمرت به. في تفسير قوله ﴿فمرت به﴾	١	٢٤٨
استنصرت الرسل على قومها ﴿وخاب كل جبار عنيد﴾	١	٣٤١
استوى أربعين سنة	٢	٨٨
استوى: بلغ أربعين سنة	٢	٨٨
أسروا بيعه.	١	٣٢٠
أسروا بينهم، فقالوا يخلق الله ماشاء	١	٤٣
أسفل الأرض السابقة	٢	٣٥٥
أسماء أبواب جهنم: الحطمة، الهاوية، ولظى، وسقر، الجحيم	١	٣٤٩
أسمعت القريب والبعيد حتى خفضت أقواماً	٢	٢٦٩
اسمع غير مسموع منك في تفسير قوله تعالى ﴿واسمع غير مسمع﴾	١	١٦٣
أسمع قوم وأبصرهم ﴿يوم يأتوننا﴾ يوم القيامة.	٢	٨

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
اسم من أسماء القرآن	١	٢٢٥
	٢	٧٣
	٢	٧٩
	٢	٨٧
	٢	١٣٩
	٢	١٧٨
	٢	١٩٠
	٢	٢٣٦
اسم من أسماء القرآن في تفسير قوله تعالى ﴿آلم﴾	١	٣٩
اسم من أسماء القرآن، قال معمر، وقال الكلبي : كاف هاء	٢	٣
أسنده [إلى بعض أهل العلم فنسيته] في قوله : . .	٢	٤٩
اشتكى إسرائيل عرق النساء . .	١	١٢٦
أشده ثلاث وثلاثون سنة . .	٢	٨٩
أشربوا حبه حتى خلص ذلك إلى قلوبهم في تفسير قوله :		
﴿وأشربوا في قلوبهم العجل﴾	١	٥٢
الأشهاد الملائكة	٢	١٨٢
	١	٣٢٣
أصاب أيوب البلاء سبع سنين	٢	١٦٧
أصاب قوم في الشرك ذنوباً عظاماً فكانوا يتخوفون ألا يغفر		
لهم فدعاهم الله . .	٢	١٧٤
الآصال العشي	١	٢٤٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
اصبر على أذاهم	٢	١١٩
أصحاب الوادي	١	٣٤٩
اصفح عنهم ثم أمر بقتالهم	٢	٢٠٣
أصل الشجرة في طرفها النار قال . .	٢	٩١
أصيب المسلمون يوم أحد مصيبة	١	١٣٨
أضلته الشياطين في الأرض حيران . .	١	٢١٢
الطائفة : اثنان فصاعداً	٢	٥٠
أطفال المسلمين	٢	٢٧٠
أطيعي ربك في تفسير قوله تعالى : ﴿اقنتي ربك﴾	١	١٢١
أطيلي الركود، السكون في الصلاة	١	١٢٠
أطيلي الركوع	٢	٣٠٣
أظلم ليلها	٢	٣٤٧
أعتق من الجبابرة	٢	٣٧
الأعراف الشيء المشرف	١	٢٣٠
أعطى الرجل المرأة والجمل الناقة و. . .	٢	١٧
أعطى قليلاً ثم قطع ذلك	٢	٢٥٤
أعطى كل شيء ما يصلحه ثم هداه لذلك	٢	١٧
أعمىٰ عن حجته	٢	٢١
أعمال لابد لهم أن يعملوها .	٢	٤٦
أعواناً	١	٤٠٤
أغارت حين أصبحت ﴿فأثرن به نقعاً﴾	٢	٣٩٠

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أغضبونا	٢	١٩٧
أغناهم الله بالجزية الجارية شهراً فشهراً وعاماً فعاماً	١	٢٧٢
أغنى وأخدم	٢	٢٥٤
افتتح بالحمد وختم بالحمد	٢	١٧٧
أفرغ عليه نحاساً	١	٤١٣
أفضل أيام الحج يوم عرفة	١	٢٦٧
إقبالهم وإدبارهم وتقلبهم في أسفارهم	٢	١٧٨
أقبح الأصوات صوت الحمار	٢	١٠١
أقبلت ترن	٢	٢٤٤
اقتتل رجلان أحدهما من جهينة والآخر من غفار. .	٢	٢٩٣
أقِراءَتُكَ	١	٣١١
أقرب الرقي إلى الشرك رقية الحية ورقية المجنون	٢	٤٠٩
أقرب مايكون العبد من ربه وهو ساجد ألا تسمعونه يقول	٢	٣٨٥
أكبر الكبائر: الإشراك بالله والأمن من مكر الله	١	١٥٥
أكثر أموالاً وأحسن صوراً	٢	١١
أكمامها	٢	٢٦٢
الأكمه الأعمىٰ	١	١٢١
إلى أجل معدود	١	٣٠٢
إلى الله، إلى كتابه وإلى رسوله، إلى سنة رسوله ﷺ	١	١٦٧
إلا أن تغلبوا حتى لاتطيقوا ذلك	١	٣٢٥
إلا أن تودّوا إلى الله فيما يقربكم إليه	٢	١٩١

الأثـــر	الجزء	الصفحة
إلا أن يكون عبداً أو أحداً من أهل الذمة	١	٢٧٢
إلا أن يكون لك ذو قرابة ليس على دينك فتوصي له بالشيء	٢	١١٢
إلا بسلطان من الله يملِكه منه	٢	٢٦٤
ألا تميلوا في تفسير قوله تعالى ﴿ألا تعولوا﴾	١	١٤٦
إلا الشقاوة والسعادة والحياة والموت	١	٣٣٨
إلا صاحب الجزية أو عبد لرجلٍ من المسلمين .	١	٢٧١
إلا ليشفعوا لنا إلى الله	٢	١٧١
إلى ما أترفتم فيه من دنياكم . .	٢	٢٢
إلا ما ظهر منها : الثياب . .	٢	٥٦
إلا من تولاكم بعمل النار	٢	١٥٧
إلى موت	٢	١٥٧
	١	٣٠١
إلا الميتة ومالم يذكر اسم الله عليه	١	١٨١
	٢	٣٨
إلاَّ ولاذمة ، لايرقبون الله تعالى ولاغيره	١	٢٦٨
ألا يقام الحدود وقال . . .	٢	٥٠
التقى أربعة من الملائكة بين السماء والأرض ، فقال بعضهم لبعض : من أين جئت	٢	٣٠٠
التقطه آل فرعون فربوه حتى كان رجلاً	٢	٧٣
الإلحاد : التكذيب	٢	١٨٨
الإل : الحلف ، والذمة : العهد	١	٢٦٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ألف درهم إلى خمس مائة درهم	١	٦٩
ألف دينار	٢	٣٢٩
ألقى الله عليهم النعاس، فكان ذلك أمنة لهم	١	١٣٧
ألقاها موسىٰ، فتحولت حية تأكل حبالهم . .	٢	١٩
ألقي شبهه على رجل من الحواريين فقتل . .	١	١٧٧
الله تعالى قائم على كل نفس	١	٣٣٧
الله السلام ﴿المؤمن﴾ قال: آمن لقوله	٢	٢٨٥
الله هو السلام، والدار الجنة	١	٢٩٣
ألم تر إلى الرأس المشيط بالنار قد قلعت وبدت أسنانه . .	٢	٤٨
ألم يكن لهم النبي آية أن علماء بني إسرائيل كانوا يعلمونه . .	٢	٧٦
إليه مصير كل عبد . .	١	٣٣٧
أم أجمعوا أمراً فإنا مجمعون . .	٢	٢٠٢
أما رأيت شيئاً يدخل البيت من الشمس . .	٢	٦٧
أما السمان فسنون فيها خصب . .	١	٣٢٤
أما المؤمن فأسلم طوعاً وأما الكافر فأسلم حين رأى بأس الله	١	١٢٥
أما المؤمن فيرى حسناته في الآخرة وأما الكافر فيرى حسناته في الدنيا	٢	٣٨٨
أما المرة الأولى فسلط الله عليهم جالوت حين بعث طالوت	١	٣٧٣
إمام مطيع لله .	١	٣٦٠
أمامهم، ألا ترى أنه يقول ﴿من ورائهم جهنم﴾	١	٤٠٧
أما والله لعله ألا يكون أنفق فيه مالاً . .	٢	١٠٥
أما والله مادعا بها حتى أوصى الله إليه ﴿أنه لن يؤمن .	٢	٣٢٠

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أمثال البهائم، لايعلمون شيئاً في تفسير قوله تعالى ﴿ومنهم أميون لايعلمون . . ﴾	١	٥٠
أمثالهم الذين مثلهم	٢	١٤٨
أمر أن يكون خلف أهله يتبع أدبارهم	١	٣٤٩
أمر بالاقتصاد في صوته .	٢	١٠٦
أمرت بأربع، أمرت ألا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك	١	٢٦٥
أمر الحوت ألا يضره ولايكلمه . .	٢	١٥٨
أمرني أميره مرة أن ألاعن بين رجل وامرأته . .	٢	٥٤
أمرني مجاهد أن أسأل عكرمة في قوله تعالى ﴿فليغيرن خلق الله . .	١	١٧٣
أمره أن يأخذ قدر قوته ويدع ما . .	٢	٩٣
أمرهم الله أن يفخموه ويشرفون . .	٢	٦٦
أمرهم أن يكسبوها من خبيث، وينفقوها	١	٣٨٢
أمرهم لوط أن يتزوجوا النساء وقال . .	١	٣٠٦
أمروا ألا يعبدوا إلا الله .	١	٣٧٦
أمروا ألا يناجي أحد النبي ﷺ حتى يتصدق بين يدي ذلك فكان	٢	٢٨٠
الأمشاج إذا اختلط الماء والدم ثم كان علقة ثم كان مضغة	٢	٣٣٦
أم القرآن وقرأها على سعيد بن جبير بسم الله الرحمن الرحيم	١	٣٥٠
أمن أهل الجنة هم أم من أهل النار؟ قال: لقد	٢	٣٠٩
أمهم رجل يوماً فقرأ: ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾	٢	٣٣٥
إن إبليس حين أزل آدم ظن أن ذريته ستكون أضعف منه	٢	١٣٠
أن إبليس لما جعل الله عليه اللعنة سأله النظرة إلى يوم الدين فأنظره قال . .	٢	١٧٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أن أبابكر كان إذا حلف على شيء لم يأثم . .	١	١٩٣
أن أبا محجن الثقفي شرب الخمر في بيته هو وأصحابه فانطلق . .	٢	٢٣٣
أن أباه أعطاه من ميراث المصعب حين قسم ماله	١	١٤٩
أن أباهريرة كان يحدث أن أبابكر . .	١	٢٦٥
أن أباهريرة كان يحدث أن سليمان بن داود كانت له مائة امرأة فقال . .	١	٤٠١
أن ابن عباس كان يقرؤها (دارست) تلوت	١	٢١٦
إن ابن عمر قرأ ﴿وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه﴾ فبكى	١	١١٢
أن ابن الكوّاء سأل علياً ، قال : من الذين	١	٣٤٢
أنى تصرفون	١	٢٩٦
إن أخذ الرجل منك شيئاً فخذ منه مثله	١	٣٦١
إن أخذ منك ديناراً فلا تأخذ منه إلا ديناراً	١	٣٦١
إن أخذ منك شيئاً فخذ منه مثله	١	٣٦١
إن أرميا لما خرب بيت المقدس وحرقت الكتب . .	١	٩٩
إن أرواح آل فرعون في أجواف طير سود تعرض على النار كل يوم مرتين	٢	١٨٢
إن أرواح الشهداء في صور طير بيض .	١	٦٣
إن أرواحهم في صور طير سود يرون منازلهم بكرة وعشية	٢	١٨١
أن الأشعري كسا ثوباً ثوباً للمساكين . .	١	١٩٢
إن أصابنا شر فهو لكم ﴿قالوا طائركم . . ﴾	٢	١٤١
إن الله اتخذ صاحبكم خليلاً	١	١٧٤
إن الله أذل ابن آدم بالموت ، لاأعلمه إلا رفعه . .	٢	٢٩١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
إن الله تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتاباً من تحت العرش	٢	٣٣١
إن الله تبارك وتعالى يخرج يوم القيامة من النار	١	٢٠٤
إن الله تعالى لما خلق الخلق لم يعطف شيء على شيء حتى خلق الله مائة رحمة	١	٢٠٤
إن الله تعالى لما لعن إبليس سأله النظرة	١	٣١٦
إن الله جزأ الملائكة والإنس والجن عشرة أجزاء فتسعة أجزاء	٢	٢٨
أن الله حين أغرق الأرض جعلت الجبال تشمخ وتواضع الجودي لله فرفعه الله على الجبال	٢	٢٥٨
أن الله حين أهبط آدم من الجنة إلى الأرض علمه صنعة كل شيء	١	٤٤
أن الله خلق الخلق ففرغ منه، فالمستقدمين ماخرج من الخلق	١	٣٤٨
إن الله شفاني لأحرمنّ أطيب الطعام والشراب	١	١٢٦
إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي سنة	١	١١٣
إن الله لم يخلق بيده إلا ثلاثة : . .	٢	٤٣
إن الله يحشر الخلق كلهم من دابة وطائر والإنسان ثم يقول	٢	٣٤٤
إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وإن كانوا	٢	٢٤٧
إن الله يقبل الصدقة إذا كانت من طيب، ويأخذها بيمينه	١	٢٨٧
أنىّ لهم أن يتناولوا التوبة	٢	١٣٣
أن امرأة سألتها عن الرجل يأتي امرأته منحنية	١	٩٠
إن الأمم يقولون يوم القيامة : والله لقد كادت هذه الأمة . .	١	٦١
أن أناساً من أهل مكة كتبوا إلى أصحاب النبي ﷺ قد أسلموا	١	١٦٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أن أناساً من كفار قريش قالوا للنبي ﷺ إن سرّك نتبعك فاطرد. .	١	٢٠٨
أن أنس بن مالك كبر حتى كان لا يطيق الصوم	١	٧٠
أن أهل الجاهلية كانوا يسمون الحج الأصغر العمرة	١	٢٦٦
إن أهل خيبر أتوا النبي ﷺ وأصحابه	١	١٤٤
أن أهل النار يقولون كنا أهل شرك وكفر. .	١	٣٤٥
إن أول جبار كان في الأرض نمرود، قال وكان الناس يخرجون يتهارون	١	١٠٥
إن أول ماخلق الله من شيء خلق القلم فقال: اكتب، فقال. . .	٢	٣٠٧
أنبئكم بما تأكلون من المائدة	١	١٢١
أنبتت وحسنت	١	٢٩٣
إن بني إسرائيل سألوا موسى هل يصلي ربك. .	٢	١١٩
أن بني إسرائيل كانت تشب معهم ثيابهم. .	١	١٩٨
إن بني إسرائيل كانوا يغتسلون عراة فلا يستترون وكان موسى رجلاً حيياً لايفعل. .	٢	١٢٤
إن بين أهل الجنة وأهل النار كواء لايشاء رجل من أهل. .	٢	٣٥٧
إن البيت أهبط ياقوته واحدة أو. .	٢	٣٤
أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر	١	٦٦
إن تبعاً كسا البيت ونهى سعيد عن سبّه	٢	٢٠٩
أن تبع لما بلغ مراً نزل عن دابته وخلع نعليه تعظيماً للحرم	٢	١٦
إن تحت بحركم هذا بحراً من نار وإن تحته بحراً من ماء	٢	٣٧١
أن ترجموني بالحجارة.	٢	٢٠٧
إن تلك مثقال حبة من خردل من خير أو شرٍ يأتي بها الله	٢	١٠٦
	١	٤٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أنتم خير الناس للناس	١	١٣٠
أن جبريل عليه السلام وقف بإبراهيم عليه السلام بعرفات	١	٧٩
إن جهنم تزفر زفرة لايبقى ملك ولا نبي إلا خر . .	٢	٦٧
أن الحواريين كلهم من قريش : أبوبكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة وجعفر وأبوعبيدة	٢	٢٩٠
أن خالد بن الوليد مشىٰ إلى العزىٰ ليكسرها بالفأس ، فقال . .	٢	١٧٣
أنذر بهم من خلفهم	١	٢٦١
أنذرتكم وقيعة مثل وقيعة عاد وثمود	٢	١٨٤
أنذر محمد كما أنذرت الرسل قبله	٢	٢٥٥
أن رجلاً ابتاع خمراً وحمله إلى أرض الهند فما دنا منهم	١	٤٠٦
أن رجلاً خرج من قرية ظالمة إلى قرية صالحة .	١	١٦٦
أن رجلاً سأل ابن مسعود : ما الصراط؟ . .	١	٢٢٣
أن رجلاً قال : لو قبض النبي ﷺ لتزوجت فلانة . .	٢	١٢٢
أن رجلاً قال : ما أبالي ألا أعمل عملاً بعد الإسلام	١	٢٦٨
أن رجلاً ـ قد سماه لي فنسيته ـ من أصحاب رسول الله ﷺ	١	٧١
أن الرجل كان إذا أصابت امرأته فاحشة . .	١	١٥٢
أن رجلاً كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة وشدد على نفسه	١	٣١٥
أن رجلاً كان يتعبد في صومعة وأن امرأة كان لها أخوة فعرض لها شيء	٢	٢٨٥
أن رجلاً من بني إسرائيل كان له ذو قرابة ، هو وارثة ، فقتله	١	٤٨
أن رجلاً من قريش أسر يوم بدر وكان عند عبدالله بن أبي سلول أسيراً . .	٢	٥٩
أن الزبير بن العوام قال : لقد نزلت ومانرى أحداً	١	٢٥٧

فهرس الآثــار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
إن الزكاة قنطرة بين الناس وبين الجنة فمن أدى زكاته قطع القنطرة	١	٢٧٥
أنزل الله تعالى في سورة البقرة: أم حسبتم أن . .	٢	١١٤
أنزل الله الكتاب قيماً، ولم يجعل . .	١	٣٩٦
أنزل عليهم أقرصة من شعير وأحوات . .	١	٢٠٠
إن الساعة لتقوم على الرجلين وهما ينشران الثوب يتبايعانه .	٢	١٤٤
إن السحرة كانوا أول النهار سحاراً وآخر النهار شهداء	٢	١٨
إن سراقة بن مالك تمثل به الشيطان . .	١	٢٦٠
إن سلمان قال: إنا نجد في التوراة: أن الله خلق السماوات والأرض	١	٢٠٤
أن سليمان قال للشياطين: إني قد أمرت أن أبني مسجداً يعني بيت المقدس	٢	١٦٤
أن سورة الأنعام أنزلت جملة واحدة معها من الملائكة	١	٢٠٣
إن شاء الحكمان فرقا، وإن شاءا أن يجمعا جمعاً	١	١٥٩
أن شاة وقعت في غزل حوّك فاختصموا إلى شريح فقال . .	٢	٢٦
انشق القمر حتى رأيت الجبل بين فرجتي القمر . .	٢	٢٥٧
إن الشمس تطلع فتردها ذنوب بني آدم حتى إذا غربت	٢	١٤٢
إن الشمس والقمر وجوههما قبل السموات وأقفيتهما قبل الأرض	٢	٣١٩
إن صاحبك يقول: إنه قد ذهب إلى بيت المقدس في ليلة فرجع	١	٣٨٠
إن صالحاً قال لهم: إن آية . .	١	٢٣١
أن صالحاً قال لهم حين عقروا الناقة . .	١	٢٣١
إن صعوداً صخرة في جهنم إذا وضعوا أيديهم . .	٢	٣٣١
إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ماكان فيها	٢	٩٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أن عائشة كانت تقرؤها يطوقونه . .	١	٧٠
أن العالية بنت ظبيان التي طلق النبي ﷺ تزوجت . .	٢	١١٦
الأنعام كلها في تفسير قوله تعالى ﴿أحلت لكم بهيمة الأنعام﴾	١	١٨١
إن عبدالله بن أبي قال لأصحابه : (لاتنفقوا على من عند رسول	٢	٢٩٣
أن عبدالله بن أبي كانت عنده معاذة ومسيكة . .	٢	٦٠
أن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر قسم ميراث أبيه . .	١	١٤٩
أن عبيد بن عمير كان إذا ذكر النار قال : أوّه أوّه	١	٣٠٩
أن عبيد الثقفي استعمله عمر بن الخطاب على جيش ، فقتل في أرض فارس	١	١٥٥
إن عذاب القبر في القرآن ثم تلا	٢	٢٤٨
أن العرب كانت تطوف بالبيت عراة	١	٢٢٨
أن عقبة بن أبي معيط وأبي بن خلف الجمحي . .	٢	٦٨
إن علمتم أن عندهم أمانة . .	٢	٥٨
أن علياً حين تشاوروا في النبي ﷺ	١	٢٥٨
أن علياً سئل عن الكلاب فقال أمة من الأمم لعنت . .	٢	١٨٦
أن علياً قال : يترك للمكاتب الربع	٢	٥٨
أن علياً كان يقول : هي الزكاة ، وقال . .	٢	٣٩٩
أنعم الله عليه بالإسلام وأنعم النبي ﷺ بالعتق . . .	٢	١١٧
أن عمر بن الخطاب قال : أنا فئة كل مسلم	١	١٥٥
أن عمر بن الخطاب قال : لو شئت أن أذهب طيباتي في حياتي الدنيا	٢	٢١٧
أن عمر دعا نفراً من أصحاب النبي ﷺ فسألهم عن ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ فلم . .	٢	٤٠٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أن عمر بن العزيز كتب إلى عدي بن أرطأة: إذا جاءك . .	١	١٩٠
أن عيسى بن مريم خرج يستسقي، وخرج الناس . .	٢	٥
أن الغزو واجب على الناس أجمعين، غزوة واحدة كهيئة الحج	١	٣٥٣
إن الفرس التي كان عليها جبريل كانت الحياة، فقبض . .	٢	١٨
إن في بعض الحروف (إن الساعة آتية أكاد أخفيها من نفسي)	٢	١٦
إن في بعض الحروف ياحسرة العباد يقول.	٢	١٤١
إن في الجنة شجرة لو أن غراباً خرج من عش فطار لمات هرماً قبل أن يقطعها . .	٢	٢٦٨
إن في الحكمة العمل الصالح يرفع صاحبه، كلما عثر وجد متكأ	٢	١٥٦
أن قوماً من المسلمين كان بينهم تنازع حتى اضطربوا بالنعال والأيدي فأنزل فيهم	٢	٢٣٢
أن قوم نوح يقولون يوم القيامة لم يبلغنا نوح . .	١	٦١
أنكالاً قيوداً، والله لاتحل أبداً.	٢	٣٢٥
إن كان لله ولد في قولكم فأنا أول من عبدالله ووحده وكذبكم بما تقولون	٢	٢٠٣
إن كان مايقول أبوهريرة حقاً فهو عيسىٰ لقول الله . .	٢	١٩٩
إنك إن نظرت عن يمينك وعن شمالك أو بين يديك أو من خلفك	٢	١٢٦
إنك خير مني فقال عيسىٰ: بل أنت خير مني	٢	٤
أن كعب بن الأشرف انطلق إلى المشركين من كفار قريش	١	١٦٤
إنك لو أخذت فضة من فضة الدنيا فضربتها حتى تجعلها	٢	٣٣٨
إنكم لتقولون أكثر أبوهريرة عن النبي ﷺ	١	٦٤

الأثــــر	الجزء	الصفحة
إن للدابة ثلاثة خرجات خرجة تخرج في بعض . .	٢	٨٤
إن للصلاة وقتاً كوقت الحج	١	١٧٢
إن للملك لمة وللشيطان لمة ، فلمة الملك إيعاد بالخير	١	١٠٩
إن لله مائة رحمة ، فأهبط منها إلى الأرض رحمة واحدة . .	١	٢٠٤
إن لم تكن الحرورية أو السبئية ، فلا أدري من هم	١	١١٥
إنما سمي الإنسان لأنه عهد إليه فنسي . .	٢	١٩
إنما سمي الحج الأكبر . .	١	٣٦٦
إنما عنى به ذرية آدم . .	١	٢٤٥
إنما عنى بهذه الآية أزواج النبي ﷺ فأما من رمى امرأة	٢	٥٥
إن ما قصّ الله في هذه السورة لفي الصحف الأولى	٢	٣٦٧
إنما كانوا حديثي عهد قريب بعد قوم نوح وعاد وثمود	١	٣١١
أن المؤلفة قلوبهم من بني هاشم أبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب . .	١	٢٨١
إن المرأة تكون قد جلت فيكون لها العضو من أعضائها حسناً	٢	٦٣
إنا الهجران بالمنطق أن يغلظ لها وليس بالجماع . .	١	١٥٨
إنما هو مثل كما يجوز الوزن كذلك يجوز الحق	٢	٢٤
إنما يريد النجم	٢	٢٦٢
إنما يعني الإنسان يقول : خلقتك في أحسن تقويم يقول : فما يكذبك أيها الإنسان	٢	٣٨٣
إنما يعني بهذا الناس آتوا المكاتب من مال الله الذي آتاكم يحضهم بذلك على الصدقة	٢	٥٩
إنما يوزن من الأعمال خواتمها	٢	٤٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
إنما يوزن من الأعمال خواتيمها فإذا أراد الله	٢	٢٤
أن المرأة التي فتن بها الملكان مسخت . .	١	٥٤
إن المرأة من الحور العين مخ ساقها	٢	١٧٧
أن مروان قال لرافع بوابه : اذهب يارافع إلى ابن عباس فقل له . .	١	١٤٢
أن المشركين قالوا في القرآن : إن هٰذا الكلام يوشك أن ينفذ . .	٢	١٠٦
أن معاوية قرأ : حامية ، وقرأ ابن عباس (حمئة) وسئل عنها ابن عمر	١	٤١٢
أن معاوية قرأها (في عين حامية) وقرأها	١	٤١١
إن مما خلق الله لوحاً من ياقوتة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء قلمه نور	٢	٢٦٤
إن من تغيير خلق الله الخصاء	١	١٧٣
إن من الجن شياطين ، ومن الإنس شياطين	١	٢١٦
إن من السموات السماء مافيها موضع شبر إلا عليه جبهة ملك أو قدماه قائماً	٢	١٥٨
إن المنافق يحلف بالله يوم القيامة كما حلف لأوليائه في الدنيا . .	٢	٢٨١
إن من الناس شياطين ومن الجن شياطين فتعوذ بالله من شياطين الإنس والجن	٢	٤١٠
إن موسىٰ سأل الملائكة : هل ينام ربنا تبارك وتعالى !	١	١٠٢
إن ميمونة وهبت نفسها للنبي فقبلها . .	٢	١٩
إن أناساً كانوا يقولون : لولا أنزل فيّ كذا لولا أنزل فيّ كذا	٢	٢٣٠
أن أناساً من المنافقين أرادوا أن يظهروا نفاقهم فنزلت (لئن . .)	٢	١٢٣
إن الناس يحجون ويعتمرون بعد خروج يأجوج ومأجوج	٢	٢٧
أن النبي ﷺ آخى بين المهاجرين فكانوا يتوارثون بالهجرة حتى نزلت	٢	١١٣

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أن النبي ﷺ كتب أول ماكتب باسمك اللهم حتى نزلت .	٢	٨١
أن النبي ﷺ مر بقبر أبي رغال	١	٢٣٢
إن النذر لايقدم شيئاً ولايؤخره ولكن الله . .	٢	٣٣٦
إن نسيت فقل ذلك إذا ذكرت فذلك قوله (واذكر)	١	٤٠١
إن النفس تخرج من جسد الإنسان قدر كل شيء من أركانه . .	٢	١٧٣
أن نمرود عمد إلى صندوق فجعل فيه رجلاً . .	١	٣٤٤
إنه استثنى وماتبقى أحد إلا قد مات وقد استثنى الله والله أعلم بثيناه	٢	١٧٥
أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب المدينة فبينا هم يمشون شب لهم . .	٢	٢٣٢
إنها في يوم بدر كانوا يومئذ يخافون	١	٢٥٨
أنها كانت تنبت في مسجد سليمان بن داود كل يوم شجرة . .	٢	١٢٨
إنها كانت هذه الأربعة الأشهر لمن	١	٢٦٦
إنها منسوخة ، قالا : ماكنت إلا ساعة من نهار	٢	٢٨٠
أنها نزلت في حاطب بن أبي بلتعة قال : كتب إلى كفار قريش كتاباً	٢	٢٨٦
إنها اليوم خضراء وسيكون لها يومئذ لون آخر		
أن هٰذا ليس بزمانها ، إنها اليوم مقبوله . .	١	١٩٩
إن هٰذه السورة تذكرة	٢	٣٣٩
إن هٰذين النعتين نعت رجل واحد	١	١٣٣
أنه سأل ابن عباس فقال : إنا نصيب في الغزو . .	١	١٢٤
أنه سأل ابن عباس قال : ما ولات حين مناص	٢	١٦٠
أنه سئل : أيستأذن الرجل على والدته؟ قال : نعم . .	٢	٦٣

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أنه سمع عائشة تنكر أن يكون عبدالرحمن الذي نزلت فيه الآية وقالت	٢	٢١٩
أنه سمع عمر بن عبدالعزيز يقرأ هٰذه الآية	٢	١٥٧
أنه سمع مجاهداً وسئل عن الصقر والبازي والفهد . .	١	١٨٤
أنه قال حين غربت الشمس ، دلكت براحٍ ،	١	٣٨٤
إنه قال لهم يومئذ : أرأيتم إن كان فيهم خمسون من المسلمين	١	٣٠٨
أنه قد بلغكم أنتم . .	٢	٤٢
أنه قيل له : إن آية لقيك إياه أن تنسى بعض متاعك	١	٤٠٥
أنه كان إذا سمع الرعد قال : «اللهم لاتسقط علينا سخطك		٣٤٧
أنه كان إذا قرأ : ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ قال بلى	٢	٣٨٣
أنه كتب إلى أبي بكر في أسير أسر فذكر أنهم التمسوه بفداء كذا وكذا وقال أبوبكر	٢	٢٢٠
أنه كره إذا مر الإمام بآية خوف أو آية رحمة أن يقول . .	١	٢٤٨
أنه كان في السوق فأقيمت الصلاة فأغلقوا . .	٢	٦١
أنه كان من كباش الجنة قد رعى في الجنة أربعين خريفاً	٢	١٥٣
أنه كان يستحب أن يتعب الأنباط في الجزية	١	٢٤٠
أنه كان يقرأ : ﴿أو أن يظهر في الأرض . . ﴾	٢	١٨٠
أنه كان يقرؤها : حاذرون	٢	٧٦
أنه كان يقول هي الإبل : فقال عكرمة : كان ابن عباس يقول هي الخيل	٢	٣٩٠
أنهما كانا يقرآنها : حاذرون	٢	٧٦
إنهم الزنج ، قال معمر، وقال قتادة : بلغنا أنهم كانوا في مكان	١	٤١٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
أنهم قالوا في الثالثة حين قال : هل تشتهون شيئاً . .	١	١٣٩
أنهم قالوا للنبي ﷺ لتكفن عن شتم آلهتنا . .	٢	١٧٣
أنهم كانوا أمروا أن يردوا عليهم من الغنيمة ، قال . .	٢	٢٨٨
إنهم كانوا يرون أن ذلك في يوم بدر	١	١٥٥
أنه وجد في خزانة حمص كتاباً من عمر بن الخطاب إلى عمير	٢	٥٨
إنه يؤمر برجل إلى النار فيلتفت فيقول : يارب ماكان هٰذا	٢	١٨٦
أنه يأمر بالعدل والإحسان	٢	٣٢٩
أنه يتوب في تلك الليلة ناس فيتاب عليهم .	٢	١٤٢
أنه يجاء بالموت يوم القيامة في صورة كبش ، فيقال	٢	٣٠٤
إنه يقال : بنوة ثلاثة ، ونساؤهم وامرأته	١	٣٧٣
أنور ضحاها	٢	٣٤٧
أن يؤديا ماقبلهما في تفسير قوله تعالى ﴿ولا يضار كاتب ولا شهيد﴾	١	١١١
أن يتقدموه	٢	٧٩
إن يشأ أنساك ماقد آتاك	٢	١٩١
أن يعقوب النبي عليه السلام كان قد سقط حاجباه	١	٣١٩
أن يفعله أصحابه ، ومن يغلل يأت بها غل . .	١	١٣٧
إني قد علمت	٢	٣١٥
إني لأحسب أفضل الطعام للنفساء التمر	٢	٧
إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير	١	٢٢٩
إني لأول أو قال : أنا أول من يجثو للخصومة بين . .	٢	٣٣
إني لن أعين بعدها ظالماً على فجره . .	٢	٩٠

فهرس الآثار

الأثر	الجزء	الصفحة
إني متوفيك من الأرض . .	١	١٢٢
أن يهمل	٢	٣٣٤
أن يونس لما نبذ بالعراء أنبت الله عليه شجرة من يقطين	١	٢٩٨
أهدت له صفائح الذهب على أوعية الديباج	٢	٨١
أهل الأعراف قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم	١	٢٢٩
الإهلال أن يقول باسم المسيح	١	٦٥
أهل أن تتقى محارمه (وأهل المغفرة) قال :	٢	٣٣٢
أهل الجنة عشرون ومائة صف ، ثمانون صفاً منها من هٰذه الأمة	٢	٢٧١
أهل الجنة ينكحون النساء لايلدن	١	٤٠٣
أهل الصلوات الخمس	١	٤٠٢
أهواء مختلفة .	٢	٣٢٢
الأواب الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفر الله منها	١	٣٧٦
الأواب الذي يذنب ثم يتوب ، ثم يذنب . .	١	٣٧٦
الأواه : الرحيم	١	٢٩٠
الأواه : المؤمن	١	٢٩٠
أوحي إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة	٢	١٥٢
أوحى الله إلى الجبال أني نازل على جبل منكن فشمخت الجبال	٢	٢٤٦
أوحى الله تعالى إلى يوسف وهو في الجب أن سينبئهم بما صنعوا به	١	٣١٨
أو خاصة من علم	٢	٢١٥
أوصى أولهم آخرهم بالكذب	٢	٢٤٥
أوفى طاعة الله ورسالته إلى خلقه	٢	٢٥٤

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
الأولى للمسلمين والثانية لليهود والثالثة للنصارى	١	١٩١
أولا يعلم أن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر	٢	٩٤
أول بيت وضعه الله في الأرض . .	١	١٢٧
أول ماتهم بالأمر القبيح ـ يعني عمل قوم لوط	١	٣١٠
أول المسلمين من هٰذه الأمة . .	١	٢٢٣
أولها للكفار وآخرها للمسلمين	٢	١٤٥
أو يجمع لهم الذكران والإناث	٢	١٩٣
أولي القوة في العبادة	٢	١٦٨
إياكم وزجراً بالكعبين . .	١	٨٨
إياكم والفرقة فإنها هلكة	٢	١٩٠
إياكم وماخالط السحر من هٰذه الرقى . .	٢	٤٠٨
أياماً معدودة بما أصبنا في العجل . .	١	٥١
الأيام المعلومات العشر . .	٢	٣٧
أي بعذر بيّن	٢	٢٠٧
آية الدخان لم تمض بعد ، يأخذ المؤمن كهيئة	٢	٢٠٦
آية فيها تخفيف ، فيها رخصة ، فيها أمر ، فيها نهي .	١	٥٥
أي خلقهم	٢	٣٣٩
أي رب إني أجد في الألواح	١	٢٣٦
أي عدلاً	٢	١٩٥
أيكم أولى بالشيطان	٢	٣٠٨
الإيلاء تطليقة وهي أملك بنفسها	١	٩٢

فهرس الآثار

الأثــر	الجزء	الصفحة
أي من اختلاف	٢	٣٠٤
أي من أمر الله فإذا جاء القدر خلوا عنه	١	٣٣٢
أي كلما غوى غاو غوينا معه	٢	٣٣٠
أي متتابعين	٢	١٩٧
أي محارفون	٢	٢٧٢
أي مردودون خلقاً جديداً	٢	٣٤٥
أي مستسلمون	٢	٢٠٢
أي معجبون	٢	١٤٥
أي يسخرون	٢	١٤٨
أي يعظمونه	٢	٢٢٦

(حــرف البــاء)

البائس الفقير الذي يمد إليك يده	٢	٣٧
بالحدود، أقم عليهم حدود الله	١	٢٨٣
بئر بيت المقدس، بئر في بعض نواحيها	١	٣١٨
باردة وقال: النحسات المشئومات النكدات	٢	١٨٤
بارزون لايسترهم جبل ولايسترهم شيء	٢	١٨٠
البأساء: البؤس، والضراء: الزمانة	١	٦٦
بأشكالهم	٢	٣٥٠
الباطل الشيطان، قال لايبديء ولايعيد إذا هلك	٢	١٣٣
بأفق المشرق الأعلى منها	٢	٢٥٠
بأنبيائهم	١	٣٨٢

فهرس الآثـار

الأثــر	الجزء	الصفحة
بأيدي كتبة	٢	٣٤٨
بإيمان الذرية	٢	٢٤٧
بايعوا النبي ﷺ على أن لايفروا يومئذ وهم ألف وأربع مائة	٢	٢٢٦
بأي نعم ربك تتمارى	٢	٢٥٥
ببني إسرائيل	٢	١٨
بجهد الأنفس	١	٣٥٣
بحبل إلى سماء البيت . .	٢	٣٣
بحجة بينة ، بعذر بين . .	١	٣٩٩
البحر طبق جهنم . .	٢	٣٧١
بحر فارس وبحر الروم	١	٤٠٥
بحر فارس وبحر الروم والبرزخ الأرض التي بينهما	٢	٢٦٣
البحر المسجور، وهو بحر تحت العرش	٢	٢٤٦
البحيرة من الإبل التي تمنع درها للطواغيت . .	١	١٩٦
البحيرة من الإبل كانت الناقة إذا أنتجت . .	١	١٩٧
«بدأ الخلق ثم يعيده وهو عليه هين»	٢	١٠٢
بدعائك (وأجلب عليهم . .)	١	٣٨١
بذنوب أهلها	٢	١٩٢
برأس المال في تفسير قوله تعالى (وأن تصدقوا خير لكم	١	١١٢
البرزخ بقية الدنيا . .	٢	٤٨
البروج النجوم . .	٢	٧٠
بسم الله الرحمن الرحيم . .	٢	٢٢٩

فهرس الآثار

الأثــــر	الجزء	الصفحة
بسورة مثل هٰذا القرآن	١	٤٠
بشر أصحاب الكنوز بكي في الجباه.	١	٢٧٣
بشر بإسحاق)	٢	٣٠٨
بشرك في تفسير قوله تعالى ﴿ولم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾	١	٢١٣
بطائفة من الليل	١	٣٠٩
بطاعة الله والصلاة والصوم والحج والعمرة. .	٢	٣٣٦
بطاقتنا	٢	١٨
بالظن	٢	١٣٣
بعثت أنا ومعاوية بن أبي سفيان حكمين. .	١	١٥٩
بعث عليهم هٰذا الحي من العرب فهم في عذاب جهنم. .	١	٢٤٠
البعث من بعد الموت. .	٢	٢٣٧
بعد حين	١	٣٢٤
بعد الذي كان من أمري	٢	١٥٤
بعد الموت	٢	١٥٤
بعد نسيانه. .	١	٣٢٤
بعذر مبين. .	٢	٨٠
بعضه على أثر بعض	١	٣٩٢
بعضهن فوق بعض، بين كل سمائين مسيرة خمسمائة عام.	١	٤٢
بعمل صالح	٢	٣٦٧
بعهد الله وبأمره في تفسير قوله تعالى ﴿واعتصموا بحبل الله﴾	١	١٢٩
بعهد من الله وعهد من الناس	١	١٣٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
بالعهود وهي عقود الجاهلية، الحلف	١	١٨١
بعين الله تعالى ووحيه.	١	٣٠٤
بقاهر	٢	٣٦٩
بالقرآن	١	٣٥١
	٢	١٨٨
بقومه	٢	٢٤٤
بقيعة من الأرض يحسب الظمآن ماء فهو. .	٢	٦١
بكتابهم الذي فيه أعمالهم	١	٣٨٢
بكل طريق	٢	٧٤
البكم الخرس	١	٣٩٠
بلى وأنا على ذلك من الشاهدين أحسبه. .	٢	٣٨٣
البلد مكة ﴿وأنت حل بهٰذا﴾	٢	٣٧٣
بلغنا أن ذلك كان في شأن زيد بن حارثة فضرب له مثلاً. .	٢	١١١
بلغنا أن شعيباً أرسل مرتين إلى أمتين: . .	٢	٩٨
بلغنا أن في الجنة نخلاً عذقها من ذهب	٢	٢٦٧
بلغنا أن قوته كانت سرعة ماأروى غنمها. .	٢	٩٠
بلغنا أن الكافر إذا بعث يوم القيامة من قبره يشفع بيده شيطان. .	٢	١٩٦
بلغنا أن المؤمنين يوم القيامة منهم من يضيء له نوره	٢	٢٧٥
بلغنا أنها حين نزلت حسدها أهل الكتاب على المسلمين	٢	٢٧٦
بلغنا أنها مكة	٢	٢٢٧
بلغنا أنه ينادي من الصخرة التي ببيت المقدس	٢	٢٤٠

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
بلغنا أنه طفا فوق كل شيء خمسة عشر ذراعاً	٢	٣١٣
بلغنا أنه لبث في السجن سبع سنين . .	١	٣٢٣
بلغنا أنه لما نزلت ﴿خذ العفو وأمر بالعرف . . ﴾	١	٢٤٦
بلغنا أنه ليس من أحد تصيبه عثرة قدم أو خدش عود	٢	١٩٢
بلغنا أنه كان يلي عملاً من أعمال الملك .	١	٣٢٢
بلغنا أنهم خرجوا فنزلوا على تل	١	٢٩٨
بلغنا أن هٰذه الأمة تبتلى في قبورها	١	٣٤٢
بلغنا أن هلاكهم كان في جرذ خرق عرمهم	٢	١٢٨
بلغنا أن أرواح الشهداء في صور طير بيض	١	١٣٩
بلغنا أن أول ماخلق من عزير خلق عيناه	١	١٠٧
بلغنا أن حروثاً لهم صارت حجارة	١	٢٩٧
بلغنا أن الحقب ثمانون سنة من سني الآخرة .	٢	٣٤٢
بلغنا أن داود حكم بالغنم لأهل الزرع	٢	٢٦
بلغني أن إبليس حين نزلت هٰذه الآية ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة﴾	١	١٣٣
بلغني أن الأرض دحيت من مكة .	١	٢١٣
بلغني أن الله تجاوز لهٰذه الأمة عن نسيانها وماحدثت به نفسها	١	١١٢
بلغني أن الله تبارك اسمه قال : شتمني عبدي ولم . .	٢	١٢٢
بلغني أن الخيمة من خيام الجنة يكون طولها ستين ميلاً ولكل ناحية	٢	٢٢٦
بلغني أن رجلاً يعبد الله في غار واسمه حبيب	٢	١٤١
بلغني أن عمر بن الخطاب قال : ياكعب ماعدن؟ . .	٢	١٧٨
بلغني أن عيسى ابن مريم بعث إلى أهل القرية .	٢	١٤١

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
بلغني أن الكنز يتحول يوم القيامة شجاعاً أقرع	١	٢٧٤
بلغني أن الناس يحشرون يوم القيامة هكذا . .	١	٣٨٧
بلغني أن يونس مكث في بطن الحوت أربعين صباحاً	٢	١٥٦
بلغني أنها امرأة تسمىٰ بلقيس أحسبه قال : . .	٢	٨٠
بلغني أنها تدخل في دبره حتى تخرج من فيه ومن رأسه	٢	٣١٥
بلغني أنها الجزية والخراج ، خراج أهل القرىٰ	٢	٢٨٤
بلغني أنها نزلت في الجهاد قال : كان الرجل يقول .	٢	٢٨٠
بلغني أنها نزلت ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة . . ﴾	١	١٣١
بلغني أنه أول من طبخ الآجر . . .	٢	٩١
بلغني أنه على أقطارها قال : معمر	٢	٣١٣
بلغني أنه قيل يارسول الله ، هٰذا الخدم مثل اللؤلؤ	٢	٢٤٨
بلغني أنه كان بأرض يقال لها الشحر مشرفين على البحر وكانوا أهل رمل	٢	٢١٧
بلغني أنه كان بين لحيي عصا موسىٰ حين عادت حية خمسون ذراعاً	٢	١٧
بلغني أنه كان في قرية لوط أربعة آلاف ألف إنسان . .	١	٣٠٩
بلغني أنه لما نبذه الحوت بالعراء وهو سقيم	٢	١٥٥
بلغني أنه يؤذن للمؤمنين يوم القيامة في السجود بين	٢	٣١٠
بلغني أنهم كانوا يذهب الرجل بابنه إلى نوح فيقول لابنه	٢	٣١٩
بلغني أنهم ينادون مالكاً فيقولون : ليقض علينا	٢	٤٩
بل مكركم بالليل والنهار . .	٢	١٣٢
بوأهم الله تعالى الشام وبيت المقدس .	١	٢٩٧
بالوحي والرحمة .	١	٣٥٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
بالوقار والسكينة وإذا . . .	٢	٧١
بما قدمت من طاعة الله وبما أخرت من حق الله	٢	٣٥٤
بما قدم من عمله وأخر من سنة عمل بها بعده	٢	٣٣٤
بمرصاد أعمال بني آدم .	٢	٣٧١
بنعم الله	١	٣٤١
بنوه ثلاثة ونساؤهم ، ونوح ، ولم يكن . .	١	٣٧٣
بيان من العمى وهدى من الضلالة . .	١	١٣٤
بينا أمية بن أبي الصلت ومعه ابنتان له .	١	٢٤٣
بين الله تعالى رشده وهداه	١	٣١٧
بيتك إذا دخلته فقل سلام عليكم .	٢	٦٥
بيت المقدس ، أقرب الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلاً	٢	٤٦
بيت المقدس ، في تفسير قوله تعالى ﴿ادخلوا هٰذه القرية	١	٤٦
بيت من ذهب	١	٣٩٠
البيض الذي لم تلوثه الأيدي	٢	١٤٩
بيض عين وفي حرف ابن مسعود بعيس عين	٢	٢٠٩
بيع الطعام بمكة إلحاد .	٢	٣٤
بيعها طلاقها ، وأكره أمتك مشركة .	١	١٥٣
بينا لهم فاستحبوا العمى على الهدى	٢	١٨٥
بين كل مسكينين صاع أو نسك .	١	٧٥
بينهما ثماني سنين ، التي في النساء بعد التي في الفرقان	١	١٦٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة

(حـــرف التـــاء)

تائب	٢	١٢٦
تابوا من الشرك [واتبعوا سبيلك] أي طاعتك	٢	١٧٩
تأتيهم الملائكة بالموت	١	٢٢٢
تامة وغير تامة	٢	٣٢
تأويله عاقبته	١	٢٣٠
تبدل أرضاً بيضاء كالفضة لم تعمل فيها خطيئة	١	٣٤٤
تبر الله كلا بالعذاب تتبيراً . .	٢	٧٠
تبصرة من الله وذكرى لكل عبد منيب .	١	٢٣٦
تبنا إليك في تفسير قوله تعالى ﴿إنا هدنا إليك﴾	١	٢٣٩
تبيانه	٢	٢٠
التبتيك في البحيرة والسائبة	١	١٧٣
تبين له حين مات وعلم أن التوبة قد انقطعت عنه]	١	٢٨٩
تتوفاه الرسل، ويقبض منهم ملك الموت الأنفس .	١	٢٠٩
تثقل والله فرائضه وحدوده .	٢	٣٢٤
التجارة وماأرضى الله من أمر الدنيا . .	٢	٣٦
تجري مقبلة ومدبرة بريح واحدة	١	٣٥٤
	٢	١٣٤
تجزىء ركعة إذا لم يستطع غيرها	١	٩٦
تجيء نار من مشرق الأرض تحشُر الناس إلى مغربها سوقهم سوق البرق	٢	٢٨٢
تحل القارعة قريباً من دارهم .	١	٣٣٧

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
تحمله حتى تضعه في بيت طالوت	١	٩٨
تحمله الملائكة حتى تسوقه على عجلة على بقرة	١	٩٩
تحولت حبة عظيمة . .	١	٢٣٣
تحية أهل الجنة : السلام	٢	١١٩
تخرج الدابة من مكة	٢	٨٥
التخشع	١	١٠٩
	٢	٢٢٨
التخشع والتواضع	٢	٢٢٨
تخرج نار بأرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصري	١	٣٧٥
تخرج نار من مشارق الأرض تسوق الناس إلى مغاربها سوق	١	٣٧٥
تخرج نار من اليمن تسوق الناس	١	٣٧٥
تدخل في شهادتك مايبطلها ، أو تعرض عنها	١	١٧٦
تدسر الماء بصدرها	٢	٢٥٨
تدعهم ذات الشمال	١	٤٠٠
تدعون إلى الآخرة وإلى طاعة الله	٢	١٦٨
تذودان الناس عن غنمهما	٢	٩٠
ترجع بالغيث كل عام ﴿والأرض ذات الصدع﴾	٢	٣٦٥
ترحم الله على العباد	٢	٥
ترغون	١	٣٥٤
ترك الله عليه ثناء حسناً في الآخرين	٢	١٥٠
ترك أمر ربه	٢	٢٠

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
تزعجهم إزعاجاً في معاصي الله	٢	١٢
تستأذنوا وتسلموا] .	٢	٥٥
تساهموا على مريم ، أيهم يكفلها .	١	١٢١
التسبيح التسبيح في تفسير قوله تعالى : ﴿ونحن نسبح بحمدك﴾	١	٤٢
تستخفون بإيمانكم كما استخفى هٰذا الراعي بإيمانه	١	١٧٠
تسموا بقرية يقال لها ناصرة . .	١	١٨٧
التسمية عند الجماع في تفسير قوله تعالى : ﴿وقدموا لأنفسكم﴾	١	٩٠
تسنّم عليهم تنصب عليهم من فوق وهو شراب المقربين	٢	٣٥٧
تسنيم أشرف شراب أهل الجنة وهو صرف للمقربين ويمزج لأصحاب اليمين	٢	٣٥٧
تشاوروا فيه ليلة وهو بمكة .	١	٢٠٨
تصدق عبدالرحمن بن عوف بشطر ماله .	١	٢٨٣
تطوعاً وفضيلة	١	٣٨٦
تطيعون في تفسير قوله تعالى ﴿لعلكم تتفكرون﴾	١	١٠٩
تعالى أمر ربنا تعالت عظمته	٢	٣٢١
تعدل ربع القرآن	٢	٤٠٤
تعرضون ثلاث عرضات فأما عرضتان ففيهما	٢	٣١٤
تفتنوننا عن طاعة الله .	٢	١٤٨
التفث : حلق الرأس وتقليم الأظافر .	٢	٣٧
التفث : حلق الرأس ورمي الجمار وقص . .	٢	٣٧
تفكهون تعجبون .	٢	٢٧٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
تفكهون شبه التندم	٢	٢٧٢
تفلق الحب والنوى النبات	١	٢١٤
تقادمت، امّحت في تفسير قوله تعالى ﴿وليقولوا درست﴾	١	٢١٦
تقاسموا بالله أن يبيتوا صالحاً ثم يفتكوا به ثم . .	٢	٨٣
تقبل شهادة القاذف إذا تاب	٢	٥٣
تقتضيه إياه في تفسير قوله تعالى: ﴿مادمت عليه قائماً﴾	١	١٢٣
التقديس: الصلاة في تفسير قوله: ﴿ونقدس لك﴾	١	٤٢
تقضي فيها مايكون في السنة إلى مثلها	٢	٣٨٦
تقول بعضهم هلم لك.	١	٣٢٠
تقول: لاأعرف ولايدرى من أنا	٢	٦
تكون اللمة من الرجل بالفاحشة ثم يتوب	٢	٢٥٦
تلا علي: ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً﴾ . .	٢	١٧٦
تلقيم الماء في السحاب	١	٣٤٦
تمرون مصبحين وبالليل أيضاً	٢	١٥٤
تمزج لهم بالزنجبيل	٢	٣٣٨
تميل عن كهفهم ذات اليمين	١	٤٠٠
تناله أيديكم بأخذكم إياهن من فروخهن وأولادهن	١	١٩٣
تنحتون إفكاً	٢	٩٦
تنزع إليهم	١	٣٤٣
تنعمّون	٢	٢٠٢
تهجرون رسول الله وكتاب الله	٢	٤٧

الأثــــر	الجزء	الصفحة
تحول وجوههم قبل ظهور همم في تفسير قوله تعالى : . .	١	١٦٣
تهيأت لك	١	٣٢٠
التوبة مبسوطة للعبد مالم يسق	١	١٥٠
التوبة النصوح أن يتجنب الرجل عمل السوء كان يعمله	٢	٣٠٣
التوحيد والإخلاص لايزال في ذريته من يوحد الله ويعبده	٢	١٩٦
التوكل جماع الإيمان	٢	١٢٢
التي بارك الله فيها الشام	١	٢٣٤
التي لا تنبت	٢	٢٤٥
(حـــرف الثـاء)		
ثار سحاب في واد كان إذا ثار في ذلك الوادي سحاب	١	٣٤٨
ثبت إليك من أن أسألك الرؤية	١	٢٣٨
الثجاج المنصب	٢	٣٤٢
الثديين	٢	٣٧٤
الثريا إذا غابت	٢	٢٥٠
ثقة من أنفسهم في تفسير قوله تعالى : ﴿وتثبيتاً من أنفسهم	١	١٠٧
ثلاث آيات محكمات لايعمل بهن أحد . .	٢	٦٢
ثلاث لايسأل عنهن ابن آدم وماخلاهن [فيه المسألة والحساب	٢	٣٩٣
ثلاث من الصبر: أن لاتحدث بوجعك، ولا بمصيبتك ولاتزكي نفسك	١	٣١٩
ثلاث وثلاثون سنة، وتلا قتادة وبلغ أربعين سنة	٢	٢١٧
ثمانية صفوف	٢	٣١٤
الثمر من المال كله، يعني الثمر وغيره من المال	١	٤٠٤
ثم وقف به حتى إذا كان كالصلاة المؤخرة . . .	١	٦٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ثم يقضي بيننا بالحق	٢	١٣١
ثواب من عند الله ، في تفسير قوله تعالى : ﴿لمثوبة من عند الله﴾	١	٥٤
(حــرف الجيـــم)		
جاء أعرابي إلى ابن عباس فقال : إن في حجري يتامى	١	١٤٧
جاء إلى عبدالله رجل من همذان على فرس أبلق	١	١٤٨
جاءت الملائكة لوطاً وهو يعمل في أرض له	١	٣٠٧
جاء الحارث بن سويد فأسلم مع النبي ﷺ ثم كفر الحارث	١	١٢٥
جاء حواري عيسى بن مريم إلى مدينة أصحاب الكهف فأراد أن يدخلها فقيل له	١	٣٩٧
جائرة	٢	٢٥٥
جاء رجل إلى ابن عباس فقال : أرأيت أشياء تختلف علي من القرآن	١	١٦٠
جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن في حجري أموال يتامى	١	١٤٦
جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو بن العاص فسأله فقال : مم خلق الخلق	٢	٢١٣
جاء رجل إلى عكرمة فقال أرأيت قول الله تعالى : ﴿هٰذا يوم لاينطقون﴾	١	١٦٢
جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فقال كيف تقرأ هٰذه الآية	١	١٧٥
جاء عقيل بن أبي طالب بمخيط فقال لامرأته . .	١	١٣٧
جاء علي بدينار فتصدق به وكلم النبي ﷺ وأ؛مسك الناس عن كلام	٢	٢٨٠
جاء غلمان إلى يحيى بن زكريا فقالوا : اذهب بنا نلعب . .	١	١٢٠
جاء القرآن ﴿وزهق الباطل﴾ قال : هلك	١	٣٨٩

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
جئت أباهريرة وهو في المسجد الحرام جالس	١	٣٨٥
جئت ابن عباس يوماً وإذا هو يبكي	١	٢٤٠
جئت إلى أبي هريرة فقلت بلغني أنك قلت . .	١	١٦٠
جاد لهم المشركون في الذبيحة .	١	٢١٧
جانب الجبل	٢	٩
الجبال	١	٣٥٤
الجبال ﴿أن تميد بكم﴾ قال قتادة، وسمعت الحسن	١	٣٥٤
جبالها ودوابها وأنهارها وثمارها	٢	١٨٤
الجبت الشيطان والطاغوت الكاهن	١	١٦٤
الجبت والطاغوت صنمان	١	١٦٥
جبل حسن، قال معمر: وقال الكلبي: جبل ذو شجر	٢	٤٥
الجبل الذي عليه دمشق ﴿والزيتون﴾ الذي عليه بيت المقدس	٢	٣٨٢
جبل في النار	٢	٣٣١
جبل محيط بالأرض	٢	٢٣٦
جداً وورعاً	٢	١٩
جدلاً بالباطل	٢	١٤
جدل بالباطل في تفسير قوله تعالى ﴿وهو ألد الخصام﴾	١	٨١
جزاء وافق أعمال القوم	٢	٣٤٣
جزأ داود الدهر أربعة أجزاء: فيوم لنسائه، ويوم لقضائه . .	٢	١٦١
جزوعاً .	٢	٣١٧
جعل أحدهما خلفاً للآخر إن مات رجلاً . . .	٢	٧١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
جعل الله في القصاص حياة إذا ذكره	١	٦٨
جعل الله الوصية حقاً مما قل منه أو كثر	١	٦٨
جعل بينهما برزخاً يقول: حاجزاً	٢	٧٠
جعلت الأرض لملك الموت مثل الطست.	١	٢٠٩
جعلن يحززن أيديهن ولايشعرن بذلك.	١	٣٢٢
جعلها لتركبوها وزينة	١	٣٥٣
جعل هٰذا ملحاً أجاجاً والأجاج المر	٢	٧٠
جعلوا له البنات وهم إذا بشر أحدهم بهن ظل و. .	٢	١٩٥
جلس منها مجلس الرجل من امرأته. .	١	٣٢١
جمعت الأمرين، لاتأب إن كانت عندك شهادة	١	١١٠
جميعاً	١	٣٩١
جنات عدن: بطنان الجنة يعني بطنها	١	٣٣٥
الجنة نخلها جذوعها زمرد أخضر وتربها ذهب أحمر	٢	٢٦٨
الجنة نخلها نضيد من أصلها إلى فرعها، وثمرها أمثال	٢	٢٦٧
الجنوب سيدة الأرواح، واسمها عند الله الأزيب	١	٣٤٦
جهداً على جهد	٢	١٠٦
الجوع لقريش في الدنيا	٢	٢٤٨
جيء بها مزمومة	٢	٣٧١
(حــرف الحــاء)		
حاجات أخرى، منافع أخرى	٢	١٦
حارة، وكذلك قرأها الحسن	١	٤١٠

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
حاص أعداء الله فوجدوا أمد الله مدركاً	٢	٢٣٩
حالاً بعد حال	٢	٣٦٠
حالاً عن حال ومنزلة عن منزلة	٢	٣٥٩
حالهم	٢	٢٢٠
حبل القلب	٢	٣١٥
حتى تنقضي العدة في تفسير قوله تعالى: ﴿حتى يبلغ الكتاب أجله﴾	١	٩٧
حتى لايكون شرك في تفسير قوله تعالى: ﴿حتى لاتكون فتنة	١	٧٣
حتى لايكون شرك، والحرب من كان يقاتله سهاهم حَرباً.	٢	٢٢١
حتى يدخل البعير في حدق الإبرة	١	٢٢٨
حتى يميز الكافر من المؤمن	١	١٤٠
الحجارة التي أبقاها الله	٢	٩٨
حجارة الكبريت جعلها الله كما شاء	١	٤٠
الحج الأكبر يوم عرفة	١	٢٦٧
الحج كله مقام إبراهيم	١	٥٩
الحج الأكبر يوم النحر	١	٢٦٦
الحج الأكبر يوم يوضع فيه الشعر.	١	٢٦٧
حدثت أن يهودياً كان يحدث ناساً من الأنصار في مجلس. .	١	٤٩
حدثني رجل بحديث أبي هريرة، فقام رجل فانتفض، فقال	٢	٢٣٩
الحدود	٢	١٩٢
حذراً من الموت في تفسير قوله تعالى: ﴿حذر الموت﴾	١	٤٠
حرام في تفسير قوله تعالى ﴿حرث حجر﴾	١	٢١٩

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
الحرث الحرث ، والنسل نسل كل شيء	١	٨١
حرّم الله اثنتي عشرة امرأة . .	١	١٥٣
حرم الله الدم ماكان مسفوحاً	١	٢٢١
حرمها فكانت يميناً	٢	٣٠١
حريص على من لم يسلم أن يسلم	١	٢٩١
حزناً عليهم	١	٣٩٦
حزهن أيديهن	١	٣٢٣
حسبك ماقد قصصنا عليك من شأنهم	١	٤٠٠
حسنت وعرف الغيث في ربوها . .	٢	٣٣
حسن في تفسير قوله تعالى : ﴿من كل زوج كريم﴾	٢	٧٣
الحسنى : الجنة ، والزيادة : فيما بلغنا . النظر إلى وجه الله	١	٢٩٤
الحسني : الجنة ، والزيادة : النظر إلى وجه الله	١	٢٩٦
حسوماً : قال مشايم	٢	٣١٢
حصد مافيها ، فلم يترك فيها شيء	١	٤٠٧
حصروا أنفسهم للغزو فلا يستطيعون تجارة	١	١٠٩
الحظ العظيم الجنة	٢	١٩٨
حظكم من الله خير لكم	١	٣١١
حطب جهنم يقذفون فيها	٢	٣٠
حقت عليم سخطه الله بما عصوا	١	٢٩٨
الحفدة الخدم	١	٣٥٨
الحفدة من يخدمك من ولدك	١	٣٥٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
حفظه الله من أن يزيد فيه الشيطان باطلاً	١	٣٤٥
الحفيظ عليهم في تفسير قوله تعالى : ﴿كنت أنت الرقيب عليهم﴾	١	٢٠١
حق عليهم عذاب الله بأعمالهم	٢	١٧٨
الحق كتاب الله ، والصبر طاعة الله	٢	٣٩٤
حقت لكل قوم أعمالهم	٢	٣١٢
حق تلاوته أن تحل حلاله وتحرم حرامه ولا يحرف عن مواضعه	١	٥٦
الحكمة القرآن والفقه في القرآن	١	١٠٩
حكيم في أمره خبير بخلقه	٢	١٢٦
الحلال والحرام	٢	١٩٠
حلماء علماء في تفسير قوله تعالى : ﴿كونوا ربانيين﴾	١	١٢٥
حلماء (علماء لا يجهلون)	٢	٧١
الحمد لله الذي بينها	٢	٢٩٠
حملته من مشقة ووضعته من مشقة	٢	٢١٦
حملة العرش ثمانية ، قال : أربعة منهم يقولون : سبحانك	٢	٣١٥
الحمولة ماحمل عليها منها	١	٢٢٠
حميل في تفسير قوله تعالى : ﴿وأنا به زعيم﴾	١	٣٢٥
الحنيذ الذي يحنذ في الأرض	١	٣٠٥
الحواري : الوزير	١	٢٠٠
حور عين من نساء الدنيا ينشئهن الله خلقاً أخر	٢	٢١٠
الحيتان كلها ذكيت حية وميتة	١	١٩٤
حيث أراد	٢	١٦٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
حيل بينهم وبين الإيمان	٢	١٣٣
حين أخبروه أنهم أرسلوا إلى قوم لوط وأنهم . .	١	٣٠٨
حين تقوم للصلاة تقول : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً	٢	٢٤٩
(حـــرف الخـــاء)		
خائفة	٢	٣٤٥
خاشعة في النار عاملة ناصبة في النار	٢	٣٦٨
خاصم رجل إلى شريح في دين يطلبه ،	١	١١١
خاف الناس ألا يقسطوا في اليتامى فنزلت . .	١	١٤٥
خالق السماوات والأرض في تفسير قوله تعالى : ﴿فاطر السموات والأرض﴾	١	٢٠٨
خبيء إبراهيم من جبار من الجبابرة فجعل الله له في إصابته رزقاً	١	٢١٢
الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام	٢	٥٥
خذ عوداً فيه تسعة وتسعون عوداً والأصل تمام المائة فضرب به امرأته	٢	١٦٧
خذ ماعفا لك من أخلاقهم	١	٢٤٥
ضربة ليس فيها أحد	٢	٤٠
خرجت من قبل البحر بيض مع كل طير ثلاثة أحجار،	٢	٣٩٦
خرج على أربعة آلاف دافة عليهم ثياب حمر . .	٢	٩٤
خرج على براذين بيض سروجها أرجوان . .	٢	٩٤
خرج من بطن أمه وحيداً	٢	٣٢٩
خرج مولى لقريش تاجراً ، فأصابه . .	١	٢٠٠

الأثــــر	الجزء	الصفحة
خرجوا في غزوة تبوك الرجلان والثلاثة على بعير واحد . .	١	٢٩٠
خرجنا مع النبي ﷺ قبل حنين	١	٢٣٥
خرصوا في تفسير قوله تعالى : ﴿وخرقوا له بنين وبنات﴾	١	٢١٥
الخروج من المعصية	١	١٥١
خروجه من بطن أمه	٢	٣٤٨
خسرت يدا أبي لهب وخسر ﴿ماأغنى عنه ماله وما	٢	٤٠٦
خسر عبد لايكون حظه من كتاب الله إلا التكذيب بنبيه ﷺ	٢	٢٧٣
الخشوع في القلب	٢	٤٣
الخصاء منه في تفسير قوله تعالى : ﴿فليغيرن خلق الله﴾	١	١٧٣
خضراوان من الري ناعمتان إذا اشتدت الخضرة ضربتا إلى السواد	٣	٢٦٦
خطب موسى بني إسرائيل فقال : ماأحد أعلم بالله	١	٤٠٥
خطوهم	٢	١٤٠
الخلق	٢	٢٦٢
خلف بعد خلف ، وقرن بعد قرن	٢	١٣٧
خلق آدم ، ثم صور ذريته بعده	١	٢٢٥
خلق الأرض قبل السماء ، فلما خلق الأرض ثار منها دخان	١	٤٢
خلق الله الليل والنهار ثم قرأ . .	٢	٢٣
خلق الله آدم من أديم الأرض يوم الجمعة بعد العصر	١	٤٣
خلق الإنسان عجولاً	٢	٢٤
خلق الإنسان في الرحم	١	٢٢٥
خُلقِت من قذر ياابن آدم فاتق الله	٢	٣١٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
الخلق كله شفع ووتر	٢	٣٧٠
الخلق كله شفع ووتر فأقسم الخلق	٢	٣٦٩
خلقناهن خلقاً	٢	٢٧١
خلوا سبيلي	٢	٢٠٨
خليلان مؤمنان وخليلان كافران، توفي أحد المؤمنين فبشر بالجنة	٢	١٩٩
خمس آيات في سورة النساء لهن أحب من الدنيا جميعاً	١	١٥٥
الخمط الأراك،	٢	١٢٩
خوفاً للمسافر، وطمعاً للمقيم	١	٣٣٣
خيانة	١	٣٥٩
الخير	١	٣٣٦
خيرات في الأخلاق حسان في الوجوه	٢	٢٦٦
خير طعاماً، يعني أجوده	١	٤٠٠
الخير المال، والخيل من المال، يقول شغلته الخيل عن الصلاة	٢	١٦٣
خير مكاناً وأحسن مجلساً	٢	١١
خير من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر	٢	٣٨٦
خير هي حتى مطلع الفجر	٢	٣٨٦
الخيمة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربع آلاف باب من ذهب	٢	٢٦٧
(حـــرف الـــدال)		
دائماً، ألا ترى أنه يقول: ﴿ولهم عذاب واصب﴾	١	٣٥٧
دائمات	٢	٣١٢
دائم في تفسير قوله تعالى: ﴿الصمد﴾	٢	١٤٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
	٢	٤٠٧
دارست أهل الكتاب	١	٢١٦
دخان يحيط بالكافر يوم القيامة	١	٤٠٢
دخلت أنا وعبدالله بن فيروز مولى عثمان بن عفان على عبدالله . .	٢	١٠٨
دخلت على ابن عباس يوماً فقال لي لم أنم البارحة حتى أصبحت	٢	٢٠٦
دخل رجل مسجد دمشق فقام على باب المسجد ، فقال :		
اللهم ارحم غربتي وآنس وحشتي	٢	١٣٦
دخل علي بن أبي طالب على مولى لهم . .	١	٦٨
درج عليها يرتقون . .	٢	١٩٦
دعا بإسحاق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة	٢	٢٥
دعاهم نوح ألف سنة إلا خمسين عاماً	٢	٢٥٤
دك بعضه بعضاً في تفسير قوله تعالى : ﴿جعله دكاً﴾	١	٢٣٦
دلا دلوه فتشبث الغلام بالدلو	١	٣٢٠
دلوكها حين تزيغ عن بطن السماء	١	٣٨٤
دلوكها غروبها	١	٣٨٤
دلوكها : ميلها بعد نصف النهار	١	٣٨٤
الدنيا من أولها إلى آخرها يوم مقداره خمسون ألف سنة	٢	٣١٦
الدنيا والآخرة	٢	٣٤٧
دين الله ، في تفسير قوله تعالى : ﴿صبغة الله﴾	١	٦٠
دين الله في تفسير قوله تعالى : ﴿فليغيرن خلق الله﴾	١	١٧٣
الدين واحد ، والشريعة مختلفة في تفسير قوله تعالى :		
﴿لكلٍّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾	١	١٩٢

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
(حـــرف الـــذال)		
ذات ثمار وماء وهي بيت المقدس	٢	٤٥
ذات الخلق الحسن	٢	٢٤٢
ذا القوة في العبادة	٢	١٦١
ذات مطر (والأرض	٢	٣٦٥
ذاك ليلة الهلاك	٢	١٤٣
ذبائحهم في تفسير قوله تعالى: ﴿وطعام الذين أتوا الكتاب حل لكم﴾	١	١٨٦
ذبحاً وحجاً	٢	٤١
ذبيحتي في تفسير قوله تعالى: ﴿ونسكي﴾	١	٢٢٣
ذكر الله تعالى أهل بيتين صالحين، ورجلين صالحين	١	١١٨
ذكر الله الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين..	٢	٤٧
ذكرت الملائكة أعمال بني آدم	١	٥٣
ذكر عند حذيفة المسجد الأقصى فقلت: قد صلى فيه رسول الله ﷺ	١	٣٧٢
ذكر عنده طلحة والزبير فقيل	١	٦٨
ذكر لنا أن ابن مسعود قال: هو الذهب والفضة يسبكان جميعاً	١	٤٠٢
ذكر لنا أنه سرق صنماً،	١	٣٢٦
ذكر لنا أن الغراب بعث لينظر إلى ا الأرض	١	٣٠٤
ذكر له: أنهم يقولون: من تحلى بمثل حر بصيصة	٢	١٩٥
ذلت الوجوه	٢	١٩
ذلك حين دعوا الله ولداً، وقال في آية	١	٣٤٣
ذلك يوم بدر التقى المسلمون والكفار	١	١١٧
ذليلة	٢	٣٤٥

فهرس الآثار

الأثــــر	الجزء	الصفحة
ذهب ضؤوها	٢	٣٥٠
الذهب والفضة	١	٤٠٤
ذهب النبي ﷺ وبقيت النقمة	٢	١٩٧
ذهب	٢	١٩٦
ذو القعدة ﴿وأتممناها بعشر﴾ قال بعشر ذي الحجة في تفسير (ثلاثين ليلة	١	٢٣٦
ذواتا فضل على ماسواهما	٢	٢٦٥
الذي بيده عقدة النكاح الزوج	١	٩٦
الذي تولى كبره منهم عبدالله بن أبي	٢	٥٢
الذي دمى وجه رسول الله ﷺ يوم أحد رجل من هذيل	١	١٣٢
الذين بنى فيهم المسجد الذي أسس على التقوى	١	٢٨٧
الذي عنده علم من الكتاب رجل من بني آدم أحسبه قال . . .	٢	٨٢
الذي في شق النواة	١	٣٨٢
الذين صلوا القبلتين جميعاً	١	٢٨٥
الذي لايقوم زبه . .]	٢	٥٩
ذي البناء	٢	٣٧١
الذين قتلوا يوم أحد	٢	٢٢١
الذين يكلفون الصوم ولايطيقونه	١	٧٠

(حــرف الــراء)

رأى جبريل في صورته التي هي صورته، قالا . .	٢	٢٥١
رأى جبريل له خمس مائة جناح قد سد الأفق	٢	٣٥٢
رأى موسى رجلاً متعلقاً بالعرش، فغبطه بمكانه فسأل عنه	١	١٦٥

الأثـــر	الجزء	الصفحة
رأى نجماً طالعاً فقال: إني مريض غداً، قال...	٢	١٥٣
رأى يعقوب عاضاً على يده	١	٣٢١
رأفة في تعطيل الحدود عنهما	٢	٥٠
رآه بقلبه	٢	٢٥١
الرؤيا التي أراه الله في المقدس حين أسرى به	١	٣٨٠
رأيت عبدالله بن عمرو جالساً في المسجد الحرام بإزاء الميزان	١	٦٢
رأيت القمر منشقاً شقتين مرتين بمكة	٢	٢٥٧
رأيته يوم القادسية عليه درع ومعه راية سوداء يعني ابن أم مكتوم	٢	٣٤٨
رباً في تفسير قوله تعالى: ﴿أتدعون بعلاً﴾	٢	١٥٤
ربا فوق الماء الزبد، قال	١	٣٣٤
ربط الله على قلبها بالإيمان	٢	٨٨
ربنا اقض بيننا وبين قومنا بالحق	١	٢٣٣
الرجل المؤمن يكون في العدد من المشركين فيقتله المسلم ولايعلم	١	١٦٨
الرجل: الوليد بن المغيرة، قال: لو كان مايقول	٢	١٩٦
رحم الله من سمع حديثاً فبلغه	١	٢٠٥
رحمة من عندنا	٢	١٩٣
الرخاء وسعة الرزق في تفسير قوله تعالى:		
﴿فتحنا عليهم أبواب كل شيء﴾	١	٢٠٩
الرخصة التي كتب لكم	١	٧١
ردوا على الرسل ماجاءت به	١	٣٤١
الرزق الطيب في الدنيا ولنجزينهم أجرهم في الآخرة	١	٣٦٠

الأثـــر	الجزء	الصفحة
الرشا في تفسير قوله تعالى: ﴿وأكلهم السحت﴾	١	١٩١
رعى عليه أكثر الأجلين	٢	٩٠
الرعد ملك	١	٣٣٣
الرعد ملك يزجر السحاب بصوته	١	٣٣٣
الرفث غشيان النساء	١	٧٧
رفع عيسى بن مريم وعليه مدرعته وخفا راع	١	١٢٢
رفعها بغير عمد ترونها	١	٣٣١
الرفيق في السفر في تفسير قوله تعالى: ﴿والصاحب بالجنب﴾	١	١٦٠
ركعتان بعد المغرب	٢	٢٤٠
ركعتان قبل صلاة الصبح	٢	٢٤٩
رماهم يوم البدر بالحصباء	١	٢٥٦
رمى بها ﴿وإذا النجوم انكدرت﴾	٢	٣٥١
الرهو: الطريق اليابس	٢	٢٠٨
الروح خلق على صورة بني آدم	٢	٣٤٤
الروح هم بنو آدم	٢	٣٤٣
الروح يأكلون ولهم أيد وأرجل ولهم رؤوس وليسوا بملائكة	٣	٣٤٤
الروح يشبهون الناس وليسوا بالناس)	٢	٣٤٤
ريح الحرب في تفسير قوله تعالى: ﴿وتذهب ريحكم﴾	١	٢٦٠
الريح ﴿فالعاصفات عصفاً﴾ قال: الريح	٢	٣٤٠
(حـــرف الــزاي)		
زادهم تكذيباً حين أخبرهم أن في النار شجرة	٢	١٥٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
زاغت أبصارنا عنهم فلم ترهم حين دخلوا النار	٢	١٦٨
الزبانية في كلام العرب الشرط	٢	٣٨٤
الزقوم ، قال : وذلك أن المشركين قالوا :	١	٣٨١
زوج الناقة ، يعني الجمل	١	٢٢٩
الزوجة والخادم والبيت في تفسير قوله تعالى : ﴿وجعلكم ملوكاً﴾	١	١٨٧
الزور الكذب	٢	٢٧٨
زلزلة زلزالاً	٢	٢٦٩
زماناً	١	٤٠٥
زماناً طويلاً	٢	٨
الزمهرير	٢	١٦٧
الزناة	٢	١٢٤
زنا العينين النظر وزنا الشفتين التقبيل وزنا اليدين اللمس ،	٢	٢٥٥
الزنا في تفسير قوله تعالى : ﴿الفاحشة من نسائكم﴾	١	١٥١
الزيتون	٢	٤٥
زيدوا عقارب أنيابها أمثال النخل الطوال	١	٣٦٢
الزنيم هو الهجين الكافر	٢	٣٠٩

(حـــرف الســـين)

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ساء ظنه بقومه وضاق بضيفه ذرعاً ،	٢	٩٧
السائل الذي يسألك والمحروم المتعفف الذي لايسألك	٢	٢٤٣
ساء مايعملون في تفسير قوله تعالى : ﴿ساء مايزرون﴾	١	٢٠٧
سائق يسوقها إلى أمر الله وشاهد يشهد عليها بما عملت	٢	٢٣٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
سائق يسوقها وشهيد يشهد عليها بعملها	٢	٢٣٧
السابري لايصلح إلا بسابور واليماني لايصلح إلا باليمن	٢	١٨٤
السابق يدخل الجنة بغير حساب، والمقتصد يحاسب حساباً يسيراً	٢	١٣٥
الساحرين .	٢	٧٥
الساعة .	٢	١٨٠
ساعة من ساعات النهار.	٢	٣٧٩
	٢	٣٩٤
ساقي ابن آدم عند الموت .	٢	٣٣٤
سألت أبا جحيفة عن الحج الأكبر فقال :	١	٢٦٧
سألت أبا الشعشاع عن قوله : ﴿ضعف الحياة . .﴾	١	٣٨٣
سألت أباالعالية الرياحي واسمه رفيع . .	٢	٨٣
سألت أباالعالية عن قوله : ﴿وإذا وقع القول عليهم . .﴾	٢	٨٣
سألت ابن عباس وهو بين الركن والباب في الملتزم . .	٢	٩٢
سألت ابن عمر عن الماعون فقال : هو منع الحق .	٢	٣٩٩
سألت ابن عمر عن الماعون قال : هي الصدقة، قال : قلت .	٢	٣٩٩
سألت الحسن عن الحنيفية فقال هو حج هذا البيت .	١	٥٩
سألت الزهري عن الرعد ماهو؟ فقال : الله أعلم .	١	٣٣٤
سألت سعيد بن جبير عن الشجرة الملعونة في القرآن .	١	٣٨١
سألت سعيد بن جبير عن قوله تعالى : ﴿أولى لك فأولى﴾ قاله محمد ﷺ	٢	٣٣٥
سألت القاسم بن محمد بن أبي بكر عن متعة النساء . .	٢	٤٤
سألت عبدالله بن شداد عن الحج الأكبر	١	٢٦٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
سألت عبدالله بن شداد عن الحج الأكبر والحج الأصغر.	١	٢٦٧
سألت مرة بن شراحيل عن قوله تعالى: ﴿لتركبن طبقاً﴾	٢	٣٥٩
سألت مرة الهمداني عن قوله تعالى: ﴿اللؤلؤ والمرجان﴾	٢	٢٦٣
سئل ابن عباس عن أم الكتاب فقال:	١	٣٣٨
سئل ابن عباس عن المدني البحر والجزر فقال: إن ملكاً	٢	٢٤٧
سئل ابن عمر: كم القنطار؟ . . .	١	١٢٣
سأل الحجاج جلساءه عن هٰذه الآية	١	١٤١
﴿وإذ أخذ الله ميثاق الذين أتوا الكتاب . .﴾	١	١٤١
سأل رجل حذيفة عن هٰؤلاء الآيات . .	١	١٩١
سأل رجل حذيفة فقال: ياأبا عبدالله أرأيت قوله:		
﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم . .﴾	١	٢٧٢
سأل سائل عن عذاب واقع، فقال الله	٢	٣١٦
سئل سعد عن قوله تعالى: ﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾		
قال: السهو عنها تركها لوقتها.	٢	٤٠٠
سأل علي هلالاً الهجري ماتجدون الحقب قال: نجده في كتاب الله.	٢	٣٤٢
سئل عن قوله: «الذين هم عن صلاتهم . .	٢	٤٣
سئل عن هٰذه الآية ﴿تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً﴾	١	٣٥٧
سالماً	٢	٩
سئل المختار الكذاب: هل يرى هاروت وماروت اليوم أحد . . .	١	٥٤
سألنا وهب بن منبه عن تابوت موسىٰ ماكان فيها.	١	١٠٠
سألت عن هٰذه الآية: ﴿ولذكر الله أكبر﴾ قال: قلت: . .	٢	٩٨

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ساه عنها لا يبالي أصلىٰ أم لم يصلّ .	٢	٣٩٩
سبحان الله وبحمده .	٢	٢٤٩
سبح نفسه إذا كذب عليه قال : ﴿عما يصفون﴾ قال : عما يكذبون .	٢	١٥٩
سبحي معه .	٢	١٢٧
سبق من الله أن أحل لهم الغنيمة .	١	٢٦٢
سبق من الله خير لأهل بدر .	١	٢٦٢
سبيلاً .	٢	٣٤٤
سبيل الخير .	٢	٣٤٨
سبيل الغائط والبول .	٢	٢٤٤
سبيل وسنة في تفسير قوله تعالى : ﴿شرعة ومنهاجاً﴾ .	١	١٩٢
ستون سنة .	٢	١٣٨
سجد سجدة فوقعت ثنيتاه ، فدخل عليه أبوإياس .	٢	٢٦٥
سجرت البحار ناراً .	٢	٣٥٠
السراج الشمس .	٢	٧٠
السرد : المسامير التي في حلق الدرع .	٢	١٢٧
سرها وعلانتيها في تفسير قوله تعالى : ﴿لاتقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن﴾	١	٢٢١
سره وعلانيته . في تفسير قوله تعالى : ﴿وذروا ظاهر الإثم وباطنه﴾	١	٢١٧
السفهاء : ابنك السفيه وامرأتك السفيهة .	١	١٤٦
السكر هي خمور الأعاجم ، ونسخت في سورة المائدة .	١	٣٥٧
السكينة لها وجه كوجه الإنسان	١	١٠١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
السلام سلم عليه إذا لقيته .	٢	١٨٧
سلسة لهم يصرفونها حيث شاؤوا .	٢	٣٣٨
سلم أمره فيهم .	١	٢٦٠
سليم من الشرك .	٢	٧٤
	٢	١٤٤
	٢	١٥٠
السماء والأرض والجبال .	١	٣٧٩
السماء وبعضهم يقول : الريح .	٢	٣٤٢
سمعت أباالحجاج مجاهداً في الحجر يقول : نزل مع سورة الأنعام خمس مائة ملك . . .	١	٢٠٣
سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقرؤها ﴿يصدون﴾ . .	٢	١٩٧
سمعت ابن الزبير يقرؤها ﴿وماهو على الغيب بضنين﴾ .	٢	٣٥٣
سمعت ابن عباس يُسأل عن قول الله تبارك وتعالى ﴿ترمي بشرر كالقصر﴾ .	٢	٣٤١
سمعت ابن عباس يسأل وهو إلى جنب الكعبة	١	٣١٠
سمعهم ابن عمر يقولون : لا إله إلا الله والله أكبر فقال . .	٢	٢٢٩
سمعت أن هٰذا الرجل طلحة بن عبيدالله .	٢	١٢٢
سمعت حذيفة يقول : ﴿عسى أن يبعثك ربك . . ﴾ .	١	٣٨٧
سمعت رجلاً من أهل الكوفة كان يقرؤها ﴿وتجعلون شكركم أنكم تكذبون﴾ . .	٢	٢٧٤
سمعت رجلاً من أهل المدينة يزعم أن رجلاً سأل أباهريرة عنهما .	١	١٨٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
سمعت رجلاً يحدث خارجة بن زيد قال سمعت أباك في هٰذا المكان بمنى يقول . .	١	١٦٨
سمعت الزبير يقول : ﴿في جنات يتساءلون عن المجرمين﴾ .	٢	٢٣٧
سمعت عثمان بن عفان يخطب على المنبر وهو . . .		
سمعت مجاهداً يقرأ فطلقوهن في قُبُل عدتهن .	٢	٢٩٦
سمعت مجاهداً يقول لغلام له نصراني : ياجرير أسلم .	١	١٠٢
سمعت نوفاً يقول في قوله تعالى : ﴿سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً﴾ كل ذرع سبعون .	٢	٣١٥
سمعت وأطاعت .	٢	٣٥٨
سمعت وهباً على المنبر يقول : إني وجدت في كتاب الله . .	١	٢٢٧
سمعت وهباً يقول : نادىٰ مناد من السماء أن يحيى . .	٢	٥
سمعت وهب بن منبه يحدث أن بختنصر مسخ أسداً ، فكان ملك السباع .	١	٣٩٣
سمع صوتاً وقد أضجعه ليذبحه فالتفت فإذا هو بكبش فأخذه فذبحه .	٢	١٥٣
سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض .	٢	٢٠
سناً ، قال : وكان ابن بضع وسبعين سنة .	٢	٤
سنّته أنهم إذا رأوا بأسنا آمنوا فلم ينفعهم إيمانهم .	٢	١٨٣
سواء فيه أهله وغيرهم .	٢	٣٤
سوياً من غير خرس وقاله قتادة .	٢	٤
السيئة : الشرك ، والخطيئة : الكبائر .	١	٥١
سيد الأيام يوم الجمعة الذي قال الله .	٢	٣٦١

الأثـــر	الجزء	الصفحة
سيما على أنفه].	٢	٣٠٩
سيماها صوف في نواصيهما وأذنابهما	١	١٣٠
(حـــرف الشـــين)		
شافهته الملائكة بذلك في تفسير قوله تعالى: ﴿أن الله يبشرك بيحيى	١	١٢٠
الشاهد بالخيار مالم يُشهد	١	١١٠
الشاهد الذي يشهد عليه والمشهود يوم القيامة	٢	٣٦١
شاهد عليها بعملها	٢	٣٣٤
الشاهد يوم الجمعة، والمشهد يوم عرفة	٢	٣٦١
شبهته به وكانت قد تركته خلفها]	٢	٨٢
شبه الخيل في وجوهها في تفسير قوله تعالى: ﴿والخيل المسومة	١	١١٧
الشجرة الطيبة النخلة، والشجرة الخبيثة الحنظلة	١	٣٤٢
شجرة العوسج	٢	٩١
شخصت من صدورهم فنشبت في حلوقهم فلم..	٢	١٨٠
شخصت من مكانها فلولا أن ضاق الحلقوم عنها	٢	١١٣
الشدة بالشدة ساق الدنيا ساق الآخرة	٢	٣٣٤
شديداً	٢	٣٢٥
شديد	١	٣٠٩
شديد الجرية	٢	٣٣٨
شديد عليكم في تفسير قوله تعالى: ﴿وهو كره لكم﴾	١	٨٧
الشرك أشد من القتل	١	٧٣
الشرك امتلأت الأرض ضلالة وظلماً	٢	١٠٤

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
شعلة	٢	٩٠
الشفق البياض]	٢	٣٥٩
الشفق الحمرة	٢	٣٥٩
الشفق النهار	٢	٣٥٩
شفير الوادي الأدنى وهم بشفير الوادي الأقصى	١	٢٥٩
الشقاء والسعادة	٢	٣٤٨
شك	٢	٣٣
شكره أن يسمي الله إذا أكل، ويحمده إذا فرغ.	١	٣٧٤
شك في قلوبهم ﴿إلا أن تقطع قلوبهم﴾ يقول: إلى أن يموتوا	١	٢٨٨
الشملة من الزينة	١	٢٢٨
شهادة أن لا إله إلا الله	١	٣٣٤-٣٥٧
	١	١٧١
	١	٢٢٩
الشهادة النبي مكتوباً عندهم، هو الذي كتموا	١	٦٠
شهدت ابن عباس وهو يُسأل عن همّ يوسف مابلغ قال	١	٣٢١
شهدت علياً وجاءته امرأة وزوجها،	١	١٥٩
شهدت علياً وهو يخطب وهو يقول: سلوني فوالله لاتسألوني	٢	٢٤١
شهد على المغيرة بن شعبة أربعة نفر	٢	٥٢
شهيداً عليه في تفسير قوله تعالى: ﴿ومهيمناً عليه﴾	١	١٩٠
شهد على نفسه	٢	٣٣٣
شوال وذوالقعدة وذوالحجة في تفسير قوله تعالى: ﴿الحج أشهر معلومات	١	٧٧

الأثـــر	الجزء	الصفحة
شهوة الزنا	٢	١١٦
الشيطان لايستطيع أن يبطل منه حقاً ولايحق فيه باطلاً	٢	١٨٨
(حــرف الصــاد)		
الصابئون قوم بين اليهود والمجوس ليس لهم دين	١	٤٧
الصابئون : قوم يعبدون الملائكة . .	٢	٣٩
صابرو المشركين ورابطوا في سبيل الله . .	١	١٤٤
صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب	٢	٣٢٠
صاغراً ﴿وهو حسير﴾ يقول : معي لم ير خللاً ، ولاتفاوتاً	٢	٣٠٥
صاغرون	١	٣٥٦
صاغرين	٢	٨٦
صاغرين في تفسير قوله تعالى : ﴿خاسئين﴾	١	٤٨
الصالح مع الصالح ، والفاجر مع الفاجر	٢	٣٥١
صاهر إلى الجن والملائكة من الجن فلذلك قال . . .	٢	١٥٧
صحف من علم	١	٤٠٧
صخرة تحت الأرضين . .	٢	١٠٦
الصخرة إلى الأرض عليها ثم . .	٢	١٠٦
صخرة في جهنم إذا وضعوا أيديهم عليها ذابت وإذا رفعوها عادت	٢	٣٧٥
صدعاً ﴿ولا أمتاً﴾ يقول : ولاأكمة	٢	١٩
صدقة	٢	٥
صدق المؤمن بموعد الله الحسن وكذب الكافر بموعد الله الحسن	٢	٣٧٧
الصرصر الباردة والنحس المشؤوم	٢	٢٥٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ص كما تقول تلق كذا	٢	١٦٠
صعوداً من عذاب الله لا راحة فيه	٢	٣٢٢
صلى به صلاة معجلة ثم وقف به	١	٦٠
صلاة الصبح وصلاة العصر	٢	١١٩
صلاة العصر التي شغل عنها سليمان	٢	١٦٥
صلاة الفجر، وصلاة العصر ﴿وزلفاً من الليل﴾ قال: المغرب والعشاء	١	٣١٤
صلاة الفجر والعصر، وكل شيء في القرآن من ذكر التسبيح فهو صلاة	٢	١٨٢
الصلاة المكتوبة	٢	٢١
الصلاة المكتوبة فيها شفع ووتر	٢	٣٧٠
الصلاة من الليل	٢	١١٠
صلى جبريل بإبراهيم الظهر والعصر بعرفات. .	١	٦٠
الصلب والترائب: صلب الرجل وترائب المرأة يقول: يخرج من صلب	٢	٣٦٦
الصلصال الطين اليابس، يسمع له صلصلة	١	٣٤٨
صلِ الصبح بجمع وانحر البدن بمنى.	٢	٤٠٢
صلوا بمكة وبعدما قدموا المدينة ستة عشر شهراً نحو بيت المقدس	١	٥٦
الصلوات الخمس	٢	٢٢
الصمد الذي لاجوف له.	٢	٤٠٧
الصمد السيد الذي قد انتهى في سؤدده.	٢	٤٠٧
صواف خالصة لله.	٢	٣٨
صوت الكافر في النار مثل صوت الحمار	٢	٤٩
صوم ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة	١	٧٦

الأثـــر	الجزء	الصفحة
صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود.	٢	٣٧
صيام ثلاثة أيام يعني أيام العشر من حين يحرم	١	٧٦
صيامها وقيامها أفضل من صيام ألف شهر وقيامه ليس فيه ليلة القدر	٢	٣٨٦
صيده مااصطدت منه، وطعامه مااصطدت منه مملوكاً في سفرك	١	١٩٤
(حـــرف الضـــاد)		
ضاف رجل رجلاً، فلم يؤد إليه حق ضيافته	١	١٧٦
ضاهت النصارى قول اليهود من قبل.	١	٢٧١
ضحكت تعجباً مما فيه لوط من الغفلة	١	٣٠٦
ضحكت حين راعوا إبراهيم مما رأت	١	٣٠٦
ضرباً بالسيف	٢	٢٢
ضربوه بلحم الفخذ	١	٤٩
الضر في الجسد وعذاب في المال، قال...	٢	١٦٧
ضلالة	٢	١٤٠
الضنك الضيق يقال: ضنكاً في النار.	٢	٢٠
(حـــرف الطـــاء)		
الطائر يصف جناحيه كما رأيت ثم يقبضها	٢	٣٠٥
طاعة الله خير لكم	١	٣١١
الطاعة والمعصية.	٢	٣٧٦
طبع الغلام كافراً.	١	٤١١
طرائق بيض [وغرابيب سود] قال: جبال سود	٢	١٣٥

الأثـــر	الجزء	الصفحة
طرقاً .	١	٣٥٤
	٢	١٩٤
	٢	٣١٩
طريق واضح	١	٣٤٩
طعامه ماقذف وصيده مااصطدت	١	١٩٤
الطل : الندا في تفسير قوله تعالى : ﴿فطل﴾	١	١٠٨
طهرهن الله من كل بول وغائط وقذر ومن كل مأثم في تفسير قوله : ﴿أزواج مطهرة﴾	١	٤١
الطور: الجبل ، اقتلعه الله فرفعه فوقهم .	١	٤٧
الطور جبل يقال له الطور	٢	٢٤٦
طوق من نار في تفسير قوله تعالى : ﴿سيطوقون مابخلوا	١	١٤١
الطير أمة والإنس أمة والجن أمة	١	٢٠٨
طيراً كثيراً متتابعة .	٢	٣٩٦
طيراً كثيراً جاءت بحجارة كثيرة تحملها	٢	٣٩٦
طينة سوداء	١	٤١٠

(حـــرف الظـــاء)

الظالم كافر	٢	١٣٥
الظالم لنفسه أنا وأنت	٢	١٣٥
ظاهر ذاهب	١	٣٣٢
ظل كل شيء فيئه ، قال : وظل كل شيء سجوده عن اليمين	١	٣٥٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ظلماً: أن يزاد في سيئاته ولا . .	٢	١٩
ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر . .	٢	٢٧
ظلمة المشيمة وظلمة الرحم وظلمة البطن	٢	١٧١
ظلمة من الليل	١	٢٩٦
ظلم وهم السيارة الذين باعوه بعشرين درهماً	١	٣٢٠
ظماء إلى النار	٢	١٣
ظن أن لن نقضي عليه العقوبة . .	٢	٢٧
ظن أهل الشرك في تفسير قوله تعالى: ﴿ظن الجاهلية﴾	١	١٣٧
(حـــرف العـــين)		
عائدون إلى عذاب الله .	٢	٢٠٧
عابسة قال معمر: وقال الكلبي: الباسرة الكالحة .	٢	٣٣٤
عابوهم والله بغير عيب أي: يتطهرون . .	٢	٨٣
عادة قريش، عادتهم رحلة في الشتاء ورحلة في الصيف	٢	٣٩٨
عاقبة وثواباً]	١	٣٧٨
عامل له عملاً	٢	٣٥٨
عبس وكلح .	٢	٣٣٠
العدل	٢	٢٤
	٢	١٩١
عدهم خيراً	١	٣٧٧
عدولاً، لتكون بهذه الأمة شهداء على الناس	١	٦١
عذاباً في تفسير قوله: ﴿رجزاً﴾	١	٤٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
عذاباً من السماء	١	٤٠٤
العذاب الأدنى عذاب الدنيا	٢	١١٠
عذاب الدنيا وعذاب الآخرة	١	٣٨٣
عذاب الدنيا وعذاب القبر	١	٢٨٦
عذاب القبر	٢	٢٤٨
عذراً من الله ونذراً منه إلى خلقه	٢	٣٤٠
عرضنا الحجاج أعطياتنا بطابة، وعلى ثياب رثّه	١	١٧٨
عرفة وتر والنحر شفع، عرفة يوم التاسع والنحر يوم العاشر	٢	٣٧
عرضهم منازلهم)	٢	٢٢٦
العزيمة عند التذكرة، لأنه يعني إذا خطب	٢	٢٩١
عزين الحلق المجالس	٢	٣١٧
عشار الإبل سيبت	٢	٣٥٠
عشاقاً لأزواجهن ﴿أتراباً﴾ قال: سنا واحداً	٢	٢٧١
عشرون من ذي الحجة والمحرم	١	٢٦٥
عصاه والله سفهة الجن كما عصاه سفهة الإنس	٢	٣٢١
عصاه ويده	٢	٣٤٦
العصبة خمسة عشر رجلاً]	٢	٩٣
العصبة الخمس عشرة إلى الأربعين	٢	٩٢
عجبت من وحي الله وكتابة ويسخرون مما جئت به.	٢	١٤٨
عضهوه، قال: بهتوه، قال معمر: وكان عكرمة	١	٣٥٠
عطاء كثيراً.	٢	٣٤٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
عطاء من الله حساباً بأعمالهم	٢	٣٤٣
عطلها أهلها وتركوها .	٢	٤٠
عظم والله أجرها وعظم والله وزرها .	١	١٨٨
عظيماً .	٢	١٣
العقل والفقه والإصابة في القول غير نبوة	٢	١٠٥
العقوبات	١	٣٣٢
عقوبة الأولين .	٢	١٩٤
عقوبة له .	٢	١٩
على أرجلهم	٢	٣٦
على أي شيء كان الماء؟ قال : على متن الريح .	١	٣٠٢
على تؤده .	١	٣٩١
على تنقص يقول : يصابون في أطراف قراهم .	١	٣٥٦
على جد من أمرهم	٢	٣٠٩
على خيانة وكذب وفجور في تفسير قوله تعالى : ﴿ولا تزال تطلع		
على خائنة منهم	١	١٨٦
على خير عندي	٢	١٧٤
على دينكم	١	٣٣٥
على دينه	٢	١٥٤
على الذنب العظيم	٢	٢٧٢
على ركبهم	٢	١٠
على السرر في الحجال	١	٤٠٣
	٢	١٤٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
على عالم ذلك الزمان	٢	٢٠٨
على فاقة فلما رأوها قالوا : إنا لضالون	٢	٣٠٩
على قدرة الرسالة والنبوة	٢	١٧
علامتهم الصلاة، فذلك مثلهم في التوراة، وذكر	٢	٢٢٨
العلقة ثم المضغة ثم الشيء بعد الشيء	٢	٣١٩
علقمة كان يقرأ هٰذه الآية	١	٣٥٦
علماء كثير في تفسير قوله تعالى : ﴿ربيون كثير﴾	١	١٣٤
علم أنه هو المعنى بذلك فسجد أربعين ليلة لا يرفع رأسه إلا لصلاة مكتوبة	٢	١٦٣
علم عملكم عند الله	٢	٨٣
علمه اسم كل شيء، هٰذا بحر وهٰذا جبل . .	١	٤٢
علموا	١	٤٠٤
علموا أنفسكم وأهليكم الخير	٢	٣٠٣
علمٌ وحدٌّ حدّه الله عز وجل لنبيه ﷺ ونعى إليه نفسه	٢	٤٠٤
عمد يعذبون بها في النار.	٢	٣٩٥
العمل بطاعة الله نصيبه من الدنيا الذي أثاب عليه	٢	٩٣
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب إلى الله .	٢	١٣٤
عمله، ويخرج ذلك العمل كتاباً يلقاه منشوراً، قال معمر	١	٣٧٤
عموا عن القرآن وصموا عنه	٢	١٨٩
عن ابن عباس قال تلا هٰذه الآية . .	١	٢٢٠
عن أمر عظيم وقال : قد قامت الحرب	٢	٣١٠

فهرس الآثـار

الأثــــر	الجزء	الصفحة
عن آياتنا قال: يعرضون عنها في تفسير قوله تعالى: ﴿ثم هم يصدفون﴾	١	٢٠٧
عند القائلة بالظهيرة وهم نائمون	٢	٨٩
عن الزرع يعطي القبض	١	٢١٩
عن سمع السماء]	٢	٧٧
العنقود أبعد من السماء	٢	٢٦٧
عن لا إله إلا الله	١	٣٥١
عن المعاصي	٢	٤٣
عن نكاح الأمة	٢	٥٧
عوناً للشيطان على ربه على المعاصي	٢	٧٠
عوناً لي	٢	٩١
عياناً	١	٣٨٩
العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين، وإذا استغسل أحدكم	٢	٤٠٨
عيوناً		٣٨٩

(حــــرف الغــــين)

غاضب قومه ولم يغاضب ربه	٢	١٥٨
غافلون	٢	٢٥٥
الغاوون: الشياطين	٢	٧٤
غبراء متهشمة.	٢	١٨٨
الغثاء الشيء البالي ﴿أحوى﴾	٢	٣٦٧
غروبها	١	٣٩٣

الأثـــر	الجزء	الصفحة
الغرور الشيطان .	٢	١٣٤
غشى على عبدالرحمن بن عوف غشية ظنوا أن نفسه فيها	١	٦٣
غفر لهن ماأكرههن عليه]	٢	٦٠
غلاماً . في تفسير قوله تعالى : ﴿لئن آتيتنا صالحاً﴾	١	٢٤٨
الغلمان	١	٣٥٧
الغلمة	٢	٢٧١
غناء ربنا وقال عكرمة جلال ربنا .	٢	٣٢١
غير باغ في الأرض ، يقول اللص يقطع الطريق . .	١	٦٥
غير باغ فيها ولا معتد فيها يأكلها وهو غني عنها . .	١	٦٥
غير متحسنين طعاماً . .	٢	١٢١
غير منتنٍ	٢	٢٢٢
الغيض السقط ، وماتزداد فوق التسعة . .	١	٣٣٢

(حـــرف الفـــاء)

الأثـــر	الجزء	الصفحة
فاتبع حلاله وحرامه	٢	٣٣٤
فاتحة الكتاب تثنى في كل ركعة مكتوبة	١	٣٥٠
فاتحة الكتاب هي سبع من المثاني ليس فيها	١	٣٥٠
الفاحش اللئيم الضريبة	٢	٣٠٨
فإذا اطمأننتم في أمصار فأتمو الصلاة	١	١٧٢
فإذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء	٢	٣٨١
فإذا هم يخرجون من قبورهم فوق الأرض والساهرة : الأرض	٢	٣٤٦
فارس ، في تفسير قوله تعالى : ﴿تخافون أن يتخطفكم الناس	١	٢٥٨

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
فارس والروم	٢	١١٥
الفارض: الهرمة، يقول: ليست بالهرمة ولا بالبكر	١	٤٨
فارغاً من كل شيء إلا من ذكر موسى.	٢	٨٨
فاسأل الحساب	٢	٤٩
فاعمل بهٰذا أحد غيري حتى نسخت، قال: أحسبه قال.	٢	٢٨٠
الفاقة	١	٣٩٠
فالبقرة إن شئت ذبحت وإن شئت نحرت	١	٤٩
فالبقية عصا موسى والرضراض من الألواح.	١	٩٩
فألقى عصاه فتحولت حية	١	٢٣٤
فاقض بيني وبينهم قضاء...	٢	٧٤
فأنتم أسخف رأياً وأطيش أخلاقاً، فاتّهم رجل رأيه وانتصح كتابه	٢	٢٣٢
فأومأ إليهم أن صلوا بكرة وعشياً.	٢	٤
فتركها وكذلك اليوم تنسىٰ وكذلك اليوم تترك في النار	٢	٢١
فتشرب فضالتهم	٢	٩٠
فتق سبع سماوات بعضهم فوق بعض..	٢	٢٣
فتق السماء عن الماء والأرض عن النبات	٢	٢٣
فتناول رأس الغلام بثلاث أصابع	١	٤١٠
الفتيل الذي في شق النواة	١	١٦٤
فجر بعضها في بعض فذهب ماؤها، قال معمر وقال	٢	٣٥٤
فجعله مثل خف البعير	٢	٣٣٣
فحينئذ سخرت له الشياطين والرياح	٢	١٦٥

الأثـــر	الجزء	الصفحة
فخلق الأرض قبل السماء، فثار من الأرض دخان	١	١٦٢
الفتح القضاء.	٢	١١٠
فتح مكة	١	٣٣٧
	٢	٢٧٥
فحلت الأنصار بيثرب، وغسان بالشام	٢	١٣٠
فراشاً.	٢	٣٤٤
فراغاً طويلاً	٢	٣٢٥
فرض الله الحج في ذي الحجة وكان المشركون يسمون الأشهر ذاالحجة والمحرم	١	٢٧٥
فرقوه، فقال بعضهم: سحر، وقال بعضهم: شعر	١	٣٥٠
فروا من الطاعون في تفسير قوله تعالى: ﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم﴾	١	٩٧
فروا من القتال	١	٩٧
فصل القضاء	٢	١٦١
فضله الإسلام، ورحمته القرآن	١	٢٩٦
فضلوا على عالم ذلك الزمان. في تفسير قوله تعالى: ﴿وأني فضلتكم على العالمين﴾	١	٤٥
فطرة الله الإسلام	٢	١٠٣
فقالت أم عبدالله بن حذافة: مارأيت ولداً قط أعق منك	١	١٩٦
فقال له قومه: لو أتيت النبي فاستغفر لك، فجعل يلوي رأسه	٢	٢٩٤
فقضى داود أن يأخذوا الغنم	٢	٢٥

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
فكانا يعلّمان الناس السحر، فأخذ عليها . .	١	٥٣
فلا تقل علمها على السماوات والأرض	١	٢٤٤
فلا يعالجنك	٢	٤١
فما أتى على أهل النار يوم قط أشد حزناً منه	٢	٣٠٤
فما بال أقوام يتكلفون علم الناس، قال: فلان في الجنة وفلان في النار	١	٢٨٥
فمزقهن، قال أمر أن يخلط الدماء بالدماء.	١	١٠٧
فناء الكهف.	١	٤٠٠
فنادى حين نادى رب إني مسني الشيطان بنصب وعذاب	٢	١٦٧
فنفخنا في جيبها من روضها . .	٢	٣٠٣
فهٰذه واحدة وعظهم بها . .	٢	١٣٢
فوق السماء السابعة عند قائمة العرش اليمنى	٢	٣٥٦
فوقهم في الجنة في تفسير قوله تعالى: ﴿والذين اتقوا فوقهم﴾	١	٨٢
الفوم: الخبز	١	٤٧
في أبواب السماء	٢	١٦٠
في أحسن صورة	٢	٣٨٢
في أسفارهم	١	٣٥٦
في أصل الكتاب وجملته عندنا	٢	١٩٤
في أمر النساء في تفسير قوله تعالى: ﴿وخلق الإنسان ضعيفاً﴾	١	١٥٤
في آياته قال يشركون	١	٢٤٤
في بحر عميق وهو مثل ضرب به للكافر أنه يعمل . .	٢	٦١
في الباقين في عذاب الله	١	٢٣٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
في بعض الحروف (صمتاً) وإنك لاتشاء أن تلقى . .	٢	٧
في بعض الحروف وأما السائل فلا تكهر يقول: تنهر	٢	٣٧٩
في بعض الحروف والذكر والأنثى . .	٢	٣٧٧
في تعظيمه وفي تحريمه .	٢	٣٤
في جبالها	٢	٣٠٥
في حرث القوم	٢	٢٥
في حرف ابن مسعود ﴿انظر إلى إلهك الذي ظلت عليه	٢	١٨
في حرف ابن مسعود فصيام ثلاثة أيام متتابعات	١	١٩٣
في حرف ابن مسعود (وقالوا: ولبثوا يعني	١	٤٠٢
في حرف ابن مسعود: (ووصى ربك ألا تعبدوا . .)	١	٣٧٦
في حرف ابن مسعود: ومنكم جائر	١	٣٥٤
في خسار	٢	١٨١
في الدعاء	١	٣٩٣
في الدنيا أعمىٰ عما أراه الله	١	٣٨٣
في الدنيا حين رأوا بأس الله فلا فوت	٢	١٣٣
في الدنيا عافية وفي الآخرة عافية في تفسير قوله تعالى: ﴿في الدنيا حسنة﴾	١	٨٠
في الذي يأتي البهيمة قال: يجلد مائة أحصن أو لم يحصن	١	٣١٠
في رجل حلفاً كاذباً لم يكن، قال: هو أعظم من الكفارة .	١	١٩٣
في الزبور مكتوب أن الله يقول: من اغتسل من الجنابة فإنه . .	٢	١٢٥
في الزبور من بعد التوراة	٢	٣٠

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
فيستأصلكم ، فيهلككم	٢	١٨
في صحيفة . في تفسير قوله تعالى : ﴿قرطاس﴾	١	٢٠٣
في صفاء الياقوت وبياض اللؤلؤ	٢	٢٦٥
في الصفوف في الصلاة .	١	٣٤٨
في صورة آدمي في تفسير قوله تعالى : ﴿لجعلناه رجلاً﴾	١	٢٠٣
في صور طير خضر تأكل من ثمار الجنة	١	٦٣
في ضلالتهم	٢	٤٦
في ضلالتهم ﴿يعمهون﴾ قال : يتلاعبون .	١	٣٤٩
في العبادة ، في القوة	٢	١٩٤
فيفزعون فيقولون : لاعلم لنا في تفسير قوله تعالى : ﴿يوم يجمع الله الرسل . . ﴾	١	٢٠١
في كبد قال : شيء من خلق لم يخلق خلقه شيء	٢	٣٧٣
في كبرهن أن يكون ذلك من الكبر فإنها	٢	٢٩٨
في الكتاب الذي عنده في تفسير قوله تعالى : ﴿مافرطنا في الكتاب من شيء﴾	١	٢٠٧
في كل سماء وفي كل أرض خلق من خلقه وأمر من أمره وقضاء من قضائه	٢	٢٩٩
في اللون والطعم في تفسير قوله ﴿متشابهاً﴾	١	٤١
في ليلة الحكم	٢	٣٨٦
فيما أحل الله له	٢	١١٨
في مجالسكم	٢	٩٦
في المصلين	٢	٧٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
في من غير فلم يذهب معهم	٢	١٥٤
في المودة كأنه يعني الحب في تفسير قوله تعالى :		
﴿ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء﴾	١	١٧٦
في النار ﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾	٢	٣٨٢
فينا والله أهل بدر نزلت	١	٢٢٩
في وسطها ، قال : رأى جماجمهم تغلي	٢	١٤٩
(حـــرف القـــاف)		
قائماً وراكعاً	٢	٧٧
قائمة : خاوية على عروشها ، وحصيد مستأصلة	١	٣١٢
قاتل نفسك	١	٣٩٦
	٢	٧٣
القاع : الأرض ، والصفصف : المستوية	٢	٢٠
قال إبراهيم لإسحاق اعجل علي يابني لايدخل الشيطان فيما بيننا	٢	١٥٢
قال أبي : هو القتل يوم بدر	٢	٧٢
قال أجراً	١	٤١٢
قال الإخبات التخشع والتواضع	١	٣٠٤
قال آدم لربه . . . وذكر خطيئته . . رب أرأيت خطيئتي	١	٤٤
قال : استبق هو والمرأة	١	٣٢٢
قال : الأشهاد الخلائق ، أو قال : الملائكة	١	٣٠٤
قال : أعززتم ، قومكم واغتررتم بربكم	١	٣١٢
قال : إلا أهل رحمته فإنهم لايتخلفون ولذلك خلقهم	١	٣١٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
قال: الله أعلم بثنياه، وذكر لنا أن ناساً يصيبهم سفع من النار	١	٣١٢
قال: أعمى عن حجته في الآخرة	١	٣٨٣
قال الله للروح: ادخل في الجسد قال: يارب ضيق ولست أستطيع	٢	٢٧٢
قال الله لنبيه سلهم يعني قريشاً أهم خير أم قوم تبع .	٢	٢٠٩
قال الله: يامحمد إنه لايبدل القول لدي	٢	٢٣٨
قال إن تتولوا عن طاعة الله	٢	٢٢٤
قال: بالعقوبة قبل العافية	١	٣٣٢
قال: بدينهم	١	٢٨٣
قال: البشارة عند الموت	١	٢٩٦
قال: بعد حين	١	٣٢٤
قال بعضهم لبعض: أعطوهم الرضا بدينهم أول النهار؟ . .	١	١٢٣
قال: بقية آجالهم	١	٣٠٥
قالت بنو إسرائيل: لم يمت ـ يعنون فرعون	١	٢٩٨
قال: تبين الحق	١	٣٢٤
قالت ثمود لصالح: ائتنا بآية إن كنت من الصادقين	١	٢٣٠
قالت الحروراء: لاحكم إلا لله فقال علي	٢	١٧٩
قالت الملائكة ياربنا أعطيت بني آدم	١	٣٨٢
قال تنضحان بالخير	٢	٢٦٦
قالت اليهود: إن الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام ففرغ من	٢	٢٣٩
قالت اليهود: إن جبريل يأتي محمداً وهو عدونا	١	٥٢
قالت اليهود: الملائكة بنات الجن	١	٣٧٨

الأثـــر	الجزء	الصفحة
قالت اليهود وطوائف من الناس :	٢	٢٣
قال حائط الجنة مبني لبنة من ذهب ولبنة من فضة ومدرها الياقوت واللؤلؤ	٢	٢٦٧
قال الحجارة	٢	٢٥٥
قال : خلفوا عن التوبة	١	٢٩١
قال ذلك مشركو قريش ، قالوا ومايهلكنا إلا الدهر	٢	٢١٢
قال ذلك ناس من المشركين ، قالوا : نحن أعز . .	٢	٢١٦
قال : ذو لحية	١	٣٢٢
قال رجل اللهم ماكنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا	١	٨٠
قال : رجل حكيم من أهلها	١	٣٢٢
قال : زكاة الفطر	٢	٣٦٧
قال سلموا من عذاب الله وسلّم الله عليهم	٢	٢٣٩
قال سليمان بن داود : أوتينا ماأوتي الناس ومالم يؤتوا ،	٢	١٦٦
قال : سمعت ابن عباس وسئل عن قوله تعالى : ﴿وجئنا ببضاعة مزجاة﴾	١	٣٢٨
قال الشيء البالي	٢	٤٥
قال : الصلوات الخمس ، والباقيات الصالحات : الصلوات الخمس	١	٣١٤
قال : طعاماً	١	٣٢٢
قال طوبى : شجرة في الجنة ، يقول الله لها : تفتحي لعبدي	١	٣٣٦
قال عاقر الناقة لهم : لاأقتلها حتى ترضوا أجمعون	١	٢٣١
[قال : عذاباً مثل عذاب أصحابهم]	٢	٢٤٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
قال العشيرة)	١	٣١١
قال : العصبة	٢	٣
قال : على السرير ﴿وخروا له سجداً﴾	١	٣٢٨
قال عيينة بن حصن للنبي ﷺ : إن سرّك أن نتبعك	١	٢٠٧
قال : غاشية وقيعة تغشاهم من عذاب الله	١	٣٢٩
قال غير تخسير	١	٣١٢
قال فحاضت	١	٣٠٦
قال : فرعون يقدم قومه يوم القيامة	١	٣١٢
قال : الفقير من به زمانة ، والمسكين الصحيح المحتاج	١	٢٧٨
قال في بعض الحروف واسأل الذين أرسلنا إليهم من قبلك من رسلنا]	٢	١٩٧
قال : في غير جزع	١	٣١٨
قال : في هذه السورة	١	٣١٦
قال : قطع الحديد	١	٤١٢
قال : قطعن أيديهن حتى ألقينها	١	٣٢٢
قال النبي ﷺ : «إنما هما النجدان فيما يجعل نجد الشر	٢	٣٧٤
قال : لاتدق في المسامير وتوسع الحلقة فتسلس	٢	١٢٧
قال : لاتقل لأخيك المسلم يافاسق يامنافق	٢	٢٣٢
قال : لاتيأس ولاتحزن	١	٣٠٤
قال : لعنة في الدنيا وزيدوا فيها لعنة في الآخرة	١	٣١٢
قال : للرحمة خلقهم	١	٣١٦
قال لي ابن مسعود : ماالخنس فإنكم قوم عرب قال :	٢	٣٥١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
قال ليس بالعاصف الشديدة ولا بالهينة اللينة رخاء بين ذلك	٢	١٦٦
قال : الماء	٢	١٠٠
قال : مع النساء	١	٢٨٦
قال المنافقون : مامحمد وأصحابه إلا أكلة رأس	٢	١١٤
قال من كل شيء ضاق على الناس	٢	٣٠٢
قال موسى : يارب إن بني إسرائيل يدعونك بالإٍه إبراهيم . .	٢	١٥٤
قال : ميتين .	١	٣٠٥
قال ناس من المنافقين : يعدنا محمد أنا نفتتح	٢	١١٣
قال : نجاه الله برحمته منه	١	٣٠٥
قال : يسيرة	١	٣٢٨
قال : يقول بعضهم الرقيم كتاب تبيانهم	١	٣٩٧
قال : ينصرون .	٢	٢٤
قال ابن الكوا إلى علي بن أبي طالب فقال : من ﴿الآخرين . . ﴾	١	٤١٣
قاموا حولاً أو حولين حتى انتفخت سوقهم وأقدامهم فأنزل الله	٢	٣٢٤
القانع الذي يسأل فيعطىٰ في يده والمعتر . .	٢	٣٨
القانع الطامع بما قبلك ولايسألك والمعتر . .	٢	٣٨
قال هذه الآية تأتي على القرآن كله	١	٣١٣
قال هي غزوة تبوك	١	٢٨٤
قال : هي المغرب والعشاء	١	٣١٤
قبض النبي ﷺ ومانعلمه يتزوج النساء	٢	١٢١
قبل المشرق منتحياً	٢	٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
قبل موت عيسى ، إذا نزل آمنت به الأديان كلها	١	١٧٧
قتل النفس	٢	٧٣
القتل والسباء	٢	٢٢٧
	١	٢٨٦
قبيلته ، قال معمر وبلغني أن فصيلته أمه التي أرضعته	٢	٣١٨
قد أضللتم كثيراً من الجن والإنس	١	٢١٨
قد أفلح من زكى نفسه بعمل صالح وقد خاب من دساها	٢	٣٧٦
قد آن أي قد بلغ منتهى حره	٢	٢٦٥
قد أنى لهم أن يتذكروا ويتوبوا إذا جاءتهم الساعة	٢	٢٢٢
قد بين له أنه قد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر	٢	٢١٦
قد تبين لها الفجور من التقوى	٢	٣٧٦
قد تسمعت القراءة فسمعتهم مقاربين	١	٣٢٠
قد ثناه الله	٢	١٧٢
قد حفظ الله عليهم أعمالهم	٢	٢٦٥
قد دنا من الله فراغ فخلقه	٢	٢٦٤
قد ذهبت جنته عند أحوج ماكان حين كبرت سنه	١	١٠٨
القدر والفأس والدلو يعني العارية	٢	٣٩٩
قد عرفت حيث تذهب إنها كانوا أمواتاً في أصلاب آبائهم فأحياهم		
قد علم الله أن في الدنيا عذاباً	٢	٣٧١
قد فرطوا في النار أي : معجلون	١	٣٥٧
قد علم الله أن في مسألة المال خروج الأضغان	٢	٢٢٤

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
قد فعل : أما في الأموال فأمرهم أن يجعلوها .)	١	٣٨١
قد فعل ذلك زمان نوح	٢	١٣٧
قد فعلوا .	٢	٢٢٤
قد فعلوا بعد ذلك	١	٣٨٣
قد كانت قبله رسله .	٢	٢١٥
قد كان ذلك بحمد الله قد جاءه سبعون رجلًا ، فبايعوه	٢	٢٩٠
قدماً قدماً في المعاصي	٢	٣٣٣
قد مضى	٢	١٠١
قد مضت آية الروم وقد مضى . . .	٢	١٠٢
قذر في تفسير قوله تعالى : ﴿قل هو أذى﴾	١	٨٩
قذفاً بالظن	١	٤٠٠
قذف في قلوبهم ، تفسير قوله تعالى : ﴿وإذ أوحيت إلى الحواريين﴾	١	٢٠٠
قذفاً في النار	٢	١٤٧
قذف في أنفسها	١	٣٥٧
قذف في نفسها	٢	٨٧
قرأت على ابن مسعود القرآن فلم يأخذ على إلا حرفين	١	٣٢٩
قرئت عند ابن مسعود ﴿إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله فقال	١	٣٦١
قرأ عمر ﴿فأنبتنا فيها حباً وعنباً﴾ حتى بلغ ﴿وفاكهة	٢	٣٤٩
قريء متجاورات	١	٣٣١
قرئت وتعلمت	١	٢١٦

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
القرآن	٢	٤٨
	٢	٣٤٢
	٢	١٣٢
القرآن آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم يعني المؤمنين	٢	٩٩
القرآن كله يثنى	١	٣٥٠
القرآن والسنة .	٢	١١٩
قرأها شريح بل عجبت ويسخرون	٢	١٤٨
قرأ هذه الآية فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد	٢	١٣٦
القربة والزلفة	١	٣٧٩
القربة في تفسير قوله تعالى ﴿وابتغوا إليه الوسيلة	١	١٨٩
قرناء في النار	٢	١٢
قريبة في تفسير قوله تعالى ﴿قنوان دانية﴾	١	٢١٥
قرينة مكة	٢	٢٢٢
قرينه يحفظ عليه عمله	٢	٣٦٥
قست قلوبهم من بعد ماأراهم الله الآية . .	١	٥٠
قسم أقسم به ربنا تبارك وتعالى ﴿إن الإنسان لفي خسر﴾	٢	٣٩٤
القسم الأول : الجراح والقتل ، والقسم الآخر . .	١	١٣٦
قسورة النبل	٢	٣٣٢
قصد السبيل .	٢	٩٠
قصر طرفهن على أزواجهن	٢	١٤٩
قصور وحصون	٢	٧٥

فهرس الآثـار

الأثــــر	الجزء	الصفحة
قصور ومساجد . .	٢	١٢٧
قصي أثره ﴿فبصرت به عن جنب﴾ يقول : بصرت به وهي	٢	٨٨
قضى أجل الدنيا من يوم خلقك إلى أن تموت	١	٢٠٣
قضى أجله على الصدق والوفاء	٢	١١٤
قضاءنا .	٢	١٦١
قضى أن يؤتيني الكتاب	٢	٩
قضينا لك قضاء مبيناً	٢	٢٢٥
قطعاً	١	٣٨٩
القلادة من الزينة والدملج من الزينة والخلخال والقرط . . .	٢	٥٧
قلادة من ودع	٢	٤٠٦
قلت لابن عباس كيف تقرأ هذه الآية ﴿وابتغوا﴾ واتبعوا	١	٧١
قلت للزهري : مابال الأعمى بذكرها هنا والأعرج	٢	٦٤
قلت لعطاء : فاضربوهن قال : ضرباً غير مبرح . . .	١	١٥٨
قلت لعطاء : ماقوله ﴿ورتلناه ترتيلا﴾	١	٣٩٢
قلت لعطاء : مادلوكها؟ قال : ميلها قال :	١	٣٨٤
قلت لعكرمة أرأيت قوله الله ﴿لئن . .	٢	١٢٣
قل لهم قولاً سهلاً ، قال : أنا	١	٣٧٧
القمطرير تقبيض الجباه	٢	٣٣٧
القنطار مائة رطل من ذهب أو ثمانون ألف درهم من ورق	١	١٢٣
قنوان : عذوق النخلة	١	٢١٥
قهم العذاب . ومن تق العذاب يومئذ فقد رحمته	٢	١٧٩

فهرس الآثار

الأثــر	الجزء	الصفحة
قول الناس فلما جاءهم ماعرفوا كفروا به	٢	١٥٩
قوم لوط	٢	٢٥٤
قوم لوط أئتفكت بهم أرضوهم	١	٢٨٣
القواعد التي كانت قواعد البيت قبل ذلك	١	٥٩
قوتهم في تفسير قوله تعالى ﴿من أوسط ماتطعمون أهليكم﴾	١	١٩٢
القيام في الليل أشد وطأ يقول: أثبت	٢	٣٢٥
قيل لابن عباس: إن رجالاً يقولون: إن علياً مبعوث قبل	١	٣٥٥
قيل لابن عباس: الكبائر سبع؟ قال: هي إلى السبعين أقرب	١	١٥٥
قيل لعمر بن الخطاب أجدبت الأرض وقنط الناس قال: مطروا إذاً	٢	١٩١
قيل له: من آل محمد؟ قال: من حرم الصدقة	١	٢٨٠
قيل ليونس إن قومك يأتيهم العذاب يوم كذا وكذا. .	٢	١٥٤
(حــرف الكــاف)		
كالجعبة للنبل	٢	١٨٣
كأحد من نساء هذه الأمة	٢	١١٦
كاد الجعل أن يهلك بذنب غيره، قال معمر. .	٢	١٣٧
كأصل الشجرة	٢	٣٤٠
كافة ويدعون النبي ﷺ	١	٢٩١
(كاف) من (كافي) و(يا) من (حكيم). .	٢	٣
كالصوف	٢	٣١٧
كالمسجونة، كالمحبوسة في تفسير قوله تعالى ﴿فتذروها كالمعلقة﴾	١	١٧٦
كان ابن عباس إذا قرأ: ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ قال: سبحان	٢	٣٦٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كان ابن عباس يقرؤها ﴿عظاماً نخرة﴾	٢	٣٤٥
كان ابن عباس يقرؤها ﴿ومايعلم تأويله إلا الله ويقول الراسخون في العلم . .	١	١١٦
كان ابن عباس يقول : أنا من القليل : سبعة وثامنهم	١	٤٠٠
كان ابن عباس يقول في الأنواء يعني قوله تعالى ﴿وتجعلون	٢	٢٧٤
كان ابن مسعود إذا كان السحر يقول دعوتني اللهم فأجبتك	٢	٢٤٣
كان ابن مسعود يقول : انشق القمر حتى رأيت حراء بين شقيه	٢	٢٥٧
كان أبولبابة ممن تخلف عن النبي ﷺ في غزوة تبوك	١	٢٨٦
كان آدم آخر ما خلق الله من الخلق	٢	٣٣٦
كان آدم لا يولد له ولد حتى مات	١	٢٤٥
كان إذا ركب قال : بسم الله ثم يقول : اللهم هذا من منّك وفضلك علينا	٢	١٩٥
كان إذا قرأ ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ قال : احتسب رسول الله ﷺ	٢	٤٠٤
كان إذا لبس ثوباً قال : بسم الله	١	٣٧٤
كانا رجلين	٢	٢٣٠
كان إسرائيل أخذه عرق النساء ، فكان يبيت . .	١	١٢٦
كان أسيرهم يومئذ المشرك ، فأخوك المسلم أحق أن تطعمه	٢	٣٣٦
كان أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم ، فضرب الله	١	٣٩٥
كان أكبر إخوته ، وكان ابن خالة يوسف	١	٣١٧
كانا لايريان سوآتهما . .	١	٢٢٦
كان الله أعلمهم إذا كان في الأرض خلق أفسدوا فيها وسفكوا الدماء	١	٤٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كان الله تعالى ذكره ينسي نبيه ماشاء وينسخ ماشاء	١	٥٥
كان الله ينسي نبيه ﷺ مايشاء	٢	٣٦٧
كانا ملكين من الملائكة فأهبطا ليحكما بين الناس . .	١	٥٣
كان أناس من الأنصار إذا أهلوا بالعمرة	١	٧٢
كان أناس من أهل اليمن يخرجون بغير زاد إلى مكة	١	٧٧
كان أهل الجاهلية يستحلون أشياء	١	٢٢٠
كان أهل الحرم آمنين يذهبون حيث شاءوا . .	٢	٩٢
كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه وبالبر وهم يخالفون ذلك . . .	١	٤٤
كان بين رؤيا يوسف وتعبيرها أربعون سنة	١	٣١٧
كان بين عيسى ومحمد خمس مائة سنة وستون سنة . .	١	١٨٦
كان بين قول فرعون ﴿ماعلمت لكم من إله غيري﴾	٢	٣٤٦
كانت الأئمة من بني إسرائيل إذا بلغوا طوى خلعوا نعالهم .	٢	١٦
كانت آلهة يعبدها قوم نوح ثم كانت العرب تعبدها بعد	٢	٣٢٠
كانتا من جلد حمار، فقيل له : اخلعهما	٢	١٦
كانتا من جلد حمار، فقيل له : اخلعهما، فالقدس . .	٢	١٥
كانتا من جلد حمار ميت،	٢	١٥
كانت آية لهم إذا رأوا التنور قد فار منها الماء	٢	٤٥
كانت بدر متجراً في الجاهلية ، فخرج ناس من المسلمين . .	١	١٤٠
كان تبّع رجلاً صالحاً ، وقال كعب ذم الله قومه ولم يذمه .	٢	٢٠٨
كانت بينهم وبين القوم رملة يوم بدر.	١	٢٥٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كانت اليتيمة تكون في حجر الرجل فيها دمامة	١	١٧٤
كانت تحته امرأة قد خلا من سنها، فتزوج عليها شابة	١	١٧٥
كانت تحطب الكلام تمشي بالنميمة	٢	٤٠٦
كانت تصلي حتى ترم قدماها	١	١٢٠
كانت تعيّر النبي ﷺ بالفقر وكانت تحطب فعيرت بأنها كانت تحطب	٢	٤٠٦
كانت الجن تخبر الإنس أنهم يعلمون الغيب	٢	١٢٨
كانت الجنة لشيخ وكان يتصدق وكان بنوه ينهونه عن الصدقة، وكان يمسك	٢	٣٠٩
كانت سحابة استظلوا تحتها فجعلها الله عليهم نيراناً	٢	٧٥
كانت صفائح فأول من سردها وحلَّقها. .	٢	٢٧
كانت العرب إذا أصاب أحدهم الغداء والعشاء. .	٢	٩
كانت العرب تبرك نساءها وكانت اليهود تعيرهم	١	٨٩
كانت العرب ليس لها دين، فأكرهوا على الدين بالسيف	١	١٠٢
كانت غفار وأسلم أهل سلّةٍ يعني سرقة في الجاهلية	٢	٢١٦
كانت فارس قد غلبت الروم في أدنى الأرض. .	٢	١٠١
كانت في الشيخ الكبير والمرأة	١	٦٩
كانت للنبي ﷺ ذنوب قد أثقلته فغفرها الله له	٢	٣٨٠
كانت لهم رحلتان رحلة في الشتاء إلى اليمن ورحلة في الصيف إلى الشام	٢	٣٩٨
كانت من جلود الإبل	٢	٩٣
كانت المرأة تخرج تمشي بين الرجال فذلك تبرج الجاهلية	٢	١١٦
كانت المرأة تكتم حملها حتى تجعله لرجل آخر	١	٩٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كانت مظال يلعب له تحتها وأوتار كانت تضرب له	٢	٣٧١
كانت مفاتيحه من جلود الإبل]	٢	٩٣
كانت النساء يقلن ليتنا كنا رجالاً فنجاهد كما يجاهد الرجال	١	١٥٦
كانت هذه الأمة أمة أمية لا يقرأون كتاباً	٢	٢٩١
كانت اليهود تصلي قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فنزلت ﴿ليس البر أن تولوا . .	١	٦٦
كانت اليهود تقول للنبي ﷺ راعنا سمعك يستهزئون	١	١٦٣
كانت اليهود والنصارى إذا دخلوا كنائسهم وبيعهم أشركوا	٢	٣٢٣
كان جماع قبائل الأنصار بطنين	١	١٢٨
كان حاز يحزي لفرعون فقال: إنه يولد في هذا العام غلام يذهب بملككم . . .	٢	٨٧
كان حرثهم عنباً فنفشت فيه الغنم . .	٢	٢٦
كان الحسن يحلف بالله لقد رأى محمد ربه	٢	٢٥٣
كان الحسن يقول: لاتقبل شهادة القاذف . . .	٢	٥٢
كان الحسن يقول: ماأصابك من نعمة فمن الله . .	١	١٧٩
كان دم سخلة	١	٣١٨
كان ذلك حين أنزل الله أن يخيرهن . .	٢	١١٨
كان ذلك الدم كذباً لم يكن دم يوسف	١	٣١٨
كان ذلك في الجاهلية، فأما اليوم . .	١	١٢٧
كان ذلك مع رسول الله ﷺ فأما اليوم فإن . .	٢	٦٦
كان ذو المجاز وعكاظ متجراً للناس في الجاهلية	١	٧٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كان الذي استغاثه رجلاً من بني إسرائيل استعان موسى على عدوه . .	٢	٨٩
كان الرجل إذا أراد الخروج في سفر كتب في قدح . .	١	١٨٣
كان رجلان شريكان وكان لهما ثمانية آلاف دينار فاقتسماها فعمد . .	٢	١٤٩
كان رجل بين قوم أو قرية يعمل فيها بالمعاصي . .	٢	٩٩
كان رجل صالح في بني إسرائيل يسمى هارون فشبهوها به . .	٢	٧
كان الرجل في الجاهلية يعاقد الرجل فيقول . .	١	١٥٧
كان رجل لايسمع شيئاً إلا وعاه قال الناس : . .	٢	١١١
كان رجل من بني إسرائيل وكان عابداً وكان ربما داوى المجانين ، . .	٢	٢٨٤
كان رجل منهم لم يمالئهم في الحديث يسير مجانباً لهم	١	٢٨٢
كان الرجل يأتي وهم في الصلاة	١	٢٤٧
كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى جاء إبراهيم فقال الله	٢	٢٥١
كان الرجل يؤخذ بذنب غيره حتى نزل ﴿وإبراهيم . .	٢	٢٥٤
كان الرجل يذهب بالأعمى أو الأعرج أو المريض إلى . .	٢	٦٤
كان الرجل ينكح الزانية في الجاهلية التي قد علم ذلك . .	٢	٥١
كان شداد بن أوس يقول : أول مايرفع من الناس الخشوع	٢	٢٧٥
كان الطلاق ليس له وقت حتى أنزل الله تعالى	١	٩٣
كان عبدالله بن رواحة واضعاً رأسه في حجر امرأته ، . .	٢	١٠
كان عصا موسى من عوسج والشجرة أيضاً من العوسج . .	٢	٩١
كان على كرسيه شيطان أربعين ليلة حتى رد الله عليه ملكه .	٢	١٦٤
كان عمر إذا سئل عن شيء قال . .	١	٢٤٩
كان عمر بن الخطاب إذا قرأ ﴿يبين الله لكم أن تضلوا﴾ . .	١	١٧٨

فهرس الآثــار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كان عمر يقرأ ولايضارَرْ كاتب ولا شهيد	١	١١١
كان فرض عليهم إذا لقي عشرون	١	٢٦١
كان في الجاهلية بغايا معلوم ذلك منهن . .	٢	٥١
كان في قميص يوسف ثلاث آيات ، الشق والدم وإلقاؤه على وجهه	١	٣١٨
كان قبطياً فنجا مع موسى وبني إسرائيل حين نجوا	٢	١٨١
كان القصاص في بني إسرائيل ولم تكن الدية	١	٦٧
كأنك عالم بها	١	٢٤٥
كان كلما فتح متاع رجل استغفر تائباً	١	٣٢٦
كان لايقبل ثدياً لهم فقالت أخته . .	٢	٨٨
كان لعبدالله بن أبي جارية يقال لها مسيكة . .	٢	٥٩
كأن لم تنعم بالأمس	١	٢٩٣
كأن لم يعيشوا فيها .	١	٢٣٣
	١	٣١٢
كان لهم قليل من الليل ، لايهجعون فيه ، كانوا يصلونه	٢	٢٤٣
كان المسلمون إذا رأووا المنافقين خلوا متناجين شق عليهم فنزلت	٢	٢٧٩
كان المسلمون يتوارثون بالهجرة . .	١	٢٦٢
كان المسلمون يخربون مايليهم من ظاهرها ليدخلوا عليهم ويخربها اليهود من داخلها	٢	٢٨٣
كان المسلمون يسبون أصنام الكفار	١	٢١٥
كان مما من الله تبارك وتعالى على نبيه أنه قال	١	١١٣
كان المنافقون يقولون : إن بيوتنا تلي العدو . .	٢	١٤٤

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كان من قوارير وكان الماء من خلفه فحسبته . .	٢	٨٢
كان منهم عبدالله بن سلام وسلمان الفارسي	١	٣٣٩
كان المن ينزل عليهم مثل الثلج ، والسلوى طير . .	١	٤٦
كان موسى يدعو وهارون يؤمّن	١	٢٩٧
كان الناس إذا اعتكفوا خرج الرجل فيباشر أهله . .	١	٧٢
كان ناس بمكة قد شهدوا أن لا إله إلا الله . .	٢	٩٥
كان ناس في الجاهلية يعبدون هذا النجم الذي يقال له الشعرى	٢	٢٥٤
كان الناس قبل هذه الآية إذا رقد أحدهم	١	٧٠
كان الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا الله قال . .	١	١٧١
كان ناس من بني إسرائيل كتبوا كتباً ليتأكلوا بها الناس . .	١	٥١
كان ناس من المشركين يأتون فيقولون	١	٢٦٢
كان ناس يتطيرون فيقولون مطرنا بنوء	٢	٢٧٣
كان الناس يتنافسون في مجلس النبي ﷺ فقيل لهم إذا	٢	٢٧٩
كان ناس يعبدون نفراً من الجن فأسلم أولئك الجنيون وثبت الإنس	١	٣٨٠
كان الناس يقفون بعرفة إلا قريشاً وأحلافها .	١	٧٩
كان نبي الله يجهد «فقال . .	٢	٩٠
كان النبي ﷺ إذا خطب امرأة فليس لأحد أن يخطبها . .	٢	١١٨
كان النبي ﷺ موسعاً عليه في قسم أزواجه أن يقسم بينهن كيف شاء	٢	١٢٠
كأنها حبال السفن قال : «وقال عمرو بن أوس : كأنها قران	٢	٣٤١
كان هذا في سفر الحديبية ، صد المشركون النبي ﷺ	١	٧٤
كأنه نوق سود	٢	٣٤١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كانوا اثني عشر سبطاً لكل سبط عين	١	٤٦
كانوا إذا اجتمعوا ليأكلوا طعاماً عزلوا للأعمى على حده . .	٢	٦٥
كانوا إذا استيقظوا ذكروا الله	٢	١٠٩
كانوا إذا أفاضوا من عرفات لم يتجروا	١	٧٨
كانوا إذا قضوا مناسكهم اجتمعوا فافتخروا .	١	٧٩
كانوا إذا نزل لهم ضيف فلم يأكل من طعامهم ظنوا أنه لم يأت بخير	١	٣٠٥
كانوا أصحاب غيضة ، وكانت عامة شجرهم الدّوم	٢	٢٣٧
كانوا ثمانية آلاف	١	٩٧
كان الوزغ ينفخ على النار وكانت الضفادع تطفئها . .	٢	٢٥
كانوا سبعة : نوح وثلاثة بنيه ونساء بنيه . .	٢	٩٩
كانوا سحرة في أول النهار وشهداء في آخر النهار	١	٢٣٤
كانوا عطلوا حداً فوسع الله عليهم في الرزق ثم عطلوا حداً . .	٢	٧٥
كانوا على الهدى جميعاً فاختلفوا فبعث الله النبيين	١	٨٢
كانوا في الجاهلية إذا نزلوا منزلاً قالوا : نعوذ بأعز	٢	٣٢١
كانوا قد أوتوا صورة وجمالاً ، فخشي عليهم أنفس الناس	١	٣٢٥
كانوا لا يخالطونهم في مال	١	٣٧٧
كانوا لا يورثون النساء فنزلت : ﴿وللنساء نصيب . . ﴾	١	١٤٩
كانوا يجتنبون السكر عند حضور الصلوات . .	١	١٦٣
كانوا يتمنون أن يلقوا المشركين أن يقاتلوهم . .	١	١٣٤
كانوا يتنفلون مابين المغرب والعشاء	٢	٢٤٣
كانوا يحجون بغير زاد فأمروا أن يتزودوا	١	٧٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كانوا يحجون ولا يتزودون	١	٧٧
كانوا يرفعون أصواتهم في الصلاة حين يسمعون ذكر الجنة	١	٢٤٧
كانوا يعزلون من أموالهم شيئاً فيقولون هذا لله	١	٢١٨
كانوا يرفعون ويجهدون عند النبي ﷺ فوعظوا، ونهوا عن ذلك	٢	٢٣١
كانوا يصلون كثيراً من الليل	٢	٢٤٣
كانوا يضربون نوحاً حتى يغشى عليه فإذا أفاق قال رب اغفر لقومي	٢	٣٢٠
كانوا يعلقون العذق عند الصرام	١	٢١٩
كانوا يقتلون البنات خشية الفاقة	١	٣٧٧
كانوا يقرضون الدراهم	٢	٨٣
كانوا يقولون: إنه سيكون نبي فجاء بعضهم لبعض..	١	٥٠
كانوا يقولون: راعنا سمعك..	١	٥٤
كانوا يقولون: نحن من حرم الله، فلايعرض لهم أحد	٢	٣٩٨
كانوا يقولون: وإنه سيأتي نبي، في تفسير قوله تعالى: ﴿وكانوا من قبل..﴾	١	٥٢
كان يجامع بعضهم بعضاً في المجالس..	٢	٨٥
كان يقال إذا هاجت ريح أو ظلمة قال: اللهم اجعلها ريحاً	١	٣٤٧
كان يقال الزكاة قنطرة الإسلام فمن قطعها بريء ونجا ومن لم يقطعها هلك	٢	١٨٤
كان يقرأ: ﴿أذن للذين يقاتلون﴾. قال..	٢	٣٩
كان ينزل آية أو آيتين أو آيات كان ينزل جواباً لهم إذا..	٢	٦٩
كان اليهودي والنصراني يسلم فيلقب فيقال له: يايهودي يانصراني فنهوا عن ذلك	٢	٢٣٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين . .	١	١٥٤
كباسط يديه إلى الماء، فليس الماء ببالغ	١	٣٢٤
الكبير بقدره، والصغير بقدره	١	٣٣٤
كبيرة حين حولت القبلة إلى المسجد الحرام . .	١	٦١
الكتابان قد ذكرهما فنسيت أحدهما . .	٢	٩٢
الكتاب كتابان: كتاب يمحو الله عنه مايشاء ويثبت	١	٣٣٨
كتاب مكتوب .	٢	٣٥٦
كتباً	٢	٤٦
كتب الله تعالى شهر رمضان على الناس كما كتبه	١	٦٩
كتبت الشياطين كتباً فيها كفر وشرك . .	١	٥٣
كتب على الشيطان	٢	٣٢
كتب له أن لايشرك بي شيئاً من أهل السماء	١	٢٤٤
كتب لهم .	٢	٥
كثير الحمل ليس له شوك	٢	٢٧٠
الكذابون	٢	٢٤٢
كذب الذين من قبلهم هؤلاء .	٢	١٣٢
كذبوا بآيات الله وظنوا أنهم يعجزون . .	٢	٤٠
الكرسي موضع القدمين والعرش لايقدر أحد قدره	٢	٢٥١
كرمام محترق	٢	٢٥٩
كرميم الشجر	٢	٢٤٥
كظم على الحزن، فلم يقل شيئاً	١	٣٢٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
الكفار أحزاب كلهم على الكفر	١	٣٠٣
كفى سرفاً ألا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله	٢	٧١
كف أيدي الناس عن عيالهم بالمدينة، و. .	٢	٢٢٧
كفة الميزان على جهنم والكفة الأخرى على الجنة	٢	٢٧٥
كفر لاينقل عن الملة . .	١	١٩١
كفره الجحود والزهادة فيه . .	١	١٢٨
كفرهم بعيسى وكفرهم بمحمد ﷺ	١	٥١
كلا قد أعذر الله إليه ثم انتقم منه . .	٢	٧٠
كلا لا جبل	٢	٣٣٣
كل دابة في البحر قد ذبحها الله لك فكلها	١	١٩٥
كل سلطان في القرآن حجة	١	٣٩٩
كل سورة ذكر فيها القتال فهي محكمة	٢	٢٢٣
كل شي بعد العشاء فهو ناشئة	٢	٣٢٥
كل شيء حي خلق من الماء	٢	٢٣
كل شيء سبق من خير أو شر	٢	١٤٠
كل شيء في القرآن تحرير رقبة مؤمنة قال الذي قد صلى	١	١٦٨
كل شيء فيه الروح يسبح من شجرة أو شيء فيه روح	١	٣٧٩
كل شيء قبل الموت فهو قريب	١	١٥١
كل شيء مرتفع . .	١	٢٢٩
كل القرآن أعلمه إلا أربعاً : غسلين وحناناً والأواه والرقيم	١	٣٩٧
كل قنوت في القرآن طاعة	٢	١١٦

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كلما لان منها شيء	١	٣٩٠
كل مؤمن شهيد ثم تلا : ﴿والذين آمنوا بالله . . ﴾	٢	٢٧٦
كل مكثار في الحلف مهين يقول : ضعيف	٢	٣٠٨
كلهم صالح .	٢	١٣٥
كل يوم هم على الماء	٢	١٢٩
كما بدأ هم فخلقهم ، ولم يكونوا شيئاً	١	٢٢٥
كما تطعم المرء من أهلك	١	١٩٣
كما خلقهم كذلك يعودون	١	٢٢٥
كنا جلوساً عند عبدالله بن مسعود فجاء رجل	٢	٢٠٥
كنا عند ابن عباس فحدث حديثاً ، فتعجب رجل فقال .	١	٣٢٦
كنا عند عبدالله بن مسعود ، فأتى عبدالله بضرع فتنحى رجل . .	١	١٩٨
كنا لاندري ماالزخرف حتى رأيناه في قراءة ابن مسعود	١	٣٩٠
كنا نأخذ غداءنا وعشاءنا إلى منزل سعيد بن أبي	٢	٦٤
كنا نتحدث أنه الموت	٢	٣٩٣
كنا نختلف بالكوفة ، فمنا من يقول : يفرق بينهما . .	٢	٥٤
كنا نعد الأواب الحفيظ أن يقول :	١	٣٧٧
كنا نعرض المصاحف أنا والحسن وأبوالعالية الرياحي	٢	٤٠٠
كنت أقرأ هذه الآية فلا أدري من عنى بها حتى سقطت عليها	٢	٢٦١
كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان	١	١٧٢
كنت تعرفني الإجابة فيما مضى	٢	٤
كنت عند ابن عباس يوماً فجاء بنو أبي لهب يختصمون في شيء بينهم	٢	٤٠٦

الأثـــر	الجزء	الصفحة
كنت عند ابن عمر فقرأ ﴿لله مافي السموات ومافي الأرض﴾ فبكى	١	١١٣
كنت عند عروة بن محمد جالساً وعنده وهب بن منبه فأتى	٢	٢٠٣
كنت عند الوليد بن عبدالملك فقال الذي . . .	٢	٥١
كنت في خلافة عثمان بالمدينة في حلقة فيهم . .	١	١٩٩
كنت مع حبيب بن سلمة فمروا بالكهف فإذا فيه عظام	١	٣٩٦
كنت مع عمران بن حصين فمر رجل يقرأ على قوم سورة يوسف	١	٣٢٩
كنت مع مجاهد في غزاة فأبق أسير من رجل فتبعه فقتله .	٢	٢٢١
الكواكب	١	٣٤٦
الكواكب أخوته ، والشمس والقمر أبواه	١	٣١٧
الكوب الذي دون الإبريق ليس له عروة	٢	٢٧٠
(حـــرف الـــلام)		
لا أذكر إلا ذكرت معي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله	٢	٣٨٠
لا أسألكم أجراً على هذا الذي جئتكم به إلا أن توادوني .	٢	١٩١
لا أعلم قتادة إلا قال : النجس الجنابة	١	٢٧١
لا إله إلا الله	١	٣٣٤
لا إله إلا الله في تفسير قوله تعالى : ﴿وقولوا حطة﴾	١	٤٧
لا إله إلا الله قال : وأحسبه قال والله أكبر	٢	٢٢٩
لا إله إلا الله وحده	٢	٢٢٩
لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر	١	٤١٠
لا إله إلا الله (وفي الآخرة) المسألة في القبر	١	٣٤٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله . .	٢	١١
لا بأس إذا قرأ الرجل في غير صلاة	١	٢٤٧
لا بأس بالربيبة ولا بالأم إذا لم يكن لها دخل بالمرأة	١	١٥٤
لا بأس به إذا أمنته ألا تكتب ولا تشهد	١	١١١
لا باطلاً ولا مأثماً	٢	٣٤٣
لا بياض فيها في تفسير قوله تعالى: ﴿لا شية فيها﴾	١	٤٩
لا تأب أن تشهد إذا دعيت للشهادة	١	١١٠
لا تبتغوا التقرب إليه، مع أنه ليس كما يقولون	١	٣٧٨
لا تتمن زوجة أخيك ولا مال أخيك . .	١	١٥٦
لا تجد المؤمن إلا يحوط المؤمن حيث كان	٢	٩٧
لا تحسن علانيتها وتسيء سريرتها	١	٣٩٣
لا تحمل علينا عهداً وميثاقاً في تفسير قوله تعالى: ﴿لا تحمل علينا إصراً	١	١١٢
لا تخن من خانك أكثر مما خانك	١	٣٦١
لا تدل بمال أخيك إلى الحاكم	١	٧٢
لا تذهب عقولهم ﴿ولا هم عنها ينزفون﴾	٢	١٤٨
لا ترجون لله عاقبة	٢	٣١٩
لا ترم به إلى أبيه ضراراً . .	١	٩٤
لاتزال تذكر يوسف	١	٣٢٧
لاتزال التوبة مبسوطة مالم تطلع الشمس من مغربها	١	٢٢١
لاتسلط علينا فيقتلونا	١	٢٩٧
لاتسيروا	١	٣١١

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لا تضعنا	٢	١٧
لا تعتوا على الله	٢	٢٠٨
لا تعجل كما عجل ولا تغضب كما غضب	٢	٣١١
لا تعطش ولا تضحى : قال : لا تصيبك	٢	٢٠
لا تعمد إلى رذالة مالك فتتصدق منه	١	١٠٨
لا تفتنون إلا من هو صالي الجحيم	٢	١٥٨
لا تقتل غير قاتلك ، ولا تمثل به ﴿إنه كان . . ﴾	١	٣٧٧
لا تقصص رؤياك على امرأتك ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس	١	٣١٧
لا تقل رأيت ولم تر ، وسمعت ولم تسمع	١	٣٧٨
لا تكونوا أول الطائفتين ضرعت إلى صاحبتها	٢	٢٢٤
لا تمسكوا بأيديكم عن النفقة في سبيل الله	١	٧٤
لا تمش كبراً ولا فخراً ، فإن ذلك لا يبلغ بك أن	١	٣٧٨
لا تمنن عملك ولا تستكثر	٢	٣٢٨
لا تنس الحلال من الدنيا أي اتبع الحلال	٢	٩٣
لا تنفع الصلاة إلا من أضاعها .	٢	٩٨
لأزداد يقيناً في تفسير قوله تعالى ﴿ولكن ليطمئن قلبي﴾	١	١٠٧
لأسرعوا ، خلالكم : بينكم ، يبغونكم الفتنة بذلك	١	٢٧٦
لا شك فيه . في تفسير قوله تعالى ﴿لا ريب فيه﴾	١	٣٩
لا صق	٢	١٤٨
لا صلاة إلا بزكاة	١	٢٧٥
لا عيب فيها . في تفسير قوله تعالى : ﴿مسلّمة﴾	١	٤٩

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لا مغيث لهم	٢	١٤٤
لأن أذكر الله من بكرة حتى الليل أحب إلي . .	٢	٩٧
لأن تفضل حسناتي سيئاتي بمثقال ذرة . .	١	١٦٠
لأن الله أعتقه من الجبابرة	٢	٣٧
لاهون معرضون عنه	٢	٢٥٥
لاوي عنقه .	٢	٣٣
لا يؤمن منهم إلا قليل ، في تفسير قوله تعالى : ﴿فقليلاً مايؤمنون﴾	١	٥١
لا يؤمن منهم إلا قليل	١	١٦٤
لا يؤمنون إلا بقليل مما في أيديهم ويكفرون بما وراءه .	١	٥٢
لا يبتلون	٢	٩٦
لا يبصقن ولا يتغوطن ولا يحضن . .	١	٤١
لا يثقل عليه شيء في تفسير قوله تعالى : ﴿ولا يؤده حفظهما﴾	١	١٠٢
لا يحكم على صاحب العمد إلا مرة واحدة	١	١٩٤
لا يحل لك أن تنكح يهودياً ولا نصرانياً ولا مشركاً من غير دينك	١	٨٩
لا يحل للرجل أن يختلع امرأته إلا أن يؤتى . .	١	٩٣
لا يحل للمؤمن أن يتخذ كافراً ولياً في دينه	١	١١٨
لا يرده بعد ولا شك	٢	٢٦٥
لا يُسأل أحد من المشركين	١	٣٢٨
لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إليها	١	١٧٠
لا يسمع فيها باطل ولا مأثم	٢	٣٦٨
لا يشعرون أن هلاكهم على يديه	٢	٨٧

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لا يضار كاتب فيكتب مالم يمل عليه ولا شهيد	١	١١٠
لا يعرفونه .	١	٣٢٥
لا يعلّمان إلا الفرقة ، قال وأخذ عليهما أن لا يعلّما أحداً حتى	١	٥٣
لا يعيون	٢	٢٣
لا يقتل الأسارى إلا في الحرب يهيّب بهم العدو	٢	٢٢٠
لا يقتل رجلان برجل	١	٣٧٧
لا يقضون فيه وطراً، في تفسير قوله تعالى : ﴿وإذ جعلنا البيت . . ﴾	١	٥٨
لا يكبر أمركم عليكم ، ثم اقضوا ماأنتم قاضون	١	٢٩٦
لا يكن في صدرك شك منه	١	٢٢٥
لا يكون الرجل من الذاكرين الله كثيراً حتى يذكر الله قائماً وقاعداً ومضطجعاً	٢	١١٧
لا يمسه عند الله إلا المتطهرون] فأما في الدنيا . .	٢	٢٧٣
لا يمسه في الآخرة إلا المطهرون ، فأما في الدنيا فقد مسه الكافر النجس . .	١	٢٧٢
لا يموت منهم أحد حتى يؤمن بعيسى قبل أن يموت	١	١٧٧
لا يموتون .	٢	٣٣٨
لا ينال عهد الله في الآخرة الظالمون .	١	٥٨
لا ينبغي لك أن تحبس امرأتك ضراراً	١	١٥١
لا يهوى شيئاً إلا ركبه لايخاف الله	٢	٢١٢
لتركبن سنن بني إسرائيل حذو القذة بالقذة	١	٢٣٥
لحق ناس من المسلمين رجلاً في غنيمة فقال	١	١٧٠

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لذي حجىً يعني العقل ،	٢	٣٧٠
لسانه هو الشاهد منه	١	٣٠٣
لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة ، فتعرفون فضل الآخرة على الدنيا	١	٨٨
لعمر الله ماهو ابنه ، قال : قلت ياأبا سعيد يقول الله تعالى	١	٣٠٦
لغفار لمن تاب من الذنوب وآمن من . . .	٢	٢٠
لغلاء ثمنها في تفسير قوله تعالى : ﴿فذبحوها وماكادوا يفعلون﴾	١	٤٩
اللغو كله المعاصي	٢	٧٢
لقد أعطاني رسول الله ﷺ ماأعطاني ، وإنه لأبغض الناس إليَّ	١	٢٨٢
لقد شكر الله سعياً قليلاً	٢	٣٣٩
لقي وافد بن عبدالله عمرو بن الحضرمي في أول ليلة من رجب	١	٧٨
الكفور	٢	٣٩١
لكل قوم عاد	٢	١٩٣
لكل مطلقة متعة .	١	٩٦
لكل واحد منها سلطان قال : فلاينبغي للشمس أن تطلع بالليل .	٢	١٤٣
للإختلاف خلقهم	١	٣١٦
اللؤلؤ الكبار من اللؤلؤ والمرجان الصغار منه .	٢	٢٦٣
للحي	١	٣٩٢
للرجال درجة في الفضل على النساء	١	٩٣
للصلح في تفسير قوله تعالى : ﴿وإن جنحوا للسلم﴾	١	٢٦١
للمؤمنين منهم	٢	١٩٠
للمسافرين .	٢	٢٧٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
للمطيعين المصلين	١	٣٧٦
للمعتبرين	١	٣٤٩
للهام، قال: تأكله النار، حتى لايبقى منه شيء غير	٢	٣١٧
لله لوح محفوظ مسيرة مائة عام	١	٣٨٩
اللهو في بعض لغة أهل اليمن المرأة	٢	٢٢
للوجوه	١	٣٩٢
اللينة ألوان النخل كلها إلا العجوة	٢	٢٨٣
لما أرسل الله الحجارة على أصحاب الفيل جعل لايقع منها حجر على أحد	٢	٣٩٦
لما استبطأ موسىٰ قومه قال لهم السامري: إنما. .	٢	١٨
لما أسكن الله تعالى آدم الجنة وزوجته	١	٢٢٦
لما اقتفى موسى أثر الحوت انتهى إلى رجل راقد، وقد سجى.	١	٤٠٦
لما ألقى الشيطان ماألقى قال المشركون	٢	٤٠
لما أنزل الله تعالى: ﴿من ذا الذي يقرض الله. . ﴾	١	١٤١
لما انطلق موسى بوفد بني إسرائيل فناجاه. .	١	٢٣٨
لما بعث الله موسى إلى فرعون قال: ﴿اذهب إلى	٢	٣٤٦
لما بعث الله النبي ﷺ تلبدت الجن والإنس فحرصوا على أن يطفئوا	٢	٣٢٣
لما بين يديها من ذنوبهم وماخلفها من الحيتان وموعظة للمتقين بعدهم	١	٤٨
لم تأت هذه الآية بعد.	٢	٢٢٦
لم تأت يومئذ دابة إلا أطفأت عنه النار إلا الوزغ	٢	٢٥
لم تراقبوه في شيء، إنما تراقبون قومي	١	٣١١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لم تسألوه كل الذي أتاكم ، . .	١	٣٤٣
لم تعم هذه الآية الأعراب	٢	٢٣٣
لم تكتب عليهم ابتدعوها ابتغاء رضوان الله	٢	٢٧٦
لما خرجت العير هاجت بريح فجاءت يعقوب الريح قميص يوسف	١	٣٢٩
لما خرج أو قال برز طالوت لجالوت ، قال جالوت . .	١	١٠٣
لما خرج موسى ببني إسرائيل بلغ ذلك فرعون فقال : لاتتبعوهم حتى . .	١	٤٥
لما خرج النبي ﷺ وأبوبكر إلى الغار.	١	٢٥٩
لما خلقت النار طارت أفئدة الملائكة	١	٤٠٢
لما خلق الله آدم أراد أن . .	١	٤٤
لما خلق الله الأرض كادت تميد فقالوا : ماهذه بمقرة	٢	٣٠٦
لما ذكر الله العنكبوت والذباب ، قال المشركون . .	١	٤١
لما ذكر الله أزواج النبي ﷺ دخل نساء من المسلمات . .	٢	١١٦
لما ذكر عيسى بن مريم جزعت قريش فقالوا : يامحمد ماذكرك عيسى بن مريم؟	٢	١٩٨
[لما رأوا عذاب الله زلفة] سيئت وجوههم حين عاينوا	٢	٣٠٦
لما رد الله بني إسرائيل إلى مدينتهم	١	١٠٠
لما صالحوا النبي ﷺ كانوا لاتعجبهم خشب إلا أخذوها . .	٢	٢٨٢
لما عقرت ثمود الناقة ذهب فصيلها	١	٢٣١
لما غرق الله تعالى فرعون لم تصدق طائفة من الناس بذلك	١	٢٩٧
لما قال فرعون ﴿ءامنت أنه لاإله إلا الذي ءامنت به بنوإسرائيل	١	٢٩٧
لما قدموا المدينة أصابوا من لين العيش ورفاهيته ففتروا عن بعض . .	٢	٢٧٦

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لما قطع موسى البحر عطف ليضرب البحر بعصاه ليلتئم وخاف . .	٢	٢٠٨
لما قفل النبي ﷺ زمان حنين	١	٢٦٥
لما كانت الفترة بين عيسى ومحمد فنزل الوحي مثل	٢	١٣١
لما كلم الله موسى كلمة بالألسنة كلها	١	٢٣٨
لما مر النبي ﷺ بالحجر قال لاتدخلوا مساكن الذين . .	١	٢٣٢
لما مر النبي ﷺ بالحجر قال لاتسألوا الآيات . .	١	٢٣١
لما نزلت إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ، قال رجل من المسلمين	١	١٧١
لما نزلت : ﴿أولئك يؤتون أجرهم مرتين﴾ أنزل الله تعالى	٢	٢٧٦
لما نزلت آية الحج قال رجل : أكل عام . .	١	١٩٥
لما نزلت آية الهجرة كتب بها المسلمون إلى إخوانهم بمكة فخرجوا . .	٢	٩٥
لما نزلت ﴿ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾ قالوا : . .	٢	١٧٢
لما نزلت ﴿سيهزم الجمع﴾ جعلت أقول : أي جمع يهزم	٢	٢٥٩
لما نزلت ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾	٢	٣٨٨
لما نزلت في أبي جهل : ﴿خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم﴾ . قال قتادة : . .	٢	٢٠٩
لما نزلت ﴿لمن شاء منكم أن يستقيم﴾ قال : قال أبوجهل أرى الأمر إلينا . قال .	٢	٣٥٣
لما نزلت ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً . . ﴾ جاء ابن الدحداحة	١	٩٨
لما نزلت هذه الآية شربها بعض الناس وتركها بعضهم	١	٨٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لما نزلت هذه الآية ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن	٢	٢٩٨
لما نزلت هذه الآية ﴿يدنين عليهن من جلبيبهن﴾ خرج نساء . .	٢	١٢٣
لما نزلت : ﴿والذين يرمون المحصنت ثم لم يأتوا . .	٢	٥٣
لما نزلت ﴿ولاتقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن﴾		
اعتزل الناس اليتامى	١	٨٩
لما نزلت ﴿وهم من بعد غلبهم سيغلبون﴾ فبلغنا أن المسلمين . .	٢	١٠١
لما وعدهم الله أن يفتح عليهم خيبر، وكان قد و. .	٢	٢٢٦
لما وقف جبريل بإبراهيم بعرفة قال : عرفت .	١	٧٩
لما ولد عيسى عليه السلام أتت الشياطين إبليس	١	١١٩
لمقت الله إياكم في الدنيا حين دعيتم إلى الإيمان فلم تؤمنوا أكبر من . .	٢	١٧٩
لمحان البرق يكاد يذهب الأبصار	٢	٦٢
اللمس باليد في تفسير قوله تعالى : ﴿أو لامستم النساء﴾	١	١٨٤
لمولع بنا	٢	٢٧٣
لم يبعث الله نبياً إلا في ثروة من قومه بعد لوط	٢	٣
لم يبق مع النبي ﷺ يومئذ إلا اثنا عشر رجلاً	٢	٢٩٢
لم يتغير في تفسير قوله تعالى : ﴿لم يتسنه﴾	١	١٠٦
لم يجدوا هذه البقرة إلا عند رجل واحد . .	١	٤٩
لم يخلق الله خلقاً إلا وقد خلق مايغلبه	١	٣٥٥
لم يسلط على نسائه	٢	١٦٤
لم يسمّ أحد قبله يحيى	٢	٤
لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية ، قال	١	٢٩٢

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لم يصدقوه	٢	٢٥٩
لم يعط أحد غير هذه الأمة الاسترجاع	١	٣٢٧
لم يغن صلاح هذين عن هاتين شيئاً، وامرأة فرعون . .	٢	٣٠٢
لم يكن أصاب أيوب الجذام ولكنه أصابه أشد منه، كان . .	٢	١٦٧
لم يكن ذلك في دين الملك أن يأخذ من سرق عبداً	١	٣٢٦
لم يكن ذو الكفل نبياً ولكنه كفل بصلاة رجل . .	٢	٢٧
لم يكن لمن قبلنا دية، إنما كان القتل أو العفو.	١	٦٦
لم يكن الناس يكتبون إلا : باسمك اللهم حتى نزلت . . .	٢	٨١
لم يلتفت . .	٢	٧٩
لم ينسخ من سورة المائدة غير هذه الآية ﴿ياأيها الذين آمنوا لاتحلوا . .﴾	١	١٨١
لم يبعث	٢	٣٥٨
لن يظلمكم أعمالكم	٢	٢٢٤
لها جناحان وذنب كذنب الهرة في تفسير ﴿وسكينة﴾	١	١٠١
لها نصف الصداق ولا متعة لها .	١	٩٦
لهب من نار	٢	٢٦٤
لو أخذ بنو إسرائيل أدنى بقرة لأجزأت عنهم	١	٥٠
لو أراد الله أن يعذبهم أخرجك	١	٢٥٩
لو آمنوا لوسّع الله عليهم في الرزق	٢	٣٢٢
لو أنزلنا ملكاً ثم لم يؤمنوا به لعجل لهم العذاب	١	٢٠٤
لو أنزله الله أعجمياً لكانوا أخسر الناس به . .	٢	٧٦
لو أن غلاً من أغلال جهنم وضع على جبل لَوَهَصَهُ	٢	١٨٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لو تمنى اليهود الموت لماتوا، ولو خرج الذين يباهلون النبي . .	١	٥٢
لو جاءت بكل شيء لم يقبل منها. في تفسير قوله تعالى:		
﴿لا يقبل الله شفاعة . .﴾	١	٤٥
لو جاءت بملء الأرض ذهباً لم يقبل منها	١	٢١٢
لو جمع حديد الدنيا من أولها إلى آخرها ماوزن حلقة منها	٢	٣١٢
لو خرج الذين يباهلون النبي ﷺ لرجعوا لا يجدون أهلاً ولا مالاً	١	١٢٣
لو دعوت رجلاً لغير أبيه وأنت ترى أنه أبوه لم يكن . .	٢	١١١
لو رأيت إليَّ وإلى معاوية وقرأت ﴿في عين حمئة﴾ فقال	١	٤١١
لو شاء الله أنزل عليهم آية يذلون بها فلا . .	٢	٧٣
لو شاء الله لجعل بنانه مثل خفي البعير أو قال	٢	٣٣٣
لو شئت أن أكون أطيبكم طعاماً وألينكم ثوباً لفعلت ولكني أستبقي . .	٢	٢١٧
لو صعدتم على القارة لرأيتم عظام الفصيل.	١	٣٠٥
لو علم الله للنفساء خيراً من الرطب أمر به.	٢	٧
لو فتح الله عليهم من السماء باباً فظلت الملائكة تعرج فيه	١	٣٤٦
لو كان العسر في جحر لتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب		
عسر يسرين . .	٢	٣٨١
لو كان كل شجرة في الأرض أقلاماً والبحر يمده	١	٤١٤
لو كنتم الموت لأماتكم	١	٣٧٩
لولا أن تسفهون تهرمون.	١	٣٢٨
لولا أن يشق على عبدي المؤمن لجعلت على رأس الكافر إكليلاً من حديد	٢	١٩٧
لولا أن يكون الناس كفاراً	٢	١٩٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
لولا أن يوسف استعان على ربه مالبث في السجن . .	٢	٤
لولا بينت آياته أعجمي وعربي لقالوا هذا القرآن أعجمي وهذا النبي عربي	٢	١٨٩
لولا جئت بها من نفسك	١	
لولا هذه الآية ﴿أو دماً مسفوحاً﴾ . .	١	٢٢٠
لو نشاء لجعلناهم كسحاً لا يقومون	٢	١٤٥
ليأتين على الناس زمان وخير منازلهم	١	٣٧٦
ليأخذوه فيقتلوه	٢	١٧٨
ليتفقه الذين قعدوا مع النبي (ﷺ)	١	٢٩١
ليزهقونك، قال عبدالرزاق: قال معمر عن الكلبي: ليصرعونك	٢	٣١١
ليس أحد إلا قد أعد الله له أهلاً في الجنة إن أطاعه	٢	١٧١
ليس إلا حملته ثم وضعت.	٢	٧
ليس بقرض في تفسير قوله تعالى: ﴿ومن كان غنياً فليستعفف﴾	١	١٤٨
ليس بكرة ولاعشي، ولكن يؤتون به . .	٢	٩
ليس بينه وبين التراب شيء قد لزق به	٢	٣٧٤
ليستيقن أهل الكتاب حين وافق عدة خزنة	٢	٣٢٩
ليس ثمّ أحد يقضي شيئاً ولايضع شيئاً إلا الله رب العالمين	٢	٣٥٤
ليس شيء أفضل من ذكر الله . .	٢	٩٧
ليس شيء من الدواب يضبح إلا كلب أو فرس	٢	٣٩٠
ليس علينا في المشركين سبيل	١	١٢٣
ليس في الجن رسالة . .	٢	٢١٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ليس فيها شيء، خرجت من صدورهم فنشبت في حلوقهم	١	٣٤٣
ليس فيها لغو ولا باطل إنما اللغو والباطل في الدنيا	٢	٢٤٨
ليس لأحد في شيء..	٢	٣٧
ليس لقاتل مؤمن توبة إلا أن يستغفر الله	١	١٦٧
ليس للخير فيه منفذ	١	٢١٨
ليس لها مَثْنَوِّية	٢	١٦١
ليس له دين، في تفسير قوله تعالى: ﴿ماله في الآخرة من خلاق﴾	١	٥٤
ليس في الآخرة جنة، في تفسير قوله تعالى: ﴿ماله في الآخرة من خلاق	١	٥٤
ليس لهم مولى غيره	٢	٢٢٢
ليس المسكين بالذي لامال له. ولكن المسكين الأخلق الكسب	١	٢٨٠
ليس من أهل دين إلا وهم يتولونه	٢	٩٦
ليس هذا بالنكاح ولكنه الجماع	٢	٥١
ليس يكون الإنسان في شيء أضعف منه في أمر النساء	١	١٥٤
ليطمئن قلبي أن قد استجيب لي	١	١٠٧
ليعلم النبي ﷺ أن الرسل قد بلغت عن الله وأن الله حفظها	٢	٣٢٣
الليل إذا ألبس الناس إذا جاء	٢	٣٧٩
ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لوناً	١	٣٣٦
ليلة القدر تتفقد في العشر الأواخر]	٢	٣٨٦
لَيَّنَهُ الله له يعمله بغير نار	٢	١٢٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
(حـــرف الميـــم)		
ماأجرأهم على النار. في تفسير قوله تعالى: ﴿فما أصبرهم على . .	١	٦٦
مااستودعت يومئذ «فحدث أخبارها» قال: . . .	٢	٣٨٩
مااسطاعوا أن يرتقوه . .	١	٤١٣
ماأنا بمغيثكم . .	١	٣٤١
ماانتفع أحد من أهل الأرض يومئذ بنار . .	٢	٢٥
ماء يسيل من بين جلده ولحمه .	١	٣٤١
ما بغت امرأة نبي قط	١	٣١٠
مابين أيديكم من الوقائع التي قد خلت، وماخلفكم من . .	٢	١٤٤
ما بين منكبي جبريل خفق طائر خمس مائة عام . .	١	٣٨٨
ماتصدق رجل بصدقة إلا وقعت في يد الله . .	١	٢٨٧
ماتطلع الشمس حتى يدحسها ثلاث مائة وستون ملكاً . .	٢	١٤٢
ماجبلوا عليه من الطاعة والمعصية .	٢	٢٤٥
ماجموع المسلمين يوم القيامة من جموع الكفار إلا . .	٢	٣٢
مآخذ للماء قال: وفي بعض الحروف . .	٢	٧٤
ماخطا رجل خطوة إلا كتب حسنة أو سيئة .	٢	١٤٠
ما الخلب؟ قال: الطين بلسانهم .	١	٤١٢
ماراحت جنوب قط إلا سال في واد ماء، . .	١	٣٤٦
ما ذبح لغير الله مما لم يسم عليه .	١	٦٥
ما رأيتهم إلا قد تواطئوا أن الكلالة من لا ولد له ولا . .	١	١٧٧
مازاد داود على أن قال: أكفلنيها أي أنزل . .	٢	١٦٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
مازاد داود على أن قال: أكفلنيها أي تحول لي . .	٢	١٩٣
ما سد الجوع وواري العورة . .	١	١٤٧
ماسرقة أعظم من سرقة الأرض ولو أن رجلاً سرق . .	٢	٣٠٠
ماطول يوم القيامة على المؤمن إلا مابين الظهر إلى العصر	٢	٣١٥
	٢	٣١٦
ما عملتم بالنهار . .	١	٢٠٨
ماعنده وهو قوله: ﴿لأوتين مالاً وولداً﴾ وفي . .	٢	١٢
مافرض الله عليهم ألا ينكح إلا بوجود شهداء . .	٢	١١٩
مافي بطون الجائر يعني ألبانها	١	٢١٩
مافي القرآن آية أرجىٰ في نفسي منها	١	١٠٦
ما قدم من طاعة الله وما أخر من حق الله .	٢	٣٣٣
ما قص الله عليك من بنات العم وبنات الخال . .	٢	١٢١
ما كان بينكم من الوصل .	١	٢١٤
ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير .	١	٥٠
ما كان النبي ﷺ إذا بايع النساء يمتحنهن . .	٢	٢٨٧
ما كان مكرهم لتزول منه الجبال .	١	٣٤٤
ما كانوا يستطيعون أن يسمعوا خيراً فينتفعون به . .	١	٣٠٤
مال إلى الدنيا ركن إليها .	١	٢٤٤
مالاً كثيراً .	٢	٣٧٣
مالت قلوبكما .	٢	٣٠٢
مال لهما .	١	٤٠٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ما من أهل بيت شعر ولا مدر	١	٢١٠
ما في شيء يقرءونه في القرآن ﴿يأيها الذين ءامنوا . .	٢	١٢٢
المؤمن عمل بطاعة الله فحشره الله على طاعته .	٢	٢٠٥
ما من ليلة إلا ينزل ربكم إلى السماء الدنيا	١	٢٩٥
ما من مولود إلا وعلى قلبه وسواس فإذا ذكر الله . .	٢	٤١٠
ما من نفس برة ولا فاجرة إلا والموت خير لها .	١	١٤٢
مانزلت على النبي ﷺ آية أشد عليه منها .	٢	١١٧
ماننسخ من آية أو ننساها ، قال : فقلت : إن سعيد بن . .	١	٥٥
ما وقع من الحصباء منها شيء إلا في عين رجل .	١	٢٥٦
مايحملك على ذم آلهتنا إلا أنه قد أصابك .	١	٣٠٤
مايصيبهم من خير أو شر .	١	٣١٣
مايفتح الله عليهم من القرى وفي أنفسهم قال : فتح . .	٢	١٨٩
مايموت الرجل من يأجوج ومأجوج حتى يولد . .	٢	٢٩
ما ﴿ولا يظلمون فتيلاً﴾ قال : ففت بين أصبعين . .	١	٣٨٩
مبيناً في تفيسر قوله تعالى ﴿الكتاب مفصلاً﴾	١	٢١٧
متى تكون؟ قال قتادة : يوم القيامة . .	١	٢٠١
المتاع الصفر والحديد	١	٣٣٥
متتابعة	٢	٣١٢
	٢	٣٤٣
متتابعين . في تفسير قوله تعالى ﴿مردفين﴾ .	١	٢٥٥
المترب اللازق بالأرض من الجهد .	٢	٣٧٥

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
مترفوها : رؤسهم وأشرافهم	٢	١٩٥
متشابهاً في حلاله وحرامه لايختلف منه شيء	٢	١٧٢
متعتان أحدهما يقضي بها بسلطان والأخرى حق على . .	١	٩٥
متعمداً لقتله ناسياً لإحرامه	١	١٩٣
متقبل والمفدىٰ به إسماعيل .	٢	١٥٣
متنحياً .	٢	٦
متواصلة ﴿ءامنين﴾ لايخافون جوعاً وظمأ .	٢	١٣٠
متواصلة على ظهر طريق	٢	١٣٠
مثل بالمسلمين يوم أحد . فقال : . .	١	٣٦١
مثل التي في الواقعة ﴿وكنتم . . ﴾	٢	١٣٥
مثل الحمار يحمل كتباً لايدري ماعلى ظهره .	٢	٢٩١
مثل ربيعة ومضر .	٢	٣٣١
مجالس خضر ﴿وعبقري حسان﴾ قال زرابي	٢	٢٦٧
المجصص .	٢	٣٩
محبساً حصروا فيها ، وقال الحسن . .	١	٣٧٤
محبة	٢	١٤
المحروم الذي ليس له شيء من الغنيمة .	٢	٢٤٤
المحروم المحارف في الرزق [وهو المحدود]	٢	٢٤٤
محفوظ مكتوب]	٢	٢٦١
المحكم مايعمل به في تفسير قوله تعالىٰ [منه آيات محكمات . .	١	١١٥
محمد وعيسىٰ أو قال : موسىٰ .	٢	٩٢

الأثـــر	الجزء	الصفحة
محمد ﴿ويلوه شاهد منه﴾ قال: جبريل.	١	٣٠٣
المخبتون: المتواضعون.	٢	٣٨
مخرجاً في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿لا يستطيعون حيلة﴾ . .	١	١٧٠
مخرجاً. في تفسير قوله تعالىٰ ﴿فرقاناً﴾	١	٢٥٨
مخمصة: مجاعة غير متجانف لإثم غير متعرض لإثم	١	١٨٤
مداً لكل مسكين.	١	١٩٢
مد برين إلى النار	٢	١٨١
مد الظل من حين يطلع الفجر إلى أن تطلع . .	٢	٧٠
المدينة	١	٣٨٩
مذابحنا، في تفسير قوله ﴿وأرنا مناسكنا﴾	١	٥٩
المرجان الخرز الأحمر	٢	٢٦٣
المرجيات ميمونة وسودة وصفية وجويرية وأم حبيبة . .	٢	١٢٠
مر عمر بغلام وهو يقرأ ﴿النبي أولىٰ بالمؤمنين من . .	٢	١١٢
مر عمر بن الخطاب براهب فوقف، فنودي الراهب. .	٢	٣٦٨
مر عمر على رجل أعمىٰ مقعد فسأل عنه من هو قالوا: . .	٢	٢٥٩
مرملة مشبكة.	٢	٢٧٠
مروهم بطاعة الله وانهوهم عن معصية الله	٢	٣٠٣
مزاجاً من حميم.	٢	١٥٠
مسألتك إياي عمل غير صالح»	١	٣١٠
مستقر في الرحم ومستودع في الصلب.	١	٢١٤
مستقرها حيث تأوي ومستودعها حيث تموت	١	٣٠٢

الأثـــر	الجزء	الصفحة
مستقرها في الدنيا ومستودعها في الآخرة	١	٢١٥
مستقرها في الرحم ومستودعها في الصلب	١	٣٠١
مستكبرين بالحرم ﴿سامراً﴾	٢	٤٧
المستهزئون الوليد بن المغيرة، والعاصي بن وائل	١	٣٥١
مسجد النبي ﷺ أسس على التقوىٰ . .	١	٢٨٨
مسح الله على صلب آدم فأخرج . .	١	٢٤٢
المستقدمين آدم ومن بعده حتى نزلت هذه الآية . .	١	٣٤٨
المستقدمين ما مضىٰ من الأمم . .	١	٣٤٨
مسرعين ﴿مقنعي رءوسهم﴾ قال: المقنع	١	٣٤٣
المسكتان والخاتم والكحل . .	٢	٥٦
مسلمين . في تفسير قوله تعالىٰ ﴿اثنان ذوا عدل منكم﴾	١	١٩٩
المشارق ثلاثمائة وستون مشرقاً، والمغرب ثلاثمائة وستون مغرباً . .	٢	١٤٧
مشارق الشام ومغاربها .	١	٢٣٥
مشتبهاً في اللون ومختلفاً في الطعم . في تفسير قوله ﴿متشابهاً﴾	١	٤١
المشحون المحمل .	٢	٧٤
مشربة الملك، إناؤه	٢	٣٢٥
المشركات ممن . ليس من أهل الكتاب	١	٨٩
المشركون في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم . . ﴾	١	٣٩
المشعر الحرام جمع كله .	١	٧٩
المشي فيها بأرجلهم . .	٢	١٨٣
المصبح . في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿فالق الإصباح﴾	١	٢١٤

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
مصدق بهذا القرآن ومكذب به	٢	٢٤٢
مصدق به ومكذب	٢	٣٤٢
مصيره إلى النار	٢	٣٩٢
مضيء	٢	١٤٧
مطبقة	٢	٣٩٥
	٢	٣٧٥
المطر. في تفسير قوله تعالى : ﴿أو كصيب﴾	١	٣٩
المطمئنة إلى ماقال الله والمصدقة بما قال الله	٢	٣٧٢
مطيع	٢	١٦١
مطيعات في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿قانتات﴾	١	١٥٧
مطيعات ، قال : والسائحات الصائمات	٢	٣٠٢
مطيعة .	١	٣٥٧
مطيعون	٢	١٤٦
مطيعين في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿وقوموا لله قانتين﴾ .	١	٩٦
معاريض السفينة قال : ﴿ودسر﴾ دسر بمسامير	٢	٢٥٨
معتبر لمن اعتبر ﴿وفي أنفسكم﴾ قال : يقول وفي خلقه أيضاً إذا . .	٢	٢٤٤
معجبين بصنعكم .	٢	٧٥
معجبين بضلالتهم .	٢	٩٧
معذرتهم : في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿لم تكن فتنتهم﴾	١	٢٠٦
معقلة قياماً .	٢	٣٨
معلوم .	١	٣٤٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
المعي .	٢	٣٠٥
مغللون	٢	١٤٠
	٢	١٣٩
مفاتيح السماوات		
مفازاً من النار إلى الجنة	٢	٣٤٣
مقالتهم . في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿لم تكن فتنتهم﴾	١	٢٠٦
مقام إبراهيم من الآيات البينات .	١	١٢٧
مقامه عرفة وجمع ومنى في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿واتخذوا من . .	١	٥٨
مقرنين في القيود وفي الأغلال .	١	٣٤٤
المكاء : التصفير . .	١	٢٥٩
مكان الشدة الرخاء ﴿حتىٰ عفوا﴾	١	٢٣٣
مكة لم يكن بها زرع يومئذ	١	٣٤٣
مكة	٢	١١٥
مكث عنهم ألف سنة ثم قال : إنكم ماكثون .	٢	٢٠٢
الملائكة .	٢	١٥٨
	٢	٣٤٥
الملائكة في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿ويلعنهم اللاعنون﴾	١	٦٥
الملائكة وعيسى بن مريم وعزير قال : فإن لهم عند الله شفاعة . .	٢	٢٠٣
ملائكة يتعاقبونه بالليل والنهار	١	٣٣٢
ملئت قال : ألا ترىٰ أنه يقول : البحر المسجور قال : . .	٢	٣٥٠
ملتجأ	١	٤٠٢

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ملتفة بعضها إلى بعض	٢	٣٤٢
ملعون	٢	١٧٠
ملكهم الخدم . . في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿وجعلكم ملوكاً﴾	١	١٨٦
الملك ، وقال الحسن : من تحتها . .	٢	٦
ملوا طعامهم وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه . . في . .	١	٤٧
ملوماً في عباد الله ، مدحوراً في النار	١	٣٧٨
مليم في عبادة الله	٢	٢٤٥
مما أحل الله لهم وحرم عليهم	١	٣٦٢
مما يختزن ابن آدم . .	٢	٦٤
الممتليء	٢	٢٤٧
الممتلئة	٢	٣٤٣
المملكون ومن يبلغ الحلم يستأذنوا في هذه الثلاث . .	٢	٦٢
ممن غبر فهلك .	١	٣٤٩
ممن كذبهم من قومهم أن يصدقوهم . .	١	٣٢٩
ممن لا تقبل منه جوزي به . .	١	٣٠٣
من أبدانهم وعندنا بذلك كتاب حفيظ . .	٢	٢٣٦
من أتي كاهناً فسأله وصدقه بما يقول] فقد كفر . .	٢	٤٠٨
من احترق بيته وذهب السيل بماله	١	٢٨٠
من أحسن في الدنيا تم الله ذلك له في الآخرة .	١	٢٢٢
من الأذىٰ	٢	١٨٧
منازل الأرض	١	٤٠٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
منازل الناس يوم القيامة .	٢	٢٦٩
منازل النجوم	٢	٢٧٣
منازلهم . في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿سأريكم دار . .	١	٢٣٦
من أعمالهم . في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿بل بدا لهم ماكانوا . .	١	٢٠٧
المناقشة بالأعمال .	١	٣٣٥
من الأمانة أن المرأة أؤتمنت على فرجها . .	٢	١٢٥
من أهل الشرك وعبادة الأوثان . .	٢	٣٦
المنبث قال : هو آثار الدواب	٢	٢٦٩
من بدل الوصية بعدما سمعها	١	٦٩
من بلد إلى بلد	٢	١٨٣
من ترك الحق مرج عليه رأيه والتبس عليه دينه	٢	٢٣٦
منتهين عما هم فيه	٢	٣٨٧
من جاء بلا إله إلا الله فإن له جزاء	٢	٨٦
من الجاهلين جهله نبي الله ولم يتعمده	٢	٧٣
من جلال الله وعظمته	٢	١٩٠
منجياً	١	٤٠٥
من حصونهم	٢	١١٥
من حمل شركاً	٢	١٩
من خاف مقام الله عليه في الدنيا إذا هم بمعصية أن . .	٢	٢٦٥
من خمر جار	٢	١٤٨
المنخنقة : التي تموت في خناقها . .	١	١٨٣

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
من دخان	٢	٢٧٢
من دعا قوماً إلى ضلالة فعليه مثل أوزارهم . .	٢	٩٦
من دنياهم وآخرتهم	١	٢٢٥
من الدواب والأشجار والثمار	١	٣٥٤
من رأفته بهم أن حذرهم نفسه	١	١١٨
من رحمة الله	١	٣٢٨
من الرعب	٢	٨٩
من سئل عن علم عنده فكتمه . .	١	٦٤
من سئل فهو كما قال الله	٢	١٨٤
من السر ماحدثت به نفسك وما . .	٢	١٥
منسوخ . كان الرجل في الجاهلية إذا خرج من بيته يريد الحج . .	١	١٨٢
من شرّ عينه ونفسه	٢	٤٠٨
من الشرك وعبادة الأوثان ، في تفسير قوله تعالى : ﴿طهرا . .	١	٥٨
من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين ومن . .	٢	١٧١
من ضيق وقال أعطيت هذه . .	٢	٤١
من طبيب	٢	٣٣٥
من طين له صلصة وكان يابساً ثم خلق الإنسان منه . .	٢	٢٦٣
من طين ﴿مسومة﴾ قالا : مطوقة بها نضح	١	٣٠٩
من العابدين قال : فذكر لعبادته	٢	١٥٦
منعك من الناس	١	٣٨٠
من عمل شركاً .	٢	١٨١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
من عمل عمل لوط رجم إن كان محصناً	١	٣٠٩
من عين قد آن حرها يقول: قد بلغ حرّها . .	٢	٣٦٨
من غير برص .	٢	١٦
من القبور ﴿كأنهم إلى نصب﴾ قال: إلى علم .	٢	٣١٨
من قبيل من الملائكة يقال لهم الجن . .	١	٤٠٤
من قذف رجلاً ببهيمة جلد حد الفرية .	١	٣١٠
من قرأ خواتم سورة البقرة في ليلة أجزأت عنه قيام تلك . .	١	١١٣
من القرآن فاتبع مافيه هداه الله من الضلالة في الدنيا . .	٢	٢٠
من قوة يتمنع بها ولا ناصر ينصره من الله . .	٢	٣٦٥
منقوصاً	١	٣٧٦
من قوم نوح وعاد وثمود وتلك القرون كانوا أحزاباً على الكفر . .	٢	١٧٨
من كان همه الدنيا أن يطلبها إياها .	١	٣٠٢
من كان أهله دون الميقات فهو كأهل مكة	١	٧٦
من كان على يوم أو نحوه فهو كأهل مكة	١	٧٦
من كان له قلب من هذه الأمة	٢	٢٧٩
من كثرتهم وحسنهم	٢	٣٣٨
من كذب بالقدر فقد كذب بالقرآن	١	٣٣٩
من كسب طيباً خبثه منع الزكاة	١	٢٧٥
من كل أكمة	٢	٢٧
من كل مكان بعيد	٢	٣٦
من لقى الله لايشرك به دخل الجنة ومن لقى . .	٢	٨٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
من لم يَغُلَّ. في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿أفمن اتبع رضوان الله﴾ . .	١	١٣٨
من ليس له ولد ولا والد في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿الكلالة﴾ . .	١	١٧٧
من المحضرين في النار	٢	١٤٩
من المسلمين. في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿أو آخران من غيركم﴾	١	١٩٩
من المصلين	٢	١٥٥
من المطيعين	٢	٣٠٣
من مكة إلى المدينة ومدخل صدق قال: الجنة.	١	٣٨٦
من مهب النار	٢	٢٦٢
من نحاس قال معمر وقال الحسن: قطران الإبل	١	٣٤٤
من نهوض	٢	٢٤٥
منهم من يقول: البقية قفيز من مَنٍّ في الألواح . .	١	١٠١
من وجههم هذا في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿من فورهم هذا . .﴾	١	١٣٠
من يهد بني الطريق	٢	١٥
مهلكاً	١	٣٩١
المهيل الذي إذا أخذت منه شيئاً اتبعك آخره قال . .	٢	٣٢٥
مواعدة السر أن يأخذ عليها عهداً أن تحبس نفسها عليه . .	١	٩٥
الموالي الأولياء الأب أو الأخ . .	١	١٥٦
مورها تحركها	٢	٢٤٧
الموقن هو الأواه	١	٢٩٠
الميزان العدل	٢	٢٧٥
الميسر القمار كله حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان.	١	٨٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
(حـــرف النـــون)		
نادىٰ منادٍ من السماء أن يحيى بن زكريا سيد من . .	٢	١٤٩
نادوا على غير حين النداء	٢	١٦٠
نادوا وليس بحين انفلات	٢	١٦٠
النار عقبة دون الجنة . .	٢	٣٧٤
النبي ﷺ آية بينة وكذلك قرأها . .	٢	٦٩
نبوته وعلمه .	٢	٣
نبي يدعوهم إلى الله	١	٣٣٢
نتركهم كما تركوا لقاء يومهم .	١	٢٣٠
نتف ريشه .	٢	٧٩
نتفه	٢	٨٠
نتفه وتشميسه .	٢	٨٠
نجا بصدقه .	٢	٩٩
نجاة . في تفسير قوله تعالى : ﴿إن تتقوا الله يجعل . .	١	٢٥٨
النجم كل شيء ليس له ساق من الشجر قال : و. .	٢	٢٦٢
النجوم	١	٣٥٤
	٢	٣٦١
نحر البدن لقوله وانحر	٢	٤٠١
نحن أكثر من بني فلان وبنو علان أكثر من بني فلان . .	٢	٣٩٣
نحن هم بنو سلمة وبنو حارثة ومانحب أن . .	١	١٣١
نحو القبلة .	١	٢٩٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
نحو المسجد الحرام، في تفسير قوله تعالى: ﴿شطر المسجد..﴾	١	٦٢
نخل الجنة جذوعها ذهب وكرانيفها زمرد	٢	٢٦٦
النخل الحسان..	٢	٨٦
النخيل الكرام	٢	٣٤٨
نذرت ولدها للكنيسة.	١	١١٨
نرىٰ أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل.	٢	٢٣٤
نزلت بعد الحديبية؟ وغفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر	٢	٢٢٥
نزلت عليه وهو في أسفل الحديبية	٢	٢٨٨
نزلت في أبي طالب، قال: كان ينهىٰ المشركين	١	٢٠٦
نزلت في أناس من الأنصار كانوا إذا مات الرجل منهم..	١	١٥١
نزلت في أناس من أصحاب رسول الله ﷺ	١	١٩١
نزلت في بعض أمور النساء يعني..	٢	١٢٣
نزلت في الزنادقة.	٢	١٤٤
نزلت في شوال فهي أربعة أشهر	١	٢٦٥
نزلت في عبدالله بن أبي بن سلول.	١	٢٨٣
نزلت في علي كانت معه أربعة دراهم..	١	١٠٨
نزلت في علي وعباس تكلما في ذلك.	١	٢٦٩
نزلت في مسيلمة. في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿أو قال أوحي إلي	١	٢١٣
نزلت في معقل بن يسار في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿فلا تعضلوهن﴾	١	٩٤
نزلت في النجاشي وأصحابه.	١	١٩٠

فهرس الآثار

الأثــر	الجزء	الصفحة
نزلت في النجاشي وأصحابه ممن آمن بالنبي ﷺ	١	١٤٤
نزلت في يوم الأحزاب، أصاب النبي ﷺ يومئذ بلاء	١	٨٣
نزلت في يوم بدر	٢	٤٧
نزلت ﴿لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ في ذلك . .	١	١٩٦
نزلت: ﴿ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعاً أو أشتاتاً﴾ في حي . .	٢	٦٥
نزلت: ﴿ليس لوقعتها كاذبة﴾ . قال مثنوية	٢	٢٦٩
نزل متفرقاً ولم ينزل جمعاً كان بين أوله . .	١	٣٩١
نزلت الملائكة يوم بدر على خيل بلق . .	١	١٣١
نزلت هٰؤلاء الآيات في بني إسرائيل ورضى لهذه الأمة بها . .	١	١٩١
نزلت هاتان الآيتان إحداهما في أمر الجاهلية . .	١	١٥٢
نزلت هذه الآية في أبي جهل وعمار بن ياسر ﴿أفمن يلقى في النار	٢	١٨٨
نزلت هذه الآية: ﴿والذين يكنزون الذهب والفضة . .	١	٢٧٣
نزلت: ﴿والذين هاجروا في الله من بعد . . .﴾	١	٣٥٦
نزلت يوم عرفة سورة المائدة ووافق يوم الجمعة .	١	١٨١
نزول عيسىٰ بن مريم علم الساعة	٢	١٩٨
نسخت قوله: ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾	٢	٢٩٥
نسختها اقتلوا المشركين، ولا مجادلة . .	٢	٩٨
نسخت هذه الآية ﴿فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾	١	١٩٠
نسختها: ﴿وانكحواالأيمىٰ منكم	٢	٥١
نسخها الحدود في تفسير قوله تعالى: ﴿فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن . .	١	١٥١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
نسخها الحدود في تفسير قوله تعالى: ﴿واللذان يأتيانها منكم فآذوهما﴾	١	١٥١
نسخها العدة أربعة أشهر وعشراً.	١	٩٦
نسخها ﴿فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ في تفسير		
قوله تعالى: ﴿فإن اعتزلوكم	١	١٦٧
نسخها قوله تعالى: ﴿فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم..﴾	٢	٢٢١
نسخها قوله تعالى: ﴿قاتلوا الذين لايؤمنون بالله واليوم الآخر﴾		
في تفسير قوله تعالى..	١	١٨٥
نسخها قوله: ﴿فاقتلوا المشركين..	٢	٢٨٧
نسخها قوله: ﴿فاقتوا المشركين حيث وجدتموهم﴾	١	٢١٢
نسخها الميراث للمرأة الربع أو الثمن.	١	٩٦
نسخا الميراث والوصية، وقال الكلبي مثل ذلك	١	١٤٩
نسخ الوالدين منها وترك الأقربين ممن لايرث.	١	٦٨
نسعى ونلهو.	١	٣١٨
نسقت نسقاً	٢	٢٦٩
نسل كل دابة	١	٣٥٣
نشاطاً وغير نشاط	١	٢٧٦
النصرانية وقال قتادة هو الدين الذي نحن عليه.	٢	١٦٠
نصرتموهم في تفسير قوله تعالى: ﴿وعزرتموهم﴾	١	٢٨٥
نصف بيننا وبينك.	٢	١٧
نصيبنا من العذاب.	٢	١٦١
نضيج.	١	٣٠٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم خلقاً طوراً بعد طور.	٢	٣١٩
النعاس في الصلاة من الشيطان .	١	٢٥٩
نعسة في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿لاتأخذه سنة . .	١	١٠٢
نعمة يقولون هذه من عند الله في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿وإن تصبهم حسنة . .	١	١٧٩
نعم القوم أنتم، لولا آية في يس ﴿لقد سبق القول على . . . ﴾	٢	١٤٠
نفاق .	٢	١١٦
نفر من المسلمين .	٢	٥٠
نفيه أن يطلب فلا يعثر عليه .	١	١٨٨
النقباء كلهم من الأنصار.	١	١٢٩
نقبوا الصخر نحتوا الصخر.	٢	٣٧٠
النفش لايكون إلا ليلاً والعمل بالنهار.	٢	٢٥
نقياً ليس عليه شيء في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿فتركه صلداً﴾	١	١٠٧
النقير الذي في وسط النواة في ظهرها .	١	١٦٥
نكالاً يقول: إنه واد في جهنم .	٢	٧١
نكال الآخرة في المعصية .	٢	٣٤٦
نكال الكلمتين الكلمة الأولى حين ﴿فكذب وعصىٰ، ثم أدبر يسعى فحشر. .	٢	٣٤٧
نكحت ولم يبن بها ولم يفرض لها . .	٢	١١٩
نكرته أن يزاد فيه أو ينقص منه	٢	٨٢
النملة من الطير	٢	٧٩

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ننقصها من أطرافها، قال: الموت موت علمائها وفقهائها.	١	٣٣٩
نهى رسول الله ﷺ عن سب تبع قلنا: ياأبا عبدالله..	٢	٢٠٩
نهاه الله تعالىٰ أن يجلس مع الذين يخوضون في آيات الله يكذبون بها..	١	٢١٢
نهوا عن صيد الحيتان في يوم السبت فكانت تشرع إليهم يوم السبت.	١	٤٧
نواحيها.	٢	١١٤
نواهد أتراباً يقول سناً واحداً	٢	٣٤٣
نوح وإبراهيم وموسىٰ وعيسىٰ صلوات الله عليهم	٢	٢١٩
نودوا ياأمة محمد أجبتكم قبل أن تدعوني..	٢	٩١
نور الله بورك	٢	٧٩
(حـــرف الهــاء)		
هاجرا جميعاً من كوثا إلى الشام.	٢	٣٠
هؤلاء اللاتي عندك قال الحسن: لما خيرهن فاخترن الله ورسوله قصر عليهن..	٢	١٢١
هٰؤلاء اليهود آمنوا بالتوراة ثم كفروا بها.	١	١٦٧
هالك.	٢	٢٣
هاهنا جثوة وهاهنا جثوة.	٢	٢١٣
الهباء ماتذرو الريح من حطام هٰذا الشجر.	٢	٢٦٩
هٰذا بدء خلقه قبل أن يخلق السماء والأرض	١	٢٠١
هٰذا بعد القتل الأول.	٢	١٨٠
هٰذا حبيب الله هٰذا ولي الله هٰذا صفوة الله هٰذا خيرة الله هٰذا أحب أهل..	٢	١٨٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هٰذا الذي فضل في المال والولد لايشرك عبد في ماله وزوجه .	١	٣٥٨
هٰذا السويق والدقيق في تفسير قوله تعالى : ﴿وتزودوا﴾ .	١	٧٧
هٰذا في الصلاة . في تفسير قوله تعالى : ﴿وإذا قريء القرآن﴾ .	١	٢٤٧
هٰذا في العمد ، وهو في الخطأ سنة .	٢	١٩٣
هٰذا فيما يكون بين الناس من القصاص ، . .	٢	١٩٣
هٰذا في مراجعة الزوج امرأته .	٢	٢٩٨
هٰذا القرآن نزل به الروح الأمين .	٢	٧٦
هٰذا كله في الجهاد .	٢	٢٢٦
هٰذا كله في الغزو .	٢	٢٨٠
هٰذا اللص الذي يقطع الطريق فهو محارب .	٢	١٨٨
هٰذا مثل ضرب للمشركين يقول . .	٢	١٠٢
هٰذا مثل ضربه الله أنه لن يغني عنه شيئاً من . .	٢	٩٧
هٰذا مثل ضربه الله تعالى في المؤمن والكافر .	٢	٢٣٠
هٰذا مثل ضربه الله تعالى للكافر . . .	١	٦٥
هٰذا مثل ضربه الله للكافر .	١	٢١٢
هٰذا مثل ضربه الله للكافر والمؤمن . .	٢	١٣٥
هٰذا مثل ضربه الله لمن أشرك بالله في بعده . .	٢	٣٨
هٰذا من المفصول المفصل .	١	٢٤٦
هٰذا نعت أولياء الله نعتهم الله بأن تقشعر جلودهم وتبكي أعينهم وتطمئن قلوبهم .	٢	١٧٢
هٰذا واجب عليهم ألا يفر واحد منهم من عشرة .	١	٢٦١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هٰذا وعيد يقول فأولى لهم، ثم انقطع الكلام.	٢	٢٢٣
هٰذا يوم بدر. .	٢	٤١
هٰذه الأمة]. .	٢	٣٨
هٰذه الأمة يهدون بالحق وبه يعدلون.	١	٢٤٤
هٰذه آية واحدة، والطوفان.	١	٣٩١
هٰذه خاصة لمن لايخرج منها. .	١	١٤٢
هٰذا في المنافقين. في قوله تعالى: ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله. .﴾	١	٣٩
هٰذه كلمة عربية، يقول الرجل طوبى لك إن أصيب.	١	٣٣٥
هٰذه كلها النجوم.	٢	٣٤٥
هٰذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿واعلموا أنما غنمتم من شيء﴾.	٢	٢٨٣
هٰذه مما كان يكتم ابن عباس. .	٢	٩٤
هٰذه النفوس.	٢	٣٤٥
الهضيم: اللطيف.	٢	٧٥
هكذا خلقت الأولون وهكذا يحيون. .	٢	٧٥
هكذا ورد يده على فيه، قال: غيظاً، وعض يده.	١	٣٤١
هلا تلقيتها من ربك	١	٢٤٧
هلاكاً	١	٤٠٤
هل تجد الصلوات الخمس في القرآن؟ قال ابن. .	٢	١٠٣
هل تدرون لم قال الله لموسىٰ: اخلع نعليك؟ قال:. .	٢	١٥
هل ترىٰ عيناً أو تسمع صوتاً.	٢	١٤
هل من خائف يتذكر	٢	٢٥٨

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هما جبلان .	١	٤١٣
هم الأحزاب : قوم نوح وعاد وثمود .	٢	١٨١
هم الأربعة الذين أخرجوهم بنو إسرائيل يقولون في عيسى .	٢	١٩٨
هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة أو النار.	٢	٣٥٠
هما الشيطان وابن آدم الذي قتل أخاه .	٢	١٨٦
هم أطول منا أجساماً وأشد قوة .	١	١٨٨
هم أعوان ملك الموت . في تفسير قوله تعالى : ﴿توفته رسلنا﴾ .	١	٢٠٩
هم الألوف . في تفسير قوله تعالى : ﴿معه ربيون كثير﴾ .	١	١٣٤
هم الأنبياء .	٢	٣٠٢
هما هابيل وقابيل ، قال : كان أحدهما صاحب زرع . .	١	١٨٧
هم أهل الصوامع .	١	٤١٣
هم أهل الفقه والعلم في تفسير قوله تعالى : ﴿وأولي العلم منكم﴾ .	١	١٦٦
هم أهل الكتاب كانوا يجدون محمداً ﷺ مكتوباً في كتابهم .	١	١٢٥
هم أهل الكتاب ، يقول : بين لهم الهدى أي أنهم يجدونه مكتوباً عندهم	٢	٢٢٤
هما واجبتان الحج والعمرة .	١	٧٤
هم أولاد المسلمين .	٢	٣٣٠
هم الأولياء في تفسير قوله تعالى : ﴿ولكل جعلنا موالي﴾ .	١	١٥٧
هم بنو حنيفة .	٢	٢٢٦
هم بنو النضير.	٢	٢٨٤
هم بنو النضير قاتلهم النبي ﷺ . .	٢	٢٨٢
هم التابعون .	٢	٢٩٢

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هم الثلاثة الذين تخلفوا .	١	٢٨٧
هم ثلاث فرق : الفرقة التي وعظت . .	١	٢٣٩
هم الجبارون .	٢	٣٢٢
هم حي يقال لهم بنو غنيم .	١	٢٨٧
هم خمسة فتية من قريش : علي بن أمية .	١	١٧٢
هم خمسة كلهم هلك قبل يوم بدر.	١	٣٥٢
هم ذوات الأزواج حرم الله نكاحهن	١	١٥٣
هم الذين لا خير فيهم .	٢	٦٧
هم الذين هاجروا مع محمد ﷺ إلى المدينة .	١	١٣٠
هم الذين يأتون بالقرآن ، فيقولون : هذا . .	٢	١٧٣
هم الشهداء ثنية الله حول العرش متقلدي السيوف] .	٢	١٧٥
هم الشياطين .	٢	٩٢
هم على صورة بني آدم] قال : وقال قتادة : هم في السماء .	٢	٣٤٤
هم العلماء في تفسير قوله تعالى : ﴿وأولي الأمر منكم﴾ .	١	١٦٦
هم فارس والروم .	٢	٢٢٦
هم فوق الأحبار، هم الفقهاء العلماء .	١	١٨٧
هم قادة المشركين يوم بدر.	١	٣٤٣
هم قريش : أبوجهل وأصحابه . . .	١	٢٦٠
هم قوم ذبحوا قبل أن يصلي النبي ﷺ .	٢	٢٣٠
هم قوم عبدوا الجن ، فأسلم أولئك الجن فقال الله .	١	٣٧٩
هم قوم فرعون قربهم الله حتى أغرقهم البحر.	٢	٧٦

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هم قوم كانوا أقروا بالإسلام بمكة .	١	٢٦١
هم قوم لم يشهدوا القتال . .	١	٢٦٠
هم قوم لوط : ائتفكت بهم أرضوهم .	١	٣١٢
هم القوم يتدارءون في الأمر .	١	٩٠
هم الكهنة تسترق الجن السمع . .	٢	٧٨
هم لهم جند في الدنيا محضرون في النار .	٢	١٤٦
هم المتواضعون .	٢	٣٨
هم الملائكة .	٢	١٤٧
هم المنافقون .	٢	٢٢٤
هم المنافقون، قال : وكان يقال : الناس ثلاثة سامع فعامل، و. .	٢	٢٢٢
هم المهاجرون والأنصار في تفسير قوله تعالى :		
﴿ومن الناس من يشري . . ﴾	١	٨١
هم نفر ممن تخلف عن غزوة تبوك .	١	٢٨٦
هم هوازن وغطفان وثقيف يوم حنين .	٢	٢٢٦
هم وأشكالهم .	٢	١٤٨
هم والله ﴿الذين بدلوا نعمت الله كفراً﴾	١	٣٤٣
هم والذي نفس كعب بيده هم الذين عنوا بهٰذه الصفة أهل . .	١	٤٠٢
هم اليهود تولاهم المنافقون .	٢	٢٨٠
هم اليهود والنصارى .	١	٢٢٢
	١	٤١٣
هم اليهود والنصارى أغرى الله بينهم العداوة . . .	١	١٨٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هم اليهود والنصارى قالوا : كتابنا قبل كتابكم . .	٢	١٩١
هم اليهود والنصارى قالوا : نحن أبناء الله وأحباؤه .	١	١٦٤
هو ابنه غير أنه خالفه في العمل	١	٣٠٧
هو الأحمق الذي ليس له في النساء حاجة ولا أرب .	٢	٥٨
هو الأخنس بن شريق أصله من ثقيف وعداده في بني زهرة .	٢	٣٠٨
هو الاستئذان .	٢	٦٢
هو إسحاق .	٢	١٥٢
هو إسحاق فقال معاذ الله ولكنه إسماعيل فثوب بإسحاق على صبره .	٢	١٥٣
هو أسفل من التراقي .	٢	٣٦٥
هو اسم الوادي وقال الحسن : المقدس قدس مرتين .	٢	٣٤٦
هو أعد لهم وخيرهم .	٢	٣١٠
هو الإعراض عن الناس يكلمك أحدهم وأنت معرض عن متكبر .	٢	١٠٥
هو إعطاء المسلم الكافر بينهما قرابة ووصيته له .	٢	١١٣
هو أن يقول : كن فهو كلمح البصر .	١	٣٥٩
هو أمية بن أبي الصلت . في تفسير قوله تعالى : ﴿واتل عليهم نبأ . .﴾	١	٢٤٣
هو بختنصر وأصحابه خربوا بيت المقدس . .	١	٥٦
هو البر والشعير، ﴿والنخل باسقت﴾ يعني طولها .	٢	٢٣٧
هو البقر في تفسير قوله تعالى : ﴿أو الحوايا﴾ .	١	٢٢١
هو بلعم بن آبر .	١	٢٤٣
هو التابع لك الذي يتبعك يصيب من طعامك .	٢	٥٧
هو التبن	٢	٢٦٢
	٢	٣٩٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هو التخبيل الذي يتخبطه الشيطان من الجنون	١	١١٠
هو التين والزيتون اللذان تأكلون، وأما طور سنين فهو الجبل.	٢	٣٨٢
هو جارك وهو ذو قرابتك..	١	١٥٩
هو جبار اسمه نمروذ، وهو أول من تجبر في الأرض.	١	١٠٣
هو جبريل	١	٥١
	١	١٠٢
	٢	٢٥٠
	١	٣٨٨
	٢	٣٥٢
هو الجدول النهر الصغير].	٢	٦
هو جزاء كل مغترٍ يكون إلى يوم القيامة.	١	٢٣٦
هو الجلباب.	٢	٦٤
هو الجلباب والمنطق يقول: لاجناح على المرأة إذا قعدت عن..	٢	٦٣
هو الجمعة إذا كانوا معه فيها لم يذهبوا حتى يستأذنوه.	٢	٦٦
هو الجوع.	١	٢٩٠
هو الخطأ غير العمد كقول الرجل: والله إن هٰذا لكذا وكذا.	١	٩١
هو الخلخال لاتضرب المرأة برجلها ليسمع صوت خلخالها.	٢	٥٨
هو خلق آدم.	٢	٢٧٢
هو الخمر (ختام مسك) قال: عاقبته مسك.	٢	٣٥٦
هو الذنب على الذنب حتى يرين على القلب فيسود.	٢	٣٥٦
هو الذي في سورة الأنعام ﴿وعلى الذين..	١	٣٦٠

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هو الذي لاجوف له .	٢	٤٠٧
هو الذي يتزمل بثيابه .	٢	٣٢٤
هو الربا الحلال الرجل يهدي الشيء ليثاب أفضل منه . .	٢	١٠٤
هو رجل من أهل الكتاب ألقى السمع يقول : استمع إلى القرآن . .	٢	٢٣٩
هو رجل من بني آدم قال : ﴿أنا ءاتيك . .	٢	٨٢
هو الرجل يحلف بالأمر الذي لايصلح له .	١	٩٠
هو الرجل يحلف على الأمر الذي لايصلح ثم يعتل بيمينه .	١	٩٢
هو الرجل يحلف على الحرام فلا يؤاخذه الله بتركه .	١	٩١
هو الرجل يحلف على الشيء ثم ينساه .	١	٩١
هو الرجل يحلف على الشيء يرى أنه كذلك وليس كذلك .	١	٩١
هو الرجل يصاب بالمصيبة فيعلم أنها من الله .	٢	٢٩٥
هو الرجل يعرض للمرأة عدتها فيقول والله إنك لجميلة .	١	٩٥
هو الرجل يطلق امرأته فإذا بقي من عدتها يسير راجعها .	١	٩٤
هو الرجل يكون بين ظهراني قوم يعملون بالمعاصي .	٢	٩٩
هو الرجل يكون في السفر فتصيبه الجنابة فيتيمم ويصلي .	١	١٦٣
هو الرجل يوصي فيحيف .	١	٦٩
هو الرجل يوصي لولد ابنته .	١	٦٩
هو الرداء .	٢	٦٣
هو ركز الناس .	٢	٣٣٢
هو روبيل الذي أشار عليهم ألا يقتلوا .	١	٣٢٧
هو الزكاة .	١	٢١٩

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هو السر.	٢	٨١
هو سكون المرء في صلاته . .	٢	٤٣
هو السلام تسلم عليه إذا لقيته .	٢	٤٨
هو السماء .	٢	٢٤٦
هو السحاء الذي بين القشرة العليا ولباب البيضة .	٢	١٤٩
هو الشبرق .	٢	٣٦٨
هو الشرك .	٢	٦٧
هو الشرك من أشرك في بيت الله عذبه . .	٢	٣٤
هو الشرّه .	٢	٣١٧
هو الشفاعة ، يشفّعه الله في أمته .	١	٣٨٦
هو الشيطان وهو الخناس أيضاً ، إذا ذكر الله خنس .	٢	٤١٠
هو الصوف .	٢	٣٩٢
هو ضوؤه ، يقول ذهب ضوؤه .	٢	٣٣٣
هو ظهور المسلمين على المشركين وقال . . .	٢	٢٤
هو ظهور النجوم بالليل يقول : تطرقك بالليل .	٢	٣٦٥
هو عبدالله بن سلام .	٢	٢١٥
هو الغدار .	٢	١٠٦
هو عذق النخل اليابس .	٢	١٤١
هو عزير مر على قرية خربة فتعجب .	١	١٠٦
هو العشي .	٢	٣٩٤
هو عليه قرض في تفسير قوله تعالى : ﴿فليأكل بالمعروف﴾ .	١	١٤٨

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هو الغار الذي في الجبل الذي يسمى ثوراً .	١	٢٧٦
هو غذاؤه، يقول ولتغذىٰ على عيني .	٢	١٧
هو غشيان أحدهما على الآخر وقال : هو نقصان .	٢	١٧١
هو غليظ الديباج .	٢	٢٦٧
هو الغناء، كانوا إذا سمعوا القرآن تغنوا ولعبوا وهي بلغة أهل اليمن .	٢	٢٥٥
هو الغناء وكل لعب لهو .	٢	١٠٥
هو الفاحشة في قوله تعالى : ﴿لاتواعدوهن سراً﴾ .	١	٩٥
هو الفضل في تفسير قوله تعالى : ﴿قل العفو﴾ .	١	٨٨
هو فلق الصبح .	٢	٤٠٨
هو قبض الناس .	١	٣٣٩
هو القتل .	١	٤١٢
هو القتل بعد أخذ الدية .	١	٦٧
هو القرآن .	٢	٧٧
هو القرآن، كان الله يمحو مايشاء .	١	٣٣٧
هو القرآن كان ينزل نجوماً	٢	٢٧٣
هو القرض في تفسير قوله تعالى : ﴿فليأكل بالمعروف﴾ .	١	١٤٧
هو قشر النواة .	٢	١٣٤
هو القلبان والخاتم والكحل .	٢	٥٦
هو قول الرجل أنشدك الله والرحم .	١	١٤٥
هو قول النبي ﷺ ﴿وقيله يـرب إن هٰؤلاء قوم لايؤمنون﴾ .	٢	٢٠٣
هو قوله : كن فكان في تفسير قوله تعالى : ﴿وكلمته ألقاها إلى مريم﴾ .	١	١٧٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هو قول يوسف، قل: بلغنا أن الملك.	١	٣٢٥
هو الكافر عمل بمعصية الله فيحشره الله يوم القيامة على.	٢	٣٠٥
هو الكافر لا يعمل بطاعة الله، ولاينفق.	١	٣٥٩
هو الكافر والشركاء المتشاكسون هم الشياطين.	٢	١٧٢
هو كعب بن الأشرف. في تفسير قوله تعالى: ﴿ود كثير من أهل الكتاب﴾.	١	٥٥
هو كعب بن الأشرف، وكان يحرض المشركين على النبي ﷺ.	١	١٤٢
هو الكعك والسويق.	١	٧٨
هو الكفر والنفاق أو أحدهما.	١	٢٦٨
هو الكف والخضاب والخاتم.	٢	٥٦
هو كقوله: ﴿قلوبنا في أكنة﴾. في تفسير قوله تعالى: ﴿قلوبنا غلف﴾.	١	٥١
هو ماأخذ الله تعالى للنساء على الرجال..	١	١٥٢
على ما أكلت الدواب.	٢	٣٤٩
هو مابين أسفل الأرض إلى العرش.	٢	٣١٥
هو ماتذري الريح من حطام هذا الشجر.	٢	٦٧
هو المار في المسجد.	١	١٦٣
هو المال.	٢	٣٢٢
	٢	٣٩١
هو المال ﴿ومتـعاً إلى حين﴾ يقول: أجل وبلغته.	١	٣٥٩
هو مايغسق بين جلده ولحمه يخرج من بينهما.	٢	١٦٨
هو مثل نور الله الذي في قلب المؤمن كمشكاة..	٢	٦٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هو المسجد إذا دخلته فقل سلام علينا وعلى عباد الله . .	٢	٦٦
هو المسلم يكون في المشركين فيقتله المؤمن ولا يدري .	١	١٦٥
هو المشرك .	٢	٣٣٧
هو مشركوا العرب ، قالوا حين صرفت القبلة إلى الكعبة .	١	٦٢
هو المعاهد في تفسير قوله تعالى : ﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾	١	١٦٧
هو ملك واحد له عشرة آلاف جناح .	١	٣٨٨
هو الممر عليها .	٢	١٠
هو المنافق .	٢	١٣٥
هو منافق استمع ولم ينتفع .	٢	٢٣٩
هو المنافق في تفسير قوله تعالى : ﴿ومن الناس من يعجبك قوله﴾ .	١	٨١
هو الموت .	١	٣٧٩
هو الموت ، قال : يتربصن به الموت كما مات شاعر .	٢	٢٤٨
هو الموز .	١	٢٧٠
هو موسى .	٢	٢٠٧
هو من إن حج لم يره براً وإن قعد لم يره مأثماً .	١	١٢٨
هو النبي ﷺ ﴿وصدق به﴾ ، قال قتادة : وصدق به المؤمنون .	٢	١٧٢
هو النسب البعيد ، قال والقبائل كما سمعته .	٢	٢٣٣
هو النشوز في تفسير قوله تعالى : ﴿إلا أن يأتين بفاحشة مبينة﴾ .	١	١٥٢
هو نقصان أحدهما في الآخر في تفسير قوله تعالى : ﴿تولج الليل في النهار﴾ .	١	١١٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هو النكاح الحلال الطيب.	١	٩٧
هو النكاح في تفسير قوله تعالى: ﴿فما استمتعتم به منهن.	١	١٥٤
هو نهر الأردن وفلسطين.	١	١٠١
هو النوح أخذ عليهن ألا يخن ولا يخلين بحديث الرجال.	٢	٢٨٩
هو النور من حوله الملائكة..	٢	٧٩
هو الهدى، النساء الذي عنى فرعون.	٢	١٨٠
هو الهرم يتغير سمعه وبصره وقوته كما رأيت.		
هو الوثن.	١	٣٥٩
هو الوصل الذي كان بينهم في الدنيا في تفسير قوله تعالى: ﴿وتقطعت بهم الأسباب﴾	١	٦٥
هو وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة.	٢	٤٠١
هو الوطء يعني لا يزني إلا بزانية	٢	٥١
هو ولد الزنا في بعض اللغة.	٢	٣٠٩
هو الولد في تفسير قوله تعالى: ﴿وابتغوا ماكتب لكم.	١	٧١
هو الولي في تفسير قوله تعالى: ﴿الذي بيده عقدة النكاح﴾.	١	٩٦
هو يوم بدر.	٢	١١٠
هو يوم بدر أخبرهم الله به قبل أن يكون.	٢	١٦١
هو يوم الحديبية، قال: فلم يستقيموا.	١	٢٦٨
هو يوم عيد كان لهم،	٢	١٧
هو يوم القيامة.	١	٣١٦
هي أبين التي لاتنبت.	٢	١١٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هي أرض باليمن يقال لها ضرّوان.	٢	٣٠٩
هي الأرض المستوية التي لاتعلو فوق الماء.	١	١٠٧
هي أفضل أيام السنة].	١	٣٦٩
هي الأكنة.	١	٣٧٩
هي أم القرآن، والآية السابعة ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.	١	٣٥٠
هي أول آية نزلت في القتال. .	٢	٣٩
هي أيام التشريق في تفسير قوله تعالى: ﴿في أيام معدودات﴾.	١	٨١
هي بقاع المؤمن التي كان يصلي فيها من الأرض تبكي.	٢	٢٠٨
هي البيوت التي ينزلها السفر لايسكنها أحد.	٢	٥٦
هي الحجال.	١	٤٠٣
هي حصون بني أزد.	٢	٢٢
هي الحياة.	٢	١٠٠
هي خاصة للشهداء.	٢	٢٧٦
هي الخيل حتى تضبح.	٢	٣٩٠
هي الخيل قد حت النار بحوافرها. قال معمر: قال الكلبي.	٢	٣٩٠
هي دابة ذات زغب وريش. .	٢	٨٤
هي دمشق ذات قرار ومعين الغوطة	٢	٤٥
هي رؤيا عين رآها ليلة أسري به.	١	٣٨٠
هي الرملة في فلسطين.	٢	٤٦
هي الزقوم.	١	٣٨١
هي السراة ظاهرة.	٢	١٣٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هي السماء .	٢	٣٥٩
هي السنون قال .	٢	٢٧٥
هي الشام في تفسير قوله تعالى ﴿الأرض المقدسة . ﴾	١	١٨٦
هي الشجرة لا يفيء عليها ظل غرب ضاحية الشمس . .	٢	٦٠
هيا ثرا هيا قال سفيان : تفسيره ياحي ياقيوم .	١	٢٩٣
هي صلاة الأضحى .	٢	٤٠١
هي صلاة الفجر . .	٢	٢١
هي صلاتهم إلى بيت المقدس ، وصلاتهم إلى الكعبة ، في تفسير قوله تعالى : ﴿ولكل . . ﴾	١	٦٢
هي عامة للكفار .	٢	٢٢٢
هي العشر الأول من ذي الحجة .	٢	٣٦٩
هي العشر من ذي الحجة التي] أتمها .	٢	٣٦٩
هي العصا .	٢	١٢٨
هي غزوة تبوك .	١	٢٧٦
هي في الآلهة ، قالوا اتخذناها لتشفع لنا .	٢	١٧٤
هي في الرجل يصيب الذنب العظيم . .	١	٧٤
هي فرائض الله التي عرضها على السماوات و . .	٢	١٢٥
هي الفرائض : قال : وقوله : ﴿فأبين أن يحملنها﴾ قال . . .	٢	١٢٥
هي قرى الشام .	٢	١٢٩
هي قرى عربية هي القرى التي بين مأرب والشام .	٢	١٢٩
هي كفر قال ابن طاوس ، وليس كمن كفر بالله وملائكته ورسله .	١	١٩١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هي كلمة إبراهيم حين ألقي في البنيان . .	١	١٤٠
هي كلمة عربية وكان الرجل إذا وقع في أمر شديد قالوا: هوت به أمه .	٢	٣٩٢
هي كلمة كانت العرب تقولها كان الرجل . .	٢	٦٧
هي لا إله إلا الله . . في تفسير قوله تعالىٰ: ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً . . ﴾	١	٣٩
هي لأهل الحرم	١	٧٦
هي للصابئين ﴿وبيع﴾ للنصارىٰ . .	٢	٣٩
هي للمؤمنين خالصة في الآخرة .	١	٢٢٨
هي للمشركين يلتمسون فضل الله ورضوانه بما يصح لهم في دنياهم .	١	١٨٢
هي ليلة القدر [فيها . .] .	٢	٢٠٥
هي متتابعات ، وهي في سورة الأعراف ﴿ولقد . . ﴾		٣٩٠
هي محكمة وذلك عند قسمة ميراث الميت .	١	١٤٩
هي المرأة في تفسير قوله تعالى : ﴿والصاحب بالجنب﴾	١	١٦٠
هي المساجد ﴿أذن الله أن ترفع﴾ يقول : . .	٢	٦٠
هي المطهمة الحسان . . الراعية يعني السائمة في تفسير قوله تعالى : ﴿والخيل . . ﴾	١	١١٧
هي مكة .	١	٣٦٠
هي مكة . في تفسير قوله تعالى : ﴿ولتنذر أم القرىٰ﴾ .	١	٢١٣
هي الملائكة .	٢	١١٣
هي مما حرم الأم . .	١	١٥٢
هي المناقشة يعني الحساب يقول . .	٢	١٢٩

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
هي المغانم . . في تفسير قوله تعالى : ﴿وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين . .﴾	١	٢٥١
هي منسوخة ، نسخها قوله .	١	٣٩٢
هي من طين .	٢	٣٩٦
هي من فضة وصفاؤها مثل صفاء القوارير في بياض .	٢	٣٣٧
هي من القطن والكتان .	١	٣٥٩
هي مواقيت لهم في حجهم وصومهم .	١	٧٢
هي النار .	٢	٣٣٠
هي النجوم تخنس بالنهار قال : ﴿الجوار الكنس﴾	٢	٣٥٢
هي هدية الرجل يهدي الشيء يريد أن يثاب أفضل منه .	٢	١٠٣
هي واجبة على أهل الميراث ماطابت به أنفسهم .	١	١٤٩
هي واحدة وهو أملك برجعتها .	١	٩٢
هي وعيد .	٢	١٨٩
هي اليمين الفاجرة يقتطع بها . .	١	١٢٤
(حـــرف الـــواو)		
واجب على الكاتب أن يكتب . .	١	١١٠
والله لقد استحل بهما الفرج الحرام والمال الحرام .	٢	١٧٩
والله لايتقي الله عبد كفر بالله ذلك اليوم .	٢	٣٢٦
والله ماجعل الله ذلك الطمع في قلوبهم .	١	٢٣٠
والله ماكان إلا ظناً ظنه فبدل الناس عند ظنه .	٢	١٢٦
والله ماكانوا طعانين ولا لعانين .	١	٢٠١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
﴿وأسيراً﴾ قال: هو المسجون .	٢	٣٣٦
وألف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه .	٢	٢٠٢
وأما أمانته فإنه أمرها أن تمشي من خلفه .	٢	٩٠
وأنا أرى فيه الكفارة ويتوب .	١	١٩٣
وأناب : أي تاب .	٢	١٦٣
وأنزل في عيينه ﴿ولاتطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه﴾ .	١	٢٠٨
وإن ملك الموت هو الذي يلي ذاك فيرفعه .	١	٢٠٩
وبلغنا أنهم كانوا أربعة آلاف ألف .	١	٣٠٨
وبلغني أن الحرث الذي نفشت فيه الغنم كان عنباً .	٢	٢٦
وبلغني أن رجالاً يقولون الدّجال .	٢	١٤٣
وبلغني أن سفينة نوح طافت بالبيت سبعاً . .	٢	٣٥
وبلغني أن عمر بن الخطاب مر به ركب فأرسل إليهم يسألهم .	٢	٣٨٨
وبلغني أنها نزلت في بعض بني عبد الدار .	٢	١٠٥
وتد فرعون لامرأته أربعة أوتاد ثم جعل على ظهرها .	٢	٣٧١
وتلا الحسن ﴿ولقد صدَّق عليهم ظنَّه﴾ فقال و. .	٢	١٣٠
وجب الانصات في اثنتين .	١	٢٤٧
وجد عندها ثمرة في غير زمانها .	١	١٢٠
وجدنا أنصح عباد الله الملائكة .	٢	١٧٩
وجيع في تفسير قوله تعالى ﴿بعذاب بئيس﴾ .	١	٢٣٩
الوحي والرحمة .	٢	١٧٩
ودوا لو يدهن رسول الله ﷺ فيدهنون .	٢	٣٠٨

فهرس الآثار

الأثــــر	الجزء	الصفحة
وذبيحتي . في تفسير قوله تعالى : ﴿ونسكي﴾ .	١	٢٢٢
الورد : الدخول .	١	٣١٣
ورد دناه إلى الهرم قال ﴿إلا الذين آمنوا﴾ .	٢	٣٨٢
وسئل زيد بن ثابت فقال : إن الميتة تتحرك .	٢	١٨٣
والسرادق الدخان دخان النار قد أحاط بهم سرادقها .	٢	٣٤٠
وسعت في الدنيا البر والفاجر .	١	٢٤٣
وسمعت رجلاً يحدث عن أبي ذر قال : لايتحول قدما عبد حتى يُسأل عن أربع .	٢	٣٧٤
الوسوسة .	٢	٣٦٧
وضع الله البيت مع آدم . .	٢	٣٤
وضع وجهه للأرض ، قال : لاتذبحني وأنت تنظر إلى وجهي .	٢	١٥١
الوطء .	٢	٢٧٨
وعظة للآخرين .	٢	١٩٧
وفداً إلى الجنة .	٢	١٣
وفديناه بذبح عظيم قال : هو إسحاق .	٢	١٥٢
وفي حرف ابن مسعود ، ﴿ثم أنشأنا له خلقاً آخر﴾ .	٢	٤٥
وفيه نزلت : ﴿ياأيها الذين آمنوا لاتتخذوا عدوي وعدوكم . . ﴾	٢	٢٨٧
وقال إسحاق : اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي . .	٢	١٥٣
وقالت قريش يا محمد إن بيننا وبينك قرابة .	١	٢٤٥
وقد تكون حنيفية في شرك ، ومن الحنيفية الختان .	١	٦٠
وقدت ﴿وإذا الجنة أزلفت﴾ قال : قربت .	٢	٣٥١

الأثـــر	الجزء	الصفحة
وقف بني عم منفوس بين عمه كلالة .	١	٩٥
وكان بينهم الذي بعد موسى يوشع بن نون .	١	٩٧
وكان الحسن يكره أن يفادوا بالمال ، . .	٢	٢٢١
وكان ذلك بالشام .	٢	١٥٢
وكان شريح يقول : لا تقبل شهادته .	٢	٥٢
وكان عمر بن عبدالعزيز يفاديهم أيضاً الرجل بالرجلين .	٢	٢٢١
وكان غير الحسن يقول : الحمولة : الإبل .	١	٢٢٠
وكان فيمن طلبهم عبدالله بن مسعود . .	١	١٣٦
وكان قتادة يكره إذا كان العبد ليست له حرفة ولاوجه في شيء . .	٢	٥٨
وكان مع النبي ﷺ يوم بدر ثلاث مائة وبضعة عشر .	١	١٠١
وكان من سبط لم يكن فيه نبوة ولا ملك .	١	٩٧
وكان من قبل يعتبرون صدقاتهم . .	١	٢٣٧
وكان يحلفهن بالله ماخرجن إلا رغبة في الإسلام وحبا لله ورسوله .	٢	٢٨٨
وكان يقال : ثلاث لا يهلك عليهن ابن آدم . .	٢	١١٢
وكتب عمر بن عبدالعزيز لو كان الله تاركاً لابن آدم شيئاً . .	٢	١٤٠
ولدت من غير أب هو له .	٢	٤٦
ولو اعتذر .	٢	٣٣٤
وليس أحد إلا وله أجل مكتوب .	٢	١٣٨
ولي قريب .	٢	١٨٨
وما جمع .	٢	٣٥٨
وما طفا على الماء فليس به بأس .	١	١٩٤

الأثـــر	الجزء	الصفحة
وما ظلمناهم	٢	٢٤٨
وما كسب قال: هم الولد	٢	٤٠٦
وما يكتبون.	٢	٣٠٧
﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات﴾ قال: يطعن عليك.	١	٢٧٧
وناس يقولون: القمطرير الشديد.	٢	٣٣٧
ونضجه. في تفسير قوله تعالى: ﴿وينعه﴾	١	٢١٥
الوهاج المنير.	٢	٣٤٢

(حـــرف اليـــاء)

الأثـــر	الجزء	الصفحة
ياأبا سعيد ما الحور العين؟ قال: عجائزكم هؤلاء..	٢	٢١٠
ياأبا المعتمر أرأيت قول الله عز وجل: ﴿إن..	٢	٧٢
ياابن آدم إنك مسئول عن مالك من أين اكتسبته وأين أنفقته	٢	٣٧٣
ياابن أختي هي اليتيمة التي تكون في حجر وليها	١	١٤٥
ياابن آدم بسطت لك صحيفة ووكل بك ملكان كريمان أحدهما	٢	٢٣٧
ياأهل مكة لامتعة لكم	١	٧٦
يؤتى بالرجل العظيم الطويل الأكول الشروب يوم القيامة، فيوضع الميزان	٢	٣٩٢
يأتيهم الله في ظلل من الغمام وتأتيهم الملائكة عند الموت	١	٨٢
ياحزناً على يوسف	١	٣٢٧
يأخذونه إن كان حلالاً وإن كان حراماً.	١	٢٤٠
يؤذن للناس بالحج ليلة القدر فيكتبون بأسمائهم قال محمد وأظنه	٢	٢٠٥

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
يؤذن يوم القيامة للبر والفاجر في القيام إلا أكلة الربا .	١	١١٠
يا رجل	٢	١٥
يا كعب خوفنا . قال : قلت : ياأمير المؤمنين أليس فيكم	١	٣٦٣
يبتغون السبيل عوجاً عن الحق	١	٢٣٣
يبتلون بالغزو في كام عام مرة أو مرتين)	١	٢٩١
يبعث المؤمن مؤمناً والكافر كافراً	١	٢٢٦
يتبع بعضهم بعضاً في النار	١	٢١٨
يتبع الطالب بالمعروف ويؤدي إليه المطلوب بإحسان	١	٦٧
يتبعهم الشياطين	٢	٧٨
يترك له طائفة من كتابته	٢	٥٩
يتفقه الذين خرجوا مما يريهم الله من الظهور على المشركين والنصر	١	٢٩١
يجتهد في حد الزنا والفرية ويخفف في حد الشراب	٢	٥٠
يجرون في فلك السماء كما رأيت	٢	٢٤
يجريان في حساب	٢	٢٦٢
يجزي هاهنا الطفل	٢	٢٧٨
يجلس الأول على الآخر حتى إذا تكاملت العدة أثارهم جميعاً . .	٢	١٠
يجيب داعياً ويعطي سائلاً ويفك عانياً	٢	٢٦٣
يجيء ماله يوم القيامة ثعباناً فينقر رأسه . .	١	١٤١
يحجون ثم يحجون لا يقضون منه وطراً	١	٥٩
يحركون به رؤوسهم	١	٣٧٩
يحشر الله الخلق كلهم يوم القيامة . .	١	٢٠٦

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
يحضرهم المساكين واليتامي فيقولون : اتق الله وصلهم	١	١٥٠
يحكمان في الاجتماع ولا يحكمان في الفرقة	١	١٥٩
يحكم عليه بهدي إن وجده وإلا قوّم الهدي طعاماً	١	١٩٣
يحكم عليه في العمد وليس عليه في الخطأ شيء . .	١	١٩٤
يحول بين المؤمن وبين الكفر .	١	٢٥٧
يخرج الحي من هذه النطفة الميتة . .	١	١١٧
يخفف في الشراب والفرية . .	٢	٥٠
يخلف بعضهم بعضاً مكان بني آدم	٢	١٩٨
يُخلق العظم والعصب من ماء الرجل ويخلق الدم واللحم من ماء المرأة	٢	٣٦٦
يدخل الجنة كلهم السابق والمقتصد والظالم لنفسه	٢	١٣٦
يدخلون النار بغير حساب	٢	٩٤
يدعو على نفسه بما لو استجيب له هلك	١	٣٧٤
يدوران بحساب	١	٢١٤
يذاب به مافي بطونهم	٢	٣٤
يذكرون أنها النخلة	١	٣٤٢
يرى الشيء من دون الخمار فأما أن تسلخه فلا	٢	٥٦
يرثون الأرض بعد آل فرعون . .	٢	٨٧
يرثون مساكنهم ومساكن إخوانهم الذين أعدت لهم لو . .	٢	٤٤
يرجم إن كان محصناً ويجلد إن كان بكراً .	١	٣٠٩
يرد أولهم على آخرهم	٢	٧٩

فهرس الآثـار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
يرفع الله العمل الصالح لصاحبه	٢	١٣٤
يزعجون إليها إزعاجاً .	٢	٢٤٧
يزعم كعب أنها القرية)	١	٣٩٧
يزفون على أقدامهم	٢	١٤٤
	٢	١٥٠
يستعبد طائفة منهم ويذبح طائفة . .	٢	٨٧
يسرعون .	٢	١٥٠
يسرعون إليه	١	٣٠٩
يسلم بعضكم على بعض كقوله . .	٢	٦٦
يسيرها في البحر (فيرسل	١	٣٨٢
يشبه بعضه بعضاً ليس فيه مرذول . في تفسير قوله تعالى : ﴿وأتوا به متشابهاً﴾	١	٤٠
يشبه ثمر الدنيا غير أن ثمر الجنة أطيب في تفسير ﴿متشابهاً﴾	١	٤١
يشد تساقط ، ويقرؤها بالتاء	٢	٧
يصرف من صرف	٢	٢٤٣
يصرفها إن شاء جعلها رحمة وإن شاء جعلها عذاباً .	٢	٢١٢
يضعفون عليهم ، فقتلوا منهم سبعين وأسروا سبعين يوم بدر	١	١١٦
يصلون	٢	٢٤٥
يضحكوا قليلاً في الدنيا ، وليبكوا كثيراً في الآخرة	١	٢٨٤
يضع يده في تفسير قوله تعالى : ﴿فليأكل بالمعروف﴾	١	١٤٨
يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه	٢	٢١

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
يطاع فلا يعصى، ثم نسخها . .	١	١٢٨
يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر	١	١٢٩
يطاف عليهم بسبعين ألف صحفة من ذهب في كل صحفة	٢	٢٠٢
يطوقونه في أعناقهم يوم القيامة	١	١٤٠
يظنون أنهم يعجزون الله ولن يعجزوه	٢	١٢٦
يظهره من الغيب على ماشاء الله إذا ارتضاه	٢	٣٢٣
يعادون الله ورسوله	٢	٢٨١
يعبد في السماء ويعبد في الأرض	٢	٢٠٣
يعذبهم إن شاء أو يخرجهم من النفاق إلى الإيمان	٢	١١٥
يعرفون باسوداد الوجوه وزرق الأعين	٢	٢٦٥
يعزيه، قال: يقول قد قيل للأنبياء ساحر	٢	١٨٨
يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون.	١	٤٧
يعطون ماأعطوا	٢	٤٦
يعقوب ضرب بيده على صدره فخرجت شهوة يوسف من أنامله.	١	٣٢١
يعقوب مثل له.	١	٣٢١
يعكفون حولهم في الدنيا	٢	١٤٦
يعلم همزة بعينه وإغماضه فيما لا يحب الله	٢	١٨٠
يعلمون أن الله يشفّع المؤمنين بعضهم في بعض	٢	٣٣٠
يعلمون أنك رسول، ولكنهم يجحدون	١	٢٠٧
يعملون تجارتها وحرفتها ويبيعها . .	٢	١٠٢
يعنون موسى. في تفسير قوله تعالى: ﴿إنه لكبيركم﴾	١	٢٣٤

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
يعني أنصاب أهل الجاهلية	١	١٨٢
يعني الشام على بني إسرائيل . .	١	١٩٨
يعني قوم محمد ﷺ	١	٢١٣
يعملون بالمعاصي ويقولون سيغفر لنا .	١	٢٤٠
يعني أهل التوراة يقول : سلوهم هل جاءهم	٢	٢٢
يعني البعث .	٢	٤٥
يعني بعيسى بن مريم في تفسير قوله تعالى ﴿ومصدقاً بكلمة من الله﴾	١	١٢٠
يعني بهذا القرآن قوله : ﴿وقد خلت القرون . . ﴾	٢	٢١٩
يعني جبلاً غريباً كان	٢	٩١
يعني الجن والإنس ، يقول : فلاتنتصران ، وقوله	٢	٢٦٤
يعني خير الدنيا وزينتها	١	٣١١
يعني الزكاة المفروضة في تفسير قوله تعالىٰ : ﴿إن تبدوا الصدقات﴾	١	١٠٩
يعني زيداً يقول : ليس بأبيه . .	٢	١١٨
يعني ساقه تبارك وتعالى	٢	٣١٠
يعني القاتلين الذين قتلوا ثم قُتِلوا	٢	٣٦٢
يعني مجلسه قال معمر : وقال قتادة : كان يقضي . .	٢	٨٢
يعني المرأة في تفسير قوله تعالى : ﴿إلا أن يعفون﴾	١	٩٦
يعني الموت ، قال : يقول من يموت منهم ،	٢	٢٣٦
يعني النبي ﷺ تحل قريباً من دارهم	١	٣٣٧
يعني اليهود والنصارى يقول : قد يئسوا من ثواب	٢	٢٨٩
يعيشكم فيه	٢	١٩٠

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
يغدو من دمشق فيقيل باصطخر،	٢	١٢٧
يقال إنها سورة واحدة الأنفال والتوبة	١	٢٦٣
يقال: الخناس له خرطوم كخرطوم الكلب يوسوس في صدور الإنسان.	٢	٤١٠
يقال ممن هذا الرجل؟ يقال من العرب، يقال. .	٢	١٩٩
يقبضون أيديهم عن كل خير	١	٢٨٣
يقهره ويظلمه	٢	٣٩٩
يقومون حتى يبلغ العرق أنصاف آذانهم	٢	٣٥٥
يقومون قدر ثلاث مائة سنة من سنين الدنيا	٢	٣٥٥
يقول أهل الجنة انطلقوا بنا إلى السوق	١	٣٣٦
يقول أهل النار للموحدين ماأغنى عنكم إيمانكم	١	٣٤٥
يقول أي براء مما تعبدون إلا الذي خلقني	٢	١٩٥
يقول بعضهم لم يأتهم نذير قبلك	٢	١٤٠
يقول بعضهم: هو نبات الشعر، ويقول. .	٢	٤٤
يقول بلى وربي عالم الغيب لتأتينكم.	٢	١٢٦
يقول سلهم ﴿آلذكرين حرم أم الأنثيين﴾ . .	١	٢٢٠
يقول فلا تأسوا بذلك، فإنه كان عن موعدة واتوا بأمره	٢	٢٨٧
يقول لاتبعتم الشيطان كلكم. .	١	١٦٦
يقول: لو اتبع الله أهواءهم]	٢	٤٧
يقول مؤدون مقوون	٢	٧٦
يقولون ماكنا نظن أن ابنك يسرق	١	٣٢٧
يقولون هجراً.	٢	٤٧

فهرس الآثار

الأثـــر	الجزء	الصفحة
يقول موسى لفرعون: أتمن علي أن اتخذت أنت	٢	٧٤
يقول يوم يعذبون فيقول ذوقوا عذابكم	٢	٢٤٢
اليقين: الموت	١	٣٥٢
يكابد أمر الدنيا وأمر الآخرة	٢	٣٧٣
يكشف عن شدة الأمر	٢	٣١٠
يلي قبضها الرسل ثم ترفعها إليه	١	٢٠٩
يمدحون قوماً بباطل ويشتمون قوماً بباطل . .	٢	٧٨
ينالهم نصيبهم في الآخرة بأعمالهم التي عملوا	١	٢٢٨
ينحدر الأمر ويصعد إلى السماء من الأرض في يوم	٢	١٠٨
ينهون عن الإسلام ويبطئون عنه وهم من الكفار فاحذروهم	٢	٢٩٥
ينهون عن القرآن وعن النبي ﷺ	١	٢٠٥
يهجرها بلسانه ويغلظ لها بالقول	١	١٥٨
يهمزه ويلمزه بلسانه وعينه ويأكل لحوم الناس ويطعن	٢	٣٩٥
اليهود قد يئسوا أن يبعثوا كما يئس الكفار أن يرجع إليهم	٢	٢٨٩
اليهود والنصارى يعرفون رسول الله ﷺ في كتابهم . .	١	٢٠٦
يواطيء سمعك وقلبك وبصرك ، وأقوم قيلا	٢	٣٢٥
يوافق الله بين الحكمين . .	١	١٦٠
يوعون في صدورهم	٢	٣٦٠
يوم بدر فرق الله بين الحق والباطل	١	٢٥٩
يوم عرفة يوم الحج الأكبر	١	٢٦٦
يوم القيامة	٢	٢٨٥

فهرس الآثار

الأثـــــر	الجزء	الصفحة
اليوم الموعود يوم القيامة]	٢	٣٦١
اليوم نترككم كما تركتم	٢	٢١٤
يوم النحر الحج الأكبر	١	٢٦٦
يوم يتلاقى أهل السماء وأهل الأرض	٢	١٨٠
يوم يدين الله العباد بأعمالهم . في تفسير قوله تعالى ﴿مالك يوم الدين﴾	١	٣٧
	٢	٢٤٢
	٢	٣٥٤
يوم ينادي كل قوم بأعمالهم فينادي أهل النار أهل . .	٢	١٨١



فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

(حرف الألف)

أبان: ٢/ ٣٧١
أبان بن أبي عياش: ٢/١٣٦، ٢٦٦
أبان بن تغلب: ١/٣٤٧، ٣٦٢
٢/٣١، ٣٤، ١٣٥، ١٩٧، ٢٠٢، ٣٣٨.
إبراهيم: ١/٩١، ١١٢، ١١٣، ١٤١، ١٤٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٧٣، ١٨٦، ١٩١، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٩، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٦١، ٣٧٤، ٣٧٩، ٤٠١.
٢/٧٦، ٨٥، ١٤٨، ١٧٢، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٨٨، ٣١٠، ٣١٣، ٣٥٣، ٣٧٧، ٣٨١
إبراهيم عليه السلام: ١/٥٩، ٦٠، ١٠٣، ١٠٥، ١٢٧، ١٤٠، ١٤١، ١٧٤، ١٩٧، ٢١٢، ٢٩٠، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧١.
٢/٢٥، ٣٥، ٣٦، ٦٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٥١.
إبراهيم الأحول: ٢/٤٠٣.
إبراهيم التيمي: ٢/٢٢٩، ٣١٦، ٣٥٥، ٣٩٩.
إبراهيم بن حرة: ١/٤١٣.
إبراهيم بن الحكم: ١/٤٧، ٦٨.
٢/٥٩.

فهرس الأعلام

إبراهيم بن ميسرة: ١/١٣٢، ٢١٠.
٢/٥٢.
إبراهيم بن يزيد: ١/٣١٤.
ابن أبي الزبير: ٢/٣٩٣.
ابن أبي سليمان: ١/٢٧٥.
ابن أبي مليكة: ١/٦٠، ٧٩، ٨١، ١١٦، ١٤١، ١٤٩، ٣٢١، ٣٢٨.
٢/١٣، ١٠٨، ١٢٩، ٢٠٦، ٣١٢.
ابن أبي نجيح: ١/٤١، ٤٢، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٧، ٧٤، ٧٧، ٨٤، ٩١، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١١٠، ١١٧، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٨١، ١٨٧، ١٩٣، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٨٥، ٢٩٧، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٥٠، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٦.
٢/٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦٤، ٧١، ٧٢، ١٠١، ١٠٤، ١٠٨، ١١٠، ١١٦، ١١٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٥٣، ١٦٦، ١٧١، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٨٨، ٣١٥، ٣١٦، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٠١.
ابن أبي يحيى: ٢/٥٥، ١٢٩، ٣٥٣.
ابن البيلماني: ١/١٥٢.
ابن التيمي: ١/٥٤، ٥٩، ٢٤٨، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦١، ٤١٢.
٢/٣٣، ١٦٦، ١٨٣، ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٤٧، ٢٥٢، ٣١٠،

٣١٧، ٣٢١، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٧١.
ابن ثور: ٢/٤٠٨.
ابن جابر: ١/١٢٩.
ابن جريج: ١/٥٩، ٧٠، ٨١، ٩٤، ٩٧، ١١١، ١٣٢، ١٤١، ١٤٩، ١٥٨، ١٧٠، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢.
٢/١٣، ١٦، ٣٩، ٩٣، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٩٦، ٣٢٠، ٣٤٨، ٣٧٠.
ابن جرير: ١/١١٠.
ابن الدحداحة: ١/٩٨.
ابن ذي الخويصرة التميمي: ١/٢٧٧.
ابن سيرين: ١/٤٨، ٤٩، ٧٤، ٩٦، ١٠٦، ١١١، ١٤٧، ١٤٨ ١٥٣، ١٥٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٢، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٨٠، ٣٦١، ٤٠١.
٢/٣٥، ٥٨، ٩٣، ١٥٩، ٢٣٨، ٤٠٤.
ابن شابط: ١/٩٠.
ابن شبرمة: ١/١١١، ٣٢٩.
ابن شيبة: ٢/١٥٣.
ابن طاوس: ١/٥٧، ٦٩، ٧٠، ٧٦، ٨٣، ٩٢، ١٠٧، ١١١، ١١٦، ١٢٤، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٩، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٤، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٧٤، ٢٩٨، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣.

٢/٥٧، ١٢٣، ١٢٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٥، ٢٣٩، ٢٥٠،
٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩٦، ٣٢٨، ٤٠٨، ٤٠٩.

ابن عبدالأعلى: ٢/٤٠٨.

ابن علية: ٢/٩٣.

ابن عون: ٢/١٧٢.

ابنة الغيلان بن سلمة: ٢/٥٧.

ابن كعب بن مالك: ١/٦٣، ١٣٩.

ابن الكوّاء: ١/٣٤٢، ٤١٣.
٢/٢٤١.

ابن لهيعة: ١/٣٨٥.
٢/٣٥٩.

ابن مجاهد: ٢/١٢٧، ٢٥٠، ٣٣٣، ٣٥٢.

ابن محيصة: ٢/٢٦.

أبو الأحوص: ١/٨٨، ١٠٠.
٢/١٠، ٤٨، ٥٦، ١٥٢، ٢٤٩.

أبـو إسحـاق الهمـذاني: ١/٤٥، ٥٦، ١٢٣، ١٤١، ١٤٨، ١٥٥،
١٦٥، ١٧٧، ١٩٢، ١٩٣، ٢١٥، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
٢٩٥، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٠٥، ٤٠٦،
٤١١.
٢/٦، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٤٨، ٥٦، ٦١، ٦٣، ٧٦، ١٤٢،
١٥٢، ١٦٠، ١٦٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٦،
٢٢٣، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٥، ٣٥١، ٣٥٢،
٣٦١، ٣٦٧، ٣٨٣.

أبو أسماء الرحبي: ١/٢١٠. ٢١١.
أبو الأشعث الصنعاني: ١/٢١٠.
أبو أمامة: ١/٢٧٤.
أبو البختري: ١/١٩١، ٢٧٢.
أبو بردة: ١/٢٢٣.
أبو بشر: ١/٩١.
٢/٢٣٠، ٤٠٥.
أبو بكر: ١/٥١، ١٩٤، ٢٢٩.
أبو بكرة: ٢/٥٢.
أبو بكر الصديق: ١/١٧٤، ١٩٣، ١٩٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٨٩، ٣١٣، ٣٦٩، ٣٨٠.
٢/١٤٦، ١٨٧، ٢٠١، ٢٢٠، ٢٩٠.
أبو بكر بن عبدالرحمن: ١/٢٣٨.
٢/٥٢.
أبو بكر بن عياش: ٢/٣١٧.
أبو بكير: ١/١٦٠.
أبو التياح: ١/١٧٣.
أبو ثقيف: ١/٢٣٢.
أبو الجحاف: ١/١٤١.
أبو جحيفة: ١/٢٦٧.
أبو جعفر: ١/١٠٩، ٢١٧.
أبو جعفر الرازي: ١/١٧٣.
أبو جندل بن سهيل: ١/٣٥٦.
أبو جهضم سالم البصري: ١/٢٧٩.

فهرس الأعلام

أبو جهل: ١/٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٨٨.
٢/١٨٨، ٢٠٩، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٨٤.
أبو الجوزاء: ١/٣٣٥، ٣٤٨، ٤١٣.
أبو حازم: ٢/٢١.
أبو الحسن: ٢/٢٠٢.
أبو حصين: ١/١٦٧، ٢٧٣، ٢٩٩، ٣٢١، ٤٠٠.
٢/٢٠، ٦٣.
أبو خالد: ٢/٩٨.
أبو الخليل: ١/١٥٣.
أبو الدرداء: ٢/١٣٥، ١٣٦، ٣٧٧.
أبو ذر: ١/٢٠٦، ٢١٦، ٢٧٣.
٢/٣٣، ٣٧٤.
أبو رافع: ٢/٣٧١.
أبو الربيع: ١/٣٦٠.
أبو رجاء العطاردي: ١/٢٩٤.
أبو رزيق: ١/١٠٣.
أبو رزين: ١/٩٣، ١٢٥، ٢٥٦، ٣٠٢، ٣٢٤.
٢/٢١، ١٢٠، ١٥٥، ١٩٨.
أبو رغال: ١/٢٣٢.
أبو الزبير: ١/١٩٥، ٢٣١، ٢٧٠.
٢/٣٢، ٨٦، ٢٩٦.
أبو زرعة بن عمرو بن جرير: ٢/٩١.
أبو زمعة بن عبد الأسد: ١/٣٥٢. ٢/٢٥٨.
أبو الزناد: ١/١٦٨، ٢٨٨.

أبو سعيد الخدري: ١/١٥٣، ١٦٠، ٢٣٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٥، ٣١٣، ٣٦٥، ٣٦٦.
٢/٢١، ٢٧، ١٧٥، ١٧٦، ٢١٠، ٢٢١، ٢٧٤، ٣٣١ ٣٧٥.
أبو سعيد الرقاشي: ٢/٢٧٠.
أبو سفيان: ١/٨٤، ٨٥، ١٣٥، ١٣٦، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٨١.
٢/٢٠٦.
أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب: ١/٢٦٩، ٢٨١.
أبو سلمة بن عبدالرحمن: ١/٩٢، ١٣٣، ١٥٩، ١٦٦، ١٨٥، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٧١، ٣٨٠.
٢/١٢، ٢١، ٥٢، ١١٢، ٢١٥، ٢٢٣، ٣٢٧، ٣٣٧.
أبو السليل: ١/٢٩٨.
أبو سنان: ١/٣١٧، ٣٢٩.
٢/٤٣، ٦٥، ١٢٢، ٢٦٧.
أبو سهيل بن مالك: ٢/١٥.
أبو صادق: ٢/٣١٠.
أبو صالح: ١/٥٧، ٨٢، ١٥٨، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٧٥.
٢/٤٤، ٢٤٦، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٩٠، ٣٩١.
أبو الصيف: ٢/٢٨.
أبو الضحى: ١/١٩٨، ٢٤٣، ٢٧٣.
٢/١٣، ١٠٢، ١٤٠، ١٥٨، ٢٠٥، ٢٥٥، ٢٧٦، ٣٠٠، ٣٦٩.
أبو طالب بن عبدالمطلب: ١/٢٠٦، ٢٨٨.

أبو الطفيل: ١/٢٣٠، ٣٤٢، ٤١٣.
٢/٨٤، ١٥٢، ٢٤١، ٤٠٦.
أبو طلحة: ١/١٣٧.
أبو ظبيان: ٢/٢٩٥، ٣٠٧.
أبو العاص بن منبه: ١/١٧٢.
أبو العالية: ١/١٦٠، ٢٩٩.
٢/٨٣، ١٥٥، ٤٠٠.
أبو عامر الراهب: ١/٢٨٧، ٢٨٨.
أبو عامر الهمذاني: ١/٣١٠.
أبو عبدالرحمن السلمي: ٢/٥٨، ١٩٧.
أبو عبدالله: ١/٢٠٥.
أبو عبس: ١/١٤٢، ١٤٣.
أبو عبيدة: ١/١٣٩، ١٩٤، ٢٩٠، ٢٩٣.
٢/٢٦٧.
أبو عبيدة بن الجراح: ٢/٢٩٠.
أبو عبيدة بن عبدالله: ٢/٣٣٦.
أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود: ١/١٦٣.
أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: ١/٣٦٠.
أبو عثمان: ١/٥٤، ٢٠٣، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧.
أبو عثمان البصري: ٢/١٢١.
أبو عثمان الثقفي: ٢/٢٢١.
أبو عكرمة: ٢/٢٤٨.
أبو عمران الجوني: ١/٣٥٥.
٢/٨٨، ٢٤٦، ٣٢٥، ٣٦٨.

أبو عمرو: ١/٧٠.
أبو عمرو بن حفص المخزومي: ٢/٢٩٧.
أبو قبيس الأودي: ٢/١٨٢.
أبو قلابة: ١/١١٣، ١٩٢، ٢٣٦، ٢٩٣، ٣١٦.
٢/١٥، ١٢٠، ١٦٩، ١٧٠، ٢[illegible]، ٢٣٣، ٣٣٠، ٣٣٨،
٣٨٦.
أبو قيس بن الفاكه: ١/١٧٢.
أبو كبشة: ١/٢٠٥.
أبو لبابة: ١/٢٨٦.
أبو لهب: ٢/٤٠٦.
أبو مالك: ٢/٢٦٣.
أبو مجلز: ١/٣١٣.
٢/٣٣.
أبو محجن الثقفي: ٢/٢٣٣.
أبو مدرك: ٢/٩١.
أبو المرادي: ١/٢٤٦.
أبو مسعود الأنصاري: ١/١١٣.
أبو معشر المدني: ١/٤٩.
أبو معمر: ١/٣٧٩، ٣٨٨.
٢/٢٥٧، ٣١٢.
أبو المغيرة: ٢/٣٩٩.
أبو موسى الأشعري: ١/٤٣، ١٢٩، ١٩٢.
٢/٢٧، ١٤٢، ٢٦٦.
أبو نضرة: ١/٣١٣.

أبو هارون العبدي: ١/٣٦٥، ٣٦٦.
أبو هاشم: ١/١٥٩، ٢٤٧.
أبو الهذيل: ١/٥٩.
٢/٢٠٩، ٣١٤، ٣٥٠.
أبـو هريرة: ١/٦٤، ٨٢، ٨٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٣٨، ١٦٠، ١٦٦، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢١، ٢٦٥، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨٧، ٢٩٥، ٣٣٦، ٣٥٠، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٠١، ٤٠٣.
٢/١٠، ٣٥، ٣٦، ٤٤، ٤٦، ١٠٢، ١١٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٣١، ١٣٨، ١٤٤، ١٥٠، ١٥٧، ١٧٤، ١٧٧، ١٩١، ٢١٠، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧١، ٣١٧، ٣٣٧، ٣٤٤، ٣٥٩، ٤٠٤.
أبو الهيثم بن التيهان: ١/١٣٠، ١٦٠.
أبو وائل: ١/١٢٤، ١٤١، ٣٢٠.
٢/٦٣، ١٠٩، ١٤٨، ٣٧١.
أبو واقد الليثي: ١/٢٣٥.
أبو يزيد سلم بن عبيدالله الصنعاني: ٢/١٢٤.
أبو اليسر بن عمرو: ١/٢٤٩.
أبي بن خلف الجمحي: ١/٢٥٦.
٢/٦٨، ٦٩، ١٤٦، ٣٤٨.
أبي بن كعب: ١/١٩٩، ٤٠٧، ٤٠٨.
٢/٤١، ١١٠، ١١٢، ١٢٥، ٤١٠، ٤١١.
الأخنس بن شريق: ٢/٣٠٨.
إدريس عليه السلام: ١/٣٦٨.

فهرس الأعلام

آدم عليه السلام: ١/٤٣، ٤٤، ١١٨، ١٢٧، ١٨٧، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٤٨، ٣٦٦.
٢/٢٠، ٣٤، ١٣٠، ٢١٠.
أرميا: ١/٩٩.
أسامة بن زيد: ١/١٢٦.
٢/٢٩٧.
إسحاق: ١/٤١.
٢/١٨٧، ٣٥٣.
إسحاق عليه السلام: ١/٣٠٦، ٣٠٨.
٢/٢٥، ٣٦، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤.
إسرائيل (يعقوب عليه السلام): ١/١٢٦.
إسرائيل بن يونس: ١/٥٦، ١٣٠، ١٧٧، ٢٠٥، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٥٥، ٣١٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٥٣، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤١٠.
٢/٩، ١٧، ٣٨، ٧٦، ٨٥، ١٤٨، ١٦٠، ١٦٥، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٣، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٩٦.
أسعد بن زرارة: ١/١٣٠.
أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر: ١/١٤٩.
إسماعيل: ١/٥٧، ٢٢٣، ٢٦٩، ٣٦٠، ٣٨٤، ٣٩٧، ٤١١.
٢/١٠، ٩٨، ٩٩، ١١٦، ١٢٤، ١٧٢، ١٩٢، ٢٠١، ٣٩٠.
إسماعيل عليه السلام: ٢/٣٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤.
إسماعيل بن أبي خالد: ١/١٧٤، ٢١٥.
٢/٢٣٧، ٢٤٦، ٢٩٨، ٣٤٤، ٤١١.

إسماعيل بن أمية : ١/٢٣٢ .
٢/٣٨٣ .
إسماعيل بن سميع : ١/٩٣ .
إسماعيل بن شروس : ١/٧١ .
٢/٢٥٥، ٢٩٢، ٣٦١، ٣٧٠ .
الأسود : ١/١٤٢، ٣١٤، ٣٨٤ .
٢/٢٥٧ .
الأسود بن عبد يغوث : ١/٣٥١، ٣٥٢ .
الأسود بن قيس : ١/٣٥٧ .
٢/٣٧٩ .
الأسود بن المطلب : ١/٣٥١ .
الأسود بن يزيد : ٢/٧٦ .
أسيد بن حضير : ١/١٣٠ .
أسية (امرأة فرعون) : ١/١٢١ .
الأشرس : ٢/٢٤٧ .
الأشعث بن أبي الشعثاء : ١/٢٢١ .
الأشعث بن عبدالله : ١/٣٣٦ .
٢/٣٩٢ .
أشمويل : ١/١٠٥ .
الأعرج : ١/٦٤ .
الأعمش : ١/١٣٩، ١٤٢، ١٦٨، ١٧٥، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٣٥، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٧٩، ٣٨٧ .
٢/٧، ١٣، ١٩، ٣٩، ٦٣، ٩١، ٩٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢،

١٤٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٨، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٥، ١٨١،
١٨٢، ١٨٥، ١٨٧، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٦،
٢٩٥، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٦٩،
٣٧٧، ٣٩٩، ٤٠٠.
الأغر أبو مسلم: ١/٢٩٥.
٢/١٧٦.
الأقرع بن حابس: ١/٢٨٢.
أم حبيبة (أم المؤمنين): ٢/١٢٠.
أم سلمة (أم المؤمنين): ١/٩٠، ١٤٤، ١٥٦، ١٧٩، ٢٧٩.
٢/٥٧، ١٢٠، ١٢٣.
أم سليم: ١/١٢١.
أم عبدالله بن حذافة: ١/١٩٦.
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: ١/٦٣.
أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب: ١/٢٨٠.
أم مبشر: ١/١٤٠.
٢/١٨٢.
أم هانيء: ٢/٢٤٦.
أمية بن أبي الصلت: ١/٢٤٣.
أمية بن خلف: ١/٢٥٤، ٢٦٨.
أنس بن مالك: ١/١٢١، ١٩٦، ٢٧٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٧٢، ٣٧٣.
٢/٣١، ١٢١، ١٤٣، ١٥٦، ١٥٩، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٥١،
٢٥٧، ٢٧٠، ٣٣٠، ٣٤٨، ٤٠١.
الأوزاعي: ١/٢٠٥.
٢/٣٥٣.

فهرس الأعلام

أوس بن الصامت: ٢/ ٢٧٧.
أيـوب: ١/ ٤٨، ٤٩، ٥٨، ٦٠، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٩٥، ٩٦، ١١١، ١١٦، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٢١، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٤٧، ٤٠١.
٢/ ٣٥، ٥٣، ٥٤، ٥٨، ٩٣، ١٢٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٠، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٨٦، ٤٠٤.
أيوب عليه السلام: ١/ ٣٢٣.
٢/ ١٦٧.

(حـرف البـاء)

بجالة التميمي: ٢/ ١١٢.
بختنصر: ١/ ٥٦، ١٠٠، ٣٢٣، ٣٧٣، ٣٩٣.
بديل العقيلي: ١/ ٣٧.
٢/ ٢٧١.
البراء بن عازب: ١/ ٥٦، ٢١٥.
٢/ ٦، ٢٦.
البراء بن معرور: ١/ ١٣٠.
بسير بن ذعلوق: ٢/ ٣١٥.
بشر بن رافع: ٢/ ٤٦.
بشر بن شقاف التميمي: ٢/ ١٧٥، ١٨٨.

فهرس الأعلام

بكار بن عبدالله: ١/ ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ٣٩٣.
٢/ ٢٠٩.
بلال: ١/ ٢٠٧.
بلعم: ١/ ٢٤٣.
بلقيس: ٢/ ٨٠.
بنت الأسود بن عبد يغوث: ١/ ١١٨.
بهز بن حكيم: ١/ ٤٥، ١٣٠.
٢/ ١٨٥.
بيان: ١/ ١٣٤، ١٨١.
٢/ ٢٠.

(حـــرف التـــاء)

تبّع: ٢/ ١٦، ٢٠٨، ٢٠٩.
تميم بن حذام: ١/ ٣٢٩.
تميم الداري: ١/ ٣٣٩.
تميم بن عبدالرحمن: ٢/ ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٠٩.
التيمي: ١/ ١٩٢، ٤١١.

(حـــرف الثـــاء)

ثابت البناني: ١/ ٧٠، ١٢٢، ١٣٣، ٢٩٦، ٣٤٥.
٢/ ٨١، ٨٥، ١٤٣، ٣٣٠، ٣٦٢، ٣٧١.
ثابت الثمالي: ٢/ ٢٣٠.
ثابت بن قيس بن شماس: ٢/ ٢٦٣.

فهرس الأعلام

ثوبان: ١/٢١١، ٣٧٠.
٢/١٨٧.

الثـوري: ١/٤١، ٤٤، ٤٧، ٥١، ٥٣، ٥٧، ٥٩، ٦٦، ٦٨، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٥، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣.
٢/٥، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٨١، ٩١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦١، ٢٦٥،

٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٦، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٠.
ثوير بن أبي خافتة: ٢/٣٢٢.

(حـــرف الجيـــم)

جابر الجعفي: ١/١١٠، ١٧٤.
جابر بن زيد: ٢/١٦، ٣٤، ١٣٥.
جابر بن عبدالله: ١/٨٩، ١٢٩، ١٣١، ١٨٥، ٢١١، ٢٣١، ٢٤٧، ٢٧٠، ٣١٣، ٣٧١، ٣٨٠.
٢/٣٢، ٨٦، ١١٢، ٢١٦، ٢٩١، ٣٢٧.
جالوت: ١/١٠٣، ١٠٤، ٣٧٣.
جبريل عليه السلام: ١/٥١، ٥٢، ٥٣، ٦٠، ٨٥، ٨٦، ١٠٢، ٢٤٦، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٧، ٣٨٨.
٢/١٠، ١٨، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٣٥٢، ٣٧٩، ٤٠١.
جبلة بن سحيم: ٢/٢٤٥.
الجحشي: ١/٣١٩.
الجد بن قيس: ١/٢٧٧، ٢٨٦.
جرجس: ٢/١٤٩.
جرير: ١/٥٩.
جرير (غلام مجاهد): ١/١٠٣،

جرير بن جابر الخثعمي: ١/٢٣٨.
جعدة بن هبيرة: ١/٢٧٣.
جعفر: ١/٧٠، ٣١٦.
٢/١٧، ١٨٠.
جعفر بن أبي طالب: ٢/٢٩٠.
جعفر بن برقان: ١/٢٠٦، ٣٤٧.
٢/٢٧٩، ٣٤٤، ٣٥٩.
جعفر الجزري: ١/٥٤.
جعفر بن سليمان: ١/٧٣، ١١٣، ١٢٥، ١٣٣، ١٧٣، ٢٢٠، ٢٧٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٣٣، ٣٨٣، ٤١٣.
٢/٦١، ٧٢، ٨٨، ١٢٣، ١٣٦، ٢١٠، ٢٣٦، ٢٤٦، ٣١٤، ٣٦٨، ٣٨١، ٣٩٩.
جعفر بن محمد: ١/٢٩١.
جندب بن سفيان البجلي: ٢/٣٧٩.
جويبر: ١/١٦٧، ٢٢٠، ٢٦١.
٢/٧٦، ١٠٩، ٢٤٩، ٢٩١.
جويرية (أم المؤمنين): ٢/١٢٠.

(حــرف الحــاء)

الحارث: ٢/١٩٩، ٢٠٦، ٢٦٩، ٣٦١.
حارث بن سراقة: ٢/٤٤.
الحارث بن سويد: ١/١٢٥.
الحارث بن علي: ١/٢٦٦، ٢٦٧.

الحارث بن قيس: ١/٣٥٢.
٢/١٦٥.
الحارث بن مالك: ٢/٢٣٤، ٢٣٥.
الحارث بن هشام: ١/٢٨١.
٢/٢٩٧،
حاطب بن أبي بلتعة: ٢/٢٨٦.
حبيب بن أبي ثابت: ١/١١٧، ١٢٦، ١٥٠، ١٩١، ٢٠٦، ٢٤٣، ٢٧٢، ٣١٩.
حبيب بن أبي عمرة: ٢/٥١.
حبيب بن خماش الأسدي: ١/٤١٠.
حبيب بن سلمة: ١/٣٩٦.
الحجاج: ١/١٤١، ١٧٨.
الحجاج بن أرطأة: ٢/١٥٢.
حذافة: ١/١٩٥.
حذيفة بن اليمان: ١/٨٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٩١، ٢٣٥، ٢٧٢، ٣٠٧، ٣٤٧، ٣٧٢، ٣٨٧.
٢/٨٤، ٢٢٣، ٣٥٦.
حرام بن عثمان: ١/١٢٩.
حسان بن عطية: ١/٢٠٥.
الحسن: ١/٤٠، ٤٧، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٥، ٧١، ٧٣، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٧،

١٨٩، ١٩٩، ٢٠٣، ٢١٦، ٢١٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٦، ٤١٠.

٢/٤، ٥، ٦، ٨، ١٥، ١٧، ٢٤، ٢٧، ٣٨، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٢، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨.

الحسن بن عبدالله بن إبراهيم: ١/٢٠٩.

الحسن بن عبيد الله: ١/٦٨.

الحسن العربي: ١/١٤٨، ١٤٩.

الحسن بن علي: ١/١٢٢، ٢٧٩، ٢٤٠.
الحسن بن محمد بن الحنفية: ٢/٢٤٤.
الحسن بن يحيى: ١/٣٧، ٣٩، ٤٠ ٤١، ٤٢.
الحسين بن علي: ١/١٢٢.
حصين: ٢/٧، ٧٩، ١٨٤.
حفصة (أم المؤمنين): ٢/١٢٠، ٣٠١، ٣٠٢.
حفصة بنت سيرين: ٢/٨٣.
حفصة بنت عبدالرحمن: ١/٩٠.
الحكم بن أبان: ١/٥٧، ١٠٢، ١٢٠، ١٤٧، ١٨٧، ٢٠٤، ٣٠١، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٥٨، ٣٩٠.
٢/٥، ١٥٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٣١.
الحكم بن عتيبة: ٢/١٧٠.
حكيم بن جبير: ٢/٤١٠.
حكيم بن حزام: ١/٢٨١.
حماد: ١/١٤٧، ٣٤٥.
٢/٢٦٨.
حمزة بن عبدالمطلب: ١/٢٥٣، ٣١٩.
٢/٣٣، ٢٩٠.
حمنة بنت جحش: ١/٣١٩.
حميد الأعرج: ١/١١٣، ١٢٥، ١٢٨، ٣٤٥، ٤٠٧.
٢/٢٨، ٩٢، ٩٣، ١٨٠، ٢١٣، ٢٢٨، ٣١٧.
حميد بن صخر: ٢/١٥٦، ١٥٧.
حميد بن عبدالرحمن بن عوف: ١/٦٢.
حواء: ١/٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٦.

حويطب بن عبدالعزى: ١/٢٨١، ٢٨٢.
حيان بن عمير: ١/٢٤٨، ٣٤٦.
حيي بن أخطب: ١/٨٦، ١٦٤.

(حــرف الخــاء)

خارجة بن زيد: ١/١٦٨، ٢٨٨.
خالد: ١/٣٦١.
خالد بن ربيع: ١/١٧٤.
خالد بن الوليد: ١/١٣٥.
٢/١٧٣، ٢٣١.
خباب بن الأرت: ١/٢١٠.
٢/١٣.
خديجة بنت خويلد: ١/١٢١.
٢/٣٢٧.
خصيف: ١/١٥٨، ٣٤٥، ٣٧٧.
٢/٢٠، ١٣١، ٣٦٥.
الخضر عليه السلام: ١/٤٠٨، ٤٠٩.
خلاس بن عمرو: ١/١٢٢.
خليد العصري: ٢/١٤٩.
خليد بن أحمد: ١/٤١١.
خولة بنت ثعلبة: ٢/٢٧٧.
خيثمة: ١/١٤٢.
٢/١٢٢، ٣٤٦.

فهرس الأعلام

(حرف الدال)

دانيال: ١/٩٩.

داود: ١/٣٦١.

داود عليه السلام: ١/١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ٣٧٣.
٢/٢٥، ٢٦، ٢٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦.

داود بن أبي عاصم: ١/٣٥٣.

داود بن أبي هند: ١/٧٥، ٣٥٥، ٣٥٦.

داود بن شابور: ١/٣٣١.

داود بن قيس: ١/١٣٢.
٢/٢٦١.

دحية الكلبي: ١/٨٦.

(حرف الذال)

ذر: ٢/٦٣، ١٨٢.

ذكوان: ١/٣٨٧.

ذو القرنين: ١/٤١٠، ٤١١.

ذو الكفل: ٢/٢٧.

(حرف الراء)

رافع: ١/١٤٢.

رافع بن خديج: ١/١٧٥.

رافع بن ملك الزرقي: ١/١٣٠.

ربعي بن حراش: ٢/٣٥٦.

الربيع بن أبي راشد: ٢/٩٩.

فهرس الأعلام

الربيع بن أنس: ١/١٧٣.
الربيع بن خيثم: ٢/٣٠٢، ٣٥٠.
ربيعة بن أمية بن خلف: ٢/٢٣٣.
روبيل: ١/٣٢٧.

(حــرف الــزاي)

زاذان: ٢/٢٤٨، ٢٧٠.
زبيد: ١/١٢٩.
الزبير: ٢/٣٢٣.
الزبير بن العوام: ١/١٣١، ٢٢٩، ٢٥٧.
٢/١٧٣، ٢٨٦، ٢٩٠.
الزبير بن موسى: ١/١٤٩.
زرارة بن أبي أوفى: ٢/٣٠٧.
زرارة بن المصعب بن عبدالرحمن بن عوف: ٢/٢٣٢.
زر بن حبيش: ١/١٣٤، ٢٢٢، ٣٥٨، ٣٧٢.
٢/٣٥٢، ٣٧٤، ٤١٠، ٤١١.
زكريا: ١/١٢١، ١٤٠، ١٩١.
٢/٦٠، ٣٥١.
زكريا عليه السلام: ٢/٣.
زيد بن أسلم: ١/٦١، ٦٦، ٩٨، ١٠٥، ١٣٢، ١٣٧، ١٦٠، ١٩٧، ٢٣٥، ٢٧٨، ٣١٥، ٣٥٤، ٣٨٢.
٢/١٢٥، ١٥٤، ٢٤٥، ٢٦٧، ٣٠٨، ٣٨٨.
زيد بن الأصم: ٢/٣٤٤.
زيد بن ثابت: ١/٩٢، ١٠٦، ١٦٩، ١٨٣، ١٩٢.

زيد بن حارثة: ١/١٢٦، ٢٥٤، ٣٦٩.
٢/١١١، ١١٧، ١١٨.
زيد بن رفيع: ٢/٣٣٦.
زياد: ٢/٥٢.
زياد بن أبي مريم: ٢/٣٣٤.
زياد بن إسماعيل: ٢/٢٦١.
زياد الخراساني: ٢/٤٩.
زيد بن أرقم: ١/٢٨٠.
زيد السلمي: ٢/٢٣٤.
زيد بن يثع: ١/٢٦٥.
زينب بنت أبي سلمة: ١/٣٧٥.
زينب بنت جحش: ١/٣٧٥.
٢/١١٧، ١٢٠، ١٢١.
زمعة بن الأسود: ١/١٧٢.
الزهري: ١/٤٩، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٨،
٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩،
٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٧، ١١٩، ١٢٠،
١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٥،
١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٦، ١٦٧،
١٦٩، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٣،
١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٠، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٥،
٢٣٨، ٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠،
٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩،
٢٩٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧١،

٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٧، ٤٠٣، ٤٠٤.
٢/١٠، ١٦، ٢٥، ٢٦، ٣٦، ٣٧، ٤٣، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٨٥، ٩٤، ١٠٢، ١٠٦، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٧٤، ١٨٤، ١٩١، ٢١٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٨٠، ٣٨٤.

(حــرف الســين)

سارة: ٢/٣٥.
سالم: ١/٥٣، ٧٦، ١٣١، ١٣٢، ١٩٠، ٣٨٤.
٢/٦١، ٦٣، ٧١، ٢٩١، ٣٥٥.
سالم بن أبي الجعد: ١/٢٧٣، ٣٧٠.
٢/١٨٧، ٣٤٢.
سالم الأفطس: ٢/٣٣٧.
السامري: ١/٢٣٦.
٢/١٨.
السدي: ١/١٩٠، ٢٤٦.
٢/١٦٧، ٢٦٣.
سراقة بن مالك: ١/٢٦٠.
سعد: ٢/٢٧٠.

سعد بن أبي وقاص: ١/٥٥، ٤١٣.
٢/٢٣٤، ٢٩٠.
سعد بن خيثمة: ١/١٣٠,
سعد بن ربيع: ١/١٣٠.
سعد بن عبادة: ١/٨٤، ١٢٩، ٢٥٠، ٢٥٢.
٢/٥٣.
سعد بن معاذ: ١/٨٤، ٨٦.
سعد بن هشام بن عامر: ٢/٣٠٧.
سعيد بن أبي الحسن: ٢/٣٧١.
سعيد بن أبي سعيد: ٢/١٣٨.
سعيد بن أبي عروبة: ٢/٦٤.
سعيد بن جبير: ١/٥٨، ٥٩، ٧٠، ٧٨، ٨٠، ٨٨، ٩١، ١١٧، ١٢٦، ١٣٠، ١٤١، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٠، ١٩٢، ٢٢٣، ٢٤٠، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨١، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨.
٢/٣، ١٢، ١٩، ٢٠، ٣٨، ٣٩، ٥١، ٥٤، ٦٣، ٩٩، ١٢٢، ١٢٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٥، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٨، ٣٠٩، ٣٢٢، ٣٣٥، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٦٧، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤١٠.
سعيد الجريري: ٢/١٩٦.
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ٢/٣٠٠.
سعيد الطائي: ٢/٣٩٩.

سعيد بن عبدالرحمن الجحشي: ١/٣١٧.
سعيد بن منصور: ١/٥٧.
سعيد بن المسيب: ١/٥٥، ٥٦، ٨٣، ٩٤، ٩٦، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٣، ١٧٥، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٨٨، ٣٥٣، ٣٦٦.
٢/٦، ١٠، ١٦، ٥٢، ٥٣، ٨٥، ١٠٢، ١٣٧، ١٤٢، ١٥٣، ٣٦١، ٣٦٧.
سعيد بن نجران: ٢/٣٣٧.
سفيان: ١/٢٩٣.
٢/٢٧١.
سفيان بن أبي ليلى: ٢/٣٠٣.
سفيان بن زياد العصفري: ١/٣٢٧.
سفيان بن عيينة: ١/٤٠، ٥٠، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٧، ٧٨، ١٠٢، ١١١، ١١٨، ١٢٤، ١٣١، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨١، ١٨٧، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٧، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٠٨.
٢/٣، ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٢، ٥٩، ٦٠، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٠، ٩٥، ٩٩، ١١٧، ١٣١، ١٣٥، ١٦٠، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٣، ١٨٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٩٥، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٩.

سلمان الفارسي: ١/٢٠٤، ٢٠٧، ٣١٧، ٣٣٩.

سلمة: ١/١٥٤، ٣٠٦، ٤١٣.

٢/٥٩، ٩٣، ٢٧٥.

سلمة بن شبيب: ٢/١٥٢، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٥.

سلمة بن كهيل: ١/١٠٠.

٢/١٨٦، ٢٢٩، ٣١٠، ٣٩٩.

سليمان: ٢/١٧٥.

سليمان عليه السلام: ١/٥٣، ٤٠١.

٢/٢٥، ٢٦، ٨٠، ٨١، ١٢٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦.

سليمان الأحول: ٢/٢٨٠.

سليمان الأعمش: ١/٨٢.

٢/٤٤، ٢٥٥.

سليمان التيمي: ١/٧٩، ٣١٣.

٢/٧٢، ٣٥٦.

سليمان العبسي: ١/١٩٢.

سليمان بن قتة: ١/٣١٠.

سليمان بن موسى: ٢/٣٥٣.

سليمان بن يسار: ١/١٧٥.

سماك بن جرير: ١/١٣٠.

سماك بن حرب: ١/٢٠٥، ٢٥٥، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٥٣، ٣٩٧، ٤١٠.
٢/٩، ٨٥، ١٤٨، ١٥٨، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٥٥، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٥٠، ٣٥١.
سماك بن الفضل: ١/١٥٢، ٣٩٢.
٢/٢٠٣.
سهيل بن أبي صالح: ١/٢٧٤.
٢/١٨٧، ٣١٧.
سهيل بن عمرو: ١/٢٦٨، ٢٨١.
سودة بنت زمعة: ٢/١١٩، ١٢٠، ٣٠٢.

(حـــرف الشـــين)

شبرمة: ١/١١١.
شبيل: ١/١٧٣.
شداد بن أوس: ١/٢١٠، ٢١١.
٢/٢٧٥.
شريح القاضي: ١/٩٦، ١١١، ١٥٤.
٢/٢٦، ٥٢، ١٤٨.
شعبة: ٢/١٥٢، ١٧٥، ٢٢٥، ٢٢٩.
شعيب عليه السلام: ١/٢٨٥.
شعيب بن الحبحاب: ١/٣٤٢.
شقيق: ٢/٧، ٤٠٧.
شهر بن حوشب: ١/١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ٢٧٤، ٣٣٦.
٢/٥، ٣١٤.

شيبة بن ربيعة: ١/٢٥٣.
٢/٣٤.
شيبة بن مظعون: ١/٢٦٩.

(حـــرف الصـــاد)

صالح: ١/١٥١، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢.
صالح بن مسمار: ٢/٢٣٥.
صخر بن جويرية: ٢/٣٤٦.
صدقة: ١/٢٤٦.
صعصعة بن معاوية: ١/١٢٣.
صفوان بن أمية: ١/٢٨١، ٢٨٢.
٢/٢٠٢.
صفوان بن سليم: ٢/٢١٥.
صفوان بن عسال المرادي: ١/٢٢٢.
صفية (أم المؤمنين): ٢/١٢٠.
صفية بنت عبدالمطلب: ٢/٧٧.
صفية بنت نسيبة: ٢/١٢٣.
صلة بن زفر العبسي: ١/١٤٨، ٣٨٧.
صهيب الرومي: ١/٢٠٧.
٢/٣٦٢.
صياح: ٢/٣٤٧.

فهرس الأعلام

(حـرف الضـاد)

الضحاك بن مزاحم: ١/٥٩، ١٣٨، ١٥١، ١٦٧، ٢٢٠، ٢٥٧، ٢٦١، ٣١٠.
٢/٧٦، ١٠٤، ١٠٩، ١٢٥، ٢٤٩، ٢٩١، ٣٧٦.

(حـرف الطـاء)

طالوت: ١/٩٧، ٩٨، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ٣٧٣.
طاوس: ١/٣٤٧، ٤٠٦، ٤١٤.
٢/٢٨٥.
طرفة بن العبد: ٢/١٤٥.
طلحة: ١/٢٢٩.
طلحة بن عبدالله بن عوف: ٢/٣٠٠.
طلحة بن عبيدالله: ٢/١٢٢، ٢٩٠.
طلحة بن عمرو: ١/٩٠.
طلحة بن مطرف: ٢/٤٠٠.

(حـرف العـين)

عائشة (أم المؤمنين): ١/٨١، ٩٠، ١١٦، ١٤٥، ١٤٩، ١٩٣، ٢٢٢، ٣١٠، ٣٤٧، ٤٠٣.
٢/١٣، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٧٨، ١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٥، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٥٢، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٢٦.
عاصم بن أبي النجود: ١/١٣٤، ٢٢٢، ٢٥٦، ٢٧٥، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٥٨، ٣٧٢.

٢/ ١٥، ٢١، ١٠٣، ١٠٩، ١٩٧، ٤٠٧، ٤١١ .
عاصم بن بهدلة : ١/ ١١٣ .
عاصم الجحدري : ٢/ ٤٠٠، ٤٠١ .
عاصم بن سليمان : ١/ ١٨٤، ٢٠٣ .
عاصم بن ضمرة : ٢/ ١٧٦، ٢٤٠ .
العاص بن وائل : ١/ ٣٥١، ٣٥٢ .
٢/ ١٣، ٤٠٢ .
العالية بنت ظبيان : ٢/ ١١٦ .
عامر أبي الطفيل : ١/ ١٥٥ .
عامر البكالي : ٢/ ٢٨ .
عامر بن سعد : ٢/ ٢٥، ١٨٧، ٢٣٤ .
عامر الشعبي : ١/ ٧٥، ٧٨، ١١١، ١٣٤، ١٤٠، ١٥١، ١٨١، ١٨٤، ١٩١، ٢٢٢، ٢٦٩، ٣١٨، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦١ .
٢/ ٢٠، ٢٦، ٦٠، ٨١، ٩٥، ١٠١، ١٣٠، ٢٠٠، ٢٥٢، ٣٠١ .
عبادة : ٢/ ٢٢٩ .
عبادة بن الصامت : ١/ ١٣٠ .
عبادة بن نسي : ٢/ ٣١٧ .
عباد بن عمرو : ٢/ ٢١٠ .
العباس بن عبدالمطلب : ١/ ٢٥٥، ٢٦٩، ٣٣١ .
العباس بن مرداس : ١/ ٢٨٢ .
عبدالأعلى : ١/ ٣٢٦ .
عبدالله بن أبي أمية : ١/ ٢٨٨ .
٢/ ٥٧ .

عبدالله بن أبي أوفى: ١/٢٦٧.
عبدالله بن أبي بكر: ٢/٥٥.
عبدالله بن أبي بكر بن حزم: ٢/٢٧٣.
عبدالله بن أبي زيد: ١/١٧٢، ٢٢٩.
عبدالله بن أبي بن سلول: ١/١٣٥، ٢٨٣، ٢٨٥.
٢/٥٢، ٥٩، ٦٠، ٢٩٣، ٢٩٤.
عبدالله بن أبي الهذيل: ١/٣٢٩.
٢/٢٦٧.
عبدالله بن الأرقم: ٢/٢٣٣.
عبدالله بن أم مكتوم: ١/١٦٩.
٢/٢٩٧، ٣٤٨.
عبدالله بن بابيه: ٢/٢١٣.
عبدالله بن جحش: ١/٣١٩.
عبدالله بن الحارث: ١/١٧٠، ٢١٠.
٢/١٣٦، ٢٥٢.
عبدالله بن حفص: ١/٣٣٢.
عبدالله بن حنظلة: ٢/٣١٢.
عبدالله بن خباب: ١/٢١٠.
عبدالله بن خثيم: ١/٩٠، ٢٣١، ٣٥٠، ٣٨٥.
٢/٨٨، ١٢٣، ١٣٨، ٣٥٩، ٤٠٦.
عبدالله بن ربيعة: ٢/٩٨.
عبدالله بن رواحة: ١/١٣٠.
٢/١١.

فهرس الأعلام

عبدالله بن الزبير: ١/ ٧٩، ٢١٦.

٢/ ١٦، ٣٧، ٢١٣، ٢٤٤، ٣٣١، ٣٥٢، ٣٥٣.

عبدالله بن السائب: ١/ ٢٨٧.

عبدالله بن سلام: ١/ ١١٠، ٣٣٩.

٢/ ٢١٥.

عبدالله بن شبرمة: ٢/ ٥١.

عبدالله بن شداد: ١/ ٢٦٧، ٣١٧.

٢/ ٧٩.

عبدالله بن شقيق: ١/ ٣٧.

٢/ ٢٧١.

عبدالله بن عباس: ١/ ٤٣، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٧، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨٧، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٠، ١٧٢، ١٨٥، ١٨٧، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢.

٢/٣، ٥، ٧، ١١، ١٢، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٥١، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٦، ٨٠، ٨٤، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٠.

عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر: ١/١٤٩.

عبدالله بن عبيد بن عمير: ٢/١٥٤.

عبدالله بن عمر: ١/٥٣، ٥٤، ٧٦، ٩٥، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٩، ١٥٠، ١٩٠، ١٩٤، ٢٣٢، ٣٨٤، ٤١٢.

٢/٥٤، ٦١، ٨٥، ١٧٥، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٥٥.

عبدالله بن عمرو: ١/٦٠، ٦٢، ٧٩، ١٤٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٤٣.

٢/٢٩، ٨٤، ١٤٢، ٢٠٧، ٢١٣، ٢٦٧، ٣١٩، ٣٧١، ٣٩٩.

عبدالله بن عمرو (أبوجابر بن عبدالله) ١/١٣٠.

عبدالله بن فيروز: ٢/١٠٨.

عبدالله بن قتادة: ١/٢٨٧.

عبدالله بن القمئة: ١/١٣٢.

عبدالله بن كثير: ١/١٧٠.

٢/١٥٢، ٢٢٩.

فهرس الأعلام

عبدالله بن المبارك: ١/٩٢.
٢/١٧٥، ٢٤٩.
عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب: ١/٢٩٠.
عبدالله بن مرة: ١/١٣٩، ٣٣٥، ٣٦٢.
عبدالله بن مسعود: ١/٤٠، ٥٦، ٦٦، ٧٤، ٨٨، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٤، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٠٦.
٢/١٨، ٣١، ٣٨، ٤٤، ٤٨، ٥٦، ٦٣، ٧٦، ٩٨، ١٠٢، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٧، ١٧٧، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٨، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٩١، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣٣٤، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٨.
عبدالله بن مسلم: ١/٣١٤.
٢/١٢، ١٤.
عبدالله بن واقد: ١/٩٠.
عبدالله بن وهب بن منبه: ٢/٣١٤.
عبدالجليل: ١/١٣٢.
عبدالحارث: ١/٢٤٥.
عبدالحميد بن جبير: ٢/١٥٣.

عبدالحميد بن رافع : ٢/ ١٨٩ .
عبدالرحمن : ٢/ ٣٤١ .
عبدالرحمن بن أبي بكر : ١/ ١٤٩ .
٢/ ٢١٩ .
عبدالرحمن بن أبي ليلى : ١/ ٧٥، ١٢٠ ، ٢٩٦ ، ٣٣٨ .
٢/ ٥، ١٠٥، ٣٦٢ .
عبدالرحمن بن البيلقاني : ١/ ٢٩٥ .
عبدالرحمن بن حرملة : ٢/ ٣٦١ .
عبدالرحمن بن سهل : ٢/ ٣٠٠ .
عبدالرحمن بن عبدالله : ٢/ ١٦٣ .
عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود : ١/ ٢٠٥ .
عبدالرحمن بن عوف : ١/ ٢٨٣ .
٢/ ٢٣٢، ٢٣٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .
عبدالرحمن بن كعب بن مالك : ٢/ ٣٦، ١٨٢ .
عبدالرحمن بن يربوع : ١/ ٢٨١ ، ٢٨٢ .
عبدالرحمن بن يزيد : ١/ ١١٣ .
٢/ ٦٣ .
عبدالصمد بن معقل : ١/ ٩٩، ٢٠٠ ، ٢٤٤ .
٢/ ٥، ٢٤ ، ٤٨ ، ١٤٩ ، ٢٠٩ .
عبدالعزيز : ١/ ٤٤ .
عبدالعزيز بن أبي روّاد : ١/ ٢٥٧ .
٢/ ١٠٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٤ .
عبدالعزيز بن رفيع : ٢/ ١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ .
عبدالكريم بن أبي أمية : ٢/ ٦٦ .

عبدالكريم بن أبي المخارق: ٢/ ٣٧٤.
عبدالكريم البصري: ٢/ ١٠٥.
عبـدالكـريم الجـزري: ١/ ٥٢، ٨٠، ١٢٣، ١٦٣، ١٧٠، ١٩٠، ٢١٩، ٢٤٠، ٢٥٨، ٢٩٠، ٣٦٠، ٤١٤.
٢/ ٤٨، ١٨٧، ٢٢٠، ٣١٢، ٣٣٤، ٣٨٤، ٣٩٦.
عبدالمطلب بن هشام (جد النبي ﷺ):
عبدالملك: ١/ ٧٨.
عبدالملك بن أبي سليمان: ١/ ٣٤٨.
عبدالملك بن أعين: ١/ ١٢٤.
عبدالملك بن عبيد: ١/ ١٧٤.
عبدالملك الزراد: ١/ ٤٠.
عبدالملك بن سعيد بن أبجر: ٢/ ٢٠٠.
عبدالملك بن عمير: ١/ ٢٦٧.
عبدالوهاب بن مجاهد: ١/ ١٠٨.
عبيد: ١/ ٣٤١.
عبيدالله: ١/ ٥٣.
٢/ ٤٦، ٣٨٠.
عبيدالله بن أبي زيد: ١/ ٧٨.
عبيدالله بن أبي نصر: ٢/ ٣٤٦.
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود: ١/ ١٩٦.
٢/ ٥٢، ٦٤، ١٠٦، ٢٩٧.
عبيدالله بن عبدالله بن مسعود: ١/ ١٠٩.
عبيد الثقفي: ١/ ١٥٥.

عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب: ١/٢٥٣.
٢/٣٣.
عبيدة السلماني: ١/٤٨، ٤٩، ٧٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٨، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢٠٠، ٣٦١.
٢/٥٨.
عبيد بن عمير: ١/٤٤، ٢٤٨، ٣٠٩، ٣٧٦.
٢/١٧، ٣٢، ٦٧، ١٣٥، ١٥٢، ٢٦٣، ٣٨٥، ٣٩٠، ٣٩٢.
عبيدة بن مغيرة: ٢/٢٢٣.
عبيد المكتري: ٢/٣٧.
عتاب بن حنين: ٢/٢٧٤.
عتبة بن أبي لهب: ٢/٢٥٠.
عتبة بن أبي وقاص: ١/١٣١، ١٣٢.
عتبة بن ربيعة: ١/٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٨.
٢/٣٤.
عثمان: ١/٢٢٩.
عثمان بن أبي حاضر: ١/٤١١، ٤١٢.
عثمان بن أبي سليمان: ١/٣٢١، ٣٢٨.
عثمان بن الأسود: ١/٢٨٠.
٢/٣٤، ٩٤.
عثمان الجزري: ١/٨٧، ١٣١، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٥١.
٢/٦٨، ١٣٩، ٢٢٦.
عثمان بن عفان: ١/٩٢، ١٥٩، ١٩٩، ٢٦٩، ٢٨٩.
٢/١٠٨، ١٧٢، ٢٣٧، ٢٩٠.
عثمان بن قيس: ٢/٢٧٠، ٣٢٩.

عثمان بن معظون: ١/١٩٢.
٢/٢٩٠.
عدي بن أرطأة: ١/١٩٠.
عدي بن حاتم: ١/١٨٤.
عدي بن قيس: ١/٢٨٢، ٣٥١.
عروة: ١/٩٠، ١٤٥، ٢٧٠، ٢٨٧، ٣١٠، ٣٧٥، ٤٠٣.
٢/٥٢، ٥٧، ٧٨، ١١٥، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٧، ٣٤٧.
عروة بن الحارث: ٢/٣٥٩.
عروة بن محمد: ٢/٢٠٣، ٢٠٤.
عروة بن مسعود: ١/٣٧٢.
٢/١٣٩، ١٩٦.
عزير: ١/١٠٠، ١٠٦، ٢٧٠.
٢/٢٠٣.
عطاء: ١/٥٩، ٦٤، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٦، ٩٠، ٩٢، ١١٠، ١١١، ١٢٣، ١٢٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٠، ١٧٠، ١٨٨، ١٩١، ٢١٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٨، ٢٨٠، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٢.
٢/٣، ٢٠، ٣٩، ٥٠، ٥٨، ٨٣، ٩٨، ١١٣، ١٤٩، ١٦١، ٢٠٢، ٢٤٤، ٣٣١، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٩٠، ٤٠١.
عطاء بن أبي رباح: ٢/٢٠٩.
عطاء الخراساني: ٢/٢٧٣، ٣٢٠، ٤٠٨.
عطاء بن السائب: ١/١٣٩.
عطاء بن يسار: ٢/٢١٥.
عطية بن سعد: ٢/٨٥.

عطية العوفي: ٢/٣٣١، ٣٧٥.
عقبة بن أبي معيط: ١/٢٥٥.
٢/٦٨.
عقبة بن صبان: ٢/١٣٥.
عقبة بن ظهير: ٢/٤٠١.
عقبة بن عامر: ٢/٤١١.
عقيل بن أبي طالب: ١/١٣٧.
عكرمة: ١/٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٩١،
٩٧، ١٠٢، ١١١، ١٢٣، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٨،
١٦٢، ١٦٤، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٧،
٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٦، ٣١٨، ٣٢٠،
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٨،
٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٥٠،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٩٥، ٣٩٧،
٣٩٩، ٤٠٠.
٢/٩، ٢٠، ٢٣، ٣٩، ٥١، ٥٣، ٥٩، ٦٥، ٧٧، ٩٢، ٩٥،
١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٣١، ١٣٩، ١٤٣، ١٥٨،
١٨٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٤٦،
٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٩٢، ٣١٢، ٣١٦،
٣٢١، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٧٠،
٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤٠٧.
عكرمة بن خالد: ١/١٥٩.
٢/٢٨٣.
العلاء بن جارية: ١/٢٨٢.

العلاء بن زياد: ٢/ ٢٦٧.
العلاء بن عبدالكريم: ٢/ ٤٦، ٢٤٨.
علقمة: ١/ ٣٥٥.
٢/ ٥٢، ٦٣، ٢٥٣، ٣٧٧.
علقمة بن قيس: ١/ ١١٣.
٢/ ٢٩٥.
علقمة بن مرثد: ٢/ ١٩٥.
علقمة بن وقاص: ١/ ١٤٢.
علي بن أبي طالب: ١/ ٩٢، ١٠٠، ١٠٨، ١٤٤، ١٥٨، ١٥٩، ١٧٥، ١٩٢، ١٩٤، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٨، ٣٣٢، ٣٤٢، ٣٥٥، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١٣.
٢/ ١٦، ٣٣، ٤٣، ٥١، ٥٨، ٦٨، ١٥٢، ١٦٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٦، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٦١، ٣٩٠، ٣٩٩، ٤٠١.
علي الأسدي: ٢/ ٢٢٩.
علي بن أمية: ١/ ١٧٢.
علي بن حسين: ١/ ٣٨٧، ٤٠٤.
٢/ ٣٢١، ٣٥٨.
علي بن ربيعة: ٢/ ١٩٤، ٣٩٩.
علي بن زيد بن جدعان: ١/ ٣٦٣.

عمار الدهني: ١/١٠٩.
٢/٢٥١، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٧٥.
عمارة بن أبي حفصة: ٢/١٧٥، ١٨٥.
عمار بن ياسر: ١/١٢٢، ٣٦٠.
٢/١٨٨.
عمر: ١/٤٥.
عمران: ٢/٣٩٦.
عمران أبا الهذيل الصنعاني: ١/٣٢٣.
٢/١٦٧، ١٧٢.
عمران بن حصين: ١/١٥٢، ٢٩٤، ٣٢٩، ٣٣٠.
٢/٢٢٠، ٣٧٠.
عمرة: ٢/٥٥.
عمر بن حبيب: ١/١٨١.
٢/١٨٩، ٢١٣.
عمر بن حموش: ١/١٢٣.
عمر بن الخطاب: ١/٨٤، ٩٤، ١١١، ١٣٦، ١٥٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٩٥، ١٩٦، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣٣١، ٣٦٣.
٢/٥٢، ٥٨، ٧١، ٩٣، ١١١، ١١٢، ١٣٧، ١٧٨، ١٩١، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٣١، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٥.
عمر بن ذر: ١/٧٧.
٢/١٥٧.

عمر بن زيد الصنعاني: ٢/ ٣٢، ٨٦.
عمر بن سفيان: ١/ ٣٥٧.
عمر بن عبدالرحمن بن درية: ١/ ٢٢٦، ٢٢٧.
عمر بن عبدالعزيز: ١/ ١٩٠.
٢/ ١٤٠، ١٥٧، ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٣٥٩.
عمر بن نبهان: ١/ ٣٧٣.
عمرو: ١/ ٧٧، ١١١، ١١٨، ١٤٠، ١٧٠، ١٧١، ٢٢٠.
عمرو بن أبي بكر القرشي: ٢/ ٣٧٤.
عمرو بن أوس: ١/ ٣٨٥.
٢/ ٢٥١، ٢٥٤، ٣٤١.
عمرو بن الحضرمي: ١/ ٨٧.
عمرو بن دينار: ١/ ٥٠، ٦٧، ٧١، ٧٨، ١٣١، ١٤٤، ١٤٨، ٢١١، ٢٦٩، ٢٩٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥٢، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤١٠.
٢/ ١١، ٣٢، ٥٤، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٨٠، ٩٥، ١١٢، ١٣١، ١٣٥، ١٦٧، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٣، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٧٤، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٦١، ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩٢.
عمرو بن شرحبيل: ١/ ١٧٧.
٢/ ٣٥١.
عمرو بن شعيب: ١/ ٩٤.
عمرو بن عامر الخزاعي: ١/ ١٩٧.
عمرو بن عبيد: ١/ ٣١٦.
٢/ ١٦١، ٢١٦.

عمرو بن قتادة: ٢/ ٣٨٨.
عمرو بن قيس: ١/ ٢١٧.
٢/ ٨٥، ٢٣٤.
عمرو بن كيسان: ١/ ٢١٦.
عمرو بن مالك: ١/ ٣٣٥، ٣٤٨، ٤١٣.
عمرو بن مبذول بن مهران: ١/ ٤١٢.
عمرو بن مرة: ١/ ٢١٧، ٢٧٣.
٢/ ٢٤٧، ٢٦٧.
عمرو بن ميمون: ١/ ٤٠، ٤٥، ١٦٥، ٣٤٤.
٢/ ٧، ٣١، ٦١، ٦٤، ١٧٧.
عمرو بن يحيى: ١/ ١٩٧.
عمير بن راشد: ٢/ ١٢.
عمير بن سعد الأنصاري: ٢/ ٥٨.
عمير بن سعيد: ٢/ ١٦.
العوام بن حوشب: ٢/ ٢٢٩.
عوذ بن عفراء: ١/ ٢٥٦.
عوف: ١/ ٢٩٤.
٢/ ١٣٦، ٢٣٦.
عوف الأعرابي: ١/ ٤٣، ٧٣.
العوفي: ٢/ ١٧٥.
عياش بن أبي ربيعة: ٢/ ٢٩٧.
عيسى: ١/ ٣٠٣.
عيسى (عليه السلام): ١/ ٥١، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠١، ٣٣٨، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٩٧.

٢/٤، ٥، ٨، ٢٩، ٩٢، ١٤١، ١٩٨، ٢٠٣، ٢١٩، ٣٨٠.
عيسى بن ميمون: ١/٢٣٨.
عيينة بن حصن بن بدر: ١/٨٤، ٨٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٨٢.

(حـــرف الفـــاء)

فاطمة بنت الحسين: ١/٣١٩.
فاطمة بنت قيس: ٢/٢٩٧، ٢٩٨.
فاطمة بنت محمد (ﷺ): ١/١٢١، ١٢٢، ٤٠٤.
٢/٧٧.
فرات القزاز: ١/١٧٧، ٣٨١.
٢/٣٨، ١٦٥.
فراس: ١/٣٦٠.
فرعون: ١/٤٥، ٤٦، ٢٣٦، ٢٩٧، ٣٩٠.
٢/٧٤، ٨٧، ٢٠٨، ٣٠٣، ٣٤٦، ٣٨٤.
الفريابي: ٢/٩٣.
فضل: ١/٣٣٣.
٢/٨٥، ٣١٩.
فضيل الرقاشي: ١/٢٠٣، ٢٤٠.
٢/٣١٣.
فطر: ٢/٤٠١.

(حـــرف القـــاف)

قابوس بن أبي ظبيان: ١/٢٩٠.
قابيل: ١/١٨٧.

القاسم بن أبي برة: ١/٥٧، ١٧٣.
٢/٥١، ١٥٢.
القاسم بن قائف الثقفي: ١/٥٥.
القاسم بن القاسم بن محمد: ١/١٤٧.
القاسم بن محمد: ١/١٤٦، ١٤٩، ١٧٣، ٢٤٩، ٢٨٧، ٣٤٧.
٢/٤٣، ١٥٠.
القاسم بن مخيمرة: ٢/٣٥٣.
قبيصة بن ذؤيب: ١/١٦٩.
٢/٢٩٧.
قبيصة بن المخارق: ١/٢٨٠.
قتادة: لاتخلو منه صفحة تقريباً.
قرة: ٢/١٦٦، ٣١٧.
قسامة بن زهير: ١/٤٣.
قلابة: ١/٢١٠.
قيس: ١/٢١٥.
٢/٧، ١٠، ٩٩، ٤١١.
قيس بن الربيع: ٢/٣٢٩، ٤٠٧.
قيس بن سعد: ٢/٨٤.
قيس بن عاصم التميمي: ٢/٣٥١.
قيس بن عبادة: ١/٢٩٨.
٢/٣٣.
قيس بن مسلم: ١/١٧٣.
٢/٢٤٤.

فهرس الأعلام

(حـــرف الكـــاف)

كثير بن زياد: ١/٥٩.
كثير بن عباس: ١/٢٦٩.
كعب الأحبار: ١/٥٣، ٥٤، ٢٣٨، ٣٦٣، ٤١١، ٤١٢.
٢/١٥، ٢٥، ٢٨، ٤٣، ٤٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٥، ١٧٨، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٧١، ٣١٢، ٣٥٥.
كعب بن الأشرف: ١/٥٥، ١٤٢، ١٦٤.
كعب بن عجرة: ١/٧٥.
كعب بن مالك: ١/١٣٤، ١٣٦، ١٤٠.
٢/١٨٢.
الكلبي: ١/٤٥، ٤٧، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٦٣، ٦٥، ٩٧، ١٠٣، ١٠٧، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٥، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٠.
٢/٣، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٤٧، ٥٠، ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٧٥، ٨١، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١٢١، ١٣٠، ١٣١،

١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٩، ١٨٦، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٤، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩٨، ٤٠٢.

كنانة العدوي: ١/ ٢٨٠.

(حـــرف الـــلام)

لقمان: ١/ ٢١٣.

لوط (عليه السلام): ١/ ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩.
٢/ ٩٧، ٢٥٤.

الليث: ١/ ٤٧، ٨٨، ٩٦، ١٢٠، ١٦٧، ١٨١، ١٨٤، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١١، ٣٣٣، ٣٥١، ٤٠٦.
٢/ ٢٤، ٣٧، ٢٧٦.

(حـــرف الميـــم)

ماروت: ١/ ٥٤.

مالك: ٢/ ١٥.

مالك بن أوس: ٢/ ٢٨٣.

مالك بن الحارث: ٢/ ٦٣.

مالك بن حصين بن عقبة الفزاري: ٢/ ١٨٦.

مالك بن دينار: ١/ ٣٨٣.
٢/ ١٧، ١٢٣، ٣٩٩.

مالك بن عوف: ١/ ٢٨٢.

مالك بن مغول: ٢/ ٩٩.

ماهان: ٢/٦٥.
المبارك بن فضالة: ٢/٢٥٢، ٣٥٣.
مبشر: ١/١٤٠.
المثنى بن الصباح: ١/١٧٣، ١٧٦.
مجالد بن سعيد: ٢/٢٥٢.
مجاهد: ١/٤١، ٤٢، ٤٧، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٧، ٧٠، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٨، ٩١، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤١٠.
٢/٩، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٦، ٥٠، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٨٥، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١١٦، ١١٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٦، ١٧١، ١٧٣، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣،

٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٦،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨،
٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦،
٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٧.

محرر: ٢/٩٣.

محمد بن أبي بكر بن حزم: ٢/٢٧٣.

محمد بن أبي زياد: ١/٢٧٩.

محمد بن إسحاق: ١/١٧٢.

محمد بن زياد: ٢/١٤٤، ٢٧١.

محمد بن السائب: ١/٢٤٩.
٢/٢٧٠.

محمد بن سوقة: ١/٥٠، ٧٨.
٢/١٩٩، ٢٠٥.

محمد بن عباد: ١/٧٠.

محمد بن عباد بن جعفر: ٢/٢٦١.

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى: ١/٦٠.

محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان: ١/١٩٢.
٢/١٦٨.

محمد بن علي: ١/١٧٩.

محمد بن عمرو بن علقمة: ٢/١٧٣، ٣٩٣.

محمد بن كثير: ١/٩٠.

محمد بن كعب القرظي: ١/٤٩، ٥٩، ٣٠٢.
٢/٢٦١، ٣٧٤، ٣٨٨، ٣٩٤.

محمد بن المرتفع: ٢/٢٤٤.

محمد بن مسلم: ١/ ٢١٠، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٧٦.
٢/ ٥٢، ٢٥٤، ٢٥٧.
محمد بن مسلمة: ١/ ١٤٢، ١٤٣.
محمد بن المسيب: ١/ ٥٧.
محمد بن المنكدر: ١/ ٨٩.
٢/ ١٩٩.
محمد بن يحيى: ٢/ ٢٦١، ٣٦١.
المختار الكذاب: ١/ ٥٤.
مرة: ١/ ٦٦، ١٢٩.
٢/ ٢٦، ١٦٧.
مرة بن شراحيل: ٢/ ٣٥٩.
مرة الهمذاني: ٢/ ٢٦٣.
مروان: ١/ ١٤٢.
٢/ ٢٩٧.
مريم ابنة عمران: ١/ ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٧٧، ١٧٨.
٢/ ٧.
مسروق: ١/ ١٣٩، ١٥٢، ١٩٨، ٢٤٣، ٣٣٥، ٣٦٠، ٣٦٢.
٢/ ١٣، ٢٦، ١٠٢، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٧، ١٥٨، ١٦٣، ٢٠٥، ٢٥٢، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٦٩.
مسعر: ١/ ٤٠، ٣٧٢.
٢/ ١٠، ١٥.
مسلم: ١/ ٢٩٠.
٢/ ١٤٧، ١٦٣، ٣٣٣، ٣٤٤.
مسلم أبي الضحى: ٢/ ١٢٥.

مسلم البطين: ١/١٤١.
٢/١٩، ٣٩، ٢٥١.
مسلم بن نذير: ٢/٦٣.
مسلم بن يسار: ١/٣٢٧.
٢/٢٦٥، ٢٦٦.
المسور بن مخرمة: ٢/٥٦، ٢٣٢.
مسيكة: ٢/٥٩، ٦٠.
مسيلمة: ١/٢١٣، ٣٦٢.
المصعب بن سعد بن أبي وقاص: ١/٤١٣.
٢/٤٠٠.
مصعب بن شيبة: ٢/١٥.
مصعب بن عمير: ١/٣١٩.
مطرف: ١/١٣٨.
مطرف بن طريف: ٢/٢٠٠.
مطرف بن عبدالله بن الشخير: ١/٣٦٣.
٢/١٧٩، ٢٤٣.
مطر الوراق: ٢/٦٤.
معاذ بن جبل: ١/٣١٥، ٣٦١، ٣٧٥.
٢/٩٧، ١٠٩، ٢٩٣.
معاذة: ٢/٥٩، ٦٠.
معاوية بن أبي سفيان: ١/١٥٩، ٤١١، ٤١٢
المعتمر التيمي: ٢/٢٧٠.
معتمر بن سليمان: ١/٣٣٨.
معدان بن أبي طلحة: ١/٣٧٠.

معقل بن يسار: ١/٩٤.
٢/٦٤.
معمر بن راشد: لاتخلو منه صفحة تقريباً.
معمر بن سليمان: ١/١٢٨.
معوذ بن عفراء: ١/٢٥٦.
معونة بن قرة: ٢/٢٦٦.
مغيرة: ١/٩١، ١١٢، ١٤٧، ١٨٦.
٢/٧٦، ٢٢٥، ٣١٠، ٣٥٣.
المغيرة بن شعبة: ٢/٥٢، ٢٠٠.
المقداد بن الأسود: ٢/٢٢٧.
مقسم: ١/٨٧، ١٣١، ١٥٠، ١٧٠، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٠١، ٣٥١.
٢/٦٨، ١٣٩، ٢٢٦.
مكحول: ٢/٣٥٩.
المنذر بن عمرو: ١/١٢٩.
المنذر بن النعمان الأفطس: ١/١١٩، ٢٠٠.
٢/١٥٦، ١٥٨.
منصور بن المعتمر: ١/٥٦، ١١٣، ١٢٥، ١٣١، ١٣٣، ١٤١، ١٥٧، ١٨٧، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٩، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٤٣، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٦١، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٤، ٤٠١، ٤١٠، ٤١٣.
٢/٦٧، ٨٥، ١٠٢، ١٢٠، ١٤٠، ١٧٣، ١٨٢، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٦٥، ٢٧٦، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٥، ٣٥٩، ٤٠٧.

المنهال بن عمرو: ١/١٦٠، ٣٣٨.
٢/١٦٣.
مهجع (مولى عمر بن الخطاب): ١/٢٥٣.
مهران (مولى النبي ﷺ): ١/٢٨٠.
المهلب: ٢/٢٢٠.
موسى (عليه السلام): ١/٤٥، ٤٦، ٤٨، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٦٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٩٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩.
٢/١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٧٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٢، ١١٩، ١٢٤، ١٥٤، ١٨١، ٢٠٠، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٢٥، ٣٤٦، ٣٦٨، ٣٦٩.
موسى بن أبي عائشة: ١/٣١٠.
٢/٢٦٣، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٩٦.
موسى بن عبيدة: ١/٥٩.
موسى بن عقبة: ١/٥٣.
ميكائيل: ١/٥٢.
ميمون: ١/٢٨٠.
ميمون بن أبي حمزة: ٢/٣٨١.
ميمونة (أم المؤمنين): ٢/١١٩، ١٢٠.
ميمون بن مهران: ١/٢٩٧.

فهرس الأعلام

(حـــرف النـــون)

نافع: ١/٩٥.
٢/٢٢٧، ٢٩٧.
نافع بن الأزرق: ٢/١١، ١٠٣.
النجاشي: ١/١٤٤، ١٩٠.
النخعي: ١/٦٩، ١٥٣.
نصر بن عاصم الليثي: ٢/٤٠٠.
النعمان بن بشير: ١/٢٦٨.
٢/١٤٨، ١٨٢، ٣٠٣، ٣٥٠، ٣٥١.
نعيم بن أبي هند: ١/٧٩.
٢/٣٥٦.
نعيم بن مسعود الأشجعي: ١/٨٤.
نمروذ: ١/١٠٣، ١٠٥، ٣٤٤.
نهيك بن عبدالله السلولي: ٢/٢٨٥.
نوح (عليه السلام): ١/٦١، ١١٨، ٢٨٥، ٣٠٦. ٣٧٣
٢/٣٥، ٢١٩، ٢٥٤، ٢٥٨، ٣١٩.
نوف البكالي: ١/٢٣٨، ٤٠٨.
٢/٢٤٦، ٣١٥.

(حـــرف الهـــاء)

هابيل: ١/١٨٧.
هاجر: ٢/٣٥، ٣٦.
هارون (عليه السلام): ١/٢٩٧، ٣٦٨.
٢/٧.

هارون بن دياب: ٢/ ٣١٤.
هارون بن رئاب: ١/ ٢٨٠.
هامان: ٢/ ٨٧.
هبيرة: ٢/ ٤٠٨.
هذيل بن شرحبيل: ٢/ ١٨٢.
هشام: ١/ ١١٢، ١٢٧، ١٤٧، ١٤٨.
هشام بن حسان: ١/ ١٠٦.
٢/ ٨٤، ٤٠٤.
هشام بن عروة: ١/ ٦٨، ٧٥، ١٣١، ١٤٩، ١٩٣، ٢٤٥، ٢٥٤، ٣٦٣، ٣٩٣.
٢/ ٧٦، ٧٧، ٨٣، ٢١٧، ٣٠١، ٣٢٤، ٣٢٦.
هشيم: ١/ ٥٥، ٦٢، ٩١.
٢/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٤٠٥.
هلال بن حباب: ٢/ ٣٩.
هلال الهجري: ٢/ ٣٤٢.
هلال بن يساف: ١/ ٤١٣.
همام بن منبه: ١/ ٨٢، ١٢١، ١٣٨، ٢٠٥، ٣٨٨، ٤٠٣.
٢/ ١١٠، ١٢٢، ١٢٤، ٢٠٩، ٢٣٨، ٢٥٤.
هود (عليه السلام): ١/ ٣٤٨.

(حرف الواو)

وافد بن عبدالله: ١/ ٨٧.
وبرة: ١/ ١٥٥.
وقاء بن إياس: ١/ ٢٢٦.

وكيع: ٢/٤٠١.
الوليد بن عبدالملك: ٢/٥٢.
الوليد بن عتبة: ١/٢٥٣.
٢/٢٣١.
الوليد بن المغيرة: ١/٣٥١، ٣٥٢.
٢/٣٤، ١٩٦، ٣٢٨، ٣٢٩.
وهب بن جابر الخيواني: ٢/٢٩، ١٤٢.
وهب الديناري: ٢/١٢٥.
وهب بن ربيعة: ٢/١٨٥.
وهب بن عبدالله: ١/٣٤٢، ٤١٣.
٢/٢٤١.
وهب بن منبه: ١/٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١٠٤، ١١٩، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٨، ٣٢٣، ٣٩٣، ٣٩٧.
٢/٥، ٢٤، ٤٨، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٧، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩، ٣١٥، ٣٥٠، ٤٠٣.
وهب بن نافع: ١/١٧٣.

(حـــرف اليـــاء)

يحيى بن أبي رافع: ٢/٢٣٧.
يحيى بن أبي كثير: ١/٩١، ١٥٩، ١٩٢، ١٩٤، ٢٣٨، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٩٥، ٢٩٦.
٢/١٢، ٦٢، ٩٣، ١٦٨، ٢٠١.
يحيى بن جعدة: ١/٣١٥.

يحيى بن ربيعة الصنعاني:
يحيى بن زكريا (عليهما السلام): ١/ ١٢٠، ٣٦٨.
٢/٤، ٥، ٦، ١٤٩.
يحيى بن سعيد: ١/ ٤١، ١٤٧.
يحيى بن سعيد بن عبدالرحمن: ٢/ ٣٩٣.
يحيى بن سعيد بن المسيب: ١/ ٣٧٦.
٢/ ٤٥، ٥١، ٩٧.
يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب: ٢/ ١٧٣.
يحيى بن عروة: ٢/ ٧٨.
يحيى بن العلاء: ٢/ ١٥٦.
يحيى بن قمطة: ١/ ٦٢.
يحيى بن يعلى: ١/ ١٧٨.
يزيد بن أبي زياد: ١/ ٨٨.
٢/ ٢٠٧، ٣٦٩، ٤٠١.
يزيد بن أبي مريم: ٢/ ٢١٠.
يزيد بن الأصم: ١/ ٥٤، ٢٠٦.
يزيد بن حيان التميمي: ١/ ٢٨٠.
يزيد الرقاشي: ١/ ٢٧٥.
٢/ ٢٧٢.
يزيد بن عبدالله بن مسيط: ٢/ ١٥٧.
يشيع الكندي: ١/ ١٧٥.
٢/ ١٨٢.
يعقوب (عليه السلام): ١/ ٣٠٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١.
٢/ ٣، ٢٥، ١٥٤.

يعقوب بن عاصم: ١/١٣٢.
يعلى بن عطاء: ١/٥٥، ٦٢.
يعلى بن مرة: ١/٣٣٢.
يعلى بن نعمان: ١/١٥٠.
يوسف (عليه السلام): ١/٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٦٨.
٢/٤، ٢٠٥.
يوشع بن نون: ١/٤٥، ٩٧، ٤٠٥.
يونس: ١/٣٢١، ٣٧٣.
٢/١٩٩.
يونس (عليه السلام): ١/٢٩٨، ٢٩٩.
٢/١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧.
يونس بن خباب: ٢/٩٩، ٢٥٨.

